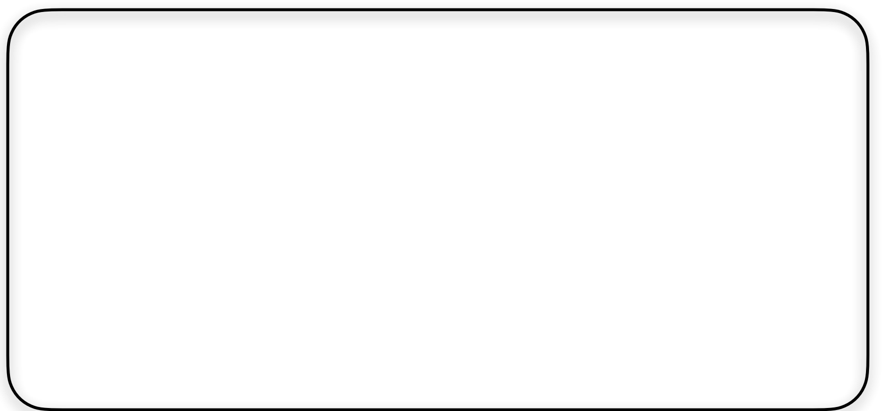

استعراض عبدالله بن عبار
لـ كتب التاريـخ والأخبار
تأليف :
عبدالله بن عبار العنزي

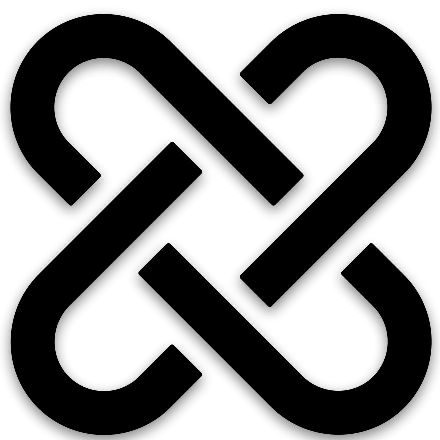
استعراض عبدالله بن عبار
لـكتب التاريخ والأخبار

# استعراض عبدالله بن عبار
# لـكتب التاريخ والأخبار

تأليف :
عبدالله بن عبار العنزي







# تنويه

نشر الشاعر والباحث : عبدالله بن عبار العنزي في موقعه الخاصّة لقبيلة عنزة وربيعة عامة عدة استعراضات لـ كتب تتحدث عن التاريخ والأنساب والأخبار ، وهذه الاستعراضات تخص فقط قبيلة عنزة ولا تخص أي قبيلة أخرى .
فإن كان هناك خطأ ما ، يرجى التواصل مع ابن عبار بنفسه ، وأنا من الان اقول ، انا غير مسؤول عن أي خطأ مكتوب في هذا الكتاب
أنا فقط جمعت الاستعراضات والنصوص ووضعتهم فالكتاب فقط لا غير !

راكان الطويل
٩-٨-٢٠٢٣ م .

# المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل أن استعرض هذه الكتب أود أن أنوه للذين يدعّون أن كتاب ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل قبيلة عنزة خاصة وقبائل ربيعه عامه تاريخها وأنسابها ) فيه أخطاء والأخطاء واردة وكل بشر يخطي ألا من عصمه الله وقد استعرضت 67 كتاب من كتب الأنساب والرحلات المؤلفة في هذا العصر والعصور القريبة ووجدت بها أخطاء وخلط في الأنساب وهذه الكتب متوفرة في المكتبات ورغم هذا العدد الهائل من الأخطاء ما وجدت من أشار لها من باحثين عنزة ولا من مشائخها ولم يتقّدم أحد بشكوى ضد أحد من أصحاب هذه الكتب من الذين يدّعون الحرص على تنقية أنساب عنزة وتصحيحها ومع ذلك فأنهم يبحثون عن عثراتي ويتلمّسون الأخطاء عندي علماً أن الذين يكتبون في بعض وسائل التواصل وفي بعض المجالس يدّعون أن كتابي الذي اصدرته عن عنزة لجمع أواصر هذه القبيله وتعريفها في تفرعاتها وهو منقول من الرواة الثقات ومن كبار السن والعارفين من قبيلة عنزة وأني أبحث عن الخطأ لكي اصححه ومع ذلك أسمع من يدعي بأخطاء والغريب أنهم يتغاضون عن أخطاء هذه الكتب ويركزوّن على كتاب عنزة لأن مؤلفه عنزي وأكثر هؤلاء بدافع الحقد والحسد والغيره وقد كتب أحدهم يقول أن أبن عبار نسب عوايل من قبيلة عنزة ونحن ما نعرفها وهو لم يرجع لمشائخ القبيلة وكبار الفخوذ فكتبت له أنني اتمنّى أن يقوم شخص غيور ويعقّب على كتابي وعلى جميع الكتب المغلوطة التي نشرت عن الأخطاء الموجوده بها وحيث أنني ابحث عن الحقيقة ولي قناعاتي ولا ذكرت أحد ألا

بموجب مصدر وبالنسبة لمراجعة الشيوخ فأنني لست مملوك لأحد وجميع من ألف كتاب يبذل جهد ولم يرجع أحد للشيوخ وقد نوهت لمن يجد خطأ في كتابي عليه أن يفيدني عن صحته وأعدله بشرط أن يكون قوله صحيح ومن يرى أنني نسبت أسرة لقبيلة عنزة وهي لست من عنزة عليه أن يكتب نفي ويوثق وليس لي مصلحة عند أحد .

وللمعلومية فقد تجنبت نشر بعض الكتب التي الفها بعض من عبث وتلاعب بنسب عنزة لأنها ما تستحق من يستعرضها فهي معروفة ومكشوفه وحسبي الله ونعم الوكيل على من زوّر وحوّر نسب هذه القبيلة .

هذه الكتب التي استعرضتها ووضحت مافيها من أخطاء مع التصحيح

1- كتاب نسب آل سعود تأليف الدكتور راشد العساكر والدكتور فايز بن موسى البدراني

2- كتاب فصول من تاريخ حرب تأليف الدكتور فايز بن موسى البدراني

3- مخطوطة الآثار الرفيعة في مآثر ربيعه تأليف محمد ابراهيم التاذفي

4- كتاب قبيلة عنزة تاريخها ورجالاتها وأنسابها تأليف رضا ناصر حسين

5- كتاب أمير الشعراء تأليف الدكتور عبدالعزيز اللعبون

6 - كتاب لمع الشهاب تأليف حسن جمال أحمد الريكي

7- كتاب عشائر الرقّة والجزيرة تأليف محمد عبدالحميد الحمد

8- كتاب عشائر الشام تأليف أحمد وصفي زكريا

9- كتاب قلب جزيرة العرب تأليف الشيخ فؤاد حمزة

10- كتاب كنز الأنساب ومجمع الآداب تأليف الشيخ حمد الحقيل

11- كتاب البادية تأليف عبدالجبار الراوي

12- كتاب منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب تأليف الشيخ محمد عثمان القاضي
13- كتاب المنتخب في ذكر انساب قبائل العرب تأليف الشيخ عبدالرحمن المغيري
14- كتاب القبائل العربية تأليف محمود فردوس العظم
15- كتاب عشائر العراق تأليف المحامي عباس العزاوي
16- كتاب معجم قبائل الحجاز تأليف عاتق بن غيث البلادي
17- كتاب نسب حرب تأليف عاتق بن غيث البلادي
18- كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون تأليف الشيخ عبدالله البسام
19- كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة تأليف عمر رضا كحاله
20- كتاب قوافل العقيلات تأليف الأستاذ بدر الوهيبي
21- كتاب عنزة في العراق تأليف العربودي
22- كتاب بنو حنيفة تأليف الأستاذ عبدالعزيز الأحيدب
23- كتاب الحداوي تأليف الأمير محمد الأحمد السديري
24- كتاب أبطال من الصحراء تأليف الأمير محمد الأحمد السديري
25- كتاب سيرة آل هذال مشائخ عنزة تأليف أحمد العامري الناصري
26- كتاب تحفة المشتاق تأليف الشيخ عبدالله محمد البسام .
27- كتاب لواء الزور في الوثائق العثمانيه

كتب الرحالة والمستشرقين

28- كتاب أصول الخيل العربية تأليف عباس باشا وغيره
29- كتاب البدو رحلة ماكس فرايهفر فون أوبنهاين

30- تقرير سري لدائرة الأستخبارات البريطانية ترجمة الدكتور عبدالجليل الطاهر

31- كتاب نجد الشمالي رحلة للرحاله كارلوكلاوديو جوارماني

32- كتاب رحلة إلى جزيرة العرب للرحالة لوي جامك روسوا القنصل الفرنسي

33- رحلات فالين إلى جزيرة العرب للرحاله الفنلندي جورج أوغست فالين

34- السالنامات العثمانية وذكر قبيلة عنزة .

35- كتاب معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق تأليف عدد من الرحالة والمستشرقين

36- الروسيان ( الامير شيرباتوف والكونت ستروغانوف

37- كتاب رحلة في الجزيرة العربية الوسطى الرحالة شارل هوبير .

38- - كتاب مواد لتاريخ الوهابيين وملاحظات حول البدو الوهابيين للرحالة بوركهارت

39- كتاب رحله في بادية السماوه تأليف رضا الشبيبي

40- كتاب قبائل بدو الفرات للرحالة الليدي آند بلانت

41- كتاب رحلة إلى بلاد نجد الطبعة الأولى والثانية المجلد الثاني الليدي بلانت

43- الطبعه الثانية من كتاب رحلة إلى بلاد نجد للرحالة الليدي بلانت

44- كتاب البحث عن الحصان العربي الرحالة هو : ل. اثبيتيا دي مورس

45- كتاب الحصان العربي الروسي تأليف يفيم ريزيفان

46- كتاب رحلة الرحالة جيرالد غوري

47- كتاب كل ما يلتقط من صحراء الجزيرة

48- كتاب النزهة في الصحراء السورية
49- كتاب تاريخ العربية القديمة والحديثة تأليف أندرو
50- مذكرات الرحالة روجارز ابتون
51- كتاب تقرير الكولونيل سانكي
52- كتاب من أهم المحفوظات المصريه عن البدو
53- من وثائق وزارة الخارجية البريطانية عن البدو
54- من كتابات الكونتيسة دي كليرمون تونير في الشرق
55- رحلة الرحالة دوختوروف إلى الشرق
56- رحلات الرحلة داوتي
57- كتاب أكتشاف جزيرة العرب للرحاله جاكلين بيرين
58- كتاب رحله داخل الجزيره العربية للرحاله يوليوس أوتينج
59- رحله عبر الجزيره العربية للرحالة الكابتن ج فورتر ستدلير
60- الخيام السود للمستشرق كارل رضوان
61- جزيرة العرب تأليف جان جاك بيربي
62- القوافل رحلات الأرساليه الأمريكية في مدن الخليج والجزيرة العربية
63- نساء على دروب تدمر قصص مغامرات انكليزيات في القرن التاسع عشر الميلادي
64- الرحالة الليدي جين دغبي ) أبنة الأميرال السير هنري دغبي
65- ( الرحالة الليدي أيزابيل بورتون )
66- كتاب تاريخ العراق القريب تأليف مس بيل السكرتيرة الشرقية للحاكم السياسي البريطاني في العراق
67- كتاب عادات ومعتقدات قبيلة عربية تأليف الفرنسيان جوسان

وسافينياك ترجمه الدكتور محمود سلام زناتي

١ :

# كتاب نسب آل سعود

صدر عن مركز توثيق تاريخ المملكة بدارة الملك عبدالعزيز كتاب ( نسب أسرة آل سعود ) جمع وتأليف الباحث الدكتور فايز بن موسى البدراني الحربي والباحث الدكتور المؤرخ راشد بن محمد بن عساكر الحنفي وقد قّدم له الدكتور فهد بن عبدالله السماري الهاجري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز ويقع الكتاب في 196 صفحة ويتناول فصلين :

الفصل الأول وفيه أربع مباحث

المبحث الأول : بنو حنيفة نسبهم وديارهم .

المبحث الثاني : بكر بن وائل وأهم بطونها .

المبحث الثالث : استطراد في قبائل عنزة بن أسد .

المبحث الرابع : اشهر أسر بني حنيفة في هذا العصر.

الفصل الثاني وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : الذين نسبوا آل سعود إلى بني حنيفة من بكر بن وائل.

المبحث الثاني : الذين نسبوا آل سعود إلى بكر بن وائل .

المبحث الثالث : الذين نسبوا آل سعود إلى وائل مباشرة .

المبحث الرابع : الذين نسبوا آل سعود إلى ربيعة مباشرة .

المبحث الخامس : الذين نسبوا آل سعود إلى المصاليخ من عنزة أو إلى عنزة .

المبحث السادس : الذين نسبوا آل سعود إلى غير ربيعة

ثم نشر بالكتاب أيضاح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الذي نشر بقناة المستغلّة وفي الصحف وفي نصه جاء :

ثالثا:

تناول المتحدثون نسب أسرة آل سعود وهنا من قال إنهم من تميم وذلك غير صحيح والذي يجمعهم مع تميم أنهم من نزار بن معد بن عدنان.

وناقش البعض أن آل سعود من عنزة، ولاحظت أن هنا فهما خاطئا حيال تحقيق نسب الأسرة وأن القصد هو نفي نسبتها الى عنزة أو التشكيك في وائلية عنزة، وهذا غير صحيح. فآل سعود وفقا للمصادر المحققة هم في الأصل من المردة من بني حنيفة من بكر بن وائل، وجدهم هو جديلة بن أسد أخو عنزة بن أسد الذي يجمعهم جد واحد هو ربيعة، وبذلك فإن عنزة هم أبناء عمومتهم.

ولأن قبيلة بنو حنيفة تحضرت وبقي منها بعض الأسر المتحضرة التي تنتسب إليها، فقد أصبحت هذه الأسر تنتسب الى عنزة باعتبار أنها هي الفرع الأساس المتبقي من ربيعة، وبرز اسم عنزة التي هي امتداد لقبيلة ربيعة وأصبح المعروف أنها من وائل لأن عنزة القديمة تداخلت في قبيلة بكر بن وائل فصارت جزءا من حلف اللهازم وتداخلت قبائل بكر في عنزة ونسب الجميع الى وائل. إن تداخل القبائل قديما مع بعضها البعض معروف والأمثلة على ذلك كثيرة فهناك قبائل قحطانية دخل بها قبائل عدنانية والعكس وهكذا. لذا أصحبت قبائل عنزة وائلية بالتداخل وانضمت إليها العديد من القبائل الربعية ومنها بنو حنيفة، ولذا قيل أن آل سعود من عنزة باعتبارهم أبناء عمومة لبني حنيفة، ووائليون معهم بالتداخل. وقبيلة عنزة من القبائل الكبيرة التي تاريخها معروف، ووائليتها التي اشتهرت بها عن طريق التداخل معروفة، وذلك لا يتعارض مع نسبة آل سعود لبني حنيفة.

ولو سئلت شخصيا لأجبت بأنني من بني حنيفة من بكر بن وائل من عنزة بسبب التداخل بين القبيلتين.

كما نص العديد من المؤرخين على نسبة آل سعود الى بني حنيفه

ما ورد بهذا الكتاب عن نسب آل سعود فقد أكد المؤلفان صحة انتساب آل سعود إلى بني حنيفة وحنيفة وعنزة يجمعهم أسد بن ربيعة بن نزار وتجتمع في أسد ثمانية قبائل من ربيعة وهي 1- عنزة بن أسد بن ربيعة 2- عميرة بن أسد بن ربيعة 3- عبدالقيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة 4- بنو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة 5- بنو غفيله بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة 6- بنو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن ربيعة 7- بنو تغلب بن وايل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة 8- بنو عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة .

كما أن قبائل عنزة بن أسد بن ربيعة منذ العصر الجاهلي وهي محتفظة باسمها وجدها عامر بن أسد بن ربيعة الملقب ( عنزة ) وهي من أقدم قبائل ربيعة حيث مابين جدها عامر وبين ربيعة ألا جد واحد وهو أسد ولها تاريخ يطول شرحه ومنها عظماء وصحابة وتابعين وهي تشّكل ربع قبائل ربيعة ويتفرّع من قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة قبل الإسلام ثمانية قبائل وهي :

1- بنو جسر بن النمر بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار 2- بنو طريف بن النمر بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار 3- بنو سعد بن النمر بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار 4- بنو هميـــم بن عبد بن

ربيعة بن تيم بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار 5- بنو جلان بن سعد بن محارب بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار6- بنو الدول بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة نزار7- بنو محارب بن صباح بن عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعه بن نزار 8- بنو وائل بن هزان بن صباح بن عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وهذه الفروع الثمانية كل جد من جدودهم معاصر لقريش جد قبائل قريش أعظم قبايل العرب العدنانيين حيث جد قريش العاشر نزار وجد قبائل عنزة الثمانية العاشر نزار وقد عرفت جميع فروع عنزة باسم العنزي ويعرف منها حالياً فرعي بشر ومسلم .

أما بني حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فهي أحد قبائل بكر السبعة وهم 1- بنو حنيفة 2- بنو عجل 3- بنو شيبان 4- بنو يشكر 5- بنو ذهل 6- بنو قيس 7- بنو تيم من بكر بن وائل وحيث أن الملك سلمان حفظه الله بعد ان أطلع على اختلاف المصادر حول نسب الأسرة المالكة الكريمة بين من ينسبهم للمصاليخ من عنزة وبين من ينسبهم لحنيفة من بكر فأنه اهتم بهذا الموضوع وكلّف الدارة بأن تقارن بين هذه المصادر وتثبت ما يصح منها وبعد المقارنة بين ما كتبه الكتّاب العرب من خارج بلاد نجد وبين ما كتبه المؤرخين النجديين وما كتبه المستشرقين وما ورد بالوثائق فقد أقر الملك سلمان حفظه الله أن نسب أسرة آل سعود من حنيفة وعلاقة حنيفة بعنزة معروفة .

والذي لزم ملاحظته هو القول أن ( حنيفة دخلت في عنزة بالتداخل وهي ليس من عنزة فعلاً وعنزة دخلت في وائل بن قاسط بالتداخل وهي ليـــس

من وائل ) ولذا وجب أنوه وأوضح حسب أطلاعي أنه لا يوجد خبر في مصدر من مصادر التاريخ والأنساب ذكر هذا التداخل وقبيلة عنزة وقبيلة حنيفة معروف ومشتهر علماً أن قبيلة عنزة لم يتغيّر اسمها ولم يتغيّر نسبها منذ تكوينها مطلع القرن الثاني الميلادي ومنذ تسعة عشر قرن وهي عنزة في جميع المصادر والقبائل التي تداخلت من ربيعة تداخل حقيقي حسب ما جاء بالمصادر هي : قبيلة عميرة بن أسد دخلت في عبدالقيس بن أفصى وصارت قيسية وقبيلة بنو النمر بن قاسط دخلت في تغلب بن وائل وصارت تغلبية وقبيلة غفيلة دخلت في بكر بن وائل وصارت بكرية أما قبيلة عنزة فأن دخولها في لهازم بكر دخلت مع جمع وليس في نسب وجمع اللهازم شكل في حالة حرب وبقي فترة من الزمن ثم مع طلوع فجر الإسلام ونهاية الصراع بين القبائل اندثر هذا الجمع كلياً وأختفى اسم اللّهازم منذ أن تفرّقت قبائل بكر في العراق ومناطق أخرى ومن بقي من بني حنيفة البكرية في منطقة العارض لم تدخل مع عنزة لا في حلف ولا في نسب ولا في حل وترحال حيث أن فرع عنزة التي هاجر من العراق في هجرة عكسية إلى خيبر في مطلع القرن الرابع الهجري وأثناء وجود عنزة هناك لا يوجد تداخل أطلاقاً ولا تعرف عنزة بكر ولا اللهازم ولا وائل بن قاسط وحتى عندما هاجرت لم يذكر أحد من المؤرخين أنها اعتزت بوائل بن قاسط بموجب ذلك التداخل وأن التداخل هذا يجعل وائلية عنزة مستعارة وليس لها جد وائلي تعتزي به ويعرف الجميع أن جميع قبائل بكر التي تداخلت بموجب جمع اللهازم لم يبقى معها هذا الاسم منذ أن تفرقت وفي العصور القريبة عندما انتشرت قبائل عنزة في نجد وتحضّر منها أسر حيث انتسبت بعض عوائل بني حنيفـــة

لقبيلة عنزة تجوزاً دون أضافة اسم عنزة ودون المخالطة وقد انتسبت هذه الأسر لقرب الجد في أسد بن ربيعة وكان انتسابها دون تداخل فلا جمع اللهازم بقي و هناك تداخل وهذا ثابت عند جميع المؤرخين ولذلك لا يمكن أحياء التلهزم والدخول بوائل بن قاسط بعد أنقطاعة اكثر من اثنا عشر قرن ولم يذكر مؤرخ هذا التداخل في العصور الوسطى وعنزة لها جد وائلي اعتزت به ليس وائل بن قاسط وجد عنزة وائل حفظ في صدور رواتها فهو جد ثابت لهذه القبيلة عرفت به بعد انفصالها عن التلهزم بقرون ولم يرد الا في الشعر وهي قد عرفت ( بأولاد وائل ) ومن تداخل مع عنزة من تلك العوائل الحنفية فهو لم يدخل معها في نسبها وعزوتها والحقيقة التي لا تقبل الشّك أن قبيلة عنزة لم تدخل في حنيفة ولا يوجد تبادل جدود وما أشير له من أن بكر تداخلت مع عنزة في العصر الجاهلي يحتاج إلى مصدر ذكر بالنّص الصريح ومعروف أن بكر في العصر الجاهلي لم تدخل مع عنزة بل عنزة دخلت مع بكر في جمع وليس في نسب حيث لا يوجد عنزي من أعلام عنزة عبر التاريخ من قيل له البكري حيث بقيت عنزة على نسبها وأسمها وهي ضمن جمع اللّهازم وتعرف باسم عنزة بن أسد وفي هذا العصر أنتساب بعض عوائل حنيفة لعنزة في أقوال رواه معاصرين لا يعني أن عنزة دخلت في بكر وأخذت عزوة وائل بن قاسط من بكر ونحن نؤكد مع الأجلال والأحترام لكل رأي أن عنزة هذه القبيلة المعروفة التي سكنت خيبر وبقي منها فرع بشر ومسلم فهي تعتزي بجد يؤكده رواتها وشعرائها اسمه وائل حيث أن عنزة عبر العصور عوامها ومثقفيها لا تعرف وائل بن قاسط بالتحديد بل تعرف جـــد لها أسمه وائـــل

والدليل انها عرفت ( بأولاد وائل ) وكلمة أولاد تدل على أنه جد وليس حلف وقد اثبت المؤرخين ان هذه القبيلة هي امتداد لقبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة ولذلك فأن وائلية عنزة بجد عنزي وليس حليف .

أما الذين من عنزة يرغبون في وائل بن قاسط ويدعّون أنه هو عزوة عنزة ويجحدون كل جد وائلي غيره فأن البعض منهم يجهله أن القبيلة لا يجب ان تنتحل جد ليس لها وإذا له مجد فهي لم تحصل على مجده علماً أن وائل القاسطي الجدلي ليس عمود نسب بل هو مجرد جد مثل قاسط وهنب وأفصى ودعمي وجديلة وأسد وإنما المشتهر من عقبه بكر وتغلب وعنز والشهرة لا تعني عنزة لأن شهرة عنزة في أسمها وفعل رجالها وهناك بعض الذين يجحدون وائل عنزة ويزعمون دخولهم في وائل بن قاسط جد حنيفة وهذا لا يفيدهم شيئاً لأن عنزة تجتمع مع حنيفة في جد فعلي وهو أسد بن ربيعة وإذا لم تقرّب الصلة بالجد الذي يجمعهم مع حنيفة صحيح فأن الصلة بدخول جد بالحلف لا يقرّب بل يكون نقص في حق عنزة بأن تعتزي بجد ليس جدها فهل يفقهون قومنا .

وللمعلومية فأن بني حنيفة بالعصر الجاهلي كانت حاضرة بكر وبينها وبين بني هزّان من حاضرة عنزة جوار ومصاهرات .

٢:

# فصول من تاريخ قبيلة حرب

لمؤلفه فايز بن موسى البدراني الحربي الصفحة 163 علق البدراني على مناخ السر الذي اورده البسام في تحفة المشتاق فقال عبر المؤرخ عن حشد قبائل عنزة على كثرتها .

قال أبن عبار : تلك الموقعة على فرع من العمارات فقط وهم قسم من عنزة وليس كل عنزة .

وفي الصفحة 213 ذكر احداث سنة 933 فقال حشدت قبائل عنزة وفي الصفحة 282 قال منافسة بني علي وقبائل عنزة وفي الصفحة 2910

قال عبدالله بن عبار قبيلة عنزة منتشرة في مناطق متباعدة والذي يذكر البسام هم فرع من عنزة .

وفي حديثه عن قصة ذكرها عاتق بن غيث البلادي وقد نفى فايز ما يدعيه البلادي .

قال أبن عبار الدكتور فايز محّق في هذا القول وهو صادق .

وفي الصفحة 295 أورد قصّة اسر الشيخ جديع .

قال أبن عبار هذه القصّة مختلفين الرواة عليها .

## ٣ :

## مخطوطة الآثار الرفيعة في مآثر بني ربيعة

تأليف محمد بن أبراهيم بن يوسف التاذفي الربعي الشهير بابن الحنبلي المولود عام 908هـ. والتوفي عام 971 هـ منشورات معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحقيق الدكتور : عبد العزيز صالح الهلابي.

حيث قال : عرف المؤلف نفسه في هذا المخطوط علي النحو التالي : محمد بن أبراهيم بن يوسف بن عبدالرحمن , الربعي قبيلة ومحتداً الحلبي مسكناً ومولداً , التاذفي شهرة ونسباً , الحنفي شرعة ومذهباً واللقب المشهور به المؤلف هو رضي الدين , كما تلقب بشمس الدين , ويكنى بأبي عبدالله . حنفي المذهب إلا أنه معروف ومشهور بابن الحنبلي , ويبدو أن أباه أو أحد أجداده كان علي المذهب الحنبلي ثم تركه الي المذهب الحنفي ولكن ظلت الشهرة بالمذهب الحنبلي لازمة له .وقد وُصف ابن الحنبلي بالشيخ الإمام والمولى والمحقق والعلامة والمؤرخ , وأبن الحنبلي غزير المعرفة إذ أحاط بفنون شتى وأخرج للناس علمه في تأليف كثيرة . وفي الحقيقة أن شمولية معرفته وتعدد تأليفه تذكر بشمولية معاصرة السيوطي مع الفارق طبعاً. فقد ألف في الفقه والحديث والتجويد والتاريخ والنحو واللغة والعروض والحساب والمنطق وله مايقارب 54مؤلف يقول أبن الحنبلي : ذكر ابن خالويه في سياق تفضيل ربيعة بن معد ابن عدنان ماروي عن رسول الله صلى الله عله وسلم انه.

قال (( لا تسبوا ربيعة فإن لله فيهم نبيين صالحا وشعيبا )) والعهدة علي الراوي , وقد يفهم من حال المروي كما صرح بهالمحدثون في كتبهم , وهذا الحديث تلوح عليه أثار الوضع بتقدير أنه في حق ربيعة بن نزار ابن معد ابن عدنان لأن شعيباً عليه الصلاة والسلام متقدم علي ربيعة هذا بدهر طويل ولهذا ذكره ابن عبد البر في ترجمة سلمة بن سعد العنزي : أنــه قــدم علــى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتسب الي عنزة , فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون رهط شعيب وأختان موسى ))

ثم ذكر بعد ذلك أنه إن صح ذلك دل علي ان شعيبا من قبيلة من العرب العاربة يقال لهم عنزة , لا أنه من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان , فإن هؤلاء بعد شعيب بدهر طويل .

فجعل شعيبا من شعب سلمة بن سعد غير أنه جعله قبيلة اخري يقال لهم : عنزة ,

غير قبيلة عنزة بن اسد بن ربيعة وهو مؤكد لما أشرنا اليه من أن شعيبا ليس من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان فيكون حديث ابن خالوية بهذا الأعتبار موضوعآ اللهم إلا أن يريد الرسول عليه الصلاة والسلام بربيعة ربيعة أخري متقدمة الزمان على تلك , فيكون الحديث إذن بتقدير صحته كحديث ابن عبد البرلا يراد بهما عنزة بن أسد بن ربيعة ولا ربيعة بل غيرهما من العرب العاربة .

علي إن حديث ابن عبد البر إنما يدل بسياقة علي أن قبيلة سلمة بن سعد من شعب شعيب , كما أفاده جد والدي لأمه قاضي القضاة وشيخ الأسلام محب الدين ابو الفضل بن الشحنة الحنفي في تاريخة.

وبهذا الأعتبار يكون سلمة بن سعد من عنزة بن أسد بن ربيعة , وتكون ربيعة متصلة النسب الي شعيب فتكون ربيعة من شعيب لا شعيب من ربيعة , ويكون حديث ابن خالوية موضوعآ , إلا أن يراد ربيعة أخري فلا يكون موضوعآ لكن يكون سوق ابن خالويه إياه في غير محله كما لايخفى وهذه القصيدة أوردها أيضا ابن خالوية

وهي لأبو أحمد عبيدالله ابن ورقاء الشيباني هنأ فيها سيف الدولة ويخاطب قبيلة قيس إحدي قبائل مضر فيقول :

رجوتم مساواة الأراقم تغلب .... من الذر الجبال الرواسيا
أولئك قتالوا الملوك وتاركوا .... الرؤس من التيجان صفراً خواليا
ومستأسروا الأملاك حتى تكاملوا .... فما منهم إلا الذي مات عانيا
كذلك مازالت رماح ربيعة .... على مضر عند اللقاء أفاعيا
وناهيك بالسفاح فخراً وسؤدداً .... إذا قام ذو فخر تقدم مساميا
أليست قريش منذ كانت ملوككم .... وسادتكم والحقُّ ينفي التماريا
وقد لجأت تستنجد القرم شيخنا .... كليبا وترجوه معينا وحاميا
فسارت قريش بالجموع يقودها .... لواء كليب حاجة وتطاميا
ألم تأتكم انباؤنا يوم دغفل .... وعنا نبي الله ردته راضيا
(3) أجبنا رسول الله عند دعائه .... بأحسن مايلقى المجاوب داعيا
بذلنا له نصراً عليكم وكلكم .... تبوأ منه بالشقاق تباريا
رددتم قبيحا إذ دعاكم لنصره .... فحزتم شنيعات النثا والمساويا
وبالله لولا عزنا وعزكم .... مذالآ غضيضاً هامد القدر ذاويا
يقول رسول الله يرويه ناقل .... غدا للمتون والأسانيد راويا
يعزُ جميع العرب عز ربيعة .... فعزَت ولاذلت وزادت تساميا
ومنا شعيب الأنبياء وصالح .... وناهيك فخراً بالكواكب راديا
فأما شعيب فالخصيص بفضله .... هم العنزيون الكرام بواديا
ونحن الألي كنًا نقول فلا تري .... مطيق جحود حاسدا أو معاديا
أما أنَّه لولا مكان ربيعة .... علي الأرض لانفكت ومادت تمادياً

ومـنا الألي قــال النبيُ لــو أنـهـم .... عــلي صقب دان بـهم ليس قاصيا

لصاهرتهم اذ كـــان شـكـل طباعهم .... كـشـكـل قـريـش غير شك مضـاهيا

و أوثــق زيـــد الخـيل أسـر يــزيـدنا .... فبات يصادي الهم في الكبل عانيا

ومنا أولـــو البأس الــذي شـهـدت .... له التلاوة والقرأن مـن كـان قاريا

نقل هذا المخطوطه مشكوراً الأخ حميد الرحبي التغلبي.

أولاً : لم أطلع على هذه المخطوطة ألا تو رغم أن محققها الدكتور عبدالعزيز الهلابي أعرفه تمام المعرفة وهو من المحينات من الدهامشة من حاضرة عنزة في عيون الجواء بالقصيم .
ثانياً : يتضح أن مؤلف هذه المخطوطة من بني تغلب أهل تلك الديار الذين تحضّر الكثير منهم في ديار ربيعة ومنها حلب ولكنه رفع نسبه إلى ربيعة ليدخل بالاسم الشامل وحيث أنه عاش في مطلع القرن العاشر الهجري فهذا يدل على خطأ نظرية من يدخل بكر وتغلب في فرع عنزة ذرية بشر ومسلم أهل خيبر لأن عنزة بشر ومسلم في ذلك التاريخ في خيبر ولم يخرج منها أحد وجميع قبائل بكر وتغلب يرد ذكر أعلامها مثل هذا العلامة في مناطق أخرى وكثيراً ما يكون في وسط سوريا وشمال العراق وجنوب تركيا وشمال أيران لأن هذه مركز تواجد قبائل بكر وتغلب .
ثالثاً : بخصوص الحديث ( نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون ) فقد دونته في كتابي وذكرت رواته وأسانيده وخرّج من قبل علماء وذكرت درجته وكذلك حديث آخر وهو عبارة عن دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلّم لعنزة ( اللهم أرزق عنزة كفافاً قوتاً لا أسرافاً ) أما الحديث الذي أورده المؤلف ))لا تسبوا ربيعة فإن لله فيهم نبيين صالحا وشعيبا والعهدة على الراوي )) نحن لا نقول العهدة على الراوي بل نقول يكذب الراوي إذا لم يصح

كلامة ومن المعروف أن ربيعة لم يكن منهم نبي وما أضيف للحديث من قول ( قوم شعيب وأختان موسى ) فأنه ملفّق من الأخباريين لأن شعيـــب عليـه السلام صهر موسى عليه السلام وموسى من بني أسرائل وشعيب من قبيلة تسمى عنزة من قوم مدين أما حديث ربيعة المرفوع لرسول الله صلى الله عليه وسلّم فقد أوردته في كتابي وخرجته من علماء وصيغة الحديث كما يلي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلمّ ( لا تزال العرب بعز ما عزت ربيعة ) كما أنه دعى لربيعة فقال : ( اللهم أعزهم ولا تذلهم )

رابعاً : قول الشاعر بالقصيدة الواردة بالمخطوطة :

ومـــنا شعـيـب الأنــبـياء وصــالــح .... وناهـيك فـخـراً بالكـواكب راديا (5)

فأما شـعــيب فالخــصيص بـفـضله .... هـــم العـنزيــون الــكرام بواديا (6)

فهذا القول مبني على ما أشيع وهو مشابه لأقوال الكثير من الشعراء الذين يخلطون نسب عنزة مع بكر وتغلب ويجعلون بكر وتغلب هم عنزة لأن هذا وهم مبني على وهم وهو يخالف نسب هذه القبائل وتاريخ كل قبيلة مستقلة عن الأخرى في النسب وفي التراث وماهو ألا خلط بسبب الجهل لأن النسب له مختصين ولا يتقنه كل أحد وكل ما يخالف الواقع فهو باطل والصحيح أن نبي الله صالح وشعيب ليس من قبيلة عنزة ولا من ربيعة ولا يأخذ بهذا القول ألا جاهل وهؤلاء الأنبياء قد ورد ذكرهم بالقرآن الكريم وهم من الأمم التي سبقت وجود ربيعة وربيعة كما أسلفنا ليس منها نبي .

خامساً : يجب على الدكتور عبدالعزيز الهلابي بصفته محقق المخطوطة يجب

عليه تنقيحها وتنقيتها من الشوائب حسب علمه وأدراكه ولابد أنه كتب بالهامش تصويب الأخطاء وأخيراً أشكر الأخ حميد الرحبي على جهده .

٤:

# قبيلة عنزة

## تاريخها ورجالاتها وأنسابها في العراق والجزيرة العربية

هذا الكتاب من الكتب التي يسرقها اللّص المحترف المدعو خالد العاني عراقي الجنسية ويقيم في لبنان فقد أحترف السطو على كتب الأنساب الجاهزة وهو ينسخ منها ويضع لها مؤلف وهمي وتوزعها دار الرفدين ودار الموسوعات العربية وكل الدارين لبنانية ونظراً لأنفلات الأمن في لبنان والعراق فأن المؤلف الذي تسرق حقوقه لا يجد مجيب وهذا اللّص المحترف يضع للكتاب مؤلف وهمي ما أحد يعرفه وقد وضع ذلك الكتاب باسم ( رضا ناصر حسين ) وهذا الكتاب نسخة من الطبعة السادسة من كتاب ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل ) والأهم أن ينقل الغث والخطأ ويدوّن ويبقى كتاريخ لقبيلة عنزة فهذا مالا يقبل ولفت نظري ذلك الكتاب وقد وضع على غلاف هذا الكتاب صورة الشيخ محروت بن هذّال وعندما أطلعت على هذا الكتاب وجدته نسخة من كتابي الطبعة السادسة ويسوقه في معارض الكتاب التي تقام في كل مكان وسبق وأن طلب مني ان أفوضه على طبع كتابي فرفضت لأنني دائماً أجد أضافة وأكملها وأجد أخطاء فأصححها ولا أريد أن يكون لهدف مادي وبعد ذلك فوجئت بأنه قد طبعه وسوقه بصيغة أخرى والشيء الذي يحز بالنفس أنه خلط مع كتابي بعض الخلط الشنيع الذي وجده في أحد الأصدارات وفي كتاب آخر معروف بكثرة الأخطاء والخلط ومعروف مؤلفه بعدم المصداقية وسوف أنقل لكم بعض ما كتب من الخلط مقتدي بمن خلط قبائل ربيعة ولخبط بأنسابها ونسبها جميعها مع عنزة وهذا ما كتب ذلك اللص قال :

يقول : الموجود الآن من عنزة هم أسم يشمل بكراً وتغلب وبني شيبان وحنيفة دخلوا تحت أسم عمهم الأكبر عنزة بن أسد بن ربيعة أخي جديلة بن أسد بن ربيعة المنحدرين منها فتغلب الآن هم المسمون بشر في قبائل عنـزة

ضنا عبيد والعمارات وأما بنو شيبان وفيهم حنيفة فهم بني وهب وقسم من بني حنيفة تحضّر في العارض وبكر هم الرولة والجلاس يجمع الرولة والمحلف وهم الأشاجعة يرأسهم أبن معجل وعبدالله يرأسهم أبن مجيد هؤلاء وهم أكبر شيوخ المحلف رسمياً ولهم الذبيحة والسوالمة يرأسهم أبن جندل .

والمعروف أن عنزة من أولاد ( عنز ) بن وائل أخو بكر بن وائل وأخوهما تغلب بن وائل ولعل الحي المنوه عنه عنزة بن أسد بن ربيعة أندمج في تلك القبيلة الكبرى أو درج ثم سرد أسماء كثيرة من مشاهير ربيعة وكتب في عنوان الموضوع ( من مشاهير عنزة في الجاهلية والإسلام ) وذكرهم منهم : صهيب بن سنان الرومي وهو نمري وحطه عنزي وحمران بن أبان النمري من بني النمر وعامر بن ربيعة من بني عنز بن وائل وثمامة بن اثال الحنفي وغيرهم الكثير المهم أنه خلط جميع قبائل ربيعة من بكر وتغلب وعنز وبنو النمر بن قاسط وعبدالقيس وكل ربعي نسبه من عنزة وهو قد أخذ من الخرابيط التي كتبت في هذا العصر من الأشخاص الذين لا يميزون العنزي من البكري من التغلبي من القيسي من النمري وهكذ يعبث بأنسابنا ونحن نتفرّج ؟ والحقيقة أن هذه اللخابيط والخرابيط ليس من السارق بل من الذين كتبوا الخربطة أما السارق فليس له هم في ذكر الصدق وإنما هو يصدر كتاب يتكسّب منه ورغم أن هذا الكتاب عدد صفحاته 400 صفحة فأنه يباع في 70 ريال كما أن هناك موسوعة تتألف من تسعة أجزاء تحت مسمى معجم أنساب قبائل الجزيرة العربية وهي مستخلصة من مؤلفنا أصدق الدلائل وبعض الكتب الصادرة في جزيرة العرب وقد اسماها( معجم أنساب قبائل الجزيرة العربية ونشرها أيضاً ذلك اللص ووضع لها مؤلف باسم ماجد ناصر الزبيدي وهي تباع في 400 ريال .

## تعقيب عبدالله بن عبار على هذه كتاب عنزة

قال الموجود الآن من عنزة هم أسم يشمل بكراً وتغلب وبني شيبان وحنيفة دخلوا تحت أسم عمهم الأكبر عنزة بن أسد بن ربيعة أخي جديلة بن أسد بن ربيعة المنحدرين منها فتغلب الآن هم المسمون بشر في قبائل عنزة ضنا عبيد والعمارات وأما بنو شيبان وفيهم حنيفة فهم بني وهب وقسم من بني حنيفة تحضّر في العارض وبكر هم الرولة والجلاس يجمع الرولة والمحلف وهم الأشاجعة يرأسهم أبن معجل وعبدالله يرأسهم أبن مجيد هؤلاء وهم أكبر شيوخ المحلف رسمياً ولهم الذبيحة والسوالمة يرأسهم أبن جندل .

قلت : لم يرد في أي مصدر من كتب الأنساب هذا الخلط وهذا التفنيد وقبائل بشر ومسلم من عنزة بن أسد بن ربيعة ولم يختلط معهم ولا نفر من القبائل المذكورة ولم تنحدر عنزة من بكر وتغلب فكل ما ذكر كذب وتحريف للواقع وقد ذكر أن أبن مجيد من أهل الذبيحة والصحيح هو أبن جندل وليس أبن مجيد .

قال : والمعروف أن عنزة من أولاد ( عنز ) بن وائل أخو بكر بن وائل وأخوهما تغلب بن وائل .

قلت : لا صحة لهذا القول أطلاقاً فبني عنز بن وائل قبيلة انحازت عن قبائل ربيعة ودخلت في خثعم بالحلف ولا يزال لها بقية مع شهران وقحطان ولم تخالط ربيعة وليس هي عنزة بل أن عنزة بن أسد بن ربيعة .

قال : ولعل الحي المنوه عنه عنزة بن أسد بن ربيعة أندمج في تلك القبيلة

الكبرى أو درج .

قلت : انظروا كيف العبث والتلاعب في تاريخ هذه القبيلة جميع المؤرخين علموا

بتواصل نسب وتاريخ عنزة وتنقلاتها منذ عصر الجاهلية إلى هذا العصر وهذا الكذّاب يدعي أنها أندمجت في قبائل ربيعة أو انقرضت .

ثم سرد أسماء كثيرة من مشاهير ربيعة وكتب في عنوان الموضوع ( من مشاهير عنزة في الجاهلية والإسلام )

وذكرهم منهم : *- صهيب بن سنان المعروف بالرومي النمري *- حمران بن أبان النمري *- عامر بن ربيعة العنزي من بني عنز بن وائل *- ثمامة بن اثال الحنفي

قلت : لقد سرد الكثير من الأسماء ونسبهم لعنزة وخلط جميع قبائل ربيعة من بكر وتغلب وعنز وبنو النمر بن قاسط وعبدالقيس علماً أن هذه القبائل لم يهملها التاريخ ولم يغفل عنها المؤرخون بل ذكر نسب ومشاهير وأعلام كل قبيلة ونسب لقبيلته فمن أين جاء هذا الخلط المخزي المعيب .

# ٥؛

# كتاب أمير الشعراء

قرأت كتاب ( أمير شعراء النبط محمد بن لعبون ) تأليف الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون وقد نقل ما كتبه أبن لعبون في مخطوطته عن نسب آل مدلج ما نصه : أول من سمي لنا من أجدادنا حسين أبو علي وهو من بني وائل ثم من بني وهب من الحسنة وكان لوهب ولدان وهما منبه وعلي وهو جد ( ولد علي) المعروفين اليوم ولمنبه ولدان وهما حسن جد الحسنة وصاعد جد المصاليخ ولصاعد ولدان وهما يعيش وقوعي والنسل لهم .

وقد ذكر الدكتور نسب أبن لعبون فقال : أما نسب الشاعر أبن لعبون فهو محمد بن حمد بن محمد بن ناصر بن عثمان ( الملقب لعبون ) بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدلج الوائلي البكري العنزي .

قال أبن عبار : هكذا ذكر أبن لعبون في مخطوطته وهكذا ذكر الدكتور في نسب أبن لعبون ولي تعقيب على القولين أما وهب فأن له ثلاثة أبناء وقد نسي أبن لعبون شرعب جد الشراعبة وهو أكبر أبناء وهب ويسمى ( شرعب كبر ) ويتضح أن قوعي خطأ صحته قرشي كما أن منبه له خمسة أبناء وليس ولدان فقط وقد ذكر أن جد الحسنة حسن والصحيح حسين أما حسن فهو جد المصاليخ وصاعد جد حقيقي أيضاً للمصاليخ وهم ينتخون بالصاعدي ومن أبناء منبه الذين أصبحوا جدود قبائل لم يذكرهم أبن لعبون : خمعل جد الخماعلة وراشد جد الفقرا ومرزوق جد الصقرة والحجور كما أنه لا يوجد قوعي في المصاليخ بل هم الخرشة والقرشة والبلصان والصخيري أما اليعيش فهم فرع من الخليفة من الخرشة وهم مشائخ المصاليخ وحيث أن حمد بن لعبون من الحاضرة ولم يعايش قبيلته فهو معذور وقد أوصّل سلسلة نسبه إلى الحسنة من المنابهة وهذا صحيح .

**ولكن الذي لا يعذر به الدكتور عندما قال البكري العنزي وهذا غريب أن الدكتور**
**ينسب البكري عنزي وهو على درجة من العلم والمعروف أن مثل الدكتور عبدالعزيز لا يجب أن يأخذ المعلومة من بعض النشرات والأقوال التي انتشرت في هذا العصر بل عليه أن يتعمّق في علم النسب فيتضح له أن بكر قبيلة من عقب جديلة ولا تنسب لعنزة فكيف يضع البكري عنزي ؟ ومن ذكر ذلك من نسابة العرب ومؤرخيهم ؟ ومتى صار البكري عنزي ؟ .**

٦:

# كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب

كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب تأليف حسن بن جمال أحمد الريكي طبع من قبل دارة الملك عبدالعزيز عام 1395هـ بتحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ثم أعيدت طباعته عام 1426هـ درسه وحققه وعلق عليه الدكتور عبدالله بن صالح العثيمين ونشرته دارة الملك عبدالعزيز

( فصل في ذكر القبائل النازلين نجداً )

ذكر عن عنزه ما نصّه : منهم من لها شعب في الحجاز وشعب في نجد فمن ذلك عنزه وهي ترجع إلى وائل بن ربيعه وهم في أصطلاح اليوم أكبر قبائل العرب كما يقال ( كل قوم دون عنزه ) مثل مشهور وهي ثلاثة فرق تحت كل فرقه واحدة شعوب وفخوذ وعشائر وعدد الكل يبلغ قريباً من ستين ألفاً وهذه قبيلة معروف رجالها في ركض الخيل والفراسة وليس في أرض نجد أحد يقاومهم .

فأحد طوائفهم تسمّى بني وهب وهي تفترق ألى فرقتين أحداهما يقال لها ولد علي وفيها رئيسان كبيران وهي تسكن هذا الزمن ببرية الشام بين البلقا وحوران والآن يعدونهم من توابع دمشق وحالهم في النزول والأرتحال هذه إذا وقع البرد خرجوا بأبلهم وخيلهم وبقية مواشيهم وتزودوا من الحنطة ما يمونهم أيام البرد ونزلوا مواضع بين دومة الجندل والشام تسمّى وادي السرحان والحماد فإذا دخل الصيف أرتحلوا راجعين إلى مساكنهم المعهودة ، والفرقه الثانيه من بني وهب يسمون المنابهه ومشايخهم أهل قدر وشان يقال لهم آل فاضل فهذه الفرقه ينزلون الآن أيام الصيف في مواضع إلى جهة

حلب وحمص وحماه وتعرف تلك الأرض عند بادية الشام بالشنبل وكثيراً ما ينزلون على نهر العاصي الذي عليه حماه المعهوده : وأما زمان البرد والشتاء فيذهبون شرقي منزلهم من أطراف العراق والحماد المذكور سابقاً وأيام الصيف يرجعون ألى الشنبل .

وهذان الفرقتان من بني وهب لهما تعينان وخرج من ولاة الشام وحلب يعطون من الدراهم والحبوب ورخوت لمشائخهم وإنما يعطون ذلك لحفظهم السّبل أو أرض الفلاحة والزرع عن أن يمسها أحد قومهم وقبائلهم والمترددون هناك ويمنعون أيضاً بعض قبائلهم من عنزة الساكنين نجداً الآن الآتي ذكرهم عن التعارضات والغارات في أطراف الشام وحلب وأيضاً بعض بني وهب يسكن خيبر من أرض الحجاز ولهم فيها نخيل بقدر نصف نخيل أرض خيبر : إذ خيبر مشهورة لكثرة النخيل جاهلية وإسلاماً .

وهذه الفرقة من الربيع يرعون مواشيهم من أرض شمّر إلى تيماء إلى حجر ثمود إلى مناهل من أرض الشام إلى جهة قرب ما يلي ينبع .

وطائفة أخرى من عنزة من وائل من ربيعه تسمّى الجلاس .

وطائفة ثالثة تسمّى الروله وهم شجعان جزيرة العرب وهم أهل أبل كثيرة ربما يملك الشخّص منهم أربعمائة أو خمسمائة وهم في الصيف يقطنون في بصرى والأزرق واحبكا وقد ينزلون النقره الواقعه بين بلقا وحوران وهم يجلبون أبلهم للبيع إلى حلب فيبيعونها على التركمان الذين يأتونهم من طريق ديار بكر ثم أن طائفة الجلاس إذا تم الصيف وبدأ أيام حصول التمّر ساروا إلى أطراف كورة القصيم ثم أكتالوا تمراً وحنطة .

وطائفة رابعة من عنزة من وائل من ربيعه يقال لهم : بشر وهم عدد أكثر رجال من بقية عنزه وهم يفترقون إلى شعوب الشّعب الأول يسمّى العمارات وشعب يقال له : آل جبل والعمارات عشيرتان : الصقور والمطارفه ومشائخ العمارات من أهل بيت يقال لهم : آل هذال كان قبل أيام دولة آل سعود شان عظيم وقوة غريبة وكانوا يرعون جميع أراضي نجد أينما شاءوا ولا أحد يمكنه معارضتهم إلا مطير خاصه فأنهم يمانعونهم نعم إذا قامة عنزة كلها ذلّت مطير حينئذ وأيضاً شعبان من بشر أحدهما الدهامشة وفي عرف أهل نجد يقال لهم الدهامشة وهم يملكون الخايط والحويّط المسمّى بفدك في سابق الزمان وهم عدد كثير وغالب سلاحهم البندق وشعب آخر من بشر يقال لهم السبعه وهم غير سبيع الآتي ذكرهم ثم شعب ثاني من بشر يقال له : ولد سليمان وشعب آخر منهم البجايدة ثم عشيرة أخرى منهم أسمها آل شملان وهم يملكون نصف أرض خيبر ونخيلها ولهم هناك فلح تتولّى الزراعة وهم بأنفسهم أهل بيت شعر يسكنون ديار نجد وأما آل هذال الذين هم مشائخ بشر من عنزه ولهم أرض الحناكيه .

وأعلم أن هذه الطوائف التي قدمنا ذكرهم على التفصيل من عنزة ممن سكن اليوم بحوالي الشام ومن هو باق بنجد خاصة إذا قحطت أرض نجد التجوا إلى أخوانهم الذين ينزلون ديار الشام فيقومون لهم بالواجب ويساوونهم فلا يتركونهم فقراء أصلاً وذلك الشيمه معهودة في عنزه أكثر من بقية قبائل العرب وأذا خصبت نجد أرجعوا بأهاليهم إليها لأن أرض نجد مع الخصب لا يساويها في الرعي وطيب المشرب وأعتدال الهواء أرض من غيرها

وأعلم أن عنزة كلها دخلت تحت طاعة آل سعود أكثرهم بغير حرب بل رأوا حقيّة هذا الدين فتقبلوها شوقاً ثم أن طائفة من بشر من عنزة من وائل يقال لها : الفدعان أرتدّت عن حكم آل سعود وتعلّقت ببني خالد أيام دولتهم فجلت من نجد وسكنت أرض الخوالد ثم عادت إلى نجد بعد ذهاب ملك بني خالد هذه أحوال عنزة من وائل .

# تعقيب عبدالله بن عبار على ما يخص قبيلة عنزه في كتاب لمع الشهاب

*- قال المؤلف : فمن ذلك عنزه وهي ترجع إلى وائل بن ربيعه .
*- قال أبن عبار عنزة قبيلة من أسد بن ربيعة ولها جد اسمه وائل من ذرية عنزه بن أسد ويوجد في سلسلة نسب ربيعه وائل بن قاسط وهو بينه وبين ربيعه ثمانية جدود ولا يقال له وائل بن ربيعة مباشرة بل هو من ربيعه .
كما يوجد في سلسلة نسب عنزة وائل بن هزان وبينه وبين ربيعة تسعة جدود ولا يقال له وائل بن ربيعة بل هو من ربيعه .
والذي اسمه وائل بن ربيعة هو كليب وهو وائل بن ربيعة بن زهير التغلبي وهو ملك معد وربيعه أبوه وليس المقصود ربيعة بن نزار أبو قبائل ربيعة وهذا ليس جد قبيلة تعرف في بني وائل بن ربيعه .
*- قال المؤلف : فأحد طوائفهم تسمّى بني وهب وهي تفترق ألى فرقتين أحداهما يقال لها ولد علي والفرقه الثانيه من بني وهب يسمون المنابهه ومشايخهم أهل قدر وشان يقال لهم آل فاضل .
*- قال أبن عبار بني وهب كما ذكر المؤلف ولكنه أسقط الفرقة الثالثة من بني وهب وهم الشراعبة لذلك فهم ثلاثة فرق وليس فرقتان كما ذكر .
*- قال المؤلف : وطائفة أخرى من عنزة من وائل من ربيعه تسمّى الجلاس وطائفة ثالثة تسمّى الروله وهم شجعان جزيرة العرب .

*- قال أبن عبار : الرولة من الجلاس ولم يذكر المؤلف بقية قبائل الجلاس ولم يورد اسم ضنا مسلم كما أن المحقق أعتمد على كتب مغلوطة ولم يصحح الأنساب

*- قال المؤلف : وطائفة رابعة من عنزة من وائل من ربيعه يقال لهم : بشر وهم عدد أكثر رجال من بقية عنزه وهم يفترقون إلى شعوب الشّعب الأول يسمّى العمارات وشعب يقال له : آل جبل والعمارات عشيرتان : الصقور والمطارفه ومشائخ العمارات من أهل بيت يقال لهم : آل هذال كان قبل أيام دولة آل سعود شان عظيم وقوة غريبة وكانوا يرعون جميع أراضي نجد أينما شاءوا ولا أحد يمكنه معارضتهم إلا مطير خاصه فأنهم يمانعونهم نعم إذا قامة عنزة كلها ذلّت مطير حينئذ .

*- قال أبن عبار : المعروف أن العمارات ثلاثة قبائل وهم : الجبل والدهامشة والسلقا والمعروف أن الصقور من الجبل والمطارفه من السلقا ثم من العمارات والمعروف أن عنزة لم تجتمع في معركة قط بل الذين بينهم وبين مظير منازعات هم العمارات فقط وبقية عنزة تباعدت ديارها وكانت هي تغزي على بعضها البعض ولو أجتمعت يصعب أن تنطحها قبيلة بموجب الكثرة .

*- قال المؤلف : وأيضاً شعبان من بشر أحدهما الدهامشة وهم يملكون الحايط والحويّط المسمّى بفدك في سابق الزمان وهم عدد كثير وغالب سلاحهم البندق .

وشعب آخر من بشر يقال لهم السبعه وهم غير سبيع ثم شعب ثاني من بشر يقال له :

ولد سليمان وشعب آخر منهم البجايدة ثم عشيرة أخرى منهم أسمها آل شملان وهم يملكون نصف أرض خيبر ونخيلها ولهم هناك فلح تتولّى الزراعة وهم بأنفسهم أهل بيت شعر يسكنون ديار نجد وأما آل هذال الذين هم مشائخ بشر من عنزه ولهم أرض الحناكيه .

*- قال أبن عبار السبعة وولد سليمان من ضنا عبيد ثم من بشر كما أن البجايدة والشملان من السلقا من العمارات .

*- قال المؤلف : ثم أن طائفة من بشر من عنزة من وائل يقال لها : الفدعان أرتدّت عن حكم آل سعود وتعلّقت ببني خالد أيام دولتهم فجلت من نجد وسكنت أرض الخوالد ثم عادت إلى نجد بعد ذهاب ملك بني خالد .

*- قال أبن عبار : قبيلة الفدعان كانت تجوّل في ديار بني خالد والمعروف أن بين بشر من عنزة وبين بني خالد صداقة وتعاضد حتى خيّل لبعض العوام أنهم أقرباء لبعضهم ثم بعد أن حكم أبن سعود دانت له قبيلة الفدعان وقد ذكر أبن بشر أن الأمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود زكّى قبيلة الفدعان في الوديان وكانت زكاتهم أربعون ألف ريال نظراً لما عندهم من ثروة أبل لذا فأن ما ذكره المؤلف من أنهم أرتدوا عن حكم أبن سعود غير وارد لأنهم أبعدوا النجعه .

٧:

# كتاب عشائر الرّقة والجزيرة

**كتاب عشائر الرقّة والجزيرة تأليف الأستاذ : محمد عبدالحميد الحمد ويقع الكتاب في 660 صفحة ويتحّدث عن عشائر الموالي - شمر عنزة - البو شعبان - الجبور - الدليم - العقيدات - القول - طي - التركمان - قيس - الشركس - الأكراد - الأرمن - والعشائر المنسوبة لآل البيت وهذا الكتاب طبع عام 1998 م**

## ملاحظات عبدالله بن عبار على هذا الكتاب

كنت قد اطلعت عليه سابقاً وبعد اعادة الاطلاع وجدت به معلومات قيمة عن بعض بطون عنزة من أفراد وجماعات رغم وجود أخطاء في الأنساب وهنا لزم استعراضه في عجاله وتصحيح بعض الأخطاء أكتب مستعيناً بالله :

كتب المؤلف في الصفحة 12 قال في ذلك الزمن جرى صراع بين عرب ربيعة وبكر دعيت تلك الوقائع بحرب البسوس ( 495- 542 ) قتل على أثرها كليب بن ربيعة قتله جساس بن مرّة من ( قبيلة بكر ) وكان مسرح القتال في البادية السورية جنوب شرق حلب قال الحموي ( شبيث جبل معدود في ضواحي الحص وهو كورة من كور حلب يجلب منه حجر الرّحى الأسود ويظن معظم الناس أن هذين الموضعين في بلاد نجد وهذا وهم .

## تصحيح ما ذكره المؤلف

من خلال اطلاعي على ما كتبه في هذه اللّمحة يتضح أن معلوماته عن حرب البسوس والأماكن التي حدثت بها شحيحة أو أنه تعمّد أن يجعلها في تلك الموقع وقد غرّه تطابق أسماء الأماكن وهو عندما قال أن الصراع بين عرب ربيعة وبكر فهو بذلك جعل بكر ليس من ربيعة ولو قال بين بكر وتغلب أو بين عرب ربيعة الزير أخو كليب ومرّة أبو جساس كان هو الأصح أما موقع المعركة فأن جبل شبيث هو يقال له جبل شبيح ولكن في الترجمة من الأنقليزية يضعون بدل الحاء ثاء لأنهم ما ينطقون الحاء فقد أخذ أخينا بما جاء باللغةّ الأنقليزية ( شبيث ) والأصح شبيح ويوجد موضعين باسم شبيح والحص موضع قرب حلب كما ذكر وموقع قرب عنيزة بالقصيم ولا أدري كيف حصل توافق الأسمين وتطابقهما وقد آل شبيح والحص الذي قرب حلب للشيخ أبن مهيد ومن قصيدة لأبن سنان الرسلاني قالها بالشيخ دهام بن قعيشيش يقول :

لا جيت قصر شبيح واللي حواليه = غـز الـلـواء لـلابـه الـلـي تـمـنـــا

ولي من قصيدة أقول :

الـلـي منـاديـهـم يـنـادي عـلـى شبـيـح = كم قلطوا للضيف من كبش مصلاح

وقد فات على المؤلف انه يوجد اسم متكرر في منطقة عنيزة بالقصيم حيث يوجد شبيح والحص وهو المكان الذي بدت به معركة البسوس وورد بشعر المهلهل اسماء أماكن في نجد حدثت بها معارك لذلك فأن الوهم ما ذكره الأستاذ عن موقع حرب البسوس وليس من ذكرها في نجد فهي قد بدت في القصيم وأنتهت في جبل قضّه قرب الرياض في أخر معركة وتسمّى ( يوم قضّه ويوم تحليق اللّمم ) ثم هاجرت تغلب إلى بلاد الشام والعراق بعد أنتصار بكر على تغلب ومدت جرانها من حلب إلى الموصل حيث صارت تلك الديار تسمّة ديار ربيعة .

وفي الصفحة 201 بدأ المؤلف في الفصل الرابع من الكتاب وهو بعنوان كفاح عنزة ( الفدعان ) للسيطرة على ديرة الرّقه وأورد مواد هذا الفصل كما يلي :
- أصل عنزة واقسامها - هجرة الفدعان إلى بادية الشام - الدريعي بن شعلان وقبائل عنزة يسيطرون على الجزيرة وبادية الشام - الفدعان يهزمون عسكر الدوله ومعهم بعض عشائر عنزة - الشيخ جدعان بن مهيد يصوّت بالعشا - الشيخ حاكم بن مهيد يشكّل دوله - الشيخ مقحم بن مهيد أمير الجزيره - عشيرة الروس وجيههم فهد الكره - عشيرة الشميلات وجيههم أبن جمعان - عشيرة العجاجرة والساري وشيخهم أبن حريميس - عشاير ضنا ماجد وشيخهم دهام بن قعيشيش - آل غبين أقدم بيوت الفدعان في العراقة والقدم - ثم بدأ يفصل ما جاء بهذه الفصول.
والملاحظ أن شيخ الساري أبن قاعد لم يذكره أما أبن حريميس فهو شيخ العقاقرة

وفي الصفحات من الصفحة 203 إلى الصفحة 206 تطرّق لجذور عنزة وهو لم يميّز بين عنز بن وائل وعنزة بن أسد وحصل بعض الخلط وفي الصفحة 206 والصفحات التي تليها كتب عن اقسام عنزة ولا يخلوا من الخلط وبعض الأخطاء قال : عائلة سلطان الفجير وصحة الأسم الفقير وليس الفجير وذكر العويفات وصحة الأسم العطيفات والمشاذجه وصحة الأسم المشادقه والأيده وصحة الأسم الأيداء وقال ولد علي ينقسمون إلى عشيرتين : الشملان والجريده والصحيح الشملان قبيلة من السلقا من العمارات والجريدة فخذ من الوسامة من الحمامدة من ولد علي .

ثم قال عشائر بشر : السبعة والعمارات والفدعان والصحيح قبائل بشر العمارات وضنا عبيد ومن ضنا عبيد : السبعة والفدعان وولد سليمان وفي الصفحة قال الرماح الوجاهة في هزاع الفقفي والدوام الوجاهة في جوال بن وايل والصحيح هزاع الفقفي من الدوام وجوال بن وايل من الرماح .

ومن الأخطاء في أسماء بعض فروع الحبلان : الدساش صحة الأسم الدشاش والحتارشه صحة الأسم الختارشه والبسيسات صحة الأسم البسسات والمدايع صحة الأسم المداميغ والعبير صحة الأسم العيير والدّلم صحة الأسم الدّلمه من الصقور والمضياف صحة الأسم المضيان من السلقا ومن الفدعان ذكر : الجغل من الخرصة وصحة الأسم الجفّل والخديلات صحة الأسم الخدلات والغضبان صحة الأسم الغضيان والبقيج صحة الأسم البغيق والشدايدة صحة الأسم الشديدة .

وفي الصفحة 211 تحدث عن ولد سليمان ونسبهم من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان والصحيح هم من ضنا عبيد وقال عزو الشفاوي وصحة الأسم الشقاوي وذكر المرتعد من الغضاورة والصحيح هو شيخ اليمنه من الجعافره وليس من الغضاورة

وفي الصفحات من الصفحة 212 إلى 311 تحدّث المؤلف عن تاريخ قدوم عنزة لبلاد الشام وذكر أحداث كثيرة وهذه الصفحات تحتاج مزيداً من الوقت للتدقيق في فحواها وتصويب ما يوجد من أخطاء وعلى كل حال مهما حصل من أخطاء مطبعية فأن الكتاب مفيد وبه معلومات قيمة .

:٨

# كتاب عشائر الشام

تصحيح ما جاء في كتاب عشائر الشام من أخطاء عن أنساب عنزة ، تأليف العلامة أحمد وصفي زكريا وقد اصدر كتابه عشائر الشام عام 1945م أي منذ 73 سنة وقد تطرّق لأحداث وتاريخ قبائل عنزة في العصر القريب وأنصف في بحثه الا أنه اخطأ في عدم رفع نسب عنزة إلى جدها الأعلى عنزة بن أسد بن ربيعة كما أنه يحمل أخطاء في بعض أسماء الفخوذ وبعض أسماء الأشخاص وبسبب الأخطاء الفادحة والنقص والخلط التي أطلعت عليها في المؤلفات الحديثة فقد امضيت وقت طويل في البحث مع رواة القبيلة حتّى وفّقت بفضل الله من اصدار كتابي عن قبائل عنزة وبشهادة المنصفين هو أصح كتاب صدر عن تفرعات قبيلة عنزة بحيث تلقيت المعلومات في دراسة ميدانية بالمشافة من كبار السن والحافظين من رجال القبيلة والغريب أنه يوجد من يدعّي أن أبن عبار عنده أخطاء والذين يبثون هذه الدعاية الكاذبة يتعامون عن أخطاء المؤلفين مثل كتاب عشائر الشام وغيره ومع أن هذا الكتاب طبع عدة مرّات ألا انه لم يتلافى الخطأ وسوف أن استطعت استعرض عدد من الكتب الصادرة قبل كتابي لأوضح الحقائق الدامغة ولكي يعرف الفرق بين هذه الكتب وكتابي .

## هذا استعراض سريع لكتاب عشائر الشام وتصحيح ما وجدت من الأخطاء

في الصفحة 357 نسب قبيلة عنزة إلى عنز بن وائل وهذا غير صحيح والصحيح أن عنزة بن أسد بن ربيعة ثم قال يقال لعنزة دود الفرث بسبب كثرها وهذا المثل غير وارد ولا ينطبق على تعداد البشر وهي كلمة يطلقها بعض العوام يقصد منها كثر تعداد عنزة .

وفي صفحة 359 ذكر على لسان الرواة أن وائل عقّب عنز ومعاذ وأن عنز أبو عنزة ومعاذ أبو قبيلة حرب وصحة الأسم عناز ومعاز وليس عنز ومعاذ والذي أتضح أن عقب معّاز قبيلة بني عطية حيث يقال لهم المعازة ويتوارثون رواتهم أنهم عقب معّاز بن وائل وقد وضّحت سابقاً أن عنآز من مشتقات اسم عنزة والمعروف أن قبيلة حرب قبيلة خولانية من قبائل قحطان بينما قبيلة عنزة عدنانية ثم تطرّق المؤلف في نفس الصفحة لقبيلة عنزة وقال أن مسلم أنجب وهب وجلاس ومن وهب ولد علي والمنابهة والصحيح أن الوهب يقال لهم بني وهب ولم يذكر الشراعبة وهم فرع ثالث لبني وهب وشرعب هو أكبر عيال وهب حسب المتوارث ويقال له ( شرعب كبر ) وذكر الأروالي وصحة الأسم الرويلي وكذلك يرد اسم الروالة والأسبعة والأحسنة وحسب المصطلح صحة الأسم الرولة والسّبعة والحسنة دون الألف والهمزة ثم تحدّث عن قبيلة عنزة في عدة صفحات وذكر بعض ما ذكره عنهم الرحالة والمؤرخين .

وفي الصفحة 366 و 367 ذكر مشجر لبني وهب وذكر من منبّه : حسن ومنه المساليخ وحسين ومنه الأحسنة وتصحيح ما جاء بهذا المشجر المساليخ تنطق المصاليخ بالصاد وليس بالسين والأحسنة تكتب الحسنة ولم يذكر من منبه الفقرا والخماعله والصقرة والحجور كما أنه لم يذكر من بني وهب الشراعبة وفي مشجر ولد علي ذكر : الأمشة والأيـداء والصحـيح ولـد علي الحمامدة وضنا ذري وضنا مفرج وصحة اسم الأمشة : المشطة وفي مشجر بشر ذكر من العمارات الجبل والدهامشة ولم يذكر السلقا وفي مشجر الفدعان ذكر الخرصة والولد والأصح ضنا ماجد وضنا محمد ( الولد ) .
ثم تطرّق لفروع قبائل عنزة وشرح شرحاً وافياً ألا انه كرر الأخطاء في تفرعات النسب وضبط الأسماء فقد كتب الرواله والصحيح الروله وذكر من بطون الشعلان المبهل وصحة الأسم : المعبهل .
وذكر الأشاجعة ومن فرقهم : الخليفات لخنيفس بن سكين والبلاعيس لجديلان بن بديم والبدور لمنيطر الشوتي والمهيوي لعلوش الكوسان .
وهذا ما ذكرت في كتابي عن الأشاجعة حسب ما تلقيت من رواتهم :
( قبيلة الأشاجعة من الجلاس )

القسم الأول من المحلف : الأشاجعة وشيخهم محمد بن فرحان المعجل
ومن الأشاجعة
1- اليحيا
2- الجماش .

القسم الأول من الأشاجعة : اليحيا ومن اليحيا

1- الحذاق

2- البلاعيس .

القسم الأول من اليحيا : الحذاق : ومن الحذاق

1- المعجل ومنهم بيت الرئاسة ونخوتهم ( الجدعا)

2- الخليفات ونخوتهم ( البلها )

3- الغرير .

ومن المعجل

1- المنصور

2- الطحيمر .

ومن منصور : فالح وعزيز

ومن فالح : هزاع والأويسط

ومن هزاع : فارس

ومن فارس : قاسم

ومن قاسم : فرحان

ومن فرحان : محمد .

ومن عزيز : محمد

ومن محمد : بركات وهايل

ومن بركات : عبطان
ومن عبطان : غضبان
ومن غضبان : محمد
ومن هايل : دعاس
ومن دعاس : الأسمر
ومن الأسمر : عبدالعزيز .

أما الطحيمر فمنهم
1- البادي
2- المسعر .

القسم الثاني من اليحيا : البلاعيس وكبيرهم حميّر البلعاسي ووسمهم مطرق وباب على الرقبة ونخوتهم ( العليا )
ومن البلاعيس
1- الحمدان ومن كبارهم أبن جذيل
2- السالم ومن كبارهم البدين والبهيان
3- السنيان ومن كبارهم النجدي وأبن دهمة .

القسم الثاني من الأشاجعة :الجماش ومن الجماش
1- البدور
2- المهيوب

القسم الأول من الجماش : البدور ونخوتهم ( الكحلا بدري ) ووسمهم المطارق على الرقبة .

ومن البدور

1- هلال

2- البقية من كبارهم أبن ملحا وأبن جروان

3- الزعابلة كبيرهم الهيضال

4- الضرفة وكبيرهم أبن عمر ومن كبارهم المرقدّ وابن قرينيس

ومن هلال

1- الكفوف وكبيرهم الشحمة

2- الجميعان .

القسم الثاني من الجماش : المهيوب ونخوتهم (البويضا حسيني) وسمهم الأفحج

ومن المهيوب

1- العتيق وكبيرهم أبن ثميل

2- الجخيدم وكبيرهم أبن كوسان

3- الشامان وكبيرهم أبن عثيمير

4- العطيش وكبيرهم الهويان

5- السعيدان وكبيرهم أبن مغامس

ومن كبار المهيوب أبن حماد .

وقد تطرّق للسوالمة وذكر من فرقهم الملهاج وصحة الأسم الملحاق .
ثم تطرّق للعبادله وذكر من فرقهم : الناجي والحرزة والمشاخرة والشاهين والقشوش والمعروف أن فروع العبادلة الرئيسية : المجيد والقشوش والحرزة والخمسة والشفيع .
وفي صفحة 404 تحدث عن بني وهب ولد علي والمنابهة وكرر نفس الأخطاء وقال الأيده قسمان : الشماليون مع المشطة ويسموّن أيضاً ضنا مفرّج وفي صفحة 408 ذكر فرق ولد علي فقال الجذم الأول فرق ابن سمير : الأمشطة العطيفات لمنصور أبن روس والعواظ لفدعوس بن هيبان والدمجان لعايد بن خليف والمجيبل لمناور بن جازي والجذالمة لعمر الدويهي ثم قال الجذم الثاني الأيدا الشماليون : ضنا مفرج أو فرق الطيار الحمامدة لخليل بن طروح والطلوح لهويدي بن خليل والجباره لجروح بن مقسم والمشادقه لسلطان الطيار والصقمة لأبو الروس هكذا ذكر صاحب عشاير الشام .
وتصحيح هذه الأخطاء في كتابنا أصدق الدلائل في أنساب بني وائل والدويهي صحتها الضويحي .
وفي صفحة 441 تطرّق للحسنة وذكر من فرقهم : الجحيم لخالد الخضر والشمسي لعلي المحينه والعويمر لفرج بن رشيد والقضة لربيع بن راشد والصقرة لسليمان الحسين والشرابه لصقلان بن شامان والقبلان والملحم لثامر بن ملحم أما المساليخ فينقسمون إلى : القراشة لأبن رشود والهيشة لعجيل بن يعيش والهتيني لجاسم المحسّر أما الخماعلة فينقسمون إلى : الحجاج لدعاس بن غبن والفقرا لسلطان بن الفقير والأبي عيد لملحم الخضر هكذا ذكر في كتاب عشائر الشام .

## تصحيح الأخطاء

الجحيم صحة الأسم الجهيم والخضر صحة الأسم الخضير والقضّة صحة الأسم القضبا والصقرة فرع من المنابهة وليس من الحسنة أما المساليخ فصحة الأسم المصاليخ بالصاد والقراشة صحة الأسم القرشة والهيشة صحة الأسم الخرشة والهتيني صحة الأسم الهتيمي والمحسّر صحة الأسم الموسر والشرابة صحة الأسم الشراعبة وهم قبيلة من بني وهب وليس من الحسنة أما الحجاج فأنه لقب كان يطلق على بعض المنابهة ثم اختصر حالياً على فرع من آل أبي عيد من الفضيل من الخماعله .

وفي الصفحة 443 تطرق للعمارات من عنزة وشرح عن تنقلاتهم وذكر من بطونهم البسيسات وصحة الأسم البسسات والدلم وصحة الأسم الدلمه .

وفي صفحة 490 تحدث عن قبيلة السبعه وقد اشار إلى قبيلة سبيع وقال أنهم اقرباء السبعة وهذا غير صحيح وإنما هو تشابه في الأسم والنخوة حيث السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة من ربيعة وسبيع من بني عامر بن صعصعة من هوازن من مضر .

وفي الصفحة 496 و497 ذكر سلاب بن مرشد وصحة الأسم ثلاب ومشير بن غشم صحة الأسم بشير وفنحوش بن مواج وصحة الأسم مواش .

وفي الصفحة 498 قال هدية وصحة الأسم هديب والمكلف صحة الأسم المحلف والفطمارة وصحة الأسم الغثامرة والسائل صحة الأسم السالم والمجهل صحة الأسم المقيبل والويطان صحة الأسم العلطان والصايد صحـــة

الأسم العايد والجرابيع صحة الأسم الجريبيع والمني صحة الأسم المنيع والدوعين صحة الأسم الضويعن .

وفي صفحة 597 وما بعدها قال : الفدعان جدهم فدعان بن مفدع اعقب ماجد ومنيع وفريد ومن ماجد قبائل ولد سليمان والخرصة ومن ضنا منيع جاء مانع الذي فيه الروس والشميلات والمهيد ومن ضنا فريد جاء الساري والعجاجرة ثم قال : المهيد ومنهم : الفوارس والحولات والدمخة والروابة والجريان والبو علي وقال فرقة الشميلات التي يرأسها حاجم القصّر ومنهم : الجدعان والقشور وفرقة الروس التي يرأسها بقراص القرح وذكر منهم : القروح والفلايه والرشيش والحتمل والجمعه ثم قال فرقة الساري التي يرأسها جريش بن قاعد فرقة العجاجرة التي يرأسها خلف بن حريميس ومنهم : الميس والحدبي والخلف والخماتيش والدهاوة هكذا ذكر صاحب وذكر صاحب كتاب عشائر الشام عن الفدعان وقال جدهم فدعان بن عبيد أما مفدع فهو من مشتقات اسم الفدعان والمعني هو فدعان واسم فريد صحة الأسم فريض وقد ذكر من قبائل ضنا ماجد : ولد سليمان والخرصة

نصحيح الأخطاء

ضنا ماجد منهم : الخرصة وضنا كحيل أما ولد سليمان فهم من ضنا عبيد وسليمان أخو فدعان وسبيع أما الروس والشميلات والمهيد فهم ضنا منيع وليس مانع أما اقسام المهيد فأن الفوارس صحة الأسم الفويرس والحولات صحة الأسم الهولات والدمخة صحة الأسم الدماخا والروابه صحة الأسم الروابا والجريان صحة الأسم القريبان ومن الشميلات الجدعان صحة الأسم الجذعان والقشور صحة الأسم الكشور أما الروس فأن بقراص القرح صحة

الأسم بقرص الكره والقروح صحة الأسم الكروه والفلايه صحة الأسم الفليّح والرشيش صحة الأسم العشيش والحتمل صحة الأسم الحطيمل أما الجمعه فلا اعرف من الروس فخذ بهذا الأسم أما جريش فصحة الأسم جريس بن قاعد ومن العقاقرة ذكر الحدبي صحة الأسم الهضبي والخماتيش صحة الأسم الحناتيش والدهاوة صحة الأسم الضّحوة وفي الصفحة 605 في مشجر نسب أسرة أبن مهيد خثعم صحة الأسم جغثم .

وفي صفحة 607 تطرّق المؤلف لفرق ضنا ماجد وذكر من الخرصة : العمارة وصحة الأسم الأمارا وذكر من ضنا مزرع الحذيلات وصحة الأسم الخدلات والحشوته وصحة الأسم الخشته ومن ضنا عربان السلمة والشلمة وهذه الأسماء قد تكون خطأ مطبعي والمعروف أن بطون ضنا عربان : الجمعه والمنشأ ويتفرع منهم فروع

ومن المكاثرة : الصقار صحة الأسم الصقر وذكر عبدالرزاق العمير وصحة الأسم الأميرّ والمجاشرة صحة الأسم المكاثرة والمدهول صحة الأسم المدهون ومن الجدعة من ضنا كحيل الهشلان صحة الأسم الحشيان ومن الغبين دريان صحة الأسم الدخيلان وسيدان صحة الأسم السعيدان ومن الجدعة ذكر الجدع وصحة الأسم الجدعه .

وفي الصفحة 608 تطرق لقبيلة ولد سليمان وذكر من فرقهم السليمات وصحة الأسم السلمات والمقرة واظنه يقصد المغرا والأليمه وصحة الأسم اليمنة وفي نفس الصفحة أشار لعبارة كتبها الرحالة مولر يقول أن مزود بن قعيشيش من أصل شمري وصحة الأسم مذود والشيخ مذود بن صفوق بن

دهام بن حمدان بن قعيشيش بن خليفة بن بصيص بن علي بن مالك بن محيميد بن خريص بن ماجد بن فدعان بن عبيد بن بشر ولا صحة لما ذكر من أنه من أصل شمري وهذا غير صحيح .

٩:

# كتاب قلب جزيرة العرب

تأليف الشيخ فؤاد بن أمين بن علي حمزة، ويعرف أيضا باسم فؤاد بك حمزة، ويكنى بـ "أبو سامر". وهو دبلوماسي وكاتب وباحث لبناني الأصل سعودي الجنسية شارك في سياسة المملكة العربية السعودية لمدة تزيد عن ربع قرن من عام 1926 حتى وفاته ولد في لبنان عام 1899م وتوفي عام 1951م طبع كتابه قلب جزيرة العرب عام 1352 هـ واطلعت عليه عام 1387هـ ثم طبعته مكتبة الثقافة الدينية عام 1423 هـ واعتبرت أنها الطبعة الأولى ولوحظ أن كتاب الشيخ حمد الحقيل منقول حرفياً من كتاب فؤاد حمزة بما يخص الأنساب وسوف استعرض هذا الكتاب وأصحح ما جاء به من أخطاء وألفت نظر الذين يدعّون أن كتاب أبن عبار فيه أخطاء أن يفتحون أعينهم على أخطاء المؤلفين الذين كتبوا قبل أبن عبار ويقر كل منصف أن كتاب أبن عبار هو أصح ما كتب عن تفرعات قبائل عنزة وكتاب قلب جزيرة العرب طبع وتداول في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيّب الله ثراه وقد مضى على تداوله 88 سنه وهذا ما جاء في كتاب قلب جزيرة العرب عن تفرعات قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة :

تنقسم عنزة إلى ثلاثة بطون كبيرة وهي : 1- ضنى مسلم 2- ضنى وايل 3- ضنى عبيد فالبطن الأول ( مسلم ) ينقسم إلى ثلاثة أفخاذ أيضاً وهي : الرولا والمحلف وولد علي والبطن الثاني : وائل وينقسم إلى فخذين وهما : العمارات والدهامشة والبطن الثالث : عبيد وينقسم إلى أربعة أفخاذ وهي : الفدعان وولد سليمان والسبعة والسلقا .

وهانحن نشرح عائلات وعشائر وأفخاذ كل بطن على حدّه :

( البطن الأول ضنى مسلم وافخاذه الثلاثه )

الفخذ الأول : الرولا وتنقسم إلى عشائر كثيره هي :

1- الدغمان

2- المرعض

3- الفريجه

4- القعقع

5- آل مانع .

1-الدغمان تحوي العائلات الآتية :

آل حكشي وآل حسن وآل درعان والصوالحه والبرابره .

2- آل مرعض وتحوي العائلات الآتية :

آل شعلان وآل نصير وآل مبهل وآل جابر وآل وهيف وآل ناصر وآل النكبوش وآل روضان وآل بنيه وأى جاع زالسبته والقطعة والعلمة ومنها : الراشدي وآل حمد وآل مدحم وآل دويح .

3- آل فريجه تحوي العائلات الآتية :

آل هزاع وآل فليته والسوحله وآل جفيان وآل سحران وآل هطلان وآل شايل وآل جدران وآل مشيط وآل صباح وآل رماح .

4- القعقع يحتوي على العائلات الآتية :

الغشوم والحماميد وآل شقير وآل ريشان وفيها البيون الآتية :
آل حنيان وآل معيزر وآل وكيد وآل السبعة وآل جري وآل عوينان وآل عجيل وآل سليم وآل مشند .

5- آل مانع وفيها العائلات الآتية :
آل قعقع وآل دريوز وآل عطية وآل كويتل والشراطين وآل رشيد وآل رشيدان .

الكواكبة وأقسامهم كما يلي :
آل حويرث
وتتألف من المداغم التي منها :
العطلان والعبيدان وآل سمير وآل لابيع والحواهلة وآل سلمان وآل شجير وآل غنيم وآل رشود وآل وهيب وأفخاذها : آل محسن وآل جليدان وآل وادي .
الجرفة وأفخاذها : آل مجيبل وآل حمصي وآل عرفان وآل خطّام .
الفخذ الثاني من البطن الأول : المحلف وفي هذا الفخذ عدة عشائر أهمها :
الأشاجعة وفيها عدة عائلات كالمهيوب والبلاعيص وعشيرة العبادلة وعشيرة السوالمة والبدور .
وأكبر مشايخ هذا الفخذ أبن معجل وأبن جندل وأبن ماجد .
الفخذ الثالث من البطن الأول : ولد علي كانت ولد علي تسمّى فيما سبق بني وهب
ولكنها عرفت بعد ذلك وفي الوقت الحاضر بأسمين : المناهه ( وهم آل نبهان )

وولد علي ( الذين كانوا من قبل آل علي )
أما المنابهه فأنهم ينقسمون إلى :
الحجاج التي تنقسم إلى الخماعله والفقرا والمساليخ وتشمل الصقاره والحسنه ورئيس المنابهة بالشمل هو أبن ملحم ورئيسهم في الجنوب هو الفقير وأما ولد علي فأنهم يقسمون إلى : 1- ولد علي ( أو ضنى مفرج ) وهي في الشمال تطيع أبن سمير وعشائرها هي : العواض والعطيفات والجباره والطلوح والدمجان والمجيبل والجذالم والطوالعه والربيلات والمريخات .
2- الأيداء وهي قسمان في الشمال وفي الجنوب فالأيدا الشماليون هم :
المشادقة ورئيسهم الطيار والحمامدة والمشطة وأما ولد علي التي في الجنوب فرئيسها فرحان الأيدا وعشائرها ثلاث : الشملان والجريدة والعبادله .
( البطن الثاني من عنزة وائل وفخذاه )
الفخذ الأول من البطن الثاني العمارات أو آل جبل ورئيسها أبن هذال أما عشائر الجبل والعمارات فهي :
أبن هذال والحبلان ومنها العائلات الآتيه :
الغشوم وآل هيازع وآل حسين والخطاشية والصقور ومنها : آل دهمان والمصاعب والجلال والدلمه .
الفخذ الثاني من البطن الثاني الدهامشة وعشائره هي :
1- آل محلف وعائلاتها : المعينات والشلحان والضويده وآل عياش .
2- الزبنه وعائلاتها : السبابيح والصرما والكميشات .
4-السويلمات وعائلاتها : السلاطين والحماطرة والهمل والجلاعيد .
( البطن الثالث من عنزة ضنى عبيد وأفخاذه )

الفخذ الأول الفدعان ورئيسهم أبن مهيد وعشائر هذا الفخذ هي :
آل مهيد والروس والشميلات والقشور وآل هفيان وآل حازم والكلفان والحتانش
والحرصة وآل مجلي والعجاجرة وفيها العائلاتها الآتيه :
آل مايس وآل قرين وآل نعيم وآل هجر وآل عبدالله .
الفخذ الثاني من البطن الثالث ولد سليمان ورئيسهم العام العواجي ويقسم هذا الفخذ إلى عشيرتين :
1- جعافره
2- سليمانيه

فالجعافرة تتألف من العائلات الآتية :
العواجي والسهول والخمرون والزواويه وآل مريخم والكراوعه وآل تمام وآل مبارك وآل تمران .
وأما السليمانية فأهم عائلاتها : السليمات والفضاور والحميش .
الفخذ الثالث من البطن الثالث من عنزة السبعه في هذا الفخذ عشيرتان مهمتان :
القمعه والعبيد فمن عائلات العشيرة الأولى : الرسالين والخمسان والفوره والرحامه ومن عائلات العشيرة الثانية : المسيكة والمواعقة والدوام .
الفخذ الرابع من البطن الثالث من عنزة : السلقا كبير هذا الفخذ الرمدي وأهم عشائره الشملان والمضيان والمطارفه .
ومن عنزة بعض العشائر المتحضرة في نجد أهمها :

1- في العارض قبيلة الفقهة في حرمه وملحم وباطن الشيوخ والمنفوحه والرياض ووادي حنيفة وحرمه وحريملة .

2- في الحريق الهزازنة

3- في الحوطة آل دوود

4- في الأفلاج الجذيمات

5- في السدير والداخلة آل بو رباع وعسكر والهويدي وبقرب الزلفي يوجد الحويشان والتويم

6- وفي القصيم وعنيزة وبريدة وغيرها .

وبعض عنزة يقطنون في هجر أنشأها لهم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في شمال الحجاز .

## كتب عبدالله بن عبار تصحيح ما جاء بكتاب قلب جزيرة العرب

1- جاء في كتاب قلب جزيرة العرب : تنقسم عنزة إلى ثلاثة بطون كبيرة وهي :

1- ضنى مسلم

2- ضنى وايل

3- ضنى عبيد

فالبطن الأول ( مسلم ) ينقسم إلى ثلاثة أفخاذ أيضاً وهي : الرولا والمحلف وولد علي والبطن الثاني : وائل وينقسم إلى فخذين وهما : العمارات والدهامشة والبطن الثالث : عبيد وينقسم إلى أربعة أفخاذ وهي : الفدعان وولد سليمان والسبعة والسلقا .

1- والصحيح تنقسم قبيلة عنزة المعاصرة إلى قسمين وهما ضنا بشر وضنا مسلم وكل القسمين جدهم وائل ولا يخص أحد دون أحد وليس كما ذكر المؤلف بأن وائل يخص العمارات والدهامشة .

2- وذكر أن البطن الأول ( مسلم ) ينقسم إلى ثلاثة أفخاذ أيضاً وهي : الرولا والمحلف وولد علي .

2- والصحيح أن ضنا مسلم ينقسم إلى قسمين وهما : الجلاس وبني وهب وهذه لست أفخاذ بل قبائل كما أن الرولا صحة الأسم الروله علماً أن الروله والمحلف من الجلاس وولد علي من بني وهب .

3- قال البطن الثاني : وائل وينقسم إلى فخذين وهما : العمارات والدهامشة .
3- والصحيح أن الدهامشة قبيلة من العمارات ووائل جد ضنا مسلم وضنا بشر عامه ولا يخص العمارات فقط .

4- قال : البطن الثالث : عبيد وينقسم إلى أربعة أفخاذ وهي : الفدعان وولد سليمان والسبعة والسلقا .
4- والصحيح أن السلقا من العمارات وليس من ضنا عبيد كما ذكر .

5- ذكر أقسام الروله 1-الدغمان 2- المرعض 3- الفريجه 4- القعقع 5- آل مانع
5- والصحيح : الفريجة صحة الأسم الفرجه والقعقع صحة الأسم القعاقعة وآل مانع فخذ من القعاقعة وليس فرع رئيسي والقبيلة الخامسة من الروله الكواكبه لم يذكرها .

6- ذكر أن الدغمان تحوي العائلات الآتيه : آل حكشي وآل حسن وآل درعان والصوالحه والبرابره .
6- والصحيح أن فروع الدغمان الرئيسية : الدرعان والصوالحة والجميل وباقي الفروع تدخل في أحد هذه البطون والحشكي صحة الأسم الهقشا وهم والحسن والبرابرة من الجميل .

7- وذكر أن آل مرعض تحوي العائلات الآتية : آل شعلان وآل نصير وآل مبهل وآل جابر وآل وهيف وآل ناصر وآل النكبوش وآل روضان وآل بنيه وأى جاع والسبته والقطعة والعلمة ومنها : الراشدي وآل حمد وآل مدحم وآل دويخ .

7- الصحيح أن فروع المرعض الرئيسية : الجبران والعلمة والنصير وباقي البطون تدخل في هذه الفروع وتصحيح ما ذكر في كتابنا ( أصدق الدلائل وآل مبهل صحة الأسم : المعبهل وآل النكوش صحة الأسم : الكبوش أما آل جاع فهو اسم مغلوط والقطعة صحة الأسم : القطاعا وآل مدحم صحة الأسم : المدهم وآل دويخ صحة الأسم : الذويخ .

8- وذكر آل فريجه تحوي العائلات الآتيه : آل هزاع وآل فليته والسوحله وآل جفيان وآل سحران وآل هطلان وآل شايل وآل جدران وآل مشيط وآل صباح وآل رماح .

8- والصحيح صحة الأسم : الفرجة ويتفرعون إلى ثلاثة أقسام وهم : الوبيرات والمفرّج والمحرّق أما السحران فصحة الأسم السمران وهم من الراشد من الوبيرات وآل هطلان كذلك من الراشد من الوبيرات أما الشايل فصحة الأسم : الشعيل وهم من كبار السباح من المحرّق أما الجدران فصحة الأسم : القدران وهم من المفرج أما آل مشيط فهم من المفرّج أما الصباح صحة الأسم السبّاح وهم من المحرّق أما الرماح فهم من المفرّج

9- جاء في كتاب قلب جزيرة العرب : القعقع يحتوي على العائلات الآتية : الغشوم والحماميد وآل شقير وآل ريشان وفيها البيوت الآتية : آل حنيان وآل معيزر وآل وكيد وآل السبعة وآل جري وآل عوينان وآل عجيل وآل سليم وآل مشند .

9- والصحيح : صحة الأسم القعاقعة ومنهم1- المانع 2- الغشوم 3- الحماميد 4- الربشان أما الشقير فهم : الشقري وهم من الغشوم وآل ريشان صحة الأسم : الربشان أما آل معيزر فهم : المعيرير ( المعارة ) وهم من العطية من الربشان أما آل وكيد فصحة الأسم الوقيت أما آل جري صحة الأسم : الجرذي أما آل مشند فهم المشانية وآل عجيل صحة الأسم : العقيل .

10- ذكر القسم الخامس من الروله آل مانع وفيها العائلات الآتية :
آل قعقع وآل دريوز وآل عطية وآل كويتل والشراطين وآل رشيد وآل رشيدان .

10- والصحيح آل مانع فرع من قبيلة القعاقعة أما آل قعقع يقصد الشيخ القعقاع وآل عطيه فخذ من الربشان وآل كويتل فهم : الكوته من الربشان أما آل دريوز فقد يكون يعني آل دويرج .

11- وذكر الكواكبة وأقسامهم كما يلي :
آل حويرث وتتألف من المداغم التي منها :
العطلان والعبيدان وآل سمير وآل لابيع والحواهلة وآل سلمان وآل شجير وآل

غنيم وآل رشود وآل وهيب وأفخاذها : آل محسن وآل جليدان وآل وادي .
الجرفة وأفخاذها : آل مجيبل وآل حمصي وآل عرفان وآل خطّام .
11- والصحيح اقسام الكواكبه : الجرفة والسويط ومن الجرفه : الخمسي والمقيبل والربيّع ولكل فرع عدة أقسام فمن الربيّع : العرضان والختام أما السويط فأقسامهم المديغم والوهيب وتصحيح ما جاء : العطلان صحة الأسم : الوكلان وآل لابيع صحة الأسم : الربيّعه وآل شجير صحة الأسم الشقير والحواهلة صحة الأسم الجواهله وآل مجيبل صحة الأسم : المقيبل وآل حمصي صحة الأسم : الخمسي وآل عرفان صحة الأسم : العيفان وآل خطّام صحة الأسم : الختام .

12- وذكر الفخذ الثاني من البطن الأول : المحلف وفي هذا الفخذ عدة عشائر أهمها : الأشاجعة وفيها عدة عائلات كالمهيوب والبلاعيص وعشيرة العبادلة وعشيرة السوالمة والبدور وأكبر مشايخ هذا الفخذ أبن معجل وأبن جندل وأبن ماجد .
12- التصحيح المحلف ثلاث قبائل وهم : الأشاجعة والسوالمة والعبادلة ومن الأشاجعة : الحيا والجماش ومن اليحيا : الحذاق والبلاعيس ومن الجماش البدور والمهيوب هؤلاء بطون الأشاجعة وباقي الأقسام يتفرعون منهم وهم ليس عائلات كما ذكر أما البلاعيص فصحة الأسم البلاعيس وعشيرة العبادلة والسوالمة من المحلف وليس من الأشاجعة أما أبن ماجد فصحة الأسم أبن مجيد .

13- ذكر أن الفخذ الثالث من البطن الأول : ولد علي كانت ولد علي تسمّى فيما سبق بني وهب ولكنها عرفت بعد ذلك وفي الوقت الحاضر بأسمين : المنابهه (وهم آل نبهان) وولد علي ( الذين كانوا من قبل آل علي ) .

أما المنابهه فأنهم ينقسمون إلى :

الحجاج التي تنقسم إلى الخماعله والفقرا والمساليخ وتشمل الصقاره والحسنه ورئيس المنابهة بالشمال هو أبن ملحم ورئيسهم في الجنوب هو الفقير وأما ولد علي فأنهم يقسمون إلى : 1- ولد علي ( أو ضنى مفرج ) وهي في الشمال تطيع أبن سمير وعشائرها هي : العواض والعطيفات والجباره والطلوح والدمجان والمجيبل والجذالم والطوالعه والربيلات والمريخات .

2- الأيداء وهي قسمان في الشمال وفي الجنوب فالأيدا الشماليون هم : المشادقة ورئيسهم الطيار والحمامدة والمشطة وأما ولد علي التي في الجنوب فرئيسها فرحان الأيدا وعشائرها ثلاث : الشملان والجريدة والعبادله .

13- التصحيح : بني وهب ثلاث قبائل هم : ولد علي والمنابهة والشراعبه ويتفرّع من ولد علي : ضنا مفرّج والحمامدة وضنا ذري وباقي الفروع تدخل في هذه القبائل أما المنابهة فهم : الحسنة والمصاليخ والفقرا والخماعلة والصقره والحجور حيث أن الحجاج لقب كان يطلق على بعض بطون المنابهة وهو ما يعرف حالياً وصحة أسم المساليخ : المصاليخ أما الجذالم فأن صحة الأسم : الجذالمه أما الأيدا فهم عيال حمدان فرع من الحمامدة وليس فيهم شماليين أما المشادقة فهم قبيلة من ضنا مفرّج وليس هم من الأيداء أما الشملان فهم فخذ من السلقا وليس من ولد علي كذلك العبادلة فهم قبيلة من المحلف من الجلاس وليس من اليديان .

14- ذكر أن ( البطن الثاني من عنزة وائل وفخذاه )
الفخذ الأول من البطن الثاني العمارات أو آل جبل ورئيسها أبن هذال أما عشائر الجبل والعمارات فهي : أبن هذال والحبلان ومنها العائلات الآتيه : الغشوم وآل هيازع وآل حسين والخطاشية والصقور ومنها : آل دهمان والمصاعب والجلال والدلمه .
الفخذ الثاني من البطن الثاني الدهامشة وعشائره هي :
1- آل محلف وعائلاتها : المعينات والشلحان والضويده وآل عياش .
2- الزبنه وعائلاتها : السبابيح والصرما والكميشات .
4-السويلمات وعائلاتها : السلاطين والحماطرة والهمل والجلاعيد .
14- والصحيح العمارات من قبائل بشر وهم : الجبل والدهامشة والسلقا وبالنسبة لوائل فهو جد يجمع ضنا بشر وضنا مسلم وليس هو مختص بالعمارات ويتفرّع من بشر: العمارات وضنا عبيد وصحة اسم الخطاشية : الختارشة والمحف صحة الأسم المحلف والمعينات صحة الأسم : المحينات والشلحان صحة الأسم : الشلخان والضويده صحة الأسم الذوايده والصرما صحة الأسم الصّرمه والكميشات صحة الأسم : الجميشات أما الجلاعيد فهم قبيلة من عيال علي الكبير من الدهامشة وليس هم من السلاطين .

15- ذكر ( البطن الثالث من عنزة ضنى عبيد وأفخاذه )
الفخذ الأول الفدعان ورئيسهم أبن مهيد وعشائر هذا الفخذ هي :
آل مهيد والروس والشميلات والقشور وآل هفيان وآل حازم والكلفان والحتانش والحرصة وآل مجلي والعجاجرة وفيها العائلات الآتيه :

آل مايس وآل قرين وآل نعيم وآل هجر وآل عبدالله .

الفخذ الثاني من البطن الثالث ولد سليمان ورئيسهم العام العواجي ويقسم هذا الفخذ إلى عشيرتين :1- جعافره 2- سليمانيه فالجعافرة تتألف من العائلات الآتيه :

العواجي والسهول والخمرون والزواويه وآل مريخم والكراوعه وآل تمام وآل مبارك وآل تمران .

وأما السليمانية فأهم عائلاتها : السليمات والفضاور والحميش .

الفخذ الثالث من البطن الثالث من عنزة السبعه في هذا الفخذ عشيرتان مهمتان :

القمعه والعبيد فمن عائلات العشيرة الأولى : الرسالين والخمسان والفوره والرحامه ومن عائلات العشيرة الثانية : المسيكة والمواعقة والدوام .

الفخذ الرابع من البطن الثالث من عنزة : السلقا كبير هذا الفخذ الرمدي وأهم عشائره الشملان والمضيان والمطارفه .

15- والصحيح ضنا عبيد ثلاث قبائل وهم : الفدعان والسبعة وولد سليمان ويتفرّع من الفدعان : ضنا محمد وضنا ماجد ويتفرّع من السبعة : العبدة والبطينات ويتفرّع من ولد سليمان : الجعافرة ضنا علي وضنا عليان أما تصحيح الأخطاء فأن القشور صحة الأسم : الكشور وهم فخذ من الشميلات والكلفان صحة الأسم : القلفان والحتانش صحة الأسم الحناتيش والحرصة صحة الأسم : الخرصة .

أما آل مجلّي فهم بيت من ضنا لحيدة من الخرصة أما آل مايس فصحة الأسم :

الميّس أما آل قرين وآل نعيم وآل هجر وآل عبدالله فهم عوائل منقرضه والبقاء لله أما السليمانيه فلا يوجد هذا الأسم وصحة أسم الخمرون هو : الحمرون والزواية صحة الأسم الضواويه والكراوعة صحة الأسم : القراوعة أما السليمات فصحة الأسم السلمات والفضاور صحّة الأسم : الغضاورة والحميش صحة الأسم : الخمشه أما القمعة فصحة الأسم : القمصة وهم من البطينات والعبيد صحة الأسم العبدة والفورة صحة الأسم : الوثرة وهم من العبدة والرحامه صحة الأسم : الرّحمه والمسيكة صحة الأسم المسكا أما الرمدي فصحة الأسم : الرفدي .

16- قال ومن عنزة بعض العشائر المتحضرة في نجد أهمها :

1- في العارض قبيلة الفقهة في حرمه وملحم وباطن الشيوخ والمنفوحه والرياض ووادي حنيفة وحرمه وحريملة .

2- في الحريق الهزازنة 3- في الحوطة آل دوود 4- في الأفلاج الجذيمات 5- في السدير والداخلة آل بو رباع وعسكر والهويدي وبقرب الزلفي يوجد الحويشان والتويم 6- وفي القصيم وعنيزة وبريدة وغيرها .

١٠:

# كتاب كنز الأنساب ومجمع الأداب

كتاب كنز الأنساب ومجمع الآداب للشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل رحمه الله الطبعة التاسعة عام 1404هـ قال عن نفسه أنه ينحدر من أسرة عربية تنحدر من وائل وربيعه ونسب قبيلة عنزة المعاصرة إلى بكر وتغلب حيث قال أن بشر من تغلب وضنا مسلم من بكر وفي الصفحة 44 وما بعدها قال : 2- محف 3- ولد علي .

البطن الثاني وائل وينقسم إلى فخذين :

1- العمارات وأميرهم أبن هذال وتخوته ( أخو بتلا ) .

2-الدهامشة وأميرهم أبن مجلاد وتخوته ( أولاد علي غريب الدار ) .

البطن الثالث ( عبيد ) وينقسم إلى أربعة أفخاذ :

1- الفدعان 2- السلقا 3- السبعه 4- ولد سليمان .

وأرد من بطون الروله 1- الدغمان 2- المرعض 3- الكبوش 4- الناصر 5- الوهيف 6- الجابر 7- المبهل 8- آل نصر 9- آل شعلان 10- البرابره 11- الصوالحه 12- الدرعان 13- الحسن 14- الحشكي 15- الفريجه 16- القعقاع وكانت لهم سابق أماره 17- آل ( لقمان ) [بن القعقاع ومنه آل حقيل وفروعهم 18- آل مبارك 19- آل التويجري 20- آل حقيل 21- آل مانع 22- آل روضان 23- آل بنيه في الشعلان 24- آل جاع 25- آل السبته 26- آل القطعة 27- آل علمه ومنها : أ- الراشدي ب - آل حمد ج- آل مدحم د- آل دويرج 28- آل فريجه وتحوي العائلات الآتيه : أ- آل رماح ب- آل صباح ج- آل مشيط د- آل جدران هـ - آل شايل و- آل هجلان ز- آل سجران ح _ آل حنيان ط – آل فليته ي – آل هزاع 29- القعقاع ويض العائلات الآتية :

أ – آل سليم ب – المشانية من المحيسن من عيال جدوع بن القعاقعة ج – آل عقيل د – آل عوينان و – آل درذي ومنهم آل فانير من القعاقعة ز – آل السبعة ح – آل وكيد ط – آل معيرير أبن آل عطية من القعاقعة بن الزايد ي – آل حنيان ك – الغشوم ل – الحماميد م – آل شقير ن – آل ربشان آل عقيل قسم أبن الخضير أبن ضنى نصّار قعاقه 30- آل مانع ويضم العائلات التالية : أ – آل دريوز ب – آل عطيه ج – آل كوينل .

الكواكبه : والكوايكب يشمل الجزا والعسكر د – الشراطين هـ - آل رشيد و – آل رشيدان .

31- وحويرث وتتألف من المداغم التي منها ما يأتي :

أ – العطلان ب – العبيدان ج – آل سمير هـ - الحواهله و – آل سلمان ز – آل شجير آل غنيم غير غنيم بني خالد ح – آل رشود ي – آل وهيب وأفخاذها 1- آل محسن 2- آل ليدان 3- آل وادي ك – الجوفه وأفخاذها 1- آل مجيبل 2- آل حمصي 3- آل عرفان 4- آل حطّام .

ومن بطون عنزة 1- الدشاش 2- العبادات 3- المصاربه 4- الصحوه 5- الساري6- الهظين 7- جفل 8- لحيده 9- البريان 10- الركاب 11- الخالد 12- المفتل 13- الدمله 14- الغدارمه 15- السلكة 16- التويت 17- العيير 18- الميس 19- الموايجه 20- العبادات 21- الوثرة 22- البيايعة 23- الركعان 24- العداد 25- كحيل 26- العواظم 27- الذيبه 28- المداميخ 29- الجدعة 30- الحشارشه 31- الرماح 32- الخذلان 33- ملحود 34- الخذلان .

الفخذ الثاني من البطن ( الأول ) ( المحلف ) وفي هذا الفخذ عدة عشائر أهمها :

الأشاجعة رئيسهم أبن معجل وفيها عدة عائلات نذكر منها : 1- المهيوب 2- البلاعيص 3- العبادلة عافت بن مجيد 4- السوالمة أبن جندل 5- البدور هلال الكوسان ومن مشايخ هذا الفخذ 1- ابن ماجد 2- ابن جندل 3- أبن معجل 4- أبن مرشد .

الفخذ الثالث من البطن الأول ( ولد علي من ضنا مسلم ) واسمها في ما سبق بنو وهب وعرفت في الوقت الحاضر باسمين الأول المنابهة وهم آل نبهان والثاني ولد علي الذين كانوا يسّمون من قبل آل علي وذكر ابن لعبون النويطات من بني وهب

أما المنابهه فهم ينقسمون إلى ما يلي :

1- الحجاج : نسبه إلى أنهم يحمون الحجاج لقاء أتاوه وهي تنقسم إلى ما يلي :

أ – الخماعلة بن رويق بن نابت ومن الخماعلة : يزيد والنسبة إليهم يزيدي .

ب – الفقرا .

ج- المصاليخ وتشمل الصقّاره ( والأحسنة ) قلت والأحسنة هي من ضنا مسلم ولهم

تاريخ نضال وفروع الحسنة هي : 1- آل ملحم مركز الأمارة ومن المصاليخ : المردة فرع من بني حنيفة من بكر بن وايل والخرشة والقرشه 2- الحجم 3- الشمس 4- العويل 5- الفضة 6- الشرابه 7- القبلان .

أما ولد علي أو ( ضنى مفرّج ) فهي في الشمال زعيمها ( أبن سمير ) شجاع مشهور وقبائلها :

1- العويفات 2- العطيفات الركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف بطن من ولد علي منازلهم بين خيبر والعلا 3- الجباره بن ضويني وبعض الجبارة انخــف ببني

عمهم الروله 4- العوارض 5- الطلوح هويدي بن خليل من الطلوح الرهوب بن سعدي 6- الدمجان القصط بن ضيف 7- المجيبل 8- الجذائم أبو خشبه 9- الطوالعه النسبه إليه طويلعي سكناهم وادي الطبق ولهم برمة مزارع وآثار قديمه 10- الربيلات بطن من ولد علي الربيلات أيضاً من الوسامة من ولد علي 11- آل مريخات وهؤلاء منهم قسم كبير مع مطير 12- الأيداء وهم قسمان قسم في الجنوب وقسم في الشمال فالأيدا الشماليون هم المشادقة ورئيسهم الطيار صاحب مواقف حميدة وزعامه وشجاعه نادره .

أ- المحامدة ب – المشطة .

أما الجنوبيين من ولد علي فزعيمهم فرحان الأيدا وعشايرهم كالتالي :

أ – الشملان ب – الحريده ج – العبالة ومستقر الأيداء في شمالي الحجاز وغربي نجد .

البطن الثاني من عنزة : وائل وفخذاه الأول العمارات أو ( جبل ) ورئيسهم أبن هذال وعشائرها كالتالي :

أ – أبن هذال ب – الحبلان ومنها العوائل الآتية : 1- الغشوم 2- آل هيازع 3- آل حسين 4- الخطاشية 5- الصقور 6- آل دهمان 7- المصاعيب 8- الجلال 9- الدلمه

الفخذ الثاني من البطن الثاني الدهامشة وزعيمهم أبن مجلاد وعشائره هي :

1- آل محلف وعائلاتها أ – المعينات ب – الشلجان ج – الضويده د – آل عياش ومن فروع الدهامشة آل علي والجميشان والمحينان .

2- الزبن وعائلاتهم : أ – السبابيح ب – الصرما ج – الكميسات .

3- السويلمات وشيخهم أبن بكر وعائتها أ - القضاه من السلاطين ب - الحماطرة
ج - الهمل د - الجلاعيد .
البطن الثالث من عنزة ضنا عبيد وأفخاذه : الأول الفدعان ورئيسهم أبن مهيد مصوّت بالعشا وعشائر هذا الفخذ هي :
أ - آل مهيد ومن شيوخهم خلل بن حاكم بن مهيد ب - الروس ج - الشميلات هـ - آل هفيان و - آل كلفان ز - الخناتش ح - الخرصة ط - آل مجلي ي - العجاجرة وفيها العائلات التاليه : 3- آل نعيم 4- آل هجر 5- آل عبدالله وقد كان لأبن غبين رئاسة الفدعان سابقاً ,.
الثاني ولد سليمان وزعيمهم العام العواجي وينقسمون إلى عشيرتين 1- الجعافرة
ومن بطونهم : المقطة والسعيّد والمبارك والراجح والمطاردة والعويضات 2- سليمانية من ولد سليمان ضنا عليان والجعافرة تتألف من العائلات الآتية : أ - العواجي ب - السهول ضنا صقر الحشمة الشقران والرجالقة وغيرهم أفخاذ ج - الحمرون والمطاردة والغضاورة والغرّة والسلمات د - الضواوية والجدعه والعواد
هـ - آل مريخم و - القراوعة والنمران واليمنه وفخوذها : الخليفة والمرتعده والمسيعد والسوارية ح - آل مبارك ز - آل تمام الهيادين ط - آل تمران وأما السليمانية فمن عائلاتها : أ - السليمات ب الفضاورة وفروعهم البراهيم والمفلح والوفود والحماد ج - الخمشة .

الثالث : السبعة ونخوتهم عرفه سبيعي في هذا الفخذ عشيرتان هما 1- القمعه 2- آل عبيد بن هذيب فمن العائلات : الموايقة البيايعة والأعرفه والرماح جدعان بن وايل أ - الرسالين بن عبده ب - الخمسان والدريب ج - الفورة والمصاربة والجاسم والعجلات والهريشان والشفيّع د - الرحاما البطينات أبن مرشد أميرهم ومن عائلات الثانية أ- آل مسيكة بن جلادان وبن هذلان ب - المواعقه العبادات والوترة وآل عميرة والسحيم والمواهيب ج - الدوام ضنا عبيد والكحيل وضنا عربان ولحيده.

الرابع : السلقاء وكبير هذا الفخذ الرفدي وأهم عشائره 1- الشملان وبنو حسن والرشده 2- المضيان 3- مطارفه والبجايدة والجبور ومن مشائخهم بن شلمان والسحالي وابن دخيل وأبن ثمران .

هكذا ذكر الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل رحمه الله وكنت في حياته أطلع على كتابه وأجمع له معلومات من كبار السّن وأصحح وأرتّب واعطيه ما حصلت عليه ثم يضع ما زودته به في مكان آخر ويكتب ( عطفاً على نسب آل فلان ) أو ينقل منه بعض الأسماء وحاولت أنه يصحح الخلط وتكرار الأسماء وقد حصل أنه صحح في طبعاته الأخيره وقد لاحظت أنه يوجد من ينقل من كتابي وينسب المصدر الحقيل وهذا لمقاصد على ذمة الناقل ونظراً لكثر ما عند الشيخ من خلط وأخطاء كثيرة فسوف أحاول أصحح ما استطعت من تصحيحه .

# تصحيح الأخطاء المطبعية

1-المحف صحة الأسم : المحلف

2- المبهل صحة الأسم المعبل

3- الحشكي صحة الأسم الهقشا

4- الفريجة صحة الأسم الفرجة

5- الجاع اسم غير معروف

6- القطعة صحة الأسم القطاعا

7- المدحم صحة الأسم : المدهم

8- آل صباح صحة الأسم : السباح

9- الجدران صحة الأسم : القدران

10- الشايل صحة الأسم : الشعيل

11- الهجلان صحة الأسم : الهطلان

12- السجران صحة الأسم : الشقران

13- الفليته صحة الأسم : الفلته

14- قال آل درذي ومنهم الفانير وهذه الأسماء غير مفهومة

15- الوكيد صحة الأسم : الوقيت

16- الدريوز والكوينل اسماء غير مفهومه

17- الحواهلة صحة الأسم : الجواهلة

18- الحرفة صحة الأسم : الجرفه

19- آل شجير صحة الأسم : آل شقير
20- المداغم صحة الأسم : المديغم
21- اليليدان صحة الأسم : الجليدان
22- المجيبل صحة الأسم : المقيبل
23- الحمصي صحة الأسم : الخمسي
24- الحطام صحة الأسم : الختام
25- الصحوة صحة الأسم : الضجوه
26- الهظبن صحة الأسم : الهضبي
27- الغدارمه صحة الأسم الغثارمة
28- المفتل صحة الأسم : المقبل
29- السلكة صحة الأسم : السلقا
30- البريان والتويت والمفتل أسماء مغلوطة
31- العواظم صحة الأسم : العواض
32- المداميخ صحة الأسم : المداميغ
33- الخذلان صحة الأسم : الخدلات
34- البلاعيص صحة الأسم : البلاعيس
35- الصقارة صحة الأسم : الصقرة
36- الأحسنة صحة الأسم : الحسنه
37- الحجم صحة الأسم : الجهيّم
38- الشمس صحة الأسم : الشمسي
39- العويل صحة الأسم : العوير

40- الفضّة صحة الأسم : القضبا

41- الشرابه صحة الأسم : الشراعبه

42- العويفات صحة الأسم : العطيفات

43- أبن ضويني صحة الأسم : أبن ضويحي

44- وأنخف صحة العبارة : والتحق

45- العوارض صحة الأسم : العواض

46- الرهوب صحة الأسم : الوهوب

47- المجيبل صحة الأسم : المقيبل

48- الجذائم صحة الأسم : الجذالمه

49- المحامدة صحة الأسم : الحمامده

50- الحريدة صحة الأسم : الجريده

51- العباله صحة الأسم : العبادله

52- الخطاشية صحة الأسم : الختارشة

53- المصاعيب صحة الأسم : المصاعب

54- المعينات صحة الأسم : المحينات

55- الشلجان صحة الأسم : الشلخان

56- الضويده صحة الأسم: الذوايدة

57- الجميشان والكميسان صحة الأسم : الجميشات

58- خلل بن حاكم صحة الأسم : خليل

59- الهفيان اسم مغلوط

60- الكلفان صحة الأسم : القلفان

61- الخناتش صحة الأسم : الخناتيش

62- المقطة صحة الأسم : المقاطعة

63- الحشمة صحة الأسم الخمشة

64- الرجالقة صحة الأسم : الزحالقه

65- الغرّة صحة الأسم : المغرا

66- الهيادين صحة الأسم : العبادين

67- آل تمران صحة الأسم : النمران

68- السليمات صحة الأسم : السلمات

69- الأعرفة صحة الأسم : العرفا

70- الفورة صحة الأسم : الوثرة

71- الهريشان صحة الأسم : الهويشان

72- الرحاما صحة الأسم : الرحمه

73- المسيكة صحة الأسم المسكا

74- المواعقة صحة الأسم: الموايقه

75- الوترة صحة الأسم : الوثره

76- القمعة صحة الأسم : القمصة

77- أبن هذيب صحة الأسم : أبن هديب

78- أبن هذلان صحة الأسم أبن هدلان

79- أبن شلمان صحة الأسم أبن شامان

## تصحيح الأخطاء في الأنساب

1- في التعريف عن نسبه وائل وربيعة جدود بعيده والذي ينتسب من الأسرة لأقصى جد فقد يدخل في متاهات ولذلك لو قال من أسرة تنحدر من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات كان هو الأصح .

2- تصنيف أن بشر القبيلة العنزية من تغلب وضنا مسلم القبيلة العنزية من بكر هذا ليس له مصدر حيث أن جميع المصادر تميز العنزي من البكري والتغلبي في النسب ولا يجمعهم ألا أسد بن ربيعة .

3-ذكر من عنزة بطن وائل وخصصه للعمارات والصحيح وائل جد تنتسب له عنزة المعاصرة بكافة فروعها وهو يشمل جميع ما أنجبه مسلم وبشر جدود فرع عنزة المعاصرة وليس حكر على أحد دون أحد .

4- نسب قبيلة السلقا من ضنا عبيد وهذا خطأ كبير حيث أن السلقا من العمارات وليس من ضنا عبيد

5- ذكر آل ( لقمان ) [بن القعقاع ومنه آل حقيل وفروعهم : آل مبارك وآل التويجري وآل حقيل والصحيح لقمان جد عوائل آل حقيل وآل يوسف في المجمعة وآل عولة ومن فروع الحقيل في القصيم : الراضي والرباح والفهيد والضبعان وجميع ذرية لقمان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر وليس من الرولة أما آل مبارك وهم التواجر فهم من جبّارة من ضنا مفرّج من ولد علي وليس من الرولة .

6- نسب العبادلة والسوالمة للأشاجعة والصحيح أنهم كل قبيلة مستغلّه عن الأخرى ألا أن يجمعهم اسم المحلف وهم والرولة من عيال زايد الجلاسي من ضنا مسلم من عنزة وكذلك وضع أبن مرشد من شيوخ المحلف من الجلاس والصحيح أبن مرشد شيخ السبعه .

7- ذكر من كبار الخماعلة بن رويق والصحيح أن أبن رويق من كبار المقيبل من المشطة من ولد علي ذكر ج- المصاليخ وتشمل الصقّاره ( والأحسنة ) والصحيح أن الصقرة والحسنة قبائل من المنابهة أبناء عم للمصاليخ وليس هم من المصاليخ .

8- ذكر الشملان من الأيدا من ولد علي وهم من السلقا من العمارات وليس من ولد علي كما ذكر العبادلة من اليديان وهم من المحلف من الجلاس وليس من ولد علي ؟

9- نسب الصقور من الحبلان والصحيح يجمعهم مع الحبلان جبل وليس هم حبلان .

10- قال : السليمانية ومن عائلاتها : أ - السليمات ب الغضاورة ج - الخمشة والصحيح ما يوجد اسم السليمات بل القبائل الثلاثة ضنا عليان من ولد سليمان.

11- نسب السلاطين والجلاعيد من السويلمات والصحيح السلاطين قبيلة من الدهامشة حيث أن جدهم سلطان أخو سويلم جد السويلمات أما الجلاعيد فهم عيال جلعود بن حضيري بن علي الكبير بن دهمش وليس من السويلمات .

١١:

# كتاب البادية

تأليف عبدالجبار الراوي المدير العام للشرطة في العراق بعصر حكومة الأشراف وقد طبع الكتاب عام 1366 هجري وهنا استعرض ما ذكر عن قبيلة عنزة وتصحيح الأخطاء :

1-الصفحة 84 ذكر الحياة السائدة لقبيلة عنزة وتحدّث عن هذه القبيلة بأسهاب وذكر نزوحهم من نجد إلى الشمال وتوغلهم في بلاد واسعة .
1- الصحيح بصفته رجل أمن وعايش قوة القبيلة وتحررها من سيطرة الحكومات والأعتماد على قوتها ومنعتها فقد وصف حقيقة وضع القبيلة بدقه .

2- الصفحة 85 قال يرجع أصل هذه القبيلة إلى عناز بن وائل كما تقول أفراد عنزة اليوم وهي تعود إلى أب واحد يدعى ( بشراً ) وقد أنجب ولدين أحدهما عبيد والآخر مسلم أما أولاد عبيد فهم : 1- العمارات 2- السبعة 3- الفدعان أما أولاد مسلم فهم 1- الجلاس 2- بني وهب .
2- الصحيح الذي أنجب ولدين هو وائل حيث عقبه 1- ضنا بشر 2- ضنا مسلم أما مسلم فهو أخو بشر واسم عناز تصحيف لأسم عنزة وهو يعني عنزة لأنها القبيلة التي تحمل الأسم وعناز وعنوز من مشتقات اسم عنزة وتقديم وائل على عناز خطأ من العوام حيث أن عنزة هي الأعلى أما العمارات فهم ضنا سهيل أخو عبيد وهم من بشر وليس من عبيد كما أن ضنا مسلم من بني وائل من عنزة وليس من بشر ومن ضنا عبيد : ولد سليمان لم يذكرهم وحسب اعتقاد كتّاب تلك الفترة أنهم من الفدعان وسليمان أخو فدعان وهم والسبعة كلاهما عيال عبيد .

3- في الصفحة 86 قال هاك بطون كل قبيلة من هذه القبائل وأفخاذها تفصيلاً ثم ذكر أن أولاد عبيد بطنان عظيمان 1- الجبل 2- الدهامشة البطن الأول الجبل وهو يتألف من ثلاث عشائر 1- حبلان 2- صكور 3- سلكه .
3- التصحيح قبيلة العمارات كما اشرنا أولاد سهيل وليس أولاد عبيد وهم فرعان : الجبل والسلقا وصحة اسم السلكه : السلقا ومن الجبل : الحبلان والصقور وصحة أسم الصكور : الصقور .

4- وفي نفس الصفحة سرد أسماء بعض فخوذ الحبلان وكبار الفخوذ .
4- التصحيح الجعيثم صحة الأسم : الجعيثن والأعير صحة الأسم : العيير والبسيسات صحة الأسم : البسسات والمدامير صحة الأسم : المداميغ والحسيني صحة الأسم : الحسين .

5- وفي الصفحة 87 سرد أفخاذ الصقور وكبار الفخوذ .
5- التصحيح اللصاعب صحة الأسم : المصاعب والسويدج صحة الأسم : الثوييت

6- وفي نفس الصفحة ذكر أفخاذ السلقا وكبار الفخوذ .
6-التصحيح الحسيني صحة الأسم : الحسني واللضيان صحة الأسم : المضيان .

7- وفي نفس الصفحة ذكر الدهامشة وذكر كبار الأفخاذ .

7- التصحيح الزنبه صحة الأسم : الزبنه ونده صحة الأسم ندا .

8- وفي الصفحة 88 ذكر فروع قبيلة السبعة والفدعان الرئيسية وقال السبعة : البطينات والعبرة والفدعان وهم بطنان كبيران وهما : الولد وضنا ماجد .

8- التصحيح : العبرة صحة الأسم العبدة وكعيشيش صحة الأسم : قعيشيش .

١٢:

# كتاب منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب

**كتاب منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب تأليف الشيخ محمد بن عثمان بن صالح القاضي الطبعة الثانية طبع عام 1408هـ**

**1- في الصفحة 80 تطرّق لقبيلة عنزة ووصفها بالقوة والمنعه والكثرة وذكر أن بكر وتغلب وبني شيبان تدخل في مسمّى عنزة .**

**1- التصحيح هذه المقولة كتبها الشيخ حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب وبدأ كل من ألف بعده ينقلها ولا يوجد مصدر من المصادر القديمه يذكر أن بكر وتغلب وبني شيبان حملت أسم عنزة وهذه أشاعة باطلة اعتمد عليها بعض من اختص بتزوير نسب عنزة عن جهل أو عن تجاهل والمؤكد أن بني شيبان قبيلة من بكر وبكر وتغلب وبني شيبان كل قبيلة عرفت باسمها وقبيلة عنزة لم يتغيّر اسمها ولم ينتحل أحد اسمها ولا نسبها .**

**2- قال في نفس الصفحة عنزة مسلم وعبيد ووائل فمسلم ينقسم إلى ثلاثة أفخاذ : الرولة وشيخهم أبن شعلان ونخوتهم العليا .**

**ويتفرّع من وائل : العمارات وأميرهم أبن هذال ونخوتهم أبو بتلا وفيهم شعرء جاهليون كالأعشى أعشى قيس عيلان وعمرو بن كلثوم والنابغة الجعدي ومشعان والدهامشة أميرهم أبن مجلاد ونخوتهم أولاد علي .**

**2-التصحيح عنزة فرعين ضنا مسلم وضنا بشر أما وائل فهو جد لقبيلة بشر وقبيلة ضنا مسلم ولا يختص به أحد دون أحد أما الدهامشة فهم من العمارات ونخوة الهذال أخو بتلا وليس أبو بتلا ومن الغريب أن ينسب**

الأعشى للعمارات من عنزة وهو من بنو قيس بن ثعلبة من بكر وقد نسبه إلى قيس عيلان وقيس عيلان قبيلة من قبائل مضر كما نسب عمروا بن كلثوم للعمارات وهو من الأراقم من تغلب والذي أغرب من ذلك فهو نسب النابغة الجعدي لعنزة وهو من بني جعدة من بني عامر بن صعصة ولا علاقة له بعنزة ولا في ربيعه .

3- قال في الصفحة 80 و81 ويتفرّع من بطن عبيد أفخاذ منهم : الفدعان وغيرهم وممن ينتمي للروله آل رماح وآل صباح أمراء الكويت وها نحن نرتب الأفخاذ على حروف الهجاء كعادتنا الأيداء بالجنوب والشمال فالشماليون هم المشادقة وشيخهم الطيار أو حبل ورئيسهم أبن هذال وآل إبراهيم بالقواره والبدور وشيخهم أبن ماجد والشور من ضنا عبيد وهم بنو حنيفة من قدامى العرب يرجعون إلى عنزة وجدهم
الذي يجمعهم وائل من نسل ربيعة بن نزار .

3- التصحيح ضنا عبيد يتفرّع منهم : السبعه والفدعان وولد سليمان أما الصباح أمراء الكويت فهم من البجايدة من السلقا وليس من الرولة أما الأيدا فليس فيهم بالشمال والجنوب فهم فخذ من الحمامدة ومنهم شيخ شمل ولدعلي أما الطيار فهو من أقدم مشائخ عنزة وهو شيخ ضنا مفرّج أما حبل فصحة الأسم جبل أما آل إبراهيم بالقوارة فهم أسرة من الحاضرة من الفهيد من حمد المطوّع من الحقيل من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة أما أبن ماجد فأن كان المقصود أبن مجيد فهو شيخ العبادلة وليس شيخ البدور أما الشور فصحة الأسم الكشور وهم فخذ

من الشميلات من الفدعان وقد توهم الشيخ فوضع ضنا عبيد من بني حنيفة وهو يقصد بني عبيد بن ثغلبة الحنفي صاحب حجر اليمامه لذلك فقد خلط ضنا عبيد من عنزة مع بني عبيد الحنفيون ولا يوجد وائل من نسل ربيعة مباشرة بل وائل بن قاسط وربيعة جده الثامن ويوجد وائل بن هزان وربيعة جده التاسع ويوجد وائل أبو بشر ومسلم وبينه وبين ربيعة أكثر من ثلاثين جد .

4- ثم سرد عدد كبير من العوائل والبطون من عنزة من صفحة 82 إلى الصفحة 95 ولا تخلوا من الخلط والأخطاء المطبعية .

4- التصحيح الجميلان في الأفلاج صحة الأسم الجميلات الربيش ذكر أنهم من ولد علي وهم من الربشان من القعاقعة من الرولة حسب آخر ما توصلت إليه قال السبعة وعوائلهم من ولد سليمان والصحيح السبعة من ضنا عبيد وليس من ولد سليمان وقال الشلجان وصحة الأسم : الشلخان أما الصقارة فصحة الأسم الصقرة وهم من المنابهة وليس من المصاليخ أما العوارض فأن صحة الأسم : العواض أما المشطة فهم ليس من المصاليخ بل من ولد علي أما المعجل فهم شيوخ الأشاجعة من الجلاس وليس من بني وهب وقد كرر بطن وائل وفرّع منه : الدهامشة والعمارات والصحيح أن الدهامشة عمارات .

الداعي الذي دعاني إلى استعراض هذه الكتب لكي يفهم المروجين للأشاعات الكاذبه والذين يدعون أن أبن عبار عنده أخطاء ويتعامون عن أخطاء المؤلفين الذين استعرضت أخطاء كتبهم وأني أطلب من الذين يبثون الأشاعات أن يستعرضون كتابي ويوضحون الأخطاء أن كانوا صادقين .

١٣:

# كتاب المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب

كتاب المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب تأليف عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري اللاّمي الطائي رحمه الله تحقيق الدكتور إبراهيم بن محمد الزير الطبعة الأولى عام 1404هـ والطبعة الثانية عام 1405هـ .

1- في الصفحة 401 قال : من بطون عنزة بنو نقدم بطن وبنو طو بطن ذكرهم السويدي ومنهم : بنو هزّان بطن والدول وعكابه ومحارب أبناء صباح بن العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .
1-الصحيح أن عنزة بن أسد بن ربيعة أنجب : يقدم وليس نقدم ويذكر وليس طو

2- تطرّق بنفس الصفحة لطلاق الأعشى لزوجته الهزانية العنزية وورد أبيات للأعشى منها قوله :

لقد كان في فتيان قومك منكح = وشبّان هزّان الطوال الغرانقه

2- الصحيح لقد أشاد الأعشى في بني هزّان ووصفهم بالطوال الغرانقه أي أن اجسامهم طوال وفيهم جمال حيث كلمة الغرانقة تدل على بياض البشرة .

3- وفي الصفحة 402 تطرّق لبعض بطون بني هزان وذكر من بقايا هزّان المقدّم ذكره الهزازنة سكّان الحريق وهم أفخاذ ومنهم آل راشد أهل شقراء فخذ من الهزازنة ومن الهزازنة آل ماجد في الهفوف وآل شريف في المبرّز من الأحساء .

3- الصحيح الهزازنة في الحريق ونعام ومناطق متفرقة في المملكة ودول الخليج وهم عوائل من قبيلة بني وائل بن هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بم عنزة بن أسد بن ربيعة وحاليا هم فرعين : فرع من بني هزّان القبيلة العنزية القديمة وفرع عيال رشيد بن مسعود من البدور من الأشاجعة من الجلاس وكلاهما يطلق على المفرد الهزاني وما ذكره المغيري هو دليل على وجود الهزازنة في المنطقة التي كانت تملكها قبيلة بني هزّان العنزية منذ العصر الجاهلي وكان مركزها نعام .

4- ومن الصفحة 402 إلى الصفحة 421 تحدّث عن قبائل بني وائل بن قاسط بكر وتغلب وذكر نسبها وتاريخها وما ورد بالمصادر عنها .

4- الصحيح لقد ذكر المؤلف نسب بكر وتغلب الصحيح وفنّد نسب تلك القبائل وذكر الواقع ولم يخلط بكر وتغلب مع عنزة مثل بعض الذين يتخبطون في أنساب عنزة .

5- في الصفحة 422 والصفحة 423 كتب فصل ومن الموجودين ممن ينتسب إلى ربيعة قال ومن بني عميرة بن أسد بن ربيعة ثلاثة بطون : السلقا بطن كبير أبن هذال ، والجبل بطن كبير أبن مجلاد ، والدهامشة بطن

، وكبيرهم الرفدي وهؤلاء تجمعهم عميرة .

5- الصحيح عميرة بن أسد بن ربيعة قبيلة دخلت في قبيلة عبدالقيس بن أفصى حسب ما ذكروا النسابين منذ العصر الجاهلي ولا يعرف منها أحد في الوقت الحاضر لأنها ذابت مع عبدالقيس وعبدالقيس استقرت بالعراق وأختفى اسمها القديم وبرز منها جذوع من فروع لذلك فأن العمارات ذرية عمارة بن سهيل بن بشر من عنزة ولا علاقة لهم في عميرة والسلقا شيخهم الرفدي والجبل شيخهم أبن هذال وهو شيخ مشائخ عموم عنزة ثم على عموم العمارات والدهامشة شيخهم أبن مجلاد .

6- ثم قال وبنو بشر بطون منهم : الفدعان بطن ، وينقسمون إلى بطنين : الولد بطن وضنى ماجد بطن ، .

6-الصحيح الفرع الثاني من قبيلة بشر العنزي ضنا عبيد ويتفرّع منهم : السبعة والفدعان وولد سليمان وبشر يجمع العمارات وضنا عبيد وليس هو للفدعان فقط .

7- قال وأما عنزة بن أسد منهم : آل جلاس وهم بطنان : الرولة بطن وضنى مسلم بطن ، ومنازلهم الجوف والحجر وخيبر وما والاها .

7- الصحيح ضنا مسلم فرع رئيسي من عنزة ومنه : الجلاس وبني وهب ومن الجلاس : الروله والمحلف ومن بني وهب : ولد علي والشراعبة والمنابهة وفرعي عنزة بشر ومسلم والجميع من عنزة بن أسد من ربيعة .

8- قال ومن المنتسبين إليهم من بادية نجد ، الجذعان جماعة أبن زريبه في عتيبه ينتسبون إلى الفدعان المقدّم ذكرهم والبصايصه البطن المعروف في صعران مطير يقال لهم بنو علي ويلتحقون بالدهامشة .

8- الصحيح الذي يتكرر في حديث الأفاضة بالمجالس أن الجذعان الذين مع عتيبة من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان والصعران الذين شيوخهم البصايصة هم والحمادين من المحينات من المذاودة من العلي من الدهامشة .

9- قال ومن بشر : السبعة وهم بطنان : العبدة بطن ومن العبدة : جماعة العبيدي أهل وادي الفرع وعدادهم في مسروح ، والبطن الثاني : القمصة يقال أن البلادي الذي بالقرب من العبيدي بوادي الفرع ، البطن المعروف من مسروح أنهم ينتسبون إلى ، السبعة ومن المنتسبين إلى عنزة المريخان البطن المعروف في مطير ومن بشر المذكور جماعة الفطحي الفخذ المعروف في مطير.

9- الصحيح السبعة بطنان وهما : العبدة والبطينات ومن البطينات : القمصة أما جماعة العبيدي والبلادي لم أسمع أنهم من السبعة ولا أدري ماذا استند عليه المؤلف في نسبهم إلى السبعة من عنزة وهم من قبائل حرب أما المريخان فهو يعني المريخات والمشاع أنهم من المريخات من ضنا مفرّج من ولد علي من عنزة أما جماعة الفطحي فأنه لم يذكرهم بالأسم لذلك لا علم لي عنهم .

**10- ومن الصفحة 423 إلى الصفحة 431 ذكر عوايل كثيرة من حاضرة ربيعه منهم أسرة آل سعود الكريمة .**

**10- العوائل الذين سردهم منهم من عنزة ومنهم من حنيفه وهو قد نسبهم من ربيعة دون تفريد البطون .**

١٤ :

## كتاب القبائل العربية ج٤ "قبيلة عنزة"

كتاب القبائل العربية في بلاد الشام بدءاً من الجاهلية وحتّى هذا الزمان تأليف محمود الفردوس العظم الجزء الرابع قبيلة عنزة طبع عام 2006 م .

1- ذكر في الصفحة 3 أن قبيلة عنزة هي قبيلة عنز بن وائل وكذلك أدخل قبيلة عبدالقيس وبكر وتغلب في قبيلة عنز بن وائل وخلط الجميع وسمّاهم عنزة .

1-التصحيح لا صحة لما ذكره فقبيلة عنز بن وائل منذ العصر الجاهلي سكنت بلاد تهامة وحالفت قبيلة خثعم ولا تزال هناك ولم تكن هي عنزة بن أسد ولم تدخل معها عنزة وبكر وتغلب وعبدالقيس بل كل قبيلة تنسب لأصلها منذ القدم إلى وقتنا الحاضر .

2- ومن الصفحة الخامسة إلى الصفحة الثالثة والثلاثين تحّدث عن قبيلة عنزة وذكر بعض أعلامها وأنسابها القديمه ألا أنه عنون البحث حيث قال عنزة بن وائل 2- التصحبح لا يوجد عنزة بن وائل بل عنزة بن أسد بن ربيعة وعنز بن وائل بن قاسط وهي ليس عنزة وحيث أن قبيلة بني هزّان من عنزة لها جد اسمه وائل وهو يخص بني هزّان وفي الفرع المعاصر من عنزة قبيلة بشر ومسلم لهم جد اسمه وائل اشتهر كعزوة فأن المؤلف التبس عليه وجود وائل أبو عنز ووائل العنزي وخلط الجميع وجعله وائل واحد وهذا خطأ .

3- ومن الصفحة الرابعة والثلاثين إلى الصفحة الرابعة والأربعون تحدّث عن

بني عنز بن وائل وذكر نسبها ولمحة عن تاريخها وبعض الأعلام .
3-التصحيح ذكر بعض الصحابة والتابعين من عنزة بن أسد ونسبه لعنز بن وائل وهم من عنزة بن أسد .

4- ومن الصفحة الخامسة والأربعون إلى الصفحة السابعة والستين تحدّث عن بعض أقوال الرحالة والمستشرقين عن عنزة وذكر عدد من الصحابة والتابعين والشعراء من عنزة وبعض الأحداث .
4- التصحيح رغم أن المؤلف ملم بتاريخ العرب وأنسابها ألا أنه لا يزال يخلط ولا يفرّق بين قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة وبين قبيلة عنز بن وائل الذي تنحدر من جديله أخو عنزة لذلك فهو لم يستفيد مما مر عليه من تفرعات أنساب قبائل ربيعة في ما جاء بالمصادر وكأنه يفرض رأي .

5- وفي الصفحة الثامنة والستين تحدث عن عزوة عنزة وائل وقال : إذا ناقشت نسّابهم وأهل المعرفة منهم قالوا نحن بنوا عنزة بن وائل منا كليب وائل أنتهى ثم قال : فنسابهم وأهل المعرفه منهم هؤلاء الذين يقولون هذا القول هم من عامة البدو لا من نسّابهم وأهل المعرفة منهم وقد وصف المسعودي العامة فكيف بعامة البدو حيث قال : من أخلاق العامة أن تسوّد غير السيّد وتفضّل غير الفاضل وتقول بعلم غير العالم وهم أتباع من سبق إليهم وسرد كلام طويل حول عدم معرفة العامة وجهلهم .
5- التصحيح أقوال العامة ما يؤخذ بها إذا خالفت نصوص المؤرخين ونسّابة

العرب وقبيلة عنزة لها نسب مشتهر وموروث وقديم ومدّون في جميع المصادر ومع ذلك في وقتنا الحاضر أرى اكثر العوام يسند إلى بيت شعر لشاعر معاصر ويجعله صك على نسب قبيلة متسلسل عبر التاريخ وهذا من هفوات العوام لأن معرفتهم محدودة وهكذا .

6- وفي الصفحة الخامسة والسبعين كرر القول أن عنزة هي عنز بن وائل .
6- التصحيح ما ذكره العظم هو مجرد رأي في غير محلّه وترجيح غير صحيح فالقبيلة التي يتحدّث عنها هي قبيلتنا عنزة بن أسد بن ربيعة وليس هي عنز .

7- في الصفحة 81 ذكر بعنوان بطون قبيلة عنزة نقلاً عن كتاب البارون أوبنهايم ( البدو) قال : ولد وايل بن قريش عنّاز بن وائل فولد عناز بن وائل : مسلم بن عناز وبشر بن عناز وولد مسلم بن عناز : جلاس بن مسلم ووهب بن مسلم فولد جلاس بن مسلم : الرولة بن جلاس والعبدالله بن جلاس والأشجع بن جلاس والسالم بن جلاس وولد وهب بن مسلم : الحجاج بن وهب والمساليخ بن وهب والحسنة بن وهب وعلي بن وهب هكذا ذكر .
7- التصحيح الذي يرد على لسان عوام عنزة يقولون : عناز بن وايل ولا يوجد اسم قريش وهم يعنون بعناز ( عنزة ) وهو تصحيف لأسم عنزة ومن مشتقات اسم عنزة أما وائل فهو جد بشر ومسلم المباشر حسب الواقع

والموروث والمعروف أن جلاس أنجب زايد الجلاسي ومنه الروله والعبادله والأشاجعة والسوالمة أما الحجاج فهو لقب على بعض بطون المنابهة وليس جد والمساليخ صحة الأسم المصاليخ وهم
والحسنة من المنابهة ثم من وهب .

8- كذلك في الصفحة نفسها قال : وولد بشر بن عناز : عمّار بن بشر وعبيد بن بشر فولد عمّار ( العمارات ) الدهامشة بن عمّار والجبل بن عمّار وولد عبيد بن بشر : سليمان بن عبيد وفدعان بن عبيد وسبعه بن عبيد فعلى هذا الأساس تكون بطون عنزة : الرولة والعبدالله والأشاجعة والسوالمة والحجاج والمساليخ والحسنة وولد علي والعمارات والدهامشة والجبل وولد سليمان والفدعان والسبعة .
8- التصحيح الذي علمته أن بشر أنجب سهيل جد العمارات وعبيد جد ضنا عبيد وفيما ذكره لم يذكر قبيلة الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم ولم يذكر قبيلة السلقا من العمارات ولم يذكر الخماعلة والفقرا والصقره والحجور من المنابهة واسم المساليخ صحته المصاليخ بالصاد كما اشرنا .

9- ومن آخر الصفحة الحادية والثمانين إلى الصفحة الخامسة والتسعين ذكر تحت عنوان هجرة قبيلة عنزة وسرد ما ذكره البارون في كتاب البدو وتطرّق لمواضيع مفيده عن جولات عنزة وبعض أحداثها.
9- التصحيح يستفاد من خبرات الرحاله والمستشرقين تواجد بعض قبائل عنزة في المكان والزمان وأحداثهم مما يدل على القوة والمنعة أما تفاصيل

الأنساب فأنهم ما يستطيعون اتقانه لصعوبة البحث .

10- في الصفحة السادسة والتسعين نشر عنوان ( تاريخ قبيلة الفدعان ) ونقل عن البارون وسرد أحداث وقصص وأشعار لقبيلة الفدعان ولقبائل عنزة الأخرى مما لا يتسع المجال لتتبعه والرد عليه ويوجد عنده بعض الخطأ في الأسماء .

10- التصحيح أورد مقطع من قصيدة محمد الدسم الشيخة ونسبها للشاعر الذي سمّاه علي الرمثي الغبيني الخريصي الفدعاني وصحة القصيدة الذي منها قوله :

يا اخوي عندي لك وصاتن مصيبه = ترى وصاتي تلمس العقل وتصيب

أما علي الرمثي فهو من الرّمث من ضنا لحيدة من الخرصة والغبين من ضنا كحيل وليس من الخرصة .

11- ومن الصفحة 178 إلى 188 تحدّث عن قبيلة ولد علي بالشمال وتطرّق لأحداث كثيرة نقلاً عن كتاب البارون وفي صفحة 189 تحدث عن قبيلة الروله وكل ما ذكره نقلاً عن كتاب البارون وشرح عن معركة الجميمه ومعارك وأحداث اخرى وذكر الكثير من الحروب والوقعات مما لا داعي لشرحه وقد واصل الحديث من تلك الصفحة إلى صفحة 292 .

11- التصحيح هذا الكتاب فيه الكثير من الفوائد التاريخية والجزء الرابع يقع في اكثر من 430 صفحة وكله مخصص عن عنزة وفي الصفحة 191 قال الجميرة وصحة الأسم الجميمة

12- في الصفحة 293 تحدث عن كليب بن ربيعة التغلبي وعرّج على الحديث عن عنز وعنزة والغريب أنه قال : ذكر النسابون أن قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة قد ضاع نسبها في قبيلة عبدالقيس بن أفصى بن دعمي في البحرين إذن الآن هي عنز بن وائل وأضيف إليها الهاء ومع طول الزمن ضاع نسب قبيلة بكر بن وائل بجميع بطونها وتغلب بن وائل في أبناء عمها عنز بن وائل ألا من كان منهم قد احتفظ بنسبه إلى قبيلته كفلان الشيباني أو العجلي أو التغلبي ومن هذا السبيل تدعي عنزة اليوم أنهم ولد وائل وأن كليب التغلبي منهم .

12- التصحيح ما ذكره في هذا المقال أبعد من السماء عن الأرض عن الحقيقة وهو تخبط يشابه تخبّط بعض كتّاب النت المعاصرين الذين شوهوا نسب عنزة وخلطوه والحقيقة ما يوجد من النسابين أحد ذكر ذوبان نسب عنزة في عبدالقيس والقبيلة التي دخلت في عبدالقيس هي قبيلة عميرة بن أسد أخو عنزة حسب ما ذكره جميع نسّابة العرب وليس عنزة لأن عنزة لم تدخل في عبدالقيس أما قوله أن عنز أضافت الهاء فأصبح يقال لها عنزة هذا القول تصنيفة وتلفيق من المؤلف لأن بنو عنز لا تزال يقال لهم بنو عنز ولم تضيف الهاء وهي في بلاد تهامه ولم تخالط قبائل ربيعة منذ العصر الجاهلي بينما قبائل عنزة وبكر وتغلب تسكن عبر التاريخ في مناطق نجد والحجاز والعراق

**وبلاد الشام وبالأخص بكر وتغلب فهم متواجدين في سوريا والعراق وتركي وأيران ولم يدخل منهم أحد لا مع عنز ولا مع عنزة وأن عنزة التي احتفظت بالأسم هي فرع ضنا بشر وضنا مسلم وقد أخطأ العظم خطأ فادح في هذا الخلط المشين .**

## ١٥:

# كتاب عشائر العراق

نظراً لما أسمع من بعض الذين تاخذهم الدعايات الكاذبة المضللة بأن كتاب أبن عبار عن أنساب قبائل عنزة فيه أخطاء علماً أن أبن عبار قد تلقّى المعلومات مشافهة من ميئات الرواة وصحح أخطاء المؤلفين وتوسع في تفرعات قبيلة عنزة وقد قررت أن استعرض الكتب التي صدرت عن أنساب القبائل بما يخص قبيلة عنزة وانشرها بالموقع لكي يطلعون على الأخطاء التي كتبت قبل وجود أبن عبّار ويقارن بين كتاب أبن عبار وما كتبه غيره وسبق وأن استعرضت كتاب عشائر الشام وكتبت التصوبيات وهذا استعراض لكتاب عشائر العراق تأليف المحامي عبّاس العزاوي المجلد الأول وقد طبع في بغداد عام 1365هـ حيث مضى على طبعاته 75 سنه وجميع ماجاء من أخطاء في هذا الكتاب صحته في كتابنا وجميع ما جاء من خلط تفنيده وتسلسله في كتابنا وجميع ماجاء من نقص تكملته في كتابنا وهو قد تطّرق لقبيلة عنزة وهذا ماجاء بذلك الكتاب حيث ذكر أن عنزة جذمين كبيرين ( بشر ) و ( مسلم ) ومن هذين الجذمين تفرّعت كافة قبائلهم وهذا ماجاء في ذلك الكتاب :

قبائل بشر فمن بشر تكونت قبائل عديدة يجمعها :

أ- ضنا عبيد وهو أبن بشر وقبائله :

1) الأسبعه

2) الفدعان

ب - ( العمارات من عماره ) :

1) الجبل

2) الدهامشة ( عيال دهمش ) وجبل ودهمش أخوان .
ثم تطّرق لقبيلة السبعة وذكر فروعها ومشائخها ورئيس كل فخذ والذي يهمنا هو تصحيح أسماء الفخوذ وما وجد من أخطاء في الأنساب وذكر من السبعة : الأعبدة ورئيسهم برجس بن هديب ومنهم

1- الموايجه فخذ الرؤساء
2- الأمسكة رئيسهم أبن جلادان وأبن هدلان
3- الدوام رئيسهم هزاع الفككي
4- البيايعه رئيسهم سلمان بن موينع
5- الأعرفه رئيسهم ظاهر بن دخيل
6- الرماح رئيسهم جدعان بن وائل
7- العبادات رئيسهم أحمد الكردوش
8- الوثرة رئيسهم دلي بن دعيبيل ثم ذكر البطينات ورئيسهم راكان بن مرشد وهم

1- الكمصة فخذ الرؤساء ومنهم :
1- العميرة رئسهم راكان بن مرشد
2- السحيم رئيسهم عزيز بن شتيوي
3- المواهيب رئيسهم أبن غشم
4- المصاربة رئيسهم رشيد المصرب
5- الخمسان
6- الرحمة

7- الدريب .

2- الرسالين رئيسهم ابن عيده ومنهم

1- العجلان

2- الجاسم رئيسهم محمد الدحو

3- الهويشان

4- الشفيع .

## الملاحظة على ما ذكره العزاوي عن قبيلة السبعة

**ذكر ضنا عبيد 1- الأسبعة وصحة الأسم السبعة 2- الفدعان ولم يذكر الفرع الثالث من ضنا عبيد وهم ولد سليمان كذلك ذكر العمارات الجبل والدهامشة ولم يذكر الفرع الثالث وهم : السلقا عيال سلامة وهو أخو ثالث لجبل ودهمش .**

**قال الموايجة وصحة الأسم الموايقه وقال الأمسكة وصحة الأسم المسكا وقال الأعرفة وصحة الأسم العرفا ونسب المواهيب والمصاربة من القمصة والصحيح هم والقمصة من البطينات .**

**وهذا ما ذكر عن قبيلة الفدعان :**

**1- الولد رئيسهم مجحم بن مهيد ويتفرعون إلى :**

**1) المهيد .**

**2) الروس .**

**3- الشميلات .**

**ب العجاجرة رئيسهم أبن حريميس .**

**ج الساري رئيسهم جريس بن جاعد**

**2- ضنا ماجد رئيسهم مذود بن كعيشيش والآن ابنه عبدالعزيز وفروعهم**

**أ خرصة :**

**1) ضنا عربان .**

2) ضنا لحيدة .

1- جفّل

2- ملحود

ب ضنا كحيل :

1) الغبين رئيسهم عبيد بن غبين .

2) ولد سليمان ورئيسهم العواجي

3) ويتفرعون إلى :

1- الجعافره فرقة الرؤساء .

2- المطاردة رئيسهم أبن سويلم

3- الغضاوره رئيسهم المرتعد .

4- المغرة رئيسهم أبن مخيليل .

5- السلمات رئيسهم الشفاوي .

6- الخمشة رئيسهم أبو زهرة .

7- الأيمنه .

8- الفضيل .

3- الأجدعه رئيسهم جاعد بن عرنان .

4- العواد .

تصحيح ما جاء من أخطاء عن الفدعان :

الولد هم ضنا محمد ومن محمد : ضنا منيع وضنا فريض ومن ضنا منيع: جبل والشميلات ومن جبل : المهيد والعلي والروس أما ضنا فريض فهم : الساري والخميس والمقرن ويطلق على الخميس والمقرن لقب(العقاقرة) .

أما الخرصة فهو لم يذكر أكبر قبيلة من الخرصة وهم المكاثرة وكذلك من الخرصة ضنا مزرع لم يذكرهم كذلك من ضنا لحيدة بعض البطون لم يذكرها .
مجحم صحة الأسم مقحم وجاعد صحة الأسم : قاعد والعجاجرة صحة الأسم : العقاقرة والأجدعة صحة الأسم : الجدعه كذلك نسب ولد سليمان من الفدعان وهذا خطأ والصحيح أنهم من ضنا عبيد وذكر الجعافرة والمطارة والفضيل والأيمنة وصحة الأسم اليمنه والمعروف أن المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة والمغرة وهم المغارين وهم من المطاردة من الجعافرة والجدعة والعواد من ضنا كحيل وليس من ولد سليمان كذلك لم يذكر من ضنا كحيل المويعز والصياح والشفاوي صحة الأسم : الشقاوي وأبن سويلم من رؤساء الغضاورة وليس المطاردة والمرتعد رئيس اليمنة وليس الغضاورة .
وقد كتب عن العمارات ما يلي :
1- الجبل رئيسهم محروت بن هذال ونخوتهم ( أخو بتله ) ومنهم :
1) الحبلان ومنهم أبن هذال ومنهم 1- آل عبدالمحسن 2- الدغيّم 3- الثامر 4- المنديل 5- العبدالله 6- الفواز.
2- الجعيثن ومنهم 1- الرويان 2- الصوينع 3- المكاحطة .
3- السحيم ومنهم 1- الموبهي 2- المديلع 3- التومه .
4-الحسن ومنهم 1- المطيرة 2- المتين 3- الشحوم 4- الكهموس 5- الهشال 6- المحوص .
5-الحسين رئيسهم عوض السهيم ومنهم 1- الغشوم 2- الحسين .
6-الدشاش .
7- الهيازع رئيسهم مناكد بن هيازع .

8-الختارشه رئيسهم العفين البصر .

9-الغشوم رئيسهم محمد بن جروان.

10-البسيسات رئيسهم ضحوي المغرنق .

11-المداميغ رئيسهم مرضي بن رفيد المديميغ .

12- الذيبه رئيسهم سلمان العماري .

13- العيير رئيسهم عسكر البقان .

ب الصكور ( الصقور ) ونخوتهم ( خيال البويضا جلوي ) ومنهم :

1-الجلال ورئيسهم دريبي بن موجف ومنهم :

1-آل داغر 2- المجيتل 3- الغدفان 4- المجول .

2- الدهمان ورئيسهم حويكم بن ضلعان ومنهم 1- المريبد 2- الشعاره 3- الجداعه 4- المسعود 5- الترشان 6- الشرمان 7- الوضاحين .

3- المصاعب رئيسهم عناد الزوين ومنهم 1- العتيج 2- النمرة 3- الكحطة 4- الشبول 5- الدغالبة .

4-الدلمه ورئيسهم منّاع الجاسب .

5-الثويبت رئيسهم برغوث بن ثويبت .

6-العطيفات رئيسهم صالح أبا الروس .

## تصحيح ما جاء بكتاب عشائر العراق عن الجبل من العمارات

صحة اسم بتله : بتلا وصحة اسم البسيسات : البسسات وأبن موجف صحة الأسم : أبن موقف والمجيتل صحة الأسم : المكيتل والعتيج صحة الأسم العتيق والكحطة صحة الأسم القحطة والمعروف أن الهذال العبدالله والمنديل ولكنه وزّع العبدالله من هذال مباشرة كما أنه لم يذكر مجامع الفروع وقد اسقط اسماء عدد من الفروع ذكر من الجعيثن 1- الرويان 2- الصوينع 3- المكاحطة.

والذي حصلت عليه من معلومات من الجعيثن 1- العدينان 2- الثنيان 3- الدلوح وهم عقب راشد 4- الرشيّد ومنهم : الرويان 5- المقاحطة وهم (الكلبات) 6- اللاحم .

ذكر من فروع السحيم 1- الموهي 2- المديلع 3- التومه .

والذي حصلت عليه من معلومات ونشرتها في كتابي من السحيم 1- الحويكم -2

المقحص 3- الدخين 4- العنيزان .

ذكر من الحسين رئيسهم عوض السهيم ومنهم 1- الغشوم 2- الحسين .

والذي حصلت عليه أن حسين جد الغشوم ومن الغشوم 1- الجازي 2- المناع 3- الجويزي .

وقد ذكر من فروع الدهمان ( الترشان ) والذي اعرفه أن التريشة من الحسني من السلقا .

## قبيلة السلقا من العمارات

ج السلكه رئيسهم مرضي الرفدي ومنهم 1- الشملان رئيسهم مرضي الرفدي ومنهم 1- البشير 2- الكلوح 3- المراجله 4- الجبور أو الزيود .

2- المضيان رئيسهم ظاهر الدخيل ونخوتهم ( خيّال الصبحه مضياني ) ومنهم 1- الحمايره الروؤساء منهم المريحب وأبن حامد ومنهم 1-الثعيل 2- الساعد .

2-الخنفه وهم الرؤساء .

3- السنيد رئيسهم عيّاد بن سحلان .

5- الزريعه .

3- الأحسني رئيسهم فهد بن شمران وخشم بن ثمران وأمير البحرين أبن خليفه منهم ومنهم 1- العويضات ومنهم 1- النجادة 2- العزيز 3- العطاعطة .

2- الهوامل ومنهم 1- الرباع 2- السويلم 3- الكماجمه .

4- المطارفة رئيسهم جاسب السحالي وهو عارفة ونخوتهم ( خيال العشوى مطرفي ومنهم 1- الفقعة 2- النّصرة فرقة الرؤساء ومن النصّرة 1- السحالية 2- الذهاهبة 3- النبيجات .

## تصحيح ما جاء من أخطاء عن قبيلة السلقا من العمارات

السلكة صحة الأسم السلقا وقد نسبهم من الجبل والذي حصلت عليه أنهم فرع رئيسي من العمارات وقد ذكر من فروع الشملان الكلوح وهم فرع من البشير ولم يذكر فخذ الرشده من الشملان وقال الجبور أو الزيود والصحيح أن الزيود فخذ من الجبور الصبحه صحة الأسم الصبحا وجاسب صحة الأسم كاسب والكماجمة صحة الأسم القماقمه والأحسني صحة الأسم الحسني والمريحب صحة الأسم المريقب وكذلك لم يذكر قبيلة البجايدة من السلقا وهم فرع معروف .

## هذا ما كتب عن قبيلة الدهامشة

2- الدهامشة نخوتهم ( أولاد علي غريب الدار ) ورئيسهم جزاع بن مجلاد ويتفرّعون إلى : العلي وهؤلاء ينقسمون إلى :

1- الزبنه ورئيسهم جزاع بن راكان ومحمد التركي :

1- الجميشات ويعدون عشيرة مستقله عن الزبنه ومنهم :

1- العتيّج رئيسهم محمد العجرفي .

2- الأغرة رئيسهم عذافة بن عاصم .

3- الصكار رئيسهم خضير الصكار .

4- الأبلة رئيسهم حباب بن غّلاب .

5- الزناتية رئيسهم دبوس الزناتي .

6- الصعول رئيسهم فضل الصعل .

7- الفلايجة رئيسهم خلف بن فليج .

8- العرضان رئيسهم شلاش العريض .

9- الملعب رئيسهم مطر بن ملعب .

10-الكهادة رئيسهم دعلوج الكهيدي .

2-السبابيح رئيسهم محيه بن جريبيع .

3-الجعبان رئيسهم حجاج الجعيب .

4- الركعان رئيسهم صحن الفايد الأركع .

5-الجواسم رئيسهم عبيد بن جاسم .

6-الفويزة رئيسهم دليم بن مثيب .
7-الصرمة رئيسهم سهيل الصرم .
8-المجلاد وهم الرؤساء الزبنه .
9-الخزام رئيسهم معزي بن نجب .
10-العرايف رئيسهم هديان العرافة .
11- زينين العيون رئيسهم محمد زين العين .
2-المحلف رئيسهم ضاري بن ضبيان والآن نده بن ذعار بن ضاري وفرعهم :
1-العياش ومنهم 1- الضبيان رئيسهم نده المذكور 2- البلاليز رئيسهم سلامه بن غريب البلاز 3- الغرير رئيسهم مشعان بن فنتوخ 4- المعجل رئيسهم زيد بن وادي 5- اللمعان رئيسهم غانم اللّميع .
2-الذوايدة رئيسهم محمد بن سلطان ومنهم 1- المزيد رئيسهم بدر بن البير 2-السلطان رئيسهم محمد السلطان 3- الجديع رئيسهم مطلق بن جديع 4- المنور رئيسهم نايف بن منور 5- الكعود رئيسهم مصارع بن كعود .
3-المحينات رئيسهم ناصر أبا الروس ومنهم 1- الروسان رئيسهم ناصر أبا الروس 2- الموزم رئيسهم زيد بن مربذة 3- النمور رئيسهم مرجي بن وطيان 4- العقيلات رئيسهم دغيّم بن ضويحي .
4-الشلخان رئيسهم فلجي بن عيشان ومنهم 1- العيفه فخذ الرؤساء 2- الشلخة رئيسهم جالي الشليخي .
5- المتاريك رئيسهم أبن حويكم .
ب الجلاعيد رئيسهم بنيدر بن جلعود ومنهم 1- نفس الجلاعيد فرقة الرؤساء 2- السليمة رئيسهم سليمان الروغي 3- السليم رئيسهم عـايد بـن

مسلم 4- الزعير رئيسهم فياض .
ج السلويات رئيسهم عايد بن بكر والآن مناحي بن بكر ومنهم 1- المحيسن رئيسهم عايد بن بكر 2- الهمّل وهؤلاء يتفرعون إلى 1- الطننة رئيسهم مسعود بن
جليدان 2- النواحلة رئيسهم زميلان النويحل 3- الزنفه رئيسهم شنان الموط
3-العتكان رئيسهم معطش بن فجري .
4- الوطبة رئيسهم هجرس الديدب ومنهم :المناهرة رئيسهم عايد المنيهري .
5-الحماطرة رئيسهم طخطيخ الغرو .
د٥ السلاطين رئيسهم سمير بن قنفذ والآن أبنه خضير ومنهم 1- المحاور رئيسهم جضيع أبو اللّقاح 2- الجرادة 3- القنفذة رئيسهم حامد بن قنفذ 4- الشحوم رئيسهم محمد الشحمي 5- القضاه رئيسهم مجول القاضي .

## تصحيح ما جاء من أخطاء في نسب الدهامشة

العتيج صحة الأسم : العتيق الأغرّة صحة الأسم : الأغرا الصكّار صحة الأسم الصقار الفلايجه صحة الأسم الفلايحه وهم من العتيّق وكذلك الزناتية والصعول من العتيّق والقهادا من الأغرا وقد ذكرهم فرع مستغل وكذلك الملعب والعرضان من العليان وهو لم يذكر العليان ولم يذكر الطواطحة والقحوص من الجميشات وكذلك لم يذكر الصليلات من العلي نده صحة الأسم ندا والمعجل صحة الأسم : المعقل ولم يذكر من العياش : الفارس واللّعاعيق والمتاريك والكعود صحة الأسم القعود وذكر أن فروع الشلخان : العيفه والشلخة والمعروف أن من الشلخان 1- العيفة 2- الذياب ومن الذياب : الحسين والمطلق كذلك ذكر المتاريك فرع من الشلخان والصحيح هم من أفخاذ العياش أما الجلاعيد حسب ما عندي هم 1- العماير 2- اللوايحة 3- المجاعدة كذلك يوجد خلط في فروع السلاطين والصحيح هم 1- الحمود 2- المحاور 3- المساعيد .

## قبائل ضنا مسلم من عنزة

وهم 1- الجلاس 2- بني وهب ويتفرّع من الجلاس 1- الروله ورئيسهم النوري بن شعلان 2- المحلف .

وذكر فرق الروله :

أ جمعان وهؤلاء يتفرعون إلى 1- المرعض وهم 1) الشعلان طائفة الرؤساء وفرقهم 1- الهزاع 2- آل مشهور كان رئيسهم فرحان بن فهد بن برجس بن مشهور 3- آل زيد 4- بل مجول 5- آل مبهل 6- الصبيح 7- آل بنيه 8- آل روضان

2- النصير رئيسهم صليبي بن نصير وجلعود بن عشيران ومنهم 1- العشيران 2- قوم أبن زاهي .

2-النواصرة رئيسهم عياط المجارمي وفرقهم 1- المجارمي فرقة الرءساء 2- آل غمر 3- الروابعه 4- البشمه 5- الكواطع 6- الكطاعة .

4- الموسرين رئيسهم بشيتان بن بنيه .

5-السبته .

6-النصير رئيسهم كريص بن نصير .

7-العلمه ومنهم 1- الراشدي 2- آل حمد 3- آل مدحم 4- آل دويح .

2-الدغمان رئيسهم درزي بن دغمي وفرقهم 1- الدغمي فرقة الرؤساء 2- الهكشة 3- آل حسن 4- البرابرة .

3-الدرعان رئيسهم الجنيفي وفرقهم 1- الجنفان فرقة الرؤساء 2- البطنان .

4-الصوالحة رئيسهم نحيطر بن ماهل .
5-المهنا رئيسهم كيّان بن مهنا .
ب الكواجبه رئيسهم مدبغ الكويكب وفرقهم 1- الوكالان 2- الخمسي 3- العرضان 4- الختام 5- الوهيب 6- الكويجب 7- آل شكير 8- المدلوشه 9- المزاهية 10-الشريفات .
ج الكعاجعة رئيسهم المنفي بن حنيان ومنهم 1- الربشان وهم 1- العوينان 2- الجرذي 3- العجيل .
2-المانع .
3-الغشوم.
4- المصطفجة .
د الفرجة رئيسهم عويضه الخضع وفرقهم 1- الخضعان 2- الفلته 3- آل مشيط 4- السمران 5- آل سباح 6- آل رماح 7- الهطلان .

لقد خلط فروع الشعلان والذي حصلت عليه عن الشعلان كما يلي : من الشعلان 1- الغرير 2- الروضان 3- الفنيخ 4- الجابر5- الدقية 6- السالم وهم السبتة 7- السلمان .
ومن الغرير1- المنيف 2- المعبهل 3- العبهول 4- العشيران وهم البنية 5- الحسن ( الهنيدي ) 6- الصبيح ومن المنيف 1- العبدالله 2- المشهور 3- الجبل ومن العبدالله 1- النايف ومنهم شيخ الشمل2- الزيد 3- المجول ومن النايف 1- الهزاع 2- السطام 3- الفيصل وهم الطلال ومن المشهور1- الدريعي 2- الحسن 3- اللامي مشائخ الجبلان من مطير ومن الدريعي : صحن ومن صحن : البرجس والنهار ومن الجبل 1- النجم 2- الدكنان .
وصحة اسم المبهل : المعبهل الكطاعة صحة الأسم : القطاعا وقد ذكرهم من النواصرة وهم من الجبران وليس من النواصرة وكذلك لم يذكر الحموديه
وقد ذكر من النواصرة الكواطع ولم يرد هذا الأسم في ما حصلت عليه من معلومات وصحة تفرعاتهم في كتابنا أما فروع العلمه فهم 1- الحمد 2- الخمسي والدويخ صحة الأسم الذويخ والكواجبة صحة الأسم الكواكبه والهكشة صحة الأسم الهقشا أما الدغمان فأن فروعهم المعروفه 1- الجميل 2- الصوالحة 3- الدرعان وباقي الأسماء تتفرّع منهم .
أما الكواكبة فأن فروعهم الرئيسية 1- الجرفة 2- السويط ومن الجرفة 1- الخمسي 2- المقيبل 3- الربيّع ومن الربيّع 1- العرضان 2- الختام .

ومن السويط 1- المديغم 2- الوهيب وباقي الفروع تدخل في هذه الأقسام ولم يذكر

من رؤساء الكواكبة : الشريفي وأبا الوكل وغيرهم أما كريص فصحة الأسم قريص والكويجب صحة الأسم الكويكب والشكير صحة الأسم الشقير والكعاجعة صحة الأسم القعاقعه ولم يذكر شيخهم القعقاع .

2- المحلف من الجلاس من ضنا مسلم منهم :

1-الأشاجعة رئيسهم أبن معجل وفرقهم 1- المعجل رئيسهم فرحان بن معجل وهو رئيس الكل 2- البلاعيس رئيسهم كضكاض البلعاسي 3- المهيوب رئيسهم فهد الحمادي 4- البدور رئيسهم هلال الكوسان .

2-العبدالله رئيسهم عافت بن مجيد .

3-السوالمه رئيسهم عافت بن جندل .

كضكاض صحة الأسم قضقاض الذي حصلت عليه ودونته في كتابي الأشاجعة : اليحيا والجماش ومن اليحيا : الحذاق والبلاعيس ومن الجماش البدور والمهيوب

ويلاحظ أن المؤلف لم يفرّع العبادلة والسوالمة وتفرعاتهم في كتابنا أصدق الدلائل .

2-الوهب وفروع الوهب .

1-المنابهة ورؤسائهم : طراد الملحم وأبن يعيش وسلطان الفجير ومنهم :

1-الحسنة رئيسهم طراد بن ملحم ومن رؤسائهم عبدالله الفاضل .

2- المصاليخ ورئيسهم أبن يعيش والمعروف أن أبن سعود منهم وبعض النسابة يعدون المصاليخ من الحسنة ثم تحدّث عن آل سعود .

3-الفكرة ( الفقرة ) رئيسهم سلطان الفقير .

4-الخماعلة رئيسهم خميس الخمعلي تبع الفقير .

5- الحجاج رئيسهم أبن رويق .

## تصحيح ما جاء من أخطاء عن المنابهة

ذكر الوهب والمصطلح المعروف ( بني وهب ) والفجير صحة الأسم الفقير والفكرة أو الفقرة صحة الأسم الفقرا ذكر الحجاج ورئيسهم أبن رويق والمعروف أن الحجاج لقب لبعض بطون المنابهه وهو لم يذكر الصقرة والحجور أما أبن رويق فهو من كبار المقيبل من المشطة وليس من الحجاج ذكر أن المصاليخ يعدون من الحسنة والصحيح المصاليخ عيال حسن والحسنة عيال حسين ولا يعدون من الحسنة بل من المنابهة .

## ولد علي

2- ولد علي ورؤسائهم : عناد بن سمير ومحمد الأيده وسلطان الطيار ومن ولد علي 1- العويفات رئيسهم عناد بن سمير 2- الطلوح رئيسهم هويدي بن خليل 3- الرهوب رئيسهم أبن سعده ومنهم من لا يعدهم أفخاذ مستقلّه وإنما يجعلهم من الطلوح وأصلهم منهم وموجودين في حرب مع أنهم من هذه القبيلة .

4- الدمجان رئيسهم الكعيط بن حييف 5- الحماميد رئيسهم أبن دويهيس 6- الجذالمه

رئيسهم أبو خشبه 7- المشاذجه رئيسهم سلطان الطيار 8- جبّاره رئيسهم أبن

ضويحي 9- الطوالعة رئيسهم الطويلعي .

3-الأيده وهؤلاء قرب المدينة ورئيسهم محمد بن فرحان الأيده وهو الرئيس العام ومنهم 1- الشملان 2- الجريدة .

## تصحيح ما جاء عن قبيلة ولد علي

الأيده صحة الأسم الأيدا والعويفات صحة الأسم العواض أو يقصد العطيفان وهو لم يذكر العطيفات أما الحماميد فهو يقصد الحمامدة وهم قبيلة رئيسية من ولد علي والرهوب صحة الأسم الوهوب وأبن سعده صحة الأسم أبن سعدا والمشاذجه صحة الأسم المشادقة وقد ذكر أن جبّارة رئيسهم أبن ضويحي والمعروف أن أبن ضويحي رئيس الجذالمة من المشطة وذكر أن الشملان والجريدة من اليديان والمعروف أن الشملان قبيلة من السلقا والجريدة قبيلة من الحمامدة وكذلك لم يذكر الكثير من قبائل الحمامدة وأيضاً لم يذكر الشراعبة وهم ذرية شرعب كبر وهو أكبر أبناء وهب وهم قبيلة مستقلّة وحصل في ما ذكر الكثير من الخلط وترادف البطون .

١٦:

# كتاب معجم قبائل الحجاز

تأليف عاتق بن غيث البلادي الحربي رحمه الله وهو كتاب مرّتب على حروف الهجاء ويقع في 610 صفحات الطبعة الثانية طبع في دار مكة للطّباعة والنشر والتوزيع عام 1403 هجري وقد ذكر عشرات القبائل والعمائر والبطون والاأفخاذ والعشائر من قبائل الحجاز القديمة والحديثة وسوف استعرض ما جاء في هذا الكتاب حول ما يخص قبائل عنزة وقد ذكر عنزة في 74 موقع وهذا تصحيح لما جاء من أخطاء حيث لم استعرض ألا الأسماء الذي فيها خطأ :

1-الصفحة 30- ذكر من فروع الأيدا : الهايس والفرحان .
1- الصحيح الهايس والفرحان هم المطلق فرع المشيخة ولم يذكر البركات من المطلق أما اسم اليديان فهو يشمل 1- السّند 2- المريخان 3- المسعد 4- الهاجس 5- الهندي 6- الدبل 7- الخلف .

2-صفحة 34- البجايدة قال النسبه إليهم بجادي ومنهم : العبيات والدلقة
2- الصحيح فروع البجايدة الرئيسية : العبية والمقدم والقناع أما الدلقة فهم من القناع والنسبة إلى البجايدة البجيدي وليس البجادي .

3- الصفحة 42- ذكر بشر وذكر فروع العمارات من بشر : السلقا والعلي والجبل
3- الصحيح العلي قبيلة من الدهامشة من العمارات .

4- الصفحة 77و78 ذكر الجبل ومن فروعهم ذكر : الجعيثن والحسن والسجم والدشاش والهيازع والغشوم والبسسات ومن الجعيثن الهذال .
4- والصحيح فروع الحبلان الرئيسية 1- الجمعة 2- الزايد 3- الحسن 4- الغشوم 5- الهيازع 6- البسسات ومن الجمعة - الجعيثن 2- المحمد . أما الهذال فهم من العدينان من الجعيثن اما الدشاش والسحيم فهم من المحمد وصحة اسم السجم :
السحيم والتفرعات الدقيقة في كتابنا.

5- الصفحة 84 ذكر الجريدة بطن من ولد علي والجريدة أيضاً بطن من الوسامة من ولد علي .
5- الصحيح أن الجريدة اسم واحد وهي الذي من الوسامة من ولد علي نفسها .

6- الصفحة 89 الجعيثن من الجبل من العمارات ذكر من فروعهم : الهذال والحسن والدشاش والعدينان والعيير والسحيم .
6- الصحيح الحسن فرع رئيسي من الحبلان وليس من الجعيثن أما الهذال فهم من العدينان أما العيير والدشاش والسحيم فهم من المحمد ويجمعهم مع الجعيثن جمعه وهم ليس من الجعيثن .

7- الصفحة 90- الجلاعيد من الدهامشة ذكر من فروعهم : السليمة والسليم والعماير والزعارية ( زعير ) واللّوايحة ( لويحي )

7- الصحيح الجلاعيد ثلاث بطون وهم : العماير واللوايحة والمجاعدة أما السليمة والزعير فهم من العماير .

8- الصفحة 92 الجمعان من الرولة ذكر من بطونهم : الدرعان والدغمان والصوالحة والمرعض وبنو مهنا .
8- الصحيح جمعان جمع يجمع : المرعض والدغمان والكواكبة أما الدرعان والجميل والصوالحة فهم من الدغمان أما بنو مهنا فهم حمولة يقال لهم المهنا دون اضافة بني وهم من الدغمي من الحسين من الجميل من الدغمان

9- الصفحة 104- ذكر حجاج هو منبّه من وهب من ضنا مسلم .
9- الصحيح كرر اسم حجاج في عدة صفحات عند ذكر فروع المنابهة والذي علمناه أن لقب الحجاج يطلق على بعض قبائل المنابهة وليس كلهم وهو لقب اطلق عليهم عندما كانوا يحمون الحجاج الذين يمرون في ديارهم وحالياً اختصر هذا اللّقب على فرع من البو عيد وهم عشيرة من الفضيل من الخماعلة وقد استقروا في البقاع بلبنان .

10- الصفحة 105- ذكر الحجور بطن من الفقرا من المنابهة .
10- الصحيح الحجور قبيلة رئيسية من المنابهة وهم والصقرة عيال مرزوق ومرزوق يكون أخو راشد جد الفقرا لذلك فهم من حيث الأصل ما يشملهم لقب الفقرا ولكنهم تابعين لرئاسة الفقير .

11- الصفحة 113- ذكر بنو حسن من السلقا وهم الحسني .
11- والصحيح المصطلح المعروف ( أولاد حسن ) وليس بني حسن علماً أن المعنا واحد .

12- الصفحة 146 ذكر الخمشة من ولد سليمان ومن فروعهم : القعدان والشقران والزحالقة والمقبل والشواقية والصواملة والخزيم والمصابحة
12- الصحيح فروع الخمشة الرئيسية : 1- الشواقية 2- الصوامله 3- القرين 4- القعدان 5- الحربي أما الشقران فهم من الشواقية أما المقبل فهم من القرين أما الخزيم فصحة الأسم الحزيم وهم والزحالقة والمصابحة من الحربي .

13- الصفحة 148 فصل عن قبائل حلف خنذف وذكر منهم عنزة .
13- الصحيح أن عنزة لم تدخل في حلف خندف ولا تعرفه وهي قبيلة مستقلة في نسبها وكيانها لذلك لا صحة لما ذكر .

14- الصفحة 159- الدهامشة ذكر من بطونهم : العلي والسويلمات والجميشات والمحينات والسلاطين والمجلاد .
14- الصحيح الدهامشة : العلي والجلاعيد والسويلمات والسلاطين أما الجميشات والمحينات فهم من العلي وكذلك المجلاد من الزبنه من العلي .

15- الصفحة 176- ذكر الريبلات من ولد علي والريبلات من الوسامة .
15- الصحيح الريبلات الذي كررهم هم انفسهم .

16- الصفحة 184 و185 و186 ذكر شرح عن الرولة ونقل عن كتاب عشائر الشام ولا يخلو من خلط .
16- الصحيح صحة جميع ما وجد من أخطاء في تفرعات الرولة صحته في كتابي أصدق الدلائل في انساب بني وائل .

17- الصفحة 210- قال السبعة منهم العبدة والبطينات والقمعة وقال ممن يتحدثون عن انساب القبائل من يعيد نسبهم إلى سبيع بن عامر .
17- الصحيح اسم القمعة مغلوط وصحته : القمصة وهم قبيلة من البطينات أما من يقول أنهم من سبيع فلا صحة لما قيل وإنما التبس على البعض تقارب الأسم وتوافق النخوة ( العرفا ) والسبعة عيال معلاّ بن سبيع بن عبيد من بشر من عنزة دون شك

18- الصفحة 225- السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان ذكر من فروعهم : الشتاويه والعجالات والمرتتمة والدبيان والمليحان والصخانيه والضياحين .
18- والصحيح تتفرّع قبيلة السلمات إلى : العوامرة والكليب والضحوة أما الشتاوية والعجلات والصخانية والمرتتمة فهم من الكليب أما المليحان فهم من الضحوة أما الدبيان فهم من العوامرة وكذلك الضحيات .

19- الصفحة 230 ذكر تفرعات ولد سليمان .
19- الصحيح أن ما ذكره ما يخلو من خلط وصحة الفروع في كتاب اصدق الدلائل

20- الصفحة 246 ذكر الشراعبة وقال أنهم ليست لهم فروع .
20- الصحيح أن الشراعبة قبيلة جدهم شرعب هو أكبر أبناء وهب ويقال له ( شرعب كبر ) ولهم فروع ذكرتها في كتابي ومنهم :1- الضيف الله 2- الحمد 3- الحسين 4- الفويرات 5- الضعيان وهم المحمد ويقال لهم الشريعبية 6- اللبنات 7- المهارة 8- المعاثمه .
ومن الضيف الله 1- الخشابين 2- العوينان 3- الرشدة وللشراعبة جاليات في الشمال

21- الصفحة 248- ذكر الشفقة ومن فروعهم : المبارك والجروه والسواسية والحمدان .
21- الصحيح الذي حصلت عليه ودونته في كتابي فروع الشفقه :
1- الحمدان 2- السنيان 3- الجروة 4- العقلا ( السكارين )5- الزرقان 6- الجنيد 7- الشرقاويه أما المبارك والسواسية فهم من الحمدان .

22- الصفحة 251- ذكر الشملان واحدهم شملي ومن فروعهم : الرشدة والبشير والكلوح والمراجلة .
22- الصحيح يقال للشملان : شملاني وليس شملي أما الكلوح فهم من البشير .

23- الصفحة 266و267 ذكر ضنا صقر من الجعافرة وفيه من البطون : المقطة والسعيّد والمبارك والراجح والمطارة والعويفيات والظرفة .

23- الصحيح صحة اسم المقطة : المقاطعة .

24- الصفحة 283- الطلوح من ولد علي قال واحدهم طلحي .
24- الصحيح واحدهم طلوحي وليس طلحي .

25- الصفحات 358و359و360 عنزة فقد شرح عن عنزة وأورد لمحة عما كتب عن عنزة بالمصادر واستغرب أن عنزة تعتزي بوائل وهي لست به كما أشار إلى معركة المجللة التي يقول أن عنزة جلت عن ديارها قرب المدينة بسببها وهكذا .
25- الصحيح أنه يقصد في نفي وائل عن عنزة وائل بن قاسط واستغرابه في محلّه لأن عنزة المعاصرة جدها وعزوتها وائل عنزي وهو غير وائل بن قاسط أبو بكر وتغلب وعنز أما معركة المجللة فهي زعم غير صحيح لأن الذي حصل بين عنزة وحرب هو ما ذكره الهمداني في عصره حيث ذكر أن عنزة كانت في منطقة قرب المدينة تسمّى قدس وتحاربت هي وحرب في بداية قدومهم من صعدة ونزحت عنزة إلى حرّة خيبر أما جلاء عنزة في القرن الحادي عشر الهجري من ضواحي المدينة بسبب حرب فهو غير صحيح وسبب جلاء عنزة إلى الشمال بسبب القحط ولم تجلي عنزة جميعها بل منها قبائل لا تزال في ديارها القديمة وقد المح عن معركة المجللة في عدة مواضع ويشير إلى شرح تلك المعركة في كتابه نسب حرب وسبق وأن فندت مزاعمه في الطبعة الأولى من كتابي اصدق الدلائل وفي رد نشر في الوسائل .

26- الصفحة 382- ذكر الغضاوره وذكر من فروعهم : البراهيم والمفلح والوفود والحماد والسعالوه والكلخة .
26- الصحيح تفاصيل فروع الغضاورة بدقّة في كتابنا أصدق الدلائل في أنساب بني وائل .

27- الصفحة 403- ذكر من فروع الفقرا : الحجور والشفقة والجمعات.
27- الصحيح فروع الفقرا : الشفقة والجمعات والزوارعه والمغاصيب أما الحجور فهم فرع من المنابهة وهم من عيال مرزوق .

28- الصفحة 416- ذكر القرشة من ولد علي واحدهم قرشي .
28- والصحيح القرشة واحدهم قرش وليس قرشي .

29- الصفحة 496 ذكر المطارفة من السلقا وقال وهم من مطارفة هذيل حسب روايه قويه .
29- الصحيح المطارفة عيال مطرف بن محمد بن طريف بن سلامة وهم من السلقا من العمارات من بشر من عنزة دون شك أما مطارفة هذيل فهم اسم مشابه

30- الصفحة 516و517 ذكر المواهيب من خزام من بلي وقال هناك من يقول أن أصل المواهيب من وهب من عنزة .

30- الصحيح المواهيب من المواهيب من البطينات من السبعة ولا تغيّر اسم ولا نخوتهم وهم ينتخون بالحيزاوليس من وهب وهم جالية مع بلي .

31- الصفحة 546- ذكر في مشجر وائل بن قاسط : بكر وتغلب وعنز ويشكر
31- الصحيح يشكر قبيلة من بكر .

32- الصفحة 565- ذكر وائل وقال قسم كبير من عنزة يضم العمارات والدهامشة من بشر من عنزة بن أسد .
32- الصحيح الدهامشة قبيلة من العمارات ووائل يشمل جميع قبائل عنزة المعاصرة ضنا بشر وضنا مسلم من عنزة بن أسد بن ربيعة وهو جد من عنزه يخص الفروع المعاصرة من عنزة ولا صحة لمن يدعي أن بشر ومسلم تعتزي بوائل بن قاسط لأنه جد ذريته وعنزة لست من ذريته .

33- الصفحة 567- ذكر الوسامة ومن فروعهم : الربيلات والجريدة والنعيمات والخالد والهوادفة والفروق .
33- الصحيح الوسامة عقب سالم ومن سالم 1- العويمر 2- الجريدة 3- الحماد 4- الربيلات ومن العويمر 1- الخالد 2- الهوادفة 3- النعيمات 4- الفروك بالكاف وليس الفروق بالقاف .

34- الصفحة 577 ذكر اليمنه من الجعافرة من ولد سليمان واحدهم يماني قيل أنهم جاءوا من اليمن وفيه من الفخوذ : الخليفة ومنهم : المرتعدة والمسيعد والسوارية .

34- الصحيح اليمنة واحدهم يمني نسبة إلى اليد اليمنا وليس يماني نسبة إلى بلاد اليمن ولم ياتون من اليمن كما تكهن وقد لقب جدهم قنّاص اليمني لعضب في يده اليمنا وفروعهم : الخليفة والسوارية والدبيان والرديس ولكل فرع تفرعات وشيخهم المرتعد .

هذا ما لاحظته من أخطاء في هذا الكتاب وسبق وأن استعرضت عدد من الكتب المؤلفة في هذا العصر وصححت الأخطاء ونسوق أخطاء هذه الكتب للذين يدعون أن كتاب أبن عبار فيه أخطاء بل هذه الأخطاء في كتب غير كتاب أبن عبار فأين الذين يدعون الغيره على تاريخ عنزة ؟ .

:١٧

# كتاب نسب حرب

تفنيد مزاعم الأستاذ عاتق بن غيث البلادي الحربي في كتابه نسب حرب فيما اسماه بحرب المجللة الذي يدعي أنها حدثت بين قبيلة عنزة وقبيلة حرب حيث ذكر البلادي في الصفحة 151 من ذلك الكتاب ما نصه :

سادساً أيام بني حرب مع عنزة :
فيما تقدم في صدر الكتاب ذكرنا عن الهمداني أن قبيلة عنزة ناصبت بني حرب العداء منذ نزولها أرض الحجاز وأن حرباً اجلت عنزة إلى أعراض خيبر . ولكن يظهر من ملابسات التأريخ أن عنزة استطاعت العودة إلى أكناف المدينة حيث يروي المعمرون من حرب عن أسلافهم أن المكان من المدينة المسمى اليوم
( العطن ) كان معطان أبل ابن هذال أمير عنزة وأن سقيها كان من ( عين زكي ) تلك العين المعروفة إلى اليوم بطرف سلع من الشرق فأدخلت في سقي المدينة المنورة ويذكرون أيضاً أن ابن هذال كان يربع حول الحناكية وهي حينئذ بئر وليس بها بلد عامر فكان ينزلها بمجرد الأنتهاء من صرام نخل المدينة وأن حرباً ما كانت تنزل تلك الديار إلا في جواره وذمته ولابد أن العداء كان مستحكماً لعدة أسباب : منها أن طبيعة القبيلتين مختلفه فحرب أناس سريعوا التأثر حافظون لحقوق الجار يكرهون أن يستهزئوا بالعدو أو يهجوه بالشعر ولكن حربهم يسبق قولهم وإذا القيت نظرة في شعر الحماسة في البادية المحيطة بحرب تجد أن هجاء اعداء حرب تسير به الركبان ولا تجد قولاً واحداً من هذا الهجاء اللاذع منسوباً إلى حرب ولكنك إذا القيت نظرة

على المعارك التي تشترك فيها حرب وجدت المبالغ يقول لك : قل أن تهزم حرب أما طبيعة عنزة فقد وصفها لي أحد شيوخهم ، وهو يقول : تريد أن أقول لك الحق ؟ قلت : نعم قال : هزائين سطامين لطامين يهزأ واحدهم حتى بأبيه وأهم ما وصلنا من الأيام بين قبيلتي حرب وعنزة وقائع المجللة وهي وقائع دامية بين القبيلتين لم أجدها مكتوبة في تاريخ مع أنني لم استقص تاريخ المدينة المنورة فلربما يكون لها ذكر هناك ولكن الظاهرة العامة أن كتابنا ومؤلفينا بعدالعهد العباسي لم يعيروا تاريخ البادية اهتماماً وانحصر تاريخ كل مدينة في ذكر من دخلها وخرج منها وفتوحات أميرها فقط فإذا غزا أحد الأمراء إحدى القبائل أو القرى لم يذكروا لك من شأنها إلا ما يخص ذلك الأمير واهملوا كلياً الطرف المقابل بل وأنحوا عليه باللائمة دون أن يعرضوا الأحداث والملابسات لتشترك معهم في الحكم وتوصلت إلى أن وقائع المجللة حدثت في القرن الحادي عشر بعدة استنتاجات :

1- لم يذكر لحرب قبل هذا التاريخ أية وقائع شرق المدينة .

2- معظم حجج التملك الموجودة لدى قبائل حرب في العيون وشرق المدينة والتي تعود إلى القرن الحادي عشر تبدأ هكذا : إن مما أفاء الله علي أو أن من املاكي أو مما أعطاني الله وهذا يدل على أمرين : أولهما أن هذه الأرض جاءت غنائم وثانيهما أن هذا الشخص هو أول مالك لهذه الأرض من أسرته .

3- هناك سلالات يدعي بعضها اشتراك اجداده في هذه الحرب فيسمي بعضهم ويقول لك أنه جدي الثامن أو التاسع وقاعدة معرفة تأريخ مثل هذه

السلسلة : هو ضرب عدد الأفراد في أربعين سنة أي 8+ 40 = 320 سنة أو 9+ 40 = 360 سنة فإذا عرفت أن هذا الحساب أجري سنة ( 1392) هـ عرفت أن هذه المدة واقعة في القرن الحادي عشر إذا صح حساب الرواة .

وتبدأ قصة هذه الحرب الطاحنة بين القبيلتين بروايات متواترة لا يكاد يختلف فيها اثنان فيقولون كان ابن هذال أمير العمارات من عنزة قد نزل الحناكية في الخريف بعد جداد النخل فنزلت إليه أحياء من حرب منهم بنو علي بن مسروح وكانت الحناكية هذه بئر يستقي منها وكان لعنزة شباب فيهم نزوة ونزق فوردت البئر بنت ابن دهيم أمير بني علي قبل أمارة الفروم فملئت قربه لها فطلبت من أحد الحاضرين على البئر أن يحمل عليها القربة وكان من شباب عنزة فحمل القربة حتى إذا أستوت بها رفع ثوبها من خلاف فعلقه في مؤخرة القربة فأنكشفت عورتها وعندما غادرت البئر كانت عورتها بادية لكل من له عين يبصر بها فصاح بها الناس ( يا حرمه أستري نفسك ) فقالت : إذا كان لي رجال يسترونني وكانت قد قالت لأبيها : أنك مجاور لا كما يجاور العربي العربي ولكن جوار ذل وخضوع فما كادت تجد هذه حتى عرضت على المجلس وكان فيه أبوها وأبن هذال وكبار القوم فلما أقتربت من المجلس انحرفت بحيث تبدوا لهم عورتها فلما رأوها بدرت من أبن هذال أبتسامة تشفي بينما أسودت وجوه من حضر من حرب وفوراً تفرّق المجلس فأجتمع كل أمير بقومه وتدارس أمره وكان أبن طريّف من بني علي أيضاً قد وصل مقاماً بين العرب في القضاء حتى ضرب به المثل ( مصدره من عند أبن طريّف) فالقضية التي يحكم فيها أبن طريّف غير قابلة للنقض من بقية القضاة ووافق أبن هذال على أحالة القضية على أبن طريّف وهو يعرف

الحكم سلفاً وصدر حكم أبن طريّف بقطع يد الفاعل ولكن عنزة رفضت ذلك وساومت في شراء اليد بعشر من الأبل فرفض إبراهيم فتنافرالقوم فرحلت حرب حتى نزلت وادي الحسا

( من العقيق ) وجهز أبن دهيم المجلّة وهي أول مرّة وآخر مرة تجهّز حرب فيها مجلّة ذلك أن المجلّة لا تجهّز إلا في الضيم الأعظم والمجلّة ( ذلول تلبّس بالسواد كل ما عليها ويلبس راكبها بالسواد حتى تبدو وراكبها كتله سوداء ) وقال أبن إبراهيم إذهب فطف على أمراء حرب ومن أراد أن يبيضها فقل له : أنه لا قبل لك بذلك فطافت الذلول بأبن جزأ وأبن مضيان وابن حصاني وأبن طامي وكلهم تخلا عنها فسار بها حتى نزل على أبن عسم في خليص ولما رأها أبن عسم خرج إليها فأناخها بنفسه فأمر العبيد أن يبيضوها فقال المرسول : أنه ليس بأمكانك القيام بهذه المهمة فلم يجبه أبن عسم وأمر عبداً له أن يدق زير الحرب وهو زير من الصفر دائري الفوهة واسعها ضيّق القاعدة رئيته بعد أن جعل للعب فقط يسمع على بعد 40 كيلاً وقد قرع في خليص فسمعته وأنا في عسفان وهي مسافة 30 كيلاً تقريباً وأمر أبن عسم بذبح أربعين رأساً من الغنم تطبخ على فترات متفاوته بحيث يستمر الطبخ حتى شروق الشمس وهو موعد وصول آخر من يسمع زير الحرب وكانت من عاداتهم أن من يكون آخر من يصل إليه الصوت يرسل من عنده إلى من لا يصل إليه صوت زير الحرب يخبره بذلك النذير الذي لا يدق إلا في الأزمات الكبار المستعجلة وعلى هذا الصوت المدوي تجمعت حرب من الجبل إلى البحر في حدود سماع الصوت على كل صعب وذلول وما أن أصبح الصباح حتى تجمّع حول منزل أبن عسم عشرات الألوف المدججين بالسلاح ولم يكـن

قد سأل ضيفه من أين أتى وما الذي أتى به وهنا نظر إلى ضيفه وقال : أين تنزل يا حربي ؟ فقال : الحسا فقام أبن عسم فقال لقومه : موعدكم وادي ملل فتفرّق القوم فقال لضيفه أذهب وعد 15 يوماً ثم أنتظرنا في الفريش وقام أبن عسم فحط كل من قديد وكلية والنوييع والفرع وكلها يعمل كما عمل في خليص أما عنزة فقد عرفت مغبة ما فعلت فأرادت أن تبعد الحرب عن ديارها وهي خطة حربية ماهرة فخير القادة الذي يستطيع نقل المعركة إلى أرض العدد فأغارت على حرب في الحسا والعقيق فأجلتهم إلى ملل وأرسل أبن عسم إلى أمراء حرب أن يحملوا كل ما لديهم من ذخائر البارود والسلاح على كل دابة متوفرة فحملت الجمال والحمير حتى شوهد النساء في قوافل متراصة وعلى رؤوسهن أكياس البارود ولم يعد لجرود حرب دواب تحملهم فأكتفى الكثير منهم بالأشتراك في بعير واحد يحملون عليه زادهم وماءهم ويمشون خلفه فضل جمل لحرب فوقع بيد عنزة في العقيق وجاء به صبيان يضحكون ويقولون : كسبنا بعيراً لحرب فنظر إليه شيخ مسن فهاله ما على الجمل من قرب فارغة قد علق بعضها فوق بعض فقال الشيخ : عدوا هذه القرب فعدوها فإذا هي سبعون بدره . فالشيخ العنزي فضحك الصبيه فقال متمثلاً :

أمور تضحك السفهان منها = ويبكي من عواقبها اللبيب

وقال الشيخ : إذا كان كل بعير لحرب يمشي وراءه سبعون رجلاً فأين تذهب

عنزة وكان أبن هذال في هذه الأثناء لا يزال في الحناكية فأراد أبن عسم أن يفاجئه فطلب من قبائل بني عمرو أن تطوّق عنزة المتوغلين في ديار حرب وتمنع وصولهم إلى شرق المدينة وهاجم أهل الحسا قرب ذي الحليفة فقبض على العنزي مثير هذا السبب وبعض أقربائه فأعدمهم ثم زحف شرقاً حتى أقترب من الحناكية بليل فلما كان قريباً أمر كل رجاله أن يطلقوا النار في الهواء وكانت البنادق في ذلك العهد معظمها ما يسمى أم فتيل وهو نوع بدائي من البنادق يشحن بالبارود ثم تشعل له فتيله خارجية فيكوون بها البارود فيثور محدثاً لهباً ودخاناً وفي منتصف الليل استيقظت بنت أبن هذال فأيقظت أباها قائلة : أبشر يا أبي فقد جاءك برق الخريف من الغرب فقال ابن هذال : أن برق الخريف لا يكون في منتصف الليل ولكنه البارود فقد صبحتنا حرب وأيقظ قومه وأرسلت النجاجيب إلى كل فريق من عنزة ودارت المعركة الفاصلة في اليوم التالي ولا يعلم أحد كم ظلّت هذه الحرب غير أنه من المؤكد نظراً لقوة القبيلتين أنها لم تنته في أيام قلائل ودارت الدائرة على عنزة وهي سنة الله في خلقه فما بغي أحد في هذه الأرض على عباد الله ألا أتاه الله من حيث لا يحستب ونصر المظلوم على الظالم وفي الأثر ( أتقوا دعوة المظلوم فأنه ليس بينها وبين الله حجاب ) وجلت عنزة من هذه الأرض وملكت ديارهم وأموالهم حرب ومن الغنائم التي لا تزال تذكر [ نجر أبن هذال ] يقال أنه لا يزال موجوداً عند أبن هنود الريبقي من بني عمرو ومما تبقى من حوادث تلك الحرب : ريع مفرح : وهذا الريع على مرحلة من الحناكية على جادة القصيم قتل فيه مفرح ولد أبن دهيم أخو المرأة صاحبة الفتنة ووادي النساء : شمال شرق الحناكية بمرحلة سمي بذلك لأن نســاء من

عنزة ضللن فيه فقتلهن العطش ومكثت عنزة زمناً في نواحي وادي الرمة ثم أنساحت إلى العراق أما عنزة الموجودون اليوم بين خيبر وتيماء فهذه ديارهم من الأصل ولا يشتركوا مع قوم أبن هذال في الحرب فيما أعتقد ويروى عن أبن مهيد المصوّت بالعشا قوله : جزى الله حرباً خيراً فقد أخرجتنا من ديرة الجوع إلى ديرة الخير والطعام الوافر وسواء قال ذلك بنو هذال أم لم يقولوه وسواء كثر خير العراق أم قل فأن هذه الأرض ليس لها عوض ولا كفء وكان لعنزة عبد متزوج جارية من حرب وغنمه معزى فقالت زوجته : أنني لا أصبر عن عمّاني ومعزانا لا تصلح لها غير أشجار الحجاز فدع عنزة وشأنها ولنبق هنا فوافق على ذلك وبعد جلاء عنزة تهيّض العبد وجادت قريحته بقصيدة تعتبر من عيون شعرالبادية وهي شاهد ما بعده شاهد على تلك الحوادث يقول العبد العنزي :

أعديت أنا ياعم راس ملموم = في راس مبري غشاه العسامي

ما واق فيه الكندري هي والبوم = الا يقع صقر عقيل أقطامي

أبكي هلي يا ناس ماني بمليوم = وأظن من يبكي هله ما يلامي

من طاوع الثنتين يصبر على اللوم = يصبر على فرقا الأهل والعمامي

هذي مرابط خيلهم دايم الدوم = وهذي مرابع بيت شيخ الجهامي

هذا مشب النار والحفر مثلوم = أهل دلال مكرمات شوامي

عهدي بهم هفوا مع الواد ابو دوم = مستجنبين مطيرات العسامي

راحـوا كـما طير قـلب رأسه الحـوم = مـتـوه مـا أحــدٍ درى ويـن حـامـي

يـذكـر لهـم وادي بـه العـشب كيهـوم = نبـت الزبيـدي فـوق جالـه زوامي

أقـصى مـنـازلـهـم شـثـاثـا ولـمـلـوم = وأدنـى مـنـازلـهـم دحـي الـنعـامي

واليا وصلتوا ديرة أصحاب من قوم = عـلّـم تـرى حمض الرجال العلامي

هذا ما أورده المؤلف عاتق بن غيث البلادي في الصفحة المشار إليها في كتابه نسب حرب عن قصة جلاء عنزة وأحداث ما يسمى بالمجللة ونظراً لعدم أعتراف رواة قبيلة عنزة بهذه الوقعة وعدم سماعهم لهذه القصة من أسلافهم وحيث لم يورد المؤلف دلائل من الشعر الذي عادة ما تؤرخ مثل هذا الحدث الكبير فأني أرد على البلادي بالحقائق التالية :

# تفنيد مزاعم عاتق بن غيث البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين وبعد
هذا تعقيب وأيضاح على ما جاء في كتاب نسب حرب للمؤلف عاتق بن غيث البلادي الحربي حول ما أورده عن أحداث ذكر أنها حدثت بين قبيلة حرب وقبيلة عنزة قديماً وحيث سبق وأن كتبت في الطبعة الأولى من كتابي ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل ) عام 1403هـ في الصفحات 104 و105 و106 تعقيباً على ما أورده الشيخ محمد بن بليهد رحمه الله في كتابه صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار حيث ذكر أن قبيلة مطير أجلت قبيلة عنزة من نجد وهذا ما أفند به مزاع الأستاذ عاتق بن غيث البلادي الحربي حول ما جاء بمتابه ( نسب حرب) عن معركة المجللة المزعومة :
قلت مستعيناً بالله لتبيان الحقيقة وأظهار الحق فأن ما ورد في هذا الكتاب قد جانب الصواب ولم يذكر هذه القصة أحد من المؤرخين الذين عايشوا تلك الفترة كما أن البلادي لم يذكر من قتل من عنزة وحرب في هذه المعركة العظيمة كما ينعتها وكذلك لم يورد أي بيت من الشعر يدل على وقوع هذه المعركة وأنتصار قبيلة حرب ولتصحيح الخطأ نوضح ما يلي:
أولاً : لقد التقيت بعدد كبير من كبار السن من قبيلة الجبل من العمارات الذين يعنيهم الأمر ومنهم الراوي هزاع بن عشبه الصقري - رحمه الله -

والراوي عودة بن زله الصقري رحمه الله وكذلك ندى الصوينع الحبلاني ودميثير بن عجاج الحبلاني وغيرهم الكثير من رجال قبيلة الجبل الذين يحفظون عن أبائهم وأجدادهم ومن خلال البحوث الذي قمت بها لمدة ثلاثون عاماً قابلت المئات من رواة عنزة واستخلصت أن ملك قبيلة عنزة هو في خيبر وكانوا ينجعون إلى المدينة المنورة ومن موارد قبيلة عنزة وأماكن مقيضها ونجعتها الحناكية حيث أن هذا المورد من أماكن تواجدهم وفيما بعد أمتد وجودهم من ضواحي المدينة المنورة إلى تيماء وضرغط وضريغط وفدك ومناطق الحرة ووادي القرى وتصل نجعتهم إلى ضواحي القصيم وقد كانت قبيلة الجبل من العمارات من عنزة خاصة تقيض أحياناً في ضواحي المدينة المنورة وكان من أبرز رجالهم سميحان بن سحيم الملقب ( أبو طربوش ) بحيث أعطي من قبل الدولة التركية طربوش يسمى الفيس وهو عبارة عن رمز لمكانة الرجل ومنزلته وعلو شأنه ثم برز الشيخ هذال بن عدينان واعطي لقب شيخ الشيوخ واعطي الختم والصرة من قبل ولاة الأشراف في الحجاز وحينها أستخلص عين زكي في الحناكية مورد لأبله وصاحب الحناكية هو هذال بن عدينان نفسه والعطن سمي عطن أبل هذال بن عدينان نفسه وبعد أن توفي هذال اقحطت تلك الديار فنزح أبناء هذال وهم الشيخ عبدالله بن هذال الملقب ( المحزّم ) وأخيه الشيخ منديل بن هذال وهؤلاء لم يكن لنزوحهم من الحناكية أي سبب ألا القحط ثم أن الشيخ عبدالله بن هذال أنجب أبنه ماجد بن عبدالله الهذال ولأخيه الشيخ منديل بن هذال ثمانية أبناء وهم محمد الملقب (الشجاع ) وجديع الملقب (حامي السمراء) والسمراء هي الحرة حيث لا يدخلها أحد في عهده ألا في خفارتــه ومغيــلث

ومهلهل وزيد ومزيد وجفال وتركي وبعد أن كبروا هؤلاء الأبناء وطعن بالسن عبدالله ومنديل تزوّج الشيخ عبدالله وأنجب الحميدي وهذال وكان الحميدي بن عبدالله الهذال معاصراً لأحفاد أبناء عمه ذرية منديل وابن عمهم الفارس مسلط ابن فالح بن عدينان الملقب ( الرعوجي ) فكان موطن هؤلاء الرجال وقبيلتهم القصيم ومن مواردهم دخنه ثم أن أبن هذال خصص لأبله عين ترد عليها أبله سميّت عين أبن هذال قرب المذنب وتعرف حالياً بأسم الثامرية وكانوا العمارات يتجولون في مناطق نجد من القصيم إلى منطقة الحريق إلى مشارف الأحساء ويجنون ثمر نخيلهم في خيبر وفي عهد الشيخ مشعان بن مغيلث وأبن عم أبيه الحميدي بن عبدالله الهذال أنساحت قبيلة الجبل من العمارات في القرن الثالث الهجري أي في عام 1230هـ إلى العراق ولم يكن لهجرتهم أي سبب الا القحط وكانت هجرتهم إلى العراق ومكوثهم هناك 162سنة وذلك من تاريخ 1230هـ إلى 1392هـ وهو التاريخ الذي حدده البلادي في ذكره لموقعة المجللة المزعومة حيث ذكر البلادي أن هجرتهم للعراق قبل 360 سنة وأن كان يقصد رحيلهم من الحناكية فهو بحدود 240 سنة فقط أوأقل أما عن قصة تعليق ثوب المرأة فأن هذه القصة قد وردت في ثلاث مصادر ولا علاقة لها بقبيلة حرب ولا بقبيلة عنزة اطلاقاً وفيما يلي تواتر هذه القصة في الروايات :

* القصة الأولى : ذكر أبو الفرج الأصفهاني في المجلد الثاني والعشرون من كتاب الأغاني الصفحة الثانية والستون في خبر حرب الفجار وأسبابها ما نصّه : قال : ثم كان اليوم الثاني من أيام الفجار الأول وكان السبب في ذلك أن شباباً من قريش وبني كنانة كانوا ذوي غرام ، فرأو أمرأة من بني عامر جميلة

وسيمة وهي جالسة بسوق عكاظ في درع وهي فضل عليها برقع لها وقد اكتنفها شباب من العرب وهي تحدثهم فجاء الشبان من بني كنانة وقريش فأطافوا بها وسألوها أن تسفر فأبت فقام أحدهم فجلس خلفها وحل طرف درعها وشده إلى فوق حجزتها بشوكة وهي لا تعلم فلما قامت أنكشف درعها عن فضحكوا وقالوا منعتنا النظر إلى وجهك وجدت لنا بالنظر إلى فصاحت يا آل عامر فثاروا وحملوا السلاح وحملته كنانة واقتتلوا قتالاً شديداً ووقعت بينهم دماء فتوسط حرب بن أمية واحتمل دماء القوم وأرضى بني عامر .

* القصة الثانية : جاء في الصفحة 580 من كتاب عشائر الشام للعلامة أحمد وصفي زكريا وهو يتحدث عن قبيلة الجحيش وقبيلة العقيدات حيث قال : هؤلاء بقايا الجحيش الذين أباد العقيدات معظمهم فيما مضى على أثر إهانتهم أمرأة عقيدية رفعوا ثوبها من وراء وسخروا بها فجاءت قومها بهذه الحالة فقالوا لها استتري ، فأجابتهم وهل أنتم رجال حتى استتر ؟ فأستوضحوها الأمر فأخبرتهم فوثبوا على الجحيش وأفنوا معظمهم وقد بقيت شرذمة منهم في قريتي محكان وفاطسة .

* القصة الثالثة : ذكر المؤلف الأديب فهد المارك في المجلد الرابع من كتابه من شيم العرب في الصفحة 284 و285 وهو يتحدث عن الشاعر ساكر الخمشي حيث سماه الشاعر الذي ينطق القدر على لسانه وأورد قصيدته التي دعا بها على اهل فتاه طلب منهم أن يزوجوه فأبوا ومن قوله :

عسى يجيهم حـزت الفجـر مدلـوك = مـدمي ولا تـنـفـع عـلـيـه الدخـالـه

عسى يجيهم من بني عمهم صـوك = يـوم بـه المـمـرور يـبـزع بـخـالـه

والقصيدة معروفة والقصة مشهورة وقد ذكر المارك في شرح مقصد هذه الأبيات في ذلك الكتاب أنه ذهبت فتاه من فتيات الفخذ لتملأ قربتها من الماء وعندما انتهت من ملء القربة أشارت لأحد الفتيان الذين يسقون أبلهم على جانب البئر بأن يحمل القربة على ظهرها فأستجاب احد الفتيان لطلبها وحمل على ظهرها السقاء وفي الوقت ذاته تصّرف تصرفاً بعيداً عن الأدب والخلق فراحت الفتاة تشكوا لرجالها التصّرف الخاطيء الذي لقيته من ذلك الشاب الطائش وعلى الفور أخذت النخوة رجالها وهجموا على الفتى وقطعوه أرباً وعند ذلك قام أقارب الفتى بهجوم معاكس قاصدين أخذ الثأر لأبنهم وهكذا تقاتلت العشيرة بكاملها قتالاً عنيفاً كما تنبأ بذلك الشاعر ساكر الخمشي انتهى ما ذكره المارك .

* أما قول البلادي من أنه التقا بأحد مشائخ قبيلة عنزة ووصف له طبيعة عنزة بقوله ( هزائين يهزأ واحدهم حتى بأبيه ) فحبذا لو ذكر البلادي أسم هذا الشيخ الذي وصف قبيلته بهذا الوصف المشين كي يكون له سند فيما يدعي ولا أعتقد أن هناك رجل من الرعاع من تقبل نفسه أن يصف قبيلته بهذه الصفة كيف والكلام منسوب لشيخ فمن هو هذا الشيخ ياترى ؟ أما ما ذكره البلادي عن حجج تملك بعض رجال حرب لأرض الحناكية فأن كلمة أن مما أفاء الله علي أو مما أعطاني الله أو من أملاكي فهذه تـرد في كثـير من

حجج الأستحكام وتدل على أحياء الأرض ولا تدل على أنها كسب من عدو كما أدعى البلادي بأنها جتهم مكاسب من عنزة٥ أما السلالات الذي ذكر البلادي أن اجداهم اشتركوا في تلك المعركة وقال انهم يدعون أن جدهم الثامن أو التاسع قد شارك بالمعركة المزعومة وحيث أن المعني بتلك المعركة هو أبن هذال ومعروف أن جدآل هذال الأعلى هو الشيخ هذال بن عدينان وحالياً تسلسل العدد هكذا : سلطان بن زبن بن محروت بن فهد بن عبدالمحسن بن الحميدي بن عبدالله بن هذال لذلك فأن هذال الجد الثامن لذريته ولو طبقنا قاعدة البلادي في معرفة التاريخ في عدد الأجداد لقلنا 8+ 40 = 320 سنة لذلك فهي تكون في زمن هذال نفسه وليس أبن هذال كما ذكر البلادي ولا خلاف على وجود هذال في تلك الفترة ولكن الخلاف على صدق الرواية من عدمه وفي معرض حديث البلادي عن قصة تعليق ثوب الفتاه قال : أن أبن هذال عندما شاهد عورة الفتاه أبتسم أبتسامة تشفي، وهذا لايليق بالعربي الصميم أن يبتسم تشفي بعورة جارته الأجنبية ومعروف أن العرب أهل جوار في جاهليتهم وإسلامهم فكيف بأبن هذال وهو شيخ المشائخ يبدر منه مثل هذا التصرف وما ذكره البلادي في هذا الصدد ما هو ألا لتكملة فصول القصة لكي يكون لها رونق ومن الغريب أن الرواة الذين رووا للبلادي هذه القصة يتذكرون ابتسامة ابن هذال منذ ذلك الوقت ولا يوردون أي بيت من الشعر يدل على صحة القصة ذكر البلادي أنه بعد ما بدر من الفتى العنزي هذا التصرف المشين اجتمعوا رجال حرب وعنزة عند القاضي ابن طريف وتخاصموا وحكم بقطع يد العنزي ورفضوا عنزة هذا الحكم ثم أن الحربي والد الفتاة جلل ذلوله وطاف في أحياء

حرب لطلب النجدة والسوآل يا هل ترى أليس الحربي والد الفتاه مجاور لعنزة ولا يقدر على أخذ حقه فكيف يكون التخاصم عند القاضي والخصوم غير متكافئين وكيف الخصم القوي يقبل بالتقاضي وكانت السيادة للقوة ؟ ثم ذكر البلادي أن حرب عندما غزو عنزة كان البعير يحمل سبعون قربه ثم ذكر قصة البعير الذي شرد وعليه القرب ودخل مع رعيان عنزة ولما شاهدوا الرعيان عدد القرب ضحكوا وكان معهم رجل مسن وعندما شاهد عدد القرب على بعير واحد أحدث فضحكوا الشباب وتمثّل قائلاً :

أمـور تـضـحـك الـسـفـهـاء مـنـهـا = ويـبـكـي مـن عـواقـبـهـا الـلـبـيـب

وهذا البيت هو من قصيدة للحارث بن عباد البكري عندما بلغه خبر مقتل أبنه بجير على من قبل الزير في حرب البسوس بثار شسع نعل كليب ثار من الغضب وبدأ يخرج من أسلحته وعتاده ويطلب أحضار فرسه النعامة وهو يردد الشعر بطريقة غير شعورية فشاهده بعض الشباب وضحكوا من منظرة بينما أحد الرجال كان يبكي من منظره لتدبره لعواقب الأمور فألتفت إليهم وقال من قصيدته :

قـربـا مـربـط الـنـعـامـة مـنـــي = لـقـحـت حـرب وائـل عـن حـيـــال

قـربـا مـربـط الـنـعـامـة مـنـــي = أن قـتـل الـحـر بـالـشـسـع غـــال

لـم أكـن مـن جـنـاتـهـا عـلـم الـلـه = وأنـي لـحـرهـا الـيـوم صـــال

وهكذا لفق راوي البلادي البيت المنسوب للفارس الحارث بن عباد البكري فجعله في قصة المجللة المزعومة .

* وهاهو البلادي يذكر في تفاصيل قصة الحرب أن أبن عسم جمع قبائل حرب جميعها وهجم على عنزة وفاجأ عربان منهم كان معهم الجاني فأعدمهم جميعاً ثم واصل زحفه على أبن هذال وبقية عنزة وعندما أقبل على عنزة في منتصف الليل أمر رجاله أن يطلقوا البارود دفعة واحدة فرأت بنت أبن هذال الأنوار وظنتها برق فأيقظت أبوها تبشره في برق الخريف ولكن أبوها أخبرها أن هذا ليس برق بل أنه ضوح بنادق حرب فأيقظ قومه وحصلت المعركة وهزمت حرب عنزة هزيمة نكراء وأستولت حرب على ديار عنزة وعلى غنائم كثيرة من عنزة ومن الغنائم نجر أبن هذال حيث ذكر أنه عند ابن هنود الربيقي من بني عمرو ، قلت وهذا الوصف الدقيق للمعركة يجعل الباحث يتساءل لماذا لا يكون مع النجر دلال ثم كيف ذكر في الرواية أستيقاظ بنت أبن هذال ومحادثتها مع أبوها ولم يذكر بيت واحد من الشعر يؤرخ هذا الحدث العظيم ويشيد بأمجاد هذا النصر ؟ ثم لماذا هذه المعركة على عظمها لم تسمع بها عنزة علماً أن الرجال يعدون الذي لهم والذي عليهم ؟ ثم أن البلادي أورد قصيدة مسعود عبد الشيخ مشعان بن مغيلث بن منديل بن هذال وقال أنها شاهد ما بعده شاهد وهو لا يدري أن مسعود عاش في عهد مشعان ولا عاصر الفترة التي حدثت بها المعركة المزعومة وهو

في القصيم وليس في الحناكية والأبيات التي أوردها البلادي محرفة بحيث تتلائم مع سياق القصة وهنا نورد القصيدة كاملة وهي ليس شاهد أثبات كما أدعاه البلادي بل أنها شاهد نفي قال مسعود أحد موالي آل هذال يتوجد على أعمامه عندما اقحطت ديارهم القصيم ونزحوا إلى الشمال بحثاً عن المرعى ونزلت في ديارهم احد القبائل قالها يحثهم على الرجوع فيقول :

أمس العصر عديت في راس ململوم = رجم طويل بشامخ الحيد زامي
رجم طويل بعالي الحيد مزموم = تلعب به الأرياح شرق وشامي
رجم طويل ولا يوكر به البوم = غير العقاب الصيرمي والقطامي
يا ركب يا مترحلين على كوم = يا للي بكم عيرات الأنضى همامي
يا عيال يا متروحين ضحى اليوم = يا موفقين الخير خوذوا سلامي
بمسطرٍ في صفحة الحبر مرسوم = بكتاب مني للوجيه الكرامي
قلبي عليل وصاييبه غم واهموم = يا أهل النضى ودوا العمي كلامي
تلفون عمي للمناعير زيزوم = مشعان ستر معورجات الوشامي
اليا لفيتوا ديرة أصحاب من قوم = احكوا ترى حمض الرجال العلامي
ياعم يا مدب هل الكبر والزوم = يا مروي حدود النمش والحسامي
تتليك بالممشى جهامة وداهوم = أولاد وايل كالجراد التهامي
إلى صاح صياح من أعداه مضيوم = وردو حياض الموت ورد الظوامي
غديت مثل اللي على الوجه ملطوم = من عقب مروين النمش بالزحامي

غديت مثل اللي على الديد مفطوم = قعدت أوقف عند فرق الغنامي

من طاوع الثنتين يصبر على اللوم = يصبر على فرقا الأهل والعمامي

شاورتهن بالراي وأصبحت منجوم = وصفقت بكفوفي واعض البهامي

عفت الرقاد وحاربت عيني النوم = وأبديت ما كنيت ماني بكامي

أبكي هلي يا ناس ماني بمليوم = وأظن من يبكي هله ما يلامي

ما هو على غرو من الدق ماشوم = على الشيوخ متيهين الجهامي

جلست بوادي الدوم كني بمنجوم = مثل السجين اللي بحبس الظلامي

على ركايا الرّس جلست ملزوم = عليه من ورد البوادي ركامي

وأحن من الوجلا حنين أم خرطوم = والصبح أجاوب نايحات الحمامي

أقفوا وخلوني من الغلب مسموم = مثل الطريح اللي غشاه الكتامي

علمي بهم هفوا مع الواد ابو دوم = مستجنبين مطيرات العسامي

علمي بهم بقصّير وقبله التوم = تغاروا المعبار والشط زامي

اقفوا كما طير قلب رأسه الحوم = بهيفية ما يندرى وين حامي

أقفا بهم شيخ على الضد صاروم = حرٍ شلع صوب الجزيرة وهيامي

أدنا منازلهم شثاثا ولملوم = وأقصى منازلهم بوادي النعامي

هذي مرابط خيلهم دايم الدوم = حقب العيون مروبعات الهوامي

هذا مشب النار والحفر مثلوم = ومركى الدلال المتعبات الشوامي

يركب عليهن باللقا كل شغموم = ترعى به القطعان والكبو حامي

تنحاهم الصفراء على حزم ديهوم = اليا ما تعدوا قود خب العدامي

هذه قصيدة مسعود وما ذكره البلادي عن قصة المجللة لا وجود لها لا في الشعر الشعبي ولا في التواريخ المكتوبة ولا في صدور رواة عنزة وقد أوضحنا سبب أنتقال قبائل من عنزة إلى الشمال في كتابنا أصدق الدلائل في أنساب بني وائل باب هجرة قبائل عنزة وأسبابه وأوردنا الشواهد وكذلك في كتابنا قطوف الأزهار وحيث ذكر البلادي على لسان أبن مهيد أنه يقول : جزى الله حرب خيراً الذين اخرجونا من ديرة الجوع إلى ديرة الخير وهذه العبارة لا صحة لها ولم نسمع بها ولا لم أسمع من أحد من الرجال أنه سمع مثل هذه العبارة من أحد من رجال المهيد وما أسم أبن مهيد الذي يقول البلادي أنه قال هذه العبارة وحيث أن ابن مهيد من مشايخ قبيلة الفدعان من ضنا عبيد وضنا عبيد هاجروا من ضرغط وضريغط أيضاً في حدود عام 1223هـ ولم تكن هجرتهم بسبب طرد كذلك لذا لاصحة البتة لما نسب لأبن مهيد من القول الذي لايستند إلى أي دليل وأنما هو تلفيق أريد به أثبات القصة وقبل ختام هذا الأيضاح يتبادر إلى الأذهان عدة أسئلة 1- من قتل من رجال عنزة في تلك المعركة الكبيرة ؟ 2- لماذا لم يقال بهذه المعركة شعر من أحد الطرفين يثبت هذه القصة ؟ 3- لماذا لا يعلمون رجال عنزة عن هذه المعركة طالما أنها مشهوره ؟ 4- فقد اعترفت قبيلة عنزة بمعارك كثيرة بينها وبين قبائل عديدة وكان لها نصر وعليها كسيرة فلماذا تنفى هذه المعركة وتعتبرها نكته مضحكة؟ هذا ما لزم أيضاحه وأسأل المولى عز وجل أن يلهمنا الصواب

ويجنبنا الزلل أنه سميع مجيب الدعوات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

١٨ :

# علماء نجد خلال ثمانية قرون

تأليف سماحة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام رحمه الله وهو يقع في ستة مجلدات وقد ترجم الشيخ لعدد كبير من علماء المملكة عبر العصور وبهذه الكتب ترجمة لحوالي ستون شيخ من علماء قبيلة عنزة وقد شرح الشيخ سيرة كل منهم والذي نلاحظة هو ما كتب عن أنساب هؤلاء المشائخ وتصحيح ما جاء من أخطاء وسوف أذكر نص ما ذكره الشيخ في رقم ثم في رقم مكرر اكتب الملاحظة :

## المجلد الأول

1- الصفحة 306- الشيخ إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن حمد من عشيرة آل راشد ثم من آل رباع أحد بطون قبيلة بشر من قبائل عنزة وكانوا يسكنون بلد اشيقر ثم انتقلوا عنها في القرن السابع الهجري ونزلوا بلدة التويم من بلدان سدير عام 1045 هجري ثم تحدّث عن سيرة الشيخ وعلمه .

1- الملاحظة تكملة نسب الشيخ وهو أن الرباع فرع من الهواملة من الحسني من السلقا من العمارات ثم من بشر وهم ليس فرع رئيسي وكذلك تاريخ وجودهم في أشيقر بعد القرن الثامن الهجري لأن عنزة انساحت إلى نجد من خيبر في القرن الثامن الهجري وليس في القرن السابع .

2-الصفحة 311- الشيخ إبراهيم بن سيف ذكر أنه من البدارين من الدواسر .

2- الملاحظة بعض المصادر تنسبه من السيف الذين هم من المسكا من السبعه .

3- الصفحة 377- الشيخ ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن نوح من المصاليخ من عنزة .

3- الملاحظة الشيخ من أسرة النوح وهم من الوطبان من المرخان من المردة .

4- الصفحة 400- الشيخ إبراهيم بن محمد العجلان وآل عجلان من آل سرحان أحد افخاذ قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار كانت تقيم أسرة المترجم في وادي السرحان ثم انتقلت إلى عيون الجواء .

4- الملاحظة العجلان أطلعت على مشجّرات تنسبهم من المحينات من العلي من الدهامشة ويروى أنهم اطلق عليهم اسم السرحان بموجب قدومهم من وادي السرحان .

5- الصفحة 421- الشيخ ابراهيم بن محمد آل عمود من آل أبا الخيل من آل نجيد من المصاليخ .

5- لا توجد ملاحظة .

6- الصفحة 485- الشيخ أحمد بن عبدالله بن عقيل واسرته آل عقيل من قبيلة عنزة .

6- لا توجد ملاحظة .

7- الصفحة 533- الشيخ أحمد بن عبدالله بن محمد التويجري من آل جباره من العلي .

7- الملاحظة المصطلح في لفظ اسم القبيلة ولد علي ولا يقال العلي .

1- الصفحة 108و109 الشيخ حمد بن محمد بن ناصر بن لعبون العنزي نسباً من الحسنة من بني وهب وقد أورد الشيخ البسّام كلام للشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري رحمه الله يقول :

ليست القبائل المشهورة اليوم باسم ( عنزة ) في نجد والحجاز والعراق والشام كلها من قبيلة عنزة بن أسد كما قد توهم كثير من الناس وإنما هي قبائل بكر وتغلب ابني وائل غلب عليهم هذا الأسم أي عنزة وعنزة ليس من أبناء وائل وإنما وائل من ذرية جديلة بن أسد أخي عنزة بن أسد فنسبة هذه القبائل النجدية الحجازية الشاميه العراقية إلى عنزة إنما نسبه إلى عمهم عنزة بن أسد وإلا فهم ذرية وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دقمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة هكذا ذكر الشيخ التويجري رحمه الله وقد عقب عليه الشيخ عبدالله البسام بقوله :

قلت : نحن نذكر هذا وإلا فالمشهور الذي لا يمكن تغييره هو ما ذكرناه وذكره غيرنا واشتهر عبر القرون أن هذه القبائل هي عنزة بن أسد .

ثم كتب الشيخ ينسب القول للشيخ ناصر بن حمد آل راشد فيقول أن آل مدلج من آل أبي رباع ليسوا من المصاليخ هكذا ذكر الشيخ .

1- الملاحظة ما ذكره الشيخ عبدالرحمن التويجري من أن عنزة هذه بكر وتغلب دخلت باسم عمهم عنزة لم يذكره أي نسّابة أو مؤرخ ألا الشيخ حمد الحقيل رحمه الله فهو قد كتب هذا الكلام ولم يشير لأي مصدر وهو مجــرد

رأي مخالف لواقع وتاريخ ونسب عنزة ومن الحقيل أخذ الشيخ التويجري وقد تتبعت جميع ما كتب عن أنساب العرب وتاريخ العرب ولا يوجد مصدر لهذا القول لذلك فأن ما تخيله الشيخ رحمه الله وهم وخطأ وتكهّن ولا يجوز أن يصدر من الشيخ هذا القول وهو من العلماء الذين ما يخفى عليهم الحكم الشرعي في أنتحال النسب والأنتساب لغير الأصل وهو بشر والبشر يخطي وأي قول لشخص معاصر يتطّرق لأنساب القبائل ما يشير لمصدر ويذكر نص المصدر يعتبر اجتهاد خاطي وقد ذكرت في الطبعة الأولى من كتابي أصدق الدلائل بعض الأقوال مثل ما ذكر الشيخ التويجري والحقيل ثم بعد الأطلاع على كتب الأنساب والتاريخ ثبت أن بكر وتغلب قبائل لم تدخل مع عنزة حسب التكهنات التي تصدر ممن يتكهنون دون الرجوع للمصادر ومع الأسف هذه الدعايات رسخت في أذهان بعض الجهلاء وأخذوا بها الذين يبحثون عن الشبهات وسماحة الشيخ عبدالله البسام قد ناقض قول الشيخ التويجري وقال أن هذه القبيلة هي عنزة والذي يخلط بكر وتغلب وعنزة ما ذكره غير صحيح والبسام من بيت علم وأهل تاريخ وأني أنفى هذا القول حسب خبرتي بأنساب عنزة سواء ماجاء بالمصادر أو حسب ما علمته بالأفاضة من رواة هذه القبيلة وأتحدّى من يذكر مصدر واحد يخلط نسب عنزة مع بكر وتغلب ويصوغهم في نسب واحد وهاهي بكر وتغلب موجودة عبر التاريخ في مناطق متفرقة من العالم العربي ولم تسمّى بعمها الأكبر عنزة كما جاء بالتخيلات غير المسنده وكفى .

أما قول الشيخ ناصر أن المدلج من الرباع وليس من المصاليخ فأن المدلج من الحسنة من المنابهة وليس من الرباع ولا أحد نسبهم للمصاليخ .

أما دقمي فهو خطأ مطبعي صحته : دعمي .

2-الصفحة 129- الشيخ حمد بن ناصر العسكر من آل جلاس من آل بدر وآل بدر تشمل اسر كثيرة منهم : آل عسكر وآل صالح وآل جعوان وآل ثابت وآل مقحم وآل بدر أحد بطون قبيلة عنزة القبيلة الربعية العدنانية .
2- الملاحظة تكملة نسب العسكر هم من البقية من البدور من الجماش من الأشاجعة من الجلاس أما الجعوان والثابت وآل مقحم فهم من العسكر .

3- الصفحة 141- الشيخ حمود بن عبدالله بن حمود التويجري من آل جبّاره بطن كبير من قبيلة عنزة .
3- الملاحظة تكملة النسب جبّارة قبيلة من ضنا مفرّج من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

4- الصفحة 174- الشيخ راشد بن عبدالله بن محمد الملقب ( الشقيق ) فهذا اللقب خاص بالمترجم لا بأسرته الذين قبله أو معه والمترجم من قبيلة الأساعدة من الروقة أحدا قبائل عتيبه هكذا ذكر الشيخ البسام .
4- الملاحظة أفادني الدكتور ناصر الشقيق أن الشقيق في الزلفي والمجمعة والأسياح من بني يشكر من بكر بن وائل من جديلة من ربيعة وأنهم دخلوا مع الأساعدة بحلف كذلك كتب لي الشيخ عثمان بن ناصر الصالح مدير معهد الأنجال سابقاً رحمه الله رسالة يقول أن الشقيق أخوالنا وهم منا .

5- الصفحة 197- الشيخ زامل بن سلطان الخطيب آل يزيد الحنفي نسباً المقرني بلداً وآل يزيد هم بطن من بني حنيفه من لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة وبنو حنيفة هم أهل مقاطعة ( وادي حنيفة ) الذي قاعدته حجر اليمامه المسمّاه الآن الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وكان الملك فيهم على بلدان اليمامه من العهد الجاهلي واشهر ملوكهم السابقين الملك ( هوذه بن علي الحنفي ) ثم شرح شرح وافي وطويل عن بني حنيفة .

5- الملاحظة يقصد في المقرني بلداً حي بالرياض قديم يسمّى مقرن وقد تحدّث الشيخ عن خبره وعلم غزير في تاريخ ونسب بني حنيفة ولا هظم حق هذه القبيلة بعكس الذين يكتبون ضد بني حنيفه ويسمونهم أهل النسب الجديد

6- الصفحة 200- الشيخ زامل بن موسى الخطيب آل يزيد .

6- لا توجد ملاحظة وقد شرح عنه الشيخ عند ذكره لأبن عمّه الشيخ زامل بن سلطان اليزيدي .

7- الصفحة 240- الشيخ سعد بن محمد بن فيصل آل مبارك وآل مبارك من آل ابو رباع عشيرة من حسني من بشر من قبيلة عنزة العدنانية .

7- الملاحظة تكملة النسب آل مبارك من آل حمد من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا من العمارات من بشر من عنزة .

8- الصفحة 242- الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي الحنفي فهم يلتحقون بقبيلة بني حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

وإلى عدنان ينتهي ثقاة الرواة في أنساب العدنانية وإذا قيل أن اسرة آل سعود تنتمي إلى عنزة فأنه انتماء صحيح ذلك أن اسرة آل سعود ينتهي نسبهم من حنيفة إلى وائل وأن عنزة ينتهي نسبها إلى وائل إذا فوائل هو جد القبيلتين حنيفة وعنزة ألا أن حنيفة تركوا النسبة إلى وائل وأخذوا بالأنتساب إلى حنيفة .

8- الملاحظة لقد خلط الشيخ وائل جديلة ووائل عنزة وجعله وائل واحد وهذا غير صحيح أطلاقاً وإنما توافق اسم الوائلين وائل يخص عنزة ووائل يخص حنيفة والمعروف أن حنيفة توقف نسبها عند حنيفة فلا تذكر بكر ولا وائل وهم جدود ثابتين عند حنيفة ولكنها قبيلة اشتهرت منذ العصر الجاهلي في حنيفة أما عنزة فأن الفرع المعروف حالياً في ذرية بشر ومسلم بموجب أنهم بادية ولهم مصادمات مع القبائل فهي اشتهرت باسم عنزة وعزوتها وجدها وائل اشتهر مع شهرة فرعي عنزة المعاصرين : بشر ومسلم ولا علاقة لعنزة بوائل حنيفة سواء تركته أو تمسّكت به وعنزة ينتهي نسبها في عنزة بن أسد بن ربيعة وكيف تنتحل وائل وهو من عقب أخيها جديلة ؟ اليس لها جد تعتزي به حتّى تسلّف جد من ذرية أخيها ؟ هذا الكــلام الذي

أورده الشيخ رحمه الله هو مجرد رأي في توافق وائل حنيفة ووائل عنزة والجد الذي يجمع القبيلتين أسد بن ربيعة وليس وائل أما انتساب آل سعود من عنزة فهو تجوزاً لأن حنيفة وعنزة كلاهما من أسد بن ربيعة وهم أبناء عم .

9- الصفحة 381- الشيخ سليمان بن محمد بن أحمد بن علي بن سحيم العنزي من فخذ الحبلان من قبيلة عنزة وأصل بلادهم المجمعة عاصمة بلاد سدير .

9- الملاحظة تكملة نسب الشيخ فأن السحيم فخذ من المحمد من الجمعه من الحبلان من الجبل من العماراتوهذه الأسرة نزحت من المجمعة وسكنت في الخبر بالمنطقة الشرقية ولم يبقى منهم أحد في المجمعة .

10- الصفحة 413- الشيخ سليمان الناصر السعوي من اهل المريديسية أحدى قرى بريدة فهو من آل ابو رباع من آل حسني من آل بشر من قبيلة عنزة .

10- الملاحظة تكملة نسب الشيخ السعوي منفهو من المريزيق من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا من العمارات من بشر من عنزة .

11- الصفحة 513- الشيخ صالح بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله المشهور كعشيرته أبا الخيل وأبا الخيل الذين هم عشيرة المترجم من آل نجيد وآل نجيد فخذ كبير من المصاليخ احد بطون عنزة بن أسد بن ربيعة .

هذا هو المتداول المشهور عند الناس أما الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله التويجري فينفى هذا ويقول : أن القبائل المسمّاه الآن عنزة هي قبائل بكر وتغلب المتصلة بوائل بن قاسط وأن وائلاً ليس من ذرية عنزة بن أسد وإنما هو من ذرية جديلة بن أسد أخي عنزة بن أسد هكذا ذكر البسام على لسان الشيخ عبدالرحمن التويجري وعلّق الشيخ البسام على كلام التويجري بقوله : وقد نبهت على هذا في موضعين من هذا الكتاب ولا أرغب تكريره عند كل مناسبة والذي أحب أن أسير عليه هو ما مشى عليه الناس وما ذكرته للعلم والأطلاع وما قاله التويجري لا أنفيه .

11- الملاحظة تكملة نسب أبا الخيل فهم من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ من المناهبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

أما الشيخ عبدالرحمن التويجري الذي ينفى نسب عنزة ويدعي أنها هي بكر وتغلب

فأنه يجهله نسب هذه القبيلة ولا أدري ماذا يعني بظم بكر وتغلب لعنزة ومنحهم اسم عنزة وهو بهذا يرى أن عنزة لا وجود لها وأن هذا الأسم يخص بكر وتغلب وهذا غريب من رجل طالب علم ويعلم بما حدّث عنه الرسول صلّى الله عليه وسلّم من أنتحال النسب والأنتساب لغير الأصل وكيف ينسب بكر وتغلب لعنزة وهم قبائل مشهورة ؟ وكيف يجحد وايل جد عنزة الذي توارثته الأجيال وهم يقال لهم ( أولاد وائل ) وكلمة أولاد وائل دليل على أن لهم جد اسمه وائل ومتى صار اسم عنزة على بكر وتغلب ؟ ومن ذكر هذا من نسّابة العرب ومؤرخيهم .

أما الشيخ البسام فأنه عندما قال أنه ما ينفى قول الشيخ عبدالرحمن نقول نعم لست ملزم أن ينفاه لأنه تميمي والذي عبث بنسب عنزة عنزي فهو لا يعنيه الأمر

12- الصفحة 544- الشيخ صالح بن محمد بن عبدالله بن عبدالمحسن بن راشد بن عبدالله بن راشد التويجري من اهل القصيعا من قرى بريده .
12- لا توجد ملاحظة سبق وأن وضّح عن نسب التواجر .

13- الصفحة 549- الشيخ صالح بن ناصر بن عبدالمحسن الصالح .
الصفحة 554- الشيخ عبدالمحسن بن ناصر الصالح .
الصفحة 563- الشيخ صعب بن عبدالله بن صعب التويجري .
13- لا توجد ملاحظة .

## المجلد الثالث

14- الصفحة 69- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صعب التويجري .
الصفحة 90- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري .
14- لا توجد ملاحظة .

15- الصفحة 372- الشيخ عبدالعزيز بن صالح آل مرشد وأسرة آل مرشد أسرة عريقة ينتهي نسبها إلى قبيلة عنزة القبيلة الشهيرة الكبيرة ولد المترجم في مدينة الرياض عام 1410هجري .
15- الملاحظة تكملة نسب الشيخ فأن المرشد فخذ من النتيفات من الجميلات من البجايدة من السلقا من العمارات من بشر من عنزة حسب ما اشيع وكتب ورسخ بأذهان الناس والجميلات بطون مستقلّه متحالفة مع الدواسر والمرشد في الأساس من أهل الهدار ثم سكن منهم عوائل في الرياض ومنهم المرشد في بريدة بالقصيم والمرشدي في حايل .
الصفحة 384- الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن عبدالعزيز المرشدي الصفحة 393-
الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن موسى المرشدي .

# المجلد الرابع

1-الصفحة 38- الشيخ عبدالله بن أحمد بن محمد بن سحيم .
الصفحة 74- الشيخ عبدالله بن حسين بن صالح آبا الخيل .
الصفحة 171- الشيخ عبدالله بن سيف .
الصفحة 254- الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن راشد الجلعود وآل راشد اسرة من آل جلعود من بطن الصقور من قبيلة عنزة وتقيم هذه الأسرة في الروضة ولد في روضة سدير عام 1347هـ .
1- الملاحظة المشائخ الذي ذكرت اسمائهم سبق وأن لاحظت على أقرباء لهم أما الشيخ أبن جلعود فأنه من الجلاعيد من الدهامشة وليس من الصقور كما ذكر .

2- الصفحة 258- الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن سليمان بن سند من آل رباع من قبيلة عنزة .
الصفحة 361- الشيخ عبدالله بن عوده بن عبدالله السعوي من بطن المصاليخ من
قبيلة عنزة .
2- الملاحظة السعوي من المريزيق من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا وليس من المصاليخ .

3- الصفحة 370- الشيخ عبدالله بن فايز بن منصور بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم آبا الخيل .
الصفحة 381- الشيخ عبدالله بن محمد السكاكر ولد في مدينة بريدة عام 1330هـ
3- الملاحظة لم يذكر نسب الشيخ السكاكر وأسرة السكاكر من الحسني من السلقا من العمارات من بشر ويتفّرع منهم أسرة الحجيلان الذين منهم الشيخ جميل الحجيلان .

4- الصفحة 398- الشيخ عبدالله بن محمد بن حمد القرعاوي من آل نجيد من قبيلة المصاليخ ولد عام 1315 هجري .
الصفحة 415 الشيخ عبدالله بن محمد بن راشد الجلعود ولد في بلدة القصب عام 1279هـ كذلك نسبه للصقور .
4- الملاحظة الجلاعيد من الدهامشة وليس من الصقور .

5- الصفحة 503- الشيخ عبدالله بن محمد بن ناصر العوهلي من الرباع من الحسني من السلقا .
الصفحة 509- الشيخ عبدالله بن مطلق بن فهيد بن قاسم من آل حبلان الذين هم فخذ من العمارات والعمارات شيوخهم آل هذال وهم بطن كبير من آل بشر أحد بطون قبيلة عنزة من الحسنة أحد بطون ( ولد علي ) من قبيلة عنزة القبيلة الربيعية العدنانيه المشهورة ولد في بلدة الرس واستقر في عنيزة .

5- الملاحظة أن الشيخ عبدالله المطلق من القاحم من الشحيمات من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة وصحة اسم قاسم : قاحم والغريب أن الشخ البسام ذكر أن بشر أحد بطون قبيلة عنزة ثم قال من الحسنة أحد بطون ولد علي علماُ أن قبائل بشر الفرع الثاني من عنزة والحسنة قبيلة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وليس من ولد علي .

6- الصفحة 519- الشيخ عبدالله بن نصير المطرفي من المطارفه من عنزة .
الصفحة 520- الشيخ عبدالله بن وائل بن عمير التويجري وآل التويجر عشيرة كبيرة من بطن ( جبّاره ) الذين هم من وائل بن عنزة .
6- الملاحظة تكملة نسب المطرفي هو من المطارفة من السلقا من العمارات أما التواجر فهم من جبّارة من ضنا مفرّج من ولد علي أما كلمة وائل بن عنزة فأن وائل من عنزة وليس من أبناء عنزة بن أسد المباشر لأن أبناء عنزة : يذكر ويقد .

## المجلد الخامس

1-الصفحة 25- الشيخ عبدالمحسن بن عبدالله بن إبراهيم الحقيل وآل حقيل أسرة من آل رعوله من لقمان فخذ من قبيلة عنزة والأسرة تقيم في المجمعة عاصمة قرى سدير .

1-الملاحظة آل رعوله خطأ مطبعي صحة الأسم الرولة والمؤكد أن الحقيل جدهم لقمان وهم من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة وقد أخطأ الشيخ حمد الحقيل عندما نسبهم في كتابه كنز الأنساب من الرولة .

2-الصفحة 66- الشيخ عثمان بن إبراهيم بن عبدالله بن سليمان بن محمد الحقيل وآل حقيل وآل رعوله وآل عريفج وآل يوسف هذه الأفخاذ الأربعة التي تسكن المجمعة كلها من بطن واحد يقال لهم : الحسن ويعرفون سابقاً بآل لقمان وهم وآل مبارك المعروفون بالتواجر قريب بعضهم من بعض كما ذكر ذلك ابن لعبون وهم جميعاً يرجعون إلى القبيلة الربيعية العدنانية الشهيرة قبيلة عنزة وتقيم اسرة المترجم في بلد المجمعة عاصمة سدير .

2- الملاحظة : آل حقيل : في المجمعة وحاير سدير والقصيم والزبير وهم أبناء حقيل بن لقمان بن حسن ومن حقيل : عثمان ومن عثمان : إبراهيم وقد اعقب إبراهيم ابنين وهما 1- محمد جد الحقيل المعروفين بهذا الأسم 2- حمد الملقب المطوع وهو جد الحقيل أهل القصيم في قصيبا والقواره ومنهم :

الراضي والرباح والضبعان والفهيد ويجتمعون في لقمان مع الحقيل : آل يوسف في المجمعة وآل عولة في المجمعة أما العريفج فهم من اليوسف وصحة اسم الرعوله : العوله ولا علاقة نسب قريب يجمع التواجر والحقيل لأن الحقيل من بشر والتواجر من ضنا مسلم ويلتقون بوائل من عنزة .

3- الصفحة 143- الشيخ عثمان بن محمد بن أحمد بن راشد بن سند بن راشد بن حمد بن ناصر بن راشد بن سليمان بن علي بن عبدالله بن مدلج بن حمد بن رباع وآل رباع الذين هم من آل حسني ثم من آل بشر ثم من قبيلة عنزة القبيلة الوائلية الربعية العدنانية فأسرة آل سند من آل رباع من قبيلة عنزة وآل رباع كانوا يقيمون مع أبناء عمهم آل مدلج في بلدة التويم أحدى بلدان سدير .

3- الملاحظة ليس في سلسلة نسب الرباع جد اسمه مدلج وآل مدلج من الحسنة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم بينما الرباع من الحسني من السلقا من بشر لذلك فهم ليس أبناء عم قريبين ولكنهم كلهم من عنزة .

4- الصفحة 203- الشيخ علي السليمان بن علي الضالع التويجري .
الصفحة 392- الشيخ فيصل بن عبدالعزيز آل فيصل آل مبارك .
الصفحة 403- الشيخ فيصل بن محمد بن فيصل المبارك .
الصفحة 449- الشيخ محمد بن ابراهيم بن سليمان النجيدي .
الصفحة 465- الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبدالله ابا الخيل .
4- لا توجد ملاحظات .

5- الصفحة 469- الشيخ محمد بن ابراهيم بن عجلان المطرفي العنزي .
الصفحة 484- الشيخ محمد بن ابراهيم بن محمد بن عريكان من آل وطبان وآل وطبان نسبة إلى وطبان الذي هو ابن ربيعة بن مرخان ( ومرخان ) هذا هو جد المترجم وجد آل سعود وهم يرجعون في نسبهم إلى بني حنيفة القبيلة المنتهيه في ربيعه .
الصفحة 535- الشيخ محمد الرشيد الربيش .
5- لم يذكر الشيخ البسام نسب الربيش وهم عائلة كبيرة في بريدة وعنيزة وعيون الجواء وحسب آخر ما توصل له بحثي فهم من الوقيت من الربشان من القعاقعة من الرولة وهم عقب : مبارك بن عبدالله الربيش وفصّلت عنهم في كتابي ومنهم عوائل استقلت باسم مثل : الهدية والحميدان ومن الحميدان : الشقير .

## المجلد السادس

1-الصفحة 46- الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن علي بن سند ذكر الشيخ البسام اسرة آل سند من آل ابو رباع وجدهم رباع هو أول من نزح من البادية إلى الحاضرة ونزل بلدة اشيقر فلما كثرت ذريته انتقل إلى بلدة التويم وله اخوه هم : راشد ومدلج ودهام وسميط ونايف هكذا ذكر الشيخ البسام .

1- الملاحظة الذي علمته أن الرباع نسبة إلى رباع بن هامل بن حسن بن دغيّم بن سلامة من السلقا من العمارات والذي ذكر بالمصادر أن جد الرباع الحاضرة : يعقوب أخو شميسه ويوجد فخذ من الرباع مع قبيلتهم باديه ومنهم : - السبت 2- الفلجي 3- الناصر ومن السبت 1- المبارك 2- الدخيل الله ومن المبارك 1- المانع 2- المناع ومن ناصر 1- المفلح 2- الحبيب .

أما الأسماء الذي ذكرها الشيخ وقال أنهم اخوان رباع فلا علم لي بهم .

2- الصفحة 89- الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن عياف بن محمد بن عياف بن مقرن قال الشيخ عثمان بن بشر : آل مقرن هم ذرية محمد بن مقرن وذرية أخيه عياف بن مقرن فمقرن جد ( آل عياف ) ينتهي نسب هذه الأسرة إلى مقرن بن فرحان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي فهم يلتحقون بقبيلة بني حنيفة بن نجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيـــعة

بن معد بن عدنان فمن قال أنهم من عنزة فقد اصاب ومن قال أنهم من حنيفة فقد اصاب ايضاً لأن وائل هو جد القبيلتين (حنيفة ) ( وعنزة ) فجد القبيلتين واحد .

2- الملاحظة اسم فرحان خطأ مطبعي صحته مرخان واسم نجيم خطأ مطبعي صحته لجيم أما ما ذكره الشيخ من أن جد حنيفة وعنزة وائل فهو قد أخطأ في هذا التفسير الخاطيء لأن وائل بن قاسط الذي تنتسب له حنيفه ليس هو وائل جد عنزة ولا يجمع حنيفة وعنزة وائل بل تجتمع في أسد بن ربيعة بن نزار وعنزة لها جد تعتزي به اسمه وائل وليس هو وائل أبو بكر وتغلب وعنز وحنيفة من بكر كما أن في سلسلة نسب وائل لم يذكر هنب ابو قاسط .

3-الصفحة 143- الشيخ محمد بن عبدالله بن حسين أبا الخيل .

الصفحة 228- الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد التويجري .

الصفحة 258- الشيخ محمد بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز الخيال بن محمد بن علي بن زيد بن وطبان بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن ربيعة بن مانع بن ربيعة البردي الحنفي الربعي يلتقي نسب المترجم ونسب العائلة المالكه

آل سعود ) في جدهم مرخان .

الصفحة 465- الشيخ ناصر بن سليمان بن محمد بن سحيم .

الصفحة 471- الشيخ ناصر بن عبدالرحمن بن ناصر بن ناصر بن عبدالمحسن الجعوان بن ناصر بن عقيل بن بدر ينتهي نسبه إلى ( جلاس ) من قبيلة الرعوله أحد بطون عنزة وناصر بن عقيل هو الملقب ( جعوان الذي

تنتسب الأسرة إليه .

3- الملاحظة البردي خطأ مطبعي وصحة الأسم : المريدي كذلك الرعولة خطأ مطبعي وصحته : الروله أما الجعوان فهم أسرة من العسكر من البدور من الأشاجعة من الجلاس وليس من الروله .

هذه التصوييات والملاحظات اسوقها لمن يدعون أن كتاب أبن عبّار ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل فيه أخطاء وهاهم العلماء يخطون فكيف بغير العلماء ؟.

## ١٩:

# كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة

تأليف عمر رضا كحاله الطبعة الخامسة عام 1405هـ صدرت في خمس مجلدات على حروف الهجاء .

# المجلد الأول

## حرف الألف

1- الصفحة 3- الأبله من الجميشات من الزبنه من العلي من الدهامشة .
1- صحة الأسم الأبلّا وليس الأبله .

2-الصفحة 5- الأجدعة فخذ من كحيل من ماجد من الفدعان .
2- صحة الاسم : الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان حيث كلمة ضنا مصطلح متعالاف عليه لابد من اضافته قبل الأسم .

3- الصفحة 6و7-الأحسنة من مسلم من الوهب وتنقسم الأحسنة إلى فرق عديده وهي الجحيم الشمسي العويمر القضة الصقره الشرابة القبلان الملحم المساليخ الهتيني القر اشة الهيشة الخماعلة الفقرا والأبي عيد .
3- صحة الأسم الحسنة وهم من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم أما الجحيّم فصحة الأسم : الجهيّم والقضّة صحة الأسم : القضبا أما الصقرة فهم فرع من المنابهة وليس من الحسنة أما الشرابة فصحة الأسم الشراعبة وهم من بني وهب وليس من الحسنة أما القبلان فهم من الملحم والملحم من الحسنة أما المساليخ فأن صحة الأسم المصاليخ بالصاد وهم من المنابهة وليس

من الحسنة وكذلك الخماعلة فهم من المنابهة وليس من الحسنة أما الهتيني فأن صحة الأسم الهتيمي وهم من المصاليخ ولهم أسم اصح من هذا الأسم أما القراشة فصحة الأسم : القرشة أما الهيشة فصحة الأسم : الخرشة أما البو عيد فهم من الفضيل من الخماعلة .

4- الصفحة 7- الأحسني بطن من السلكة من العمارات وينقسم إلى قسمين : العويفات والهوامل .
4- صحة الأسم : الحسني وصحة اسم السلكة : السلقا وصحة اسم العويفات : العويضات .

5- الصفحة 14- الأرحمه فصيلة من الأسبعة من البطينات .
5- صحة أسم الأرحمه : الرحمة وصحة اسم الأسبعة : السبعة .

6- الصفحة 19و20- الأسبعة من عشائر عنزة وتنقسم إلى قسمين الأسبعة الأعبده والأسبعة البطينات ويقال لهم الأقمصة وتنقسم الأعبدة إلى الفرق الآتية : الموايجة الأمسكه العبادات الدوام البيايعة العرفة الوثره الرماح .
6- التصحيح الأسبعة صحة : الأسم السبعة والأعبدة صحة الأسم : العبدة أما الأقمصة فصحة الأسم : القمصة وهم من البطينات بالأضافة إلى الرسالين والمواهيب والمصاربه أما الموايجة صحة الأسم : الموايقه والأمسكه تلفظ المسكا والعرفه تلفظ العرفا .

7- الصفحة 28- الأشاجعة عشيرة من المحلف من مسلم من عنزة وفرقها البلاعيص والمهيوب والبدور والخليفات والمعجل .
7- التصحيح البلاعيص صحة الأسم البلاعيس بالسين وليس بالصاد اما المعجل والخليفات فهم من الحذاق من اليحيا من الأساجعة .

8- الصفحة 34- الأعرفة فرقة من الأسبعة من عبيد من بشر من عنزة وفيها فخذان : سلمان وحواس .
8- التصحيح صحة اسم الأعرفه : العرفا والأسبعة : السبعة وحواس هم الهديب واسم حواس لقب يقال لهم ( المحاوسة ) وحاليا غير موجود .

9- الصفحة 36- الأعير فرع من الحبلان من الجبل من العمارات من عبيد من بشر من عنزة .
9- صحة الأسم العيير من المحمد من الحبلان أما العمارات فهم من بشر وليس من ضنا عبيد .

10- الصفحه 55- الأيدا قسم من ولد علي من مسلم من عنزة وينقسمون إلى قسمين شمالي وجنوبي فالأيدا الشماليون هم المشادقة والحمامدة والمشطة .
10- التصحيح الأيدا مشايخ ولد علي بنجد وهم عقب الشيخ حمـدان الأيدا

أما المشادقة فهم عشيرة من ضنا مفرج من ولد علي أما الحمامدة فهم قبائل من ولد علي ومنهم الأيداء أما المشطة فهم قبيلة من ضنا ذري من ولد علي .

## حرف الباء

11-الصفحة 58- الباعة فرع من بشر من عنزة .
11-لا يوجد الباعه وان كان يقصد البيايعة فهم فرع من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

12-الصفحة 62- البجايدة فخذ من السلكه من الجبل من العمارات .
12- الصحيح البجايدة فخذ من السلقا وليس السلكة والسلقا أبناء سلامه من العمارات وليس من الجبل .

13- الصفحة 62- البجايرة فرع من أولاد سليمان من عنزة .
13- ما اعرف اسم البجايرة لعله اسم مغلوط وصحة أولاد سليمان ولد سليمان .

14- الصفحة 69- البدور من المحلف من مسلم من عنزة اكبر القبائل العربية .

14- التصحيح البدور من الأشاجعة من المحلف من ضنا مسلم من عنزة .

15- البرابرة بطن من الدغمان من الرولة من مسلم من عنزة .
15- التصحيح الرولة من الجلاس من ضنا مسلم .

16- الصفحة 79- البسيسات فرع من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .
16- التصحيح صحة الأسم : البسسات وليس البسيسات .

17- الصفحة 81- بشر فرع كبير من عنزة ومن هذا الفرع تكونت قبائل عديدة يجمعهت ضنا عبيد وهو أبن بشر والعمارات من عماره .

18- بشر الفرع الثاني من عنزة أولاد وائل وقد انجب : عبيد جد ضنا عبيد وسهيل جد العمارات .

19- الصفحة 81- البشمة بطن من النواصرة من المرعض من الجمعان من الرولة من مسلم .
19- تكملة النسب البشمة من الكليب من النواصرة من الجبران من المرعض من من الجمعان من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

20- الصفحة 81- البشير من الشملان من السلكة من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .
20- التصحيح البشير من الشملان من السلقا من العمارات وليس من الجبل .

21- الصفحة 84- البطنان بطن من الدرعان من الجمعان من الرولة .
21- اضيف البطنان من الفوزان من الدرعان من الدغمان من الجمعان .

22- الصفحة 86- البطينات فرقه من الأسبعة من عبيد من بشر من عنزة من أفخاذها : الكمصة والرسالين والمواهيب والمساربة .
22- التصحيح صحة اسم الأسبعة : السبعة وصحة اسم الكمصة : القمصة وصحة اسم المساربة : المصاربة .

23- الصفحة 101- البلاعيص بطن من الأشاجعة .
23- صحة الأسم : البلاعيس سبق التنويه .

24- البلاعين فصيلة من القطامرة من المواجمة من الأسبعة .
24- التصحيح البلاعين من المزاريع من الغثامرة من الموايقة من السبعة حيث القطامرة خطأ صحته الغثامره .

25- الصفحة 101- البلاليز بطن من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .
25- التصحيح البلاليز من الفارس من العياش وباقي ما ذكره صحيح .

26- الصفحة 109- بنية بطن من الشعلان من المرعض .
26- البنية من العشيران من الغرير من الشعلان من الجبران من المرعض .

27- الصفحة 113- البيايعة فرقة من الأسبعة فيها من الأفخاذ : الموينع والرويشدة والشايه والفريعات والسعيد .
27- صحة اسم الشايه : الشايع .

## حرف التاء

28- الصفحة 117- الترشان : بطن من الدهمان من الصكور من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .
28- اسم الترشان ليس من فروع الدهمان الرئيسية والمعروف أن التريشة من القماقمة من الحسني من السلقا .

29-الصفحة 136- تويم عشيرة متحضرة تقيم بالقرب من الزلفي من عنزة .

29- التصحيح التويم بلدة من قرى سدير بالقرب من المجمعة تقيم بها عوائل من حاضرة عنزة ولا أحد منهم يعرف باسم تويم ويوجد التويم عائلة من المطر من المهيد من الفدعان والتويم فرع من العليان من المواهيب من السبعة وكلاهما بادية

30- الصفحة 136- التياسة فرقة من الخرصة من الفدعان من عنزة .
30- التصحيح التيايسة من الجمعه من ضنا عربان من الخرصة ويقال لهم التيايسة وليس التياسه .

## حرف الثاء

31- الصفحة 154- الثويبت بطن من الصكور ( الصقور ) من الجبل من العماراتمن بشر من عنزة .
31- اللفظ الصحيح للأسم الصقور وليس الصكور .

## حرف الجيم

32- الصفحة 157- الجاسم بطن من الرسالين من البطينات من الأسبعة من عبيد من بشر من عنزة .

32- التصحيح صحة الأسم القاسم وصحة اسم الأسبعة : السبعة .

33- الصفحة 166- الجبارة فرع من سلطان الطيار من ولد علي من الوهب من مسلم من عنزة .
33- التصحيح صحة الأسم جبّارة دون الألف واللام وهم من ضنا مفرج من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة ولا يقال الوهب بل يضاف قبله بني ولا يقال مسلم بل يضاف قبله ضنا أما سلطان الطيار فهو شيخ لجبارة وليس جد لهم .

34- الصفحة 162- الجبل فخذ يعرف بآل جبل من العمارات من بشر من عنزة .
34- الصحيح الجبل قبيلة من قبائل العمارات وليس فخذ .

35- الصفحة 163- جبلان فرع من الحسنة .
35- التصحيح صحة الأسم : القبلان وهم فرع من الملحم من الحسنة .

36- الصفحة 164- الجبور بطن من الشملان من السلكه ( السلقه ) من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .
36- التصحيح الجبور من المحمد من الطريف وصحة اسم السلكة والسلقة : السلقا والسلقا ليس من الجبل بل هم من العمارات .

37- الصفحة 169- الجحيم فرقة من الأحسنة من عنزة .
37- صحة الأسم : الجهيم وليس الجحيم والأحسنة صحة الأسم : الحسنة .

38- الصفحة 170- الجداعة بطن من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات
38- صحة الأسم : الجداعا .

39- الصفحه 171- الجدران فرقه من الفرجة من الروله من عنزة .
39- صحة الأسم القدران من المفرّج من الفرجه من الروله .

40- الصفحة 171- الجدع فخذ من الخرصة من الفدعان .
40- صحة الأسم : الجدعة وهم قبيلة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان وليس من الخرصة .

41- الصفحة 171- الجدعان فخذ من الشميلات من الولد من الفدعان .
41- صحة الأسم الجذعان بالذال وليس الجدعان بالدال .

42- الصفحة 172- الجديع بطن من الذوايدة من المحلف من العلي من الدهامشة
42- صحة الاسم : الذوايده بالذال وليس الزوايدة بالزاي .

43- الصفحة 177- الجرابيع فخذ من الدوام من الأعبدة من الأسبعة من عنزة .
43- صحة الأسم : الجريبيع وسبق تصحيح اسم العبدة والسبعة .

44- الصفحة 180- جرجه فرع من عمور المحارشة يتبع الفدعان من عنزة .
44- صحة الأسم : الجراح والمحارشة صحة الأسم المهارشة والجراح فخذ من العلي من المهيد أصل وليس تبع وبعضهم مع العمور .

45- الصفحة 181- الجرذي فرقة من الدبشان من الكعاجه من الرولة ز
45- الجرذي من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة وصحة اسم الدبشان الربشان وصحة اسم الكعاجعه : القعاقعه .

46- الصفحة 184- الجريبان فخذ من المهيد من منيع من الولد من الفدعان .
46- صحة الأسم : القريبان بالقاف وليس الجريبان بالجيم .

47- الصفحة 185- الجريدة عشيرة من ولد علي من مسلم من عنزة .
47- اضيف الجريدة عشيرة من الوسامه من الحمامدة من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

48- الصفحة 186- الجزازية من عشائر الصلت يدعون انهم فرع من قبيلة ولد علي أحدى بطون الرواله من عنزة .
48- الجزازية جدهم النعسان ذكر في مصدر أنهم من ولد علي وولد علي من بني وهب من ضنا مسلم وليس من الروله وصحة اسم الرواله : الروله .

49- الصفحة 192- الجعافرة عشيره من ولد سليمان من عبيد من عنزة فيها من العائلات الآتية : العواحي والسهول والخمرون والزواويه والمريحم والكراوعة والتمام وآل مبارك وآل نمران .
49- التصحيح ما يوجد من أخطاء بالأسماء صحته في كتابنا أصدق الدلائل وما وجد من نقص تكملتة في أصدق الدلائل أما العواحي صحة الأسم : العواجي وهم مشائخ ولد سليمان والخمرون صحة الأسم : الحمرون والزواويه صحة الأسم : الضواويه والكراوعه صحة : الأسم القراوعه .

50- الصفحة 193- الجعبان بطن من الزبنه من العلي من الدهامشة .
50- ليس هناك ملاحظة .

51- الصفحة 198- الجلاس من قبائل مسلم تتفرع إلى الرواله والمحلف .
51- التصحيح مسلم حسب المصطلح يقال ضنا مسلم والرواله صحة الأسم : الروله .

52- الصفحة 198- الجلاعيد بطن من الدهامشة من العمارات ويتفرّع إلى نفس الجلاعيد والسليمة والسليم والزعير .
52- بطون الجلاعيد الرئيسية : العماير واللوايحة والمجاعدة وباقي الفروع تدخل في هذه البطون .

53-الصفحة 198- الجلال بطن من الصقور من الجبل من العمارات يتفرّع إلى : آل داغر والمجيتل والغدفان والمجول .
53- الصحيح صحة اسم المجيتل : المكيتل .

54- الصفحة 199- الجلاهمة بطن من بني عتبه يسكنون الزبارة في قطر .
54- الجلاهمة حسب ما يروى من البجايدة من السلقا من العمارات من عنزة ويسكنون في المنطقة الشرقية ومنهم في قطر والبحرين والكويت .

55- الصفحة 202- الجماميس فخذ من العبادات من الأعبدة من السبعة .
55- يتكرر اسم الأعبدة وصحة الأسم : العبدة .

56- الصفحة 202- الجمجان فرع من بني سمير من ولد علي من عنزة .
56- الصحيح صحة الأسم : الدمجان وليس الجمجان وهم ليس من بني سمير بل من ضنا ذري من ولد علي وشيخهم أبن سمير .

57- الصفحة 203- الجمعان بطن من الرواله من الجلاس من مسلم من عنزة يتفرّع إلى المرعض والدغمان والدرعان والصوالحه وآل مهنا .
57- التصحيح الدرعان والصوالحة والمهنا من الدغمان .

58- الصفحة 206- الجميشات بطن من الزبنه من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة ينقسم إلى الأفخاذ الآتية : العتيج والصكار والأبله والزناتية والصعول والفلايجة والعرضان والملعب والكهادة .
58- اضيف فروع الجميشات الرئيسة مع التصحيح 1- العتيّق 2- الأغرا 3- الأبلا 4- الصقار 5- الطواطحة 6- القحوص 7- العليان أما العتيج فصحة الأسم : العتيق والصكّار صحة الأسم : الصقار والأبلة صحة الأسم : الأبلا أما الزناتية والصعول فهم من العتيق أما الفلايجة فأن صحة الأسم : الفلايحه وهم من العتيق أما الملعب والعرضان فهم من العليان أما كهادة فصحة الأسم : القهادا وهم من الأغرا .

59- الصفحة 211- الجندل فرقة من السوالمة من المحلف من الجلاس من مسلم من عنزة .
59- أضيف الجندل أسرة مشهورة من اهل الجاه والذبيحة وهم مشائخ قبيلة السوالمة أما مسلم فهو كما اشرنا يضاف له ضنا .

60- الجنفان بطن من الدرعان من جمعان من الرواله من الجلاس من مسلم من عنزة .

60- اضيف الجنفان وهم العوشز من المديرع من الدرعان من الدغمان من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة وصحة اسم الرواله : الروله كذلك يضاف لمسلم كلمة ضنا مسلم .

61- الصفحة 214-الجهيم بطن من الحسنة .
61- لا توجد ملاحظة .

62- الصفحة 217- الجوابر عشيرة من بني حجيم أحدى عشائر الديوانية .
62- اضيف مسمّى حجيم اسم حلف بين عدة عشائر في منطقة السماوة والبصرة والديوانية أما الجوابر فهم جالية من القعاقعة من الرولة حسب ما تشير مصادرهم وأبناء عمهم الزياد والتوبة .

63- الصفحة 219- الجواسم بطن من الزبنه من العلي من الدهامشة من العمارات
63- لا توجد ملاحظة ألا أن لفض اسم الجواسم بالقاف وليس بالجيم .

## حرف الحاء

64- الصفحة 234- حازم عشيرة من الفدعان بنجد من عبيد من عنزة .

64- اضيف الحازم عشيرة من الخميس من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان .

65- الصفحة 238- الحبلان بطن من الجبل من العمارات من بشر من عنزة ينقسم إلى الأفخاذ الآتية : الهذال والجعيشن والسحيم والحسن والحسين والدشاش والهيازع والختارشة والغشوم والبسيسات والمداميغ والذيبه والعيير .

65- التصحيح بطون الحبلان الرئيسية 1- جمعة 2- زايد 3- الحسن 4- الغشوم

65- الهيازع 6- البسسات ومن جمعة – الجعيثن 2- المحمد أما الهذال ومنهم شيخ مشائخ عنزة فهم من العدينان من الجعيثن وصحة اسم الجعيشن : الجعيثن أما السحيم والدشاش والعيير فهم من المحمد من جمعه أما الختارشة والذيبه والمداميغ فهم من زايد أما الحسين فهم : الغشوم وصحة اسم البسيسات : البسسات .

66- الصفحة 241- الحتمل فخذ من الروس من المنيع من الولد من الفدعان .

66- صحة اسم الحتمل : الحطيمل ومصطلح منيع يضاف له ضنا منيع .

67- الصفحة 242- الحجاج ذكرهم فرع من الحسنة ثم ذكرهم بطن من الخماعلة ثم ذكرهم بطن من المنابهة .
67- التصحيح اسم الحجاج لقب على بعض عشائر المنابهة نسبة إلى حمايتهم لحجاج بيت الله الحرام ولا يعرف حاليا أحد بهذا الأسم ألا فرع من البو عيد وهم بطن من الفضيل من الخماعلة وقد نزحوا وسكنوا في البقاع بلبنان ولهم هناك صوله وجوله .

68- الصفحة 250- الحدبي فخذ من العجاجرة من الولد من الفدعان من عنزة .
68- صحة الأسم الهضبي وصحة اسم العجاجرة : العقاقرة .

69- الصفحة 264- الحرصة عشيرة من الفدعان من عبيد من عنزة .
69- صحة الأسم : الخرصة بالخاء وهم من ضنا ماجد من الفدعان أما عبيد فأن المصطلح يقال ضنا عبيد .

70- الصفحة 273- حسن بطن من الدغمان من الجمعان من الرواله من مسلم من عنزة .
70- الحسن بطن من الجميل من الدغمان وصحة اسم الروالة : الروله .

71- الصفحة 273- الحسن بطن من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة ينقسم إلى الأفخاذ الآتية : المطيرة والمتين والشموم والكهموس والهشال والمحوص .

71- اضيف من الحسن 1- المطيرة 2- المتنان3- المحوص4- الحويدر5- الهشال 6- الشحيمات 7- الكهموس وصحة أما المتين فيقال لهم : المتنان أما الشموم فصحة الأسم : الشحوم ويقال لهم الشحيمات ولم يذكر : الحويدر .

72- الصفحة 276- حسين بطن من الحبلان ينقسم إلى فخذين : الغشوم ونفس الحسين .

72- التصحيح حسين هو جد الغشوم ويقال لهم كلهم : الغشوم .

73- الصفحة 278- الحسيني فرع من الحبلان من الجبل .

73- لا يوجد الحسيني بل المقصودين هم الغشوم الذين جدهم حسين .

74- الصفحة 279- الحشوته فرقه من مزرع من خريص من الخرصة من الفدعان .

74- صحة الأسم الخشته ويضاف لمزرع كلمة ضنا مزرع .

75- الصفحة 294- الحماطرة بطن من السويلمات من الدهامشة .

75- ليس هناك ملاحظة .

76- الحمامدة بطن من ولد علي .
76- ليس عندي ملاحظة .

77- الصفحة 295و296- الحمايرة بطن من المضيان من السلكه من الجبل من العمارات ويتفرّع إلى فرعين : الثعيل والساعد .
77- التصحيح اقسام المضيان الخنفة والمنيع والغزايا أما الثعيل والساعد فهم من بطون : الحمايرة من المنيع .

78- الصفحة 296- حمد بطن من العلمة من المرعض .
78- لا توجد ملاحظة ألا ان يقال لهم : الحمد .

79- الصفحة 297- الحمدان فرع من الغبين من كحيل من الخرصة من الفدعان.
79- التصحيح اسم كحيل يقال ضنا كحيل وهم ليس من الخرصة بل هم والخرصة من ضنا ماجد .

80- الصفحة 308- الحناتش عشيرة من الفدعان بنجد من عبيد من عنزة .
80- صحة الأسم : الحناتيش وهم من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان .

81- الصفحة 315- حواس فخذ من العرفة .
81- سبق التصحيح .

82- الصفحة 317- الحولات فخذ من المهيد من منيع من الولد من الفدعان .
82- صحة الأسم : الهولات وليس الحولات .

83- الصفحة 322- الحيدة بطن من خريص من الفدعان من عنزة .
83- الصحيح يقال ضنا لحيدة أما خريص فيقال لهم الخرصة .

## حرف الخاء

84- الصفحة 324- خابور بطن يعرف بألبي خابور من العقيدات يقال أنهم من عنزة .
84- ذكر في كتاب عشائر الشام أن التركاوي والبو خابور والبو دبش من الحبلان.

85- الصفحة 324- الخادروه بطن من ولد سليمان وكرر اسم خدوره في الصفحة 333 .
85- صحة الأسم : الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان .

86- الصفحة 330 الختارشة فخذ من الحبلان من الجبل من العمارات .
86- الختارشة بطن يتفرّع من زايد من الحبلان .

87- الصفحة 336- الخرصة عشيرة من الفدعان من عبيد من بشر وتنقسم الخرصة إلى قسمين : ضنا خريص وضنا كحيل وفي الصفحة 338- كرر اسم الخرصة وقال يتفرّع منهم : الحيدة ومزرع وعربان والمكاثرة .
87- التصحيح الخرصة قبيلة من ضنا ماجد من الفدعان وضنا ماجد تنقسم إلى الخرصة وضنا كحيل وليس ضنا كحيل من الخرصة بل يجمعهم ماجد أما بطون الخرصة فهم كما ذكر ألا انهم يضاف قبل الأسماء كلمة ضنا ما عدا المكاثرة .

88- الصفحة 341- الخزام بطن من الزبنه من العلي من الدهامشة .
88- ليس هناك ملاحظة .

89- الصفحة 342- الخزان فخذ من الفريج من الرواله .
89- صحة الأسم : الخدران وهم فرع من السواحلة من المحرّق من الفرجة من الروالة وصحة الفريج : الفرجة وقد تكرر تصحيح اسم الروله .

90- الصفحة 354- الخلف فخذ من العجاجرة من الولد من الفدعان .
90- اضيف الخلف فخذ من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد

من الفدعان .

91- الصفحة 355- الخليفات فخذ من الأشاجعة من المحلف من الجلاس .
91- اضيف الخليفات من الحذاق من اليحيا من الأشاجعة .

92- الصفحة 356- خليفة من اكبر واشرف عشائر البحرين منها حكام البحرين
92- اضيف آل خليفة من الرباع من الهواملة من الحسني من الدغيم من السلقا من العمارات من بشر من عنزة .

93- الصفحة 358- الخماتيش فخذ من العجاجرة من مزيد من الولد من الفدعان.
93- صحة الأسم : الحناتيش سبق التنويه عنهم أما مزيد فصحة الأسم فريض .

94- الصفحة 359- الخماهلة قسم من حجاج من المنابهة من ولد علي من مسلم من عنزة .
94- صحة الأسم : الخماعلة قبيلة من المنابهة والمنابهة من بني وهب وليس من ولد علي بل المنابهة وولد علي والشراعبة من بني وهب .

95- الصفحة 360- الخمسان فخذ من الكمصة من البطينات من السبعة وقد تكرر في نفس الصفحة باسم الخمصان .
95- صحة اسم الكمصة : القمصة وصحة الخمصان : الخمسان وقد تكرر التصحيح .

96- الصفحة 360- الخمسي فرع من الكواكبة من الرواله .
96- اضيف الخمسي من الجرفة من الكواكبة وتصحيح اسم الرولة تكرر .

97- الصفحة 360- الخمشة بطن من ولد سليمان من كحيل من ماجد من الفدعان.
97- اضيف الخمشة قبيلة من ضنا عليان من ولد سليمان من ضنا عبيد وليس من كحيل من ماجد من الفدعان .

98- الصفحة 362- الخنارشة فرع من الحبلان .
98- صحة الأسم الختارشة وليس الخنارشه .

99- الصفحة 364- الخنفة بطن من المضيان من السلكة من الجبل من العمارات.
99- سبق تصحيح اسم السلقا والأيضاح أن السلقا ليس من الجبل بل هم عمارات .

## حرف الدال

100- الصفحة 372- داوود عشيرة متحضرة في الحوطة من عنزة .

100- الذي وصلنا خبره الداوود في حريملاء من الرباع من الهواملة من الحسني والداوود في بريدة من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة .

101-الصفحة 377- الدرعان بطن من الجمعان من الرواله من الجلاس .

101- الصحيح الدرعان قبيلة من الدغمان من الجمعان وسبق تصحيح اسم الروله

102- الصفحة 378- الدريان فرع من الغبين من كحيل من الخرصة من الفدعان.

102- الدريان صحة الأسم الدخيلان أما كحيل فهم ليس من خريص .

103- الدريب بطن من الكمصة من البطينات من السبعة .

103- سبق تصحيح اسم القمصة بالقاف وليس بالكاف .

104- الصفحة 379- الدشاش سبق التصحيح .

105- الصفحة 382- الدغالبة بطن من المصاعب من الصقور .
105- اضيف الدغالبة من الخميس من العتيق من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وكانوا مع الصقور .

106- الصفحة 382- الدغمان عشيرة من الروالة وفيها من العائلات : آل حكشي وآل درعان والصوالحة والبرابرة .
106- صحة اسم آل حكشي : الهقشا أما البرابرة فهم من الجميل من الدغمان .

107- الصفحة 383- الدغيّم بطن من الهذال من الحبلان من الجبل .
107- الدغيّم من عقب الحميدي بن عبدالله الهذال .

108- الصفحة 385- الدلمة فخذ من الصقور من الجبل .
108- لا توجد ملاحظة .

109- الصفحة 386- الدمجان عشيرة من ولد علي من الوهب من مسلم من عنزة
109- اضيف الدمجان عشيرة من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب واسم وهب يضاف له كلمة بني .

110- الصفحة 386- الدمخة فخذ من المهيد من منيع من الولد من الفدعان .
110- صحة الأسم : الدماخا ومنيع يقال ضنا منيع .

111- الصفحة 388و389- الدهامشة فرقه من عقيدات حماه وينتسب إليهم الدهامشة وهم كثيراً ما ينجعون القعرة ويشتون قرب اقاربهم العمارات .
111- لا يوجد مع العقيدات احد باسم الدهامشة الشامل وتوجد عائلة من جاليات الدهامشة .

112- الصفحة 389- الدهامشة بطن من وائل من عنزة ينقسم إلى الأفخاذ الآتية آل محلف والزبن والسويلمات .
112- التصحيح الدهامشة اقسامهم : العلي والجلاعيد والسويلمات والسلاطين أما الزبن فهم الزبنه هم والمحلف من العلي .

113- الصفحة 389- الدهاوه فخذ من العجاجرة من فريض من الولد من الفدعان
113- الدهاوة صحة الأسم : الضحوة وفريد صحة الأسم : فريض والعجاجرة صحة الأسم : العقاقره .

114- الصفحة 390- الدهمان بطن من الصقور من الجبل من العمارات من عنزة وينقسم إلى الأفخاذ الآتيه : المريبد والشعارة والجداعة والمسعود والترشان والشرمان والوضاحين .
114- الذي حصلت عليه ودونته في كتابي الدهمان منهم 1- راضي 2- المسعود 3- الجداعا 4- الشرمان 5- الرحمة 6- الشعارا 7- المحمد وهم الجلاوية ومن راضي 1- المريبد 2- الوضاحين ولكل فرع عدة اقسام .

115- الصفحة 193- الدوام فرقة من الأعبدة من السبعة من عنزة ومن افخاذها الجرابيع والمني والدوعين .
115- اضيف الدوام منهم : : الجريبيع والضويعن والمنيع والمناع أما الجرابيع فأن صحة الأسم : الجريبيع والمني صحة الأسم : المنيع والدوعين صحة الأسم : الضويعن .

116- الصفحة 395- الدوعين فخذ من الدوام .
116- صحة الأسم : الضويعن سبق التصحيح .

117- الصفحة 396- الدول بن سعد بطن من عنزة وهم الدول بن سعد مناه .
117- اضيف بنو الدول بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة نزار وهم من بطون قبيلة عنزة قبل الإسلام .

118- الدويخ بطن من العلمه من المرعض من الجمعان من الرواله .
118- صحة الأسم : الذويخ من الخمسي من العلمة وصحة اسم الدويخ : الذويخ والروالة صحة الأسم : الرولة .

## حرف الذال

119- الصفحة 407- الذوايدة بطن من المحلف من العلي من الدهامشة .
119- الذي دونته في كتابي من المذاودة : الذوايدة وهم عقب منيع ومن منيع : 1- صقر 2- حسين 3- المذهان 4- عتيق الله ومن صقر : مرشد ومحسن ورشود ومن مرشد 1- عتيق ومنه : السلطان والمسلط والعطله 2- دخيل وعقبه : الغرابا 3- المزارمة ومن محسن بن صقر : المزيد والمشيرف والزرقات أما رشود فمنه: الذويدي أما حسين بن منيع فمنه : الطلاحا والسمير أما عتيق الله فعقبه : المشل .

120- الذيبه بطن من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .
120- اضيف الذيبه من زايد من الحبلان من الجبل من العمارات .

## المجلد الثاني

## حرف الراء

1- الصفحة 413- الراشدي بطن من العلمة من المرعض من الجمعان من الرواله

1- صحة الأسم : الرشدة .

2- الصفحة 416- الرباع بطن من الهوامل من الأحسني من السلكة السلقة من الجبل من العمارات .

2- صحة اسم : الحسني وصحة اسم السلكة والسقه : السلقا وهم من العمارات وليس من الجبل حيث الجبل والسلقا يجمعهم العمارات .

3- الصفحة 417- الربشان بطن من الكعاجعة من الرواله من الجلاس من عنزة ينقسم إلى الأفخاذ الآتية : العوينان وآل جرذي والعجيل .

3- اضيف من الربشان 1- الرحمة 2- العوينان 3- العطية 4- الوقيت 5- الجرذي 6- البثيني 7- المحيسن 8- السليم 9- الكوتة أما العجيل فهم العقيل وهم من السّبعة بصيغة العدد من الرحمة من الربشان .

4- الصفحة 427- الربيلات عشيرة من قبيلة ولد علي من مسلم من عنزة .
4- اضيف الربيلات عقب حمد بن سالم من الوسامه من الحمامدة من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم .

5- الصفحة 433- الرسالين بطن من البطينات من السبعة من عبيد من عنزة وينقسم إلى الأفخاذ الآتية : العجلان والجاسم والهويشان والشفيع .
5- يضاف البطن الخامس من الرسالين وهم : الخشته كما أن الجاسم تلفظ القاسم

6- الصفحة 436- ذكر الرشيد والرشيدان أفرع من القعاقعة من الرولة .
6- التصحيح الرشيد فرع من المصطفقة من المانع من القعاقة والرشيدان فرع من المانع من القعاقعة .

7- الصفحة 437- الرشيش فخذ من الروس من المنيع من الولد من الفدعان .
7- صحة الأسم : العشيش وليس الرشيش وهم من الحمد من الروس .

8- الصفحة 442- الركاب بطن من ولد علي من عنزة .
8- اضيف الركاب عقب سالم بن فاضل من رتام من الحمامدة من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

9- الصفحة 443- الركارجة فخذ من المكلف من المواجمة من الأسبعة .
9- صحة الأسم : الرقارقة وهم عقب عاتق وصحة اسم المكلف : المحلف وصحة اسم المواجمة : المواجمة وصحة اسم الأسبعة : السبعة .

10- الصفحة 443- الركعان بطن من الزبنة من العلي من الدهامشة .
10- ليس هناك ملاحظة .

11- الصفحة 443- الرماح فخذ من الأعبدة من السبعة من عبيد من عنزة .
11- الأعبدة صحة الأسم : العبدة وعبيد يضاف له ضنا عبيد .

12- الصفحة 444- الرماح بطن من الفرجة من الروالة من الجلاس من مسلم من عنزة .
12- اضيف الرماح بطن من المفرّج من الفرجة واسم الروالة تكرر بأضافة الف زيادة والصحيح الرولة دون الألف كما أن مسلم يأتي بعد كلمة ضنا .

13- الصفحة 446- الرمث فرقه من لحيدة من خريص من الخرصة من الفدعان .
13- مصطلح الأسم : ضنا لحيدة واسم خريص غير مستعمل بل هم الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان .

14- الصفحة 449- الرهوب بطن من ولد علي من الوهب من مسلم من عنزة ومن النسابين من لا يعدهم افخاذ مستغلة وإنما يجعلهم من الطلوح .
14- صحة الأسم : الوهوب وهم قبيلة من الطلوح من ضنا مفرّج من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وهم حالياً من قبائل بني السفر من حرب وقد اطلق عليهم اسم الوهوب نسبة إلى وهب الجد الأعلى لقبائل ولد علي ومن بطون الوهوب 1- المذيخ 2- المذكور ومن المذيخ 1- آل سعدى 2- المحيا 3- الدرابسة 4- الراضي ومن المذكور 1- الدلامين 2- الخلصة 3- العلسة 4- العويّض 5- الشراثين ومن الدلامين 1- الخشمان 2 النخشة 3- المصطبحة 4- السدادحة .

15- الروبة فخذ من المهيد من منيع من الولد من الفدعان .
15- صحة ألأسم : الروابا وليس الروبة .

16- الصفحة 449- الروابعة بطن من النواصرة من المرعض من الجمعان من الروالة من الجلاس من عنزة .
16- اضيف الروابعة من عقب سيف بن عقلا من منصور من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة .

17- الصفحة 451و452- الروالة قبيلة عظيمة تنتسب إلى مسلم من عـــنزة

أكبر قبائل العرب في الوقت الحاضر وتنقسم الرواله إلى البطون الآتيه : الدغمان والمرعض والفريجة والقعقع وآل مانع .

17- صحة اسم الرواله : الرولة كما اشرنا ومن قبائل الرولة : المرعض والفرجة والقعاقعة والدغمان والكواكبة أما الفريجة فصحة الأسم : الفرجة والقعقع صحة الأسم : القعاقعة أما آل مانع فهم من القعاقعة .

18- الصفحة 453- الروس عشيرة من منيع من الولد من الفدعان من عبيد من عنزة وفيها من الأفخاذ : القروح والفلاية والرشيش والحتمل والجمعه .

18- الروس كما ذكر وصحة الأسماء المغلوطة : القروح : الكروه وهم من المفلح والفلاية الفليّح والرشيش : العشيش والحتمل : الحطيمل والروس عقب : سعدون وقد انجب سعدون : هلال وجلال ومن هلال 1- المفلح 2- الفليّح 3- الحمد ومن جلال 1- العليان ويقال لهم الحويط 2- المحمد ويقال لهم الحليفة 3- الحطيمل ويطلق على الحطيمل والحليفة والحويط والحمد لقب ( المثلوثة ) .

19- الصفحة 454- الروسان بطن من المحينات من المحلف من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

19- لا توجد ملاحظة .

20- روضان بطن من الشعلان من المرعض من جمعان من الروله .

**20- لا توجد ملاحظة .**

**21- الصفحة 455- الرويشدة فخذ من البيايعة من العبدة من السبعة .**
**21- اضيف الرويشدة فخذ من الضريعة من الصياح من مقبل من البيايعة .**

## حرف الزاي

**22- الصفحة 461- زاهي بطن يعرف بأبن زاهي من آل نصير من المرعض من الجمعان من الرولة .**
**22- أضيف الزاهي أسرة من الشطيط من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .**

**23- الصفحة 463- الزبنه بطن من العلي من الدهامشة من العمارات من عنزة ينقسم إلى الأفخاذ الآتية : الجميشات والسبابيح والجعبان والصرمة والركعان والجواسم والفويزة والمجلاد والخزام والعرايف زينين العيون والخدران**
**23- الملاحظة لم يذكر بعض بطون الزبنة والتفاصيل في كتاب اصدق الدلائل أما الخدران فقد يعني السدران .**

**24- الصفحة 470- الزريعة بطن من المضيان من السلكة من الجبل من العمارات**

24- اضيف الزريعة فخذ من السنيد من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا من العمارات من بشر من عنزة .

25- الصفحة 471- الزريقات في لبنان عشيرة يقال أنها من قبيلة عنزة وأنها انفصلت عنها منذ نصف قرن تقضي الشتاء في سهل عكار وفي الشتاء في جرود.

25- الراجح انهم من السبعة والله اعلم .

26- الصفحة 474- الزعير بطن من الجلاعيد من الدهامشة من العمارات .

26- أضيف الزعير من الجلعود من الحمدان من العماير من الجلاعيد من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

27- الصفحة 477- الزلابية فرع من عنزة يتبع الحويطات ويقطن معان وضواحيها .

27- أضيف حسب ما توصلت له الزلابية مع الحويطات وهم عقب سلمان بن سالم بن غريب جاليه من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهه من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

28- الصفحة 480- الزناتية بطن من الجميشات من الزبنه من الدهامشة .

28- اضيف الزناتية من العتيق من الجميشات .

29- الصفحة 481- الزنبه فخذ من الدهامشة .
29- صحة الأسم الزبنة وليس الزنبة .

30- الزنفة فخذ من الهمل من السويلمات من الدهامشة .
30- لا توجد ملاحظة .

31- الصفحة 484- الزوايدة فرع من الخماعلة مع الحويطات يقطنون معان وضواحيها .
31- أضيف حسب ما توصلت له الزوايده مع الحويطات وهم عقب زايد بن غيث بن سالم بن طريف جالية من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

32- الصفحة الصفحة 485- زياد من عشائر لواء الديوانية يرجع اصلها إلى الرولة من عنزة قصدوا العراق قبل 300 سنة وأول من جاء للعراق منهم زياد وجابر وتوبه أولاد محمد .
32- حسب ما تذكر المصادر فأن الزياد والجابر والتوبة ثلاث قبائل في منطقة السماوة بالعراق من ذرية محمد بن طراد بن مبارك من جاليات الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

33- الصفحة 489- زيد بطن من الشعلان من المرعض من جمعان من الرولة.

**33- اضيف الزيد من العبدالله من المنيف من الغرير من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة .**

## حرف السين

**34- الصفحة 495- الساعد بطن من الحمايرة من المضيان من السلكة من الجبل من العمارات .**

**34- صحة اسم السلكة : السلقا وهم ليس من الجبل .**

**35- الصفحة 496- السالم فرقة من السبعة من عنزة .**

**35- اضيف السالم من العيد القاسم من المحاميد الموايقة من العبدة من السبعة .**

**36- الصفحة 498- السايل وفي مكان آخر السايم من السبعة .**

**36- الملاحظة الأسمين خطأ يقصد السالم .**

**37- الصفحة 498- السبابيح بطن من الزبنة من الدهامشة من العمارات .**

**37- اضيف السبابيح من الزبنة من العلي من الدهامشة .**

**38- الصفحة 499- السبايعة فخذ من العبدة من السبعة .**

38- صحة الأسم البيايعة سبق ذكره .

39- الصفحة 500- السبته فخذ من المرعض من الجمعان من الرولة .
39- اضيف السبتة وهم السالم من المحمد من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

40- الصفحة 501- السبعة بطن من أولاد سليمان من عنزة بالحجاز منازلهم باطراف خيبر من جهة الشمال الشرقي .
40- التصحيح السبعة قبيلة من ضنا عبيد من بشر من عنزة ومنهم قبائل مع أبناء عمهم ولد سليمان ويختلطون في المنازل وليس في النسب أما أولاد سليمان فأن المصطح ولد سليمان .

41- الصفحة 505- السحيم بطن من الحبلان من العمارات .
41- السحيم سبق ذكرهم .

42- الصفحة 505- السحيم بطن من القمصة من السبعة البطينات من عبيد من عنزة .
42- اضيف السحيم من حسين من القمصة من البطينات من السبعة .

43- الصفحة 521- سعود المعروف أن آل سعود من المصاليخ من المنابهة من مسلم من عنزة من المواهب من مسلم من عنزة منهم : العائلة المالكــة

بالمملكة العربية السعودية .

43- ما ذكره كحاله عن آل سعود نقلاً عن العزاوي صاحب عشائر العراق تكرر عند الكثير ممن كتب بالأنساب وهناك من ينسبهم من بني حنيفة وهم يجتمعون مع عنزة في أسد بن ربيعة .

44- الصفحة 529- السلاطين بطن من الدهامشة من العمارات وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية : المحاور والجرادة والقنفذة والشحوم والقضاه .

44- اضيف السلاطين وهم عقب : سلطان وقد انجب سلطان : عقيل ومن عقيل 1- حمود وعقبه الحمود 2- خميس وعقبه المحاور 3- مسعود وعقبه المساعيد ومن الحمود 1- مرزوق وعقبه الشحوم 2- العجمات 3- الخفير ومن عوايل المساعيد 1- القنافذه 2- البقيات 3- السعيره 4- التيايسه .

45- الصفحة 534- السلطان بطن من الزوايده من المحلف من العلي من الدهامشة .

45- صحة الأسم الذوايدة بالذال وليس بالزاي .

46- الصفحة 534- سلطان الطيار بطن من ولد علي من عنزة .

46- التصحيح الشيخ سلطان الطيار من مشائخ ولد علي وهو رجل معاصر وهو من الطيايرة من المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي .

47- الصفحة 535- السلقة بطن من الجبل من العمارات .

47- سبق التصحيح بأن لفظ اسم القبيلة السلقا وحسب روايات كبار السن أن السلقا عيال سلامه بن سهيل من العمارات وليس من الجبل .

48- الصفحة 535- السلمات بطن من ولد سليمان من كحيل من ماجد من الفدعان

48- اضيف السلمات قبيلة من ضنا عليان من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر وليس من كحيل من ماجد من الفدعان .

49- الصفحة 535- سلمان فخذ من الأعرفة من الأسبعة .

49- سلمان يعرف بالسلمان والأعرفة يقال لهم : العرفا والأسبعة يقال لهم السبعة

50- الصفحة 537- السلمة فرقة من الخرصة من الفدعان .

50- ما اذكر فرقة بهذا الأسم من الفدعان .

51- الصفحة 542- السليم بطن من الجلاعيد من الدهامشة .

51- يوجد السليمة من الحمدان من العماير من الجلاعيد وليس السليم .

52- الصفحة 548و549- ولد سليمان بطن من كحيل من ماجد من الفدعان .

52- ولد سليمان قبيلة من ضنا عبيد من بشر من عنزة وليســت من كحيل

من ماجد من الفدعان .

53- الصفحة 550- السليمة بطن من الجلاعيد .
53- سبق التنويه .

54- الصفحة 555- سمير بطن يعرف ببن سمير من ولد علي من عنزة وينقسم إلى الأفخاذ الآتيه : العواد والقطيفان والجمجان والمكيل والجداهنة .
54- التصحيح أبن سمير شيخ قبيلة ولد علي في الشمال وهو من العواض وصحة الأسماء هي : العواد صحة الأسم : العواض والقطيفان صحة الأسم : العطيفات والجمجان صحة الأسم : الدمجان والمكيل صحة الأسم المقيبل والجداهنة صحة الأسم : الجذالمه .

55- الصفحة 558- السند بطن من ولد علي من عنزة .
55- اضيف السند من عوائل اليديان أبناء حمدان الأيدا مشايخ ولد علي بنجد من الحمادمده من ولد علي .

56- السنيد بطن من المضيان من السلكة من الجبل من العمارات .
56- سبق تصحيح اسم السلكة : السلقا والتنويه أنهم ليس من الجبل أما السنيد فهم من المنيع من المضيان .

57- الصفحة 562- السواحلة فخذ من الفرجة من الرواله من عنزة .

57- السواحلة فخذ من المحرق من الفرجة وسبق تصحيح اسم : الروله .

58- الصفحة 564- السوالمه بطن من المحلف من الجلاس من مسلم من عنزة ومن فرقهم : الفراهدة والملهاج والهليبي والجندل ورئاسة الجميع في بيت جندل
58- صحة اسم الملهاج : الملحاق .

59- الصفحة 564- السواهل فخذ من الفريج ( الفرجه ) من الروالة من عنزة .
59- يقصد بالسواهل : السواحل سبق ذكرهم وصحة اسم الفريج : الفرجه .

60- الصفحة 567- السويدج فخذ من الصقور ( الصكور ) من الجبل من العمارات من عنزة .
60- صحة اسم السويدج : الثويبت وهم من عوض من الصقور .

61- الصفحة 568- السويلم بطن من الهوامل من الأحسني من السلكة من الجبل من العمارات .
61- ينظر للتصويبات السابقة في تصحيح الأسماء وأن السلقا ليس من الجبل .

62- الصفحة 568- السويلمات بطن من الدهامشة من عنزة وينقسم إلى : المحيسن والهمل والعتكان والوطبه والجلاعيد والسلاطين .
62- التصحيح العتكان صحة الأسم : العتقان أما الجلاعيد والسلاطين فهم فروع رئيسية من الدهامشة وليس نت السويلمات .

63- الصفحة 570- السيدان فرع من الغبين من كحيل من الخرصة من الفدعان من عنزة .
63- صحة الأسم السعيدان وكحيل يقال ضنا كحيل وهم من ضنا ماجد وليس من الخرصة .

## حرف الشين

64- الصفحة 575- الشامي فرع من الحسنة .
64- صحة الأسم الشمسي .

65- الصفحة 577- الشايه فخذ من البيايعه من الأعبدة من السبعة .
65- صحة الأسم : الشايع سبق التنويه .

66- الصفحة 579- الشبول بطن من المصاعب من الصقور من الجبل من العمارات .

66- اضيف المصاعب بطونهم الرئيسية : النمرة والعتيق والقحطة وباقي الفرع تدخل في أحد هؤلاء الثلاثة .

67- الصفحة 584- الشحوم من الحسن من الحبلان .
67- ليس هناك ملاحظة .

68- الشحوم بطن من السلاطين من الدهامشة .
68- ليس هناك ملاحظة .

69- الصفحة 585- الشرابة فرقة من الحسنة .
69- صحة الأسم : الشراعبة وجدهم يطلق عليه اسم ( شرعب كبر ) وهو أكبر أبناء وهب وهم قبيلة من بني وهب من ضنا مسلم وليس من الحسنة .

70- الصفحة 587- الشراعبة بطن من ولد علي من عنزة .
70- الشراعبة كماهو بالتوضيح السابق هم من بني وهب وليس من ولد علي .

71- الصفحة 590- الشرمان بطن من الدهمان من الصقور .
71- ليس هناك ملاحظة .

72- الصفحة 592- الشريفات فرع من الكواكبة من الرولة .

72- اضيف الشريفات من الرحمة من الخمسي من الجرفة من الكواكبة .

73- الصفحة 594- الشعارا بطن من الدهمان من الصقور .
73- ليس هناك ملاحظة .

74- الصفحة 598- الشعلان عشيرة من المرعض من الجمعان من الرولة من الجلاس من مسلم من عنزة وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية : آل هزاع وآل مشهور وآل زيد وآل مجول وآل مبهل والصبيح وآل نبيه وآل روضان .
74- صحة آل مبهل : المعبهل وصحة اسم آل نبيه : البنيه أما الذي حصلت عليه ونشرته في كتابي عن تفرعات الشعلان فهو كالآتي : من الشعلان 1- الغرير 2- الروضان 3- الفنيخ 4- الجابر5- الدقية 6- السالم وهم السبتة 7- السلمان ومن الغرير1- المنيف 2- المعبهل 3- العبهول 4- العشيران وهم البنية 5- الحسن (الهنيدي) 6- الصبيح ومن المنيف 1- العبدالله 2- المشهور 3- الجبل ومن العبدالله 1- النايف ومنهم شيخ الشمل2- الزيد 3- المجول ومن النايف 1- الهزاع 2- السطام 3- الفيصل وهم الطلال ومن المشهور1- الدريعي 2- الحسن 3- اللامي مشائخ الجبلان من مطير ومن الدريعي : صحن ومن صحن البرجس والنهار ومن الجبل 1- النجم 2- الدكنان .

75- الصفحة 600- الشفيع فرقة من الرسالين من البطينات من السبعة .
75- ليس هناك ملاحظة .

76- الصفحة 603و604- الشكير فرع من الكواكبة من الرولة من الجلاس من الروله .
76- صحة الأسم : الشقير وهم من العيفان من المديغم من السويط من الكواكبة.

77- الصفحة 605- الشلخة فخذ من الشلخان من المحلف من العلي من الدهامشة
77- الشلخان جدهم عايد وهم من المذاودة من المحلف ومن الشلخان 1- العيفة 2- والذياب ومن الذياب : الحسين والمطلّق ومن الحسين : العقلا والحبيش والرهطان .

78- الصفحة 605- الشلمة فرقة من الخرصة من الفدعان .
78- صحة الأسم : الشليه من المكاثرة من الخرصة .

79- الصفحة 611- الشمسي فرقة من الحسنة .
79- ليس هناك ملاحظة .

80- الصفحة 611- الشملان بطن من الأيده من الوهب من مسلم وكذلك ذكر الشملان عشيرة من السلقة ( السلكة ) من الجبل من العمارات .
80- الشملان بطن من السلقا من العمارات من بشر وليس من الأيده والسلقا ليس من الجبل وصحة اسم الأيده : الأيدا والوهب يقال بـني وهـب

ومسلم يقال ضنا مسلم

81- الصفحة 612- الشميلات بطن من منيع من الولد من الفدعان وفيه فخذان الجدعان والقشور .
81- الشميلات من ضنا منيع وصحة اسم الجدعان : الجذعان وصحة اسم القشور الكشور .

## حرف الصاد

82- الصفحة 628- الصايد فخذ من العبادات من العبدة من السبعه .
82- الصايد صحة الأسم : السعيد من العبادات .

83- الصفحة 628- الصباح فرقة من الفريجة من الرواله من عنزة .
83- صحة الأسم : السباح من المحرق من الفرجة وصحة اسم الفريجة : الفرجة أما الرواله فأن الألف الذي دايم يضيفها المؤلف في زيادة والصحيح الروله .

84- الصفحة 632- الصبيح فرع من الشعلان من المرعض من الرولة .
84- لا توجد ملاحظة .

85- الصفحة 632- الصبيحا بطن من الصليلات من العلي من الدهامشة من العمارات من عنزة .
85- اضيف الصبيحا فرع من المحلف من الصليلات من العلي من الدهامشة .

86- الصفحة 638- الصرمة بطن من الزبنه من الدهامشة .
86- ليس هناك ملاحظة .

87- الصفحة 642- الصعول بطن من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة .
87- اضيف الصعول من العتيق من الجميشات .

88- الصفحة 644- الصقرة فرقة من الأحسنة .
88- اضيف الصقرة قبيلة من المناهبة من بني وهب من ضنا مسلم وليس من الحسنة .

89- الصفحة 645- الصقور عشيرة من الجبل من العمارات وتنقسم إلى سبعة افخاذ : الدهمان والمصاعب والجلال والعطيفات والدلمه والسويدج والمجول .
89- الصقور قبيلة من الجبل أما العطيفات فهم من ضنا ذري من ولد علي وقد دخل منهم فرع مع الصقور في عصر قريب أما السويدج فصحـة الأسم

الثويبت أما المجلول فهم من الجلال من الصقور .

90- الصفحة 645- الصكار بطن من الجميشات .
90- صحة الأسم : الصقار .

91- الصفحة 650- الصليلات فخذ من العلي من الدهامشة من العمارات من عنزة وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية : المشعل والنفالا والصبيحا والقفالا والمهايته والفرين والمهيثات والعايد والمسامنه .
91- الذي دونته في كتابي : الصليلات قبيلة من العلي من الدهامشة ومن الصليلات 1- المشعل 2- العايد 3- المحلف ومن المشعل 1- المنديل 2- المطلق 3- الغافل 4- الفصلات 5- السويكت 6- المهينات ومن العايد 1- الرخيلات 2- الفرين 3- السحيم 4- الخيلة ومن المحلف 1- الغفالا 2- النفالا 3- المسامنة 4- الصبيحا 5- المهايتة وصحة الأخطاء : القفالا صحة الأسم : الغفالا والمهيثات صحة الأسم : المهينات .

92- الصفحة 654- الصوالحة بطن من الجمعان من الروله .
92- اضيف الصوالحة فرع من الدغمان من الجمعان من الرولة .

93- الصفحة 656- الصوينع بطن من الجعيثن من الحبلان من الجبل من العمارات .
93- الصوينع لقب اطلق على المحارب من العدينان من الجعيثن .

## حرف الضاد

94- الصفحة 666- الضران فرع من الدغمان من الرولة .
94- صحة الأسم : الدرعان من الدغمان .

## حرف الطاء

95- الصفحة 683- الطلوح بطن من الشملان من السلقا .
95- صحة الأسم : الكلوح وهم فرع من البشير من الشملان .

96- الصفحة 683- الطلوح بطن من ولد علي من الوهب من مسلم من عنزة
96- اضيف الطلوح قبيلة من ضنا مفرج من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم .

97- الصفحة 683- الطلوح بطن من البطون من الظفير يقال أنهم من عنزة
97- لا املك على معلومه تثبت أو تنفى وهم اعرف بنسبهم .

98- الصفحة 686- الطوالعة عشيرة من ولد علي من الوهب من مسلم من عنزة .

98- اضيف الطوالعة من الحمامدة من ولد علي .

## حرف العين

99- الصفحة 714- العامري فرع من الأسبعة .
99- ما اعرف فرع من السبعة باسم : العامري بل يوجد العامر فرع من الموينع من المقبل من البيايعة من العبدة من السبعة .

100- الصفحة 719- العبادات فخذ من الأعبدة من السبعه وفيه من الأفخاذ : الصايد والجنادلة والجماميس .
100- صحة اسم الصايد : السعيد ومن العبادات 1- السعيد 2- الذييبات 3- الجماميس أما الجنادلة فهم من : مرزوق من سالم من السعيد من العبادات .

101- الصفحة 728- العبدالله فرع من الروله من عنزة وفي نفس الصفحة ذكر العبدالله فخذ من العبدالله ويلتحق بزوبع من شمر الطائية .
101- اضيف العبدالله ويقال لهم العبادله قبيلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم وليس هم من الرولة أما العبدالله الأسم الآخر يبدو أنه يقصد العبدالله الذين هم العناز مع زوبع وهم من ضنا لحيدة من الخرصة من الفدعان .

102- الصفحة 730- العبدالله بطن من الهذال من الحبلان من الجبل من العمارات

102- أضيف العبدالله من عقب عبدالله بن ماجد بن عبدالله من الهذال من العدينان من الجعيثن من الحبلان .

103- الصفحة 734- عبدالمحسن فخذ من الحبلان من الجبل من العمارات .

103- يقصد الشيخ عبدالمحسن بن الحميدي بن عبدالله الهذال .

104- الصفحة 736- عبدات فرع من العبدة من السبعة .

104- صحة الأسم : العبادات سبق التصحيح .

105- الصفحة 736- العبدة فريق من السبعة من عبيد من عنزة ومن افخاذهم : الرماح والموايجة والدوام والوتره والمسكة والسبايعة والعرفه والعبادات .

105- العبدة جمع من السبعة يتفرّع منه قبائل وليس فريق وصحة اسم الموايجة: الموايقة وصحة أسم الوترة : الوثره وصحة أسم المسكة : المسكا وصحة أسم السبايعة : البيايعة وصحة اسم العرفة : العرفا .

106- الصفحة 742- العبيد عشيرة من السبعة من عبيد من عنزة ومن افخاذها المسيكة والمواعفة والدوام .

106- تكرر التصحيح وصحة اسم المسيكة : المسكا والمواعفة : الموايقة .

107- الصفحة 743- عبيد بطن من عنزة وينقسم إلى اربعة افخاذ : الفدعان وولد سليمان والسبعة والسلقا .

107- عبيد هم ضنا عبيد الفرع الثاني من بشر من عنزة وينقسم إلى ثلاثة قبائل وليس افخاذ وهم : السبعة والفدعان وولد سليمان أما السلقا فهم من العمارات وليس من ضنا عبيد .

108- الصفحة 751- العتكان بطن من السويلمات من الدهامشة .
108- صحة الأسم : العتقان كما اشرنا سابقاً .
109- الصفحة 751- العتوب من اكبر القبائل نفوذاً في البحرين فلهم بالعائلة الحاكمة صلة نسب .
109- اضيف حسب ما تذكر المصادر فأن العتوب اسم حلف يضم بطون من قبائل قيسية وبطون من عنزة ومنهم أسرة آل خليفة حكام البحرين وآل صباح حكام الكويت وعوائل أخرى .
110- الصفحة 753- العتيج من المصاعب من من الصقور من الجبل .
110- صحة اسم العتيج : العتيق .
111- الصفحة 758- العجلان فرقه من الرسالين من البطينات من السبعة .
111- لا توجد ملاحظة .
112- العجيل بطن من الربشان من الكماجمة من الروله .
112- اضيف العقيل من الخضير من الرحمة من ضنا نصار من الربشان من القعاقعة من الرولة .
113- الصفحة 760- العجيلات فرقة من المكلف من المواجحة من الأعبدة من الأسبعة .
113- اضيف العجلات من العاتق من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة وصحة اسم العجيلات : العجلات وصحة اسم المكلف : المحلف .
114- الصفحة 770- العرايف بطن من الزبنة من العلي من الدهامشة .
114- ليس هناك ملاحظة .
115- الصفحة 770- عربان بطن من الخرصة من الفدعان .

115- مصطلح لفظ الأسم ضنا عربان .
116- الصفحة 771- العرضان فرع من الكواكبة من الروله .
116- اضيف العرضان من الربيّع من الجرفة من الكواكبة من الرولة .
117- الصفحة 771- العرضان فرع من الجميشان من الزرنه من العلي من الدهامشة .
117- اضيف العرضان من العليان من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة .
118- الصفحة 771- العرفة فرع من السبعة .
118- صحة الأسم : العرفا وهم فرع من العبدة من السبعة .
119- الصفحة 778- العزامات فصيلة من المكلف من الموايجة من الأسبعه.
119- ما اذكر هذا الأسم لعله خطأ مطبعي وصحة اسم المكلف : المحلف والموايجة : الموايقة والأسبعة : السبعة .
120- الصفحة 778- العزول فرع من الفرجه من الرواله من عنزة .
120- اضيف العزول من المفرج من الفرجة من الرولة .
121- الصفحة 782- عسكر عشيرة متحضرة من عنزة تقيم في السدير والداخله
121- اضيف العسكر في المجمعة مجموعة أسر من الحاضرة من البقية من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة وكانوا هم أمراء المجمعة .
122- الصفحة 783- العشيران بطن من آل نصير من المرعض من جمعان من الروله .

122- لا توجد ملاحظة .

123- الصفحة 788- العطاعطة بطن من العويضات من الأحسني من السلكة ( السلقة ) من الجبل من العمارات .
123- اضيف العطاعطة عقب زيد من العويضات من الحسني من الدغيّم من السلقا من العمارات من بشر من عنزة .

124- الصفحة 789- العطلان فرقة من الكواكبة من الروله .
124- قد يكون العطلان خطأ مطبعي صحته : الوكلان وهم من السويلم من المديغم من السويط .

125- الصفحة 792- ذكر العطيفات فخذ من الصقور والعطيفات عشيرة من ولد علي من مسلم من عنزة .
125- اضيف العطيفات قبيلة من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة والفرع الذي مع الصقور من العطيفات انفسهم .

126- الصفحة 793- العظامات بطن من عشيرة أبن هذال من عنزة .
126- العظامات قبيلة من أهل الجبل شمال الأردن ومعهم جاليات من الحبلان .

127- الصفحة 801- العقيلات بطن من المحينات من المحلف من العلي من الدهامشة .
127- اضيف العقيلات من السعيد من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة .

128- الصفحة 809- العلمة بطن من المرعض من الجمعان من الرواله من الجلاس من مسلم وينقسم إلى الأفخاذ الآتيه : الراشدي وآل حمد وآل مدهم وآل ذويخ .
128- اضيف تنقسم العلمه إلى 1- الحمد 2- الخمسي أما الراشدي فهم : الرشدة وهم من الخمسي وكذلك المدهم والذويخ من الخمسي .

129- الصفحة 812- العلي بطن من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة وينقسم إلى ثلاثة أفخاذ : الزبنة والصليلات والمحلف .
129- لا توجد ملاحظة .

130- الصفحة 813 و 814- ذكر العلي في خمس مواضع 1- علي عشيرة تعرف بولد علي اتس إلى عنزة وتنقسم إلى فخذين : الفكرة والمطلق 2- علي عشيرة تعرف بولد علي تعتبر من عنزة 3- علي فخذ يعرف بولد علي من قبيلة ولد علي العنزية ويلتحق بالحديديين 4- علي عشيرة تعرف بولد علي من مسلم وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية : ابن سمير والعواظ والمجيبل والجذالمة والحمامدة والطلوح والجبارة والمشادقة والصقمة 5- العلي فصيلة تعرف بولد

علي العنزية.

130- التصحيح الأسماء الخمسة المذكوره كلها تعني قبيلة ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وأقسام ولد علي الرئيسية ثلاثة وهم : الحمامدة وضنا مفرّج وضنا ذري وباقي الفروع تدخل في هذه القبائل أما أبن سمير فهم بيت المشيخة وهم من العواض وصحة اسم المجيبل : المقيبل وصحة اسم الجبارة جبارة أما الصقمة فلا اعرف هذا الأسم وقد يكون اسم مغلوط أما الفرع الذي يذكر أنه يتبع الحديديين فلا علم لنا به .

131- الصفحة 814- العلي عشيرة كبيرة من العيسى تقيم في شمال شرق الأردن وجبل الدروز يقال أنها من الدهامشة وتنقسم إلى أربعة أفخاذ وهم : العطشة والرشايدة والرمحة والثروان .

131- وقد كتبت في كتابي عن العلي بعد أن زرتهم وحصلت على المعلومات منهم العلي : في أم السرب مع العيسى جالية من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة ووسمهم الهلال والمطرق وشيخهم عطا الله بن سايح بن جلاد ومن العلي : الثروان والرشدة والقطشه والرمحة ومن الثروان : المرغان والرويعي والحسيان والغريب والوبير والطعيسان والخروس ومن الرشدة : المحاليس والطريف والحساحسة والفهيد ومن القطشة : الهليبان والكميان والشلاح والخمان والزريق والشواردي ومن الرمحة : السحلان والهريس والمقازيح والنهوان .

132- الصفحة 814- علي فخذ يعرف بأبي علي من المهيد من منيع من الولد من الفدعان .
132- أضيف العلي فخذ من المحلف من المهيد من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان .

133- الصفحة 818- العليان فخذ من الجدعة من كحيل من الخرصة من الفدعان.
133- النصحيح ضنا كحيل والخرصة كلاهما من ضنا ماجد وليس ضنا كحيل من الخرصة كما يتكرر في هذا الكتاب .

134- الصفحة 821- العمارات عشيرة من عنزة وتنقسم إلى قسمين : الجبل والدهامشة .
134- اضيف العمارات فرع من بشر من عنزة وهم أبناء عمارة بن سهيل وتنقسم إلى ثلاثة قبائل وهم 1- الجبل 2- الدهامشة 3- السلقا .

135- الصفحة 822- العمارات بطن ينتسب إلى الدهامشة من عقيدات حماه .
135- لم أجد معلومة تفيد أنه توجد قبيلة مع العقيدات باسم العمارات وقد ذكرت في كتابي ما حصلت عليه من جاليات وحاضرة من الدهامشة في تلك الديار ومنهم 1- الجودي : في حمص عائلة من الجلاعيد نزحوا إلى بلاد الشام ولا يزالون هناك وهم من الصقر من الطوقان من اللوايحة من الجلاعيد

2- الحميد : مع الهفل في منطقة الميادين جالية من الدحيلي من المعقل من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة 3- البرجس في معدان جالية من الزعازع من القنيان من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة 4- الدخيل : في دير الزور والرقة عائلة من ذرية عبدالله بن دخيل بن محمد من الغرير من العياش من العلي من الدهامشة ومنهم دكاترة .

136- الصفحة 822- عمارة فرقة من لحيدة من خريص من الخرصة من الفدعان
136- صحة الأسم : الأمارا وليس عمارة .

137- الصفحة 844- العناز بطن من عنزة من الفدعان ويلحق بالسعيدان من الأحيوات من زوبع من شمر .
137- حسب ما تلقيت من معلومات فأن العناز : في أبو غريب والموصل وهم أبناء سرحان من ذرية خنفر بن علي بن مليك بن خريص جالية من الأمارا من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان وهم ينتشرون في ابوغريب مع عشيرة زوبع ويراسهم ظاهر كاظم الحسين .

138- الصفحة 846 و847- عنزة بن أسد اكبر قبائل العرب في في وقتنا الحاضر وتنتسب إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد ويمكن تقسيم هذه القبيلة إلى ثلاثة بطون كبيرة وهم : مسلم وائل عبيد ثم قسّم بطون عنزة

بحسب مواقعها الجغرافية .
138- عنزة كما ذكر من رفع نسبها إلى تلك السلسلة أما اقسامها المعاصرة فهم ضنا مسلم وضنا بشر ويجمعهم وائل وهو حسب ما توارثته الأجيال عزوة لقبيلة عنزة المعاصرة وجد عنزي ثابت ويوضع أبو بشر ومسلم المباشر .

139- الصفحة 849- العواد فرع من ابن سمير من ولد علي من عنزة .
139- صحة اسم العواد هو : العواظ وابن سمير شيخ ولد علي من العواظ .

140- الصفحة 850- العواد بطن من كحيل من ماجد من الفدعان من عبيد من بشر من عنزة .
140- اضيف العواد عشيرة من جديع من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

141- الصفحة 852- العواظ بطن من ولد علي من مسلم من عنزة .
141- اضيف العواظ فرع من المشطة من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

142- الصفحة 864- العويضات عشيرة من الأحسني من السلكة ( السلقة ) من الجبل من العمارات تنقسم إلى الأفخاذ الآتية : النجادة والعزيز والعطاعطة .

142- اضيف من العويضات 1- الزيد 2- العيد 3- العواد 4- العايد وهم الرجاء أما النجادة فهم النجادا وهم من الزيد العطاعطة كذلك من الزيد أما العزيز فهم من العواد .

143- الصفحة 865- العويفات بطن من ولد علي من الوهب من مسلم من عنزة.
143- صحة الأسم : العطيفات وهم من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم .

144- الصفحة 865- العويمر فرقة من الأحسنة من عنزة .
144- اضيف العويمر فرقة من الحسنة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

145- الصفحة 865- العوينان فرع من القعاقعة من الرواله من عنزة .
145- اضيف العوينان من الربشان من القعاقعة من الرولة .

146- الصفحة 866- العياش بطن من المحلف من العلي من الدهامشة من العمارات وينقسم إلى الأفخاذ الآتية : الضبيان والبلاليز والغرير والمعجل واللّمعان.

146- اضيف من العياش 1- الفارس 2- المعقل 3- الزيد وهم الغرير 4- المساعد. وهم اللمعان 5- الرشيد وهم المتاريك 6- المزيد وهم اللعاعيق7- المعيقل وهم المعاقلة ومن الفارس 1- الظبيان 2- البلاليز 3- الحسن وهم المداهشة

4- الحسين وهم الجمعان .

147- الصفحة 870- العيفة فخذ من الروساء من الشلخان من المحلف من العلي من الدهامشة .

147- ليس هناك ملاحظة .

148- الصفحة 871- العيير بطن من الحبلان من الجبل من العمارات .

148- اضيف العيير بطن من المحمد من الجمعة من الحبلان من الجبل .

## المجلد الثالث

## حرف الغين

1- الصفحة 879- الغثامرة فرقة من الأسبعة نت بشر من عنزة .
1- اضيف الغثامرة جدهم مبارك ويلقب ( المسعد ) وهم من الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

2- الصفحة 879- غر بطن من النواصرة من المرعض من الجمعان من الروله من الجلاس من مسلم من عنزة .
2- التصحيح غر صحة الأسم : غمر وهم عقب أخوين : غمر وغمور ويقال لهم ( المغامره ) من مقبل بن عقلا بن منصور .

3- الصفحة 882- الغرير بطن من العياش من المحلف من العلي من الدهامشه
3- ليس هناك ملاحظة .

4- الصفحة 883- الغزالات من عشائر الديوانية أصلها من عنزة .

4- قبيلة الغزالات غير مؤكد أنهم من عنزة ومعهم جالية يقال لهم العامر من النصار من العبية من البجايدة من المحمد من الطريف من السلقــا من العمارات من بشر من عنزة .

5- الصفحة 886- الغشوم بطن من القعاقعة من الرواله من الجلاس من مسلم من عنزة .
5- لا توجد ملاحظة .

6- الصفحة 887- الغضاورة بطن من ولد سليمان من كحيل من ماجد من الفدعان من عبيد من بشر من عنزة .
6- الغضاورة قبيلة من ضنا عليان من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وليس من كحيل من الفدعان .

## حرف الفاء

7- الصفحة 910- الفدعان من عشائر عنزة الكبيرة الجليلة القدر المنيعة الجانب البعيدة المنتجع .
7- ولذلك اطلق على الفدعان بعض الألقاب منها ( حمران النواظر وبواجت الديار وحربة عنزة وغيرها .

8- الصفحة 912- الفراهدة فرع من السوالمة من المحلف من الجلاس من مسلم من عنزة .
8- ليست هناك ملاحظة .

9- الصفحة 913- الفرجة بطن من الرواله من الجلاس من مسلم من عنزة ينقسم إلى الأفخاذ التالية : الخضعان والفلته وآل مشيط والسمران وآل سباح وآل رماح والهطلان وفي الصفحة 917- تكرر الأسم باسم الفريجه وقد تم التصحيح .
9- اضيف أقسام الفرجة الرئيسية هي : الوبيرات والمفرّج والمحرّق أما الفلتة والخضعان والسمران والهطلان فهم من الوبيرات أما الرماح والمشيط فهم من المفرّج أما السباح فهم من المحرّق .

10- الصفحة 917- فريد فخذ من الولد من الفدعان ينقسم إلى قسمين : الساري والعجاجرة .
10- صحة الأسم : فريض وقد أنجب : سيف جد الساري وخميس ومقرن جدود العقاقرة ويقال له العود .

11- الصفحة 918- الفريعات بطن من البيايعة من السبعة .
11- اضيف الفريعات بطن من الصياح من البيايعة أبناء مقبل من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

12- الصفحة 918- الفرين بطن من الصليلات من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .
12- اضيف الفرين من العايد من الصليلات أبناء فلاح من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

13- الصفحة 924- الفقرا قسم من الحجاج من المنابهة من ولد علي من مسلم من عنزة .
13- الفقرا قبيلة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وليس هي من ولد علي .

14- الصفحة 925- الفقها عشيرة متحضرة من عنزة تقيم في العارض .
14- الفقها واحدهم الفقيه في حرمة والزبير المعروف انهم من بني تميم وليس من عنزة وقد توهم فؤاد حمزة في كتابه قلب جزيرة العرب ونقل عنه هذا النسب.

15- الصفحة 926- الفكرة بطن من عنزة .
15- صحة الأسم : الفقرا وسبق التنويه .

16- الفكعة بطن من المطارفة من السلكة من الجبل من العمارات .
16- صحة الأسم : الفقعة وما وجد من خطأ سبق تصحيحه .

17- الصفحة 926- الفلاة فرع من الفريجة من الرولة .
17- اسم مغلوط وسبق التصحيح .

18- الصفحة 927- الفلايه فخذ من الروس من منيع من الولد من الفدعان
18- صحة الأسم : الفليّح سبق التصحيح .

19- الصفحة 927- الفلايجة بطن من الجميشات .
19- صحة الأسم : الفلايحة سبق التصحيح .

20- الصفحة 927- الفلته فرقة من الفرجة .
20- سبق التصحيح .

21- الصفحة 931- الفوارس فخذ من المهيد من منيع من الولد من الفدعان
21- صحة الأسم : الفويرس وهم من السرور من الراشد من المناع من المهيد من الجبل من ضنا منيع من ( الولد ) من الفدعان .

22- الصفحة 931- الفواز بطن من آل هذال من الحبلان من الجبل من العمارات .
22- اضيف الفواز من العبدالله من الهذال من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات .

23- الصفحة 933- الفويزة بطن من الزبنه من العلي من الدهامشة .
23- ليست هناك ملاحظة .

## حرف القاف

24- الصفحة 937- القبلان فرقة من الحسنة من عنزة .
24- اضيف القبلان من الملحم من الجهيم من الحسنة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

25- الصفحة 947- القروح فخذ من الروس من المنيع من الولد من الفدعان .
25- أضيف صحة الأسم الكروه عقب مانع من المفلح من الروس من الجبل من ضنا منيع من ضنا محمد ( الولد ) من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

26- الصفحة 954- القشور بطن من الفدعان من عبيد من عنزة .
26- صحة الأسم : الكشور من الشميلات من ضنا منيع من ضنا محمد ( الولد ) من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

27- الصفحة 957- القضاه بطن من السلاطين من الدهامشة .

27- أضيف بطون السلاطين الرئيسة 1- الحمود 2- المحاور 3- المساعيد

28- الصفحة 958- القضة فرقة من الأحسنة من عنزة .
28- صحة الأسم : القضبا سبق التصحيح .

29- الصفحة 962- القطيفات فرع من ابن سمير .
29- صحة الأسم : العطيفات وسبق التصحيح .

30- الصفحة 962- القعقع بطن من الرولة .
30- صحة الأسم : القعاقعة والمفرد القعقاع لبيت الشيوخ والقعيقعي لباقي افراد القبيلة .

31- الصفحة 963- القفالا بطن من الصليلات .
31- صحة الأسم : الغفالا سبق التصحيح .

32- الصفحة 963- القكرة قسم من قبيلة ولد علي .
32- اسم مغلوط .

33- الصفحة 965- القمصة فرقه من الأسبعة البطينات فيها من الفصايل : العميره والسحيم والرحمة والخمصان والمواهيب والمصاربة والدريب وفي

نفس الصفحة كرر اسم القمعة والمقصود القمصة وذكر من افخاذهم الرسالين والخمسان والفورة والرحامة .

33- هذا الخلط وهذه الأخطاء صحتها في كتابنا أصدق الدلائل أما الخمصان فصحتها : الخمسان بالسين والمواهيب والمصاربة والرسالين هم والقمصة من البطينات وليس من القمصة .

34- الصفحة 967- القنفذ بطن من السلاطين من الدهامشة .

34- القنافذه فرع من المساعيد من السلاطين ومنهم شيخ السلاطين .

## حرف الكاف

35- الصفحة 978- الكحطة بطن من المصاحب من الصقور من الجبل من العمارات .

35- صحة اسم الكحطة : القحطة .

36- الصفحة 978- كحيل بطن من ماجد من الفدعان من عبيد من بشر من عنزة وفيه من الأفخاذ : الغبين وولد سليمان والأجدعة والعواد .

36- اضيف ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان وهم عقب محمد وقد أنجب محمد جديع وجدعان ومن جديع : الغبين والعواد والصياح والمويعز وقد انضموا الصياح إلى أبناء عمهم الحسن من الغبين وعّدوا منهم وانضموا

المويعز إلى أبناء عمهم العواد وعدّوا منهم أما جدعان فأن عقبه : الجدعـة أما ولد سليمان فهم قبيلة من ضنا عبيد من بشر وليس هم من ضنا كحيل .

37- الصفحة 983- الكطاعة بطن من النواصرة من المرعض من الجمعان من الرواله من الجلاس من مسلم من عنزة .
37- صحة الأسم : القطاعا عقب حمد من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة وهم ليس من النواصرة .

38- الصفحة 984- الكعاجعة بطن من الرولة وفروعهم : الربشان وآل مانع والغشوم والمصطفقه .
38- اضيف بطون القعاقعة الرئيسية كما يالي : - المانع 2- الغشوم 3- الحماميد 4- الربشان اما المصطفقه فهم من المانع .

39- الصفحة 994- الكماجة بطن من الهوامل من الأحسني من السلكة من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .
39- صحة الأسم : القماقمة من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا من العمارات من بشر من عنزة والسلقا ليس من الجبل .

40- الصفحة 1001- الكهادة بطن من الجميشات من الزبنه من العلي من الدهامشة من العمارات .

40- صحة الأسم : القهادا القهيدي وهم من الأغرا من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

41- الصفحة 1002- الكهموس فخذ من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات .
41- لا يوجد ملاحظة .

42- الصفحة 1002- الكواطع بطن من النواصرة من المرعض .
42- صحة الأسم : القطاعا وهم ليس من النواصرة سبق التصحيح .

43- الصفحة 1003- الكواكبة بطن من الروالة من الجلاس من مسلم من عنزة ينقسمون إلى الأفخاذ التاليه : الوكلان والخمسي والعرضان والختام والوهيب والكويكب والشكير والمدلوشة والمزاهية والشريفات .
43- دونت في كتابي تفرعات قبيلة الكواكبة وهم كالآتي 1- الجرفة 2- السويط .

ومن الجرفة 1- الخمسي 2- المقيبل 3- الربيّع ومن الخمسي 1- الرحمة ومنهم الشريفات 2- الفريحان3- النبوث 4- الهديب 5- الصالح ومن المقيبل 1- المغتر 2- الحسن 3- الروضان ومن الربيّع 1- العرضان 2- الختام ومن العرضان 1- المحمد 2- الوقيان 3- العذوق من الربيّع : شمروخ وهم ( الختام ) ومن شمروخ : صوان ومن صوان : الخلف والخليف ومن الخلف 1- المسعود

2- العواد ومن المسعود : المعارق والغرافا والخررة والبثيع ومن العواد : العوجان والضبان والمديرس والخويطر أما الخليف فيقال لهم : الصوان ويتفرّع منهم عدة عوائل .

ومن السويط 1- المديغم 2- الوهيب ومن المديغم 1- السويلم 2- الفاضل 3- العيفان .

ومن السويلم 1- الوكلان وهم عقب فلاح 2- الغنيم 3- السلمان .

ومن الوكلان : السمير والعبيدان ومن الفاضل1- الجواهلة 2- اللجنان .

ومن العيفان1- الشقير2- الرشود 3- الربيعة ومن الوهيب 1- الوادي 2- الجليدان ويرأسهم أبن جليدان 3- العواد 4- البصيص ومن الوادي 1- المحسن ومنهم المصلفح 2- العمر 3- العمير وهم الفحيمان ومن العواد 1- الجديلة 2- اللهافا .

ومن الجليدان 1- القوزة 2- المحمد ومن البصيص : المحيزم .

44- الصفحة 1004- الكويران فرقة من المكلف من الموايجة من الأسبعة .

44- اسم المكلف : المحلف أما الكويران فهم عقب عودة من الغوقان من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

## حرف الميم

45- الصفحة 1023- ماجد بطن كبير من الفدعان من أولاد عبيد من بشر من عنزة فيه فرعان : الخرصة وكحيل .

45- ماذكره صحيح ولكن المصطلح في لفظ الأسماء ضنا ماجد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر ومنهم : الخرصة وضنا كحيل .

46- الصفحة 1023- الماشور فرع من الشعلان من المرعض من الرواله .
46- صحة الأسم : المشهور وليس الماشور .

47- الصفحة 1033- مانع بطن من الرواله من مسلم من عنزة اكبر القبائل العربية في وقتنا الحاضر فيه من الأفخاذ : آل قعقع وآل دويرز وآل عطيه وآل كوينل والشراطين وآل رشيد وآل رشيدان وآل حويرث وتتألف المداغم التي منها العطلان والعبيدان وآل سمير وآل ربيع والحواهلة وآل سلمان وآل شجير وآل غنيم وآل رشود وآل وهيب وفروعه آل محسن وآل جليدان وآل وادي والجرفة وفروعه آل محيبل وآل حمصي وآل عرفان وآل خطام .
47- التصحيح المانع بطن من القعاقعة ومن المانع 1- الروضان 2-الدويرج 3-الرشيدان 4- المصطفقة أما القعقع فصحة الأسم : القعقاع أسرة الشيوخ من الروضان وصحة اسم الدويرز : الدويرج ونظراً لأن ما ذكره المؤلف فيه أخطاء وأسماء وهمية وخلط فأن صحة كل ما ذكر في كتابنا ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل) .

48- الصفحة 1034- كرر اسم المانع وسبق التصحيح .

49- الصفحة 1035- المبهل بطن من الشعلان من المرعض .

49- المبهل صحة الأسم : المعبهل .

50- الصفحة 1036- المتينة فرع من الجدعة من كحيل من الخرصة من الفدعان.

50- المتينة من المقيم من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان وضنا كحيل ليس من الخرصة .

51- الصفحة 1036- المثلوثة فخذ من الساري من فريد من الولد من الفدعان.

51- المثلوثة هو تعاضد بين ثلاثة بطون من القبيلة وهو يقارب للحلف الداخلي ويوجد مثلوثة عند الساري ومثلوثة عند الروس من الفدعان ومثلوثة عند الجميشات من الدهامشة وهم ليس جد .

52- الصفحة 1038- المجارمي بطن من النواصرة من المرعض من الرواله .

52- أضيف المجارمي من العجيل من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس .

53- الصفحة 1039- المجاهمة فصيلة من القطمارة من الموايجة من الأسبعه

53- القطمارة صحة الأسم : الغثامره .

54- الصفحة 1039- المجاور بطن من السلاطين من الدهامشة .

54- المجاور خطأ مطبعي صحة الأسم : المحاور .

55- الصفحة 1040- المجلاد بطن من الزبنه من العلي من الدهامشة .

55- اضيف المجلاد من الفوزان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة من العمارات ومنهم مشائخ الدهامشة .

56- الصفحة 1041- مجلي بطن من الفدعان من عبيد من عنزة .

56- المجلي عائلة من الكبيدان من الكساب من الملحود من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان ولهذه الأسرة كرامات وجاه وعنهم قصص معروفه يطول شرحها .

57- الصقحة 1041- المجهل فخذ من الأمسكه من الأعبدة من الأسبعه .

57- صحة اسم المبهل : المقيبل وبقية الأسماء سبق تصحيحها .

58- الصفحة 1041- المجول فخذ من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات

58- لا توجد ملاحظة .

59- الصفحة 1041- مجول فخذ من الشعلان من المرعض من الجمعان من الرواله .

59- اضيف المجول من العبدالله من المنيف من الغرير من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

60- الصفحة 1041- المجيبل بطن من ولد علي من مسلم من عنزة .
60- صحة الأسم : المقيبل من المشطة من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

61- المجيتل بطن من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات .
61- صحة الأسم : المكيتل .

62- الصفحة 1048- محلف بطن يعرف بآل محلف من الدهامشة من العمارات وينقسم إلى الأفخاذ الآتية : المعينات والشلحان واضويده وآل عياش .
62- صحة الأسماء المعينات : المحينات والشلحان : الشلخان والضويدة : الذوايدة

63- الصفحة 1055-المحيسن بطن من السويلمات من الدهامشة .
63- ليس هناك ملاحظة .

64- الصفحة 1056- المحينات بطن من المحلف من الدهامشة .
64- ليس هناك ملاحظة .

65- الصفحة 1050- ذكر المدامير فرع من الحبلان ثم ذكر المداميغ فخذ من الحبلان من الجبل من العمارات .
65- صحة الأسم : المداميغ من الزايد من الحبلان من الجبل من العمارات .

66- الصفحة 1060- المدلوشة بطن من الكواكبة من الرولة .
66- سبق وأن وضحت فروع الكواكبة .

67- الصفحة 1061- المديلع بطن من السحيم من الحبلان من الجبل .
67- اضيف فروع السحيم الرئيسة 1- الحويكم 2- المقحص 3- الدخين 4- العنيزان .

68- الصفحة 1065- المراجلة بطن من الشملان من السلكة من الجبل من العمارات .
68- السلكة صحة الأسم : السلقا وهم ليس من الجبل .

69- الصفحة 1074- المرد بطن من الروله من عنزة .
69- صحة الأسم : المرعض .

70- الصفحة 1076- مرعض عشيرة من الجمعان من الرولة فيها الأفخاذ الآتية آل شعلان وآل نصير وآل مبهل وآل جابر وآل وهيف وآل ناصر والكبوش وآل روضان وآل بنية وآل جاع والسبته والقطعة والعلمه .

70- اضيف اقسام المرعض الرئيسة 1- الجبران 2- العلمة 3- النصير أما المبهل فأن صحة الأسم المعبهل وهم من الشعلان وكذلك الجابر والبنيه والروضان والسبته من الشعلان أما الكبوش فهم من النصير والقطعة صحة الأسم القطاعا وهم من الجبران أما الوهيف فهم الوهفة من النصير أما آل جاع فقد يكون الهزاع أو اسم مغلوط .

71- الصفحة 1078- المريد بطن من الدهمان من الصقور من الجبل .
71- اضيف المريد من الراضي من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات

72- الصفحة 1079- المريخات عشيره من ولد علي من مسلم من عنزة .
72- اضيف المريخات قبيلة من ضنا مفرج من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة ولهم جاليه مع قبيلة مطير كذلك في الأمارات مريخات يقال أنهم من المريخات المذكورين .

73- الصفحة 1081- المزاريع بطن من القطماره من الموايجة من الأسبعة .
73- صحة اسم القطمارة : الغثامرة .

74- الصفجة 1081- المزاهيه بطن من الكواكبة من الرواله .
74- سبق وأن وضحت تفرعات الكواكبة .

75- الصفحة 1082- مزدوق بطن من القطمارة من المواجة .
75- صحة الأسم : مزروع وصحة القطمارة : الغثامرة سبق التصحيح .

76- الصفحة 1082- المزول فرع من الشعلان من الرولة .
76- صحة الأسم : المجول .

77- الصفحة 1082- المزيد بطن من الزوايدة من المحلف من الدهامشة.
77- صحة اسم الزوايدة : الذوايدة سبق التصحيح .

78- الصفحة 1085- المساربة فخذ من السبعة من عنزة .
78- صحة الأسم : المصاربة بالصاد سبق التصحيح .

79- الصفحة 1088- المساليخ بطن من المناهة من ولد علي من مسلم .
79- صحة الأسم : المصاليخ بالصاد من المناهة والمناهة ليس من ولد علي بل هم من بني وهب من ضنا مسلم .

80- الصفحة 1088- المسامنة بطن من الصليلات من العلي من الدهامشة
80- سبق التوضيح عن المسامنه .

81- الصفحة 1088- المسامير بطن من الصمدة من الظفير ويدعون انهم من عنزة .

81- المسامير من الظفير وقيل من الأساعدة من عتيبة وهم خارج بحوثي .

82- الصفحة 1088- المساندة بطن من المكلف من الموايجة من الأسبعة .
82- صحة اسم المكلف : المحلف .

83- الصفحة 1090- المسعد بطن من ولد علي من عنزة .
83- اضيف المسعد فرع من اليديان من الحمامدة من ولد علي ومنهم شيخ الشمل

84- الصفحة 1091- المسعود بطن من الدهمان من الصقور من الجبل .
84- ليس هناك ملاحظة .

85- المسعود فخذ من الساري من فريد من الولد من الفدعان .
85- صحة اسم فريد : فريض .

86- الصفحة 1093- مسلم بطن من عنزة اكبر قبائل الغرب في وقتنا الحاضر وينقسم إلى ثلاثة أفخاذ : الروالة والمحلف وولد علي .
86- اضيف مسلم شعب من عنزة المعاصرة أبناء وائل وهو أحد أفرع قبائل عنزة وهو ليس بطن بل هو شعب وينقسم إلى فرعين وهما : الجلاس وبني وهب ومن الجلاس قبائل الرولة وقبائل المحلف ومن بني وهب قبائل : ولد علي والشراعبة والمنابهة .

87- الصفحة 1095- المسيّب فخذ من الأمسكه من الأعبدة من الأسبعة .
87- صحة الأخطاء سبق تصحيها .

88- الصفحة 1097- المشادقة بطن من الأيدا الشماليين من ولد علي من مسلم.
88- أضيف المشادقة اسم المشدّق لقب عرف به بطون من ضنا مفرج من ولد علي ولا يوجد ايدا شماليين .

89- الصفحة 1100- المشطة بطن من الأيدا الشماليين من ولد علي .
89- المشطة قبيلة من ضنا ذري من ولد علي .

90- الصفحة 1100- المشعل بطن من الصليلات من العلي من الدهامشة .
90- لا يوجد ملاحظة .

91- الصفحة 1101- مشيط بطن من الفرجة من الرواله من الجلاس .
91- لا توجد ملاحظة .

92- الصفحة 1102- المصاربة فخذ من القمصة من البطينات من السبعة .
92- المصاربة عشيرة من البطينات من السبعة وليس من القمصة .

93- الصفحة 1103- المصاعب بطن من الصقور من الجبل .

93- لا توجد ملاحظة .

94- الصفحة 1104- المصطفقة فرع من القعاقعة من الروله .
94- المصطفقة فرع من المانع من القعاقعة من الروله .

95- الصفحة 1108- المطاردة بطن من ولد سليمان من كحيل من ماجد من الفدعان .
95- اضيف المطاردة عقب ضعيان قبيلة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وليس من ضنا كحيل من الفدعان

96- الصفحة 1108- المطارفه بطن من السلقه من الجبل من العمارات .
96- اضيف المطارفة قبيلة من المحمد من الطريف من السلقا من العمارات من بشر من عنزة وليس من الجبل .

97- الصفحة 1121- المعجل بطن من الشاجعة من المحلف من الجلاس من مسلم من عنزة .
97- اضيف المعجل من الحذاق من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة ومنهم شيخ الأشاجعة .

98- الصفحة 1121- المعجل بطن من العياش من الملحلف من العلي من الدهامشة .

98- صحة الأسم : المعقل وليس المعجل .

99- الصفحة 1133- المكاثرة فرقة من الخرصة من الفدعان وفيها من الأفخاذ : الصقار والشديدة والشليه .
99- اضيف فروع المكاثرة الرئيسية 1- القطن 2- الشلية 3- البغيق 4- الغضيان
ومن القطن 1- الصقر 2- الشديدة .

100- الصفحة 1133- المكاحطة بطن من الجعيثن من الحبلان من الجبل .
100- صحة الأسم : المقاحطة .

101- الصفحة 1134- المكلف بطن من الموايجة من الأسبعة من عنزة وفيه الأفخاذ الآتية : السائل والمساندة والكويران والسنابير والعزامات والركارجة .
101- صحة اسم المكلف : المحلف والموايجة : الموايقه والأسبعة : السبعه.
والسائل : السالم والسنابير : الصنابير أما العزامات فقد يقصد القرارات أما الركارجه فصحة الأسم : الرقارقة .

102- الصفحة 1134- المكيبل فرع من ابن سمير من ولد علي من عنزة .
102- صحة اسم المكيبل : المقيبل سبق التصحيح .

103- الصفحة 1136- الملحم فرقة من الحسنة من عنزة .

103- لا يوجد ملاحظة .

104- الملحود بطن من لحيدة من الخرصة من ماجد من الفدعان .
104- ليس هناك ملاحظة .

105- الصفحة 1137- الملعب فخذ من الجميشات من الزبنه من العلي من الدهامشة .
105- الملعب من العليان من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

106- الصفحة 1137- الملهاج فرع من السوالمة من المحلف من الجلاس .
106- صحة الأسم : الملحاق .

107- الصفحة 1138- المليفي فريق يتبع الغرير من الخصيلات أحدى عشائر البلقا ويقال أنهم من عرب أبن معجل .
107- هذا الخبر ورد في كتاب تاريخ شرق الأردن وقبائلها ولا نعلم عن مدى صحته .

108- الصفحة 1138- المنابهة بطن من ولد علي من مسلم من عنزة وينقس إلى الأفخاذ الآتيه : الخماعلة والفقرا والمساليخ وتشمل الصقاره والحسنة .

108- اضيف المناهبة قبيلة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وتنقسم إلى ستة .
عشائر وهم 1- الحسنة 2- المصاليخ 3- الفقرا 4- الخماعلة 5- الصقرة 6- الحجور واسم المصاليخ بالصاد وليس بالسن والمناهبة لست من ولد علي بل ولد علي والمناهبة والشراعبة يجتمعون في وهب .

109- الصفحة 1142- المناهرة بطن من الوطبة من السويلمات من الدهامشة .
109- لا توجد ملاحظة .

110- الصفحة 1145- المنديل بطن من الهذال من الحبلان من الجبل من العمارات .
110- اضيف المنديل من الهذال من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .

111- الصفحة 1148- المنور فخذ من الذوايدة من المحلف من الدهامشة .
111- ليس هناك ملاحظة .

112- الصفحة 1148- المني فخذ من الدوام من الأعبدة من الأسبعة .
112- صحة الاسم : المنيع سبق التصحيح .

113- الصفحة 1149- منيع بطن من الولد من الفدعان وفيه من الأفخاذ : المهيد والشميلات والروس .
113- ليس هناك ملاحظة .

114- الصفحة 1150- المهايته بطن من الصليلات من العلي من الدهامشه .
114- المهايتة من المحلف من الصليلات عيال فلاح من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

115- الصفحة 1152- المهيد بطن من منيع من الولد من الفدعان .
115- لا يوجد ملاحظة .

116- الصفحة 1153- المهينات بطن من الصليلات من العلي من الدهامشة .
116- المهينات من المشعل من الصليلات عيال فلاح من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

117- الصفحة 1153- المهيوب بطن من الأشاجعة من المحلف من الجلاس من مسلم من عنزة .
117- اضيف المهيوب قبيلة من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

118- الصفحة 1153- المواج فرع من السبعة من عنزة .
118- صحة الأسم : الموايقة وهم عشيرة من العبدة من السبعه .

119- الصفحة 1154- المواسرة فرع من المرد من الرواله من عنزة .
119- اضيف المواسرة وهم الموسرين لقب اطلق على بعض العوائل أما المرد فهو خطأ صحته : المرعض .

120- الصفحة 1157- المواهيب فرقه من بلي أحدى قبائل الحجاز .
120- اضيف المواهيب : مع بلي جالية من المواهيب من البطينات من السبعة ومن المواهيب 1- الشواما 2- المناصير 3- العودة 4- الدغامين 5- السراحين وكبيرهم أبن حمود ومن أقدم حمائل المواهيب ابن زرقا ولسبب معروف نزحوا وحالفوا قبيلة بلي .

121- الصفحة 1157- المواهيب بطن من القمصة من البطينات من السبعة من عبيد من عنزة .
121- المواهيب قبيلة من البطينات من السبعة وليس هم من القمصة .

122- الصفحة 1157- المواجة من الأعبدة من الأسبعة من عنزة وفيه فخذان : المكلف والقطماره .
122- صحة اسم المكلف : المحلف وصحة اسم القطمارة : الغثامرة .

123- الصفحة 1158- الموزم بطن من المحينات من المحلف من الدهامشة .
123- ليس هناك ملاحظة .

124- الموسرين بطن من المرعض .
124- سبق التنويه .

125- الصفحة 1161- المونيع فخذ من البيايعة من العبدة من السبعة.
125- لا توجد ملاحظة .

126- الموهي فخذ من السحيم من الحبلان من الجبل .
126- سبق وأن وضحت تفرعات السحيم .

## حرف النون

127- الصفحة 1168- ناصر فرع من المرد من الرولة من عنزة .
127- صحة اسم المرد : المرعض والناصر يقصد : النواصرة .

128- الصفحة 1169- النايف فرع من الشعلان .
128- لا توجد ملاحظة .

129- الصفحة 1171- النبيجات بطن من النصرة من المطارفة من السلكة من الجبل من العمارات .
129- النبيكات من النصرة من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا من العمارات من بشر من عنزة السلقا ليس من الجبل وسبق تصحيح الأسماء .

130- الصفحة 1181- النصرة بطن من المطارفة من السكة من الجبل من العمارات .
130- نفس الملاحظة التي قبلها .

131- الصفحة 1182- النصير بطن من المرعض من الجمعان من الرولة وفروعه العشيران وقوم ابن زاهي .
131- اضيف أقسام النصير الرئيسية 1- النصير بفتح الصاد 2- النصير بكسر الصاد 3- الكبوش 4- الفجحة .

132- الصفحة 1189- النفالا بطن من الصليلات من العلي من الدهامشة .
132- اضيف النفالا من المحلف من الصليلات عيال فلاح من العلي من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة .

133- الصفحة 1193- النمرة بطن من المصاعب من الصقور من الجبل .
133- لا يوجد ملاحظة .

134- الصفحة 1199- النوابغة فخذ من المسكه من العبدة من السبعة .
134- لا يوجد ملاحظة .

135- الصفحة 1199- النواحلة بطن من الهمل من السويلمات من الدهامشة .
135- لا يوجد ملاحظة .

136- الصفحة 1200- النواصرة بطن من المرعض من الجمعان من الرواله من الجلاس من مسلم وفرقهم : المجارمي فرقة الرؤساء وآل غمر والروابعة والبشمة والكواطع والكطاعة .
136- اضيف النواصرة من الجبران من المرعض وهم عقب : حمدان ومن حمدان 1- ناصر 2- منصور ومن ناصر 1- عجل 2- عجيل ومن عجل 1- سلامه ومنه التركي 2- حامد ومنه : الحامد ومن التركي : الحلاتيت والديارى والسردا ومن الحامد : القماش والتنوفي ومن عجيل 1- البسام 2- الجلاغيف 3- الوجدا ومن البسام : المجارمي والعيطا ومن منصور : عقلا ومن عقلا 1- مقبل 2- سيف 3- كليب ومن مقبل : غمر وغمور ويقال لهم ( المغامره ) ومن سيف : الروابعه والحسن ومن كليب : البشمة والمشاطره والشملان والفحاثا زودنا عن النواصرة الشيخ شافي بن شبيب بن عيطا مشكوراً أما الكوطع والكطاعه فأن صحة الأسم القطاعا وهم من الجبران من المرعض .

## حرف الهاء

137- الصفحة 1212- هذال بطن من الحبلان من الجبل من العمارات .
137- اضيف الهذال شيوخ مشائخ قبيلة عنزة وهم من العدينان من الجعيثن من الجمعه من الحبلان ومن هذال 1- عبدالله 2- منديل ومن عبدالله 1- الحميدي 2- ماجد 3- هذال ومن الحميدي : العبدالمحسن والدغيّم والثامر ومن ماجد : العبدالله ومن هذال الفواز ومن المنديل : المغيلث والمهلهل والزيد والتركي .

138- الصفحة 1217- الهريشان قسم من الرسالين من الأسبعة .
138- صحة الأسم : الهويشان .

139- الصفحة 1217- الهزازنة عشيرة متحضره من عنزة تقيم بالحريق .
139- لا يوجد ملاحظة .

140- الصفحة 1217و1218- هزان بن صباح بطن من عنزة بن أسد بن ربيعة من العدنانية وهم بنو هزان بن صباح بن عتيك بن أسم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن معد بن عدنان من قراهم المجازة من ارض اليمامه كثيرة النخل والزروع ومن جبالهم شهوان باليمامه ومن أوديتهم نعام باليمامه .

140- اضيف بني هزان من أقدم قبائل عنزة وهي الفرع الوحيد الذي لا يزال تعرف ذريته بالأسم القديم حيث يوجد عوائل كثيرة في المنطقة التي كانت تعيش بها قبيلة بني هزان وهي برك ونعام والمجازة وماوان والهدار والأفلاج شرق مدينة الرياض وهم من ذرية وائل بن هزّان وواحدهم الهزاني وكانت لهذه القبيلة ذكر في التاريخ وكان بينها وبين بني حنيفة جوار ومصاهرات وقد تحضّرت بني هزّان ولا يزال منها عوائل كثيرة محتفظة بالأسم القديم .

141- الصفحة 1219- هشال بطن من الحبلان من الجبل من العمارات .
141- الهشال من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة.

142- الصفحة 1219- الهشة فرع من الدغمان من الرواله .
142- صحة الأسم : الهقشا .

143- الصفحة 1219- الهشلان فرع من الجدعة من كحيل من الخرصة من الفدعان .
143- صحة الأسم : الحشيان وباقي الأخطاء سبق تصحيحها .

144- الصفحة 1219- الهطلان فرع من الفرجة من الرواله من الجلاس .
144- اضيف الهطلان من الراشد من الوبيرات من الفرجة من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

145- الصفحة 1220- هفيان بطن من الفدعان من عبيد .
145- اضيف الهفيان أسرة من الأمارا من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

146- الصفحة 1223- الهليبي فرع من السوالمه من المحلف من الجلاس .
146- ليس هناك ملاحظة .

147- الصفحة 1224- هليله بطن يعرف بعيال هليله من عنزة من ربيعة من العدنانية ويلتحقون بالعبيديين أحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك .
147- هكذا ذكر نقلاً عن كتاب تاريخ شرق الأردن وقبائلها وبذلك تكون من جاليات عنزة المنفصله عن القبيلة .

148- الصفحة 1233- الهوامل بطن من الأحسني من السلكة من الجبل من العمارات وفروعه : الرباع والسويلم والكماجه .
148- صحة اسم السلكة : السلقا وهم ليس من الجبل بل هم والجبل يجمعهم العمارات وصحة اسم الكماجة : القماقمة .

149- الصفحة 1235- الهويدي عشيرة متحضرة من عنزة تقيم في سدير والداخلة .
149- اضيف الهويدي في المجمعة والكويت أسرة من الحاضرة من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .

150- الصفحة 1235- الهويشان فرع من الرسالين من البطينات .
150- ليس هناك ملاحظة .

151- الصفحة 1236- الهيازع بطن من الحبلان من الجبل من العمارات .
151- ليس هناك ملاحظة .

152- الصفحة 1236- الهيشة فرقة من المساليخ من عنزة .
152- صحة اسم الهيشة : الخرشة وصحة اسم المساليخ : المصاليخ .

153- الصفحة 1238- الهيانه فرع من الدغمان من الرواله من عنزة .
153- ما اعرف هذا الأسم من الدغمان قد يكون مغلوط .

## حرف الواو

154- الصفحة 1243- وايل بطن من عنزة وينقسم إلى فخذين : العمارات والدهامشة .
154- اضيف وايل جد من جدود قبيلة عنزة المعاصرة ويجمع ضنا مسلم وضنا بشر أما الدهامشة فهم من العمارات من بشر من بني وائل .

155- الصفحة 1244- وائل بن قاسط بطن من ربيعة بن نزار من العدنانية وهم بنو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وينقسم إلى عدة أفخاذ : بكر وتغلب .
155- اضيف وائل بن قاسط جد جاهلي تفرعت منه ثلاثة قبائل كبار وهي : بكر وتغلب وعنز وهي لست أفخاذ بل قبائل وهي حالياً شعوب ومنذ العصر الجاهلي وهي قبائل معروفة وتفرّع منها بطون لا تزال معروفه .

156- الصفحة 1245- الوثرة بطن من الأعبدة من السبعة .
156- لا توجد ملاحظة .

157- الصفحة 1250- الوضاحين بطن من الدهمان من الصقور من الجبل .
157- اضيف الوضاحين من الغصن من الراضي من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات من بشر من عنزة .

158- الصفحة 1250- الوطبة بطن من السويلمات من الدهامشة .
158- لا توجد ملاحظة .

159- الصفحة 1251- الوكلان فرع من الكواكبة من الرواله من الجلاس .
159- اضيف الوكلان ( أبي ) الوكل من السويلم من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

160- الصفحة 1252- الولد بطن كبير من الفدعان من أولاد عبيد من بشر من عنزة وينقسم إلى جذمين : منيع وفريد .
160- اضيف الولد لقب اشتهروا به عقب محمد بن فدعان بن عبيد واقسامهم : ضنا منيع وضنا فريض وليس فريد .

161- الصفحة 1254- الوهب بطن من مسلم من عنزة وينقسم إلى الأفخاذ الآتية المنابهه وولد علي والأيده .
161- اضيف الوهب ينطق بني وهب وهم فرع من ضنا مسلم ويتفرّع إلى ثلاثة قبائل وهم ولد علي والمنابهة والشراعبة أما الأيدة فصحة الأسم الأيدا وهم حمايل من عيال حمدان من الحمامدة ومنهم شيخ شمل ولد علي .

162- الصفحة 1255- الوهوب بطن من حرب بنجد وينقسم إلى الأفخاذ الآتية :
المضيخ والعويض والخلصة والشراذين والمضحان .
162- اضيف الوهوب : قبيلة من الطلوح من ضنا مفرّج من ولد علي من بني وهب .
من ضنا مسلم من عنزة وهم حالياً من حرب وقد اطلق عليهم اسم الوهوب نسبة إلى وهب الجد الأعلى لقبائل ولد علي ومن الوهوب 1- المذيخ 2- المذكور ومن المذيخ 1- آل سعدى 2- المحيا 3- الدرابسة 4- الراضي ومن المذكور 1- الدلامين 2- الخلصة 3- العلسة 4- العويّض 5- الشراثين ومن الدلامين 1- الخشمان 2 النخشة 3- المصطبحة 4- السدادحة .

اما المضيخ فصحته : المذيخ والشراذين صحة الأسم : الشراثين اما المضخان فصحة الأسم : المذكور .

163- الصفحة 1256- الوهيب بطن من الكواكبة من الروالة .

163- ليس هناك ملاحظة .

## حرف الباء مكرر

1- الصفحة 19- بايعة فخذ من السبعة .
1- صحة الأسم البيايعة سبق التصحيح .

2- الصفحة 24- البدور من عشائر المنتفق المعروفه بالعراق ويدعي بأنها منحدره من قبيلة عنزة وتتفرع إلى الأفخاذ التاليه : آل زويد والرسن وآل نجم والفواز .
2- اضيف البدور : في الناصرية والقطيعة قبيلة كبيرة من جاليات البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس ونخوتهم ( الكحلا بدري) وهي نخوة البدور عامة ويتفرع من البدور1- الزويد 2- النجم 3- الفواز 4- الرسن وقد وضحت عن فروعهم الصغيرة في الكتاب وفي الموقع .

3- الصفحة 31- البصور فرع من السالم من البطينات من السبعة .
3- السالم من الموايقة من العبدة ولا اعرف هذا الأسم من السالم .

## حرف التاء مكرر

4- الصفحة 41- التايسة فخذ من فدعان الخرصة .
4- صحة الأسم : التيايسة وهم من الجمعة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

5- الصفحة 45- تيومات فرع من المواهيب من البطينات من السبعة .
5- صحة الأسم : التويمات وهم من التويم من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

## حرف الجيم مكرر

6- الصفحة 65- الجريبيع فرع من دوام من عبده من السبعة .
6- الملاحظة دوام وعبده يضاف لهم ال .

7- الصقحة 67- جعافرة فخذ من فرعان الخرصة .
7- اضيف الجعافرة ضنا علي قبيلة من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وليس من فدعان الخرصة كما ذكر .

## حرف الخاء مكرر

8- الصفحة 151- خالد بن جندل فرع من السوالمة وخالد السطام فرع من الشعلان .
8- هؤلاء اسماء اشخاص وليس بطون .

## حرف الزاي مكرر

9- الصفحة 229- آل زياد من عشائر العراق الكبيرة ترجع بأصولها إلى الرولة من عنزة .
9- اضيف افخاذ ال زياد 1- البو حمد 2- العصيدة 3- الدراوشة 4- ال يديم 5- ال حسان 6- البو لحه اضافة الى بيوت من قبائل عربية متحالفة معهم .

## حرف السين مكرر

10- الصفحة 237- السالم فخذ من عبده من السبعة .
10- اضيف السالم من العيد بن قاسم من المحاميد الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

11- الصفحة 241- السبيل فخذ من بطينات السبعة .

11- اضيف السبيّل من المواهيب من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

## حرف الشين مكرر

12- الصفحة 278- الشايع فخذ من بيايعة عبده من السبعة .

12- اضيف الشايع من الضريعة من الصياح من البيايعة عيال مقبل من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

13- الصفحة 290- الشططة فخذ من بطينات السبعة .

13- الشططة لقب على أحد بطون المانع من المصاربه من البطينات من السبعه.

## حرف الطاء مكرر

14- الصفحة 342- الطيار قسم من الولد علي .

14- اضيف الطيار بيت المشيخة وهم أسرة من الطيايره من المشادقة من من ضنا مفرج من ولد علي .

# حرف العين مكرر

15- الصفحة 30- عجلات فخذ من عبده من سبعه .
15- اضيف العجلات من العاتق من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

16- الصفحة 35- العرجول فرع من السالم من بطينات من سبعه .
16- اضيف العرجون أسرة من الهليمة من الرويشد من المصاربة من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

17- الصفحة 35- العردات فرع من السالم من بطينات من السبعة .
17- ما اعرف أحد بهذا الأسم قد يكون مغلوط .

18- الصفحة 55- العكله فرع من مواهيب من بطينات من السبعة .
18- صحة الأسم : العقلا والمواهيب والبطينات تعرّف بالألف واللاّم .

19- الصفحة 56- عكيشيش فرع من رماح من عبده من السبعة .
19- صحة الأسم : القعيشيش وهم فرع من الرماح من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

20- الصفحة 76والصفحة 77- ذكر عمور البرقع ونسبهم من السبعة وعمور الفراع ونسبهم للحسنة .
20- اضيف المعروف نسباً أن العمور من بعضهم ويرجع نسبهم إلى عمور تغالبة الدواسر وقد نسبهم المؤلف حسب تواجدهم .

21- الصفحة 91- عياش من عشائر العراق يقال أن اصلها من عنزة من الدهامشة تسكن ناحية الشنافيه من صوب الشاميه ومن فروعها آل إبراهيم وآل سليمه .
21- اضيف العيّاش في العراق وتعتبر الديوانية مركز ثقل هذه العشيرة ومحل سكن مشيختها العامة في حين ينتشر ابناؤها في مختلف مناطق العراق في بغداد وصلاح الدين والنجف وكربلاء والحلة والكوت والسماوة والعمارة والناصرية والبصرة وابناء العياش اليوم في العراق منهم عوائل متحضرة في اغلبيتهم وقليل منهم لا زالوا اصحاب ابل أو غنم وخصوصاً في بادية القادسية (الديوانية) في الشنافية والشامية وفي السماوة والرميثة كما ان قليلا منهم من يمتهن الزراعة وكلهم سواء الحضر أو البدو لا زالوا متمسكين بعادات وشمائل اسلافهم الى وقت قريب كان الشيخ استار العلوان هو الشيخ العام للعياش في العراق وبعد وفاته انتقلت الشيخة الى ابنه هادي وتتفرع عشيرة العيّاش في العراق الى فرعين كبيرين يضمان عدة أفخاذ وهم ذرية محمّد بن سميّر بن مزيد اللعّاق العيّاشي ونخوتهم ( اولاد محمّد) وقد أنجب محمّد : ابراهيم وسليم وهم 1- الابراهيم 2- السليم وتفاصيلهم في الكتاب والموقع .

22- الصفحة 92- عيد البو من الحسنة .
22- البو عيد فخذ من الفضيل من الخماعلة وليس من الحسنة .

## حرف الغين مكرر

23- الصفحة 102- الغرير فخذ من الشعلان من الرولة .
23- اضيف الغرير من المحمد الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

24- الصفحة 103- الغرير فرع من السالم من عبدة من السبعة .
24- اضيف الغرير من الليلي من الخاطر من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

25- الصفحة 103و104- الغزالات عشيره اصلها من بني صخر وتشاركهم بالنخوة وقال بعضهم أنها من وائل من عنزة .
25- سبق التطّرق لهذه القبيلة .

26- الصفحة 107- غلطان فرع من مسكة من عبده من السبعة .
26- صحة الأسم : العلطان من المسكا من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

27- الصفحة 107- الغمري فخذ من الكواكبة من الروله .
27- ما اعرف من الكواكبة الغمري وأظنه يقصد : المغتر وهم فرع من المقيبل من الجرفه .

## حرف الكاف مكرر

28- الصفحة 145- الكردوش فرع من عبادات من عبده من السبعه .
28- اضيف الكردوش من السعيد من الراشد من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

## حرف الميم مكرر

29- الصفحة 181- المجيبل فخذ من مسكه من عبده من السبعة .
29- سبق التصحيح .

30- الصفحة 196- المذول فخذ من الشعلان من الرولة .
30- اضيف صحة الأسم : المجول من العبدالله من المنيف من الغرير من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة .

31- الصفحة 203- مزايده فرع من الملحم من الحسنة .
31- صحة السم : المزيد من الملحم من الجهيم من الحسنة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .

32- الصفحة 206- المساليخ فخذ من الحسنة .
32- صحة الأسم المصاليخ بالصاد وهم من المنابهة وليس من الحسنة .

33- الصفحة 233- الملحم فرع من الحسنة .
33- سبق التصحيح والأضافة .

34- الصفحة 239- المنيع فخذ من دوام من عبده من السبعة .
34- سبق التصحيح والأضافة .

35- الصفحه 243- موالي فخذ من الحسنة .
35- الموالي قبيلة معروفة وليس هي من الحسنة .

36- الصفحة 247- الميابهل فخذ من الشعلان من الرولة .
36- صحة الأسم المعبهل سبق التصحيح .

## حرف النون مكرر

37- الصفحة 254- النجدي فخذ من العبدالله من الروله .
37- اضيف النجدي من المصاخرة من القشوش من العبادلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة والعبادلة من المحلف وليس من الروله .

38- الصفحة 260- نصعه فخذ من موايجه من عبده من السبعة .
38- صحة الأسم النصفة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

39- الصفحة 266- النهابة فخذ من مصاربه من بطينات من السبعه .
39- اضيف النهابه من البنية من الهشال من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

## حرف الهاء مكرر

40- الصفحة 376- الهديب فخذ من السالم من عبده من السبعة .
40- اضيف الهديب من الخاطر من السالم من العيد من القاسم من الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة .

41- الصفحة 280- الهليبي فخذ من السوالمه من الروله .
41- الهليبي من السوالمة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة . وليس من الروله .

42- الصفحة 282- الهنيدي فخذ من عبادات من عبده من السبعه .
42- ليس هناك ملاحظة .

:٢٠

# قوافل العقيلات

تأليف الدكتور الرجل الفاضل بدر بن صالح الوهيبي التميمي مدير عام نادي الفروسية والهجن بالقصيم سابقاً والمشرف العام على مجموعة أحفاد العقيلات ومؤسس ديوانية العقيلات وتكرّم بأهداء كتابه القيّم ( قوافل العقيلات ) ودورها السياسي والأقتصادي والأجتماعي والثقافي بين منطقة نجد والدول العربية من تأليفه وقد صدر الكتاب في ثلاث مجلدات من الحجم الكبير

## المجلّد الأول

ويقع المجلّد الأول في 278 صفحة ويحتوي على كلمة صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم حفظه الله .

وفي هذا المجلد عدة أبواب الباب الأول التمهيد وفيه المواد الآتية :

التعريف بالعقيلات من حيث اللّغة والمصطلح - وصف توماس لرجال العقيلات وصفاً دقيقاً - القصيم منطقة تجارية وأهلها أهل تجاره - أهم العلاقات التي يعتني بها رجال العقيلات - بداية انحساروتوقف نشاط العقيلات - امثال وجمل ارتبطت بالعقيلات .

## الباب الثاني

الأدارة والأقتصاد في حياة العقيلات

- الفصل الأول : الهيكل الأداري والنمط التنظيمي
- الفصل الثاني : أنماط النشاط الأقتصادي لدى العقيلات
- الفصل الثالث : انواع القوافل في رحلات العقيلات
- الفصل الرابع : خطوط السير وموارد المياه
- أمثال وجمل ارتبطت بالعقيلات

## الباب الثالث

## القيم السامية لدى رجالات العقيلات

وفي الصفحة 151 من الباب الثالث في المجلد الأول نشر المؤلف صورة للشيخ مقحم بن تركي بن مهيد وكتب الخبر الذي عن العقيلات :

الشيخ مقحم بن تركي بن مهيد

( رئيس من رؤساء الفدعان من عنزة وهو فارس وكريم )

وفي عام 1370 هـ دخل جماعة من أعيان بريدة على الملك عبدالعزيز آل سعود لأكرام أهل بريدة فقال : للملك من هؤلاء ؟ فقال الملك هؤلاء أهل بريدة فرد أبن مهيد بقوله : يستاهلون حمران النواظر .

ولأبن مهيد صداقة وتعامل تجاري مع أهل بريدة الذين يذهبون إلى العراق والشام ومصر خاصة وتوفي عام 1384هـ وتكون قوافل العقيلات في مأمن عند مرورها بمناطق نفوذ أبن مهيد .

التعليق على هذا الخبر قلت : قبيلة الفدعان من ألقابهم ( حمران النواظر ) وهي كناية عن الشجاعة وعندما وصف الشيخ مقحم أهل بريدة بهذه الصفة فهو يعني أنهم شجعان ويضرب مثل على الفدعان .

## الباب الرابع

## الملك عبدالعزيز ورجال العقيلات

وقد أورد في هذا المجلد معلومات وافيه عن نوادر رجال العقيلات ووصف طيبهم وصبرهم على مشقة السفر وكرمهم وقصص من الوفاء والأمانة .

## الباب الخامس

## الدور الثقافي والتعليمي لرجالات العقيلات

## المجلد الثاني

## من كتاب قوافل العقيلات ويقع في 196 صفحة من القطع الكبير

## الباب السادس

## شجاعة رجال العقيلات والأخطار التي تواجههم

ملاحظة ذكر في الصفحة 17 في المجلد الثاني بأن نواف بن شعلان ( أمير فخذ ) من الرولة والصحيح الشيخ نواف بن النوري بن شعلان حاكم الجوف وشيخ قبائل الرولة وليس أمير فخذ .

## الباب السابع

## رجال العقيلات في البلاد المختلفة

وفي الصفحة 92 المجلد الثاني الباب السابع في معرض حديثه عن العقيلي منصور الرميح قال : منصور بن رميح من رجال العقيلات كتبت عنه المخابرات البريطانية في وثيقة أخرى : ( كتاب ) من القنصل البريطاني في حلب إلى وزير الخارجية بعنوان أنباء من جنوب سوريا فعاليات أبن سعود في جنوب سوريا .

أتشرف أن أحيطكم علماً بأن ضابطاً في جيش الشريف قد زودني بالمعلومات التالية : منذ ثلاثة أشهر وصل إلى سوريا رجل يدعى منصور بن رميح وهو من قبيلة ( العقيلات ) الخاضعة لأبن سعود وقد ارسله أبن سعود إلى العصيمي باشا الذي كان عليه أن يصله بزعماء القبائل ويمدّه بالمال والمساعدات .

وقد تجوّل منصور في منطقة دمشق والتقى بنوري باشا أبن شعلان شيخ قبيلة الروله وتحدّث معه عن المهّمة التي أوفده فيها أبن سعــود ومنذ عــدة أيام وصل منصور إلى حلب ثم غادرها إلى الرّقة حيث التقى بهاشم بك أبن مهيد ومقحم بيك أبن مهيد ومذود بن قعيشيش وسلمهم رسايل من أبن سعود الرقم 14 -137بتاريخ 30 تشرين الثاني نوفمبر 1922م

هكذا جاء بتلك الصفحة وصحة أسم هاشم بك أبن مهيد ( حاكم بن مهيد ) وليس هاشم .

## التعليق على ما جاء في هذا الكتاب

1- الوثيقة التي توضح أن الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه أرسل مندوب برسائل إلى مشائخ الرولة والفدعان في تلك الديار تدل على حرصه على قبيلة عنزة في كل مكان وهو يعلم أنها قبيلة نجديه حجازية ولا تمت لتلك البلاد بصلة .

حيث أن الشيخ النوري بن شعلان شيخ الرولة من عنزة وحاكم بن مهيد ومقحم بن مهيد ومذود القعيشيش مشائخ قبيلة الفدعان من عنزة .

## الباب الثامن

## الخيل في حياة العقيلات

## الباب التاسع

## الشعر في حياة العقيلات

## المجلد الثالث

من كتاب قوافل العقيلات ويقع في 264 صفحة من القطع الكبير ويحتوي على الأبواب التالية :

### الباب العاشر

### السيرة الذاتية لرجالات من العقيلات

### الباب الحادي عشر

### على خطى العقيلات في الحاضر

### الباب الثاني عشر

### وثائق وصور ( فوتوغرافية ) ذات صلة برجالات العقيلات

وفي الصفحة 282 تكرّم بنشر قصيدتي بالقصيم وأهله وهي ملحمة تحكي واقع العقيلات في العصر الماضي وهذه قصيدتي :
قال عبدالله بن دهيمش بن عبار العنزي هذه القصيدة في بلاد القصيم وسكانها من كرام الحمائل من الحاضرة والبادية ويخص رجال العقيلات الذين

اشتهروا في رحلاتهم ومواقفهم المشرفة وأخلاصهم لدينهم ووطنهم ومليكهم :

مبداي باللي أرزاق الخلق كافلها = رب الخلايق بديع الكون باريها
ذرية آدم على المخلوق فضلّها = وما كنّت صدورها يعلم بخافيها
الخالق اللي لنا الأنعام حللها = من مد جوده جميع الخلق يعطيها
ومن بعد ذكره بدعت أشعار قايلها = منظوم من خاطر الأفكار يمليها
أختار من عذب القوافي صمايلها = عن نقد سامعها وعن نقد قاريها
قيفان نظمتها ما أبغي مقابلها = من يفتهم مقصدي يدرك معانيها
قيفان بأهل الفخر تلقى بمحافلها = شبابها وشيبها بالشعر أحييها
أزكى التحية من الأعماق مرسلها = تحية من صميم الجاش مهديها
عساك يا سامع المنطوق تنقلها = لأهل الديار اللي من القلب نغليها
دار القصيم اللي نويت أتناولها = بالمدح لكن ما هقيت أني أوفيها
يا سعدها بحكم فيصلها وفيصلها = فيصل بن بندر الصنديد واليها
حكم بالأنصاف والبلدان ما أهملها = به تفتخر حضرها وتفخر بواديها
وفيصل بن مشعل الدكتور جملّها = نسل الملوك اللي عريبه مجانيها
والكل منهم قصارى الجهد يبذلها = نتايج جهودهم بانت مواريها
سلام يا حضر القصيم وقبايلها = اللي سكن بالقرى واللي حواليها
سلام لشخوص القصيم وحمايلها = سلام لأعيانها وحضرة عوانيها

سلام يا بلاد القصيم ومنازلها = سلام يا ساكن الديرة وأهاليها

سلام لسوار القصيم ومداخلها = سلام لبروجها وعالي مبانيها

سلام لخبوب القصيم ومساهلها = سلام لجبالها وشامخ روابيها

سلام لغروس القصيم ومشاتلها = سلام لرمالها واللي نبت فيها

سلام لفياض القصيم وخمايلها = سلام لرياضها ومربع مفاليها

سلام لعدود القصيم ومناهلها = سلام لحجارها واتلاع واديها

سلام لحفود القصيم ودحاملها = سلام لخبوتها ومرتع سوانيها

دار الكرامة يعل السيل يدهلها = رب الملأ من مزون الغيث يسقيها

من ديمة ناشية ترزم مخايلها = بالهاطل اللي جذوع القشع يحييها

ريضانها تخضر وتجري مسايلها = حتى بها الورقاء تردد أغانيها

تسمع تغرّد بالخمايل بلابلها = وتسجع بصوت شجي البال يوحيها

الديرة اللي ما خسر من توهلها = تجمع حمايل بليغ المدح زاهيها

مثل المسوح اللي تهاشل مشايلها = سكانها عن حرام الكسب تغنيها

العوني الشاعر المشهور مثلها = تشبه خلوجٍ ندب بالصوت راعيها

يوم اخلجت دارهم جوها بواسلها = بسيوف من دم الأعادي تحنيها

جحافلٍ نخوة المضيوم صولها = يوم الحرايب ما ربح من يناحيها

أن صالت جموعها وخابت عواذلها = ما نال من دارهم من صال باغيها

أولاد علي عناد الخصم يزعلها = أن حان وقت اللقاء ما أحد يلاقيها

وأن كان نار الوغى شبّت مشاعلها = ما يكسر جموعهم من هو يعاديها

تحمي حمى الدار والثارات تدبلها = وقت المعامع بغالي الروح تفديها

دار الأسود اللي تشّرف فعايلها = دار الرجال اللي من الضد تحميها

دار الرجال اللي كثيره نفايلها = الكل يفخر بها لا حل طاريها

دار الرجال اللي على سلم أوايلها = اللي على الطايله طالت يمانيها

دار الرجال اللي قديمه مراجلها = طالت على فعل المراجل يمانيها

دار الرجال اللي عريبه مخاولها = عزوة عقيل اللي بعيده مداليها

دار الرجال اللي تجوب بقوافلها = ما ديره الا رجال عقيل تأتيها

الديرة المخصبة تجلب مكايلها = وتفرج لناس زمان الجوع ترجيها

تشهد لها نجد ما تنسى جمايلها = من كل الأنواع بالمونة اتغذيها

ويوم القصا بالسفر تتعب رواحلها = فوق النجايب بعيد الدار تطويها

يسعون وقلوبهم على الوطن ولها = ولا منهم اللي ملك الأجداد ناسيها

الهند والسند ربع عقيل توصلها = وبلاد غزه تدوّج في ضواحيها

ما هي سياحة لأجل مشاهد الملها = لكن تجارة لوازم نجد تشريها

أوقاتها بطاعة الرحمن تشغلها = ومجالس تجلب الهاشل قهاويها

أهل مضايف ماعن الضيف تقفلها = قوم بعصر الجفاء تندى صيانيها

تنسب لهم أطيب الأفعال وأجزلها = نعم الرجال اللي بعيده هقاويها

يا مكثر اللي عروض المال سبلّها = ما هو رياء يرجي من الله حسانيها

تعتز بسلومها وتحسن تعاملها = والكل يفخر بها ويشكر مساعيها
وصف الفعايل حقيقة ما أتخيلها = سوالف عقيل كل الناس ترويها
أشيد في مدحها والنعم يشملها = فوارس ترهب العايل عزاويها
أبي أخبر اللي سلوم عقيل يجهلها = من شاد بالمدح والتمجيد يعنيها
أمجادهم مبطي التاريخ سجلّها = كانت حديث العرب عنها بنواديها
قوم من إخلاصها بيض فوايلها = بقلوب رب الملأ للخير هاديها
سادات واللي يسود القوم عاقلها = أفعالها بأعلى المراتب تعليها
تمسّك بدينها وتخلص لعاهلها = اللي شعوب الوطن حقق أمانيها
يوم أبو تركي أياد الشر كبّلها = طوّع عتات العرب وأنهى مغازيها
أنعم على الأصدقاء واعداه ذللها = ورجاله المخلصه طبعه يكافيها
جل المناصب من القصمان شكلّها = واثق من أخلاصها ويعرف تفانيها
قاد المسيرة وسار الليث بأولها = يبي الجزيرة من الريبة يصفيها
حوط على برها وحرر سواحلها = حتى أثبت حدودها وحدد موانيها
المقرني عزها وحلل مشاكلها = حكم وشرع الولي طبّق مباديها
المقرني داره عن الشوب ضللها = دار الجزيره ما تجد من يضاهيها
اللّيث أبو تركي عن الشر عدّلها = كل الشعوب الحق والعدل يرضيها
الحاكم اللي صحاري نجد حوّلها = ابعد ظلام الدجى ونوّر صحاريها
واللي الأمانة على الأمتان تحملها = أنجال صقر العرب ربي يقويها

من ساد منهم حمول الشعب شايلها = وأهل الغدر حكم الشريعه يجازيها

هم عزها ومجدها وقادة جحافلها = ضد الطغاة وضد من شار مغويها

من أسرةٍ نالت الأمجاد بأكملها = يشهد لها بالفخر تاريخ ماضيها

الله على خدمة البيتين وكلها = من فضل رب الملأ كلن يهنيها

بالحق الأبلج هل الريبة تجادلها = وأهل الغوى والعيا تقطع علابيها

وصلوا على اللي علوم الدين فصّلها = المصطفى مرشد الأمة وقاضيها

٢١:

# كتاب عنزة بالعراق

لقد استعرضت كتابكم الموسوم بـ (عنزة العراق تاريخ عريق وتظافر لمجد جديد ) وقد لاحظت أن الكثير من العوائل المذكورة بالكتاب ما كانت تعرف ربط الأسرة أو العشيرة بالقبيلة ووجدت أن الكثير من العوائل تنسب أنفسها لما يطابقها من أسماء وردت في كتابي وتطابق الأسماء ليس دليل قاطع على الصلة بين الأسمين ونظراً لأن أنفصال الأسر عن القبيلة الأم قديم ومع ندرة الرواة من كبار السن في هذا العصر وحيث أن البحث عن الأرومة جاء متأخر فأن الكثير من أفراد القبيلة ينفى انتساب هذا الأسم المطابق لأسم أسرته وحيث أنه ليس بأمكان الأسر التواصل مع من تنتسب له فأن الكثير من عنزة مستعد ينفى وليس مستعد يثبت والذي سمعنا عنه وعلمناه أنه يوجد الكثير من العشائر العنزية والجاليات متواجدة في العراق ومنهم الحطيط والعيدان والبحارنة والتيوس والجميعان والبدور والعياش والجابر والتوبه والزياد وعناصر من الفدعان وعوائل من المطارفة وعوائل من العبادلة ورؤساء قبيلة الرفيع ورؤساء قبيلة البعيج وغيرهم ولكني وجدت في كتابكم عوائل ينتحلون نسب بطون من عنزة ويسردون جدودهم على أنهم منهم وهذا غير صحيح وسوف أوضح لك بعض ما لاحظت من أخطاء وقد أردت ارسالها عن طريق الخاص لكي لا اعرضك لبعض الجهلاء وأصحاب الغايات الذين يتصيدون بالماء العكر ولكني أردت نشرها هنا ليطلع عليها الجميع وقد نشرت هذه الملاحظات في العام بالموقع وإليك بعض الملاحظات على كتاب عنزة العراق

## الفصل الثاني عنزة في محافظات جنوب العراق البصرة – ميسان – الناصرية – السماوه.

1- الراشد في البصرة الصفحة 71 نسبهم من الراشد الحمد من الرباع من الحسني والمعروف أن الراشد المعنيين هم من أهل حريملاء ونزح منهم عوائل إلى الزبير ثم عادوا إلى موطنهم الأصلي .

2- البو فرحان في البصرة الصفحة 73 نسبهم من ولد علي لا يوجد من ولد علي هذا الأسم ألا عائلة مشهورة جدهم فرحان أحفاده أحياء .

3- الذيبة في البصرة الصفحة 74 منسوبين من الحبلان ويوجد من الحبلان الذيبه ولكن يحتاج تأكيد رفع نسب هذا الأسم لذاك وقد يكون تشابه اسماء .

4- الخضرة في البصرة الصفحة 78 منسوبين من الخضرة من الربيلات من ولد علي وهو مجرد تشابه بالأسم حيث لا يوجد من الخضرة نزيعة حسب ما علمت .

5- العطية في البصرة الصفحة 81 منسوبين من آل أبا الخيل وهذا يحتاج تأكيد من آل ابا الخيل لأني اطلعت على مشجرات لآبا الخيل ولم اجد أشاره إلى هؤلاء .

6- البو صالح في ميسان الصفحة 90 ذكر أنهم من الحوشان من الصقور ولم يذكر الحوشان أن منهم أحد هناك فهم في المزاحمية والقصيم .

7- العلي في محافظة ميسان الصفحة 91 ذكر انهم من السحيم من القمصة وهم اسم مشابه حيث لم يذكر العلي أن لهم نزيعة في العراق .

8- السكران صفحة 97 هم من الرفيع وليس من الفدعان لأن الذين من الفدعان مع الرفيع هم الحسية فقط .

9- الجليز الصفحة 97 في محافظة ميسان ذكرهم من بني هزان من البدور من عنزة وهذا يحتاج تأكيد .

10- الرفيع الصفحة 113 منهم الحسيه من الفدعان وباقي بطون القبيلة لا يرجعون نسباً إلى الفدعان .

11- المايد في محافظة الناصرية الصفحة 120 سلسلة نسبهم من الحجور تحتاج إلى الرجوع لقبيلة الحجور لأن بعض البطون يجد اسم من عنزة وينتحل سلسلة النسب .

12- الهدفان في محافظة الناصرية الصفحة 122 في سلسلة نسبهم هديف من جدعان من ضنا كحيل ومن خلال البحث ما يوجد هديف في سلسلة نسب جدعان وجدعان جد لبطون من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان .

13- البو عبدالهادي في محافظة الناصرية الصفحة 127 جاء في سلسلة نسبهم أنهم من المشهور من الشعلان وبعد سؤال المشهور لم يذكرون أن لهم أحد في العراق وهم اسرة من الشعلان جدهم مشهور الجد السابع .

14- الجراد في محافظة الناصرية الصفحة 129 نسبوا إلى الجراد من العواد وقد يكون تشابه اسماء لأن الجراد المعروفين لم يذكرون أن لهم نزيعة في تلك الديار

15- آل حسين في محافظة الناصرية الصفحة 130 السلسلة التي سردت تنسبهم إلى الجذالمة من ولد علي تحتاج إلى تأكيد من قبل أصحاب العلاقة .

16- الجبر الصفحة 132 في محافظة الناصرية منسوبين للجبر من العميرة من القمصة من السبعة وهذا يحتاج إلى الرجوع للقمصة لتأكيد الصلة .
17- آل مشهور في منطقة السماوه الصفحة 158 منسوبين من المشهور من الشعلان لم يذكر أنه يوجد من المشهور أحد بالعراق حسب ما وضحه رجال من المشهور ولذلك يجب التأكد .
18- البو عبدالرحمن في محافظة السماوه الصفحة 162 كذلك ينفون المشهور وجود جاليه منهم في العراق .
19- آل عتوكة في محافظة السماوة الصفحة 163 ذكر أنهم من المشهور من الشعلان وكذلك ينفون المشهور وجود أحد منهم .
20- السوالم في محافظة السماوة الصفحة 164 يحتاج الرجوع لقبيلة السويلمات من الدهامشة لتأكيد ما ذكر عنهم .
المجاميع العنزية المتفرقة جنوب العراق
ورد عدد من الأسماء منسوبه لأسماء مشابهة والكثير من هذه الأسماء عوائل من حاضرة عنزة الذين كانوا في الزبير ثم عادوا لموطنهم وكذلك أسماء مشابهة لأسماء عوائل من بادية عنزة وهذا يحتاج تأكيد .
21- القعيشيش الصفحة 173 هؤلاء منسوبين من القعيشيش مشائخ ضنا ماجد من
الفدعان وللتأكيد لابد من الرجوع لأسرة القعيشيش .
22- المحاليس الصفحة 174 يوجد جالية بهذا الأسم في شمال الأردن وليس منهم أحد في العراق حسب علمي .

## الفصل الثالث عنزة في محافظات وسط العراق

## الديوانية - النجف - كربلاء - بابل - الكوت – بغداد

23- البريهات الصفحة 193منسوبين من الحوشان والحوشان عوائل من حاضرة عنزة بالمزاحمية والقصيم ولا يوجد من الحوشان في العراق احد لعله اسم مشابه يلزم التأكد .

24- الجميعان الصفحة 196 منسوبين من العلمة من المرعض من الرولة ويحتاج الرجوع لقبيلة العلمة من المرعض لتأكيد الصلة .

25- الشعلان الصفحة 197 سبق التنويه .

26- الرولة الصفحة 204 في محافظة النجف ذكر بعض نسّابة العراق في العصر الحديث أن الملالي من الرولة وهذا الأسم وضع عند عوائل كثيرة والذي علمته لا يوجد هذا الأسم قبل هذا العصر في تلك المنطقة لعل المقصود عوائل من الرولة لأن اسم الرولة على قبيلة الرولة المعروفة ولا هناك رولتين لذلك يحتاج أعادة نظر في ما ذكر .

27- البصيصات في محافظة النجف الصفحة 213 نسب هذا الأسم لأسم مشابه

والمعروف أن البصيص مشايخ الصعران ولم يذكر أن لهم جالية بالعراق لذلك يحتاج الرجوع لهم والبصيص عائلة ولست عشيرة .

28- البو جفال في محافظة النجف الصفحة 216 كذلك منسوبين من البصايصة وهذا يحتاج تأكيد من قبل البصايصة أنفسهم .

29- العنوز الصفحة 220 يوجد العنوز في فلسطين يقولون انهم من عنزة وليس في العراق منهم أحد .
30- البصيصات البو دخيل الصفحة 232 سبق التنويه .
31- المناقيش في محافظة كربلاء الصفحة 236 منسوبين من العجلان من الرسالين ويلزم سؤال العجلان من الرسالين عن صحة نسبهم إلى الرسالين للتأكد
32- العامر في محافظة كربلاء الصفحة 237 منسوبين من البجايدة والمعروف أن العامر الذين من البجايدة مع الغزالات .
33- الهدفان في كربلاء الصفحة 238 سبقت الأشارة عنهم .
34- المفرّج في محافظة كربلاء الصفحة 244 نسبهم للجميشات والمعروف أن مفرج الذي من الجميشات جد وليس عمود نسب لعله تشابه اسماء .
35- القاضي في محافظة كربلاء الصفحة 244 منسوبين من الشعلان مشائخ قبائل الرولة وسبقت الملاحظة .
36- العطية في محافظة كربلاء الصفحة 246 لم يرد لهم ذكر في سلسلة نسب أسر أبا الخيل يحتاج الرجوع لآل أبا الخيل .
37- آل عبدالله محافظة كربلاء الصفحة 247 منسوبين من السبعة ولم يذكر أحد من السبعة بهذا الأسم هناك .
38- العبار في محافظة كربلاء الصفحة 247 منسوبين من اسرة العبار من الرموم من جبّارة من ولد علي ولم يذكر أن منهم أحد هناك قد يكون تطابق اسماء

39- البو صبيع محافظة كربلاء الصفحة 248 سبقت الملاحظة عن البصايصة .
40- آل بداح في محافظة كربلاء الصفحة 251 منسوبين من البجايدة ولم يذكر رواة البجايدة أن لهم جاليه بهذا الأسم بالعراق .
41- البعيج محافظة بابل الصفحة 257 الذي علمته أن شيوخهم الشيحان من الفدعان أما باقي القبيلة فلا علم لنا عن صحة انتسابهم للفدعان .
42- الملا في محافظة بابل الصفحة 273 غير صحيح انتسابهم للشعلان وان كانوا من عامة الرولة يحتاج تأكيد .
43- العرفة محافظة بابل الصفحة 274 هذا الأسم مطابق لفرع العرفة من الجذالمة من المشطة ولكن انتسابهم بموجب تطابق الأسم يحتاج إلى تأكيد .
44- آل سدخان محافظة بابل الصفحة 275 شبك سلسلة جدودهم مع أسرة آل سعود من سعود إلى آخر النسب غير صحيح البّته لأن اسرة آل سعود ليس لهم جاليات خارج وذرية عبدالعزيز بن سعود انقرضت .
45- الغيلان محافظة بابل الصفحة 276 الأسم الذي يطابق اسمهم اسرة من الشملان وقد نفوا نفياً قاطعاً الصلة بينهم ولذلك يكون تشابه بالأسم .
46- المرشد محافظة بابل الصفحة 279 منسوبين من آل سعود ولا يوجد من أسرة آل سعود أحد خارج المملكة والجدود الذين سردوا في نسب المرشد غير صحيح .
47- البليخ في محافظة الكوت الصفحة 296 نسبوا من الدريب من الرحمة من القمصة ويلزم التأكد من الرحمه .

48- ولد علي في محافظة بغداد الصفحة 300 ذكر بطون من المشادقة ومن ضنا ذري من ولد علي وهذا يحتاج إلى مراجعة رواة قبيلة ولد علي للتأكد لأن الأسماء تشابه .

49- الحنايزة في محافظة بغداد الصفحة 314 سلسلة النسب التي تشبك الحنابزة مع آل سعود غير صحيحة وذكر في بعض المصادر ان الحنابزة من المصاليخ .

50- الكشور في محافظة بغداد الصفحة 317 منسوبين من الدلمة من الكشور من الشميلات ولم يذكرون الكشور أن لهم جالية في العراق .

51- العبدالله في محافظة بغداد الصفحة 319 منسوبين من الحمايرة من المضيان وهذا يحتاج إلى الرجوع للمضيان لتأكيد الصّلة .

52- الأحمد في محافظة بغداد الصفحة 319 منسوبين من القمصة من السبعة وهذا يحتاج إلى تأكيد .

53- السبعة في محافظة بغداد الصفحة 321 نسبهم من الذييبات من العبادات وهذا يحتاج التأكد من الذييبات أنفسهم .

54- العقيلات محافظة بغداد الصفحة 325 نسبت هذه العشيرة إلى النصار من البجايدة لوجود اسم مشابه ويجب التأكد .

المجاميع العنزية المتفرقة وسط العراق

55- البو باني الصفحة 334 ذكر أنهم من المصاليخ وهذا يحتاج سؤال المصاليخ ومن أي بطون المصاليخ .

56- البصيصات الصفحة 334 سبق التنويه .

57- البلاليز الصفحة 334 يلزم سؤال البلاليز عن صحة الأنتماء .

58- البلاعيس الصفحة 335 بطن من الأشاجعة من المحلف من الجلاس وليس من الخليفات ولم يذكر منهم أحد في مدينة القاسم بالعراق إذا لم يكن لدى البلاعيس علم عن المذكورين قد يكون اسم مشابه .

59- الثروان الصفحة 335 المعروف أنهم في شمال الأردن وليس بالعراق لعله اسم مشابه .

60- البو خليوي بيت الخرس الصفحة 336 سبق التنويه عن البصايصة

الفصل الرابع عنزة في محافظات غرب وشمال العراق - الأنبار - تكريت - ديالي - كركوك - الموصل - كردستان .

61- العليان في الأنبار الصفحة 348 نسبهم من المعن من العجلان من الرسالين ولابد الرجوع للرسالين لصحة المعلومة أو نفيها .

62- العقاب في الأنبار الصفحة 350 منسوبين من الموايقة ولابد من سؤال الموايقة

63- المحيلس في الأنبار الصفحة 350 منسوبين من المصاليخ لابد من سؤال المصاليخ

64- الحمندي في الأنبار الصفحة 351 منسوبين لآل أبا الخيل والمعروف أن أبا الخيل كان منهم عائلة في الزبير وعادوا للمملكة .

65- المانع في الأنبار الصفحة 351 منسوبين من العويمر من الحسنة وهذا يحتاج تأكيد من قبل الحسنة .

66- الشامبين في محافظة تكريت الصفحة 355 منسوبين من العرضان من الكواكبة من الرولة وهذا يحتاج الرجوع للفرع للتأكد .

67- الشاويش في محافظة كركوك الصفحة 363 مذكور جدهم السادس سعود بن محمد الفرحان ثم اقتبسوا سلسلة نسب الشيخ محمد الفرحان الأيدا وهذا كذب لأن الشيخ سعود الذي انتسبوا ووضعوه الجد السادس لهم قد توفي قبل سنين وأولاده أحياء .

68- الحجاجي في محافظة الموصل الصفحة 368 منسوبين من العلمة من المرعض يلزم الرجوع للعلمة .

69- آل منيزل في محافظة الموصل الصفحة 369 منسوبين من السحيم من القمصة وهذا يحتاج إلى تأكيد .

المجاميع العنزية المتفرقة غرب وشمال العراق

70- ميران في كردستان الصفحة 373 منسوبين من الحبلان وهذا يحتاج التأكد من الحبلان .

71- الجمعه الصفحة 376 منسوبين من السعيد من العبادات والموضوع يحتاج تأكيد .

72- الخضير الصفحة 377 منسوبين من الربشان قد يكون تشابه أسماء

73- الخضير الصفحة 377 منسوبين من الفروك كذلك تطابق اسماء .

74- الختارشة الصفحة 377 لعله اسم مشابه .

75- البو عبيد في الأحواز الصفحة 409 منسوبين من الزريق من العبده من السبعة وهذا يحتاج إلى الرجوع للزريق الذين هم الموينع .

76- المرعي في الأحواز الصفحة 412 منسوبين من المرعي من الساري ولا أحد ذكر أنه يوجد أحد منهم هناك لابد أنه تطابق اسم .

٢٢ :

# بنو حنيفة - بلادها وأنسابها وأخبارها

تأليف الأستاذ عبدالعزيز بن إبراهيم الأحيدب ويقع الكتاب في مائتان وثمانية وثمانون صفحة ، وقد قسّم الكتاب إلى احد عشر فصلاً .

*- الفصل الأول : الأقوام التي سكنت اليمامة قبل قدوم ربيعة وأخبار طسم وجديس وأورد ما رواه الطبري والدينوري .

*- الفصل الثاني : قدوم ربيعة إلى اليمامة ومن ضمنها بنو حنيفة وقدوم قبيلة عنزة بقيادة عبدالعزي العنزي وأستيطان عنزة في اليمامة ثم تخليها عنها وسكنت بها قبيلة بنو حنيفة من ربيعة وما ورد بكتاب الدينوري والسهيلي والكلبي وعلّق على ذلك .

*- الفصل الثالث : ذكر نص ما أورده ياقوت الحموي في معجم البلدان والحازمي ونصر وأبن الأثير وأبن الفقيه والهمداني عن منازل بني حنيفة وعد عشرات المواقع من منازل حنيفة .

*- الفصل الرابع : لمحة عن ربيعة الجذم الذي تنتمي إليه حنيفة بن لجيم وفيه مباحث كثيرة .

*- الفصل الخامس : لمحة عن بكر بن وائل والذي تتفرع منه بنو حنيفة وبه مباحث كثيرة .

*- الفصل السادس : مسمى حنيفة وما قيل عنها .

*- الفصل السابع : أنساب المشاهير من بني حنيفة وفي هذا الفصل ترجم لمئات الأعلام من بني حنيفة وذكر أعقابهم .

*- الفصل الثامن : أهم الأحداث التاريخية لبني حنيفة في العصر الأسلامي ومنها حروب الردة .

*- الفصل التاسع : ما ورد عن بني حنيفة في القرن السادس والسابع والثامن الهجري .
*- الفصل العاشر : ما ورد عن آل يزيد والمزايدة الحنفيين .
*- الفصل الحادي عشر : أنساب وأخبار الدروع والمردة الحنفيين ومن ذلك نسب الأسرة المالكة السعودية والأسر المنسوبة إلى بني حنيفة وأورد ما كتبه أبن سيار وابن بشر وأبن عيسى والجاسر وفي ختام الكتاب نشر نص خطاب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أل سعود حول تاريخ الدولة السعودية ونسب الأسرة المالكة .

## التعليق على ما كتبه الأستاذ عبدالعزيز الأحيدب

*- أولاً : أنه تجاهل جميع المصادر الذي ذكرت آل سعود من عنزة وأكتفى بذكر المصادر الذي ذكرت آل سعود من بني حنيفة وهذا حسب التوجيه من قبل الدارة

*- ثانياً : نقل من بعض المصادر الصادرة حديثاً عوائل بني حنيفة ولم يشير لكتابي وهو يدرك أنني أوردت عوائل حسب بحوثي لم يذكرها أحد قبلي ومنهم آل تركي الذين في الحلوة وقطر وحول ما يخص عوائل بني حنيفة في هذا العصر فأن ما كتبته يعتبر أوفى وأكمل مما ورد بالكتب الذي نقل عنها الأحيدب ولا أدري ما عذره بذلك وهو الرجل المنصف حسب ثقتي به .

*- ثالثاً : من الأخطاء الذي وقع بها الأستاذ عبدالعزيز هو أنه نسب آل عمران الذين

منهم آل عبيكان من بني حنيفة وهم من السبعة من عنزة ولديهم وثائق ومشجّر يثبت نسبهم .

*- رابعاً : تطرّق لمواضيع رغم أنها تاريخية ألا أنها مما يعاب على حنيفة ومنها الردة عن الإسلام وتنبؤ مسيلمة وتاسيس بعض المذاهب الشركية ومن الأفضل لو تجاوز مثالب هذه القبيلة وركّز على مناقبها

وأخيراً أسوق هذه الملاحظات للأستاذ الفاضل لعله يلاحظ ما ذكرته .

٢٣:

# الحداوي

تأليف الأمير محمد الأحمد السديري أهدى لي هذا الكتاب مشكوراً الأمير زيد بن محمد السديري وهذا الجواب لخطابه

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة : الأمير يزيد بن محمد الأحمد السديري حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
بكل سرور تلقيت خطابكم المؤرخ في 14\ 4\ 1430هـ وبرفقة نسخة من كتاب والدكم الأمير محمد الأحمد السديري رحمه الله ( الحداوي الجزء الأول والثاني ) تحيق الأستاذ الفاضل سليمان بن محمد الحديثي وأني إذ أتقدم لشخصكم الكريم بجزيل الشكر والعرفان على هذه الهدية القيمة وأعتبر خطابكم المعبّر وسام شرف لي كما أني أتشرف باستعراض هذا الكتاب وإضافة ما أعرفه من معلومة تفيد القاري والباحث علماً أن هذا الكتاب كامل وشامل وقد سخّر مؤلفه رحمه الله جهده لخدمة تراث الآباء والأجداد لحبة للأصالة والتراث وأشكر الأستاذ سليمان الحديثي الذي بذل جهد يشكر عليه في الإضافات والتعريفات الازمة لمثل هذا الكتاب وقد أحسن سعادتكم الاختيار في أعطاء هذا الكتاب القيّم لمحححقه الرجل النبيل الذي نعرف عنه الصدّق والأمانة ، حفظكم الله ورعاكم وتقبلوا عاطر تحياتي الحارة أخيك عبدالله بن دهيمش بن عبار الفدعاني حرر في غرة جماد الأول عام 1430هـ

## تصويبات وملاحظات على كتاب الحداوي

### الجزء الأول من كتاب الحداوي

* الصفحة 39 يضاف من أحدية الشيخ برجس بن مجلاد :

من عقب ما دونك حدود = أنا أحمد اللي لمنا

* الصفحة 45 يا دغيّم أشوفك بدين الحادي رجل من ضنا عبيد عندما منع الشيخ دغيّم بن الحميدي بن هذال قوافل ضنا عبيد من الأكتيال من العراق بحيث طلب ضريبة تسمى الباج وحيث أن ضنا عبيد من بشر أبناء عم العمارات فقد رفضوا دفع الباج ومنعهم الشيخ دغيّم ثم جاء الشيخ جدعان بن مهيد والشيخ دهام بن قعيشيش والشيخ سليمان بن مرشد فسمح الشيخ دغيّم لهم بالمكيل .
* الصفحة 56- تعريف جدعان العرد هو من العرود من الخزام من الزبنة من العلي من الدهامشة
* الصفحة 57 الدرعا شلفا الشيخ جدعان بن مهيد .

* الصفحة 59 الأحدية للشيخ جدعان وهو يقول يا صفوق وليس يا جديع والمقصد أنه يتوعد صفوق الجربا للأنتقام لثأر حصة بنـــت الحمـيدي عندمـا طعنها فارس من شمر حيث أن حصة كانت على الهودج في معركة بصالة التي سميت موقعة حصة عام 1238هـ وكانت أيضاً البندري بنت الجربا على هودج وتشجع فرسان شمّر وعندما ذهبت الفرسان في الطراد والقتال وابتعدوا عن الفتاتين وبقين لوحدهما ترجلت كل منهما عن الهوادج وحصل بينهما عراك فتغلبت حصة على البندري وصدفة جاء فارس من شمّر فاستغاثت به البندري فطعن حصة وصاحت قائلة ( الدريعي يا رجالي ) .

* الصفحة 90 التعريف بحميّر البلعاسي هو حميّر بن شبلي من الحمدان من البلاعيس من الأشاجعة وقد عاصر أيام الغزو وهو عقيد وشجاع وعندما انتهت فترة الغزو أستقر في الجوف وكان من جلساء الأمير محمد الأحمد السديري رحمه الله ثم الأمير عبدالرحمن الأحمد السديري وهو معرّف قبيلة البلاعيس وحالياً أحد أبناءه .

* الصفحة 91 التعريف بخابور هو خابور الوحيح وليس ( الوحير ) وهو من الشهيل من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان وهو شاعر فحل له قصائد حربية وقد عاصر الأحداث بين القبائل .

* الصفحة 104 حصل نزاع بين ضنا ماجد من الفدعان وبين شمر الجزيرة فقال الشيخ العاصي الجربا مهدداً الفدعان :

يا طارش يم الفدعان = ما ينمحي مقدورها

خيل السيافا اليا اقبلت = ياما لجتم بنحورها

من دور سالم والشريف = والخيل حنا نورها

فقال الشيخ نواف بن دهام القعيشيش مجاوباً بعد أن أنتصر الفدعان :

أطعن لعيون الفاطر اللي = ترجح على مقهورها

خيل السيافا زوعت = ما ودعت صابورها

العاصي قدم للمنير = والقف لها شابورها

* الصفحة 106 ورد أسم دهيثم أبا النعم وهذا التعريف خطأ مني وهو دهيثم بن شامخ من سلالة شامخ بن سالم وهو صاحب الحداه وابن عم سعدون العواجي أما أبا النعم الذي من سلالة ملعب فهو شهوان .

* الصفحة 117 التعريف برشيد الوصالي هو رشيد الوصالي فارس من الرمثان من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة وكان إذا ركب فرسه وأراد الغزو يودع أهله ويقول الحداة المدونة في تلك الصفحة وقد سقط منها هذا البيت :

مع السلامة يا هلي = وأوداعت الله يالحياه

* الصفحة 162 شرح كلمة يا سين يقصد بكلمة يا سين التأسف فيقال يا حيف أو ياسين قال نمر بن عدوان في أحد قصائده :

ياسين يا أم عـقـاب أنـك تموتيـن = ويا حيف عنز الريم خلت ولدهـا

وهو بذلك يتأسف .
* الصفحة 163 ورد عبارة ( حرب الفقرا من الحسنة ) والصحيح الفقرا من المناعهة والحسنة قبيلة أخرى من المناعهة أبناء عم الفقرا .
* الصفحة 165 المضاريع واحدها مضرع وهن خباري في الحماد قال الشيخ هايل السرور :

شبـه ريـم ضيّـع الـولـف وأنجـالي = يحـتـري يـم المضـاريـع مـذهـوبـه

## الجزء الثاني

* الصفحة 59 الحداة التي في الصفحة قالها غديّر بن جهيران من الدخيلان من الغبين من الفدعان وسطم هو سطم بن عالي من فرسان الغبين المشهورين .

* الصفحة 139 القراري هو جامع القراري من عقدا وفرسان المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة له غزوة مشهورة ومعه مائة رجل قتلوا جميعهم وصار يضرب المثل بغزو جامع القراري .

* الصفحة 165 الشرح خمرّت بمعنا لبّدت فالواقف عندما يلبس الأرض يقال أخمر من الخوف .

* الصفحة 169 الحداة :

عـرّب ولـيـدك عـربـه = والنار من مقباسها

العـز يـوجـد بالـنساء = اللي عريب ساسها

وبنت الردي لا تاخذه = لو هو طويـل راسها

وفي الشرح عمارة يقصد بها قبيلة العمارات

قال الشاعر فارس بن سعيّد الجميشي :

أنـا جــدي خـابـريـنـه مــن عـمـاره = مـن محـددت الجمـل زبن الجـلاوي

وقال أحد الشعراء :

ما همني سبيع وعماره = أبي أسألك بس عن خلي

يقصد السبعة والعمارات .
* الصفحة 195 قال الخرصة من الفدعان وهو يقصد أن الأبيات لحادي من الخرصة من الفدعان أما الأحدية التي في آخر الصفحة فهي للفارس الشيخ محسن بن قاعد عندما أرادوا يعبرون جسر الفلوجة وتصدوا لهم عسكر الترك ومنعوهم فتقدّم محسن في أول الجهامة وأمر راعي أبله أن يعبر ويحدى بقوله :

يـا محسن يـا رخيص الروح = والـروح مـا يـصـخـابـهـــا

تـثـنـي وراء الحمرا الطيوح = الـلـي تـجـرا جـنـابـهـــــا

هكذا سمعت الحداة
* الصفحة 212- حصل بين الشيخ محمد بن سمير شيخ ضنا ذري من ولد علي والشيخ سليمان بن مرشد شيخ البطينات من السبعة خـلاف فتوعـد

كل منهما الآخر وقال سليمان الوعد رياض الشيح وسوف أعمر غليوني من نار دلالك ثم أنجز سليمان وعده قال سعود السحيحير العريفي هذه الأحدية :

يا محـمـد يـا بـديـن الضيـف = راعـي الـوعـيـده جـالـهـا

سـلـيـمـان عـمـر الـغـلـيـون = مـن نـقـرتـك وادلالـهـا

وهذه من الحداوي الذي سمعتها من كبار السن لعلها لم ترد بهذا الكتاب القيّم ، قال الشيخ العاصي الجربا في حرب بين شمّر والفدعان :

من المنخر للرقه طحوح = للفيض يسمك عجها

لا جـيـت مصـوت بالعشا = ام مـدفع هـذا حجهـا

وقال الشيخ العاصي الجربا :

اللي يبي شرب اللبن = ينزل على الياور عقيل

عقيل لا ركب الفرس = يـومى لشمـر بالشليـل

وقال الشيخ ضاري بن ظبيان شيخ المحلف من الدهامشة :

يـا فـاطـري تـرعـى الـخـطـر = وتـــقـطــف زهــر نـوارهـــا

يـا بـنـت عـنـهـا مـا نـشـيـل = الـيــا مــا يــحـــن حـــوارهـــا

وهذه الأحدية تنسب للشيخ غازي بن ظبيان من شيوخ الدهامشة :

أبـغــي إلــى صـاح الصيـاح = والـبـيـض تـنـخـى ارجـالـهـا

أركـب عـلـى بـنـت الـريـاح = يــطــرب لـهـا خـيـــالـــهـــا

أفــك خـــلـــفـــات الـــمـــلاح = وأجـنـدل الــلــي جــالـــهـــا

وقال الفارس فهد بن ظبيان هذه الأحدية :

الحـمـراء مـحـجـلـة الـيـمـيـن = مــا اهــبـلـك يـا طـلابـهـا

عـــيـــده الــيـا صـــك الــكـمـيـن = يـــطـــرب لـــهـــا ركـــابـــهـــا

٢٤ :

# كتاب أبطال من الصحراء

ورد بكتاب أبطال من الصحراء بعض الأحداث ونشر قصائد لشاعر عدد من قصائده لها رد من شعراء ولم تنشر بسبب عدم زصولها للأمير محمد رحمه الله والمهم هو تصحيح ما جاء في ذلك الكتاب بأن خوال الشيخ الشجاع المعروف عقاب وأخيه حجاب ابناء سعدون العواجي من الفدعان والصحيح أن أم الفارسين عقاب وحجاب رباحة بنت ولمان بن متعب بن جبر من الخليفة من العمري من اليمنة من ولد سليمان ولأخوالهما ذرية تعرف حالياً وهم المتعب ومنهم حمولة : الهداج والمشحن ولزواج الشيخ سعدون بن سليمان العواجي قصة حيث كان يبحث عن الفرسان كي يخطب منهم فوقع أختياره على رباحة بنت ولمان فخطبها بقصيدة يقول :

دنيت حرٍ من سلايل وضيحان = حرٍ معرب من ركايب أصيله

يلفي لبيوت تجمع الصبح ديوان = اهل المكارم مقحمين الدبيله

ربع لنا عند القبايل لهم شان = وقبيلة يا وي والله قبيله

عند ابن متعب نوّخ الحر شقران = يلفي لبو رباح حامي دخيله

عقب الكرامه عندهم مطلبي هان = عند الولي ما طلبتي مستحيله

أبي نسبكم يا عطيبين الأيمان = بنتك أبيها يابن عمي حليله

أبي غلام باللقا مثل ولمان = ما قضّب الغلمان ملوى شليله

اليا اختلط عج الرمك واللغا شان = بالمعركه يرهب عدوه صهيله

ثم أن ولمان زوّج الشيخ سعدون أبنته رباحة وأنجبت عقاب وحجاب .

## ٢٥:

## كتاب سيرة آل هذال: شيوخ قبيلة عنزة ( أخوان بتلا )

أهدى لي الشيخ محمد العجلان من أهل عيون الجواء كتاب ( سيرة آل هذال شيوخ قبيلة عنزة ) ( أخوان بتلا ) لمؤلفه الشيخ أحمد العامري الناصري والكتاب من مطبوعات دار الرافدين في لبنان وقد طبع عام 1430 هـ ويقع في 274 صفحة وفي هذا الكتاب ثلاثة فصول :

الفصل الأول
يحتوي على المواضيع التاليه : شجرة المشائخ الهذال - ذرية هذال - هجرة قبيلة العمارات - من هجر وقرى وموارد قبيلة العمارات - مدينة بريدة .

الفصل الثاني
يحتوي على المواضيع التاليه : الشيخ جديع الهذال ونمر بن عدوان - زوجة الشيخ جديع بن هذال - الشيخ والتدخين - أشجع الفرسان - حادثة الغزال المنكسر - جديع الهذال في الأسر - معركة كير ومقتل الشيخ جديع - الشيخ مشعان يرثى عمّه جديع
الشيخ مهلهل الهذال - بين أبن هذال وأبن فهيد - غارة مهلهل الهذال .
الشيخ محمد الهذال - قصيدة الوصية - شجاعة الشيخ محمد .
الشيخ مشعان الهذال - الشيخ مشعان وأبن سويط - ألام وآمال مشعان - مشعان الهذال يرثى أمه - مشعان وبنت الدويش - رسالة الباشا إلى الشيخ مشعان - مقتل الشيخ مشعان - مرثية الشيخ مشعان .

الشيخ فهد البيك - تعقيب على أبن عثيمين - حديث القنصل الألماني - ديكسون وزوجته - حديث المؤرخ البريطاني - من مواقف الشيخ فهد - حادثة عجلان بن رمال - في مجلس الشيخ فهد - بكاء الشيخ فهد - مثل من العراق - قالوا عن الشيخ فهد .

الشيخ متعب الهذال - معركة أبو القدور - من قصائد متعب - قصة الراعي والشيخ - موقف وذكاء - منهجه في الأصلاح

الشيخ محروت الهذال - بيرق الهذال - معركة الطلاع - مناخ المضرع - مواقفة في اصلاح ذات البين - منهج العفو - مشيخة مطلقة - مع الزعماء والرؤساء - معرفته في الخيول العربية - الغريب والشيخ محروت - الحكمة من شيخ العرب - لو كان شخص آخر - قصائد قيلت بالشيخ محروت - وفاته وأولاده - قصيدة رثاء - قالوا عن الشيخ .

الشيخ متعب الهذال - اعتقال الشيخ متعب - مواقف وقصيده - من العراق إلى السعودية - رسالة إلى الشيخ متعب - قصيدة شفاء - عتب جميل .

الشيخ زبن الهذال - قصة وقصيده - استقبال في البحرين - وفاة الشيخ - قصيدة رثاء - الشاعر يؤبن .

الشيخ مسلط الهذال - الشيخ مسلط وأخته - مسلط وزوجته - ناقة الرعوجي - تسميتة بالرعوجي - جوزاء الهذال - الشيخ يرثى نفسه - محسن الهزاني يرثى الشيخ مسلط .

**الفصل الثالث وقائع وأحداث :**

**وقعة بصاله ( 1238 هـ ) - وقعة السبيخة ( عام 1239 هـ وقعة قزقز - مقتل مغيلث الهذال - صلح أبن هذال وأبو هليبه - عبدالمحسن الهذال والفارس النجدي - موقف الشيخ منديل الهذال - وساطة أبن هذال بين الأنقليز والعقيدات - زيد الهذال واليمني - الشيخ سلطان والأمير سلمان - الخاتمة - مصادر الكتاب - الملحق**

## ملاحظات وتصحيح بعض ما جاء في هذا الكتاب

### الفصل الأول

هذا الكتاب يغطي جانب من تاريخ هذه الأسرة الكريمة ورغم أن مؤلفه من خارج القبيلة ألا أنه أجاد وأفاد ونحن نفخر ونعتز بتاريخ كل أسرة من سراة عنزة من المشائخ والشجعان والكرماء وأفاضل الرجال وقد بذلت جهد في ذكر ما وصلني خبره من أخبار رجال هذه القبيلة ووجدت في طيات هذا الكتاب الكثير من المعلومات منقوله من كتبي وذكر المؤلف مشكوراً كتابي ضمن مصادره وهنا يسرني أن استعرض هذا الكتاب وأكتب ملاحظاتي :

في الصفحات من 15 إلى 21 تفرعات اسرة الهذال منقول من كتابي ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل ) وبها من المواضيع : شجرة المشايخ - ذرية الهذال

ومن الصفحة 22 إلى الصفحة 27- ذكر هجرة قبيلة العمارات وأورد بعض المعلومات وأشعار سبق وأن أوردتها في كتابي المذكور بعنوان ( هجرة بعض قبائل عنزة إلى الشمال وأسبابها ) وذكر أبيات لبنت شيخ صبح تثني على الشيخ أبن هذال وتطلب منه أن يبعد البدوا عن منطقة الأرياف لكي لا تدمّر مواشيهم المزارع والمحصولات .

ومن الصفحة 28 إلى الصفحة 31 تطرّق لهجر وموارد قبيلة عنزة وسبق وأن ذكرتها في كتابي لقطات شعبية ثم نفذ الكتاب ولم اعيد طباعته .

**من الصفحة 32 إلى الصفحة 34 أورد قصة ارتباط مدينة بريدة بأسرة الهذال وقال**

**أنها سميت على بريدة بنت ابن هذال والذي علمته أنه لا يوجد في بنات الهذال اسم بريدة وذكر الرواية المنقولة التي تذكر أن ابن هذال باع بريدة على الدريبي من آل ابو عليان من تميم وهذه المقوله أوردها الشيخ العبودي في كتابه معجم بلاد القصيم ولم يؤكدها حيث أورد روايات أخرى عن مسمّى بريدة .**

## الفصل الثاني من الكتاب

وفي الصفحة 39 و40 ذكر نبذة عن الشيخ جديع بن منديل الهذال وذكر قصة قال أنها حدثت مع الشيخ جديع بن منديل الهذال وفتاه اسمها ( عليا ) وهذه القصة لم نسمع بها وفي نظري أنها غير صحيحة .

وفي الصفحة 41 و42 أورد قصائد مساجلات قال أنها بين الشيخ جديع بن منديل الهذال وبين الشيخ نمر بن عدوان شيخ قبيلة العدان من أهل البلقا ومن عناوين المواضيع : جديع الهذال ونمر بن عدوان - زوجة الشيخ جديع - الشيخ والتدخين - اشجع الفرسان - حادثة الغزال المنكسر - جديع الهذال في الأسر - معركة كير ومقتل الشيخ جديع .

وهنا أوضح أن ما ورده بالصفحتين المشار لهما أعلاه : الشيخ الذي بينه وبين نمر بن عدوان مساجلات هو الشيخ جديع بن قبلان الملحم وليس جديع بن هذال

وفي الصفحات 43 و44 و45 أورد قصائد للشيخة موضي الدهلاوية وهي منقوله حرفياً من كتابي المجموعة الكاملة لقطوف الأزهار .

وفي الصفحة 46 عنوان الموضوع ( الشيخ والدخان ) أورد بيت من الشعر الشعبي ينسب لزوجة جديع المنديل تنتقده بشرب الدخان فتقول :

يا شارب الدخان شاربك لا طال = أياك وأيا واحدن حال دونه

وقال أنه رد عليها بقوله :

شرابة التنباك بهم فضا بال = وما طال من الشوارب يقصونه

ثم قالت زوجته :

ما يشرب التنباك الا أبن هذال = غمد يصافي من اسافل ردونه

هكذا ذكر المؤلف وفي هذه الأبيات خلل والصحيح أن زوجة جديع عندما قالت :

يا شارب الدخان شاربك لا طال = أيـاك وأيـا واحـدن حـال دونـه

غضب الشيخ من كلامها وسكت فشعرت أنه يضمر شيء فقالت :

شرابّة التنبـاك فيهـم غـثـا بـال = واللي طويلٍ شاربه يقصرونه

ما يشرب التنباك غير أبن هذال = شيخ يعـمّر من مثاني ردونه

وصحة الأبيات بهذه الصيغة وليس كما ذكر المؤلف وهي تقصد أن الدخان ما يشربونه ألا الأبطال الشجعان والشيوخ والأبيات كلهن لها وليس للشيخ.
وفي الصفحة 47و48 ذكر المؤلف قصة بعنوان ( اشجع الفرسان ) وذكر قول جديع بن هذال ومطلق الجربا ومسعود البريعصي المطيري وشهادتهم لبعضهم بالشجاعة عند الإمام عبدالعزيز بن سعود رغم أنهم أعداء وقد أخطأ المؤلف في تعريف الإمام عبدالعزيز حيث قال الشيخ وهو ما يعرف بالشيخ بل يعرف بالإمام وذكر أن جديع صاح على الخيل عند أبن سعود وانطلقت تعدو هاربة من شدّة صوته وهذه القصّة ليس لجديع ولكنها تنسب للفارس : سعود بن ذيب المطرفي كما تنسب في قصّة مماثلة للفارس الشيخ عقاب بن سعدون العواجي لذا وجب التنويه .
ومن الصفحة 49 إلى الصفحة 51 أورد قصة الغزال المنكسر ولا تعقيب عليها .
ومن الصفحة 52 إلى الصفحة 54 ذكر المؤلف قصة أسر الشيخ جديع وذكر أن الأسير جديع والذي أسره الفرم ولكن حسب اقوال الرواة فأن القصة فيها تواتر بين الرواة هل هو الفرم أو الدويش ويقولون الهذال أنفسهم أن الذي وقع بالأسر هو الشيخ عبدالله بن هذال المحزّم وليس جديع .
ومن الصفحة 55 إلى الصفحة 57 ذكر معركة كير ومقتل جديع ولكنه أوردها بقصة مغايرة لما نسمع وقد اضاف معلومات منها قوله : مجرد بن فوزان وصحة الأسم مجلاد وقال أن الدويش زوج مجلاد اخته سعدى وقال لك سعدى وذهابها والذي نسمع أن سعدى فرس ويقال في مثل دارج ( سعدى وزهابها ) ثم قال انها انجبت من مجلاد مقعد وجبر

وصحة اسم مقعد : قاعد ثم ذكر ظاهر الشليفي وصحة الأسم الشليخي وذكر أن مع ابن هذال في معركة كير ابن سعدون شيخ المنتفق والذي علمته أن ذلك المناخ بين المتدينين في عصر الإمام عبدالعزيز بن سعود وبين الذين لم يدخلون بالطاعة ومع جديع الجربا ومن معه من شمر وأبن براك ومن معه من بني رشيد أما ابن سعدون فلم يرد له ذكر في معركة كير .

وفي الصفحة 58 أورد المؤلف أبيات رثاء لمشعان بعمه جديع وفي الصفحات من 59 إلى 63 أورد قصائد المساجلة بين مهلهل بن هذال ومحمد بن فهيد ومن المواضيع : بين أبن هذال وأبن فهيد - غارة مهلهل الهذال

وفي الصفحات 64 و65 أورد قصة الشيخ محمد الشجاع ابن منديل مع حسين بن عليق الدويش ونسبها لمهلهل المنديل كما أن الأبيات .

يا راكب من عندنا فوق منجوب = أيت أبن مدوش ثم جبلي اخباره

مسجله عندي لمحمد الشجاع وليس لمهلهل .

ومن الصفحة 69 إلى الصفحة 72 ذكر بعض اشعار ومآثر الشيخ محمد الشجاع ومنها القصيده العصماء التي يوصي بها اخوانه وهي منشورة في كتابي قطوف الأزهار وفي كتب أخرى ومن المواضيع : قصيدة الوصيه - شجاعة الشيخ محمد

ومن الصفحة 74 إلى الصفحة 102 شرح عن الشيخ مشعان بن مغيلث المنديل وأورد بعض قصائده ومنها قصائد سبق وأن نشرتها في كتابي قطوف

الأزهار وكتابي اصدق الدلائل ومن المواضيع : الشيخ مشعان وأبن سويط - ألام وآمال مشعان - مشعان الهذال يرثى أمه - مشعان وبنت الدويش - رسالة الباشا إلى الشيخ مشعان - مقتل الشيخ مشعان - مرثية الشيخ مشعان .

ومن الصفحة 103 إلى الصفحة إلى الصفحة 128 تحدث عن الشيخ فهد بن عبدالمحسن الهذال وهو الملقب ( فهد البيك ) وأورد قصص وأقوال بعض المستشرقين والرحالة والأدباء عن الشيخ فهد ومن المواضيع : معركة الجميمه - تعقيب على أبن عثيمين - حديث القنصل الألماني - ديكسون وزوجته - حديث المؤرخ البريطاني - من مواقف الشيخ فهد - حادثة عجلان بن رمال - في مجلس الشيخ فهد - بكاء الشيخ فهد - مثل من العراق - قالوا عن الشيخ وهذه العناوين كلها تحتوي على معلومات عن الشيخ فهد تحتاج إلى وقت لأستعراضها والتعقيب عليها .

ومن تلك المواضيع ما ورد بالصفحة 109 حيث كتب أحد المستشرقين من الحوادث التاريخية أن أحد الولاة العثمانيين أراد أن يغزو نجد تحت حكم أبن سعود وجهز جيشاً أناخ ركبه عند أبن هذال حتى يدلهم على اسهل الطرق التي تؤدي إلى الدرعية فكلّف أبن هذال أحد رجاله دليلاً للوالي وأوصاه بأنه عندما يتوسط الكثبان في النفود عليه أن ينسل خلسة في الليل ويرحل عنهم والنتيجة هي ضياع الجيش التركي وهلاكه في الصحراء وهو ما يريده أبن هذال تعاطفاً مع أبن سعود ومؤازة له .

وأضاف الكاتب يقول : بناء على تحريض أبن رشيد قام والي بغداد العثماني بزيارة تفقديه الغرض منها التأكد من صحة خبر أبن رشيد من عدمه في

تقييم الولاء للسلطان العثماني في قرى نجد التابعة لأبن سعود وقد اصطحب معه الشيخ أبن هذال في هذه الرحلة وعندما اقتربوا من (( عيون الجواء )) أرسل ابن هذال أحد رجاله إلى أمير القرية وهو (( أبن عسّاف )) من المحينات من الدهامشة من عنزة يخبرّه أن الوالي قادم إليهم غداً وسيصلي معهم الجمعه وأوصى خطيب الجمعه أن يتظاهر بالدعاء للسلطان العثماني وفعلاً حصل ذلك وهو موقف أخوي يريد منه أبن هذال أن يجنب البلاد النجدية شر فتك العثمانيين .

ومن الصفحة 129 إلى الصفحة 140 تحدث عن الشيخ متعب بن فهد البيك وذكر بعض المعارك التي خاضها وذكر بعض قصائده ومن العناوين الذي ذكرها : معركة أبو القدور – من قصائد الشيخ متعب - قصّة الراعي والشيخ - موقف ذكاء - منهجه في الأصلاح .

ومن الصفحة 141 إلى الصفحة 182 تطرق لمواضيع كثيرة عن الشيخ محروت رحمه الله واسهب في مواقفه والمناويخ الذي حضرها والقصائد التي قيلت به وبعض المراثي ومن عناوين المواضيع التي تخص الشيخ محروت ما يلي : استلامه للشيخه - بيرق الهذال - معركة الطلاع - مناخ المضرع - مواقفة في أصلاح ذات البين - منهج العفو - مشيخة مطلقه - مع الزعماء والرؤساء - معرفته في الخيول العربية - الغريب والشيخ محروت - الحكمة من شيخ العرب - لو كان شخص آخر - قصائد قيلت بالشيخ محروت الهذال - وفاته وأولاده - قصيدة رثاء - قالوا عن الشيخ .

وقصيدة الرثاء المنشورة بالشيخ محروت هي قصيدتي التي قلتها عندما بلغني خبر وفاته وكنت في بداية شعري وارسلت تلك القصيدة آنذال إلى

اذاعة قطر وأذيعت في برنامج البادية ومع الأسف أن المؤلف نشرها وفيها بعض الأخطاء وقد نشرتها في ديواني ديوان الوائلي بهذه الصيغة قال : عبدالله بن دهيمش بن عبار هذه القصيدة يرثاء الشيخ محروت بن فهد بن هذال شيخ مشائخ عنزة رحمه الله :

يا مل عينٍ حاربت لذة النوم = طار النعاس وصار بالقلب ولوال
غابت أنجوم وغربت بعدها أنجوم = حتى النعايم دوبحت والدجى زال
حان القدر وش عاد ما ينفع اللوم = لاشك فقد أهل الفخر يشده البال
العلم اللي جاني من الربع مشئوم = قالوا توفى شيخنا ذرب الأفعال
أبو زبن عساه بالخلد مرحوم = الوايلي شيخ الشيوخ أبن هذال
الباسل اللي يرخص العمر بالسوم = يا ما جدع عن قب الأفراس خيال
المكرم اللي يذبح الحيل والكوم = ديوان بيته للهواشيل مدهال
مبطي على عناز مقدم وزيزوم = مفاخره تذكر جديدات وأسمال
صيته شهر بين المخاليق معلوم = مثل العلم يزمي على راس ما طال
غير العرب تدريبه الفرس والروم = تاريخهم ما ينمحي عبر الأجيال
أبو زبن منجوب من نسل شغموم = الليث كساب الفضايل والأنفال
شيخ المشايخ عاد مجد ابن كلثوم = ومجد المثنى حامي الخايف الذال
به من مزايا كليب عادات وأسلوم = وأحيا أذكار الزير قهار الأبطال

ومن الصفحة 183 إلى الصفحة 200 تحدّث المؤلف عن الشيخ متعب بن محروت الهذال وذكر بعض القصائد التي قيلت به وذكر بعض مواقفه المشرفة للقبيلة ومن عناوين المواضيع التي كتبها عن الشيخ متعب : اعتقال الشيخ متعب - مواقف وقصيدة - من العراق إلى السعودية - رسالة إلى الشيخ متعب - قصيدة شفاء - عتب جميل .

ومن الصفحة 201 إلى الصفحة 214 تطرّق المؤلف إلى الشيخ زبن بن محروت الهذال وذكر بعض مناقبة وبعض ماقيل به من شعر ومن عناوين المواضيع التي كتبها عن الشيخ زبن ما يلي : قصة وقصيدة - استقبال في البحرين - وفاة الشيخ - قصيدة رثاء - الشاعر يؤبن .

وفي الصفحة 115 كتب بعنوان ( الشيخ مسلط بن هذال ) وتحدّث عنه من الصفحة 215 إلى 226 وهو يعني الفارس : مسلط بن حصن بن فالح بن عقل بن عدينان الملقب (الرعوجي ) وهذا الرجل ليس من الهذال وإنما هو أبن عم للهذال ويجتمع مع آل هذال في عدينان وقد تحدّث عنه المؤلف وأورد بعض بطولاته وقصائدة التي سبق وأن نشرتها في كتابي قطوف الأزهار ومن عناوين المواضيع التي كتبها عن مسلط ما يلي : الشيخ مسلط وأخته - مسلط وزوجته - ناقة الرعوجي - تسميته بالرعوجي - جوزاء الهذال .

## الفصل الثالث

## وقائع وأحداث

في الصفحة 229 ذكر وقعة بصّالة التي حدثت عام ( 1238 هـ / 1822م ) ويسمونها عنزة ( صيحة حصّة ) .
ومن صفحة 230 إلى صفحة 233 ذكر وقعة السبيخة التي حدثت ( عام 1239 هـ 1823م ) وهي التي تسمّى ثار حصّه وأورد مقاطع من قصائد سبق وأن نشرتها في كتابي قطوف الأزهار .
ومن الصفحة 234 إلى الصفحة 236 ذكر المؤلف وقعة قزقز وهي فزعة الشيخ عبدالمحسن بن الحميدي الهذال ومن معه من عنزة للشيخ جابر بن عبدالله بن صباح ويذكر أنها حدثت ( عام 1276 هـ / 1859م ) وتحدّث عن هذه الوقعة .
ومن الصفحة 237 إلى الصفحة 239 ذكر المؤلف مقتل الشيخ مغيلث بن منديل في مناخ شرح عنه ولم يحدد تاريخه والذي نسمع أن الشيخ مغيلث قتل في معركة بين مطير وبين عنزة والذي قتله محمد أبو شويربات شيخ البرزان من مطير وقد تثارى له الشيخ مشعان بن مغيلث في معركة الشماسية التي قتل فيها مشعان في قصة معروفة أما ماجاء في شرح معركة ابن عريعر وبعض القبائل فهي حسب رواية الراوي .
وفي الصفحة 240 و241 ذكر المؤلف قصة صلح أبن هذال وأبو هليبه شيخ الدياحين من مطير .

وفي الصفحة 242 و243 ذكر قصة بعنوان ( عبدالمحسن الهذال والفارس النجدي) وذكر بعض مقاطع من قصائد الشاعر سرور اللّحيدي من البسسات من الحبلان .

وفي الصفحة 244 ذكر ملخص قصة منديل بن هذال وأبيات المرأة التي تمنى أن منديل يلاقي زوجها ويقتله لكي تحرر منه .

ومن الصفحة 245إلى الصفحة 247 ذكر أن ابن هذال توسط بالصلح بين الأنقليز وقبيلة العقيدات .

وفي الصفحة 248 ذكر قصة زيد بن هذال وأبيات سليمان اليمني وسبق وأن دونتها في كتابي قطوف الأزهار وقد أوردها بالصيغة التي كتبتها بها .

وفي الصفحة 249 و250 ذكر المؤلف استقبال الأمير سلمان بن عبدالعزيز للشيخ سلطان بن زبن الهذال وقصيدة شاعر من البجايدة بالشيخ سلطان .

ثم ختم الكتاب بالفهرس والملاحظ أن المؤلف لم يذكر الشيخ عبدالله بن هذال الملقب ( المحزّم ) ولم يذكر الشيخ الحميدي بن عبدالله الهذال ولم يذكر الشيخ الفارس عبدالله الماجد ولم يذكر الشيخ دغيّم بن الحميدي ولم يذكر الشيخ ثامر بن الحميدي وقد فاته الكثير من ذكر بعض سراة هذه الأسرة ونأمل أن يكون هذا الكتاب نواه لكتاب أوفى وأشمل في طبعه أخرى مع وجوب تصحيح الأخطاء وتكملة النّقص .

أشارة : سبق وأن راودتني فكرة أن أصدر سلسلة من مشائخ ومشاهير عنزة وجمعت حصيلة معلومات عن عشرين عائلة وقمت بتجربة أصدار كتاب عن أقدم أسرة بالمشيخة في عنزة وهي أسرة الطيار والكتاب بعنـوان ( موجـز

تاريخ أسرة الطيار وقبائل ولد علي ) وتناولت تاريخ هذه الأسرة الهاشمية القرشية الكريمة التي تملك خيبر وقد حالفت قبيلة عنزة منذ مطلع القرن الثالث الهجري وانصهرت مع ولد علي خاصة من عنزة ومع ضنا مفرّج بالذات فأصبحت عنزية في كل المقاييس ولها الشّرف أنها من فرع المصطفى صلّى الله عليه وسلّم كما أن عنزة لها الشّرف أن يكون معها من آل جعفر بن أبي طالب الطيّار رضي الله عنه وقد بدأت بجمع تاريخ آل الطيار من عام 1- هجري إلى عام 1417هـ وبعد صدور الكتاب حصل معارضات وشكاوي من بعض مشائخ عنزة وشكلت لجنة مختصّة واستعرضت مصادر الكتاب ووجدت أنه موثق وكل ما ذكر به صحيح ثم سمح بنشره وبعد ذلك تركت هذه الفكرة التي تراودني وأرتحت حيث وجدت أن هذا العمل فيه صعوبة ولا يخلوا من مشاكل وكان قصدي خدمة لهذه القبيلة وعسى في الأمر خيره .

٢٦:

# مخطوطة تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق

تأليف الشيخ المؤرخ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البسام المتوفي سنة 1348هـ فقد ذكر الكثير من المناويخ بين بعض القبائل في نجد وبين عنزة نلخص منها ما يخص قبائل عنزة دون التعمق في نشر الخبر كاملاً ودون ذكر من هو المنتصر ومن هو المنكسر وذلك لقصد الدلالة التاريخية بمكان الحدث علماً إنه نشر الخبر كاملاً في كتاب صدر حديثاً نقلاً عن هذه المخطوطة ونضيف ما بعض أورده الكتاب الذين كتبوا عن أحداث نجد في هذه الفترة ومنهم : الفاخري وابن غنام وابن منقور والضويان والذكير وابن سند وابن ربيعة وابن عيسى وغيرهم ممن أرخ الأحداث في القرون المتأخرة وهذا ملخص ما ذكر البسام وغيره .

في سنة 853 هـ وقعة لعنزة على نفي وشيخ عنزة آنذاك جاسر الطيار ومن رؤساء عنزة لاحم ابن حصن .

في سنة 854 هـ مناخ لعنزة على الضلفعة بالقصيم ومن مشائخ عنزة مسلط بن وضيحان وفهد بن جاسر الطيار وضيغم بن شعلان وصنيتان بن بكر ونايف بن وضيحان وفي سنة 855 هـ وقعة لعنزة على النبقية في القصيم وفي سنة 856 هـ وقعة لعنزة على مبايض الموقع المعروف .

وفي سنة 857 هـ وقعة لعنزة على تبراك الموقع المعروف وفي سنة 860 هـ مناخ لعنزة على وضاخ ومن شيوخ عنزة مسلط بن وضيحان وملهي بن ضيغم الشعلان وصنيتان بن بكر .وفي سنة 861 هـ مناخ لعنزة في السر ومن شيوخ عنزة صنيتان بن بكر ونايف الديدب وحصن بن قاعد وفي سنة 870 هـ وقعة لعنزة في سدير وفي سنة 871 هـ وقعة لعنــزة في الشعيـب وفي سنـة

875 هـ مناخ لعنزة على المستوي .
وفي سنة 881 هـ وقعة لعنزة في ثرمدا وفي سنة 885 هـ وقعة لعنزة في الوشم وفي سنة 888 هـ وقعة لعنزة في التويم وفي سنة 889 هـ وقعة لعنزة في الدهناء وعقيد عنزة آنذاك مانع بن جلود من الصقور وفي سنة 892 هـ وقعة لعنزة في سدير وفي سنة 894 هـ وقعة لعنزة في سدير أيضاً وفي سنة 895 هـ مناخ لعنزة في الرس وفي سنة 896 هـ مناخ لعنزة في الصمان ويسمى صباح لحلوله الفجر وفي سنة 901 هـ وقعة لعنزة في وادي الرشا ومن شيوخ عنزة آنذاك راشد بن ضيغم الشعلان وفي هذه السنة موقعة لعنزة في حرمة في سدير وفي سنة 911 هـ وقعة لعنزة في المستوي ومن مشاهير عنزة ذياب بن مخيزيم وفي سنة 919 هـ وقعة لعنزة في الحاير ومن كبار عنزة سهاج أبن جفين وشخبوط بن عقل بن زايد وفي آخر هذه السنة صباح لعنزة في الحاير وفي سنة 921 هـ مناخ لعنزة على الحرملية وفي سنة 925 هـ مناخ لعنزة في السر وفي سنة 933 هـ مناخ لعنزة على الشبكة ومن شيوخ عنزة في ذلك المناخ حاضر بن مجلاد وراجح الديدب وفي سنة 934 هـ وقعة لعنزة في العرمة وفي سنة 938 هـ وقعة لعنزة في رماح وفي هذه السنة أيضاً وقعة لعنزة في سدير وفي سنة 940- هـ وقعة لعنزة في أبا الجفاف وفي سنة 953 هـ وقعة لعنزة على اللصافة .
وفي سنة 955 هـ وقعة لعنزة على ثاج وفي سنة 956 هـ مناخ لعنزة على الحزم ومن شيوخ عنزة ضويحي الطيار وفهاد بن بكر وفي سنة 959 هـ وقعة لعنزة في العويند ووقعة أخرى في السر وفي سنة 966 هـ مناخ لعنزة على المستوي ومن شيوخ عنزة ناصر الطيار وفهد بن مجلاد وفي سنة 969 هـ وقـعة لعنزة

في حفر الباطن ومن شيوخ عنزة فاضل بن حجر من الصقور وفي سنة 970 هـ مناخ لعنزة في السر ومن شيوخ عنزة مرزوق بن وضيحان ونادر بن مزيد وفي سنة 984 هـ مناخ لعنزة في السر أيضاً وفي سنة 985 هـ وقعة لعنزة في سدير

وفي سنة 1005هـ مناخ لعنزة على الكهفة وفي سنة 1009 هـ وقعة لعنزة في سدير وفي سنة 1031 هـ وقعة لعنزة في السر ومن مشاهير عنزة لطام ابن مجلاد وشاعر بن وضيحان وغانم بن مرضي ووديد بن هزاع وغنيمان الطيار وفي سنة 1035 هـ وقعة لعنزة على رماح ومن كبار عنزة ابن وضيحان وفي سنة 1040 هـ أستيلاء الشيخ رشيد بن مسعود الهزاني الجلاسي العنزي على الحريق وفي سنة 1047 هـ وقعة لعنزة في العرمة وفي سنة 1061 هـ مناخ لعنزة على أوثال بالقصيم وفي سنة 1065 هـ مناخ لعنزة على النبقية ومن شيوخ عنزة سمير بن فراع ومخلف بن مطارد وفي سنة 1071 هـ وقعة لعنزة على الحمادة في سدير وفي سنة 1078 هـ وقعة لعنزة في الداث .

وفي سنة 1092 هـ وقعة لعنزة تعرف بأسم دلقة ومن شيوخ عنزة لاحم ابن خشرم النبهاني وحصن بن جمعان وفي سنة 1099 هـ وقعة لعنزة في عشيرة سدير وفي هذه السنة وقعة أخرى في مقرن في سنة 1111هـ سجن الشريف سعد بن زيد أمير مكة المكرمة مائة شيخ من شيوخ عنزة ونستنتج من هذه الحادثة أنه تم تتويج الشيخ هذال بن عدينان شيخ مشائخ عنزة وذلك مقارنة بالرواية المنقولة من رواة عنزة

وفي سنة 1116هـ وقعة لعنزة على البير وفي سنة 1118 هـ وقعة لعنزة في الخضار وفي سنة 1119 هـ وقعة لعنزة في سدير .

وفي سنة 1124 هـ أكتالت عنزة من البصرة وفي سنة 1130 هـ وقعة لعنزة في سدير وشيخهم آنذاك ابن غبين وفي هذه السنة وقع في نجد قحط شديد ونزل الكثيرمن بوادي عنزة في القرى خصوصاً في القصيم وهذه بداية أستقرار الأسر المتحضرة من بوادي عنزة حيث هلكت الماشية وبقي السواد الأعظم من عنزة دون مواشي وفي سنة 1136 هـ أستمر القحط الشديد على نجد وهاجرت قبيلة الدهامشة من مواطنها في الحايط والحويط إلى الوديان وبقي في القصيم الكثير من الأسر وهاجر بعض الأسر إلى البصرة والزبير وفي سنة 1139 هـ ذكر الفاخري أن الموايقة أكتالوا من التويم وفي سنة 1140هـ وقعة لعنزة في جلاجل وتسمى وقعة الساقي وفي هذه السنة وقعة أخرى لعنزة على العرمة وفيها أكتال الطيار من بلد التويم وفي سنة1141هـ مناخ لعنزة في منفوحة وكان شيخ عنزة حينها الطيار وفي هذه السنة أيضاً حاصرت عنزة أحد القبائل في العارض وكانت عنزة بقيادة الطيار وفي سنة 1142 هـ مناخ لعنزة على قبة وفي سنة 1144 هـ مناخ لعنزة في سدير وفي سنة 1145هـ وقعة لعنزة على الدجاني وفي سنة 1146 هـ وقعة لعنزة في مقرن وفي سنة 1152 هـ مناخ لعنزة في السر .

وفي سنة 1157 هـ وقعة لعنزة في رماح وفي سنة 1167 هـ مناخ لعنزة في القوارة ومن كبار عنزة آنذاك زيد بن ثلاب وهجاج بن ثابت وفالح بن مزيد وكنعان بن وهق وفي سنة 1169 هـ وقعة لعنزة في التويم ورد بها ذكر البجيدي وفي سنة 1195 هـ مناخ كير وهو جبل في البطاح جنوب الرس يميل إلى الغرب وقد قتل به الشيخ جديع بن منديل الهذال رماه الفارس ضاهر الشليخي من الدهامشة وألحق عليه مسعود الملقب ( حصان إبليس ) هكذا يتناقله

الرواة وقد قتل مع جديع من عنزة مزيد بن منديل الهذال وضري بن هشال وهذا المناخ مشهور وفي سنة 1232هـ أغار إبراهيم باشا على قبيلة عنزة في الحناكية وذكر من كبار عنزة ابن مخلف .

وفي سنة 1235هـ موقعة لعنزة في الحناكية ومن كبارهم ابن مخلف وابن سودان وفي سنة 1236هـ ذكر ابن مخلف وابن سودان من كبار عنزة قرب المدينة ثم غاروا على أبل أحد أخصامهم في طمية والنبهانية

وفي سنة 1237هـ وقعة بين عنزة والعساكر التركية في الرس وفي سنة 1238هـ مناخ الرضيمة قتل بهذا المناخ الشيخ مغيلث المنديل الهذال وفي سنة 1240 هـ مناخ الشماسية وبه قتل الشيخ مشعان بن مغيلث المنديل الهذال بعد أن أخذ بثأر أبيه وفي سنة 1244هـ وقعة لعنزة قرب الدهناء وفي سنة 1246هـ وفود بعض مشائخ عنزة على الإمام تركي ومبايعتهم له وفي هذه السنة وقعة لعنزة في عروى وفي سنة 1248هـ وقعة لعنزة في الدهنا ذكر من كبارهم ابن عشبة وفي سنة 1249 هـ مناخ المربع ومن شيوخ عنزة في هذا المناخ زيد بن مهلهل الهذال وزيد ابن مغيلث الهذال وقاعد بن مجلاد وغازي بن ظبيان وصحن الدريعي الشعلان وابن وضيحان من الصقور وذكر الغضاورة من ولد سليمان وفي سنة 1257 هـ موقعة بقعا المشهورة ومن شيوخ عنزة آنذاك قاعد ابن مجلاد وغازي بن ظبيان وابن صبر من السلاطين وفي سنة 1265هـ وقعة لعنزة بالطرفية .

وفي سنة 1273 هـ وقعة على الشيخ برجس بن مجلاد في الأسياح وموقعة أخرى على الشيخ برجس بن مجلاد في النفود ووقعة أخرى على الدهامشة رئيسهم ثلاب بن مجلاد .

## ملاحظاتي على كتاب تحفة المشتاق

ما جاء في مخطوطة تحفة المشتاق من ذكر بعض أعلام قبيلة عنزة في تاريخ محدد فيه نظر حيث أن بعض الأسر الوارد ذكرها لا يتجاوز وجودها القرن الثاني عشر الهجري باستثناء بعض الأسر القديمة مثل الطيار وابن غبين وقد أهملت ذكر الكثير من الوقائع ومنها حرب الجوف ومناخ الجميمة وأكتفينا بالنقل وما ذكرنا من أحداث هو كما أشرنا لقصد الإستدلال بوجود قبائل عنزة في فترات من الزمن بمواقع محددة

٢٧ :

# كتاب لواء الزور في الوثائق العثمانية ( الجزء الثالث )

الجزء الثالث قبائل وعشائر لواء الزور الطبعة الأولى عام 1440 هـ وهذا الكتاب من القطع الكبير ويقع في 280 صفحة ويحتوي على الكثير من الوثائق والمعلومات القيمة ويضم الكثير من الوثائق وقد ورد به وثائق تشير لمشائخ وقبائل من عنزة وذكر الكثير من الأحداث ويسرني أن استعرض هذا الكتاب في عجالة وتصحيح بعض الأخطاء :

اجتهد فذكر في الصفحة 43 حيث قال : تعد عنزة من كبريات القبائل العربية وتعود في نسبها إلى عنز بن وائل من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان كانت منازلها مابين أوسط نجد وشمال الحجاز وعنزة قبيلة كبيرة وكثيرة الفروع تنتشر في سائر البلاد العربية غير أن فروعها الهامة استقرت في الشام والعراق وشمال الحجاز وقد تحدرت من هذه القبيلة الكبيرة قبائل كثيرة في بطنين كبيرين هما : البشر والمسلم وفروعهما ثم ذكر الفروع الرئيسية ثم قال في سنة 1774م وفد بعض مشائخ عنزة إلى والي حماه وهم : الضويحي والحميدي وناصر بن مهنا ومشعان الهذال ثم ذكر أن والي الشام يقيم حفلة لشيوخ عنزة وهم : دوخي وصالح وحمود الضويحي وخلف الطيار ونايف بن شعلان وولد عمه مزود .

## الملاحظة

قبيلة عنزة هي من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وهي كما ذكر عدنانية ولكنها لست من بني عنز بن وائل لأن بني عنز ذكرها المؤرخين ونسّابة العرب دخلت في حلف مع قبائل الجنوب خثعم وبجيلة وسكنت منذ العصر الجاهلي في بلاد تهامة ويقال لهم بنو عنز دون التاء المربوطة أما قبيلة عنزة فقد ورد ذكرها في جميع مصادر الأنساب أنها عنزة بن أسد واشتهر جد لقبيلة ضنا بشر وضنا مسلم اسمه وائل وعنزة المعاصرة يطلق عليهم أبناء وائل وقد توهم الكثير من نسّابة هذا العصر فنسبهم لعنز بن وائل حيث اشتبه عليه تقارب الأسم ووجود وائل ثم أن الأستاذ ذكر البشر والمسلم والمصطلح المتبع عند الفرعين أن يضاف كلمة ضنا بشر وضنا مسلم دون ال التعريف .

ومن صفحة 44 إلى صفحة 52 ذكر اسماء مشائخ من عنزة ومنهم : جدعان بن مهيد ودهام بن قعيشيش وأبن مرشد وأبن هديب وذكر بعض الأحداث وبعض الصور وبعض الوثائق .

وفي صفحة 66 ذكر بعض تجوال قبائل ضنا عبيد في مناطق كثيرة ومن الصفحة 78 إلى الصفحة 84 ذكر حملات على عنزة وأحداث بينهم وبين الجيش التركي وبعض الأحداث القبيلة بين قبائل عنزة وقبائل أخرى .

ومن الصفجة 104 إلى الصفحة 108 ذكر وثائق وتقارير من الحكومة التركية عن تحالف بعض قبائل عنزة مع أهل الزور ضد الدولة .

ومن الصفحة 112 والصفحة 113- ذكر تقارير عن حرب بين عنزة بقيادة أبن هذال وبين قبيلة أخرى وذلك عام 1301هـ .
ومن الصفحة 121إلى الصفحة 133 تطرق لصراعات بن عنزة وقبائل أخرى في تلك المناطق مع ارفاق بعض الوثائق والتقارير .
ومن الصفحة 134إلى الصفحة 156 ذكر أن الحكومة قامت بوساطات لأنهاء الحرب بين المتحاربين وعقد صلح واعادة ما سلب إلى اصحابه ولكن القبائل تعندت وفشلت المفاوضات وقتل زعيم القبيلة التي تحارب عنزة وهذه الحروب كانت بالفترة بين عام 1324هـ و1327هـ .
وفي الصفحات من 266 إلى 271 ذكر الشيخ جدعان بن مهيد والشيخ سليمان بن مرشد وذكر ما اشيع عن الشيخ سليمان بن مرشد أنه مات مسموماً بدسيسة من متصرّف لواء دير الزور وذكر غزوات للشيخ جدعان بن مهيد في مناطق متفرقة من تلك الديار كما ذكر الصراع بين الحكومة والعشائر ومنها قبيلة عنزة وشرح عن الغزو المتبادل بين القبائل وتحدّث عن معارك بين قبائل عنزة .
وهذا الكتاب قيّم ومفيد وقد بذل المؤلف جهد مشهود في جمع الوثائق والتقارير
وقد مريت على هذا الكتاب في عجل وهو بحاجة إلى دراسة مستفيضه لحصول الفائدة مع الشكر الجزيل للأستاذ اسعد الفارس على جهده في جمع وتأليف هذه الكتب التي تخدم التاريخ في فترات سابقة

٢٨ :

# كتاب أصول الخيل العربية

ورد في الكثير من أسماء رجال عنزة الذين عاشوا في فترات زمنية في الكتب والمخطوطات والوثائق التي تحدثت عن أصول الخيل ومنها كتاب أصول الخيل العربية .

في كتاب عباس باشا تصحيح بعض الأسماء في كتاب الخيل ورد في الكثير من أسماء رجال عنزة الذين عاشوا في فترات زمنية في الكتب والمخطوطات والوثائق التي تحدثت عن أصول الخيل ومنها كتاب عباس باشا وغيره وهذا ملخص ما ورد ذكره من رجال عنزة وخيلهم :

1- ورد أسم مرشد النواق ودبي بن شتيوي وحيزوم أبن شتيوي أبن أخ دبي والخلاوي بن معجل وطحيمر بن معجل في قصص مربط الدهما المسماه دهما أبن معجل وزيدان بن تريكي ونايف بن سعيّد وسليم أبن عم ابن شتيوي من القمصة ومطلق بن رشود من المصاربة وغمر بن سودان وعلي بن سودان ومنصور بن سودان وهم أهل مربط الخيل السودانيات وهن جدرانيات صقلاويات وفي قصص خيل الدهماء ورد ذكر فلاج بن همسي وحسين بن شلهوب وعلي الدبكة ومحسن الدبكة وزيد بن هذال .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

مرشد شيخ فخذ القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة وهو صاحب مربط الكحيلات النواقيات أما دبي بن شتيوي فهو شيخ فخذ السحيم من القمصة من البطينات من السبعة أما حيزوم فصحة الأس حزوم أما أبن معجل فهو شيخ قبيلة الأشاجعة من المحلف من الجلاس أما زيدان بن تريكي فهو من العجاج من الجبار من العميرة من القمصة من البطينات من السبعة أما نايف بن سعيّد فهو من اسرة السعيد رؤساء الرحمة وهو من البطاح من السريحان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعه أما مطلق بن رشود فهو من المصاربة والمصاربة من البطينات من السبعة ويوجد الرشود فصيلة من المرعي من الفريج من السحيم من القمصة أما علي بن سودان ومنصور بن سودان وغمر بن سودان فهم من السنيان من القمصة من السبعة أما فلاج بن همــسي من

السالم من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة وهو صاحب مربط الدهماء وله حصان شبوّه مشهور كان يشبيه بنيرات نقد فأصبح يضرب به المثل فيقال ( ابن همسي عنده الدنانير تصبح وتمسي ) أما حسين بن شلهوب فهو شيخ فخذ الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة أما محسن الدبكة وعلي الدبكة فهم من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة وهو صاحب الفرس الدهماء أم عامر أما زيد بن بداح بن هذال فهو زيد بن مهلهل بن منديل بن هذال مشائخ قبيلة عنزة وهو من العدينان من الجعيثن من الحبلان من الجبل من العمارات .

2- وفي الحديث عن بعض مرابط قبيلة السبعة ورد أسم الشيخ نهار بن موينع فذكر أن ( الغزالة ) مربطها عند الظلهوبي من القمصة ( والعبية المنيخرية ) مربطها عند أبن شلهوب من القمصة ( والكحيلة ) المسماه كحيلة المرح مربطها عند المرح من المويتع كما تكرر أسم القدران أصحاب مربط الخيل ( الجدرانيات ) الصقلاويات ومنهم جهيل بن قدران وشرعان بن هدهود بن قدران وحماد بن قدران وسليمان بن قدران وسداح بن قدران وفي قصص الحصان( كحيلان ) ورد ذكر أبن قنفذ وتليعان بن جزلة وفالح بن شعيل وفالح بن شعيل صاحب الحصان وفي قصص الفرس الصفراء الجدرانية ذكر أبن ملحم ومهو أبا سنون وعسكر أبا سنون والسمن وثواب بن زبينه ومعجل بن زبينة وصالح بن براك بن زبينه الشميلاني وثويني بن دهيم من الشملان وفي شهادة قصص الخيل ورد ذكر بطر بن عدنان من القاسم وثلاب بن مسيلم ومانع بن دغيّم من القاسم ومشعان بن محراث ومدفع بن صالح السمن وسنجار بن طلقي المضياني .

قال أبن عبار في التعريف بهؤلاء الرجال :

الشيخ نهار هو نهار بن عرقوب بن عامر بن عتيق بن موينع شيخ قبيلة البيايعة ومن كبار مشائخ قبيلة السبعة أما القدران فهم من المفرّج من الفرجة من الرولة من الجلاس أما أبن قنفذ فهو شيخ السلاطين من الدهامشة وأما تليعان بن جزلة شيخ السواحلة من المحرق من الفرجة من الرولة أما شافي بن شعيل وفالح بن شعـــيل فمن الراجح أن صحة الأسم فالح

وليس فالح وأبن شعيل شيخ السباح من المحرّق من الفرجة من الرولة أما أبن ملحم فهو شيخ قبيلة المنابهة وهو من المزيد من الحسنة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة أما السمن فهو من السمون من المنشأ من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان وهو صاحب مربط صقلاويات ( السمنيات ) أما قيثال لهم أبا سنون وهم من الجمعة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان ويقال له أبا سنون أما صالح بن براك بن زبينة فهو من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان وهو صاحب مربط الزبينة صقلاويات أما بطر بن عدنان وثلاب بن مسيلم ومانع بن دغيّم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة أما المضياني فهو من قبيلة المضيان من السلقا العمارات من عنزة أما ثويني بن دهيم وصالح فهم من الشملان والشملان فخذ من السلقا من العمارات .

3- وفي قصص الخيل الرماليات والحضريات من الصقلاويات ورد ذكر جفران السحيحير وأبن قفيفة وعبدالله بن جارلله راعي المريديسة وفيصل أبن شعلان ومجول بن شعلان وسحيمان بن شعلان ودبي وزايد ونايف ابن شعلان وعبدالله الرديني بن شعلان وحمد بن سحيمان الشعلان وسلطان بن معبهل الشعلان وفنيخ بن شعلان وعبدالعزيز بن شعلان وصحن بن شعلان والدريعي بن شعلان وحسن بن هنيدي الشعلان وحوران بن معبهل ورميح بن فهيد بن سلطان المعبهل وعبدالله بن شعلان جد فيصل ومشوط بن معبهل بن شعلان وفارس الزيد الشعلان ونويديس بن شعلان ومحمد المجول الشعلان وجارالله بن معبهل وروضان بن معبهل ومطرب بن معبهل ودرع الجابر من الشعلان ومحمد المجول وفنيطل الهنيدي وناصر بن فنيخ وزيد بن عبدالعزيز ورافع الهنيدي وكذا في قصص الخيل المسماه : المريغيات وأم الأرداف من خيل الفرجة وعبيان أبو جريس من خيل العطيفات وكحيلان عجوز حصان قبلان العنزي وهن من الخيل الصقلاويات وفي قصص الحصان هدبان من خيل حمدان الذايدي ومزيد الذايدي وحمود الذايدي وفي الخيل الحضريات من أنواع الصقلاويات ورد ذكر عبدالله بن جارالله راعي المريديسية وعلي بن محمد التويجري وحمد بن يعيش بن أخ شيخ المصاليخ ومعيطان من الرولة وفي قصص الكحيلة الثامرية والكحيلة النواقية ورد ذكر متعب بن مغب الدريعي وسليمان بن دغمي ومفلح بن دغمي ودوغان بن جندل ودهام بن قعيشيش ودعيج من العجاجرة .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

جفران السحيحير من الحمائل المعروفة منذ القدم وهم رؤساء قبيلة العرفا ومنهم قضاه في قضايا العوارف وهم من الهديب من العرفا من العبدة من السبعة أما أبن قفيفه فهو من حمايل المسيّب من المسكا من العبدة من السبعة أما جارالله راعي المريديسية فهو من حاضرة الدهامشة من العمارات أما الشيخ فيصل بن شعلان فهو فيصل بن نايف بن عبدالله بن منيف أما مجول بن شعلان فهو الشيخ مجول بن نايف بن عبدالله بن شعلان بن غرير بن شعلان من مشائخ قبيلة الرولة وهو خبير في قصص الخيل أما سحيمان ودبي وزايد ونايف وعبدالله الرديني وعبدالعزيز الشعلان وسلطان بن معبهل وفنيخ بن شعلان فهو من حمولة الشعلان فهم من حمولة الشعلان مشائخ الرولة وهم من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس أما صحن فهو أبن الدريعي بن مشهور بن شعلان من مشائخ الرولة أما حسن الهنيدي فهو الفارس الشجاع المعروف من الشعلان ومريقيب من الروضان من الشعلان أما العطيفات فهم قبيلة من ضنا ذري من ولد علي أما الذايدي فهو صاحب مربط قديم وهو من الذوايدة من المحلف من العلي من الدهامشة أما عبدالله بن جارالله فهو من جاضرة الدهامشة من العمارات أما علي بن محمد التويجري فهو من التواجرة من حاضرة جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي أما حمد بن يعيش فهو من حمولة اليعيش مشائخ المصاليخ وهم من الخليفة من الخرشة من المصاليخ من المنابهة أما دوغان بن جندل فهو شيخ السوالمة من المحلف من الجلاس

**أما دهام بن قعيشيش فهو شيخ ضنا ماجد من الفدعان وهم من ضنا عربان من الخرصة أما دعيج من العجاجرة فأن الدعيج حمولة من الصقر من الجمال من الهضبي من الخميس من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان .**

4- وفي قصص الفرس المريغية الوبيرية الصقلاوية من مربط محمد المريغي الفريجي ورد ذكر طعيس من البلاعيس وجاسر الهيضال ودليان من العلمة وعوض الضاحي من الفرجة وفردوس السالمي وعويضة بن محمد المريغي وعويضة بن سدلان من الفرجة ولد عم المريغي وراشد أبن عم المريغي من الرولة وسالم بن منير والحضيري بن منير من البلاعيس وأبن نجم من الرولة وصبيح الهطل وأبن حرميص من الفدعان وكذا في قصص صقلاوية جادب المهيوبي ودوش من ولد علي .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

أما طعيس من البلاعيس فالبلاعيس قبيلة من الأشاجعة من المحلف من الجلاس أما جاسر الهيضال فأن أسرة الهياضلة هم كبار فخذ الزعابلة من المهيوب من الأشاجعة أما دليان فهو من المدهم من الخمسي من الكواكبة من الرولة أما أبن نجم فهو من الجبل من الشعلان أما المريغي والهطل فهم من الفرجة من الرولة أما عويضة بن سدلان أبن عم المريغي وعويضة بن محمد المريغي والهطل فهم من الفرجة من الرولة أما أبن حرميص فأن صحة الأسم أبن حريميس وأسرة الحريميس من الميّس من الخميس من العقاقرة من الولد من الفدعان وهم مشائخ قبيلة العقاقرة ο أما المهيوب فهم قبيلة من الأشاجعة من المحلف من الجلاس .

5- وفي قصص الفرس الريشا ورد ذكر حسين العوادي من الغبين وفي قصص عبيان شراك ورد ذكر نقاد بن زبدان وفهاد بن زبدان وفايد بن زبدان من الصقور وعلي المسلنقي وكذا في قصص الصقلاوية والحصان أبو عرقوب فقد ورد أسم محدى بن غبين من الفدعان وجدعان بن مهيد وفي قصص خيل الصقلاويات في مربط جبل بن غيوش وفي قصص صقلاوية أبن ضلعان ورد أسم مشعان بن ضلعان والعنزي من المضيان والفرد من المضيان وأبن عشبة .

قال أبن عبار للتعريف بهذا الرجل :

حسين العوادي من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان وليس من الغبين الزبدان حمولة من الغرير من الهران من الداغر من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات أما محدى فهو محدى بن جفال بن حمدان بن عيد بن غبين من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان أما الشيخ جدعان بن مهيد فهو جدعان بن نايف بن جغثم بن مهيد شيخ الفدعان أما جبل بن غيوش فهو من الغلبان من السنان من المتينة من المقيم من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان أما مشعان بن ضلعان من حمولة الضلعان مشايخ الدهمان من الصقور وهم من الصقر من المريبد من الراضي من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات أما أبن عشبه فالعشبة حمولة من العقلا من الدلمة من الصقور من الجبل من العمارات .

6- وفي قصص الفرس هدباء ورد ذكر ناهي المشيطيب من الكواكبة وخلف بن جولان من السبعة وحمد الشريفي وعوض ومرابط من المصاربة ومصبّح من العويمر ومفضي بن رشود وناصر بن سمدان وضيدان بن سليمان من القمصة من السبعة وكذا في قصص هدباء البردويل ورد ذكر مدعج بن هديب وفارس بن هديب ومسلط بن غلول من الفنانشة من العلي .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

المشيطيب من الكواكبة والكواكبة قبيلة من الرولة أما خلف بن جولان فهو صاحب مربط الفرس الهدباء وهم من المضحي من المنيع من الدوام من العبدة من السبعة أما حمد الشريفي فهو من حمولة الشريفات من شيوخ الكواكبة من الرولة وهم من الرحمة من الخمسي من الكواكبة من الرولة أما عوض ومرابط من المصاربة فالمصاربة قبيلة من البطينات من السبعة أما مصبّح من العويمر من الحسنة فالحسنة قبيلة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم أما مفضي بن رشود فهو من المرعي من الفريج من السحيم من القمصة من البطينات من السبعة أما ناصر بن سمدان فهو من حمولة لها شهرة من المرعي من الفريج من السحيم من القمصة أما ضيدان بن سليمان فهو من السنيان من الحسين من القمصة أما مدعج بن هديب وفارس بن هديب فهم من أسرة الهديب مشائخ قبائل العبدة من السـبعة

**وهم حمولة من الخاطر من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة أما مسلط بن غلول فهو من المجلاد وكلمة الفنانشة صحتها الفناتشة وهو لقب لرجل من المجلاد .**

7- في قصص الحصان عبيان شراك ورد أسم أبن رابع من السلاطين والحمادي من الرولة وغضبان الديدب ونقاد بن زبدان من الصقور وعلي المسلنقي وكذا في قصص الحصان شويمان ورد ذكر فرمان من السويلمات وزين العين من العلي والغلث من الصقور وفي قصص خيل الهدب المشروحة ورد الحميدي بن هذال وفي قصص الفرس الهدبا ورد أسم مغيلث بن هذال ومشعان بن هذال وبداح بن هذال والخدلي وفي قصص الخيل هدبا ورد ذكر خلف الضاهري من الرولة وأبن مجلد من عنزة .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

أبن رابع من السلاطين وهم قبيلة من الدهامشة أما الحمادي فهو من حمايل الحماميد من القعاقعة من الرولة أما غضيان الديدب فهو من حمولة الديابة من الوطبة من السويلمات من الدهامشة وفيهم رئاسة القبيلة أما زين العين فهم من الزبنة من العلي من الدهامشة أما الغلث فأنه من فرسان الغلوث من الصقور ومنهم فنطاس الغلث ورغيان الغلث أما رشيد النواق فقد سبق التعريف به أما الشيخ الحميدي بن هذال فهو الشيخ الحميدي أبن عبدالله بن هذال شيخ مشائخ عنزة من العدينان من الجعيثن من الحبلان من الجبل من عنزة وقد ورد في الهامش الجبلان وصحة الأسم الحبلان أما مغيلث بن هذال فهو مغيلث بن منديل الهذال من مشائخ عنزة أما الشيخ مشعان بن هذال فهو الشيخ الشجاع مشعان بن مغيلث بن منديل الهذال أما بداح بن هذال فـ هو بداح بن زيد الهذال من مشـــائخ

عنزة أما الخدلي فهو صاحب مربط الخدليات ومن ذرية صاحب المربط عونان الخدلي من ضنا مزرع من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان أما أبن مجلد فهو من الرسالين من البطينات من السبعة وكان عنده مربط السبيليات .

8- وفي قصص هدبا خيل قعدان بن هقشه وضاحي بن هقشه من الدغمان ورد ذكر أبن لاحم من المطارفة وضاحي بن هقشه من الرولة وأبن عطية من الصقور وجبر أبن عفيشان من الصقور وكنهوش المثلنجي من الصقور واللبيدي من الصقور وفي قصص هدباء جارالله ورد أسم عشيش الربشاني والجفل من الخرصة وفي قصص الفرس الهدباء ورد ذكر اليميني من السوالمه وأبن جعد من الجدعه وفي قصص الحمدانيات ورد ذكر أبن حوران بن مهيد من الفدعان والمنبعج من السبعة .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

أما قعدان بن هقشه وضاحي بن هقشه فأن صحة الأسم الهقشا وهم من العيد من الجميل من الدغمان من الرولة أما أبن لاحم فهو من المطارفة من السلقا من العمارات أما الصقور فهم قبيلة من الجبل من العمارات أما كنهوش المثلجي فصحة الأسم المسلنقي وليس المثلجي وأسرة المسلنقي هم كبار المجول من الجلال من الصقور أما عشيش الربشاني فهو من الربشان من القعاقعة من الرولة أما الجفل فهم بطن من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان أما اليميني فهم فخذ من الملحاق من السوالمة من المحلف من الجلاس أما أبن جعد فهو من العليان من المقيم من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان أما حوران بن مهيد
فهو حوران بن مقحم بن تركي بن مهيد من شيوخ الفدعان .

٩- وفي قصص الحمدانية السمرية ورد ذكر رياح بن هنيدي من الجدعة ومشعان بن بكر وفي قصص الخيل المعنقيات ورد ذكر فهد بن سنان من الهويشان وصاهود من السويلمات وزويد العلاطي من السبعة وفي قصص الحمدانيات ورد أسم عبدالله بن غبين من مشايخ الفدعان وسيال السبيعي من السبعة ودوخي بن سمير والمديمغ الرويلي وغضبان الديدب وهايس من الحبلان وجديع بن هذال وشحاته الهنيديس ومشوط بن شعلان والهيازع جماعة أبن هذال من السلقا هكذا ورد في الكتاب .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

رياح بن هنيدي فأن صحة الأسم رباح بن هنيدي وهو من الفرحان من المتينة من المقيم من الجدعه من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان أما مشعان بن بكر فهو الشيخ مشعان وفي اسرة البكر مشعان بن رشيد ابن بكر وحفيده مشعان بن غنيم بن مشعان والأخير صاحب الفرس المسماه ( الطويسة ) وهو الذي أطلق على أبله أسم ( الغافلات ) أما فهد بن سنان فهو من الهويشان بطن من الرسالين من البطينات من السبعة أما زويد العلاطي فهو من العلطان بطن من المسكا من العبدة من السبعة أما عبدالله بن غبين فهو من الغبين مشائخ قبائل بشر قديماً من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان أما دوخي بن سمير فهو شيخ قبائل ضنا ذري من ولد علي وهو من العواض من ضنا ذري أما جديع بن هذال فهو الشيخ الفارس جديع بن منديل الهذال الملقب ( راعي السمرا ) الذي قتل في مــناخ

كير عام 1195هـ أما شحاته الهنيديس فأن صحة الأسم شحاذة وهو صاحب مربط خيل وأسرته من حمايل المطارفة من السلقا من العمارات أما الهيازع فهم قبيلة من الحبلان من الجبل وليس من السلقا .

10- في قصص عبية شرايد أمه ورد ذكر فهد بن غنيم شيخ المطارفة وصالح الطيار شيخ ولد علي وأحمد الراشد قريب جدعان بن مهيد شيخ الفدعان وناصر من الرولة وهجرس بن دبي أبن شتيوي وجضعان بن عم منور الطيار من مشائخ ولد علي وفي قصص عبية اللميلمي ورد ذكر كنعان الطيار شيخ ولد علي ومسعد بن شماط من ولد علي ورشاد الواطي من العطيفات من ولد علي وفي قصص عبيات الهنيديس ورد ذكر أبن غشم من الرولة وشرايد امه من السبعه والدويخلي من ولد علي وعايد السردي من الدغمان وراشد الواطي والركبة من العطيفات ورحيّل اللميلمي من العطيفات وجفران السحيحير ومهلهل بن هذال وفي قصص عبية أبن عليان من القمصة ورد ذكر أبن موينعي من الضويعن وعبدالله ابن نمر من الدهامشة .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

فهد بن غنيم الغنيم حمولة من الأزد من الفقعة من المطارفة من السلقا والمعروف أن شيخ المطارفة السحالي أما صالح الطيار فهو الشيخ صالح بن زيد بن كنعان أحد الأبطال الشجعان من الناصر من الطيايرة من المشادقة من ضنا مفرّج من ولد علي أما جضعان الطيار فهو جضعان بن فندي بن زيد الطيار أما كنعان الطيار فهو الشيخ كنعان بن شعيل بن محمد الطيار أحد الأبطال المعروفين أما مسعد بن شماط فهو من الشماط من جبارة من ضنا مفرج من ولد علي أما رشاد الواطي فهو كبير العتيق من العطيفات من ولد علي وقد صاروا مع الصقور من الجبل من العمارات

أما أبن غشم فهو شيخ الغشوم من القعاقعة من الرولة وعايد السردي من الوابل من الصوالحة من الدغمان من الرولة أما مهلهل فهو الشيخ مهلهل ابن منديل بن هذال أما عبدالله بن نمر فهو من النمور فخذ من العساف من الموزم من المحينات من المذاودة من العلي من الدهامشة .

11- في قصص العبية الشراكية ورد ذكر غافل العياشي من العلي من الدهامشة وحمدان بن مخلف من العلي وفي قصص العبية الزرقا ورد ذكر جريد الديدب من السويلمات وعلي الدسيم وفي قصص الفرس الزرقا عبية ورد ذكر حسين بن شعلان وأبن خويطر من الكواكبة وفي قصص الخيل السباحية الشويمية ورد ذكر فواز الشهري من السلاطين وصبيح ابن غضيان من المكاثرة من الفدعان ومسيعيد الموايقي من السبعة وفي قصص الفرس شويمية الودج ورد ذكر جازع أبو ذراع من المواىقة من السبعة والحمرك من ولد علي وعبيسان بن ربيعة من الكواكبة وفي قصص الفرس الشويمية السباحية ورد ذكر دعيفير أبا الوكل وبندر أبا الوكل من الكواكبة وفي قصص الكحيلات النواقيات وكحيلة أبن عافص ورد ذكر ثامر من الدغمان وراط بن سلطان من عرب أبن حجر من الصقور ورويعي من الدلمة وعلي بن مغيلث من البلاعيس ودرويش بن عريعر من الساري من الفدعان وجدعان بن مهيد شيخ الفدعان وصحن ابن مهيد وفندي بن مهيد وعبدالله بن حوران ومانع بن مهيد ومرزوق بن سحيم وعبدالله بن غبين شيخ الفدعان .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

العياش قبيلة من المحلف من العلي من الدهامشة أما حمدان بن مخلف فهو أبن فوزان بن سلامة وهو ولد أخ الشيخ مجلاد شيخ الدهامشة وقد ترأس قبيلة الدهامشة وله ذكر أما علي الدسيم فهو من الدوام من العـــبدة

من السبعة أما صبيح بن غضيان فهو من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان وهو صاحب مربط وأبن ربيعة من المديغم من الكواكبة أما أبا الوكل فهو صاحب مربط الشويميات السباحيات وهم من السويلم من المديغم من حمايل الكواكبة أما أبن حجر فهو شيخ الصقور قديماً أما الدلمة فهم قبيلة من الصقور أما البلاعيس فقد سبق التعريف بهم أما درويش بن عريعر فهو درويش بن حسين بن مضحي بن خضير بن حامد ابن سويحل بن عريعر من كبار قبيلة الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان وهو الجد الخامس لذريته في هذا العصر أما صحن فهو صحن بن نواف بن حوران بن مقحم بن مهيد .

12- في قصص كحيلة أبن روضان ورد ذكر الوزوز من المصاربة من السبعة وروضان من الموايقة من السبعة وسنجار من السبعة وثويني بن عم سنجار من السبعة وفي قصص كحيلة الجازية ورد ذكر صالح العفيشي من السبعة صاحب مربط وسليمان بن قفيفة من عربان المسكه من السبعة وعبدالله بن بحيران ومسلم بن بحيران من المسكا ومجلاد الفنانشي شيخ العلي وفي قصص الكحيلة الجازية ورد ذكر زبير من ذرية دوخي بن شعيل وجبّان المعنا ودهام بن قعيشيش والعفيش من السبعة والطويلع من ولد علي ومنور الطيار وصالح الطيار وصالح بن سليم وعلي الدويهيس وعميشان الحاجة ودغيّم الحاجة وعلي الهاشمي من كبار الطوالعة من ولد علي وكذلك ذكر الطوالع والطويلعة والطويلع .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

الوزوز فهو من أسرة معروفة من المصاربة ومنهم شعراء أما روضان فهو من المراشدة من الخاطر من الزنابعة من السالم من الموايقة وسليمان بن قفيفة من كبار المسيب من المسكا من العبدة من السبعة والبحيران فصيلة من المسيّب أيضاً ويلفظ اسم المسكا ( المسكا ) وليس المسكه أما مجلاد الفنانشي فهو الشيخ مجلاد بن فوزان شيخ الدهامشة وكلمة الفنانشي يقصد بها الفناتشي بالتاء وليس بالنون وزبير من الشعيل حمولة من العبيكة من الجدوع من المقيبل من المسكا من العبدة من السبعة وهو صاحب مربط الكحيلة الجازية أما كلمة الطويلع فهو يقصد الطويلعي مــن الطــوالعة مــن

الحمامدة من ولد علي وكذا صحة الطوالع والطويلعة الطوالعة أما علي الدويهيس فهو من الفروك من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي .

13- وفي قصص كحيلة الخرس من القمصة ورد ذكر عتيق الركباني وأبو دبكة من المهيد ومفيضي بن عايده ونهار بن موينع ودخيل بن قهيميس من الروس وفي قصص الحصان عبيان وكحيلان عجوز والكحيلات الشنينية والجلالة والطرافية وأم معارف ورد أسم مشعان بن هذال ومزيد بن هذال والعضيدي من الصقور وجشم بن بكر من السويلمات وغضيان الديدب من السويلمات وهجهوج شرايد أمه من السبعة صاحب عبيان وسحيمان الأصيفر من السويلمات وفي قصص الكحيلة الشنينية ورد ذكر حسن المرتعد من ولد سليمان والدليلي صاحب حصان الدليلي .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

الخرس من العواض من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة وهو صاحب مربط وعتيق الركباني من السليم من المحيور من الرحمة من القمصة أما مفيضي بن عايدة فهو خطأ في الأسم والصحيح هو الشيخ مفضي بن عيدة الملقب ( راس العماني ) وهو مفضي بن فلاح بن عايد ابن جمعان بن سويعد بن مانع بن حامد من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة وقد رأس قبائل السبعة سابقاً أما دخيل بن قهيميس من الروس فأن صحة الأسم الكهيميس بالكاف وهو من العليان من الروس من ضنا منيع من الولد من الفدعان أما الشيخ الفارس حسن المرتعد شيخ قبيلة اليمنة وهو حسن بن سعد بن حمدان بن محمد بن جبر من المرتعده من الخليفة من العمري من اليمنة من ولد سليمان وهو جد الشيخ صياح المرتعد ويطلق على حسن المرتعد لقب ( مسكت الورع ) .

14- في قصص كحيلة الشوافة ورد ذكر قنيعير من ذرية الضويمر ودهام بن قعيشيش شيخ عربان الخرصة وغدير أبن سنون ومهو أبا سنون وعرسان الهوير وناجم الضويمر وعبدالله بن هذال وفي قصص كحيلة الشيخة وجلفة جارالله والأوضحية الشقرا وكحيلة الكبيشة ورد ذكر عتيق الحبيطي من المرعب من الرولة ورمان بن بنيه من الشعلان وأبا الحشي من الفدعان والعضيضي من الصقور وأبن شيران من الصقور وبدر بن هذال والبزبيز من الحسني وفي قصص من درج له رسن الفرس الربدا وقد ورد ذكر السيرا من الشميلات وفهد بن هنيده من الدهامشة وبرجس بن مجلاد شيخ العلي وفي قصص الربداء وكروش الغندور ورد ذكر مخيثل من الصقور وشري بن محسن بن ثويبت من الصقور وحزاب من الثويبت وسعد بن زيد الهزاني وغازي بن ظبيان من الدهامشة .

قال أبن عبار للتعريف بهؤلاء الرجال :

الضويمر كبير الشلوات من المكاثرة من ضنا ماجد من الفدعان أما عبدالله بن هذال فهو الشيخ عبدالله بن ماجد بن عبدالله بن هذال الحبيطي خطأ مطبعي وصحة الأسم الخبيطي والمرعب خطأ مطبعي صحته المرعض فالخبيطي من الفجحه من النصير من المرعض من الرولة أما أبا الحشي فهو صاحب مربط من الحشيان من الوحيش من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان أما البزبيز فهو صاحب مربط الصنينة أما السيرا فهم حمــولة من عقب خضير بن غوينم بن مسعد من الجذعان من

الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان أما الثويبت فهم فخذ من العوض من الصقور من الجبل من العمارات أما سعد بن زيد الهزاني فهو من بني هزان من عنزة أما الشيخ الفارس غازي بن ظبيان فهو شيخ المحلف من الدهامشة وقد عاصر أحداث بقعا وله شهرة بالفروسية أما فهد بن هنيدة فهو فهد بن سعدون بن هنيدة الصرم من مشاهير الصرمة من الزبنة من الدهامشة .

## مرابط الخيل عند عنزة

1- مربط السبيليات عند عبيدان أبو سيفين من الكشور من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان .

2- مربط السيبيليات عند زقم بن مجلد من الرسالين من البطينات من السبعه .

3- العبيات عند أبن مليحان من الملحود من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان .

4- الحمدانيات عند أبن حمدان من المواهيب من البطينات من السبعة .

5- الكحيلات عند دبي الواطي من الموينع من البيايعة من السبعة .

6- السعايد : مربط عند نغيمش بن مشبونه من الروس من ضنا منيع من الولد من الفدعان .

7- مربط الصقلاويات عند فحل بن عجل بن زبينة من الجذعان من الشميلات من الفدعان .

وقد فاتني ذكر الكثير من مرابط الخيل لشحة معلوماتي وقد بذلت قصارى جهدي في التعريف بمن عرفت نسبه من الرجال الوارد ذكرهم في قصص الخيل ولخصت أسماء الرجال مع أختصار التكرار .

٢٩ :

# كتاب البدو

**( رحلة ماكس فرايهفر فون أوبنهاين من البحر المتوسط إلى العراق والخليج ) الجزء الأول والثاني ترجمة محمود كبيبو مراجعة وتقديم ماجد شبر شركة دار الوراق للنشر المحدودة المملكة المتحدة لندن**

## الجزء الأول

الصفحة 237 - في الشتاء يتعاون ربان الجبل وفضلاً عن ذلك يقف الدروز إلى جانب الغياث ضد قبيلة عنزة القوية .

الصفحة 263- غير أن تعرّض القافلة لهجوم من رجال قبيلة عنزة المنتشرين حول درب الغزوات لم يكن مستبعداً أيضاً لذلك أرسلنا عشبان أحد أصحاب منتصف الطريق وهو معروف بشكل جيد لدى عنزة مع القافلة على هذا المقطع من الرحل بينما بقي منصور معنا .

الصفحة 273 - مر على ذكر عنزة في معرض حديثه عن رحلته وفي الصفحة 337- قال المرتفعات اسم جبل العمور كناية إلى قبيلة العمور البدوية التي يبدو أنها تقيم في الصحراء السورية منذ زمن طويل وأن عنزة قد طردتها إلى هذه المنطقة الجبلية .

## الجزء الثاني

استعراض لمحة موجزة من كتاب ( رحلة ماكس فرايهفر فون أوبنهاين من البحر المتوسط إلى الخليج العراق والخليج ) الجزء الثاني ترجمة محمود كبيبو مراجعة وتقديم ماجد شبر شركة دار الوراق للنشر المحدودة المملكة المتحدة لندن :

جاء في الصفحة 23- : أما غزوات البدو إذ أن أبناء الصحراء يعرفون كثيراً من المعابر التي يستطيعون عبور النهر فيها على ظهور خيولهم أو أبلهم سواء مشياً أو سباحة مستفيدين من ضعف شدة التيار فالمراكز السكنية في منطقة ما بين
النهرين لا تسلم من هجمات قبائل عنزة الموجودين على الجانب السوري .

جاء في الصفحة 24- قال أوبنهاين : رجال الشيخ فارس الجربا وفروا لي
الحماية ضد شمّر وجميع أتباعهم ولكن ليس ضد غزوات البدو الغرباء وخاصة بدو عنزة الذين كانوا مخيفين بشكل خاص .

وفي الصفحة 27- قال التقينا بقافلة للبقارة أخبرتنا بأنها قد شاهدت قبل وقت قصير عدداً كبيراً من فرسان عنزة وكان توجههم نحو الشمال الشرقي الذي سيؤدي مثلنا إلى الخابور سبباً كافياً لأن يضاعف مرافقيي حذرهم .

وفي صفحة 34و35- قال : سارت سلسلة هضاب الحمة أعتباراً من الخشم نحو الشمال على أمتداد طريقنا إلى أن أنتهت تماماً في الساعة العاشرة و50 دقيقة على الجهة اليسرى ظهرت الآن خيام كثيرة كانت تغطي الضفة على

أمتداد ثلاثة أرباع الساعة تقريباً بأتجاه الشمال وكانت هذه الخيام تعود لفرع منشق عن قبيلة عنزة هو فرع أبن هذّال الذي أختلف مع قبيلته وجاء إلى منطقة مابين النهرين بأذن من الشيخ فارس الجربا .

الصفحة 41- قال وكان ( لايارد ) قد عثر خلال زيارته في تل طابان على بقايا قلعة حديثة بالقرب من التل على سور حجري كان محمد أمين قد بناه كملجأ للجبور ضد هجمات قبيلة عنزة .

الصفحة : 79- قال : بعد وقت قصير من تثبيت قبيلة شمر أقدامهم في سورية جاءت موجه جديدة من المهاجرين من شبه الجزيرة العربية تتألف من قبيلة عنزة الكبيرة لم تزل بقايا هذه القبيلة موجودة حتى اليوم في جنوب نجد .

وذكر المحقق في الهامش : تعد عنزة من أقدم القبائل العربية الشمالية ويعود أصلها إلى ربيعة

الصفحة : 80 و81- ذكر أنه وقعت معارك دامية بين عنزة وشمّر أنتهت بتخلي شمر التي كانت دون شك قد تعرفت في السابق على غزواتها المختلفة على السهول الخصبة في منطقة ما بين النهرين لقبيلة عنزة وتحدث عن قوة الهنادي حتى قال ثم طردتهم القبيلة الأقوى ( ولد علي من عنزة ) .

الصفحة 83- و 84 تحدث المؤلف عن استفحال قوة شمّر بالعراق وقال ربما أن علي باشا لم يكن في وسعه تجنيد قوة عسكرية لمواجهتهم طلب المساعدة من عنزة وحاول علاوة على ذلك شق شمّر إلى فريقين متعاديين أستناداً للمبدأ القديم ( فرّق تسد ) ونجح في التأثير على شلال أحد أبناء أخوة صفوق إلى درجة أن جزءاً من شمر يعترف به شيخاً له ألا أن الجزء الأكـــبر مـــن شمّر

بقي موالياً للشيخ صفوق في هذا الأثناء كان عنزة طامعين في المراعي الخصبة التي يسيطر عليها شمر قد وصلوا بقوة قوامها حسبما قيل 35000 الف رجل لكن علي باشا ساوره القلق من أنتشار مثل هذه القوة الكبيرة في منطقة مابين النهرين وأبلغ عنزة بأنه لم يعد بحاجة إلى مساعدتهم فلم يكترث عنزة ببلاغه ونزلوا قرب بغداد عندئذ طلب علي باشا النجدة من الشيخ شلال ضد عنزة فلبّى الطلب , لا بل أن خصمه الشيخ صفوق أرسل 2000 رجل لمناصرة أبن أخيه لأن هذه الحرب تهدد قبيلة شمّر بكاملها .

في المعارك اللاحقة كانت الغلبة لعنزة وأنصب حقد المنتصرين بشكل خاص على

أتباع الشيخ شلال الذي وقع هو نفسه في الأسر ومزّق أرباً أرباً أما جنود السلطان فلم يلقوا المعاملة السيئة التي لقيها البدو ولم ينسحب عنزة ألا بعد أن استدعى علي باشا قبيلة زبيد التي كانت تعيش منذ القدم في جنوب مابين النهرين والتي وصلت إلى بغداد في شتاء 1834و1835م وفي وفي الصفحات 90 و91 و92 و93 تحدث عن قوة قبيلة عنزة وحصولها على الخوة من عدد من القبائل المستقره

وفي الصفحة : 107 تحدث عن مدينة دير الزور وقال أنها اصبحت معزولة بين قبيلتين قويتين عنزة وشمّر .

الصفحة 161- ذكر من مزايا البدو الحميدة أن شيخ شمّر عبدالكريم الجربا الذي ربطته بحكم الصداقة علاقة مع عقيد الفدعان من عنزة الشيخ جدعان بن مهيد في أحد المعارك تغلبوا رجال من شمّر على مجموعة صغيرة من الفدعان كان معهم الشيخ جدعان فأعطى الشيخ عبدالكريم الشيخ

جدعان أفضل فرس لديه لكي يفر على ظهرها ناجياً بحياته .

كما أورد المؤلف قصّة بدوياً من عنزة قد فر في يوم من الأيام لسبب ما إلى الموصل حيث التحق بمدرسة دينية وأصبح من رجال الدين ولم يعد إلى الصحراء وعندما جاءت قبيلته بعد فترة طويلة من الزمن بحكم الصدفة إلى قرب الموصل وعلم الشيخ بوجودها هناك أعطته القبيلة الأبل التي خلفها وراءه أبوه المتوفي في هذه الأثناء والتي يستحقها كواحد من الورثة فالبل التي كان عددها قد أزداد كثيراً منذ وفاة والده ظلّت تحت رعاية القبيلة وفي حمايتها طيلة فترة غياب مالكها .

في المعارك اللاحقة كانت الغلبة لعنزة وأنصب حقد المنتصرين بشكل خاص على أتباع الشيخ شلال الذي وقع هو نفسه في الأسر ومزّق أرباً أرباً أما جنود السلطان فلم يلقوا المعاملة السيئة التي لقيها البدو ولم تنسحب عنزة ألا بعد أن استدعى علي باشا قبيلة زبيد التي كانت تعيش منذ القدم في جنوب مابين النهرين والتي وصلت إلى بغداد في شتاء 1834و1835م وفي الصفحات 90 و91 و92 و93 تحدث عن قوة قبيلة عنزة وحصولها على الخوة من عدد من القبائل المستقره .

وفي الصفحة : 107 تحدث عن مدينة دير الزور وقال أنها اصبحت معزولة بين قبيلتين قويتين عنزة وشمّر .

كثيراً منذ وفاة والده ظلّت تحت رعاية القبيلة وفي حمايتها .

ورد به أضافات إلى تصنيف القبائل البدويه قال : يقطن قسم كبير من قبيلة ولد علي خيبر في جنوب صحراء الجزيرة العربية وتسكن قبيلة الحساسنة بين

تدمر وأناه وزعيمها يدعى مهنا المولود في الأراضي السفلى كما يطلق عليها في الصحراء وتسمّى أيضاً الأودية ويميّز العرب البدو ثمانية أوديه رئيسية في تلك الناحية وتعد الأودية أراضي المرعى لكل قبائل عنزة الكبيرة في الشتاء وتمتد المسافة لمسيرة أيام من الغرب إلى الشّرق ٥ ويشكّل وادي حوران الوارد ذكره في عرض سابق جزءاً من هذه الأودية وشهدت تلك الأراضي صراعاً مستمراً في القرن الماضي بين عرب الموالي الذين أصبحوا أقوياء ويقكنون في الوقت الحالي الصحراء حول حلب قبيلة بني خالد في البصرة واعتادت القبيلتان اللقاء شتاءاً في تلك الأرض ونشوب النزاع بينهما حول حق الرعي .

الجلاس أو الروله :

قال المؤلف : وتعد الفرع الثالث من قبيلة عنزة الكبيرة ولا تسمّى الرولة وإنما الجلاس التي تعتبر أكثر صواباً وتنقسم إلى قبيلتين رئيسيتين 1-الرولة اسم لا ينطبق على كل الفرع والقبائل الصغرى من هذا الفرع القتعيسان - الدغمة - الفريقة - النصير 2-آل محلف شيخها المعجل وتنتمي إلى هذا الفرع قبائل : عبدالله والفرشا والبدور والسوالمه وتحصل معظم قبائل عنزة التي أخضعتها للملاحظة على الأموال من قوافل الحج السورية حيث تاخذ الحسنة الصرّه السنوية وتقدّر بحوالي 15 الف درهم حوالي ألف جنيه ويتم اقتسام هذا المال على عدد من أفرادها وتنال ولد علي نفس المبلغ تقريباً لا تلقّى الفدعان واحدة من أقوى فروع عنزة شيئاً على الأطلاق من الحجاج وكان الجلاس في الماضي يرتحلون حول نجد ويعيشون حالياً في سوريه فوق قطعة تكونت على شكل زاويه على نهر الفرات وفي الخابور مقابل رحبة وذلك

بعد دخولهم القتال إلى جانب قوات والي بغداد عام 1809م واستولوا على بعض البنادق والخيام وجاءوا إلى الدرعية والعاصمة بالغنائم منها خمسمائة حصان وباعوها إلى عرب عسير باليمن والجلاس أكثر القبائل ضراوة في الصحراء بين سورية والبصرة وتمكنت الجلاس بفضل العدد الكبير والقوه الحصول على الإتاوة من عدد من القرى السورية .

البشر أو بشر

قال المؤلف : تنقسم إلى فرعين كبيرين : 1-عرب طنا ماجد وينتمي إليها قبائل أصغر منها : الفران السباع 2-عرب السلقا يحتل القسم الأعظم منهم منطقة الأحساء على الخليج العربي المنتمي إلى الوهابية وتتفرّع من السلقا ثلاثة قبائل هي : المضنان - المطاريف وقبيلة كبيرة العدد تسمّى أولاد سليمان وشيخ السلقا هو أبن حدل المؤيد القوي للوهابية وقد حضر الشيخ معظم المعارك التي وقعت بين عامي 1812- 1815م في الحجاز ضد محمد علي وبسبب البأس الشديد للشّيخ أمتنع على طوسون باشا التقّم من المدينة إلى القصيم في ربيع 1815م وصار عرب الفران مؤخراً أقوياء وانزلوا الهزيمة بقيادة في عدد من المواقع العديده على الحدود السورية وينحدر أولاد سليمان من القبيلة القديمه الجعافره والتي أنقرضت تقريباً وتوجد قبيلة صغيرة تدّعي الأنحدار من الجعافرة تسمّى عواجه ويقيم هؤلاء القوم مع ولد علي في حوران ويشغلون حوالي مئتي خيمه ولا ينتمون إلى عنزة ذهب جزء من الجعافرة إلى مصر على زمن الفتح الإسلامي واستقروا على ضفاف النيل في صعيد مصر في عدد من القرى موزع مابين أسنا وأسوان يقع مقر أقـــامة

أولاد سليمان في جوار خيبر يشغلون حوالي 15 الف خيمه وتعد قبيلة مقاتله يعيش عرب السباع على الحدود السورية بعد أن تركوا أماكن الأقامه السابقة في الدرعية منذ 12 عاماً حتّى يتجنبوا غارات الزعيم الوهابي .

أهل الشمال

قال المؤلف يستخدم عرب سوريه هذه التسميه في علاقتها بالموقع الذي يقيمون فيه .. وهناك من بين عرب عنزة الكبيرة من يندرج تحت وصف أهل الشمال والجد الأكبر لقبائل عنزة هو وائل يعرف أحفاد بني وائل في السجّلات التاريخيه بأنهم عاصروا النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم وكانوا على عداوه معه أتت قبائل عنزة من خيبر ونجد إلى سورية منذ مائة وعشرين عاماً فقط بسبب الزياده في العدد والوفرة في البهائم يفسّر البدو الوفرة الغزيرة التي تحققّت لقبائل عنزة في البهائم بأن الجد الأكبر لعنزة قد نسب إليه تعرّضه لمصادفه سعيده توافقت في ليلة القدر ليلة السابع والعشرين من رمضان وهي الليلة التي يستجيب فيها الحق سبحانه وتعالى للدعاء والتوسلات وأن وائل وضع يديه على أجزاء معينة من راحلته وعلى شخصه وتضرّع طالبا بركات السماء وأنه قد فعل هذا بوقار شديد عندما لمس الأشياء المعينه وأن الله قد استجاب لدعائه ورزقه بعائله كبيره من البنين والبنات وصارت العائلة ثرية بسبب تكاثر الأبل ويعرف ويصدّق هذه القصّة كل فرد من أبناء عنزة .

الروالة تسمّى الرولة وهي من الجلاس القتعيسان لا يوجد هذا الأسم لعله يقصد القعاقعة أما الدغمة فصحت الأسم الدغمان والفريقة صحة الأسم الفرجه أما النصير فهم قبيلة من المرعض .
البشر صحة الأسم بشر وهم ينقسمون إلى فرعين العمارات وضنا عبيد أما طنا ماجد
صحة الأسم ضنا ماجد والفران صحة الأسم الفدعان والسباع صحة الأسم السبعة وهم ليس من ضنا ماجد بل ضنا ماجد فرع من الفدعان والسبعة قبيلة من ضنا عبيد أما السلقا فهم قبيله من العمارات والمضنان صحة الأسم المضيان والمطاريف صحة الأسم المطارفة وهم من قبائل السلقا أما شيخ السلقا فهو الرفدي ولا اعرف أبن حدل لعل الأسم مغلوط أما ولد سليمان فهم ليس من السلقا بل من ضنا عبيد o أما قوله أن أولاد سليمان من القبيلة القديمة الجعافرة إلى آخر القول فهو يقصد الجعافرة وهم الطيايرة ولكن التبس عليه اسم الجعافرة وما كتبه عن ولد سليمان الجعافرة وشيخهم العواجي غير صحيح لأن الذين هاجروا لمصر هم بطون من بنو جعفر الطيار كما ذكر صاحب الروض المعطار في تاريخ آل الطيّار .
تصحيح الأخطاء والخرافات قلت : ما ذكره على لسان أفراد من عنزة عن وائل جد عنزة هو خرافة قد رواها له شخص من باب العجاريف لأنه أجنبي وينقل ما يقال له لأن وائل أبو بشر ومسلم لم يعاصر الرسول صلّى الله عليـه

وسلّم ولم يروى عنه هذه الرواية وهو مجرّد جد وعزوة لقبيلة عــنزة ذريـــة بشر ومسلم ويوجد من عنزة جد جاهلي اسمه وائل وهو جد فرع من قبائل عنزة القديمة ولم يروى عنه ألا اسمه ونسبه وكثير من الجدود ما يعرف ألا اسمه في صدور ذريته لذلك لا صحة لهذه الروايه البتّة .

٣٠:

# تقرير سري لدائرة الأستخبارات البريطانية

**استعراض ما جاء عن قبيلة عنزة في كتاب : تقرير سري لدائرة الأستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة بين الأحوال الأجتماعية والسياسية للعشائر العراقية وعلاقتها بالأدارة البريطانية ترجمة الدكتور عبدالجليل الطاهر نلخص ما يخص قبيلة عنزة .**

**اسم العشيرة : العمارات**

**اسماء الرؤساء فهد بن هذال**

**الفروع :**

**1- الحسني رئسها مشعان بن شمران 2- المطارفه رئسها السحالي 3- المضعيان رئسها الريال بن سملان 4- الشملان رئسها غاضي الربدي 5- آل دهمان رئيسها حويكم بن ضلعان 6- الدلمه رئسها مطلق بن مرزوق 7- المساعب رئيسها حشان الزوين 8- الجلال رئيسها طبعان بن خضيري .**

**ففي الحبلان توجد 300- 400 خيمه والسلقه من 800- 1000خيمه والصقور 500 خيمه .**

**9- الدهامشة رئسها جزاع بن مجلاد ومحمد بن تركي المجلاد وفروعها**

**أ – المخلف رئيسها ضاري بن ضبيان ب – السويلمات رئيسها عايد بن بكر .**

**ج – الزبنه رئسها جزاع بن مجلاد**

**10-روله وعدد خيامها من 2000- 2500**

**11- معجل 500 خيمه .**

**12-عبدالإله 200خيمه .**

**13- سوالمه 400 خيمه .**

14- ولد علي – 600 خيمه .

15- حسنه 300 خيمه .

# تصحيح الأخطاء

1- المضعيان صحتها المضيان ورئيسهم أبن دخيل 2- غاضي الربدي صحة الأسم مرضي الرفدي المساعب صحتها المصاعب 3- طبعان بن خضيري صحتها ضبعان بن حضيري .

تعتبر قبيلة عنزة من اعظم الأحلاف القبيلة عدداً واكثرها سطوة بدو رحّل يجوبون القفار والفيافي طلباً للكلأ والماء ويحتلون مثلّث الصحراء السورية المسمّاه

( الحماد ) - الذي تقوم قاعدته على صحراء النفود المحصور بين خط عرض 30 ورأسه جوار مدينة حلب بالقرب من خط عرض 36 ةتقع ديار قبيلة عنزة على الضفّة الشرقية من نهر الفرات في المراعي الواقعة في الشمال من مدينة دير الزور على طول نهر بلخ بينما تسكن بعض القبائل المتحالفة مع عنزة حول تيمه ، بين خط حديد الحجاز والحدود الجنوبية الغربية من النفود . ينتمي الملك عبدالعزيز بن سعود لهذه القبيلة وهي من القبائل الساكنة في نجد ويرجع نسب ( عنزة ) إلى عرب الشمال ويذكر المؤرخون بأن نسب عنزة يرجع إلى ( عنزة ) بن أسد الذي يتصل نسبه بربيعة وهي أحد الفرعين الكبيرين من نزار . ويدعى أفراد المحدثون بأنهم يرجعون في نسبهم إلى وائل ، الذي ينتمي إلى أحد الفروع الحديثة لجماعة أسد ، وأن اسم أبنه ( عنز ) أو ( عناز ) الذي يعتبر مؤسس قبيلة عنزة . وعلى كل حال فأن عنزة ليست موحدة تحت مشيخة واحدة وإنما هــي مقسّمــة إلى فــروع كبــيرة ،

يحتفظ كل فرع منها بروابط الصدّاقة والأخوة ، ولو أن مثل هـذه الأخــوة لا تحول أبداً في بعض الأحيان دون نشوب خلافات مسلحة بين بعض الأفخاذ والبطون ويثبت التاريخ لنا بأن المنطقة التي تسكنها قبائل مترحلة من البلاد العربية كانت مسرحاً لأكثر من 150 سنه لمنازعات مستمرة بين القبائل ويعتبر الموطن الأصلي لقبيلة عنزة إلى الشمال من وادي الرّمه على طريق الحج من البصرة والمدينة ، وحتّى إلى الجنوب من ذلك نحو اليمن . ومن الممكن اعتبار التبدلات المناخية وضغط السّكان من العوامل التي حفزت سكّان هذه المنطقة على الهجرة من أراضي لا تستطيع أن تعيل سكّانه إلى المناطق الشمالية - وهو ما وقع بالضبط إلى قبيلة عنزة التي بدأت تزحف في النصف الثاني من القرن 18م . وقد اقتفت أثر شمّر إلى الجزيرة السورية وقد دفعت قبيلتا الفدعان والحسنة شمّر أمامها عبر نهر الفرات ، وأسسوا مواطنهم في السهول الشمالية ، التي يصيبها نصيب كبير من الأمطار وليست جافه كالمنطقة الواقعة في اواسط البلاد العربية

ويظهر أن قبائل ( العمارات ) والسبعة وولد علي قد هاجرت بعدها ثم جاءت قبيلة ( الرولة ) في أواخر القرن 18 م . فانتعشت مواشيهم وازداد عددها في مناخ أكثر ملائمة من مناخ شبه الجزيرة العربية ، ومن الممكن إيجاد أكثر الخيول أصالة وجودة في عنزة الشمالية وكذلك قطعان الأبل العظيمة . وقد بقي البدو الرّحل الذين يعتزون بنقاوة دمهم بعيدين كل البعد عن الحكومه العثمانية ما عدا بعض الواحات التي فيها اشجار النخيل على الفرات الأدنى ، فقد اشتغل افراد العشائر بالزراعة خاصة على نهر الخابور من القرى القريبة من دمشق ولم يتعهّد رؤساءهم وشيوخهـم بالمحافظـة عــلى

النظام بعد حصولهم على الأراضي الزراعية ، ولم يشرعوا في الحراثة والزراعة والحصاد في أية بقعه أخرى في سوريه . وقد منحهم موقعهم الجغرافي السيطرة على الطريق الرئيسي في البلاد العربية . وتعتبر الحماد جسراً موصلاً بين سوريه والعراق وليس حدود فاصلة . وكانت القوافل تعبر هذا الطريق من دمشق إلى بغداد كل اسبوعين مرّة حتّى سنة 1911م بانتظام وفي فصل الشتاء والربيع يقطع الطريق نفسه تجّار الأغنام والرعاة وعليهم أن يدفوا ضريبة إلى قبيلة عنزة للمحافظة على ارواحهم وحماية أموالهم ، بينما كانت أبل قبيلة عنزة تقوم بنقل البضائع والناس وتموّن أسواق سورية ومصر . وظل طريق الفرات بين حلب وبغداد تحت رحمة هذه العشيرة وبهذا تعتبر ( قبيلة عنزة ) من أعظم القبائل استغلالاً ، وعلى حسن نيتها تتوقف حرية الأتصال بين سورية والعراق ، وقد لعبت عنزة في القرن الأخير دوراً كبيراً في السياسة السورية ولا زالت تطمح في القيام بنفس الدور ويضطرهم اعتمادهم على الأسواق السورية والعراقية دائماً أن يحتفظوا بعلاقات ود وصداقة مع أولائك الذين يسيطرون على تجارة هذين القطرين وتحتل قبيلة الرولة القسم الغربي من صحراء سورية بالتعاون مع حلفائها ولد علي والمحلف الذين يعتبرون حلفاء لهم ومع اصدقائهم الحسنة ، وولد علي ، الذين يقارب عددهم 7000 خيمة ، والذين يترحلون في الصحراء الواقعة بين حمص وحماه في الشمال ، حيث توجد المراعي الصيفية لقبيلة الحسنه ، والذين شرعوا يمارسون الزراعة وحياة الأستقرار - وتمتد حتّى القصر الأزرق ، إلى الجنوب من جبل الدروز حيث تصل ديار الرولة إلى الجنـــوب من

وادي السرحان إلى واحة جوف الأمير التي أخذتها عشيرة الرولة من أبن رشيد سنة 1911 م وأما في الصيف فتشغل مراعي المنطقة الواقعة في الجنوب من المدينة وتمتد غرباً حتّى الجولان . وتصل الحدود الشرقية لديار الرولة جبل عمود ومصادر وادي حرّان ويشغل تحالف عشائر ولد علي السهول الواقعة إلى الشّرق والجنوب الشرقي من دمشق وعلى طول القسم الأول من الطريق القديم لبريد طريق بغداد .

ويعتبر بيت شعلان - بيت المشيخة العظيمه لقبيلة الرولة ، وعدد آخر من الأفخاذ . ولكن الممثل الحالي هو نوري الشعلان . ويسمّى الفخذ الذي ينتمي إليه - الشعلان مجتمعاً مع النصير ، الذي يأتي تحت أمرته مباشره ، ويبلغ عدد الخيام فيها حوالي 1000 خيمه ، ويعترف ولد علي بسيطرته . ولعله أكثر الشيوخ البدو سلطة . ويمثله أبنه نواف في الجوف . وتشغل العمارات القسم الشرقي من الصحراء السورية فيما وراء ديار الروله وولد علي .

( وبعض فروع بشر الفدعان والسبعة ) . والتي تربط نسبها بوائل . وبهذا فتترحّل العمارات في الزاوية الجنوبية الشرقية من الصحراء السوريه بين بين كربلاء وهيت . وتلامس الحافة الشمالية من النفود وتذهب جنوباً إلى مناطق شمّر إذا قل الكلآ والعشب ، عاقدين الهدنة مع شيوخ الديار الأخرى . ففي الأيام الأولى من فصل الربيع يجدون المياه وافرة في الوديان ، جنوب كربلاء ، وفي المنخفض الواسع - قعرة التي تبعد عن هيت بمسيرة يومين غربي هيت ، ويقفلون راجعين إلى الفرات في فصل الصيف ، أو يجتمعون ويتكتلون حول الينابيع في وادي حوران .

وتقع مراعي الفدعان بين حلب ودير الزور على ضفتي نهر الفرات . أما عشيرة السبعة فمشهورة بتربية الأبل وتقع مراعيها على طريق تدمر ، وينتقلون غرباً نحو حمص وحماه إلى الرصافة شرقاً وحلب شمالاً . وإذا قل الكلآ في الجهة السورية من الصحراء فأنهم يفتشون عنه في ديار الفدعان ، وفي فصل الصيف يقضي شيوخ الفدعان والعمارات أيامهم القائضة في وداي حوران . ويعتبر أبن هذال الشيخ الأكبر للعمارات ، أما الشيخ الحالي فهو فهد بك ، إذ يبلغ عدد خيامه 5000 خيمه ، وهو رجل ثري ويمتلك بساتين في الرزازة بالقرب من كربلاء ، وفي البغدادية شمال هيت وفي أماكن أخرى من نهر الفرات ، وبالرغم من حكمته ومهارته في أدارة الشئون العشائرية ، ألا أنه كبير سن ، ويتمتّع أبنه متعب بمكانة مرموقة . وقد قاسى كثيراً على أيدي الأتراك ، ويكرههم كرهاً شديداً .

وتعتمد العمارات على ما لديها من الأراضي في الحصول على المواد الضرورية لحياتها . وتعتبر كربلاء والنجف الأسواق المهمة لهذه العشائر ، ولهذا فمن الضروري أن تحتتفظ بعلاقات جيدة مع حكّام العراق . وقد جاء فهد بيك إلى بغداد في سنة 1817 م بعد الأحتلال مباشرة وصار حليفاً لنا . وقد تعاون أفراد عشائره معنا تعاوناً مفيداً في احكام الحصار والمحافظة على الأمن بين السكان المتوطنين .

اسم العشيرة - عنزة ( فدعان ) - شيخ مقحم بن فدعان .

1- ضنا ماجد أسماء الرؤساء : مذود بن قعيشيش ومن فروعها أ - ضنا كحيل -

ورئيسها - أبن غبين 1- الغبين رئيسها عبيد بن غبين 2- آل غافل 3- جدعه رئيسها قعود بن عرفان 4- ولد سليمان – جبل أبو زهرة .
ب – آل خرصه – رئيسها – أبن قعيشيش 1- الحزلات – رئيسها الأسود.
2- آل جفل 3- آل خشته 4- آل ملحود 5- مكاثرة .
2- الولد – رئيسها – مقحم بن مهبد 1- عجاجرة – رئيسها فضل بن حريميس 2- آل مهيد - رئيسها – مجحم 3- الروس – رئيسها – جدوع بن كرع 4- الساري – رئيسها – جريس بن جعد 5- الشميلات – رئيسها لبيدان بن حبيان .
عنزة أبن مرشد السباع 1- البطينات – رئيسها غضوان بن مرشد .
أ - القمصة – رئيسها - غضوان بن مرشد 1- عميره – رئيسها – شنان بن شتيوي 3- خمسان – رئيسها – أبن شلهوب 3- مصارب – رئيسها – صالح بن صقر 4- المواهيب 5- آل رحمه – رئيسها – محمد السعيد 6- السحيم – رئيسها أبن شتيوه .
ب – الوسالين – رئيسها حمد العيدة 1- العجلان – رئيسها – حمد العيدة 2- الهويشان – رئيسها علي العصلي 3- الجاسم 4- الشفيّع – رئيسها -مطلق بن بغداد
العبدة – رئيسها - برجس بن هديب .
1-عجالات 2- كويران 3- مزاريع 4- محامد 5- مجاهمة 6- مسندة 7- قرارات 8- السالم 9- العيارات رئيسها – أحمد بن كردوش 10- العرفه – رئيسها - حسن بن السحيحير 11- الدوام – رئيسها – هزاع فكيكي 12- المسكه – رئيسها – سدران بن هدلان 13- الموينع – رئيسها فاضـل بن موينع

**14- الرماح - رئيسها - حمد بن وائل 15- الوثرة - رئيسها - عاشق بن عميرة .**

## تصحيح الأخطاء

يرد اسم قبيلة السبعة ( سبأ وأحيان سبع ) والصحيح السبعة ذكر الغبين فرع والغافل فرع علماً أن الغافل أسرة من السعيدان من العيد من الغبين قعود بن عرفان صحة الأسم عرنان وليس عرفان وجبل أبو زهرة صحة الأسم جهبل .

ذكر من فروع الخرصة الحزلات وصحة الأسم الخدلات وهو فرع من ضنا مزرع وكذلك الخشته فهم أيضاً فرع من ضنا مزرع وذكر الجفّل والملحود وهم فرعان من ضنا لحيدة ولم يذكر ضنا عربان جدوع الكرع صحة الأسم الكره وليس الكرع وكذلك جريس بن جعد صحة الأسم أبن قاعد وليس أبن جعد أبن حبيان صحة الأسم أبن حبيقان غضوان بن مرشد صحة الأسم غثوان مصارب صحة الأسم المصاربة أبن شتيوه صحة الأسم شتيوي وقد وضع المصاربة والمواهيب من القمصة وهذا خطأ والصحيح أنهم بطينات أما الوسالين فصحة الأسم الرسالين وذكر من العبدة العجالات وصحة الأسم العجلات والمعروف أن العجلات والكويران والمزاريع والقرارات وهم فروع من الموايقة وقال المحامد وصحة الأسم المحاميد وهو جد الموايقة وعزوتهم أما المسندة فصحة الأسم المساندة أما العيارات فصحة الأسم العبادات أما هزاع فكيكي فصحة الأسم الفققي وقد ذكر الموينع ولم يذكر البيايعة وصحة المسكه المسكا

## ٣١:

# كتاب نجد الشمالي - رحلة من القدس إلى عنيزة في القصيم

للرحاله كارلوكلاوديو جوارماني ترجمه وعلّق عليه الدكتور أحمد أيبش كانت الرحلة عام 1864م 1280هـ وقد ذكر لمحات عن قبيلة عنزة وقد لاحظت كثرة الأخطاء في اسم اليديان فهو يكتب ( الأيدان ) وهذا الأسم بعيد عن تطابق اسم اليديان كذلك يضيف لاسم عنزة الف ولام بحيث تقرأ ( العنزة ) وهذا يتكرر عند الرحالة والمستشرقين وبعض العرب ومن الملاحظ في الصفحة 125 أنه تطرق لمسميات بطون من عنزة فقال : أما الولد سليمان فيعدون 200 فارس و2500 بوارديأ من الهجانه وينقسمون إلى الأفخاذ التاليه : العنقه والمسيلم والمرتعد والسلمات والغضاوره والشملان والسهول والخمشة والبجايدة هكذا ذكر .

1- التصحيح ذكر العنقة وهذا الأسم غير معروف إذا لم يكن مغلوط أما المسيلم فأنه يوجد أسرة من الحسن من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان أما المرتعده فهم أسرة من اليمنه من الجعافرة ومنهم شيخ اليمنه أما الشملان والبجايدة فهم من السلقا من العمارات وليس من ولد سليمان .

2- في الصفحة 126- ذكر واقع خيبر حيث قال : وفي كل عام يقترب الولد سليمان والأيدان من خيبر دون أن يدخلوها إذ يعتقدون أن ماءها يبقى قتّالاً لا محاله فيجلب لهم السكان التمور وقد تحدّث عن خيبر وذكر أن عنزة يملكون نخيلها .

**2- التصحيح فقد تكرر اسم الولد سليمان بأضافة الألف واللاّم وصحة الأسم ( ولد سليمان ) كما تكرر اسم الأيدان وصحة الأسم ( اليديان ) .**

٣٢:

# كتاب رحلة إلى جزيرة العرب

للرحالة الفرنسي : لوي جامك روسوا القنصل الفرنسي ترجمه عن الفرنسية الأب الدكتور بطرس حداد بداية الرحلة عام 1808م وقد كتب مشاهدات كثيرة في هذه الرحلة وركز على قبيلة عنزة والعقيلات وتحدث عن الدعوة الأصلاحية وما حصل من بعض الأحداث في صفحة 75- تحدث عن غزو لقبيلة السوالمه وأخذهم لأبل كثيرة من أحد القبائل وغنموا غنايم كثيرة وفي الصفحة 76 ذكر أنه تحدث مع رجال من عنزة وقالوا له أن عنزة سيدة الصحراء وفي الصفحة 77 اشاد المؤلف بالرجال الذين تحدّث معهم ووصفهم باللّطف وشكرهم وفي الصفحات 80 و81 و82 و83 تحدث عن البدو والفلاحين وقال أن العرب طبقتين الطبقة الأولى البدو والطبقة الثانية الفلاحين ثم نشر بعنوان ( الطبقة الأولى - العرب البدو قبيلة الجلاس ) وقال ترجع بالأصل إلى عنزة واسم شيخها الحالي : ( زراي الديري ) ثم نشر جدول بأسماء قبائل وبطون من عنزة والكثير من هذه الأسماء خطأ بالترجمة وهذه القبائل والبطون التي نشرها هي : شيلان - روالي - عبدلي - بدور - بيلاس - سوالمه - خمسي - رماح - مواجد - مليحلان - الفتله - كواكبي - الكشكوش مانخ - جرفي - متشطر صوالحة - خديلات - عميزات - شميلات - روس - حناتيس - عوادي - مهيوب - ربيحان - رستان - دليم - نصير - غشوم - مريد - الهقيش - دنجي - دنكلي - كريشة - جدي ثم ذكر قبيلة الصقور وقال اصلها من العنزة شأنها شأن قبيلة الجلاس يرأسها حالياً الشيخ أبن هذال وذكر جدول يحتوي على الأسماء الآتية : سلاطين - القمصة - الكمزان - الرسالين - عبادات - جاسم - رماح - مويشان - أورفي - متعارفة

- حيازة - جبان - أمارات - شريفة - سوليمات - جلاعيد - علي - دهامشة - حبلان - عبيد - قبين - صباح ثم ذكر جداول لقبائل غير عنزة وفي الصفحة 92 قال : أن قبيلة العنزة هي المسيطرة على الصحراء وهي تأتي من حيث القّوة بعد جماعة ( الوهابية ) ويحسب لها الف حساب وهي ككل البدو ترجع في أصولها إلى بلاد نجد وتنقسم إلى عدد كبير من القبائل وكلها غنيه بكثرة ما تملك من الجمال واسهب في وصف قوة عنزة وشرح عن نمط حياتهم وقوتهم وسطوتهم .

وفي الصفحة 95- قال كانت غارات العنزة في الجزيره أي عبر الفرات أو في الجزيرة الشاميه نادراً جداً في ما مضى لأن نهر الفرات نفسه كان يشكّل حاجزاً يقف دون تحقيق رغبتهم لأنه عندما كانوا يصممون على عبور هذا النهر كان عليهم أن يمكثوا مده طويله .

وفي الصفحة 127- قال : وفي اثناء مسيرتنا الأخيرة التقينا بعدد كبير من الأعراب في أماكن متفرقه من الصحراء مع قطعانهم وهؤلاء الأعراب هم من قبيلة العنزة العظيمة التي سأحاول في الأسطر التالية تعداد القبائل المنتمية إليها دون أن أدعي بتقديم قائمة كاملة لها خاصة أن عدداً من هذه القبائل تفرّقت إلى أفخاذ من جراء ابتعاد بعض البيوت أو اضطرارهم لذلك فعبروا الفرات وحلّوا في أنحاء الجزيرة مع المحافظة على اسمهم وزيهم الأصلي ولذلك ستجد في هذا الجدول أسماء تتكرر إذ ورد ذكرها في الجدول الذي وضعته في 30 تشرين .

وذكر في الصفحات 128 - 129 - 130 - 131 جدول بطون قبائل عـنزة وهي :

هيشان - شفيه - شتيوني - سحيحير - محرد - مريخات - مشاهدة - جباره - عوامر - دويهي - حمامدي - حجاجي - حسني - مزيد - ولد سليمان - ولد علي - معيش - مواج - عجيلات - كويفه - ابو حديبي - المجاهمة - الكماجمة - مديان - حساسنة - حميري - لباد - دخيل - شملان - زادي - خريسي - مساليخ - الحتيمي - بدال - عديان - فقيري - كريملي - سهيله - فهد - فريد - وهوب - بني علي - عوف - بني ظاهر - البجايدة - المولاجي - تويمي - حسيني - ربعة - أبو تيس - الذهاهبة - ملحم - شمسي - عطيفات - الدمجان - مجبل - أبو الروس - عوادي - مشيط - دخيلان - حسن - عيد - سويدان - حمدان - جفل - ملحود - طويسي - الحبسي - مناسب - زنوم - زبيد ؟ زين - طرايش - مجاهمة - كرارس - ملحد - بلسان - دوامير - غربان - دوشان - البريج - الجبلان - سحاب - مسروح - بني سالم - مطير - ابو طريبش - عوازم - حواجم - مهيدي - مساربة - حربي - مغان - جهينة - بلي - الحولات - فوارس - غريبان - دمحه - حنيدس - عرب الجربه - عرب شنيل - رويلان - طريحي - البياشه - سليط حجاج - قبيني - عيدان - الجدعه - المشاطره - العجاجرة - سري - عجيلان - الرسالين - حندل - منيان - غفل - أمير - الجنيات .

وفي الصفحات من 132 إلى 136- تحدث عن عدد من رجال عنزة ياخذون الجباية من القوافل وبعض القبائل مقابل الحماية لهم وقد اسهب في الوصف بهذه الصفحات .

وفي الصفحة 151 والصفحة 152- تحدث عن وادي المياه وذكر مشهد عن عنزة فقال : رئينا من بعيد عن يمين الطريق ويساره خيام عرب العنزة وقطعانهم وقد تجمعت عند الآبار التي تكلمنا عليها وكان بعضهم قد صعد إلى المرتفعات لينظر إلينا ونحن نمر من أمامهم كان اسم شيخهم أبن حريميس وله حق استيفاء الضريبة من القوافل الماره بدياره فقدم إلينا ليتسلم الضريبه .

## التعليق على ما ذكر لوي جاوك روسو القنصل الفرنسي في كتابه رحلة إلى جزيرة العرب

ذكر أن شيخ الجلاس ( زراي الديري ) والمعروف أنه في عصره شيخ الجلاس أبن شعلان ولهم عدة مشائخ وهذا الأسم قد يكون خطأ بالترجمة وقد ذكر أبن حريميس وهو شيخ العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان وحسب المدة الزمنية فأن الرحالة يكون معاصر للشيخ براك بن حريميس أو أبنه عبدالله بن براك بن حريميس .

ذكر عدد من الأسماء من عرب الجلاس مع حذف الألف واللاّم وهم : شيلان صحة الأسم : الشعلان شيوخ الروله - روالي صحة الأسم: الروله من الجلاس - عبدلي صحة الأسم : العبادلة من المحلف - بدور صحة الأسم : البدور من الأشاجعة - بيلاس صحة الأسم : البلاعيس من الأشاجعة - سوالمه صحة الأسم : السوالمه من المحلف - خمسي صحة الأسم : الخمسي من الكواكبة - رماح صحة الأسم : الرماح من الفرجة من الرولة - مواجد صحة الأسم : المجيد وهم شيوخ العبادلة - مليحلان اسم غير معروف قد يكون خطأ بالترجمه - الفلته الأسم صحيح وهم من الفرجة من الرولة - كواكبي صحة الأسم : الكواكبة قبيلة من الرولة - الكشكوش صحة الأسم : القشوش من العبادله من المحلف - مانخ صحة الأسم : المانع من القعاقعة من الروله - جرفي صحة الأسم : الجرفة وهم من الكواكبة - متشطر هذا الأسم غير معروف - صوالحة صحة الأسم : الصوالحة وهم من الدغمان من الرولة -

خديلات صحة الأسم : الخدلات وهم من ضنا مزرع من الخرصة من الفدعان وليس من الجلاس - عميزات هذا الأسم غير معروف - شميلات صحة الأسم : الشميلات وهم من ضنا منيع من الولد من الفدعان وليس من الجلاس - روس صحة الأسم : الروس وهم من ضنا منيع من الولد من الفدعان وليس من الجلاس - حناتيس صحة الأسم : الحناتيش وهم من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان وليس من الجلاس - عوادي صحة الأسم : العواد وهم من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان وليس من الجلاس - مهيوب صحة الأسم : المهيوب وهم من الأشاجعة من المحلف من الجلاس - ربيحان هذا الأسم غير معروف قد يكون خطأ بالترجمة - رستان هذا الأسم غير معروف لعله خطأ بالترجمه - دليم يوجد فرع من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان يقال له دليم - نصير صحة الأسم : النصير وهم قبيلة من المرعض من الرولة - غشوم صحة الأسم : الغشوم وهم قبيلة من القعاقعة من الرولة - مريد هذا الأسم غير معروف - الهقيش صحة الأسم : الهقشا وهم من الدغمان من الرولة - دنجي هذا الأسم غير معروف - دنكلي هذا الأسم غير معروف - كريشة هذا الأسم غير معروف - جدي هذا الأسم غير معروف .

ثم عرّج على قبيلة الصقور وقال اصلها من العنزة شأنها شأن قبيلة الجلاس يرأسها حالياً الشيخ أبن هذال وذكر جدول يحتوي على الأسماء الآتية : سلاطين صحة الأسم : السلاطين وهم قبيلة من الدهامشة وليس من الصقور - القمصة الأسم صحيح ولكنهم من البطينات من السبعة وليس من الصقور - الكمزان صحة الأسم : الخمسان وهم من القمصة من السبعة

- الرسالين الأسم صحيح ولكنهم من البطينات من السبعة وليس من الصقور - عبادات صحة الأسم : العبادات وهم من العبدة من السبعة وليس من الصقور - جاسم صحة الأسم : القاسم وهم من الرسالين وليس من الصقور - رماح صحة الأسم : الرماح وهم من العبدة من السبعة وليس من الصقور - مويشان صحة الأسم : الهويشان وهم من الرسالين وليس من الصقور - أورفي هذا الأسم غير معروف - متعارفة هذا الأسم غير معروف - حيازة هذا الأسم غير معروف - جبان هذه الأسم غير معروف - أمارات صحة الأسم : العمارات وهم فرع من بشر - شريفة هذا الأسم غير معروف - سوليمات صحة الأسم : السويلمات وهم قبيلة من الدهامشة - جلاعيد صحة الأسم : الجلاعيد وهم قبيلة من الدهامشة - علي صحة الأسم : أولاد علي وهم قبائل من الدهامشة - دهامشة صحة الأسم : الدهامشة وهم قبيلة من العمارات - حبلان صحة الأسم : الحبلان وهم قبيلة من الجبل من العمارات - عبيد صحة الأسم : ضنا عبيد وهم قبائل من بشر - قبين صحة الأسم : الغبين وهم قبيلة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان - صباح صحة الأسم : صيّاح وهم من الغبين من ضنا كحيل .

وذكر في الصفحات 129- 130-128- 131جدول معظمه مكرر من بطون قبائل عنزة وهي :- هيشان صحة الأسم : الهويشان وهم من الرسالين من البطينات من السبعة - شفيه صحة الأسم : الشفيع وهم من الرسالين من البطينات من السبعة - شتيوني وصحة الأسم : الشتيوي وهم كبار السحيم من القمصة من السبعة - سحيحير صحة الأسم : السحيحير وهم من كبـار

العرفا من العبدة من السبعة - محرد هذا الأسم غير معروف - مريخات صحة الأسم : المريخات وهم قبيلة من ضنا مفرج من ولد علي - مشاهدة صحة الأسم : المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي - جباره الأسم صحيح وهم قبيلة من ضنا مفرج من ولد علي - عوامر صحة الأسم : العويمر وهم قبيلة من الحسنة من المنابهة كذلك العويمر من الحمامدة من ولد علي - دويهي صحة الأسم : ضويحي وهم كبار الجذالمة من المشطة من ولد علي - حمامدي صحة الأسم : الحمامدة من ولد علي - حجاجي صحة الأسم : الحجاج وهو لقب على بعض قبائل المنابهة - حسني صحة الأسم : الحسنة وهم قبيلة من المنابهة - مزيد صحة الأسم : المزيد من الحسنة من المنابهة ومنهم شيخ المنابهة - ولد سليمان الأسم صحيح وهم قبيلة من ضنا عبيد - ولد علي الأسم صحيح وهم قبيلة من بني وهب من ضنا مسلم - معيش صحة الأسم : اليعيش ومنهم شيخ المصاليخ من المنابهة - مواج صحة الأسم : الموايقه وهم قبيلة من العبدة من السبعة - عجيلات صحة الأسم : العجلات وهم من الموايقة - كويفه هذا الأسم غير معروف - حديبي صحة الأسم : الهديب ومنهم شيخ العبدة من السبعة - المجاهمة الأسم صحيح وهم من الموايقة من العبدة من السبعة -الكماجمة صحة الأسم : القماقمة وهم من الحسني من السلقا - مديان صحة الأسم : المضيان وهم قبيلة من السلقا - حساسنة صحة الأسم : الحساسنة وهم من الخنفة من المضيان من السلقا - حميري صحة الأسم : الحمايرة وهم من المضيان من السلقا - لباد هذا الأسم غير معروف - دخيل صحة الأسم : الدخيل وهم كبار المضيـان من

السلقا - شملان صحة الأسم : الشملان من السلقا - زادي هذا الأسم غير معروف - خريسي صحة الأسم : الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان - مساليخ صحة الأسم : المصاليخ وهم قبيلة من المنابهة - الحتيمي صحة الأسم : الهتيمي وهم فخذ من المصاليخ - بدال هذا الأسم غير معروف - عديان هذا الأسم غير معروف - فقيري صحة الأسم : الفقرا وهم قبيلة من المنابهة - كريملي هذا الأسم غير معروف - سهيله صحة الأسم : السهلة من الطوالعة من ولد علي - فهد هذا الأسم غير معروف - فريد لعله يقصد فريض وهم قبيلة من الولد من الفدعان - وهوب صحة الأسم : الوهوب وهم من الطلوح من ولد علي - بني علي هذا اسم قبيلة من حرب وأن كان يقصد ولد علي من عنزة فهم يقال لهم ولد وليس بني - عوف قبيلة من حرب وليس من عنزة - بني ظاهر هذا الأسم غير معروف - البجايدة الأسم صحيح وهم من السلقا - المولاجي هذا الأسم غير معروف - تويمي صحة الأسم : التويم وهم من المواهيب من السبعة - حسيني صحة الأسم : الحسنة من المنابهة - ربعة هذا الأسم غير معروف - أبو تيس هذا الأسم غير موجود ويوجد فخذ التيايسة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان - الذهاهبة الأسم صحيح وهم من المطارفة من السلقا - ملحم صحة الأسم : الملحم ومنهم شيخ المنابهة – شمسي صحة الأسم : الشمسي وهم فخذ من الحسنة من المنابهة – عطيفات صحة الأسم : العطيفات وهم قبيلة من ضنا ذري من ولد علي – الدمجان الأسم صحيح وهم قبيلة من ضنا ذري من ولد علي – مجبل صحة الأسم : المقيبل وهم فخذ من المشطة من ضنا ذري من ولد علي – أبو الروس وهم كبار المحينات من الدهامشة – عـوادي صحة الأسم :

العواظ من المشطة من ضنا ذري من ولد علي - مشيط يوجد من الفرجة من الروله المشيط ومن ضنا ذري من ولد علي المشطة - دخيلان صحة الأسم : الدخيلان فخذ من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان - حسن صحة الأسم : الحسن وهم من الغبين من ضنا كحيل - عيد فرع من الغبين من ضنا كحيل - سويدان صحة الأسم : السعيدان وهم من العيد من الغبين ويوجد السويدان من المصاليخ من المنابهة - حمدان - صحة الأسم : الحمدان وهم فخذ من العيد من الغبين - جفل صحة الأسم : الجفّل وهم فخذ من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان - ملحود صحة الأسم : الملحود وهم فخذ من ضنا لحيدة من الخرصة - مهيدي صحة الأسم : المهيد وهم قبيلة من ضنا منيع من الولد من الفدعان - مساربة صحة الأسم : المصاربه وهم قبيلة من البطينات من السبعة- حربي يوجد الحربي فخذ من الخمشة من ولد سليمان - الحولات صحة الأسم : الهولات وهم فخذ من المهيد- فوارس صحة الأسم : الفويرس وهم فخذ من المهيد - غريبان صحة الأسم : القريبان وهم فخذ من المهيد - دمحه صحة الأسم : الدماخا وهم فخذ من المهيد - قبيني صحة الأسم : الغبين وهم قبيلة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان - عيدان هذا الأسم غير معروف - الجدعه قبيلة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان - المشاطره يوجد فخذ من النواصرة من المرعض من الرولة باسم المشاطره - العجاجرة صحة الأسم : العقاقرة وهم قبيلة من ضنا فريض من الولد من الفدعان- سري صحة الأسم : الساري وهم قبيلة من ضنا فريض من الولد من الفدعان - عجيلان صحة الأسم : العـجلان وهـم

فخذ من الرسالين من البطينات من السبعة - الرسالين قبيلة من البطينات من السبعة - حندل صحة الأسم : الجندل وهم شيوخ العبادلة من الجلاس - غفل صحة الأسم: الغافل وهم حمولة من السعيدان من الغبين - أمير صحة الأسم : الأميّر وهم كبار ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد - مجاهمة صحة الأسم : المجاهمة وهم فخذ من الموايقة من العبدة من السبعة - منيان هذا الأسم غير معروف - الجنيات هذا الأسم غير معروف - طويسي هذا الأسم غير معروف - الحبسي اسم غير معروف - مناسب اسم غير معروف .

أما الأسماء الآتية التي سردها ضمن قبائل عنزة فهي من قبائل ليس عنزة وهم : - زنوم - زبيد ؟ زين - طرايش- كرارس - ملحد - بلسان - دوامير - غربان - دوشان - البريج - الجبلان - سحاب - مسروح - بني سالم - مطير - ابو طريبش - عوازم - حواجم- مغان - جهينة - بلي- حنيدس - عرب الجربه - عرب شنيل - رويلان - طريحي - البياشه - سليط حجاج

:٣٣

# كتاب رحلات الرحالة فالين إلى جزيرة العرب

وهو الرحاله الفنلندي جورج أوغست فالين عبدالوالي رحلة عام 1845 م في جبل شمر أجا وسلمى أو جبلي طي ورحلة 1848م ترجمها للعربية سمير سليم شبلي وراجعها يوسف إبراهيم يزبك وقد ورد بهذه الرحلة أخبار متفرقة عن قبيلة عنزة سوف الخص بعض ما ذكره :

1- ذكر عنزة في الصفحة 30- وفي الصفحة 38- ذكر من القبائل الرئيسة التي تسود جزء من الصحراء في وادي السرحان : الروله والنايف بطنا عنزة .

2- في الصفحة 52- ذكر عدد من القبائل وقال : جميع هذه القبائل على عداوه مع عنزة ومع العربان الذين في الجانب الشرقي من الجبال فهي تهاجم عنزة وذكر أنه رأى فرسان من قبيلة عنزة متربصين في الجبال القريبة لينقضوا بين ساعه وأخرى وذكر أنه حدثت معركة بين الرولة وأحد القبائل بسبب المرعى .

3- وفي الصفحة 60- ذكر في الأجزاء الجنوبية من وادي السرحان حيث تتسع الأرض وتزيد خصباً فأفخاذ من قبيلة عنزة كالفقرا وولد سليمان تضرب خيامها أحياناً لبضعة أيام .

4- وفي الصفحة 80- ورد ذكر لعنزة وفي الصفحة 83- و84- ذكر أن من القبائل التي تاخذ الخوة قبيلة الرولة وهي من عنزة قال وتسمّى أيضاً جلاس والنايف والشعلان وهما بطنان من الرولة عظيمان يعيشان أكثر أيام السنة في حوران والبدو يعرفون حوران بنقرة الشام وينتشرون صيفاً في النفود سعياً إلى مراعي أبلهم العديدة ذات اللّون الرمــادي الفـاتح في جــوار الجـوف

وجوار بئر الشقيق ويذهبون أحياناً جنوباً حتى القصيم وشرقاً وشمالاً وشرقاً حتى الجزيرة وتخوم العراق ثم قال : ولما ينضج التمر يجمع شيوخ البدو ما استطاعوا منه لقاء الخوة

5- وفي الصفحة 110- قال : اثناء اقامتي في جبه بلغ عدد خيام البدو الرحّل في السهل وبين المنازل أكثر من مائة وخمسين خيمة جلهم من الروله وشمر وكان في العداد أيضاً افراد من عنزة وبشر والفقرا .

6- وفي الصفحة 165- قال : أما المراعي الفسيحة والسهول الصحراويه الكبيره التي تحيط بالمنطقة فتسكنها عنزة العدنانية وتربطها أواصر الأخوة الحميمة بشمر بدوهم وحضرهم على السواء ثم قال : وفيما قبيلة الرولة العظيمة في حوران تهاجر عشائرها الواحدة تلو الأخرى وفي الصفحة 169- قال : ويأتي عرب الروله من حوران إلى نجد في طلب المرعى فيمرون بالجوف أو بصحراء الدهنا إلى الشّرق من سكاكه متجهين إلى القصيم

7- الصفحة 228- ذكر أن قبائل عنزة العدنانيه بدأت الآن تدفع هؤلاء إلى النزوح بدورهم دفعه بعد أخرى إلى داخل الجبال وتخوم الصحراء وفي الصفحة 236- وهو يتحدث عن لهجات القبائل قال : ونطق بدو عنزة الذي يختلف كثيراً عن لهجة المدن ولهجة العرب الأكثر اختلاطاً بسواهم ذلك أنهم يكثرون التنوين واستعمال بعض الصّيغ الصرفية والنحوية والتعابير القديمة ولا سيما لفظهم القاف والكاف لفظاً غريباً يسميه النحويون بالكشكشة

8- وفي الصفحات 248- 249- 250- قال أن اكثر البدو المقيمين في جوار تيماء من قبيلة عنزة وأعظم بطونها الفقرا وولد علي وولد سليمان والبشر ويقيم الفقرا بين الحجر وتبوك وخيبر وتيماء وفخذهم الرئيسي بنو وهاب

ويقيم ولد علي وولد سليمان عادة في الأجزاء الجنوبية من النفود إلى الشّرق من تيماء أما البشر والعواجي فخذهم الرئيسي فينتشرون في النفود من هنا وشرقاً حتى القصيم في الأراضي المغطّاه بالحصى التي تلي النفود ثم ذكر انه انطلق مع عواجي من البشرثم ذكلا مشاهداته من الصحراء والجبال ومنها جبل غنيم في الجنوب من تيماء وبقعة من الأرض مغطاه بالحصى قال وفي أرض الخوله التي هي امتداد لها أتينا مضارب الفقرا وعددها مئتا خيمة ونيف نصبت على سفح تلّه منعزله من صخور رمليه اسمها جبل برد ثم وصف مشاهداته لتلك الأرض ثم قال قضينا اليوم التالي في مضارب الفقرا وانطلقنا من المضارب يرافقنا شيخ من الفقرا وبعض جماعته ثم وصف مشاهداته من الأرض وذكر جبل المسمى .

## التعليق على بعض ما جاء برحلة فالين بما يخص عنزة في الصفحة

في الصفحة 38- قال : الروله والنايف بطنا عنزة .
وتصحيح العبارة : النايف حمايل من الشعلان مشائخ الرولة والرولة قبيلة من قبائل عنزة .
أما ما ذكره في الصفحة 52 فأنه يمثّل الحياة السائدة في ذلك العصر من واقع القبيلة آنذاك .
وفي الصفحات من 80- إلى 84- تحدّث عن الرولة وقال : قبيلة الرولة من عنزة تسمّى أيضاً جلاس والنايف والشعلان وهما بطنان من الرولة عظيمان تصحيح العبارة الرولة قبيلة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة والشعلان من المرعض من الرولة والنايف حمولة من الشعلان مشائخ الرولة .
وفي الصفحة 110- قال : وبين المنازل أكثر من مائة وخمسين خيمة جلهم من الروله وشمر وكان في العداد أيضاً افراد من عنزة وبشر والفقرا .
تصحيح ما ذكره بشر أحد فرعي عنزة والفقرا قبيلة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة .
وفي الصفحة 228- قال ونطق بدو عنزة الذي يختلف كثيراً عن لهجة المدن ولهجة العرب الأكثر اختلاطاً بسواهم ذلك أنهم يكثرون التنوين واستعمال بعض الصّيغ الصرفية والنحوية والتعابير القديمة ولا سيما لفظهم القاف والكاف لفظاً غريباً يسميه النحويون بالكشكشة .
التصحيح قولة يسميه النحوّيون ( الكشكشة ) قد أخطأ في هذه المعلومة

حيث أن لهجات العرب يقـــال ( كشكشة همدان ) و( سكسكة ربيعة ) أما عنزة فهي تمثّل لهجة ربيعة التي تسمّى ( سكسكة ) وهم يقلبون القاف والكاف إلى لفظة تنطق ولا تكتب في الحروف وقد انتشرت مع البادية في جزيرة العرب وبعض البلدان .

وفي الصفحات من 248إلى 250- قال : أن اكثر البدو المقيمين في جوار تيماء من قبيلة عنزة وأعظم بطونها الفقرا وولد علي وولد سليمان والبشر ثم قال : البشر والعواجي فخذهم الرئيسي وقال انطلقت مع عواجي من البشر .

تصحيح ما ذكره : ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر وبشر أحد فرعي عنزة وينطق بشر دون الألف واللاّم أما العواجي فهم من ولد سليمان ومنهم مشائخ قبيلة ولد سليمان وذكر ولد علي من الوهاب وصحة الأسم بني وهب

٣٤:

# السالنامات العثمانية

# وذكر تاريخ عنزة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب حميد الرحبي التغلبي

السالنامات العثمانية من مصادر تاريخ العرب الحديث حظيت السالنامات العثمانية باهتمام الباحثين بعد أن توجهوا نحو الأرشيف العثماني للاستفادة من لكم الهائل من المعلومات والوثائق المختلف الأقاليم والاماكن التي تكون بمجموعها الامبراطوريه العثمانية التي شاء لها القدر ان تحكم القارات الثالث : آسيا وأوربا وأفريقيا .

السالنامات هي عبارة عن تقارير أو نشرات سنوية ترصد كل مايحدث في الأقاليم والقارات وهي تذكر الاحداث والوقائع كما ان هناك سالنامات متخصصة بالتعليم بالبادية بالزراعة ......الخ ولقد صدرت اول سالنامة في عهد السلطان عبدالحميد في سنة 1263هـ 1847م السالنامات المتخصصة

ا1- المواقع والاهالي 2- الانهار3- المناخ والمحاصيل الزراعية 4- الطرق 5- الصناعة 6- السفن التجارية 7- المواني ....الخ

الغة السالنامات

لغة السالنامات هي العثمانية ولكل اقليم لغة الخاصة مثل العرب العربية ولغة البوسنه

أول سالنامة تصدر في الحجاز في عام 1303هـ 1886م

وقد يستغرب البعض ماهي فائدة هذه السالنامات في التاريخ العربي

اقول ..السالنامة تفيدنا في دراسة وفهم الكثير من المسائل الغامضة في التاريخ ..حيث ان تقسيم الدولة العثمانية لدول الحاليه كان في السابق علي هذا النحو :-

الولايه ...تنقسم الي ...سناجق ...والسناجق تنقسم الي ...أقضيه ...والاقضية تنقسم الي ....نواحي ...والناحية الي ...قري .

كانت هذه السالنامات ملمة بتاريخ المنطقة التي تصدر منها وهنا يهمنا العربية منها والتي أحصت الكثير والكثير من المعلومات عن البادية والحاضرة في ذلك الوقت ... ونأتي نحن إلي مايهمني منها

كتب المؤرخ العثماني راشد أن الدولة العثمانية قامت بتسليم أمراء الحج مبلغ 23900 غروش من خزينة دمشق لاجل تسليمها الي شيخ دمشق وقبائل العمور وقبيلة وحدان وبني صخر وعنزة والقبائل الاخري وكان هذا في عام 1090هـ وهي القبائل لتي تقطن علي طول خط الحج .كما يقول ولكن قبيلة عنزة انقلبت عليهم وتم دفع مبلغ 20743غروش لعنزة .حتى عام 1110هـ ولكن قبائل عنزة وبني صخر قطاع الطريق بالاغارة علي طريق الحج وتم زيادة الصرة الي 111000 غروش وذلك من اجل كسب ود تلك القبائل والحيلوله دون قيامهم بعرقلة سير الحجاج .

ولكن استمروا بالتعرض لقوافل الحجاج وتلك اللحضه قرر امراء الحج الامتناع عن منح هذه المبالغ لهم وبدؤا بالتصدى لهم وذلك بالتعاون مع شريف مكة لذي هو الاخر قطع الصرة من موارد جدة القبيلة عنزة ...واعتقل عدد 150 فردا منهم ومات منهم 50 فرداً .

ولكن الشريف وفي ساعة جهل منه لم ياخذ بعين الاعتبار ان مافعله قد يستفز عنزة والعشائر الاخري ويولد لديهم روح الانتقام ..

**وفعلا في عام 1111هـ كان أمير الحج محمد باشا علي راس قافله كبيرة جدا وعليها من الحرس عدد كبير ..هجمت عنزة علي القافله وقتلت العسكر ونهبت اموال الحج ..وكانت ردة فعل السلطان العثماني قوية جدا حيال ماحصل .**

## الملاحظة

في هذا التاريخ 1111هجري يرجح أنه العام الذي شاخ الشيخ هذال بن عدينان الحبلاني على قبائل عنزة ولقب شيخ الشيخ وقد ورد هذا الخبر عند العصامي و ذكر أن الشريف سجن عدد من شيوخ عنزة ولم يذكر أن أحد منهم مات .

## ٣٥:

# كتاب معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة والعراق وجنوب الأردن وسيناء

ترجمه وعلّق عليه الدكتور عبدالله بن ناصر الوليعي الملاحظات على كتاب : ملاحظة الصفحات الموضحه أدناه ليس صفحات الكتاب بل هي صفحات المصوّر الذي لخصة الدكتور الوليعي من الكتاب بما يخص قبيلة عنزة وطلب مني الأطلاع والتصحيح :

1- في الصفحة الأولى ذكر أن قبيلة عنزة تنحدر من قحطان .
1- التصحيح قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة قبيلة تنحدر من ربيعة بن نزار وهي قبيلة عدنانية دون شك ولا تنحدر من قحطان .

2- ذكر المؤلف من بدنات عنزة: البدور والبدوز والبجايدة والبلاليز والدرعان والدغمان والفرجة .
2- التصحيح البدور قبيلة من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس .
أما البدوز فهو اسم مغلوط ولا يوجد في عنزة وأظنه تكرار البدور .
أما البجايدة فهم بطن من السلقا من العمارات .
ما البلاليز فهم عوائل من الفارس من العياش من الدهامشة أما الدرعان فهم قبيلة من الدغمان من الرولة من الجلاس وكذلك الفرجة قبيلة من الرولة

3- في الصفحة الثانية والثالثة ذكر المؤلف أن عنزة الجنوبية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما العمارات وبشر وتنقسم العمارات إلى فرعين هما : الدهامشــة

والحبلان وذكر فروع الدهامشة من العمارات 1- العياش ومنهم الضوايدة والسمير والسوالم 2- الطواطحة وعد منهم : العدلات والخميس والمهوس والمروان والمرابدة والقحوص والشتيوي 3- السويلمات وعد منهم : آل بكر والديادبة والمحيسن والمناهرة والمطير والربضات 4- الزبنة وعد منهم : البلاليز والغرة والمحينات والجميشات والركعان والسبابيح والسلاطين والشلخان هكذا ذكر وبه الكثير من الخلط

3- التصحيح : العمارات فرع رئيسي من بشر والحبلان قبيلة من الجبل من العمارات أما الضوايدة فصحة الأسم ( الذوايدة ) وهم ليس من العياش بل من المذاودة ويقال لهم مع العياش ( المحلف ) أما السمير فلا أعرف هذا الأسم لعله يقصد الغرير أما السوالم فهناك أسرة تسمى السالم وهم الدحيلي من المعقل من العياش أما الطواطحة فهم بطن من الجميشات من الزبنة وجدهم خميس ومنهم المرابدة وأفخاذ أخرى ذكرت في كتابنا أصدق الدلائل أما المهوس والمروان فهم من أفخاذ القحوص والقحوص بطن من الجميشات وليس هم طواطحة أما الشتيوي فلا أعرف هذا الأسم لعله اسم أسرة الشتيوي من السحيم من القمصة من السبعة أما السويلمات فأن آل بكر أسرة من السعيد من المحيسن من السويلمات وهم مشائخ السويلمات والمحيسن فرع رئيسي من السويلمات أما المناهرة فهم فصيلة من الوطبة من السويلمات أما المطير فلا أعرف هذا الأسم لعله يقصد أسرة من أحد بطون السويلمات أما الربضات فكلمة الربضا لقب أطلق على غنام بن بكر أما البلاليز فأنهم فصيلة من الفارس من العياش وليس من الزبنه أما الغرة فصحة الأسم الأغرا وهم بطن من الجميشات من الزبنة أما المحينات فهم

قبيلة من المذاودة من المحلف وليس من الزبنه أما الجميشات والركعان والسبابيح فهم بطون من الزبنة أما السلاطين فهم قبيلة رئيسية من الدهامشة وليس من الزبنة أما الشلخان فهم قبيلة من المذاودة من المحلف وليس من الزبنة .

4- في الصفحة الرابعة والخامسة : ذكر فروع الحبلان من قسم العمارات وعد البسسات والغشوم والحيازة والمطارفة والمضيان والسلقا ومنهم العواصي والكاس والصقور ومنهم الضلعين والمرزوق والمطير وذكر فروع بشر هي : الفدعان والسبعة وولد سليمان وذكر من الفدعان : الهديب والجداعين والمهيد وذكر من السبعة : المزحلف والشتيوي والفققات والحريميس والمرشد والمصاربة والقعيشيش وذكر من ولد سليمان : العواجية والفقرا والخمشة واليديان .

4- تصحيح ما ذكره المؤلف من خلط كما يلي : البسسات والغشوم من قبائل الحبلان أما الحيازة فهذا الاسم غير موجود لعله يقصد الهيازع أما المضيان والمطارفة فهم من قبائل السلقا والسلقا فرع رئيسي من العمارات وليس من الحبلان أما العواصي فلا يوجد هذا الأسم أما الكاسب فهم حمولة من كبار الصقور والصقور ليس من الحبلان بل يجمعهم مع الحبلان جبل أما الضلعين فصحة الأسم الضلعان وهم كبار قبيلة الدهمان من الصقور أما المرزوق فهم فخذ من الهيازع من الحبلان أما المطير فيقال لهم المطيرة وهم فرع من الحسن من الحبلان أما الفدعان والسبعة وولد سليمان فهم من ضنا عبيد ثم من بشر أما المزحف فهو يقصد المحلف وهم بطن من قبيلة

الموايقة من العبدة من السبعة أما الشتيوي فهم كبار بطن السحيم من القمصة من البطينات من السبعة أما الفققات فيقال لهم الفققي وهم حمولة يرأسون قبيلة الدوام من العبدة من السبعة أما الحريميس فهم مشائخ قبيلة العقاقرة من الولد من الفدعان وليس من السبعة أما المرشد فهم من فخذ العميرة من القمصة من البطينات من السبعة وهم مشائخ البطينات من السبعة أما القعيشيش فهم مشائخ ضنا ماجد من الفدعان وليس من السبعة وهناك فرع من الرماح من العبدة من السبعة يقال لهم القعيشيش أما العواجية فهم حمائل من ضنا صقر من الجعافرة وهم مشائخ ولد سليمان أما الفقرا فهم قبيلة من المناهة من بني وهب من ضنا مسلم وليس من ولد سليمان أما الخمشة فهم قبيلة من ضنا عليان من ولد سليمان أما اليديان فهم مشائخ ولد علي وليس من ولد سليمان .

5- الصفحة السادسة قال : البجايده من ولد سليمان والملوصي وذكر أن بعض المراجع تدعي أن بني وهب تشمل قسم بشر والرولة والجلاس كما ذكر أن الفقرا يتفرعون من ولد سليمان .
5- التصحيح البجايدة فره من السلقا من العمارات وليس من ولد سليمان والموصي صحة الأسم الملصي وهو وادي من أودية الحماد وبشر ليس من بني وهب بل هم جذم من أولاد وائل من عنزة وبني وهب والجلاس يقال لهم ضنا مسلم والفقرا من المناهة من بني وهب وليس من ولد سليمان .

6- الصفحة السابعة والثامنة ورد بالسطر السادس من الصفحة السابعة كلام عن الفقرا يفضل الأستغناء عنه حيث به مساس لهذه القبيلة وذكر أن المواهيب يقال أنهم من الحبلان أو من السبعة كما ورد بقوله يوجد كل من العمارات وبشر وقال: عنزة الموجودون في الشمال الرولة والجلاس والشعلان وأورد أقسام أخرى من عنزة لم يتمكن من معرفة علاقتهم مع الأقسام السالفة الذكر وهي العجيل (العقيل) والدغيّم والدحمان وبني ضيان والدلمه والحسني والأذن والجلاعيد والمكاسرة والمصاعب والمطوطه والمويجة ونوري والروس والشملان أو الشبلان الذين يقال أنهم يشملون النايف والشميلة والطيار.

6- التصحيح ما تطرّق له أما المواهيب فهم قبيلة من البطينات من السبعة ومنهم فرع مع قبيلة بلي أما العمارات فهم شعب من بشر من عنزة أما الرولة فهم قبائل من الجلاس من ضنا مسلم أما الشعلان فهم مشائخ قبائل الرولة أما العقيل فأن هذا الأسم متكرر في عنزة ولابد أنه يعني أحد هذه الأسماء أما الدغيّم فأن هناك عدد من الأسماء أيضاً وأظنه يقصد حمولة الدغيّم من الهذال مشائخ عنزة أما الدحمان فلا أعرف فخذ أو بطن بهذا الأسم أما بني ضيان فقد يكون خطأ لعله يقصد المضيان أو الضبيان وهؤلاء لا يضاف لهم بني أما الدلمة فهم قبيلة من الصقور من الجبل من العمارات وكذلك يوجد فخذ الدلمة من الكشور من الشميلات من الفدعان أما الحسني فهم قبيلة من السلقا من العمارات أما الأذن فأظنه يعني أسرة الزيد فأنهم يلقبون بالآذان كما يوجد عائلة من الشديدة من المكاثرة من الخرصة من الفدعان يقال لها الآذان أما الجلاعيد فهم قبيلة من الدهامشة

من العمارات أما المكاسرة فأظنه يقصد المكاثرة وهم قبيلة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان أما المصاعب فهم قبيلة من الصقور من الجبل من العمارات أما المطوطه فأنه يقصد المطوطح وهم الطواطحة بطن من الجميشات سبقت الإشارة لهم أما المويجة فأن صحة الأسم الموايقه وهم قبيلة من العبدة من السبعة أما نوري فلعله يقصد الشيخ النوري بن شعلان حيث لا توجد قبيلة من عنزة تعرف بهذا الأسم أما الروس فهم قبيلة من ضنا منيع من الولد من الفدعان أما الشملان فهم قبيلة من السلقا من العمارات وهناك عائلة يقال لهم الشبلان من الموايقة وأظنه يقصد الشعلان حيث ذكر أنهم يشملون النايف أما الشميلة فهناك قبيلة تسمى الشميلات من الفدعان والشميلة المشهورة بهذا الأسم هم قبيلة من شمر وليس من عنزة اما الطيار فهم مشائخ قبائل عنزة القدامى وهم من المشادقة من ضنا مفرّج من ولد علي .

٧- الصفحة التاسعة والعاشرة والحادية عشرة ذكر في آخر السطر الخامس الصفحة التاسعة عبارة غير مرغوب فيها لدى قبيلة معينه في هذا العصر ومن الأفضل أزالتها كما ذكر في الصفحة العاشرة بعض الأسر المتحضرة من عنزة

٧- التصحيح أما العسكر فهم أسرة كبيرة من حاضرة البدور من الأشاجعة وكانت له أمارة المجمعة كما هو معروف وليس لهم فروع في أي مكان آخر أما العسكر الذين في الخرج فهم من الضفير ولا علاقة لهم بعسكر المجمعة أما الهويشان فهو يقصد عائلة الخليف أمراء سمنان بالزلفي وهم مــن

الهويشان من الرسالين من السبعة أما آل أبو ربّاع فهم قبيلة تحضّرت من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا وهم في أماكن متفرقة ومقر حضارتهم الرئيسي في حريملاْ اما الهزازنة فهم فرع من بني هزان من عنزة ومقرهم الأساسي في نعام والحريق ومنهم ذرية رشيد بن مسعود من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس وليس من الرولة كما ذكر أما الداوود الذين في الحوطة فيقال أنهم من قحطان بينما الداوود أهل حريملاء فهم من عنزة حسب ما تشير المصادر أما الحرقان فهم أسرة من الرباع وهم غير الحرقان القحطانيون أما الهويدي فهم عائلة من الصقور في المجمعة والكويت أما القديمات فأن هذا الأسم لا وجود له في هذا العصر وهم فرع من الجميلات الذين ينسبون من عنزة في منطقة الخرج والأفلاج أما المصاليخ فهم من المناهبة وليس من ولد علي .

8- الصفحة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والسادسة عشرة ورد بالكتاب عبارة ودفع الفدعان والاحساءينة كما ورد يملك أبن سمير قرية عين ذكر إلى قوله والجماعة المنفصلة حول تيماء الفقراء وبني وهب يعدون من القبائل الفرعية لولد علي كما ورد بالكتاب ولد سليمان الذين يتجولون بين تيماء والنفود الذين ينتسبون للفدعان وفرع من بشر وفي نفس الصفحة ذكر حاكم بن مهيد مع حاكم بن قعيشيش وقال بني مرشد وبني هديب مشائخ السبعة .
8- التصحيح : أما الحسنة فهي قبيلة من المناهبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة أما عين ذكر فأن صحتها عين ذكر بالذال أما الفقراء فهم

قبيلة من المنابهة من بني وهب وولد علي أيضاً أحد قبائل بني وهب أما ولد سليمان فهم قبيلة من ضنا عبيد من بشر ومنهم قسم مع الفدعان أما القعيشيش فلا يوجد منهم من اسمه حاكم والذي في عصر الشيخ حاكم بن مهيد هو الشيخ مذود بن صفوق بن قعيشيبش أما بني مرشد وبني هديب ففي أصطلاح نسب الشيخين لا يقال بني بني بل يقال أبن مرشد وأبن هديب أو المرشد والهديب .

9- ومن الصفحة الثامنة عشرة إلى الصفحة الحادية والعشرون ورد بالكتاب جدول يحتوي على الآتي :الرولة 3500 خيمة : نوري الشعلان المرعض 500 خيمة نوري الشعلان النصير 500 خيمة أبن نصير ' ناصر 300 خيمة مناحي بن ناصر الدرعان 300 خيمة سالم بن مسبط الفرجة 500 خيمة عساف الفريج الدغمان عرسان م دغمي ، النايف النصير الزيد ، عرسان أبو جزلة ، المجول المشهور المعبهل خضعان الفلتة غازي الفليتي المانع مانع الخضر القعاقعة 800 خيمة حيان القعاقعة بن غشام ، الكواكبة 400 خيمة مانع الكويكب المشطة 150 خيمة أبن مشيط ، الوكلان .

9- التصحيح ما ورد بالكتاب ناصر لا يوجد لعله يقصد النواصرة من المرعض والذي نعرف أن كبارهم المجارمي وأبن عيطا وذكر الفرجة عساف الفريج والفرجة لهم عدة رؤساء ويرأسهم الخضع ومن رؤسائهم أبن جزلة وأبن متعب والفليتي وأبن فليح والمشوبش وأبن بسيطان وأبو الحشو وابن بشير وابن عرصان وابن فقيرة وأبن قدران والعزلي والمدهرش وابن شعيل وأبن مغامس وأبن مليحان أما مانع الخضر فلا أعرف هذا الأسم

والمعروف أن شيخهم القعقاع وذكر حيان القعاقعة أبن غشام وهذه العبارة مبهمة حيث من كبار القعاقعة أبن حنيان وأبن غشم وليس أبن غشّام وذكر المشطة وهو يقصد المشيط وليس المشطة حيث أن المشطة من ولد علي والمشيط من الرولة وذكر الكواكبة مانع الكويكب والمعروف أن الكويكب يرأس فخذ المقيبل من الكواكبة وكان يرأس الكواكبة كنعان الشريفي ومن كبار الكواكبة أبا الوكل oذكر في الصفحة التاسعة عشرة جدول عن المحلف وذكر البدور والمهيوب والبلاعيس وهذه البطون من قبيلة الأشاجعة أما أبن جندل فهو مقاط وليس مغاطي وفي الجدول بالصفحات المشار إليها أعلاه ذكر راشد بن سمير والذي نعرفه رشيد وليس راشد وذكر المصاليخ أبن سمير وهم من المنابهة ويرأسهم أبن يعيش وليس أبن سمير أما الحمامدة فهم عمارة من ولد عليهم وشيخهم الأيداء كما ذكر سعود بن ملحم وشهاب الفقير وهؤلاء من مشائخ المنابهة وليس من ولد علي وذكر الحجاج وهو لقب لبعض قبائل المنابهة وليس تابعين لأبن سمير كما ذكر الطلوح وهم ليس تابعين لأبن سمير بل شيخهم الطيار أما الصقرة فهم من المنابهة وتابعين لرئاسة الفقير أما سعيد بن ملحم فصحة الأسم سعود وليس سعيد ثم سرد بعد الفقراء عدد من الأسماء منهم : الصالح وهم عقب صالح الفقير الجد الأعلى لمشائخ الفقرا أما الكليب فلا أعرف بالفقرا هذا الأسم بل الكليب من النواصرة من الرولة كما يوجد الكليب من جاليات المصاليخ أما الخماعلة فهم قبيلة من المنابهة وليس من الفقرا أما الحمدان فهم بطن من الشفقة من الفقرا وكذلك المغاصيب والزوارعة من قبائل الفقرا أما الحجور والصقرة فهم قبائل من المنابهة أما العينات فهم بطن من الحجور وفي الصفحة الحادية

والعشرون ذكر الذويبة والصحيح يقال ذويبة دون ال وهم بطن من الطوالعة وكذلك الجبارة يقال جبّارة دون ال ثم أردف بعد نهاية عدد بني وهب وبدأ بقبائل من السبعة حيث ذكر الخمسة والمعروف أن الخمسة قبيلة من العبادلة من المحلف من الجلاس وأظنه يقصد الخمسان فهم بطن من القمصة من البطينات حيث ربطهم بغثوان بن مرشد من مشايخ البطينات من السبعة أما حمد الأيداء فهو يقصد حمد بن عيدة شيخ الرسالين من البطينات من السبعة وليس من اليديان مشائخ ولد علي أما صقر المصرب فهو شيخ المصاربة من البطينات من السبعة أما أبن سعيّد فهو شيخ الرحمة وهم بطن من القمصة أما فاضل بن مويهيني فصحة الأسم فاضل بن موينع وهو شيخ البيايعة من العبدة من السبعة

10- الصفحة الثانية والعشرون ورد قوله : في القرن العاشر كانوا في حرة خيبر وحصلوا على حقوق تملك في واحة خيبر في القرنين الثاني عشر والثالث عشر كما أنه جهل تاريخ نزوح عنزة للشمال

10- التصحيح المعروف أن عنزة تملكت في خيبر بالقرن الرابع الهجري ولمعرفة تاريخ هجرة بعض قبائل عنزة من نجد إلى الشمال وأسبابها بالأمكان الرجوع إلى البحث المكتوب في كتاب أصدق الدلائل في أنساب بني وائل فقد كتب بحث مفصّل بعنوان ( هجرة قبائل عنزة للشمال وأسبابها ) .

ومن الصفحة السابعة والعشرون إلى الصفحة الحادية والثلاثون جميع ما جاء عن الموارد والهجر فهو منقول حرفياً من كتاب ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل ) الطبعة الثانية الصادرة عام 1411هـ من الصفحة 317 إلى

الصفحة 321 من تلك الطبعة ومن الغريب عدم إشارة الناقل للمصدر وعند هذه النقطة أود أن أذكّر إلى أنه قد حصل تجاذب أراء بعد أن نشرت هذه الأسماء وذلك في ما يخص الأدعاء بملكية الأماكن التي ذكرتها فقد غضب بعض رجال قبيلة عنزة حيث كل فخذ يرى أن المكان الفلاني له مما دعاني إلى عدم أعادة نشر هذه الأماكن لذلك أرغب من سعادة الدكتور سليمان الوليعي عند نشر هذه الأمكان ألا يخصص لقبيلة معينة بل يذكرها لعنزة حيث أن أساس نشرها في كتابي وتحت مسئوليتي

11- الصفحة الثالثة والثلاثون ذكر أن العمارات تنقسم إلى قسمين الجبل ومنهم : الصقور والسلقا والدهامشة .
11- التصحيح تنقسم العمارات إلى ثلاثة أقسام 1- الجبل ومنهم : الحبلان والصقور 2- السلقا 3- الدهامشة .

12- الصفحة الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون جاء في الجدول : 1- الجبل محروت بن هذال :
أ - الحبلان محروت بن هذال الغشوم الختارشة البسسات ب - الصقور الدهمان حويك بن ضلعان الجلال دريبي بن موقف الزوين ضبعان بن حضيري ج – السلقا : الشملان مرضي الرفدي الحسنة خشم بن تمران المضيان مفضي بن دخيل المطارفة برجس بن وطيف البجايدة صنهات بن شامان 2- الدهامشة : (العلي ) جزاع بن مجلاد أ – الزبنة الصرمة جــزاع بن

مجلاد العرايف الركعان ب - الجميشات ج - السويلمات د - السلاطين عايد بن بكر ها- الوطبه ابن صبر و- الجلاعيد راضي الديدب ز- المحلف بنيدر بن جلعود العراضة ضاري بن ضبيان الجعبان .

12- الصحيح : حويك بن ضلعان صحة الأسم حويكم أما الزوين فهم أسرة من كبار المصاعب من الصقور أما ضبعان بن خضيري صحة الأسم أبن حضيري والحضيري أسرة من كبار الجلال من الصقور والحسنة صحة الأسم الحسني والشيخ أبن تمران يرأس بطن الرباع من الحسني وليس كل الحسني أما منضي بن دخيل فصحة الأسم مفضي أما المطارفة فأن شيخهم بنيان السحالي وليس برجس بن وطيف حيث أن أبن وطيف من حمائل المطارفة أما الجميشات فهم بطن من الزبنة وعايد بن بكر شيخ السويلمات وليس السلاطين حيث أن شيخ السلاطين أبن قنفذ ولم يذكر في الكتاب أما الوطبة فأن شيخهم الديدب أما أبن صبر فهو من السلاطين وليس من السويلمات أما الجلاعيد فكبيرهم أبن جلعود وهم بادية وحاضرة حيث أن الجلاعيد البادية كبيرهم بنيدر بن جلعود والحاضرة أهل سميرا شيخهم سعود بن جلعود أما شيخ المحلف فهو أبن ضبيان ولا يوجد أسم العراضة لعله يقصد العرضان وهم حمولة من العليان من الجميشات .

13- الصفحة التاسعة والثلاثون والأربعون جداول قبيلة الفدعان الشميلات منادي بن منيخر الساري جريب بن قاعد الحماتيش الجدعان حاكم القصيّر أمارة الموير

13- النصحيح الحماتيش صحة الأسم الحناتيش أما الشميلات فهم قسمان 1- الكشور كبيرهم شريعة الدلمي 2- الجذعان كبيرهم معزي بن حبيقان أما حاكم القصيّر فهو من قضاة البادية سابقاً وصحة أسم الجدعان ( الجذعان ) أما كلمة أمارة الموير فهو يقصد الأمارا وكبيرهم الأميّر والأفخاذ الذي سردها الجفل وملحود ورمث فصحة الأسم الملحود والرمث بأضافة الألف واللام وهم من ضنا لحيدة من الخرصة كما أن الخدلات والخشته يقال لهم ضنا مزرع .

14- الصفحة الحادية والأربعون والثانية والأربعون والثالثة والأربعون ذكر في ما تحت الخط سلسلة نسب حيث قال : تنحدر عنزة من ربيعة بن عناز بن وائل بن قريش بن عنزة ثم قال : يعتقد أن ثلاثة فروع من قبيلة عنزة استوطنوا واحة خيبر حيث كان آباء الثلاثة أعتمدهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم أثناء غزوة خيبر ليكونوا طليعة جيش المسلمين وهؤلاء الثلاثة هم الذين ذهبوا وتحروا عن يهود خيبر وعادوا بتقريرهم ثم ذكر أن الذين يملكون خيبر من عنزة وهم المنابهة وولد علي والجعافرة من ولد سليمان ثم ذكر شيخ المنابهة جغيمان بن فريد وقد كرر اسم جغيمان بن فريد في عدة مواضع .

14- التصحيح لا يوجد جد أسمه ربيعة بن عناز كما لا يوجد بسلسلة نسب عنزة قريش والذي أتفق عليه عدد الجدود يتوّقف عند جذمي بشر ومسلم ثم يقولون أبن عناز بن وائل والراجح أن عناز تصحيف لأسم عنزة أما وائل فهو جد ثابت في عنزة أما القول أن عنزة لها دور في فتح خيبـــر فلا صحة له

وما هو ألا من الأساطير التي ينسجها العوام حيث أن عنزة لم تستوطن خيبر ألا في مطلع القرن الرابع الهجري وما ورد أن الذين يملكون واحة خيبر القبائل الثلاثة فقط فلا صحة له حيث أن خيبر كانت ملك لكل عنزة ثم أصبح فيها وباء لا يسكنها الجلد الأبيض فقد نزحت بعض قبائل عنزة للشمال وتركت مالها من ملك لمن بقي وأخيراً تركت جميعها واستولوا عليها الشركاء بموجب أستيطانهم بها فقد حصلوا على حجج استحكام وملكوها بصكوك أما جغيمان بن فريد فلا أعرف هذا الأسم والمعروف أن مشائخ المنابهة آل ملحم فرع المزيد لعل فريد خطأ مطبعي صحته مزيد .

15- ومن الصفحة الرابعة والأربعون إلى الصفحة الثامنة والأربعون ذكر المؤلف بعض المواضيع ومن ضمنها انتقادات لا علاقة لها بالتاريخ ولا في الأنساب وأورد اقسام منهم : الصالح أو الفقير والمغاصيب والزوارعة والحمدان والحجور والعينات وآل كليب والخماعلة والصقرة .

15- التصحيح : ما ذكره من أكل بعض الحيوانات فأن أبن بشر ذكر أنه مرت سنين مجاعة أكلت الناس الكلاب والقطط وجيف الحمير ولا عيب في المجاعة أما قوله أنه يقال لعنزة يهود خيبر وبعض النعوت فهذه يطلقها بعض سكان بلاد الشام على عنزة القادمين من خيبر عندما يتذكرون أفعال قسوة عنزة على الفلاحين وهي من نوع قضاء العاجز أما وصف جنود قلعة الحجر للفقراء فهي بسبب العداء بينهم أما الأقسام الوارد ذكرها فأن الصالح الفقير من الحمدان والحمدان من الشفقة من الفقرا كما أن المغاصيب

والزوارعة من قبائل الفقرا أما العينات فهم من الحجور أما الكليب فلا أعرف هذا الأسم ويوجد الكليب جالية من المصاليخ من المنابهة في أبا القير بالعراق أما الخماعلة والصقرة والحجور فهم من قبائل المنابهة .

16- الصفحات التاسعة والأربعون إلى الثالثة والخمسون ذكر أقسام ولد علي الرئيسية : الطوالعة والعطيفات والمشطة والجبارة والربيلات والخالد والأيداء وفي الجدول ذكر الجذالمة أبن دويحي الحمادة والجبارة كما ذكر السند والمريخان والذويبة .

16- التصحيح : أقسام ولد علي الرئيسية ثلاثة وهم الحمامدة وضنا ذري وضنا مفرج فالطوالعة والأيداء والربيلات والخالد من قبائل الحمامدة والعطيفات والمشطة والدمجان من قبائل ضنا ذري أما الجبارة فأن صحة الأسم جبّارة دون ال وهم قبيلة من ضنا مفرج أما الجذالمة فهم قبيلة من المشطة أما أبن دويحي فصحة الأسم أبن ضويحي أما الحمادة فصحة الأسم الحمامدة أما السند والمريخان فهم من أفخاذ الأيداء أما الذويبة فهم قبيلة من الطوالعة ويلفظ الأسم ذويبة .

17- الصفحات من الرابعة والخمسون إلى السادسة والخمسون ذكر في شجرة نسب عنزة يرد ذكر ولد سليمان تحت ضنا عبيد ولكنهم ينسبون في سياق آخر إلى السلقا من العمارات وفي الجدول ضم الشملان والبجايدة لولد سليمان .

17- التصحيح : لا صحة لما ذكر أن ولد سليمان من السلقا كما أن الشملان والبجايدة من قبائل السلقا وليس من ولد سليمان .

18- الصفحات السابعة والخمسون والثامنة والخمسون ذكر في جدول قبيلة السبعة السحيب والسمكة والعرفة وبعض الخلط .
18- التصحيح صحة أسم السحيب ( السحيم ) والسمكة ( المسكا ) أما العرفة فصحة الأسم العرفا أما القمصة فهم قبيلة من البطينات وكذلك الرحمة والخمسان والسحيم من القمصة .

19- الصفحات من التاسعة والخمسون إلى الخامسة والستون ذكر في جداول قبيلة الرولة بعض الأخطاء .
19- التصحيح : الصفحة 59- نايف خطا والصح نواف بن النوري بن هزاع الشعلان السطر الثاني لا يوجد شعلان من أبناء الشيخ النوري وقد ذكر أن شيخ الرولة فارس بن فهد والصحيح أن الشيخ في تلك الفترة النوري بن هزاع الشعلان عم فارس والشيخ نواف هو بن النوري وليس أبن سطام الصفحة 61- الكواكبة كانوا يقيضون بالشمال خلاف ما ذكره المؤلف الصفحة 63- ذكر أن شيخ الفرجة نجيم بن صليبي والمعروف ان شيخ الفرجة سعود الخضع أما الهقشة فصحة الأسم الهقشا وجبار الكنيفي صحة الأسم الجنيفي وذكر الهطلان معيطان بن حجي الهطل والذي نعرفه كبيرهم بن فليح وذكر البادي هادي بن جرو والذي نعرفه المشوبش وذكر السمران حمدان الحمودي والذي نعرفه ابن متعب وذكر السباح مغيض بن عيد والذي نعرفه ابن شعيل وابن مغامس الصفحة 64- ذكر المشيط مريح بن برمان والذي نعرفه أن البرمان من حمايل المشيط وكبارهم ابن عرصان وابن فقيرة وذكر السواحلة دراك بن سرير والذي نعرفه عياط بن جزلة أما الديــن

فصحة الأسم المطير وذكر الكواكبة خلف الكويكب والمعروف أن عسكر الكويكب كبير المقيبل فقط أما الشيخ الذي رأس الكواكبة قديماً فهو كنعان الشريفي وذكر في الصفحة 65- الختام سعد بن حمد والذي نعرفه لا يوجد هذا الأسم بالختام هذا ما لزم أيضاحه وأسأل الله أن يلهمنا الصواب ويجنبنا الزلل وختاماً تقبل عاطر تحياتي عبدالله بن دهيمش بن عبار العنزي باحث في أنساب عنزة حرر في التاسع عشر من شهر شوال عام 1430هـ .

٣٦ :

## كتاب الروسيان ( الأمير شيرباتوف والكونت ستروغانوف )

## قبيلة عنزة

ان قبيلة عنزه هي اقدم قبيلة بدوية واكثرها عددا في بلاد العرب اجمع , ويترحل البدو في الوقت الراهن (1900 ) في جميع مناطق الصحراء التي يحدها شمالا نهر الفرات وشرقا ذلك الجزء الذي يعرف اليوم بالعراق ويتاخم الخليج الفارسي , وجنوبا جبل شمر إلى أطراف المدينة, وغربا فلسطين وسورية مع الجبال المواجهة للبنان .

كان ( لربيعة الفرس ) حفيد اسمه عنزه , الجد الاعلى لقبيلة عنزه البدوية التي لايزال لديها افضل الخيول في بلاد العرب اجمع ( 1900 م ) من المحتمل جدا ان الشهرة التي حضيت بها خيول نجد في الشرق بلاشك تعود الى بدو(عنزه بالذات ) كما هو الحال في الوقت الحاضر, ويعترف الجميع ان ( بدوعنزه ) يملكون احسن السلالات , وقد اخذو يهاجرون الى الشمال منذ حوالي مائتي سنة , ومنذ ذلك الوقت واصلوا الهجرات المتتالية الى ان غادر الكثير منهم ديارهم الاصلية لقد توطنت قبيلة ( بشر ) بجوار ( خيبر) عند الطرف الغربي للنفود , وقبيلة الرولة جنوب الجوف وقبيلة ولدعلى محاذية لها من الشمال , وقبيلة العمارات في اقصى الشرق , وربما كانت هناك القبائل في الازمنة الغابرة تحضر الخيول من نجد الى سوريا , وبغداد , وفارس , ولعل بعض بطون القبيلة وصلت الى منطقة واقعة جنوبها قليلا , لان ( ال سعود ) انفسهم من ( عنزه ) .

وفي تقسيم قبائل ( عنزه ) يذكر الامير شيرباتوف ان قبيلة ( عنزه ) استقرت على الضفة اليمنى بين نهر الفرات ودمشق وفي تقسيمه لقبائل ( عنزه ) ذكر انها تنقسم الى الاقسام التالية : ( الفدعان ) ( السبعة ( الرولة) ( ولد علي ) ( بن هذال ) ( الحسنة ) ( السلقا ) ان بدو ( عنزه ) يشكلون قبيلة كبيرة كقبيلة ( شمر ) , وينقسمون الى عشائر فرعية فهم مثل ( شمر ) مسلحون بالرماح ويملكون الخيول والجمال , ولايعترفون باي شيخ عام عليهم , وتمتد الاراضي التي يترحلون فيها من جبل شمر في نجد الى الجنوب حتى حلب شمالا وتنقسم قبيلة عنزة الى 1- الفدعان , اكثر القبائل اتساما بروح المحاربة تملك القليل من الخيول وتنقسم الى المهيد ( 1000 خيمة ) والشميلات ، ( 1000 خيمة ) والعقاقرة ( 1000 خيمة ) والخرصة( 1000 خيمة ) وتتميز عشيرتان لدى الفدعان بالثروة واصالة خيولهما هما بن سبيني وابو سنون .

2- السبعة , غنية بالجمال والخيول وتنقسم الى : القمصة (1000خيمة ) والرسالين (500خيمة ) وعبادات (500 خيمة ) والدوام (500 خيمة) والمسكة(500 خيمة ) والموايقة (500 خيمة) والعميرات ( 500 خيمة ) والمصرب وهم قسم من الرسالين .:

3-بن هذال ( العمارات ) قبيلة غنية تملك عددا كبيرا من الجمال ( 4000 خيمة )

4- الحسنة , فقدت ماتملك قبل ستين عاما مضت نتيجة لعدوان (؟ من قبائل عنزة ؟ ) عليهم وتعيش بالقرب من دمشق .

5- الرولة او الجلاس , اكثر قبائل ( عنزه ) غنى وجبروتا , ويصل عدد خيامها الى(12 الف) خيمة , وتملك نحو 150 الف ناقة , لكن تملك عددا قليلا من الخيول لانها استبدلت الرمح بالسلاح الناري لاستخدامة في الغارات , ومع انه قد مر اكثر من سبعين سنة على خروجها من نجد , غير انها القبيلة الوحيدة من قبائل ( عنزه ) التي احتفظت بالعلاقات مع وطنها السابق إلى جانب ولد على 6- ولد علي , تعد من اقدم تفرعات ( عنزه ) وبقي من أبناء عمومتها بنجد ولهم صله بهم ولازالت ممتدة, وتملك عددا كبيرا من الجمال والخيول ويصل عدد خيامها الى(3000 خيمة ) واثناء الحديث عن الخيول تم ذكر مايلي : ينقسم بدو ( عنزه ) الى عدد كبير من القبائل نسبيا والتي تنقسم بدورها الى فروع متعددة .

وتوجد الخيول لدى جميع القبائل , ولكن تربية الخيل عند بعض القبائل اكثر تطورا من غيرها .

على سبيل المثال انخفض عدد الخيول لدى قبيلة ( الرولة ) الكبيرة خلال السنوات العشرين الاخيرة , واكبر عدد من الخيول يوجد اليوم (1900م) لدى قبيلة (السبعة ) و ( الفدعان ) و ( ولد علي ) وتنقسم قبيلة ولد علي الى قسمين لكل منهما شيخ مستقل ويذكر المؤلف بان الشيخ ( بطين بن مرشد ) شيخ القمصة , قد ركب فرسا كميتية غامقة من نوع ( عبيان شراك ) الى مخيم الشيخ ( محمد الدوخي السمير ) وان مواصفتها رائعة .

ثم أورد الكاتب تقريرا للجنة النمساوية لشراء الخيول ذكر فية أن البدو جميعاً يتفقون على ان لدى قبيلة ( ولد علي ) احسن الخيول لانهم كفّوا عن بيع خيولهم لعباس باشا وتملك ( الرولة ) نفس النوع من الخيول الموجودة

لدى ( ولد علي ) الا انها اقل عددا , رغم ان ( الرولة ) كانت تملك حتى وقت قريب احسن الخيول في الصحراء ولدى قبيلة ( الحسنة ) عدد قليل منها , وترتحل قبيلة ( السبعة ) قرب نهر الفرات بالقرب من الدير , وفي فصل الربيع تقترب من مدينة حمص وحماة ولدى قبيلة ( السبعة ) عدد كبير من الخيول , لكنها اصغر حجما مما لدى ( ولد علي والرولة ) نلاحظ ان المعادلة بكل مرة تتغير في تفضيل الخيل وثمة رأي مؤداة ان هناك سلالة خاصة من الخيول بنجد , ولكن هذا ليس بصحيح ان البدو يتكلمون باجلال عن نجد بوصفها مهد سلالتهم , وعندما ترتحل قبيلتا ( ولد علي والرولة ) متوجهتين الى نجد تقيمان العلاقة معهم , الا ان الجميع يرفضون رفضا قاطعا ان خيول نجد تختلف في اصل انحدارها وشكلها وسماتها عن الخيول الموجودة في شمال بلاد العرب , ويعتقدون ان خيول شمال بلاد العرب اكثر قدرة على الاحتمال وسرعة العدو وانشط من الخيول الناشئة في واحات نجد كانت افراس ( ولد علي ) متسمة بخفة رائعة ورشاقة في الحركة , واما الفحول فكانت تتميز بقوتها وقوة عضلاتها ونحافتها , مع عينين واسعتين وبعد زيارة البدو ينبغي مشاهدة الخيول في المدن حماة وحمص وحسية ( قرب حمص ) ومن دمشق يجب السفر الى بدو ( ولد علي ) من قبيلة ( عنزه ) الذين يتواجدون في حوران وعند ( ولد علي ) احسن الخيول في الصحراء وقد راى ( برودرمان ) عندهم من ( 500 الى 600 فرس ) كل واحدة احسن من الاخرى , ومن ( ولد علي ) ينبغي الذهاب الى ) الرولة ) بالجوار من ( النوانية ) و( المزيرب ) و ( بصرى ) في حوران في الخامس والعشرين من مارس انتقلنا الى الشيخ ( سطام الطيار ) شيخ الطيار احد

فروع قبيلة ( ولد علي ) وعرضوا لنا عند الشيخ احصنة ( صقلاوي ) ( بيري ) ( كحيلان ابو عرقوب) ( هدبان النزحي ) . كان ذلك استعراض بسيط لتاريخ قبيلة عنزه واماكنها وخيلها وذكر لبعض شيوخها من خلال قراءة الامير شيرباتوف , والكونت ستروغانوف

## تصحيح ما جاء في هذا البحث من أخطاء

*- قد يلاحظ ان هناك لبسا بوضع بن هذال كقبيلة وان كان يعني ( العمارات ) بحكم موقعها بالعراق وشيخهم ( بن هذال ) وذكر من أقسام الفدعان ولم يذكر بعض الأقسام ثم أنه قال : وأكثرهم ثروة أبا سنون وأبن سبيني قلت .

*- أبا سنون فصيلة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان وأبن سبيني صحة الأسم أبن زبيني وهم فصيلة من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان .

*- وفي تقسيم السبعة أيضاً ذكر اقسام ولم يذكر بعض الأقسام وذكر العميرات ولا يوجد هذا الاسم في قبائل السبعة بل يوجد العميرة وهم فرع من القمصة والعمران وهم فرع من العرفا وقال أن المصرب من الرسالين والصحيح المصرب من المصاربة وهم من بطون البطينات من السبعة *- يقصد بالجلاس الرولة والمحلف السوالمة والاشاجعة والعبادلة بعض قبائل ( عنزه ) لم تهاجر وبعضها هاجر قسم منه وقسم اخر لم يهاجر كقبيلة ولد علي .

٣٧:

# كتاب رحلة في الجزيرة العربية الوسطى

عام 1878- 1882 م الحماد جبل شمر القصيم الحجاز الرحالة شارل هوبير تحدث هذا الرحالة عن الكثير من بلدان نجد وورد بها لقطات عن قبيلة عنزة وفي معرض حديثه عن تيماء قال : في بعض الأحيان تصل قبيلة الروله إلى تيماء والقبيلتان العنزيتان اللّتان تؤلفان قبيلة بني وهب أي الفقرا وأولاد علي الذين تمتد مراعيهم أيضاً حتى تيماء لا يتزودون بالتمور فيها بل في خيبر فكون الفقراء مالكي نخيل خيبر يعفيهم من شراء التمر وبأنتظار نشر كامل لوائح كل القبائل وفروعها العديده الذي سأقدمه لاحقاً اشير هنا إلى قبيلة بني وهب المثيرة للأهتمام من جميع الأوجه والتي تنقسم إلى فرعين كبيرين : أولاد علي والفقرا .

قبائل فرع أولاد علي هي التاليه : اليديان - المسعد - السند - المريخان الركاب - العطيفات - المشطه - الطلوح - الخالد - الريبلات - الدمجان الطوالعه المشرف - الخيل الذويبي الشرعبه وهي في مجموعها 16 قبيله تعد حوالي 600 خيمه والشيخ الأكبر الحالي يدعى مطلق بن رجاء العيد أما قبائل الفقرا فيبلغ عددها تسع قبائل : المبارك - الشفقه - الهجور - الخمعلي - الصهبان - المغاصيب - الفرعين الحويكم الجمعات وتملك هذه القبائل في مجموعها 400 خيمه ويدعى الشيخ الأكبر الذي تقع خيمته في قبيلة المبارك مطلق بن الحميد على النحو الذي اشرت إليه على الخريطة فأن بني وهب يجوبون صحراء الشفة حيث تشكل تيماء حدودها الشماليه والحرّه حدودها الجنوبيه نصيب أولاد علي هو الأفضل لأن أراضيهم تضم قطعة من النفود في المقابل يجتاز در الحج الذي يشكّل مصدر أرباح للعرب كل سنه

جزءاً من أراضيهم بالإضافة إلى ذلك فأنهم كما ذكر آنفاً يملكون نخيل خيبر الذي يؤمن لهم كل سنة مؤنتهم من التّمر ثم تحّدث عن مدائن صالح والحجر والعلا وخيبر قال : دخلنا اراضي عرب عنزه فرع أولاد سليمان الكبير هو الباقي في المنطقة تتناثر خيامهم من جبل مريره وحتّى مشارف ينبو في الجنوب والقبائل الرئيسية هي التاليه: الجعافرة - الفضيل - المرتعد - العوجي - البكار - الفضوارة - المريهم - النحات - المطرده - السهول - الغمشه - السعيد - النومسه - الشملان أولاد سليمان أكثر عدداً من بني وهب وهم أيضاً من عرب عنزة كما رئينا ذلك آنفاً وفي موضع آخر قال : في وادي السرير الكثير من النخيل العائد لقبيلة الشملان التابعه لعنزة من قصيبة إلى الثمد النخيل كثيف ثم تحدث عن الحايط وقال : كان نخيل الحايط يعود فيما مضى إلى قبيلة علي من عائلة عنزة الكبيره والتي كانت تعد 200 خيمه ثم انسحبوا إلى جانب قبائل عنزة الكبرى الأخرى في الشمال ثم ذكر رحلته من بغداد إلى دمشق وقال : ولكن للأسف نتعرّض لعمليات السّلب التي تقوم بها كبريات قبائل عنزة التي تحتل بالضبط هذه المناطق من الصحراء

## تصحيح ما جاء بهذا الكتاب من بطون عنزة

قال بني وهب : أولاد علي والفقرا وصحة أسم أولاد علي : ولد علي وبني وهب ثلاث قبائل وهم : ولد علي والمنابهة والشراعبة أما الفقرا فهم قبيلة من المنابهة ذكر فروع ولد علي : اليديان - المسعد - السند - المريخان الركاب - العطيفات - المشطه الطلوح الخالد - الربيلات - الدمجان والطوالعه المشرف - الخيل الذويبي الشرعبه والصحيح ولد علي ثلاثة قبائل : الحماده وضنا مفرّج وضنا ذري حيث المسعد والسند والمريخان من اليديان من الحمامده وغيرهم عوائل لم يذكرهم أما الركاب والخالد والربيلات والطوالعة فهم بطون من الحمامدة أما المشرف فهم من الطوالعة والخيل ما اعرف هذا الأسم لعله خطأ مطبعي بأحد البطون أما الذويبي فهو يعني ذلايبة وهم فرع من الطوالعه أما العطيفات والدمجان والمشطة فهم قبائل من ضنا ذري أما الطلوح فهم قبيلة من ضنا مفرّج وهناك عدد من البطون لم يذكرهم أما الشراعبة فهم قبيلة رئيسية من بني وهب وليس من ولد علي أما الشيخ مطلق بن رجاء العيد فصحة الأسم الأيدا وليس عيد وذكر فروع الفقرا على النحو الآتي : المبارك - الشفقه - الهجور - الخمعلي - الصهبان - المغاصيب - الفرعين الحويكم الجمعات والصحيح : المبارك فرع من الشفقة والهجور يقصد الحجور وهم قبيلة من المنابهة والخمعلي يقصد الخماعله وهم قبيلة من المنابهه أما الصهبات فهم بطن من العيينات من الحجور من المنابهة أما المغاصيب والجمعات فهم من الفقرا أما الفرعين فهم من الحمدان من الشفقه أما الحويكم فهم أسرة من الخضير من المبارك أما الشيخ مطلق

الحميد فهو مطلق بن الحميدي الفقير قال المؤلف : والقبائل الرئيسية من أولاد سليمان هي التاليه : الجعافرة - الفضيل - المرتعد - العوجي - البكار - الفضوارة - المريهم - النحات - المطرده - السهول - الغمشه - السعيد - النومسه - الشملان .

أولاد سليمان أكثر عدداً من بني وهب وهم أيضاً من عرب عنزة كما رئينا ذلك آنفاً والصحيح يطلق على القبيلة مصطلح ولد سليمان وليس أولاد سليمان أما الفضيل فهم من الجعافرة أما المرتعد فهو حموله من اليمنه ومنهم الشيخ أما العوجي فهو يقصد العواجي أما البكار فهم فرع من المطارده من ضنا صقر من الجعافره أما الفضواره فصحة الأسم الغضاورة وهم من ضنا عليان من ولد سليمان أما المريهم فصحة الأسم المريخم وهم فرع من الفضيل أما النحات فلا أعرف هذا الأسم أما المطردة فهو يقصد المطاردة وهم فرع من ضنا صقر من الجعافرة أما السهول فهم فرع من الفضيل من الجعافرة أما الغمشة فهو يقصد الخمشة وهم قبيلة من ضنا عليان من ولد سليمان أما السعيّد فهم فرع من الشعيل من العواجية من ضنا صقر أما النومسة فهو يقصد النوامسة وهم فرع من المحمد من الشعيل من ضنا صقر أما الشملان فهم قبيلة من السلقا وليس من ولد سليمان .

٣٨:

# كتاب مواد تاريخ الوهابيين

للرحاله جوهان لود فيج بوركهارت ترجمه الدكتور عبدالله بن صالح العثيمين كانت رحلته عام 1814م وقد تحدّث عن قيام الدوله السعودية ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وذكر بالمقدمة صفحة 11 قال : لكن أسرة سعود المؤسس السياسي للحكومه الوعابية من المصاليخ أحد فروع ولد علي لذلك فهي من قبيلة عنزة وعشيرة المصاليخ المسمّاه بمقرن أو مجرن كما ينطقها البدو والتي ينتسب إليها سعود قد استقرت في الدرعيه وبسطت نفوذها هناك وقد علّق الدكتور عبدالله الصالح العثيمين مترجم الكتاب وصحح ما جاء بهذا الخبر والمعروف أن المصاليخ ليس من فروع ولد علي ولكنهم قبيلة من المنابهه كما أن عشيرة المصاليخ ما يقال له المقرن بل يقال المقرن من المصاليخ .

٣٩ :

## كتاب ملاحظات حول البدو والوهابيين - المجلد الأول

الرحالة جون لويس بوركهارت له كتابين الأول كتاب رحلات في شبه جزيره العرب ترجمة الدكتور عبدالعزيز بن صالح الهلابي والدكتور عبدالرحمن عبدالله الشيخ والكتاب الآخر ( ملاحظات حول البدو الوهابيين ترجمه محمد الأسيوطي ونكتفي بما جاء بكتاب البدو الوهابيين بدأت رحلته عام 1818م قال عن عنزة في تصنيف القبائل البدوية التي تعيش في الصحراء السوريه : يمكن تقسيم تلك القبائل تحت عنوانين رئيسيين القبائل التي تقترب في فصل الربيع والصيف من المناطق المزروعه في سوريا وترتد عنها مع مقدّم الشتاء ، والقبائل الأخرى التي تمكث على مدار العام بالقرب من الأراضي المزروعه وتمثّل قبيلة عنزة القسم الأول بينما يضم الآخرون عددا من القبائل يطلق عليهم أهل الشمال وعرب القبلي والعنزة هي أقوى القبائل العربية في أجوار سوريا وإذا أضفنا إليهم أشقائهم في نجد فيجب أن يعترف بكونهم أقوى الكيانات البدوية في الصحاري العربية وبالنسبة للعنزة الذين يعيشون في القسم الشمالي من الصحراء العربية فأنهم من العادة يقضون فصل الشتاء في صحراء حماد أو السّهل الواقع بين حوران وحيث الأخير موقع على الفرات ولا تعرف صحراء حماد فصل الربيع ولكن تتجمّع المياه هناك في الأراضي المنخفضة في فصل الشتاء ومن ثم توفر نباتات وشجيرات الصحراء الكلأ لماشية العرب ولذلك عرف عن العنزة أجتياز الفرات والتخييم في العراق العربي وبالقرب من بغداد وهم يقتربون في الربيع من تخوم سوريا ويقيمون خطاً من الخيام يمتد من أجواء حلب إلى مسافة ثمانية

أيام جنوب دمشق بيد أن مقرهم الرئيسي في ذلك الوقت يكون حوران ونواحيها حيث يخيمون بالقرب من القرى وحواليها بينما في شمال البلاد أي باتجاه حمص وحماه يخيمون في الغالب على مسافه محدده من المناطق المأهوله ويقضون فصل الصيف بأكمله في هذه المناطق سعياً وراء الكلأ والماء وفي الخريف يشترون مخزونهم الشتوي من القمح والشعير وبمجرّد بدأ موسم الأمطار يعودون إلى جوف الصحراء وقد ساعدتهم قوتهم الكبيرة على فرض إتاوة سنوية على معظم القرى القريبة من الحدود الشرقية السورية وقد اعتنق جميع العنزة العقيدة الوهابية منذ ما يزيد على 15 عاماً وقد مكنتهم العوائد التي يحصلون عليها من قوافل الحجيج إلى مكّة من الاحتفاظ بموقع جيّد إزاء الحكّام الأتراك إلى حد التسليم بالإتاوة التي يحصل عليها الزعيم الوهابي ولكن يجب افتراض أنه إذا أنه لم يستعد الحج أنتعاشه فأن بلدان سوريه المفتوحة سوف تتعرّض للخطر وينقسم العنزة الشماليون الذين أتحدّث عنهم هنا - إلى أربعة كيانات رئيسية : ولد علي والروله والحسنة والبشرة

# تصحيح الأخطاء

قلت : كل اسم يرد العنزة معرّف صحته ( عنزة ) دون أضافة الألف واللاّم كما أن اسم حماد الصحيح الحماد وليس حماد أما البشرة فهو يقصد قبائل بشر .

قال المؤلف :

1- ولد علي وهم يقضون فصل الشتاء عموماً على طريق الحج حتّى قلعة الزرقاء ويدعى شيخهم الطيار وهو يحتل المكانه الأولى بين شيوخهم ومن ثم يطلق عليه أبو العنزة وينقسم ولد علي إلى خمس قبائل 1-المشادقة يتكونون من عرب الطيار وهي قبيلة الشيخ الكبير نفسه والمريخات واللحاوين 2-المشطا وشيخهم ضحى بن أسمر وهو في الوقت الراهن أقوى شيوخ العنزة رغم أنه يلي الطيار في المنزله وهو يستمد نفوذه من صلته الوثيقة مع باشا دمشق حيث يجهّز له كل عام عدداً كبيراً من الأبل اللاّزمه لقافلة الحج وهو نادراً ما يخيّم حتى في فصل الشتاء في مكان بعيد عن دمشق أكثر من مسيرة ثمانية أو عشرة أيام وقد أتخذ يوسف باشا من مخيمه ملجأ له بعد أن هرب من دمشق عام 1810م وأكبر قبائل المشطا هم العوض وهي تتكوّن في مجملها من عائلة كبيرة ذات أنساب مع أسمر والطيور والعطيفات والمقيبل 3- الحمامدة : وتوجد أساساً على طريق مكّه حتّى معن ولها شيخان ينحدران من عائلة واحده هما سالم العدّة ومبارك العدّة 4- الجذالمه : وتتكوّن من قبيلتين رئيسيتين وهما : القرينـات والطرشـان وهم جمـيعاً

يتبعون أبن اسمر في الوقت الحالي . 5- الطلوح : ولكل قبائل ولد علي نصـيب من الصرّة أو الإتاوة على الحجيج في طريقهم بالصحراء وتدون في الدفاتر المحاسبية لباشا دمشق أو أمير الحج وفي دفاتر الخزندار في القسطنطنية ولكن الصرّة تزيد في كل طرق المرور حيث يتمتع الباشا بفرض الضرائب على مختلف المشايخ وهي ميزه يمارسها الباشا لمنفعته الشخصية حيث يحصل من العرب على الخيول والأبل والأغنام ، والطلوح هي القبيلة الوحيدة التي تحصل على الصّره الخاصه بها من القسطنطنية مباشرة .

تصحيح الأخطاء قلت : جماعة الشيخ الطيار : ضنا مفرّج ومنهم : المشادقة والطلوح وجبّاره أما اللّحاوين والمريخات فهم من المشادقه أما المشطا فصحة الأسم المشطة وشيخهم محمد بن سمير وليس اسمر أما الطيور فهم فخذ من العواض أما المقيبل فهم فهم فخذ من المشطة أما العطيفات فهم قبيلة من ضنا ذري أما شيوخ الحمامدة فهم اليديان ولا اعرف سالم العدّة ومبارك العدّة أما الجذالمة فهم قبيلة من المشطة أما تفرعات الجذالمة فهم : الطلاع والوسامة والعرفة والحركان والشواطنة والمفلح والونيان أما الطلوح فهم قبيلة من ضنا مفرّج .

قال المؤلف :

2-الحسنة : وهي أقل حجماً من قبائل العنزة الكبيرة الثلاث وتتكوّن من قبيلتين أساسيتين : 1-الحسنة أي الأسم نفسه ويخيّم شيخهم مهنى عادة في الصحراء شرق الطريق الواصل من دمشق إلى حمص وهم مشهورون بالشجاعة والأنفه وأكرام الضيف وقبائلهم هي : الشمسي ويقال أن العــربي

من الشمسي يتمتع بكل فضائل الرعاة والقدابة والعوامر والرفاشة والمهينات والحجاج والشرابه 2-المساليخ : وهم يتبعون راية مهنى ويلتحقون بالحسنة رغم تفوقهم العددي على الأخيرين في جميع حملاتهم لينالهم كرم الشيخ وقبائلهم هي: الحتمي وبني رشود ويدعون أيضاً بني طلحان والبلسان والسّملك ويقال أن الحسنة كانت ذات يوم قبيلة واحدة ولكنها انقسمت بين أخين ويحصل كل من الحسنة والمساليخ على إتاوة مـــن قافلة البصرة وبغداد التي تعبر الصحراء في طريقها إلى حلب أو دمشق وهي تساوي ما يعادل ثلاثة شلنات عن حمولة كل جمل كما يحصلون أيضاً على إتاوة من القرى الواقعه على الطريق .

تصحيح الأخطاء قلت : الحسنة والمصاليخ من قبائل المنابهة وليس المصاليخ من الحسنة بل من المنابهة وصحة الأسم المصاليخ بالصاد وليس المساليخ بالسين ومهنى الشيخ صحة الأسم مهنا ومن أقسام الحسنة : القدابة صحة الأسم القضبا والعوامرة صحة الأسم العويمر والرفاشة صحة الأسم الرفاشي وهم فرع من الجهيّم والمهينات صحة الأسم المحينات وهم من الشمسي والحجاج لقب على بعض المنابهة لحمايتهم الحاج والشرابة صحة الأسم الشراعبه وهم قبيلة من وهب ومع الحسنة قسم منهم أما المصاليخ الحتمي صحة الأسم الهتيمي وهذا الأسم القي حالياً وبني رشود وهم الرشود وهم من الفويرس من القرشة أما البلسان فصحة الأسم البلصان والسمّلك صحة الأسم السملّق أما الطلحان فلا أعرف هذا الأسم .

قال المؤلف :

3-الرولا : ويطلق عليهم أيضاً الجلاس وهي قبيلة تملك عدداً من الخيول يفوق ما تملكه أي من قبائل العنزة الأخرى وقد هزموا في عام 1809م
جيشاً قوامه ستة آلاف رجل أرسله باشا بغداد لتأديبهم وهم في العادة يحتلون الصحراء من جبل شمّر ناحية الجوف حتّى النواحي الجنوبيه لحوران ولكنهم يخيمون عادة بين دجلة والفرات وقد رفضوا لسنوات عديده - مثل قبائل العنزة الأخرى أن يدفعوا الإتاوة للشيخ الوهابي مع اعتناقهم لعقيدته ألا أن مناهضتهم الشجاعة لباشا بغداد قد أدت إلى عقد الصّلح بينهم وبين أبن سعود فرافقوا الوهابيين إلى حوران في يوليو عام 1810م فدلوا آل سعود إلى أكثر القرى ثراء ويقوم الرواله بزيارة قبيلة أبن أسمر كل ربيع ليحصلوا من خلال وساطته على تصريح الباشا لهم بشراء القمح والشعير من منطقته ولا يحصل الرواله على نصيب من صرّة الحج أي إتاوة أخرى من قوافل بغداد والبصرة وقبائلهم الرئيسية هي : السوالمة والعبدالله والفريقة وبلعايش والبدور وأبن عويجه والزراق والحجلة والدرابه .

قلت : الرولا والروالا صحة الأسم الروله وهم من الجلاس .

قال المؤلف :

4-البشر : وهم أكبر قبائل العنزة عدداً وشيخهم الكبير هو أبن هذال وهو يخيّم مع قبيلته في نجد حيث معقل معظم القبيلة وهو في الوقت نفسه أحد الرجال الرئيسيين في مجلس الدراية وبدأ البشرة منذ حوالي خمسين سنة يطالبون قوافل بغداد والبصرة بإتاوة مرور وكان الحسنة قد تحصلوا على هذه

الضريبة منذ عهد بعيد جداً وينقسم البشرة إلى القبائل القويه الآتيه : 1-الفضعان أبن مهيد أبن غبين وهم الذين دلوني إلى تدمر عام 1810م أبن قاي شيش أبن غضرور 2-السباع وقد وجدت في طريقي من حماه إلى تدمر أن عرب هذه القبيلة يحتلون ينابيع المياه والقسم الأكبر منهم يوجد في نجد وهم : المواجه والمطرقه والسليمات والحسني وهم غير الحسنة والمضيان وهذا هو مدى معرفتي بقبائل العنزة أما بالنسبة لتفصيل فروعهم الصغرى فأن هذا قد يعني وضع قائمة بكل عائلاتهم حيث تشكّل كل عائلة وقراباتها قبيلة صغيرة في حد ذاتها ومن الصعوبة بمكان تحديد أعداد كل قبيلة وذلك بسبب معتقداتهم التي تمنعهم من حصر فرسانهم مثلهم في ذلك مثل تجاّر الشّرق الذين يعتقدون أن من يعرف حجم ثروته على وجه الدّقة لابد وأن يفقد في الحال جزاً منهالا وقد حصلت على معلومات من بعض تجّار دمشق الذين قضوا مجمل حياتهم وسط البدو مما يجعلني أقّدر قوافل قبائل العنزة .

تصحيح الأخطاء قلت : البشر والبشره صحة الأسم بشر أما الفضان فصحة الأسم الفدعان أبن قاي شيش صحة الأسم أبن قعيشيش وأبن غضرور يقصد أبن غضيور أما السباع فصحة الأسم السبعة .

ثم تحدّث عن قبائل المنطقة القدامى وشرح عن انماط حياة البدو وعن بيت الشّعر وأجزائه وبعض الأدوات التي يستعملها البدو والملابس والأسلحة والطعام والصيد والفنون الحرفية والثروة وممتلكات البدو والعلوم والموسيقى والشعر والأعياد والأحتفالات والأمراض والتداوي والتربية والعبادة الدينيه والزواج والطلاق والحكم وفض القضاء وحروب وغارات البدو والثار والسطو واللصوصية والضيافة والعبيد والخدم والشخصية

**المعنويه عند البدو وماشية البدو وحيونات الصحراء الأخرى ونباتات الصحراء والرياح والدخيل والحمايه والتحيّة واللّغة وأقتفاء الأثر وأسماء الشهور القمرية .**

:٤٠

# كتاب رحلة في بادية السماوة

للرحالة محمد رضا الشبيبي باشراف المجمع العلمي العراقي .
قال المؤلف : قطعنا بادية السماوة أو ( سماوة كلب ) إلى العراق في رحلتنا من الشام سنة 1338هـ ولاحظنا أن القبيلة التي تسيطر على الباديه المذكوره هي قبيلة ( عنزة ) بعدد من أفخاذها وقد أحتلت بطون عنزة البادية المذكوره منذ أمد

وفي موضع آخر في حديثه عن ضمير قال : الرولا فخذ مشهور من أفخاذ عنزة وأميرهم نوري الشعلان ولجمال القوم وخيلهم الأصيلة شهرة في البادية وهم من أكثر بطون عنزة ماشيه وجمالاً وأوفرهم راغية وثاغية وكانت حلل القوم جمع حلّة وهي الحي النزول أو الجماعة من البيوت العربية بعيدة فلم نشاهدها في الطريق .

وفي موضع آخر قال : ولما خرجنا من الوادي استقبل قافلتنا بعض الفرسان الأشداء من العرب النازلين على ( القعره ) وكانوا يقصدون أيصال قافلتنا إلى الماء ولم تكن القافلة ألا بمثابة غنيمة بارده للقوم وكان في وسعهم نهبها لولا من معنا من وجهاء عنزة ثم قال : وهؤلاء العرب النازلون على ماء( القعرة)هم (الدهامشه) بطن معروف من أشهر بطون العمارات من عنزة أما رئيس الدهامشة فهو ( جزاع بن مجلاد ) وقد أخذوا على كل حمل بعير ثلاثة دنانير وأخذوا غير ذلك من السّلاح والأمتعه التي حملها التجّار إلى نجد والعراق .

لاهة والقعره
أمسى المساء علينا في هذا المنزل وبتنا على مقربة من حلّة الشيخ جزاع بن مجلاد ويقول أبناء البادية أن ( القعرة ) مشتى حسن من المشاتي وأكثر من عنزة السّبعة والدهامشة ويقولون مثل ذلك في لاهة ومن حلّة المجلاد توجهنا إلى العفايف ويحكي عنها البدو خرافات الجن والغيلان .
قال وسرنا في يوم الأحد 25 صفر سنة 1339هـ من معيشر بعد صلاة الصّبح ونزلنا مساء في مكان يدعى ( الفريدة ) ومررنا في منتصف الطريق على وادي الغامق وسرنا صباحاً من الفريدة ومررنا عند الظهر على وادي يسمّى (أربيان ) وطالعنا العصّر حلّة أبن ضبيان من السويلمات وهؤلاء السويلمات والمحينات الآتي ذكرهم فرعان من فروع الدهامشة ولكنهم مسالمون مطيعون للشيخ فهد بن هذال ويقول وبقينا نحن عند المحينات وفي ضيافتهم ودعينا على عشاء في بيت غازي أحد زعماء ( المحينات ) وقد أعتذر إلينا زعماء القوم عما أسموه تقصيراً في الضيافة وذلك لأن مواشيهم تنتجع الكلأ في أماكن بعيدة وكانوا يقدمون لنا جفان الثريد أو الرّز مكللّه بلحوم الأرانب وقد أصبنا من هذه اللّحوم .
ثم سرنا في الخميس 29 صفر عام 1339هـ من حلّة المحينات ومررنا على وادي كبير هو وادي ( الغدف ) وهذا الوادي يصب في مكان يدعى الفيضه والفيضه مزرعه للشيخ فهد بن هذال وقد أمسى علينا المساء في البريه بين بيوت حي من أحياء عنزة ثم سرنا ونزلنا دون ( الهبارية والسيح ) منزل الشيخ فهد بن هذال وقد خف إليه دليل قافلتنا محمد الماضي ليأخذ لقافلتنا وللأحمال التي للتجار معنا جوازاً بالدخول إلى العــراق وهـو أي أبـن

هذال يقوم بذلك في هذه البادية نيابة عن السلطة العسكرية المحتلة في العراق وفهد شيخ من مشايخ العمارات وهم فخذ معروف من أفخاذ وايل ووايل بطن من بطون عنزة ثم عدد بعض القبائل من أهل تلك المنطقة الذين في حماية أبن هذال وتحدّث عن بعض القبائل

تصحيح الأخطاء : كرر المؤلف اسم الرولا وصحة الأسم ( الروله ) أما وادي الغامق يبدو أنه يقصد وادي عامق أما أبن ضبيان فهو شيخ المحلف من العلي وليس من السويلمات لأن السويلمات شيخهم أبن بكر أما غازي فهو غازي أبا الروس .

٤١:

# كتاب قبائل بدو الفرات

الرحالة الليدي أن بلنت كتاب عام 1878 م سليلة الشاعر الأنقليزي الشهير اللورد بيرون آتت إلى البلاد عام 1877م وكان معها زوجها ولفريد سكوين بلانت وهو رحاله وشاعر خبير وقد استأجر بيتاً بجوار بيت ليدي دغبي المصرب وكان يرى في سوق الخيل ضخماً كانت زيارتهما للبادية والبداة لها علاقة لهدفين واضحين منذ البداية استكشاف وادي الفرات أو أكبر شطر منه وعقد صلاة حميمه مع العشائر وخاصة عنزة والفدعان بشكل أخص وعلى رأسهم الشيخ جدعان ثم تستفيض بالحديث عن هجرة عنزة من نجد ووقائعها مع العثمانيين والعشائر الأخرى وقد اشترت خيلاً ومشالح وجزمات وتبغ وسكّر وهدايا لشيوخ البدو وقصدت مضارب عنزة بعد أن أرسل لها أبن مرشد شيخ القمصة مرحباً بزيارتها وغامرت كذلك بالتدخّل في نزاعات البدو .

وفي موضع آخر ذكر أن محمد الطالب مرافق الليدي بلانت وعدهم بإيصالهم للشيخ جدعان شيخ الفدعان .

كتاب الرحالة البريطانية الليدي آن بلنت ترجمة أسعد الفارس ونضال خضر معيوف جاء في الفصل الثالث من الكتاب بينما الضفة اليمنى لنهر الفرات قد سيطر على بواديها قبيلة عنزة إذ انتشرت هذه القبيلة من نجد في أقصى الجنوب وحتّى حلب في الشمال وكان القنصل على صلة وثيقة في عنزة وهو الذي قدّم لها خدمات جليله وكثيراً ما يتوسط بينهم وبين الحكومة التركية وقد ادهشنا بقصصه عن الشيخ جدعان أحد شيوخ عنزة الذي وصفه لنا بأنه داهية البادية وتبيّن لنا فيما بعد أن جدعان اكتسب مهارة حربية

وشجاعة ومواهب بوأته لأن يصبح القائد الأعلى في قومه وركناً من أركان عنزة ونادراً ما نجد قصّة غير صحيحه تروى عن هذا الرّجل الذي دخل في أحداث مسرح رحلتنا إلى الشّرق وروى لنا القنصل أنه تعرّف على جدعان عام 1857م في الوقت الذي كان فيه عصمت باشا والياً على ولاية حلب وكان رجلاً عسكرياً طموحاً ٥ أراد عصمت باشا أن يجرد حملة عسكرية لتأديب الفدعان من عنزة والفدعان بقيادة جدعان كانوا يقيمون في سهل المالحة على الفرات وثقة بالنفس وطمعاً بإظهار المهارة العسكرية طلب عصمت باشا من القنصل الأنقليزي السيّد سكين الانضمام إلى الحملة كشاهد أوربي على على ما يفعل كان عصمت باشا يقود الحملة بنفسه وفيها كوكبتان من الخيالة وسرية مشاه تحمل البنادق ترافقهم أربعة مدافع مقطورة بواسطة البغال .

كان على الحملة أن تسير ستين ميلاً ، وأن تنام في العراء على هضبة فوق مالحة ( الجبول ) وكانت الليلة مظلمه ، والسماء ملبدة بالغيوم وفي الصباح الباكر اكتشفت الحملة أن البغال المخصصة للمدفعية قد سرقت مما دفع الحملة بأن تقطر المدفعية بواسطة خيول العسكر وفي المسير الثانية وصل الأتراك إلى السّهل وساروا فيه عشرة أميال دون أن يصادفوا العدو وعند المبيت شددت الحراسة على الخيول ولكنها جفلت أكثر من مرّة في الليل وفي الصباح كان عدد منها قد نقص ، مما أغضب عصمت باشا ولكنه تابع المسير حتى وصل الجروف المطلّة على وادي الفرات فبدت مضارب الفدعان التي اسرعت للرحيل محدثة ضوضاء وجلبة عالية أنها تعبر النهر وبأقصى سرعة ، وقد فوجئت بوجود الحملة التي ظنوا أنها عادت من حيث أتت لأنها فقدت خيولها .

كان عنزة ينسحبون بأقصى سرعة باسثناء قطيع من الأبل يصل تعداد جمالة إلى خمسة آلاف جمل يبدو أنها تركت بدون حمايه فاعتبر الباشا القطيع في حوزته ولذلك زحف إلى أسفل السّهل إلى نقطة على شكل تل صغير اعتبره الباشا (( استراتيجياً )) يصلح لنصب المدافع ثم ارسلت مجموعة من الخيالة لتمنع الجمال من انسحاب محتمل باتجاه الفرات نفذت المناورة بدقّة وحصرت الجمال o وبينما الأنظار تتجه إلى الأبل ظهرت مجموعة من ثمانية خيّاله يعبرون النهّر الذي كان منخفضاً ، وقبل أن ينتبه الملازم المسئول لهذا الخطر أنطلق قائد المجموعة يعدوا على ظهر جواده فطعن الملازم برمحه وتبعثر الجنود من هول المفاجئة ثم أتجه الجمع كلّه - البدو - والجنود باتجاه التّلة حيث المقر الرئيسي للمشاة والمدفعية ، فأمر الباشا رماة المدفعية بأطلاق النار وهو نفسه كان يصّوب مدفعاً ونتيجة للرمي الخاطيء أردى أحد الجنود والأهم من ذلك كلّه هيجان الأبل بسبب قصف المدافع فتدافعت فاقدة الوعي وهي تطأ بقسوة كل من تصادفه بينها وبين النهّر في الوقت الذي افلت فيه البدو ونجحوا في قيادة القطيع كلّه عبر النهّر وهم يهتفون كالمعتاد ها هو.

كان قائد حملة الانقاذ هو جدعان نفسه الذي بمهارته وشجاعة رجاله أرجع الحملة فاشلة ، بعد أن فقدت اثنين من رجالها وعاد عصمت باشا إلى حلب دون أي تذكار للشجاعة والذي حرص على تحقيقه دون نتيجة .

أن هذا الحادث أعطى للقنصل فضولاً كبيراً لرؤية هذا البطل المغامر عن كثب ، وقد سمحت له الظروف بتحقيق هذه الرغبة .

ثم تحدّث المؤلف عن ما حصل للشيخ جدعان والقنصل مما يطول شرحه وقال في مناسبة أخرى كانت الفدعان متعبة من الحرب بسبب المؤامرات التي تديرها وتحيكها الحكومة التركية ثم ذكر حادثة تجاوزنا ذكرها وتحدّث عن انتصارات جدعان على القبائل قال : في الخامس عشر تحدّث ( ولفرد ) مع القنصل عن الهجرة السنوية لعنزة باتجاه نجد ، واحتدم النقاش حول مدى تجوالهم في الجنوب، إذ يؤكد السّيد ( سكين ) بأنه قد يصل إلى جبل شمر وإلى نجد ألا انه لم يسمع بأوربي قد رافق عنزة في رحلاتهم ، وهو نفسه لم يزرهم ألا في مضاربهم الصيفية في البادية السورية العليا .

قررنا أن ننطلق فوراً إذا كان البدو قد شرعوا برحلة جدية ، وقررنا أن ننظم لعنزة حيثما يكونون ، لأنهم قد رحلوا عن جوار حلب ويفترض بأنهم الآن في الجنوب الشرقي بين تدمر والفرات .

ارسل القنصل إلى السيّد أحمد شيخ قبيلة صغيره تعيش في اطراف الصحراء للحصول منه على معلومات دقيقه عن قوة عنزة وعدتهم ، قال سيّد أحمد أن قبيلة عنزة تركت جوار حلب منذ عدّة أسابيع .

وفي الفصل الخامس قال : اشترينا الخيل لأننا قررنا اللّحاق بعنزة لنجرب حضنا معهم في الشتاء قال : وفي صباح الثلاثين من كانون الأول دخل الحديقة سيّد أحمد وأبن أخيه جمعه مع بدوي صغير رث الهيئة يرتدي عباءة ويمتطي فرس أنه من عنزة من قبيلة القمصة أرسله شيخهم أبن مرشد مزوداً برسالة وبالتحيات الشفوية ليبلغنا رغبته بأن نشرفه بزيارة جاء الرّجل من البشري مسرعاً بعد أن سمع أننا نعد العدّة لزيارة عنزة ممضياً عشرة أيام في الطريق فبدأ لنا أن البدو يملكون مصادر موثوقة لتلقي الأخبـار

جاء البدوي بالإضافة إلى الرسالة بأخبار هامة تقول بأن عنزة على أبواب حرب بينهم ، ومضمون الموضوع أن قبيلة السبعة تحاربت مع قبيلة أخرى وكانت القبيلة الأخرى معها جيش من التّرك مما دفع السبعة إلى الاستعانة بالفدعان طالبين النجّدة من الشيخ جدعان بن مهيد فوفرها لهم على جناح السّرعة ، وأنقلب الموقف لصالح السبعة والفدعان ، فدحروا القبيلة التي حاربتهم وفروا من أمامهم واسروا منهم عشرين رجلاً من رجالهم وعاجلهم جدعان بالقتل انتقاماً وثاراً للرجال الخمسة الأسرى الذين قتلوهم من السبعة وعاد إلى قرب الدير مخيماً هناك بينما القبيلة التي حاربتهم فرّت جنوباً باتجاه الحماد .

أن في هذه الأخبار قصّة مفجعة ، ولكنها لم تؤثر على استعداداتنا للسفر لن تنسى تلك القبيلة اساءت أبناء عمومتهم من عنزة وبالتالي فهي لن تذهب معهم إلى جبل شمّر في الجنوب هذا العام .

المحتمل أن تعجل عنزة في رحلتها نحو الجنوب ، وجدعان يتلهف لأي مساعدة يمكن أن يقدمها لشخص قوي يحالفه مثل السيد ( سكين ) ثم ذكر أن القبيلة التي هزمها جدعان سابقاً قد استنجدت في شمر وأبن رشيد وزحفوا بقيادة أبن رشيد وأخذوا يزحفون لمهاجمة جدعان وبقية عنزة في الشمال وأنسحب جدعان من البشري واتخذ من عين عيسى موقعاً دفاعياً حصيناً تجاوره وتحالفه قبيلة الولدة في تلك المنطقة مما ساعده على الدفاع عن نفسه ويقول القنصل لعل فرصتنا الوحيدة تكمن بالانضمام إلى جدعان حالاً لنساعده في حربه مع أبن رشيد وإذا ما انتصر فسنذهب معه إلى الجنوب وهو يطارد القوم ألا أن هذا يعتمد على نجاح جدعان في الحرب

فمحمد بن رشيد يملك المدافع بينما لا يملك شيئاً منها جدعان وكان عدد المهاجمين عشرين ألفاً فمن قائل أن جدعان سيهزم لا محاله وقد يجبر على الاستسلام ولكنه يستطيع التراجع بانتظام إلى عين عيسى أو إلى البشري وحتّى في هذه الحالة نجده مهدداً بعبور أبن صفوق للفرات يقود قبيلة شمر لتمزيقه ، وإذا ما نجحوا في ذلك فسيجد نفسه معزولاً عن الموالي وحلفائه الذين لا يزالون في أقصى الشمال .

توقع ولفرد خوف الفدعان وحلفاءهم من المدافع التي يملكها أبن رشيد ولكنه يظن أن تلك المدافع تعتبر من المدافع الباليه وفي حاله يرثى لها ، وقد لا يستعمل منها في الميدان أكثر من اثنين ، وعلى الرّغم من كثرة التوقعات نجد الأكثرية تقول أن جدعان هو الخاسر في هذه الحرب .

أنها أكبر حالة حرب تشهدها البوادي العربية منذ أن طردت قبيلة عنزة القبيلة المعادية وإذا استسلم فيها جدعان فستنكب الفدعان والسبعة معاً وهم أكثر القبائل تمدناً على الرّغم من قدراتهم الحربية الكبيرة أن قوانين الحرب ستعطي المنتصر حق امتلاك كل شيء من الأمهار والجمال والأغنام والخيام وحتّى القدور وأدوات الطّبخ ، وسيكون لزاماً على هذه القبائل أن تستجدي الصّدقة من بني صخر ومن روافدهم من القبائل الصغيرة كالولدة والعقيدات وبسبب هذه المعلومات عقدنا مجلس حرب حضره مرافقنا سيد أحمد الذي وافق على اصطحابنا إلى الدير ، وبسط أمامنا خريطة أحداث البادية ، وقال أن الدنيا قائمة قاعدة والأوضاع قلبت رأساً على عقب ومن الأفضل التريّث حتّى ينجلي الموقف وقال آمل أن يكون جدعان نداً لأعدائه ولكني لا أرغب أن التقي معه في مثل هذه الظروف .

في الخامس من كانون الثاني وصلنا نبأ عاجل جديد عن مسبب الحرب في البادية - تلك الحرب التي شغلتنا كثيراً عن الحرب الدائرة في بلغاريا وأرمينيا - أنه مشهور فتى القمصة من قبيلة السبعة ، وهو الذي ارسل لنا دعوة لزيارته منذ أيام فالنزاع متواصل بين السبعة وغرمائهم وكلهم من عنزة وهناك معلومات تحاشينا ذكرها ويواصل المؤلف حديثه فقال : منذ سنتين دعا حاكم الدير سليمان بن مرشد - شيخ أكبر فرقه من فرق السبعة إلى مأدبة عشاء كبيرة دعي إليها وجهاء المدينة ، فقام الباشا بحسن ضيافة الشيخ وأكرمه وحمّله بالهدايا إلى قومه ، وعندما رجع الشيخ مات فجأة في البادية فصعق أتباعه لهول الصّدمة وحمّلوا الوالي مسئولية موته ، وعزوا ذلك إلى فنجان مسموم من القهوة تناوله الشيخ من يده دون أن ينتبه ، وهو الحادث الذي سبب توتر العلاقات بين السبعة والسلطات التركية وأحدث تعقيدات وجروحاً لا تندمل بسهوله ، غير أن السبعة يملكون حقاً رسمياً للرعي في براري حمص وحماه مثل ما يملك الرولة حقاً للرعي في براري دمشق ثم تحدث عن المعركة وذكر أن أبن رشيد رجع ولم يحارب وأن الشيخ جدعان انتصر على اخصامه وهزمهم ومعه السبعة والفدعان

وفي الفصل السادس جاء ذكر عنزة في الصفحة 82 وكذلك في الصفحة 89 من الفصل السابع وقد ورد اسم فوزان الخريصي وقد تردد اسم الشيخ جدعان في عدة مواضع من الكتاب قال في الصفحة 113 حافظ عبدالكريم على مودته لجدعان وساعده في بداية حياته العملية وقد اعطاه مالاً وجمالاً واغاثه في اكثر من ضائقة وملمّة فجدعان أصبح من خلال مهارته وشجاعته قائد لقبيلة الفدعان ومن ثم طمع أن يكون شيخاً على كل عنزة ثم تطرّق

المؤلف لبعض مصادمات القبائل مما لا نود ذكره وفي الفصل الخامس عشر الصفحة 268 قال : في الاجزاء الأخرى من ديار العرب لن نجد أفضل من خيول عنزة وختم قوله بالاعتراف بجودة خيول السبعة والفدعان وعموم عنزة في الجزيرة العربية .

وفي الفصل السادس عشر الصفحة 292 قال : علي من المهيد من الفدعان وتربطه قرابه بعيده بجدعان بن مهيد نفسه ووافق على اصطحابنا إلى جدعان وعندها سنغيّر مجرى سيرنا وننطلق إلى الحماد مباشرة حيث يقيم جدعان وعنزة في موضع لن يحدده علي ولذلك عزمنا على رؤية عنزة والابتعاد عن الدير وأخبرنا الباشا عن عنزة وقال أنهم بعيداً في الجنوب يقاتلون اخصامهم .

وفي الفصل السابع عشر الصفحة 296 قال : بينما كنا ننصب الخيام ظهر رتل من الجمال قادماً من الجنوب ، وعرفنا بأنهم من عرب ( البو خميس ) قدموا من مضاربهم التي تبعد مسيرة يوم وعلى بعد مسيرة يوم يقيم العجاجرة الخط المتقدّم لحماية عنزة بينما يقيم جدعان نفسه مع عموم السبعة بالقرب منهم .

ثم ذكر في الفصل الثامن عشر قال : فالعرب من الرسالين في قبيلة السبعة من قبيلة عنزة كانوا يجمعون الضرائب من تدمر ويفرضونها بأنفسهم ويمارسون حق مرافقة المسافرين هناك .

وفي الفصل التاسع عشر قال : بينما احضر دليلتنا محمد معه أحد رجال عنزة - مديد القامه طويل الأرجل أسمر اللّون زنجي الملامح اسمه جاسر ليكون دليلنا إلى جدعان في يوم غد ولكن هذا الرجل ليس من الزنوج وما

لونه الأسمر العاتم ألا لتعرضه طويلاً لضوء الشمس ويقول المؤلف : وفي مسيرهم صادفوا غزو من الفدعان وأخبروهم أن جدعان ومحمد الدوخي وأبن مرشد وأبن هذال جميعهم خلف هذه التلّة تماماً ثم وصف مسيرهم ومشاهدتهم لبيوت عنزة وقال لهم دليلتهم أن هذا بيت جدعان نفسه القائد الكبير لعنزة الذي يجلّونه ويشرفونه ويطلقون عليه لقب أمير العرب .

أن الشيخ جدعان حديث عهد بالنعمة ، ويدين بمركزه إلى كونه رجل حرب وسياسه وهو من عائلة في جماعة المهيد الجماعة غير الكبيرة غير الكبيرة في عنزة ومن ثم جاءت شجاعته الفائقة وفروسيته اللاّمعة لكي تجعل منه رجلاً مشهوراً في قومه المحاربين الأشداء ، ولهذا انتخبوه شيخهم ولا يزال منذ سنوات الشيخ الوحيد للفدعان ولم يمض وقت طويل حتّى اختاره السبعة عقيداً لهم بعد وفاة سليمان بن مرشد ومنذ ذلك الوقت استلم زمام الأمور لهذا التّجمع المتحالف ((الفدعان -السبعة)) من عنزة .

قدّم لنا العشاء في خيمتنا لحم حمل وكمأ ولبن وتمر وفي المساء زارنا على التوالي تركي بن جدعان الولد الوحيد لجدعان والذي والده جدعان وخاله فارس المزيد شيخ مزينة الذي أخبرنا محمد عنه أنه من أنبل الناس في الجزيرة العربية كلها وفي الخامس من نيسان كانت عنزة في طريقها إلى الشمال والشمال الغربي لأنهم لا يبقون أكثر من ليلتين في المكان نفسه ، ولهذا اقتلعت الخيام في هذا الصباح وجدعان ينتظر منا -على سبيل المجاملة أن نفعل مثل ما فعل القوم حتى يرمي خيمته أرضاً وبعد ساعتين من شروق الشّمس كان كل شخص يسير في مشهد رائع لأن مخيمات المهيد غطّت أميالاً عديده من الأرض حيث تبعثرت على شكل مجموعات في

الواحدة منها من عشرة خيام إلى اثنتي عشرة خيمة وسارت على مراحل مقدار كل مرحلة ربع ميل على الأقل ، ولهذا فمن المستحيل تقدير عددها الكلي ، ألا أن رتل الجمال امتد على مدى الرؤية وعلى جانباً ويقال أن تعداد القبيلة يبلغ الف خيمه .

ركب جدعان معنا طبعاً لأنه اليوم الأول لزيارتنا فعزف نشيد البدو على شرفنا كما فعله فارس وقومه من قبل لقد سررت على أية حال عندما رايته راكباً على اعتبار أنه اشهر فارس في البادية ويمتطي ظهر جواده العملاق ، وبالتأكيد سوف الانطباع الرائع عن براعة البدوي وقدراته في الفروسية ثم وصف ركوب جدعان ووصف حصانه بأنه كميت اللّون من سلالة كحيلان الأخرس وقال : انظم للركب تركي بن جدعان .

ثم ذكر زواج الشيخ جدعان من ابنة رجل من قبيلة السرحان من عنزة ويعيش مع أسرة أبن قعيشيش شيخ الخرصة .

وفي خبر آخر قال : كانت الخيام تعود إلى الموايجة - أحدى فرق السبعه - وذهبنا لزيارة شيخهم ، فوجدناهم ينصبون الخيام ، ولم تكن خيمة الشيخ قد نصبت فاستقبلنا في خيمة عمّه علي .

أنه فرحان بن هديب شاب في الثالثة أو الثانية والعشرون من عمره ، صاحب الأخلاق الحميدة الرائعة التي تميزه عن كل البدو الذين قابلناهم قصير القامه يميل إلى النحافة ولكن برشاقة وبيدين وقدمين صغيرتين جداً وبدت على محيّاه النقّاوة مع نظرة كئيبة ومسحة زيتونية غامقة . وكان يرتدي ملابس بسيطة على الرّغم شيئاً واضحاً في مظهره الخارجي يخبرنا بأنه من اصل نبيل وعاداته بالنّسبة لنا تؤكد ذلك ، فمن طبعة الصراحة والهدوء

ولا يحب الفضول ويزخر باللّطف فأعتذر ببساطة وعزّة نفس عن الاستقبال غير اللاّئق الذي قابلنا به ولعل قبيلته هي الوحيدة التي عانت من ويلات الحرب واستطرد المؤلف بالحديث وقال : المواجة يختلفون جداً عن جماعة جدعان غير المتمدنين الذين يتميزون بالفظاظة أن هؤلاء القوم في منتهى الأدب حتى أن فرحان نفسه يذكرنا بنموذج رائع لأحد أبناء الاسبان العظماء ويعتبر أصله من الأصول المفضّلة بين السبعة أخبرنا محمد بأن عائلته مع عائلة أبن مرشد تأتي في المقام الأول للعائلات الخمس الكبيرة ذات الأصالة المطلقة بين عنزة والعائلات هذه هي : عائلة المزيد من الحسنة وأبن هذال من العمارات وأبن جندل وأبن الطيّار وأبن سمير من ولد علي أخبرنا محمد بهذا عندما كنا نهم بالركوب اليوم وسألت فرحان عن صدق ما قال : فأجاب : بنعم وسألته عن سر هذا النّبل ! فأخبرنا بأنها كذلك وتحدّث عن الخيل وعن الحرب الذي دارت بين اطراف من عنزة ثم عاد إلى الحديث عن الشيخ جدعان فقال : تبرز ملامح جدعان عندم يثأر ويغضب ، ووجدت في عينيه الجميلتين اشعاعاً غريباً مدهشاً ، ولهذا اقترحت أن أرسمه فتشجّع للفكرة بصبر غير عادي لمجة ساعة ، ثم نادى على وكيله ليكتب لنا تحت الرّسم لقب أمير العرب - لقبه الجديد في البادية - يبدو أنه يسر ويفاخر بهذا اللّقب كما تسّر الناس بالألقاب في انكلترا ألا أن اللّوحة لم تنصفه وأوحت بملامحه الخشنه وتحدث بكلام طويل لا داعي لإيراده .

الفصل العشرون قال : يوم الأحد في السابع من نيسان كان اسم البركة التي خيمنا بجانبها خبرا المشقوق التي تقع على مرأى من جبل غراب ، وربما على بعد عشرة أميال إلى الجنوب منه قال وتحدثنا إلى فرحان طوال هذا الصباح ،

وأجاب على أسئلتنا الكثيرة المزعجة برحابة صدر وكان شيئاً جميلاً أن نراه يمارس سلطته على قومه لكي لا يزعجونا ، ولم نرى منهم ما يدل على قلّة التهذيب حيث لا يجرؤون على مخالفة توجيهاته لأن طريقته معهم تشبه معاملة الأخ الأكبر لأخوته لكي يحافظ فيها على النظام في منزل هائج وكنا نرغب مع فرحان أطول وقت ممكن ولأكثر من ليله واحدة ألا أن الوقت قد حان لتنفيذ مهمتنا الدبلوماسية ، وعلينا أن نقوم بزيارة شيخ واحد أو شيخين من الشيوخ المعروفين، ولهذا هدمت الخيام عند الساعة العاشرة عاقدين العزم على التوّجه إلى القمصّة في مكان غريب من هذا المكان فأسف فرحان لفراقنا عند توديعه فأخذنا نعده بطيبة خاطر ونقول سنعتبر خيمته خيمتنا فيما لو أتينا إليه مرّة ثانية .

ومن الصعب علي أن أعرف أهي المحن أم المصائب التي جعلت هؤلاء الناس هكذا ؟ لأن المواجة وشيخهم كانوا أطرف من قابلناهم على هذا الجانب من الفرات ! ومما لاشك فيه أن المعاناة تعتبر درساً رائعاً لنا جميعاً في بعض الأحيان وما أن ابتعدنا حتى مررنا بجماعة من الرجال والجمال تسير نحونا وعند السؤال عنهم علمنا بأنهم من ولد علي - أحدى فروع عنزة - أصدقاء الرولة ولكنهم في صف السبعة في شجارهم الحالي وشيخهم محمد الدوخي أبن سمير له أهمية معتبرة وأعتقد بأنه يتمتع بحماية القنصلية البريطانية في دمشق منذ سنوات ، ومن المميزات التي يملكها ولا تزال سارية المفعول : احتكاره تفويض أيصال قافلة الحج سالمه إلى معان ولهذا لا نود أن نظهر بين قومه بهذه السرعة قبل أن نحصل منه على رسالة مؤدبة ، رجانا فيها أن لا تذهب بعيداً عن خيامه التي سينصبها على مسافة لا تبعد أكثر من ثلاثة أميال عن مكان مخيمنا السابق وحالاً فيما بعد ركب الشيخ بنفسه ليكرر

دعوته لنا فقبلنا على الرّغم من أننا قد ارسلنا خبر إلى أبن مرشد شيخ القمصة نخطره بزيارتنا له أننا لا نستطيع رفض مثل هذه الدعوة الجديدة ، لأننا كنا بشوق للتّعرف على محمد الدوخي لذلك نصبنا خيامنا مع خيامه محمد الدوخي بلغ الخمسين من عمره قصير القامة ممتلئ الجسم أشيب اللّحية ، وعيناه سوداوان صغيرتان تلمعان وتعبران عن مزاج خاص ، وعلى كل فهو بالنسبة لنا اليوم من الطراز التركي المتقن أكثر من كونه بدوياً .

القى محمد الدوخي علينا خطابات مطوله مليئة بالترحيب مبدياً رغبته في خدمتنا والشّيخ الوحيد الذي تركناه ونحن نرغب بزيارته هو بطيّن بن مرشد شيخ القمصة وعلى كل حال تقدّم السيد ( سكين ) شارحاً بعض القضايا عن أبن مرشد قال وقدّمنا للشيخ محمد الدوخي هدية فرضها وجلس معنا محمد الدوخي طوال فترة الظهيرة يروي الحكايات عن مختلف الأوربيين الذين قابلهم لأنه وقومه ولد علي يمضون الصيف قرب دمشق وهم على اتصال دائم مع المدينة ، ولهذا فأني أعتقد أنه يملك الأخلاق الحسنة المهذبة ، أما في شبابه فيروى أنه كان يتمّتع بسمعة المحارب المعتبر ، ولكنه فقد أحدى ذراعيه في الحروب وهو راض الآن بتقديم المشورة العسكرية لقومه فقط اقترحنا واسهب المؤلف في حديث طويل ثم قال : ولكن سرورنا الكبير بوصول بطيّن بن مرشد شيخ القمصة الذي وصل إلى خيمة محمد الدوخي بقصد الزيارة ، جاء بطيّن بن مرشد على فرس عمرها ثلاث سنوات من سلالة عبية شراك جاء بها نصف ملجومة بعد أن اشتراها من عشيرته ، وكان يركبها عائداً إلى بيته من سفر ولكنه قصدنا بعد أن سمع أننا في خيمة محمد الدوخي وباعتبار أن الفرس أكثر شهرة دفع بطيّن أربعة

عشر جملاً ثمناً لحصته في الفرس . بدأ بطين¨ رجلاً كبيراً جديراً بالاحترام بأنه أبن مرشد ، ومن أصل نبيل ، ولا ينقصه شيء ليتأخر عن سمعة اجداده ضعيف الوجه شاحب اللّون فالشيخ الكبار باستثناء بطيّن قد ماتوا والجيل الشاب بينهم لم تسمح له الظروف لكي يبرز نفسه ويكسب النفوذ اللاّزم لكي يقود القبيلة في الحرب ، لآن رتبة العقيد أو القائد العسكري تعتبر انتخابية ومستقلة عن الاستحقاق الشخصي والنفوذ الموروث ففرحان بن هديب يبدو ساحراً وحساساً ويريد الاندفاع ليحتل مثل هذا المركز ، بينما تحدثوا عن مشهور بن مرشد أبن أخ سليمان بأنه من المحتمل أن يقوم بأعمال عظيمه يوماً ما ، تؤهله لقيادة قومه ألا أنه لا يزال صبياً إذاً بطيّن هو المرشّح الحالي لقيادة القبيلة ألا أن جدعان قائدهم الحقيقي في حالة الضرورة ، ولكن ليس بالاختيار يبدو أن بطيناً جاء إلى محمد الدوخي بشان أتخاذ قرار مهم في قضية جرت وأوكل الأمر إلى محمد الدوخي ليبت فيها .

سرنا جميعاً اليوم حوالي تسعة أميال بينما ركب محمد الدوخي مع ولده الصغير على ذلول ، واثناء المسير أدركنا القمصة وانضممنا إلى جماعه منهم فيها شاب يمتطي مهراً مبهرجاً من سلالة جلفان سطّام البولاد ، وقدّم نفسه على أنه أبن مجول المصرب المعروف في دمشق بزوج السيدة الأنكيزية كان مؤدباً ودعانا إلى خيمته ، وطلب منا فيما إذا كنا في طريقنا إلى دمشق أن نعرّج إلى منزل والده .

المصرب جماعة صغيرة تتجوّل مع القمصة ، كان الأخ الكبير لمجول بمظهره المميّز عندما قابلناه أخيراً في خيمة بطيّن وكان الشاب يذهب بنفسه كل شتاء إلى الحماد ، ويعود ليقضي الصيف في حمص ودمشق حيث يوجد

منزل والده .
ووصلنا حالاً إلى خيمة بطيّن التي نصبت في واد يؤدي إلى هضبة وعرة تقع إلى الشمال من خط سيرنا ، وهناك حططنا الرحال في مكان قريب من مصادر الماء التي كانت على شكل سلسلة من البرك كنت قد تحدثت عنها سابقاً ، حيث أرسلنا الحيوانات كلها لتشرب وكل القرب لكي تملأ وتحدّث المؤلف عن معلومات لا عنينا ثم قال : حضر شاب بمحيا جميل ، وجلس أمامنا بعد أن حيا السيّد ( سكين ) ولم نعرفه في البداية ولكنه قدّم اسمه في الحال قائلاً : أنه مشهور بن مرشد فتعرّف عليه القنصل لأنه أبن مدبغ آل مرشد أحد أصدقائه القدامى ، والأخ الأكبر لسليمان أبن مرشد عندها قربناه لمجلسنا بحفاوة .
أما الشاب نفسه هو الذي ارسل لنا دعوة تلقيناها ونحن في حلب في مستهل رحلتنا وهذه الظروف مكنتنا من رؤيته ، فسألناه عن شعوره نحو الحرب ، وفيما إذا كان يرغب في أن تدور رحاها من جديد ؟ أجاب بالطّبع ( أوف ) يجب أن تستمر فقلنا : ولكن قومك قد عانوا منها من قبل ، ولم يكونوا قد فقدوا كثيراً من الخيل والجمال كما فقد غيرهم فأجاب علينا أن نستعيدها فقلنا : الا تخافون على الأرواح ؟ أخبرنا مشهور بكل هذا بوجه فتى نقي السريرة كان يتنافى بشكل غريب مع الأفعال القاسية التي وصفها قال : كان جدعان بعمري تماماً وكان امهر وكان امهر الفرسان رسمت صوره لمشهور وبينما كنت اقوم بذلك ، ركب إلينا رجل متوسط العمر فحيا القنصل الذي تعرّف عليه على أنه سعيد بن برغش الذي أسدى إليه معروفاً منذ بضع سنوات ، فكان الحادث على الشّكل التالي : أرسل ملك ايطاليا عميلاً إلى

حلب لشراء الخيول الأصيلة ، وكان القنصل الايطالي هناك قد التمس نصيحة السيّد ( سكين ) ومساعدته في الحصول على الخيل ، فقاما بتكليف السيد عبدالرحمن بالمفاوضة لشراء حصان معيّن كانوا قد رأوه ووافقوا على شرائه ، فذهب عبدالرحمن بالنقود - مائة جنيه - ليدفعها ثمناً للحصان ، فهاجمه ثلاث وستون رجلاً من القمصة قرب تدمر في غزو ، فتوسل إليهم عبدالرحمن ليدعوه يمر بسلام وعبثاً ما كان يفعل ، على الرغم من أنه قد أخبرهم بأنه رسول القنصل الانكليزي لشراء الحصان وباعتبار أنهم لا يعرفونه اصروا على سلبه ، ألا أن سعيداً بن برغش الذي كان ضمن الجماعة كان صديقا للسيّد ( سكين ) أصر على تركه يذهب إلى حال سبيله دون أن يمسّه أحد بسوء كان بطيّن ومشهور من الناس الذين زاروا منطقة حايل في جبل شمّر ، ولهذا فقد أعطيا الوصف نفسه للخيل النجدية ، مثلما اعطاه الأشخاص الذين قابلناهم من قبل ولسنا بحاجة إلى تكرار ما قيل ألا أنهما بأن أبن رشيد كان يشتري الخيول منهم ، وأفادا عن الهجرة الشتوية لعنزة وقالا : أنه ليس صحيحاً وصولهم جنوباً إلى ابعد من جبل شمر فمن عادتهم أن يتوقفوا شمال بادية النفود وربما على بعد مسيرة ثلاثة أو أربعة ايام من تلك الهضاب ألا انهم قد يذهبون احياناً إلى هناك حالات الغزو أو لقضاء بعض الأعمال في المدينة فعلى كل حال فأن أبن رشيد لا يكن لهم الود كما نتحدّث ونساوم على فرس بطيّن عندما وصله رسول على عجل يطلبه أن يعود حالاً ، لأنه قد شاهد غزو يقترب منهم ومن المتوقع حدوث الهجوم بين ساعة وأخرى واعتقدنا في البداية أن هذا ربما تكون مناورة ( درامية ) يمكن أن ترتب لمثل هذه المناسبات ، عندما تصل المفاوضات إلى نقطة

حسّاسة أما من أجل المجادلة أو لقطع الحديث في اللّحظة المناسبة لم يهتم بطيّن بما قيل له ، إلى أن عدة رجال ركبوا إليه على عجل وترجلوا عند الخيمة وضربوا برماحهم الأرض ، وصاحوا به بعد أن نفذ صبرهم ، وطلبوا منه أن يأتي على عجل ، عندها نهض مسرعاً وهو يتنهّد كما لو كان لا يرغب في مواجهة غير ضرورية في المعركة كان مشهور من طبيعة أخرى ، فعندما سمع أول كلمة تشير إلى القتال وثب على قدميه وهرول راكضاً ، لم نلحق ببطيّن لأننا قد نكون عرضة للهجوم في الطريق، بينما لازلنا نكلك أمور هامة نود مناقشتها هناك وفي هذا الوقت امكننا أن نرى خروج ودخول عدد كبير من الناس إلى خيمة الشيخ ، وفي الحال جاء محمد الدوخي ليودعنا قبل أن ينصرف في شئون قومه ، فألقى خطاباً يعتبر مثالاً للأدب الشرقي ، إذ رجانا أن لا ننساه وطلب من ولفرد أن يكون وكيله أو ممثله معي لكي يذكّرني به وإذا ما احتجت إلى أية مساعدة في أي وقت فعندها ما علي ألا أن اصدر اوامري إلى محمد الدوخي لينفّذ وعلى الرغم من وجود بعض التصّنع في حديثه ، ألا أنه رجل بشخصية ونفوذ والطريقة التي يعامل بها قومه تختلف عن الطريقة التي يتبعها بطيّن ، فولد علي تحت أمرته ويطيعونه بشكل جيّد ، ولا يجرؤ أي شخص منهم على الجلوس في خيمته أن لم يكن من ذوي المراتب العالية وإذا ما أخذ شخص ما حريته في خيمة الشيخ وهو ليس من ذوي الشأن فنبرة محمد الدوخي حاضرة قم أي ( أنهض ) وتسمع في كل وقت بينما يكون الأمر مختلفاً مع بطيّن فالكل يعمل ما يحلو له وهو لطيف جداً ، ويتحرّج من مواجهة أي شخص بهذه الطريقة .

وقال في موضع آخر : لم تكن قصّة الغزو خدعة هذه المرّة ، لأن الاستطلاع جاء ليعلن عن اقتراب مجموعة كبيرة من الفرسان تقدّر بألف فارس ، تتقدمهم جماعات من الرجال المسلحين على ظهور الأبل ، وبأيديهم المسكّت - بنقية قديمة يستعملها جنود المشاة - وأفاد رجال الاستطلاع بأن جماعة من الغزو تقدّر بخمسين فارساً قريبة جداً من هذا المكان ، إذ شوهدت في الوادي تماماً على بعد ميلين عند حافة الهضبة .

وهنا بدأت حاجة القمصة إلى وصول الشيخ جدعان الذي أرسلت له الرسل ورسل أخرى إلى لتحّذر الأقسام المتفرقة من القبيلة لكي تبقى مع الهيكل الأساسي وتبيّن بأن الفتى مشهوراً الصغير هو القائد الحربي ألا أنه لايزال صغير لكي ينحي بطيّنا جانباً ويرأس القبيلة .

كان مخيّم الشيخ بطيّن يعج بالناس الداخلين والخارجين ومن كل خيمه كنا نسمع حداء الحرب يغني بنغمات متساوية ثم وصف حداء القمصة وحداء الموايجة وحداء ولد علي ثم هدمت الخيام وسأل محمد عما يجري فكانت الاجابات تأمره أن يلحق بجدعان إلى الشمال من هذا المكان ، كان القمصة في عجله من أمرهم .

ظهر فارس قادماً من الجنوب فظنناه أنه من الأعداء لكن تبيّن لنا أنه مشهور الذي غامر وحده كي يستطلع ولم يكن قد شاهد شيئاً واستطرد في حديث طويل ثم قال : وبعد قليل أدركنا محمد الدوخي توقف بطيّن على بعد ميل من التّل ، وعلى مرأى من هضاب تدمر وبعد لحظات قامت خيام القمصة بعرض شجاع على السّهل المستوي الذي اختاروه ، بينما ولد علي في مقدمتهم وقبائل أخرى انتشرت إلى الشّرق والجنوب .

جاء مشهور بأنباء تفيد أن القوم تراجعوا على الأقل عن قسم من المنطقة فابتهج كل شخص لهذه الأخبار السّارة واستمر في الحديث ثم قال : وأخيراً من ثلاثين فارساً على رأسهم جدعان بن مهيد يمتطي كحيلان الأخرس وبوجهه تعبير غريب .
وتحدّث المؤلف عن معركة لا داعي لذكرها ثم قال : أن الرّجل الوحيد الذي كان محط اعجابنا هو الشاب مشهور الذي كنا نتوقع له أن يكون قائد المستقبل في قبيلته ومنذ ذلك الحين كان مشهور الرجل العظيم الذي نحبّه ، وقد اظهر لنا المشاعر ذاتها .
كان غانم يطوف بالخيول على المخيمات التماساً للماء الذي لم يحصل ألا على القليل منه لأن عنزة كما يبدو لا تهتم كثيراً بحمل الماء معها ، بينما كان الشّخص الوحيد الذي يحمل فائضاً منه هو أبن كردوش شيخ المسكة بينما الآخرون يقدمون اللّبن أو الحليب إلى الخيل ولكنها تفضّل الماء عليه .
الفصل الحادي والعشرون قال : يوم الأحد الرابع عشر من نيسان شاهدنا اجمل منظر طبيعي يمكن أن يشاهد في البادية أنه مخيّم الرولة الذي وصلنا إليه فجأة ، بعد أن عبرنا سلسلة منخفضه في أرض مرتفعة واشرفنا منها على سهل صيقل المترامي الأطراف والذي انتشرت فيه على مد البصر خيام لا تعد ولا تحصى ، وفيها الرجال والخيول والأبل ، وكان هناك بعد متساو لكل أجزاء المخيّم شرقاً وغرباً عن مكان التجمّع وقد قدرنا عدد الخيام بعشرين ألف خيمة والجمال بمائة وخمسين ألفاً وشعرت برهبة وخوف لهذا البحر الهائج من البشر قال : واستقبلنا رجلاً في الثلاثين من عمره ووجهه يميل إلى اللّون الأسمر نقّط بآثار الجدري ويضع على رأسه منديلاً وردياً وحالما ترجلنا

كان من الصّعوبة أن تتعرّف عليه فقد كان سطّام بن شعلان شيخ الرولة أن عائلة أبن شعلان تملك أكبر أرث عائلي في البادية ويحق لسطام أن يتباهى بحكم شعب يبلغ تعداده عشرين الف نسمه على الأقل وبإمكانه أن يقود خمسة آلاف رجل في ساحة المعركة ولا زالت المشيخه متوارثه بينهم ولم نجد مثيلاً لعائلة الشعلان ألا عائلة الجربا في الجزيرة ألا أن الرولة من حيث القوة والثروة تفوق الشمريين كان عقيد الرولة رجلاً من المعجل فرع من القبيلة اسمه حمود .

كان استقبالنا في خيمة سطام مؤدباً لطيفاً وعند الظهر جاء الشيخ حمود - عقيد القوم لزيارتنا - وانتهزنا الفرصة في فتح باب المفاوضات معه في موضوع مهمتنا الدبلوماسية التي كلفنا بها جدعان ، وهو ما يهمنا كثيراً ، ولدينا بعض التعليمات والشروط التي حمّلها جدعان لعبدالرحمن الحلبي - دكتور الشريعة - الذي كان يرافقنا ويملك صلاحية مطلقة في القضية على أن ترتّب الأمور على الشّكل التالي :

1-الأسراع بعقد الصّلح

2- كل الخسائر في كل الطرفين تعتبر منتهية

3- يجب على أبن شعلان أن يسحب ادعاءه بمراعي حمص وحماه

4- يستقبل السبعة والرولة ضيوفاً في أعالي البادية لأنها تتسّع لهم جميعاً

اقترحنا شروطاً لطيفة على سطام وعلى العقيد في ظهر هذا اليوم ودعمناها بمناقشات وشروح مناسبة أخبرت الشيخ سطاماً : أن رجلاً مثله في هذه المكاة العظيمة عليه أن يضرب لقومه مثالاً في الحكمة وألا تجرفه شهوة المجد المجردة التي تجعل كثيراً من الناس العديدين حمقى لا فائدة منهم وعليه أن

يعرف أن حرباً كهذه بلا هدف بين قبيلتين من عنزة ستكون ماحقة للطرفين وأنه إذا غنم أبل اليوم فسوف يخسرها غداً لأن الحرب كر وفر ولن ينتفع فهلاً من هذا النزاع سوى الأتراك أعداء الجميع ، وعليه أن يدرك الأمور بحكمة خيراً له من أن يكون العوبة بأيدي الباشوات .

وافق سطّام في البداية على كل ما قلناه ، معترفاً بأن الحكومة التركية منذ البداية كانت هي الملامة على تفجير هذا النزاع ثم بدأت محاورة بين الشيخ سطام والليدي حول هذا الموضوع مما لا يتسع المجال له .

كل الجلاس اليوم ينتشرون في السّهل ، ولم يحدث مثل هذا منذ عشرين علماً ، كلهم هنا باستثناء خمسمائة خيمة بأمرة طلال أبن عم سطام بن شعلان ومهما قيل يصعب علينا تحديد العدد الحقيقي لخيام الرولة .

الفصل الربع والعشرين تحدّث كثيرا ومن ضمن قوله قال : وحسب اطلاعي تعتبر قبيلة الفدعان والحسنة حتى وقت قريب من اشهر القبائل أن لم تكن اكثرها عدداً وتليها قبيلة العمارات أبن هذال - والسبعة وولد علي جاءوا بعدهم ثم ظهرت الرولة بعد مدّة طويلة لأول مرّة في منطقة دمشق في نهاية القرن الماضي بينما غادرت نجد جماعة الرفدي في العشرين سنة الماضية .

بينما اخذت عنزة تكتفي بسلب القوافل التي تسير على طول الفرات الأسفل ودون أدنى جهد أخذت تبسط سيطرتها على المدن ثم ذكرت الليدي بعض بطون من عنزة السّجل التالي : هو لقبائل عنزة حسب الأماكن التي تشغلها في نجعتها الصيفية من الشمال إلى الجنوب وعنزة في شمال جزيرة العرب : جميعهم من البدو الأقحاح إذ يملكون الأبل والخيول ويحملون

الرماح ، ويفرضون الخوة على القبائل الصغيرة وفي حالة حرب دائمة مع الأخرين ويتوزعون بشكل متدّرج من حلب في الشمّال وحتى جبل شمّر في الجنوب .

1-الفدعان : أكثر القبائل الصحراوية ولعاً بالحرب وهم قوم يتميزون بالخشونة وينقصهم التمّدن ، أبلهم قليله ويملكون قليلاً من الخيول من أجل التوالد ، ويعتمدون على السّلب والنّهب بشكل أساسي ، ويقسمون إلى الفروع التالية :

-المهيد شيخهم جدعان وعدد خيامهم 100 خيمة

-الشميلات وعددخيامهم 100 خيمة

-العجاجرة عدد خيامهم 100 خيمة

-الخرصة وشيخهم نايف بن قعيشيش وعدد خيامهم 100 خيمة

2-السبعة : قبيلة غنيه بالأبل والخيول وهم يملكون افضل سلالات الخيل في جزيرة

العرب ، ويعتبرون من ذوي الأصول النبيلة ويتميزون باللطف وكرم الضيافة والشّرف ولا يقاتلون ألا دفاعاً عن النّفس ينقسمون إلى الفرق التاليه :

-القمصة شيخهم بطيّن بن مرشد وخيامهم 100 خيمة

-الرسالون خيامهم 500 خيمة

-المسكة شيخهم أبن كردوش خيامهم 500 خيمة

-الموايجة شيخهم فرحان بن هديب خيامهم 500 خيمة

-العمارات خيامهم 500 خيمة

ومن الجدير بالذّكر أن المصرب مع شيخهم محمد يعتبرون قسماً من الرسالين .

3- ابن هذال : قبيلة قويه كثيرة العدد ويعتبر شيخهم عبدالمحسن الحميدي هو وقومه من أنبل الأصول البدوية في البادية باستثناء أبن مزيد شيخ الحسنة والهذال أقوياء وأغنياء ويملكون خيولاً كثيرة العدد وخيامهم 4000 خيمة

4- الحسنة : كانت فيما مضى القبيلة التي تقود عنزة ، ألا أنها تراجعت نتيجة تحالف الرولة مع السبعة منذ حوالي ستين عاماً وعائلة شيخهم فارس بن مزيد تعتبر أنبل وأشرف أصل في البادية وتعيش القبيلة اليوم تحت الحماية التركية قرب دمشق وعدد خيامها ربما ( 500 ) خيمه

5-الرولة : أو الجلاس تعتبر هذه القبيلة أقوى وأغنى قبيلة بين قبائل عنزة ، وعلى الرّغم من أن القبيلة كلها تعرف باسم الرولة ، ألا أن هذا الاسم لا ينطبق ألا على قسم ضئيل مستقل منهم .

تعتبر عائلة الشعلان أهم عائلة بين الرولة ومشيخة الجلاس فيها وراثية تمتلك الجلاس في الوقت الحاضر القليل من الخيول لأنهم تخلّوا جزئياً عن استعمال الرّمح واستبدلوه بالأسلحة النارية يملك الرولة ( 50000 ) جمل ويروى أن القبيلة جاءت من نجد منذ سبعين عاماً تقريباً ولا يزالون يحافظون على صلاة حميمة مع جبل شمّر حيث لا يزالون يعودون إليه في الشتاء وهم الآن في حالة حرب وخيامهم تقدّر بـ ( 1200 ) خيمة

6- ولد علي : قبيلة قديمة اشتركت مع قبائل أخرى بالاسم نفسه في وسط الجزيرة العربية ومع ولد علي في مصر الغربية لديهم أبل وخيول كثيرة وحتى وقت قريب كانت قوافل الحج المنطلقة إلى مكّة تذهب بحماية محمد الدوخي أبن سمير الذي يحتل مكانة رفيعة في البادية وخيامهم تقدّر بـ ( 3000 ) خيمة

7- الرفدي : شيخهم رجاء شوهدوا فقط في الصحراء الشمالية خلال الأثناء عشر الماضية ويعرفون في البادية.

## تصحيح ما جاء في هذه الرّحلة من أخطاء

1- فارس المزيد ليس شيخ مزينة بل شيخ الحسنة من المنابهة من عنزة .
2-السرحان قبيلة مستقلّة لست من عنزة .
3- المصرب ليس تابع للقمصة بل المصاربة قبيلة من البطينات .
4- أبن كردوش شيخ العبادات وليس شيخ المسكا كما جاء في هذا الكتاب
5- جميع ما جاء في هذا الكتاب من اسم العنزة صحته ( عنزة ) دون الألف واللاّم
6- حمود بن معجل شيخ الأشاجعة من المحلف من الجلاس وليس من الرولة .
7- الرسالون خطأ مطبعي وصحته ( الرسالين ) والمصرب من المصاربة وليس من الرسالين .
8- اسم الرولة لا ينطبق على قسم ضئيل من الجلاس كما ذكر بل يشمل القسم الأكثر من الجلاس ويضم أكبر قبائله وهم : المرعض - الفرجة - القعاقعة - الدغمان - الكواكبة .
9- ما جاء عن تقسيمات قبائل عنزة ذكر قبائل ولم يذكر القبائل الأخرى وصحة تفرعات قبائل عنزة كافة في كتابنا ( أصدق الدلائل في أنساب بني وائل ) .

٤٢:

# كتاب رحلة إلى نجد - المجلد الثاني

( الرحالة الليدي أن بلنت ) سليلة الشاعر الأنقليزي الشهير اللورد بيرون آتت إلى البلاد عام 1877م وكان معها زوجها ولفريد سكوين بلانت وهو رحاله وشاعر خبير وقد استأجر بيتاً بجوار بيت ليدي دغبي المصرب وكان يرى في سوق الخيل ضخماً كانت زيارتهما للبادية والبداة لها علاقة لهدفين واضحين منذ البداية استكشاف وادي الفرات أو أكبر شطر منه وعقد صلاة حميمه مع العشائر وخاصة عنزة والفدعان بشكل أخص وعلى رأسهم الشيخ جدعان ثم تستفيض بالحديث عن هجرة عنزة من نجد ووقائعها مع العثمانيين والعشائر الأخرى وقد اشترت خيلاً ومشالح وجزمات وتبغ وسكّر وهدايا لشيوخ البدو وقصدت مضارب عنزة بعد أن أرسل لها أبن مرشد شيخ القمصة مرحباً بزيارتها وغامرت كذلك بالتدخّل في نزاعات البدو .

وفي موضع آخر ذكر أن محمد الطالب مرافق الليدي بلانت وعدهم بإيصالهم للشيخ جدعان شيخ الفدعان

## ملاحظات على المجلد الثاني من هذه الكتاب

لقد استعرضت هذا الكتاب على عجل وأعرف عن أخينا المحقق الأستاذ سعود بن غانم الجمران ميوله إلى بعض الأفكار حيث سبق وأن حقق عدّة كتب وتعوّد أن وجد خبر يتسب آل سعود لقبيلة عنزة ينفى بشدّه ويذكر أنهم من بني حنيفة من بكر بن وائل ولا يأخذ بأي قول وكذلك أن وجد أي خبر ينسب آل خليفة والصباح إلى عنزة يعارض بشّده وينسبهم لبني عتبه من بني هلال القبيلة الهوازنية كذلك يرى أنهم قادمين للكويت والبحرين من بندر الديلم حيث قال : ( بندر الديلم هي موطن العتوب والخليفات في القديم ) ثم ذكر اسباب هجرتهم من بلاد فارس إلى البصرة ثم إلى الكويت والبحرين بينما تاريخهم يقول أنهم هاجروا من الهدار وهو من ديار عنزة القديمة ونسبهم يذكر أنهم من السلقا من العمارات من عنزة وأذكر أنني قبل أزمة الكويت حصل بيني وبينه جدال على هذا الموضوع في صحيفة الرأي العام الكويتية ولكني رئيت أنني على خطأ لسبب واحد وهو أن هذه الأسر حكومات وهم أولى أن يمنعونه لا يخوض بنسبهم خطأ وتأكدت أن دفاعي عنهم لا مبرر له بالأخص الصباح فهو رجل من رعاياهم وعندما يخالف نسبهم هم الذين يجب عليهم أن يوجوهنه للصحيح أما آل سعود فأن الملك سلمان حفظه الله عندما كان أمير الرياض يزوره سعود بن جمران ويلقى كل حفاوه وهو مقدّر عنده لأبعد الحدود وهو يعلم أنه نسب الأسرة لبني حنيفة وينفى نفي قاطع مثل تكرار قوله في الصفحة 885 من المجلد الثاني

حيث كتب بالهامش ما نصّه : ( آل سعود جدهم الأعلى مانع بن ربيعة المريدي الحنفي البكري وأي زعم غير هذا لا صحة له اطلاقاً وكل قبيلة تتمنّى أن آل سعود منها وذلك طمعاً في الجاه والنفوذ والأفتخار ثم أورد البيت القائل :

الصّدق يبقى والتصنّف جهاله = والقد ما لانت مطاويه بتفال

وبذلك فقد تجاوز كل ماقيل عن آل سعود من انتسابهم لعنزة وأظنّه ما علم بقول الشاعر عبدالعزيز العزي الهذلي راعي البرّة الذي أورد في ملحمته في فتوحات الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه وهي قصيدة عصماء تبلغ مائة وثلاثين بيت وقد القاها في حضرة الملك عبدالعزيز منها قوله :

عندي نصيحه دام بالنّصح ثابه = قبل البلاوي والمحن والزلازيل

كلن يشرّع للمصاليخ بابه = كونوا مماليك لمرذي المراميل

وكذلك ما يعلم بقصيدة الأمير خالد الفيصل الذي منها قوله :

يالسعودي ويالصباحي لا اعتزيت = عزوتك عنّاز راعي الطايلات

والشواهد كثيرة والغريب أنه ما أخذ بالقول ولكنه قول يكذّبه بشدّه وقول يصدّقه بشدّه وهذا يدل على هوى .

وفي الصفحة 858 ذكر بالهامش أن اسرة السّراح اهل الجوف من تميم وقد وجدت من ذكرهم من السراحين من المواهيب الذين مع بلي وهم جالية من السبعة كما ذكرهم أبو عبدالرحمن الضاهري من الجربان من شمّر وذكروا في بعض الكتب من السرحان وفي نفس الصفحة ذكر أبن مويشير من عشيرة المعاقلة والمعروف أن المويشير عائلة من الأساعدة من عتيبة أما عشيرة المعاقلة فهم عيال معيقل من العياش من الدهامشة ويتفرّع منهم : الكبيدان والسليمان والدغيفق وأطلق على الحي الذي يسكنونه اسم المعاقلة .

اسوق هذه الملاحظات للأستاذ سعود بن غانم الجمران العجمي وآمل أن يتسع صدره لتقبلها .

٤٣:

## كتاب رحلة إلى بلاد نجد ( الطبعة الثانية )

ارسل لي الشيخ الوقور والباحث المعروف جمال بن مشاري بن محمد الرفدي وفقه الله الطبعة الجديدة من كتاب ( رحلة إلى بلاد نجد ) للمستشرقه الرحالة الأميرة آن بلانت حققها وراجعها ونشرها المؤرخ الباحث الكويتي سعود بم غانم بن جمران العجمي وتقع في مجلدين الأول يضم 950 صفحة وعلى الصفحة الأولى أهداء باسمي من المؤلف كتب به ( أهداء إلى الأستاذ عبدالله بن عبار مع شكري وتقديري في 24\ 8 \ 2018 م أشكر الأخوين الكرام الشيخ جمال بن مشاري الرفدي والمؤرخ سعود بن غانم الجمران وسوف أن سنحت الفرصة استعرض هذا الكتاب للفائدة منه وقد لفت نظري ما جاء في معرض الحديث عن الشيخ مجول المصرب في الصفحة 53 والصفحة 54 من المجلد الأول قالت الليدي .

ووفقاً لراي مجول عوضاً أن يكون المصرب مجرد فخذ من الرسالين - حسب ما روى لنا - هم في الحقيقة اصل السلالة الذين لم يتفرّع عنهم الرسالين فحسب بل حتّى المواهب والجوموسة انفسهم تفرعّوا عنهم وروى مجول القصّة الغريبة فيما يتعلّق بآخر قبيلة ذكرها :

تزوج احد عرب المصرب فتاه من قبيلة السويلمات ولكنه توفي بعد ذلك بفتره وجيزه وخلال بضعة اسابيع تزوجت أرملته ثانية آخذه زوجها الجديد من بين اقربائها المقربين وقبل ولادتها للطفل الأول إذ بنزاع يظهر حول الشخص الذي يمكن أن يكون والد الولد فالأم تؤكد أن زوجها من المصرب هو والده في حين أن السويلمات ينسبونه إليهم ورجعوا من أجل حل هذه المسألة إلى التحكيم على غرار ما يفعلونه في جميع الخلافات في الصحراء فوضعوا ما أكدته الأم قيد الأختبار عن طريق وضع قطعة فحم مصلاّه على

لسانها وبالرغم من هذا الأبتلاء اصّرت على تصريحها ، وحصلت على قرارٍ لصالحها لكن يعتقد أن ابنها استاء من القرار فهو من اللّحظة التي ولد فيها التفت إلى أمه ونظر إليها بغضب ونتيجة لهذا الظّرف اطلق عليه اسم ( جاوموسه ) ومنه تحدرت قبيلة الجاوموسه هذه وكان أول ظهور لهم قبل سبعين عام مضت عندما هاجموا قافلة ونهبوها ، والتي صدق أنها تنقل مبلغاً كبيراً من المال ونتيجة لهذه الغنائم المفاجئة اكتسبوا تلك الأهنية الكبيرة واصبحوا منذ ذلك الوقت الفرع القائد في القبيلة ، ولا ريب في أنهم الآن مالكوا افضل الأفراس بين العنوز وبالرّغم من ذلك ، ما يزال شيوخ المصرب يؤكدون على فوقيتهم من ناحية الميلاد ، وما يزال يوجد لأدعاأتهم القديمة بحقهم الشرفي في أتاوة تدمر كما جاء اسم ولد مجول عافت وقد ذكرت الليدي عافت أو جافت .

# تصحيح وأيضاح

المصرب من قبيلة المصارية من البطينات من السبعة وليس من الرسالين بل هم والرسالين بطينات أما المواهب فصحة الأسم المواهيب وهم أيضاً قبيلة من البطينات أما ما تكرر من اسم الجوموسة فهذا خطأ من الترجمة بل صحة الأسم ( القمصة ) وليس الجوموسة :

أما القصّة التي أوردتها الليدي بلانت عن المرأة التي انجبت طفل بعد وفاة زوجها فهو يشير لقصّة حقيقية تتناقلها الرواة ولكنها ليس بالصيغة التي سردت ومعروف أن السويلمي كانت زوجة حمدان القماصي وتزوجها بعد السولمي وأنجبت طفل واعترفت أنه ولد السبيعي حمدان وحصل التأكيد بموجب القرائن والدلائل واعتراف المرأة وهو ( سعد المقمّص ) اطلق عليه هذا اللّقب بسبب رواية المرأة حيث ذكّرت السويلمي بالدليل وثبت أنه ولد السبيعي وعاد للسبعة وقد نحله السويلمي ناقه تسمّى نخلة وكان عليها وسم السويلمات العمود ولا يزال القمصة ياسمون وسم السويلمات لذلك فأن الأسم الصحيح للقبيلة المعنية القمصة وليس كما تكرر في كتاب الليدي الجوموسة كما أن الأسم الصحيح لأبن مجول هو عافت وليس كافت

٤٤ :

# كتاب الرحالة ل. اثبيتيا دي مورس
# البحث عن الحصان العربي مامورية إلى الشرق
# تركيا وسوريا والعراق وفلسطين

في هذه المهمة أمضينا وقتاً طويلاً يتراوح بين ثماني ساعات وتسع، حتى أعمل فينا الحر عمله في الحادية عشرة صباحاً، عندها وصلنا إلى مضارب السبعة الواقعة في منخفض ضيق من الأرض - وإن كان ممتداً في طوله - ويسمى خطأً بالوادي وهو المعروف بمنخفض العويسية Ahuayes، وهو واد لا أودُّ حتى مجرد تذكّر اسمه.ويضيف في نفس السياق : في ذلك المنخفض أقامت أسر هذه القبيلة العظيمة ما يقرب من أربعة آلاف خيمة (بيت)، شاغلة مساحة تصل إلى مد البصر في هذه المضارب الكثيرة السكان. وحين أصبحنا داخل هذه المنطقة تابعت قافلتنا مسيرتها في طابور عبر الدروب التي تكونت بين تلك الخيام التي نسجت من وبر الجمل وشعر الماعز القاتم دون أن نلحظ أي استغراب أو فضول من جانب السكان لحظة مرورنا بهم.لا الرجال ولا النساء، ولا حتى الأطفال الذين مررنا بهم في طريقنا أبدوا أدنى اهتمام بوجودنا، متابعين طريقهم أو عملهم دونما اكتراث بنا. لا شئ من تلك النظرات العدوانية ولا الاستطلاعية؛ إن تعبيرات وجوههم كانت أشبه بتلك التي تبدو عليهم حين يمر بهم أحد جيرانهم .استمر بنا المسير عبر دروب تلك المضارب ذات الخيام القاتمة السوداء ما يقرب من ثلاثة أرباع الساعة حتى وصلنا إلى خيمة كبير القوم التي كانت منصوبة في أحد أطراف المخيم. كان شيخ القبيلة عجوزاً في الخامسة والستين من عمره، يسير بصعوبة، ومع ذلك، فإنه خرج في لطف لاستقبالنا بمجرد أن وطئت أقدامنا التراب وأخذ خوسيه يقدمنا إليه، فصافحنا مباشرة، فسلّم على القائد، ثم عليّ وعلى ضابط الإدارة العسكرية والطبيب البيطري، وذلك على غرار ما يمكن أن يفعله الحاجب الأكبر لبلاط ملكي عظيم. بعد ذلك جلسنا على يمين الشيخ تحت ظل خيمته المفروشة بالسجاد والوسائد، في الوقت الذي بدأ رجال القبيلة

يتوافدون علينا متجهين إلى زعيمهم للسلام عليه بإعزاز وإكبار قبل أن يفترشوا الأرض، في حين أخذ عبدٌ أسود يمعن الدق بطرقة تنم عن مهارة فائقة بيد المهراس (النجر) الذي يطحن فيه القهوة التي سيقدمها لنا. ولقد ذكر لنا خوسيه أن هذه الدقات تطلق على شرف كبار الزوار من الضيوف. ولأنني سبق أن تكلمت مراراً عن هذه القهوة بشيء من الازدراء والجفاء، فلنشاهد كيف يعدها ويقدمها هؤلاء البدو لضيوفهم.

فعلى مقربة من الخيمة وأمام ناظرينا أخذ العبد حفنة من حبوب البن التي ما إن وضعها في محماس من الحديد، حتى بدأت تنبعث منها رائحة ذكية، لولا أن الدخان المنتن الصادر من ذلك الوقود الوحيد في الصحراء يعمل على تعكير تلك الرائحة. ففي هذه الصحراء يصبح بعر الجمل الأكثر صلابة من روث الجواد، البديل الوحيد للخشب أو الفحم اللذين يغيبان عن الساحة تماماً.وما إن تنتهي عملية حمس البن حتى يُنقل إلى المهراس (النجر) حيث يُظهر هنا العبد مهاراته في إطلاق دقات يد المهراس (النجر) ذات الإيقاع الموسيقي المتعدد، وذلك حسب الدرجة التي يتمتع بها الزوار من الضيوف.وبعد ذلك يوضع البن في مرجل نحاسي (دلّة) فيه ماء يغلي، ويترك على هذه الحالة مدة عشر دقائق، ثم يقدم بعدها للحاضرين. ولا يضاف السكر إلى القهوة إطلاقاً، بل يوضع بدلاً منه قليل من حبات بذرة مُرّة ولاذعة يسمونها الهيل، أو قليل من الزعفران وذلك لجعل مذاقها أكثر قبولاً. ومما يلحظ أن هذا المشروب المرّ يعجب الأتراك والعرب على حدٍ سواء، وفي الوقت نفسه فإنهم يجهلون الشاي ويحتقرونه، وفي المقابل فإن المغاربة الذين يطلق عليهم الكثير خطأ العرب ( ) يشربون الشاي بشكل كبير ، ولقد تناولنا

أربعة فناجين أو خمسة كانت نصيبنا خلال تلك الدورات الكثيرة التي مرّ بها العبد بيننا حتى يفرغ محتوى الدلّة. وتجدر الإشارة إلى أن أول من كانت تقدم له القهوة هو رئيس الخيمة وذلك حتى يبرهن للجميع أنها لا تحتوي على السم.وعلى مدى هذا الاستقبال الطويل الذي يحضره كل أشراف القبيلة دارت محادثات أعربوا فيها عن سعادتهم باستقبالنا، وعن حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلمه، وعن أن السلام الإلهي يكون مع الملائكة، ونحو ذلك. وعلى أية حال فقد دار الحديث عن الكثير من الأمور عدا ما جئنا نبحث عنه. ومترجمنا حاذق يعرف جيداً هذه العادات، ولن يقبل أي شيء في الدنيا مقابل كسر هذا النظام العرفي.هؤلاء الناس الذين يبدو عليهم عدم التحضر لا يعدمون تفاصيل المجاملة. فحين أدرك زعيم القبيلة أن القوم ينصبون خيامنا في مكان ناءٍ أصدر أوامره على الفور بأن تزال خيام البدو التي كانت تحيط بخيمته كي تنصب خيامنا بجواره، ولم يسمح لنا بالخروج من خيمته إلا بعد أن قدموا لنا الطعام.هذا الوقت الطويل أمضيته أسجل انطباعاتي في دفتر الذكريات. الأمر الذي جعلهم يعتقدون - وفقا لما قاله خوسيه - أن زيارتنا كانت تهدف إلى الكتابة عن عاداتهم، وهو أمر لا يروقهم. وهكذا فليس أمامي من حيلة إلا أن أحفظ دفتري وأنتظر.ها هو ذا الطعام جاهز يا سادة.

أحضر أربعة من البدو صينيتين نحاسيتين كبيرتين يمسكون بكلتيهما من مقابضهما، وتبدو الاثنتان غير عميقتين، ولكن قطرهما يصل إلى المتر. فوق كل واحدة من الصينيتين وضعت كمية من الأرز المطبوخ وخروف مشوي قطع إلى أوصال صغيرة. زعيم القبيلة وابنه – ولي عهده – واثنان أو ثلاثة من

علية القبيلة جلسوا معنا متحلقين حول إحدى الصينيتين. كما كانت الصينية الأخرى تلوح لنا وسط ندمائها. ليس هناك من خوف على المائدة من الحركة، لأنه لا أحد ينتظر أن تقوم زلازل. بعد ذلك ألقى الرئيس العجوز نظرة على الحضور كي يتأكد من أن الجميع كانوا في أماكنهم، فمد يده اليمنى وتناول بها قبضة من الأرز الدسم فكبسها، وأخذ يحركها حتى أصبحت على هيئة كرة ثم رفعها إلى فمه وابتلعها كاملة كما لو كان ديكا رومياً. وبعده شرع بقية البدو يقلدونه فيما يفعل، ويواصلون ابتلاع الكريات بسهولة وسرعة مذهلتين. كان خادمنا أراكيل (Arakil) قد تنبه أن يحضر لنا معه بعض الملاعق، فأخذنا نتناول بها الأرز المطبوخ بالماء المبتل بمرق الخروف. أما قطع اللحم المشوية التي تخرج مدسوسة في الأرز فكان لها طعم طيّب ويمكن أكلها، ولكن الأمر المنفِّر هو أن يعمد البدو إلى إخراج العظم نصف المقروض من أفواههم ثم يلقون به مرة أخرى فوق الصينية حيث تختلط هذه العظام المنهوشة بالبقية التي لم تمس بعد.بقايا هذه الوليمة سوف تكون بمثابة المائدة الثانية التي تقدم للنساء والأطفال والخدم من أهل علية القوم الذين سيجدونها مأدبة شهية.وما إن تنتهي الوليمة حتى يحضر أحد العبيد جفنة، وصابوناً، ومنشفة وقدراً فيه ماء يصبه على أيدي الضيوف، فيغسلونها جميعاً بكل عناية ودقة، هذا بالإضافة إلى غسل الفم والأسنان التي يهتمون بها أيما اهتمام. بعض الحاضرين من البدو تبدو على ملامحهم العظمة والوجاهة. كما تبدو فيها وفي شخصيتهم الخطوط الصحيحة للسلالة القوقازية النبيلة التي هي أصل الأوربيين المنتمين إلى هذا العرق. وهؤلاء يبدون طوال القامة، وجهاء ، يمشون مشية هادئة ، ولكنها سهلة ، أساريرهم

تحرقها الشمس، ولكن جلودهم صافية، لا تجعدات فيها. لحاهم الحريرية السوداء أو الكستنائية، وأنوفهم الحادة، وشفاههم الرقيقة، وعيونهم السوداء أو المائلة إلى الخضرة، كلها تكمل المجموع الظريف لهؤلاء البدو الرحل الذين يفدون في تواضع وأدب إلى الزيارة دون أن يكون هناك مجال يظهرون فيه ما بهم من غرائز لخيانة همجية هم على استعداد لها في كل لحظة. هنا نحن أولاء نتعرفهم تباعاً بناء على أعمالهم حتى نُكوّن انطباعاً يكاد يكاد يكون قريباً من تحديدنا لذكائهم وأخلاقياتهم .ذاك المساء أعاد الزيارة إلينا زعيم القبيلة فرحان باشا، يصحبه ابنه الأكبر الذي سوف يخلفه في قيادة القبيلة. هذا الوريث الذي كان في السادسة والعشرين من عمره، وذا قامة قصيرة، وبنية جسمانية ضعيفة، سبق أن أمضى وقتاً في القسطنطينية بدعوة من السلطان الذي أجزل له العطاء والمكافأة، وخلع عليه اسم قائد الجيوش السلطانية، كما خلع على أبيه لقب الباشا، وهي منح شرفية عادة ما كان يمنحها السلطان عبدالحميد لرؤساء قبائل البدو حتى يجعلهم مؤيدين له، ويدخل عليهم السعادة والغبطة.حينما دلف الشاب الوريث إلينا وعرف منصبي نادي مترجمنا حتى يخبرني بأننا زملاء له، فقد كان هو الآخر يشغل منصب القائد. وهنا قبلت مرحباً بهذا الأمر من قبل هذا الزميل غير المعصوم، مُذكّراً إياي بأنه لا يصدر بين الأصدقاء أي نوع من المضايقة حتى ولو في الجحيم، وتعمدت أن أظهر مزيداً من الاهتمام به فجلست إلى جواره.وشيئاً فشيئاً توافد علينا علية القوم، فجلسوا القرفصاء حول الميدان الذي تكوّن منه مخيمنا، ثم بدأ عرض أفراس هؤلاء الحضور بنظام وهدوء.لا أدري كم كان عدد الجياد التي عايناهان لقد كانت كثيرة، ومعظمها رديء

بكل صراحة، ولكن بعضها كان يستحق أن يفحص بدقة وعناية أكثر. ولكنهم بلا شك لحظوا أن اللجنة لم تظهر ذلك الاهتمام الذي ينشدونهن فانصرفوا بالجياد مباشرة بمجرد أن أنتهينا من مشاهدتها.وهكذا انتهى العرض عند غروب الشمس، وحينما تمكنت من الاستمتاع برؤية ذلك المنظر العظيم الذي رسمته الطبيعة في عمق أفق الصحراء.إن أذواد الجمال الكثيرة، والقَدْر الغفير من قطعان الأغنام والماعز قد بدأت تعود إلى المخيم من مراعيها البعيدة، تلفها سحابة من الغبار، وتلونها أشعة الشمس الملونة عند غروبها. وشيئاً فشيئاً بدأ الضجيج يتزايد جرّاء حركة كل هذه القطعان، فجعلنا نميز الأصوات الموزعة والملحنة التي كان الرعاة يحدون مواشيهم. كما كنا نلحظ ظلال الإبل التي كانت ترتسم بالآلاف في صفاء الشفق الغائب؛ وفي ذلك الوقت كان الرعاة يطلقون بين الحين والآخر طلقات نارية وهمية كي يُفزعوا الضباع وبنات آوى التي تختبيء بين المواشي.تلك الموجة الحية التي تتقدم عبر بحر من الرمال كانت مهمة في تأمل تلك اللوحة الجميلة التي رسمها ظلام الليل. وحين بدأت أسرح بأفكاري، لا أدري شيئاً عن الزمان أو المكان الذي كنت فيه آنذاك، ظننت للحظة أنني حلَّقتُ في الأزمنة السحيقة ليعقوب، وانتهى بي الأمر إلى التمتمة ببعض الأدعية.لقد قرأت ذات مرة لكاتب فرنسي على اطلاع على هذه المواقع قوله: إن الذي لا يضع أملاً في العناية الإلهية عليه أن يمضي ليلة في الصحراء.عندما وصلت قطعان من آلاف الإبل وأسراب لا تحصى من الماعز والخراف إلى المخيم توزعت كقطعة أرض لمجلس البلدية، هنا وهناك حول خيام أصحابها بحيث تستقبلها النساء أو الأولاد الذين يداعبونها ثم يبركونها على الأرض ، وهو عمل ينفذونه

بكل وداعة وألفة لا تصدق. في حين يربطون واحداً أو اثنين أو ثلاثة من الجياد قرب باب الخيمة، وعدداً مماثلاً من الرماح الطويلة المغروسة في الأرض دليلاً على استعداد المحاربين من أبناء الأسرة للدفاع عن ممتلكاتها. وقد وعدنا الباشا (زعيم) القبيلة بأنه سوف يرسل لنا مبعوثين إلى مضارب أخرى موالية له حتى نتمكن من رؤية ما لديهم من جياد. ولكن بدأت بين أعضاء اللجنة حالة من الشك (لم أكن مشاركاً فيها) في أنهم يخفون عنا السلالات الجيدة. وحتى نخرج من حالة الشك هذه اقترحت أن يقولوا لزميلي البدوي: إنني أرغب في القيام بجولة على ظهر الحصان عبر خيام قبيلته القوية، ولم يمانعنا ابن زعيم القبيلة هذا المطلب، وعرض أن نترافق في الصباح الباكر من اليوم التالي، والذي سوف نتجول فيه وبصحبتنا المترجم والطبيب البيطري عبر كل مكان.وحين عزمنا على الانصراف طلباً للراحة في خيامنا، تقدم إلى خوسيه ثمانية من محاربي القبيلة مدججين بالسلاح، وهم يحملون سيوفاً طويلة ومحدبة، أنصالها لامعة وتتدلى من احزمة علقت على أكتافهم اليمنى؛ وتنبئ هذه السيوف بكل وضوح عن القرون الكثيرة التي مضت عليها منذ صنعها إلى اليوم. وهناك كذلك خنجران أو ثلاثة كنا نرى مقابضها فوق الزنار الذي يشدون به أوساطهم، وفوقها الكنانات الطويلة المعترضة على صدورهم وتعج بخراطيش الطلقات الخاصة بالسلاح الناري الذي كان يحمله هؤلاء المحاربون المدافعون عنا. كانوا يُمثلون الحرس الليلي الذي بعثه باشا القبيلة للمحافظة على أمننا. وعندما قدموا لنا أنفسهم توجهوا إلى أماكن حراستهم منقسمين إلى اربعة أزواج بحيث أحاطوا بخيامنا. ولقد جلسوا على الطريقة العربية قابعين على الأرض بحث تكاد تصل ركبة كل

منهم إلى مستوى لحيته.إن هذه الضيافة التي يستقبلنا بها هؤلاء البدو تعد أسطورية، فهم يُقدِّسون ضيوفهم (حسب قولهم). أما أنا فقد شعرت هنا بالأمان أكثر مما لو كنت في بيتي، وكنت على استعداد لأن أنام في هدوء (أمر كان ينقصني بحق)، في الوقت نفسه الذي بدأ فيه زوج الحرس القريب من الخيمة التي أشغلها أنا والقائد تعلو أصواتهما قليلاً بالغناء. وبشكل متواصل، بدأ رجال الحراسة القريبة منها بالغناء الذي يشبه الأناشيد الأندلسية بطريقة تحمّلتها على مضض، وهذا اضطرني لتأجيل ما انتويت غناءه لمورفيو (Morfeo) لوقت آخر.وها هو ذا الظريف خوسيه الذي يسهر على راحتنا يأمرهما بالصمت، وأخذ يترجم لنا المعاني التي انطوت عليها تلك الأغاني التي تقول: اليقظة أيها الرفاق، اعتنوا براحتهم! السلام من عند الله وعباده يحفظونه... إلخ.

وقبل أن يطلع النهار استيقظنا حتى لا نجعل رفيق الصحراء ينتظر كثيراً. ولقد كان خادمنا يواكين (Yoaquin) (الأرمني الأصل مثل أراكيب) يظهر لي دائماً عاطفة فريدة، وذلك دون شك نوع من الامتنان لما قدمته في حلب من إكرامية يسيرة إلى والده العجوز. إذ أعدَّ لي في ذلك الصباح - مكافأة من عنده - قدحاً لذيذاً من حليب الناقة. وحين لحظ حيرتي وارتباكي ألح في إطرائه لطعم الحليب الذي - في الواقع - أعجبني كثيراً، إنه أكثر سيولة وأحلى من لبن البقر، وأكثر كثافة من لبن الأتان. وربما يكون لبن الفرس الذي ذقته في العام التالي في روسيا هو أكثر أنواع الحليب شبهاً في الكثافة والطعم بلبن الناقة، الذي بات مقبولاً من قبل جميع أعضاء اللجنة منذ ذلك اليوم.

وقبل طلوع الشمس كنا نمتطي الجياد مع ولي العهد صاحب القلب الجريء، والطبيب البيطري بييدما والمترجم خوسيه.أمضينا حوالي خمس ساعات نجوب الطرقات التي تُكوِّنها خيام القبيلة، كانت دروباً متقاطعة ومتشابكة، وكنا نتوقف حينما نشاهد أحد الجياد المميزة هنا أو هناك. فقد كانت الأمهار والأفراس لا تذهب إلى المراعي مع بقية قطعان الماشية، بل تبقى ليل نهار مربوطة أمام أبواب الخيام حيث تأكل علف الشعير والتبن أو الحشائش، يلقونه إليها في بطانية أو على الأرض. إنه لمن المحزن والمثير للعاطفة أن يرى الإنسان هذا الحيوان النبيل مكبلاً بالحديد ومربوطاً في عمود حديدي كما لو كانت قيوداً ثقيلة، مادّةً أعناقها وثانية سيقانها في أوضاع متوازنة حتى تتمكن من الوصول إلى موضع العلف الذي تلوكه. وإذا ما كان ذلك أمراً يسيراً، فإنها تربط من إحدى أرجلها إلى وتد من الخشب أو الحديد مغروس في الأرض. أما ذلك المهر الرضيع الذي لا ينفصل عن امه فإنه يظل حراً طليقاً، ولكنه حين ينهي أمد الفطام فإنه سيلاقي هو الآخر هذا الأسر القاسي الذي تعانيه أمه. وهنا تبدو بشكل واضح وغير غريب عيوب التكوين التي نلحظها دائماً في الجياد البالغة، التي تبدو على كثير منها ملامح النبل من اصل أرستقراطي عريق؛ ولكننا أصبحنا مقتنعين بأن هذا لا يكفي. فعند رؤية أيسر العيوب في أطراف تلك الجياد كانت تُرفض بشكل قاطع من قبل لجنتنا، يا للحسرة! إن مؤلفاً عريق التخصص في هذا المجال مثل كونت كومينخس يذكر في كتابه خيل الركوب الحكمة الآتية: إذا كنت تبحث عن حصان دون عيوب، وعن امرأة تتصف بالجمال، فإنك لن تمتلك لا حصاناً مفيداً في إصطبلاتك، ولا ملاكاً في سرير نومك .وباختصار، فخلال هذه الجولة لم نعثر سوى على ثمانيــة

أفراس أو تسعة يمكن عرضها هذا المساء أمام القائد للمعاينة بعد أن تأكدنا واقتنعنا بأنهم لا يخفون عنا شيئاً أفضل مما رأيناه. وينبغي أن ألفت الانتباه إلى أنني لا أتحدث عن الأحصنة في هذا المحيط، إذ إن القبائل البدوية يفضّلون الاحتفاظ بها. فقد جرت عادة هؤلاء القوم على بيع الأمهار الصغيرة بعد فطامها مباشرة، أو بعد عامين من ولادتها على أكثر تقدير نظراً لعصبية الأحصنة وحرارة دمائها، بالإضافة إلى أنها تظل معزولة عن أمثالها من الذكور منذ ولادتها، وفي الوقت نفسه محاطة بالأفراس، وهي أمور تجعل من الحصان حيواناً ذا خطر متسماً بسرعة الغضب، وقد يصبح يُخاف منه كما يُخاف من السبع حين تقترب من أحد أبناء جنسه. ولهذا السبب، فإن البدو لا يحتفظون بالذكور من الجياد، ويأخذون إناث خيولهم ليلقحها أحد الفحول المميزة الموجودة بحوزة القبيلة أو تلك التي يجدونها خلال تجولاتهم المستمرة.

وفي مسيرنا ذاك توقفنا للحظات عند اثنتين أو ثلاث من خيام علية القوم الذين دعونا للنزول إليهم ليقدموا لنا القهوة. وأنا يا من أصبحت فاقداً للحياء تعودت أن أطلب دائما ذلك الحليب الذي يطفئ العطش ويرطب حرارة الجسد.

في إحدى الخيام التي توقفنا عندها رأيت صقراً مدرباً على صيد الغزلان، وكان أول طائر عظيم أقف أمامه بإعجاب. وها هو ذا صاحبه يتركه فوق سبابة يدي اليمنى ويدعوني لرحلة قنص إذا ما كنا سنبقى لبعض الأيام. إن الفكرة لا يمكن لها أن تكون أكثر جاذبية لمن لديه مثلي هواية عارمة للصيد؛ لينقذني الإله من هذه الهواية المغوية! فقد أودت بحياة بعض المستكشفين الذين خرجوا وحدهم مُعرِّضين أنفسهم لأخطار ذوي السطوة الطامعين.

إن الرغبة في حيازة ما يحمله المرء من أسلحة، والرغبة الطامعة في أيٍّ مما يمتلكه من أغراض، كلها أسباب تحث على الجريمة دون أدنى تردد.
إنه لا مجال للدهشة هنا حينما تلافيت عمداً عدم تقديم وصف في مذكراتي عن انضباط البدو ، وعندما انتهت الجولة التي قمنا بها بين أرجاء مضارب القبيلة، لم يكن ابن الزعيم مسروراً من نتائجها، مبدياً امتعاضه لما عايناه من عدد قليل من أفراس القبيلة.
وهنا قال للمترجم: إذا ما كانت المجموعة التي اخترناها تبدو لنا رديئة، فهناك فرس أبيه التي كان يمتطيها في تلك الجولة، وتحمّلت ذلك المسير الذي استغرق 12 ساعة منذ طلوع الشمس حتى غروبها، وكانت تتحمّل العدو دون طعام أو شراب. وهنا وجدت نفسي مضطراً لإطراء كل ما رأيناه؛ ولكن الشاب قد صعدت الذبابة إلى أذنيه، وما كانت هناك من وسيلة لإخراجها منها، ولا لإخراج فرسه مما هي فيه.
كانت الساعة حينذاك العاشرة صباحاً، وحينها تعرضنا لشمس شديدة حارقة، ولقد حاولت مرتين أو ثلاث مرات همز حصاني الصغير كي يسير على نغمة أو عَدْوٍ معين لمتابعة ما إذا كان سيتبعني؛ ولكنه لم يعبأ بما فعلت. ومرة أخرى حاولت أن أتباعد شيئاً فشيئاً بهدف أن أخرج هارباً صوب خيامنا في أول عاصفة تلفني، ولكن الأمير الأنوف، رابط الجأش قد فهم الأمر، فقال لخوسيه: إن النقيب يصنع ما نصنعه نفسه نحن البدو، كنا نخرج مجتمعين حينما نتجه إلى صفقة ما، ثم يعود كل منا بمفرده إذا كانت النتائج سيئة. وهنا ناداني خوسيه في الحال، وكان عليّ أن أتحمل مدة الساعة تحت حرارة الشمس الحارقة التي بلغت 48 درجة مئوية.

وبينما كنت أنا والطبيب البيطري نتابع معاينة المواشي، حضرت مجموعة كبيرة من البدو إلى خيمة القائد ليتفحص ما بهم من مرض، فهم يعتقدون بحسن نية أن كل الأوربيين يعرفون فن المداواة جيداً.
وهكذا فإن القائد الخامس وضابط الإدارة السيد فرنانديث توافد إليه جمع كبير من القوم للمعالجة حيث أخذ يصدر لهم وصفات كثيرة لما رأوه صعب التداوي. كذلك حضر زعيم القبيلة لاستشارة القائد علّه يجد وسيلة لعلاج آلامه وعرجه الذي يعاني منه في رجله اليسرى. وقد عَنَّ للقائد أن يخبره بأنني سوف أصف له علاجاً شافياً حيث إنني متخصص في هذا المرض وعلاجه. وحين وصلت ناداني بلقب الطبيب الخصوصي، وأن عليّ أن أذهب لكي أرى وأتفحص المريض القدير. وعندما أراني العجوز الطيب ساقه التي تؤلمه، وتفحصتها جيداً وبكل دقة كما لو كنت طبيباً ماهراً. كان الرجل المسكين يعاني من ورم في الركبة وتصلب في المفاصل، كما أن رجله توشك على الجفاف وحين عاينت المرض وقرر نوعية العلاج أمرت بإحضار ماء ساخن، وطلبت قطعاً من القماش النظيف غسلته بكل عناية، ثم دهنت ركبته بمرهم مسامي للدكتور ويندر (Dr.Winder)، كنا نحمله معنا في صيدليتنا الخاصة. ثم طلبت منه أن يستريح بضعة أيام، ولعله لم يكن بمقدور أشهر أطباء البلاط الملكي أن يفعل شيئاً أكثر مما فعلته، مع الفارق الذي يشهد لي بالأفضلية، وهو أنني لم أطلب منه مقابلاً لذلك. ولقد بات مريضي في غاية السعادة، ونحن دون ذلك المرهم المسامي الذي يمكننا أن نستخدمه في مناسبة أكثر ملاءمة.

إن حياة هؤلاء الناس لا بد أن تكون قصيرة جداً، وذلك بالنظر إلى عدد الأفراد المسنين القلائل بين هؤلاء القوم. ويعد مرض الدرن أبرز الأمراض التي تحل بهؤلاء الناس وأخطرها، وذلك لعدم وجود العلاج المناسب بصفة مطلقة.

إن مشاغلهم المعتادة تكاد تنحصر في الترحال والتنقل أو الحروب بين النبلاء الأثرياء وكما يحدث في كل تكتلات الشعوب، توجد في هذه القبائل درجات اجتماعية مختلفة أدناها تلك التي تقوم بعمليات الرعي بوصفهم خَدَماً بالأجرة أو عبيداً لأولئك المقتدرين من هذه القبائل. هؤلاء يجتمعون خلال النهار تحت سقف إحدى خيامهم ممضين وقتهم في الجدال والحكايات التي تدور حول القصص والأساطير التي تتعرض لبطولاتهم ومآثرهم في الحروب والمعارك.

ومما يلحظ هنا أن النساء البدويات يرتدين عباءة زرقاء قاتمة للغاية، ويشددن محازم على أوساطهن، كما يضعن منديلاً من اللون نفسه معصوباً على الجبهة ويتدلى حتى الكتفين والظهر، على غرار ما تفعله المصريات، وتبدو النساء ذوات قوام ممشوق، ويرى من بينهن بعض الفتيات الشابات الجميلات، ولكن شفاههن السفلية تظهر موشومة بلون أزرق بحيث يعطي انطباعاً محزناً لنا، فنحن نفضل تلك الشفاة الناعمة الحمراء في النساء الجميلات.

أما فيما يتعلق بنسوة زعيم القبيلة وعلية القوم من البدو فما كن يظهرن لأحد، ويَقَرْن دائماً في خيام كبيرة على مقربة من خيمة وليهن. ومعظم النساء يعملن بغزل الصوف أو الكتان الذي يصنعن منه الأنسجة الخاصة بالملابس والخيام.

في الثانية ظهراً - أي في الوقت الذي كان رفقائي ينامون فيه القيلولة - كان هناك أمر أود فعله أنا، ما كان بإمكاني معرفة طعم النوم لأنني أكاد أتصبب عرقاً، وأسلّي نفسي بكتابة هذه الملحوظات والانطباعات وتسجيلها، وأرقب هؤلاء القوم عبر فتحة صغيرة في خيمتي.

الشيخ فرحان بن هديب وابنه برجس بن فرحان الهديب 1899 م ألتقاط ماكس أوبنهايم إنهم يسقون مواشيهم ويحلبون شياههم وماعزهم، وهي المهام التي يبدي فيها الرعاة تمرسهم الجيد في مهنتهم، الأمر الذي لا يحلم أحد منا بأن يقوم به على الإطلاق.

وعلى مرمى بصري أشاهد أمامي قطيعاً من النعاج يصل عدده إلى 300 رأس ينتظر دوره للسقي. وهناك أربع نسوة يَمْتَحن الماء من بئر قريبة ثم يسكبنها في حوضين من النحاس الأبيض، فيشرب منهما ما يقرب من ثمانية رؤوس أو عشرة، بعد ذلك تُنهر هذه وتُبعد عن الأحواض بمجرد ضربها سطحياً على رقابها، ثم يُستبدل بها مباشرة أطراف أخرى من الأغنام تُعَدُّ كي تأخذ دورها في السقي، وهكذا تتكرر العملية بشكل منتظم.

وبعد أن تنتهي جميع المواشي من السقي تنتظم في طابور مكوّن من صفين متقابلين، فتبدو بينها شيئاً من الاتحاد والالتحام، فتخرج كل نعجة رأسها من بين أعناق ما يجاورها من نعاج بالطريقة نفسها التي تتشابك فيها أصابع أيدينا. وبعد أن تصبح المواشي في هذا الترتيب يبادر اثنان من الرعاة في كل جانب بحلب الأغنام في قدح من الخشب. ولا أحد – في واقع الأمر – يستطيع أن يتخيل الوداعة التي يحرزها العرب من حيواناتهم الأليفة.

إن المواشي التي تتصف بكثرة صوفها ويملكها البدو هنا هي من أصل خاص لم أرَه حتى اللحظة التي وصلت فيها إلى سوريا. إن ما فيها من صوف يبدو ناعماً وغزيراً جداً، ولكن ما يميز هذه النعاج حقاً هي تلك الأذناب التي تُعَدُّ مستودعاً للدهن، ويزداد حجمها ووزنها بشكل فائق، خصوصاً عندما تتوافر المراعي المغذية المناسبة. أما حين تقلّ المراعي فإن هذه الحيوانات تتغذى على الدهن المتراكم في أجسادها. أما الماعز فتبدو في شكل صغير، وجميعها ذات لون أسود، وتتميز بشعرها الطويل الزاهي الحريري، كما تتميز بطول آذانها المتدلية.

ويتبين مما ذكر أن العرب البدو هم في الأصل من مربي المواشي، إذ يقفون حياتهم دائماً لتربيتها والاتجار بها، ويبيعون من أنواعها الثلاثة: الجمال والخراف والماعز؛ أصوافها ولحومها في أزمنة وأسواق قائمة منذ مُدَد بعيدة. أما فيما يتعلق بالخيول أحصنة كانت أو أفراساً فإنهم يربونها ويقدرونها وكأنها شيء ضروري، ولا غنى لهم عنه في حياتهم المتنقلة والرعوية، ولكنهم لا يتخذونها بتاتاً مصدراً للثراء ولا سبباً للمضاربة، وفي مساء هذا اليوم بالذات أصبح بمقدورنا أن ندرك حقيقة هذا الأمر الواقع.

كانت الساعة تقترب من الثالثة عصراً حين كنا نجلس تحت ظل خيمتنا الكبرى برفقة زعيم القبيلة وبعض أعيانها نتفقد الأفراس التي رايناها صباح اليوم. وحول الساحة التي نوجد فيها جلست - حسب العادة - مجموعة من خمسين بدوياً لمتابعة عملياتنا.

وفجأة بدأت تتعالى فوق تلّ قريب منا أصوات مجموعة من الشباب دفعة واحدة، متكررة وبصورة إيقاعية، ظهر اثرها في أذني بهذه الصورة: أهو - أه .. أهو - أه .. أهو - أه ..!! ولم ينته بعد آخر المقطع حتى تكررت أصوات أخى بعيدة بالعبارات نفسها، وهكذا أيضاً ترددت الأصوات من جانب إلى آخر في المخيم، وأصبحت الأصوات تتردد كما لو كانت رجع صدى في كل الوادي.

لا زعيم القبيلة ولا الذين كانوا معنا بدرت منهم أدنى إشارة تدل على استغرابهم للموقف، وظلوا جميعاً في أماكنهم غير مكترثين لما يحدث، ولكن الذين أبدوا تطفلاً في الموقف بدؤوا يختفون من الساحة دونما عجلة تذكر بحيث خرجوا واحداً تلو الآخر. وقد أشار صاحب تلك الفرس التي كنا نتفحصها بحركة من يده إلى أنه سوف ينصرف؛ ولكن صوتاً صدر عن زعيم القبيلة أوقفه مكانه مع أنه لم يُبْد رضاه لهذا الأمر.

وأمامنا مر كالبرق فارس يحمل رمحه في صدر درعه، وخلفه ثان ثم ثالث، يظهر عليهم الحماس والتصميم نفسه. وفي ثوان قليلة، وزعوا المحاربين برماحهم الطويلة حول المخيم كاشعة أطلقت في الاتجاه نفسه. وقد أدركنا أن أمراً ذا خطر قد وقع فبدأنا نسأل زعيم القبيلة عما يحدث؟ فأجابنا: "إنه العدو على مرمى البصر". وعقب ذلك، وخرقاً لكل تقليد نهضت من مقامي متجهاً إلى البدوي الذي كان أمامنا فأمسكت بلجام فرسه ورأسها وأشرت إليه بيدي أن يقفز على متنها ويتوجه صوب ساحة الوغى؛ فَعَلَت ضحكاته وابتساماته وأخذ يضرب بيديه على صدره علامة على الشكر، ثم اختفى ومنذ تلك اللحظة تركنا مقاعدنا جميعاً دون أن نتوصل بعد إلى تقدير الموقف، أنظل متفرجين؟ أم مشاركين أيضاً في المشهد الذي يجري أمامنا؟! يا لها من

لحظة جميلة! يا لها من لوحة عجيبة! أو كما نقول الآن: يا له من فلم مشوق! ساد المخيم كله صمت مطبق. النساء والأولاد والرجال العُزّل ظلوا صامتين هادئين، ينظرون إلى المحاربين وهم ينطلقون كالسهام إلى مكان الخطر.

في دقيقتين فقط سرى ما يقرب من أربع مئة محارب في اتجاه نفسه دون أن ينتظر أحدهم الآخر، متفرقين ومجتمعين صوب الهدف نفسه. إن خيال أي فنان لا يحلم بأن يرسم مثل هذه اللوحة وهذا العرض الكبير. ولقد كانت هناك لحظة شعرت فيها بأنني قد انتعشت بالحماس الذي أدخله هؤلاء الفرسان في نفسي، الذين خرجوا تلفهم سحابة بيضاء من الغبار كما لو كانوا طلقات بنادق. واسفت أنني لم أكن أحمل رمحاً كي أشهره على شاكلة أولئك الفرسان.

ومن فوق ربوة عالية كنت أرقب بناظور الرحلة التحركات التي تجري دون أن أبلغ مدى ما يحدث بعيداً عنا حيث تباعد الجميع تباعاً عن المدار الذي بلغته السحابات البيضاء التي بدأت تتلاشى بعيداً. ولقد تجمع حولي ما يقرب من عشرين رجلاً أبدوا دهشتهم وفضولهم حينما رأوني أوجه المنظار صوب الأفق البعيد، ومن خلفي أرادوا أن يدخلوا رؤوسهم كي يتمكنوا من الاستكشاف كذلك.

ومشفقاً على هؤلاء بما أرى لديهم من فضول وجهل ضعفت أمامهم فسلمته لمن هم أقرب إليّ. ما كنت سأفعله قط! ومثلما تتقاتل الوحوش على الفريسة فقد سقطت على الجهاز عشرون يداً في وقت واحد، متعاصرين ومتزاحمين لو لم أتدخل وسط هذا الزحام موزعاً لكمات ودفعات بكل ما

أوتيت من قوة حتى تمكنت من استعادته. هؤلاء العشرون فرداً الهائجون، الذين بمقدور أضعف رجل فيهم أن يحطمني ظلوا ذليلين وخاضعين لما قمت به كما تجري السباع الضارية أمام سياط الإنسان.

وحين لم يعد يُرى شيء في الأفق سحبت نفسي من ذلك المكان ففتحت لنفسي طريقاً بين مجموعة المتطفلين الذين تعجلوا بتركي حراً وحيداً.ولحسن حظ ابناء عشيرة السبعة، فقد ارتد أعداؤهم من قبيلة شمّر عن المكان حين علموا باكتشاف أمرهم. وسرعان ما تطاير الخبر بين القوم فهنأنا زعيم القبيلة على هؤلاء المحاربين الشجعان الذين يتزعمهم، فرد بقوله:" إن النساء لا يقبلن مضاجعة من لايكون متمتعاً بهذه الصفة من أزواجهن".وقبل الغروب عاد الفرسان كلهم مجتمعين، يلحنون أغاني النصر التي أخذوا يكررونها بصوت واحد في صورة ترتيلية عالية. وهكذا وقعت الغنيمة التي بلغت (80.000) بعير في أيديهم دونما نقصان!!

ها هو ذا السبب والهدف الذي يحافظ من أجله عرب الصحراء على خيولهم.وحين تحدثنا مع باشا القبيلة عن أصول إناث الجياد التي رأيناها، أخذ يبين أسماءها التي منها : صقلاوي، وحمداني، وكحيلان، وعبيان، وغيرها. كما أضاف إلى هذه الأسماء من الأصول المعروفة أسماء أخرى أظنها من أملاك أحد أصحاب بعض الأفراس التي أعطت شهرة في هذا الأقليم أو ذاك لهذا العدد الكبير من الجياد. وهو تقليد ينبغي ألاّ يصيبنا بالدهشة، فنحن في حديثنا عن الحصان الأندلسي نسميه باسم صاحبه أو مربيه، فهناك على سبيل المثال: كورباتشوس، روميروس، ثاباتاس، ميوراس، غريروس، ونحوها، وذلك نسبة إلى اشخاص يحملون هذه الأسماء ممن يربون الخيول.

وفيما يتعلق بعراقة الدم فليست كل الجياد تتمتع بهذا الشرف، وذلك طبقاً لأقوال البدوي العجوز. فحين تبلغ المهرة سن الثانية فإنها تُدرَّب على الجري ساعات كثيرة متتالية، حتى إذا ما أصابها الإعياء وتمرغت في الرمال، فإنه يُدني منها الشعير، فإذا ما اكلته في الحال، فهذا يعني أنها عريقة الأصل. أما إذا حدث عكس ذلك، فلن يكون بمقدورها إخراج صاحبها من مأزقه حين يهم بركوبها. هذه الحكم الرفيعة لدى العرب التي تأتي مزدانة بخيال لغتهم قد ملأت الغرب ونقلها إليه المستكشفون العلميون الذين خلقوا كل هذه الهالة التي هي نوع من الأكاليل المقدسة التي يحاط بها الجواد العربي.

وفي ص 182 وفي نفس السياق السابق قال مورس : إن التشدد الذي اتبعته اللجنة في البحث عن جياد ذات مواصفات معينة قد أسفر عن نتيجة مفادها أنه من بين ما يزيد على مئة فرس عايناها، ليس هناك سوى واحدة فقط هي التي تستحق السؤال عن ثمنها. وهذه الفرس بالذات هي نفسها التي كنا نتأملها في ذلك الوقت الذي حدث فيه الإنذار بالخطر بسبب هجوم أولئك الأعداء.إن مالكها، وهو أحد أعيان القبيلة رفض أن يبيعنا إياها، ولكن زعيم القبيلة قد أجبره على ذلك. وما إن اتفقنا على ثمنها حتى دفع الضابط المكلف من بين أعضاء اللجنة الجنيهات الذهبية التركية لمالكها في كف يده، واحداً بعد آخر، وبدأ المترجم أيضاً في عدها بالطريقة نفسها. وقد قبل البدوي المال دون أن ينظر إليه، وفجأة أعاد يده، فأوقع كل ما فيها من مال على الأرض، وانصرف على مهل من ذلك المكان.ولقد أكد الزعيم الذي تناول طعام العشاء معنا للقائد أن الفرس سوف تكون من نصيبنا على الرغم من معارضة مالكها . ولكن هذه المعارضة وبعض الكلمـات الغامـضة التي

أدهشناهم بها حين رأوا الوزن الذي كانت حقيبة الضابط تزنه إذ كانت مليئة بالجنيهات الذهبية، كل هذا قد ولّد لدى اللجنة الشك وعدم الثقة بأن هؤلاء الغاضبين يعدون لنا واحدة من هجماتهم الشرسة.هذا الشك وعدم الثقة شارك فيها أيضاً العريف المسؤول عن تموينا، وذلك من خلال بعض المؤثرات التي لحظها، ما جعله يضاعف انتباهه.بسبب هذه الأحوال، اتُّفق على أنه في منتصف الليل سوف نطوي خيامنا وسنغادر القبيلة دون أن نوضح ذلك لي فرد كان. اهـ .غادروا قبيلة السبعة من عنزة، وبعد عدة أيام من التجوال

# تصحيح ماجاء من أخطاء

قال ومن السبعة القمصة والعبدة والدوام والموايقة والشفيع والمسكا وغيرهم

*- القمصة بطن من البطينات من السبعة والعبدة جمع يضم بطون من السبعة أما الدوام والموايفة والمسكا فهم بطون من العبدة من السبعة أما الشفيّع فهم فخذ من الرسالين من البطينات من السبعة o*- تكرر اسم الفججيجي وهو خطأ مطبعي بالترجمة وصحة الأسم الفققي وهو شيخ الدوام من العبدة

:٤٥

# كتاب الحصان العربي الروسي

وفي كتاب الحصان العربي الروسي تأليف يفيم ريزيفان ورد بهذا الكتاب اسماء بطون من عنزة مغلوطة من الترجمة وصحتها في كتابنا أصدق الدلائل في أنساب بني وائل ومن قول صاحب الكتاب : يشكل البدو من عنزة قبيلة كبيرة وتتفرع إلى قبائل ثانوية مسلحون بالحربات ويملكون الخيول والجمال وتمتد مخيماتهم من جبل شمر في نجد جنوباً إلى حلب شمالاً وذكر منهم عدة قبائل مع كثرة الأخطاء المطبعية بالأسماء

٤٦:

# كتاب رحلة الرحالة جيرالد دي غوري

نشر الدكتور سليمان بن صالح الجلعود في قروبه دراسة انثروبولو جية موجزه عن الرحالة جيراد دي غوري وعنوان الموضوع ( كل قوم ولا عنزة ) وقد عن كتب عنزة ما يلي :

( مراعي القبيلة ومواردها ومياهها ) تنتشر مناطق الرعي لبدو قبيلة عنزة الرّحل في مساحات شاسعة على شكل مثلث كبير راسه منطقة حلب وقادته حافة حزام صحراء النفود الكبرى في نجد وضلعه الشرقي هو نهر الفرات وضلعه الغربي هو المناطق الحضرية لسوريا أو بادية الشام وهناك فخذان كبيران في منطقة عنزة يقطنان الحجاز هما ( الأيداء والفقير ) لا يشاركان القبيلة في مناطق رعيها ومناطق الأيداء تغطي المنطقة الواقعة بين تيماء وخيبر وأما الفقير فمناطقهم ما بين مدائن صالح والعلا وهي مناطق عنزة الأصلية ، وتعد هذه المناطق هي الأرض الأم للقبيلة

أن الموقع الجغرافي لديرة عنزة جعلها مسيطره على طريق التجارة مابين العراق وسوريا وموقعاً تخترقه خطوط أنابيب النفط التي هي تحت الأنشاء وحيث تمتد إلى مينائي حيفا وطرابلس وباقي مدن فلسطين .

2- أن فصل الجفاف في صحراء بادية الشام هو فصل الصيف الذي يصادف شهر الصيف حسب مناخ البحر المتوسط - ويصل ذروتها في شهر اغسطس ففي هذه الفترة تجف موارد المياه ما بين العراق وسوريا وفي منطقة الحماد على نحو خاص ، ومع ذلك توجد مراعي جافه (هشيم) أو ما يطلق عليها ( الحويل ) ولكن ندرة المياه تؤدي إلى تضاؤل فائدتها وعليه ينتقل العنوز إلى مناطق الآبار الدائمة بالقرب من وادي الفرات أو إلى المرتفعات السورية .

ومن الجانب العراقي يتحاشى افراد عنزة القدوم إلى الفرات الأدنى أو الأوسط وذلك تفادياً للسعات حشرة الزريقي التي تفتك بأبلهم وهذه الحشرة أيضاً تؤثر على الأبل العراقية وأن كان تأثيرها أقل ضرراً وجرت العادة أن ترحل القبيلة في شهر يونيو من منطقة الآبار إلى ضفاف النهر وفي أوائل شهر أكتوبر ، وطبقاً لسقوط الأمطار ، توجيهات شيخ القبيلة يبدأ تحرّك القبيلة إلى الصحراء وفي البداية يتحركون وبحذر بمسافات قليله عن موارد المياه الدائمة وبع أن تتأكد لهم أخبار سقوط الأمطار أول وثاني وثالث ورابع مرّه يرتحلون إلى فضاءات الصحراء الشاسعة وقد يبعدون عن الأماكن الحضرية وأسواقها - في فبراير بمسافة 250 ميلاً وتسد حاجاتهم الآبار السطحية الضحلة ( الحسيان ) .

3- وفقاً لتقديرات أهل البادية فأن الأبل في فصل الشتاء تستطيع تحمّل العطش ، لمدة لا تزيد عن يومين بلا مياه أما الغنم فلا حاجه لها بالماء ما دامت ترعى الأعشاب الخضراء النضرة المشبعة بالرطوبة كما أنه قد تسقى من ماء الخباري المتكونة أثر سقوط الأمطار كل أربعة أو خمسة أيام وقد تتحمل العطش مدة تصل إلى 8 أيام .

وفي اغسطس ، في ظل طقس شديد الحرارة فأن التقديرات تشير إلى أن الأبل تتحمّل العطش دون تناولها الماء مدّة لا تزيد عن ستة أيام ، أما الخيول تحملها لا يزيد عن منتصف نهار ، ولا تستطيع الأغنام تحمّل أكثر من 35 ساعة .

حياة الصحراء القاسية تكتنفها كثير من المخاطر ومنها ما يترتب عن ندرة المياه ، وقبيلة عنزة ليست استثناء من تلك المخاطر ، ومن هنا ينبغي على

أفراد القبيلة أخذ الأحتياطات اللآزمه للحد من الموت الناجم عن العطش وفي حقيقة الأمر فأنه من غير المألوف أن يلقى الرجل حتفه نتيجة العطش وقد تكون الخسائر في ظروف استثنائية كأن يموت الرجل في معركة قبلية أو أن ينفق كثير من الأغنام نتيجة برد قارص .

قائمة بالآبار في الصحراوي أو موارد المياه التي ترتادها قبيلة عنزة هي : ( البريت - اللصف - المكمي المات - العطيري - وادي الأمياه - الوركة - الوريك - الصواب - الرطبة - الصقري - القد - السبع آبار - الملوصي - الراح - الضاري - الحلقوم - العاصي - واقصة - البخارة - الشبرم - الشرف - الشبكة - السلمان - النخيب - العقبة - العذفة - الشقيق - لوقة - الخرزة - المرفى - السبية - المروت - العطوى - الحيانية - لينه - خضرا - البدع - الحبيكة - الدويب - البيضاء - البغلة - النقيب القبيقر - خضار الماء - المربع - الدخينه - الحلبة - الأزرق - الهزيم - العماري )

مناحي القوة لدى قبيلة عنزة تعتبر قبيلة عنزة أكبر القبائل العربية البدوية عدداً وعتاداً ويملك رجال القبيلة مالا يقل عن 34500 بندقية ولا توجد هناك عملية أحصائية دقيقة ( ومن المعروف أن هناك قولاً شائعاً يتردد على ألسن القبائل هو : كل قوم ولا عنزة وتعني بأمكانك منازلة أي عدو ما عدى عنزة لأنها تتمتع بكثرة أفرادها ) .

وفي عام 1919م عندما قامت حكومة العراق بتشجيع تكوين قوات داعمة للحكومة شكّل أبن هذال قوة قوامها 1350 رجلاً مقاتلاً خلال أيام قليله وقد أكدت مصادر حكومية رسمية هذا الرقم .

أما أبن ( شيخ الرولة ) فبمقدوره تشكيل قوة قوامها 1500 رجل مقاتل ، ويستطيع أربعة آخرون من شيوخ عشائر القبيلة تشكيل قوة قوامها 1000 رجل مقاتل لكل منهم ومن هنا فإذا ما استجدت الظروف وأتحدت جميع البدو فأنهم سيشكلون جيشا قوامه 7000 رجل مسلح وتجدر الأشارة إلى أهمية أن تقوم الحكومة بتزويدهم بالمؤن وتوفر لهم الماء ، أو أن تلجأ إلى الحضر ، وعليه عند تقديم المساعدة والتشجيع لأبناء القبيلة دون شك سيساهم في زيادة القوة المقاتله مشيخة القبيلة -

دور أبن هذال

يعتبر أبن هذال الزعيم الأعلى لكل قبيلة عنزة لكن سلطته الآن لا تمتد إلى عشائر عنزة في سوريا واقتصرت على عشيرة العمارات الموجودة حالياً في العراق ، وعلى الرغم من ذلك فأن له تأثيراً فعالاً في الأمور الخاصة بقبيلة عنزة في أوقات الحروب وقد اعترفت به حكومة العراق عام 1931م كشيخ أعلى لكل قبيلة عنزة الموجودة في العراق ويرتحل أبن هذال في الصحراء مع البدو ويمكث حتى أواخر فصل الصيف ليتوطن في منطقته الخاصة في الرزازه بالقرب من كربلاء والتي تبعد نحو 60 ميلاً جنوب غرب بغداد أما الشيخ الحالي الذي يمسك زمام القبيلة فهو محروت بن هذال الذي يعتبر صديقاً للبريطانيين وحكومة العراق

تعتبر عائلة أبن هذال من العائلات النبيلة والكريمة المحتد بين القبائل العربية ويذكر غلوب باشا عام 1948م قصّة حول المقرنة بين عائلات شيوخ القبائل العربية مفادها أن بدوياً سأل صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بـن

عبدالرحمن آل سعود عن شيخ الشيوخ في القبائل العربية فأجابه الملك عبدالعزيز أدخل على الله يا ولدي شيخ الشيوخ أبن هذال لأن عائلة أبن هذال لها مشيخة منذ مئتي عام بينما تعد عائلة آل سعود حديثة العهد في الحكم .

9- يعتبر الشيخ المؤثر في قبيلة عنزة في سوريا الآن هو أبن شعلان شيخ الرولة

10- كان الجد الأكبر لقبيلة عنزة هو وائل وبالتالي أصبح احفاده يعرفون ببني وائل حسب ما تذكره المصادر التاريخية للجزيرة العربية وكانوا معاصرين للنبي محمد ( ص ) وتعزى قوة عنزة وكثرة عددها - حسب الموروث الشعبي للقبيلة - إلى وائل استجاب الله لدعوته في ليلة القدر ( في السابع والعشرين من شهر رمضان ) حين كان يؤدي الصلاة فبارك الله له بأبله حتى اصبحت قطعاناً كثيره وبارك الله له في ذريته .

## التعليق على المؤلف

هذا الكاتب وصف حالة البدو وصف بليغ ووصف حالة قبيلة عنزة وقوتها ومنعتها وبعض مشائخها وديارها وتنقلاتها ولم يتطّرق ألى الأنساب والملاحظة على المؤلف هو أنه ختم بحثه في رواية من روايات العوام وهي عن جد القبيلة وائل حيث ذكر هذه الرواية ونظراً لبعد هذا الجد فأن الرواة ما يحيطون في عصره ولا أذكر أن أحد روى قصّة عنه وإنما هو جد وعزوة لفرع بشر ومسلم من عنزة المعاصرة ولابد أن المؤلف سمع هذه الرواية من راوي ونقلها عنه ولكنها تحتاج إلى مصدر القديم لكي تكون موثقة ونحن نتمنى أن جدنا محظوظ ودعوته مستجابه وله كرامات ولكن يهمنا تأكيد القصّة .

٤٧:

## كتاب كل ما يلتقط من صحراء الجزيرة العربية

التاريخ 1875م الموافق 1291 هـ طبع في لندن عام 1881م قال في الصفحة 143ربيعة ، الابن الثالث لنزار، وكان لقبه ربيعة الفرس، اقصد "ربيعة الخيول" لانه حصل على الخيول من قبل أسلافه حسب القانون الوراثي.

ولد ربيعه أسد وضبيعه. من أسد كان جديله ومن احفاد جديله وائل الذي منه بكر وتغلب .ومن تغلب جاء كليب ملك بني وائل، الذي قتله جساس من قبيله بني شيبان من بكر. وفاه كليب كانت سبب حرب طويله بين قبيله وائل بكر وتغلب .

وتنشأ هذه المضاعفات بين القبائل والأسر في الصحراء في الوقت الحاضر ، وتحتوي على الكثير من القضايا ، التي لا تفهم بسهولة من قبل الأجانب ، وحتى هم ربما لا يستطيعون تفسيرها كليا.

من بكر جاء بنو شيبان ، ومنهم مره الذين منهم جساس الذي قتل كليب. من بكر كذلك بنو حنيفة الذين منهم مسيلمه النبي الكذاب.كليب اسمه وائل ولكن يقال له كليب ابن ربيعه وهو من تغلب. وتغلب وبكر من وائل الذي ينحدر من جديله ابن اسد. وائل أو كليب يقال له ايضا الملك كليب وكان يحكم على شعب وصف بأنه بني معد (وربما بعضهم من أحفاد معد ، ابن عدنان ، وهو شيخ قبيله بني وائل). كليب يصنف بين عدد من الملوك العرب الذين يحكمون شعوب غير قبيلتهم أو من مناطق غير خاصة بقبائلهم أو الأسرهم. ويبدو انه رجلا متعجرف ، وطاغية في انتزاع الحقوق الحصرية . كان لا يسمح في اصطياد الحيوانات البريه في المناطق المجاوره وكذلك لا يسمح بورود الإبل الأخرى إلى الماء مع ابله، ولا يسمح لأي احد أشعال النار.

وفاه كليب الذي قتله جساس والتي ادت الى ظهور خلافات بين قبائل وائل وبكر وتغلب وذلك بسبب أن كليب رمى ناقه كانت ترعى في المناطق المحضوره بسهم في ضرعها. الناقه تسمى سراب وكانت تملكها سيده اسمها البسوس التي كانت في ذلك الوقت ضيفه جساس المهلهل ابن ربيعه شقيق كليب الذي كان من ملوك العرب جمع تغلب وحارب بكر انتقام لمقتل شقيقه قتل المهلهل بجير ابن الحارث من نفس قبيله جساس من بني شيبان من بكر بسبب صلته بجساس وقال اني قتلته بشسع نعل كليب. الحارث والد بجير رأي موت ابنه وكان يقول انه لم يكن من ظمن الذين صدر الحكم ضدهم ولم ارى حيله من عقد زمام النعامه وقال لم اكن والله شهيد من الذين كانوا ضد تغلب.

ملحوظه من ابناء أسد ( ولد ربيعه الفرس)ايضا قبيله عنزه الذين منهم بنو عنزه الذين كانوا سكان خيبر. من قبيله عنزه كانوا القارضان الذين كان اختفائهم غامض ونهايتهم غير معروفه وادت الى المثل " لن أعود حتى يعود القارضين" وكذلك "اذا عاد القارض العنزي" وعنزه في الوقت الحاضر ناس عظماء وسوف نتحدث عنهم في مكان اخر من ضبيعه الابن الاخر لربيعه الفرس الشاعر الملتمس القبائل التاليه اصلهم من ربيعه الفرس: النمر لجيم عجل بني عبدالقيس سدوس اللهازم ص 229تنقسم قبيله عنزه الى قسمان عظيمان وربما ثلاثه وهو بشر ولد علي والجلاس. هناك عده فروع من بشر وولد علي واما الجلاس فالفرع المهم الروله. المقرن فرع من المصاليخ ( عائله ملازمه ولد علي) وجاء عبدالوهاب الذي اتحد مع ابن سعود من ولد علي بزواجه من ابنته وعائله ابن سعود تحكم الوهابيه في وسط الجزيره العربية

**اخبرنا البدوا أن قبيله عنزه تنحدر من وائل ويبدوا أن وائل كان رجل عظيم و له قطعان من المواشي وزاد غناه والذي استلزم أن يحتل منطقه اكبر من خيبر منطقته الاصليه وائل له ولد واحد اسمه عناز وعناز له 3 أولاد وهم بشر مجلاس ووهب. بشر له ولدان سبعه ومفدع وعرفنا منهم أن عنزه انحدرت من وائل ولذلك من مفدع الفدعان من عنزه ومن سبعه قبيله السبعه. ومن وهب المصاليخ والحسنه واعتقد ولد علي**

## الملاحظات

هذا الكاتب ذكر معلومات وافية وصحيه ألا أنه قال : اخبرنا البدوا أن قبيله عنزه تنحدر من وائل ويبدوا أن وائل كان رجل عظيم وله قطعان من المواشي وزاد غناه والذي استلزم أن يحتل منطقه اكبر من خيبر منطقته الاصليه .
الملاحظة يبدو أن المؤلف أخذ هذه المعلومة روايه من أحد عوام عنزة وهم يعتقدون أن وائل رجل ثري ولكن هذا الخبر لم يرد في أي مصدر .
وقال المؤلف : وائل له ولد واحد اسمه عناز وعناز له 3 أولاد وهم بشر مجلاس ووهب. بشر له ولدان سبعه ومفدع وعرفنا منهم أن عنزه انحدرت من وائل ولذلك من مفدع الفدعان من عنزه ومن سبعه قبيله السبعه.
ومن وهب المصاليخ والحسنه واعتقد ولد علي
هكذا ذكر والملاحظة : أنه كتب حسب ما اشتهر عند عوام عنزة وهو أن وائل أنجب عناز ولكن الراجح أن عناز تصحيف لأسم عنزة وبخصوص أبناء وائل فهم أثنان فقط 1- ضنا مسلم 2- ضنا بشر وصحة اسم مجلاس : جلاس وهو قد ترك مسلم وذكرمن تفرّع منه أما بشر فله ولدان : 1- سهيل جد العمارات 2- عبيد جد ضنا عبيد وهم : السبعة والفدعان وولد سليمان وقال من وهب : المصاليخ والحسنة وولد علي والصحيح من وهب : الشراعبة وولد علي والمنابهة أما المصاليخ والحسنه فهم من المنابهة ولم يذكر باقي قبائل المنابهة ومنهم الفقرا والخماعلة الحجور والصقره -

٤٨ :

## كتاب النزهة في الصحراء السورية

وبين البدو والتركمان طبع هذا الكتاب عام 1864م في لندن قال بالصفحة 29 قبيله عنزه أعظم القبائل. هاجروا من نجد أو جزيره العرب قبل مايقارب 80 سنه بسبب شح المراعي التي لم تعد تكفي قطعانهم . وبعد معارك متكرره مع القبائل السوريه الذين أعاقوا تقدمهم ولكن اخيرا استولوا على الأرض لا يدفعون الضرائب للحكومه ولا يقدمون مجندين للجيش عندما يتم فرض التجنيد العسكري في المقاطعات كانوا دائما حريصين على أن يخيموا بمسافه عن المدن بسبب أنعدام الثقه الجذري في السلطات التركيه. وغالبا لا يستمرون أكثر من أسبوع في مكان واحد لتجنب الهجمات ولتتبع العشب الجديد لأغنامهم وجمالهم على الرغم من هذه الحيطه عاده ما يدخلون في قتال مع الجيش الحكومي الرسمي والغير رسمي حينما يرسلون لمحاربتهم بسبب أعمال النهب الحرب اذا عاده طبيعيه لديهم ليس فقط ضد القبائل ولكن ايضا في الدفاع حيمنا يهاجمون من قبل الأتراك انهم لا يعانون الكثير أرسلت بعثه ضد جدعان خلال فصل الصيف قبل الماضي والتي توضح ما قلت كانت مرعبه في حينها تم نهب جميع خيول المدفعيه وترك رساله مع الخفير مظمونها اذا غامرت الجيوش في التقدم الى الصحراء لن نسحب فقط اسلحتكم بل سنضع فرسانكم تحت الأقدام

## التعليق

في هذا الكثير عن قبيلة عنزة وما يخص الأنساب فأن به بعض الخلط وصحة ذلك في كتابنا ( أصدق الدلايل في أنساب بني وايل ) ملاحظه :

1- 1858 م يوافق 1274 هجري يعني أن قبيله الفدعان والسبعه ومن ورد ذكرهم كانوا في نجد في حدود 1200 هجري وهذا ماينفي اي تواجد لهم قبل هذا التاريخ خارج نجد ويؤصل وصولهم الى الشمال في حدود 1230هجري كما ذكر عبدالله بن عبار لتنقلهم الى عده مناطق قبل وصولهم ولتقريبيه التاريخ

2- يدحض كذب من يدعون طرد عنزه ويبين السبب بصريح العباره أن التنقل بسبب شح المراعي

3- يبين سطوتهم وجبروتهم .

٤٩:

# كتاب تاريخ العربية القديمة والحديثة

تأليف: المؤرخ اندور عام 1833م الموافق 1248 هجري وطبع بلندن ص 158القبيلة الأكثر شهرة و قوه ، ربما ، في شبه الجزيرة العربية كلها ، هي عنزه. في فصل الشتاء عادة ما يكونون في سهل بين حوران و هيت ، وهو مكان على نهر الفرات ، على الرغم من أنهم أحيانا يتعدون ذلك ويضعون خيامهم في العراق. في فصل الربيع يقتربون من الحدود السورية ، ويشكلون خطوط من المخيمات ، وتمتد من قرب حلب إلى ثمانية أيام من الرحلة من دمشق جنوبا. طوال الصيف يقضونه في البحث عن المراعي والمياه ، في الخريف يشترون القمح والشعير لتوفيره للشتاء، والعودة بعد أول هطول للأمطار الى قلب الصحراء. تنقسم الى أربعة عشائر رئيسية ، ولدعلي ، والحسنه ، والروله أو بعباره أصح الجلاس ، و البشر، وتنقسم هذه القبائل الى فروع عديده. وكان شيخ ولدعلي يحتل المرتبة الأولى بين شيوخ القبائل ، وبالتالي فهو يلقب أبو عنزه.

الروله يحتلون الصحراء من جبل شمر نحو الجوف ، ولكن كثيرا ما ينزلون وراء دجلة والفرات.والروله قوه عسكريه هائلة ، وهي أكثر أقسام عنزه تملكّ للخيول . البشر هي الأكثر عددا ، ويقيمون بصوره رئيسيه في نجد التأكد من عدد كل من هذه القبائل المختلفة من الصعب جدا ، ومن التحيز. والتي تمنعهم من عد الفرسان ، لأنهم يعتقدون ، مثل تجار الشرقية ، أن كل من يعرف بالضبط كم المبلغ الذي معه سيفقد جزء منه . بما فيهم من هو في نجد، بوركهارت يقدر قواتها بحوالي 10،000 سلاح الفرسان ، وربما 90،000 أو 100،000 الجمل الدراجين ، ويعتقد أن الأمة بأسرها عنزه الشمال قد يكون من 300،000 إلى 350،000 نسمة ، موزعة على بلد ما لا يقل عن

40،000 ميل مربع. الغالبيه ولكن ليس الكل من قبائل عنزه الكبيرة يحصلون على أموال لمرور القوافل السورية. الحسنه يأخذون الصره سنويا ، أو الجزية ، من المحافظ والخمسين (حوالى 1000z.) ؛ ولد علي يحصلون على ضريبة بنفس المبلغ ، في حين أن الفدعان ، واحدة من أقوى من هذه العشائر ، لايحصلوا على أي شيء في الطريق السنوي للحجاج.

العرب شمالا من مدينة تدمر يسمون أنفسهم اهل الشمال أو الأمم الشمالية ، وهو الاسم الذي أطلقه أهل الحجاز عليهم بسبب موقعهم ويطلق على كل أقسام عنزه،ص 161 الجزء الأكبر من البلاد تمتد من القصيم إلى المدينة المنورة هي التي تحتلها بني حرب ، والذين لديهم ممتلكات أيضا على ساحل ينبع الى أسفل جدة وليث. في الصيف تهاجر إلى فلسطين وجبل لبنان ، وعلى قممها كانوا يضعون خيامهم ويغذون ماشيتهم. تضم ما بين 30،000 و 40،000 رجل مسلح ؛ وهذه هي قوة عددية من كل الفروع الرئيسية ، بينما كل فرع منهم هو بالأحرى عشيره منفصله. من بين فروعها التي تمتد إلى الشرق والجنوب من المدينة المنورة ، هي مزينه ، وبني صفر ، بني عامر ، الحميدي ، وبني سالم ، صبح العوف ، وذوي ضاهر. الشيخ الحميدي يعتبر حاليا رئيسا لجميع بني حرب ؛ صبح تنتمي إلى بلدة ومنطقة بدر ، حيث يقام السوق ، التي بعضها متعود على الجلوس خلال يوم كامل في المتاجر الصغيرة ، و المساء يركبون جمالهم ويعودون إلى أسرهم في الصحراء. ص 346عدد سكان الحجاز قدرت حسب بروكهات ب 150000 وأكبر جزء منه بدو حرب ص 257محمد بن سعود شيخ بني مرخان من ولدعلي أحد فروع عنزه

# الملاحظات

1-عدد قبيله عنزه يفوق عدد سكان الحجاز بأكمله بما فيه جزء من اليمن بأكثر من ضعفين

2-موطن البشر في نجد وهذا الكاتب ولد في 1790 الموافق 1205 وتوفي في 1855 الموافق 1272 وطبع كتابه في 1248 هجري

الملاحظة : المصطلح في لفظ اسم قبائل بشر هو ( بشر وكذلك ضنا بشر ولا يقال البشر )

٥٠:

# كتاب الرحالة روجر ابتون

الرحالة روجر أبتون ضابط في سلاح الفرسان البريطاني كتب مذكرات عن رحلته في البحث عن الخيول العربية عرفت بمذكرات الكبتن ابتون وله كذلك كتاب مشاهدات في بوادي العرب وفي هذا الكتاب كثيرا من أخبار فرسان البادية العربية وذكر في هذا الكتاب كثيرا عن قبيلة السبعة من قبيلة عنزة ومما قاله ابتون :

ومن السبعة القمصة والعبدة والدوام والموايقة والشفيع والمسكا وغيرهم والقمصة بينهم يشكلون مجموعة بدوية رائعة كثيرة الإبل والغنم وكانوا بقيادة الشيخ سليمان ابن مرشد الشيخ الكبير الذي يملك الصدق والصراحة وصاحب النفوذ والمكانة في البادية الشمالية بل أرشحه لأن يكون أقوى شيوخ القبائل هناك فهو الذي كان ينظم حركة وارتحال القبيلة وله علاقة حميمة مع جدعان ابن مهيد أمير الفدعان من عنزة

كان سليمان ابن مرشد بلباس متواضع يدخن ويشرب القهوة والماء ويتناول التمر باستمرار لم يحلق شعره ولم أجد بدويا يحلق ذقنه أو يقص شعره الا في ظروف خاصة فمن يوم ولادتهم وحتى مماتهم شعورهم تنمو على الطبيعة ويجد الشبان الشعر على شكل ضفائر تتدلى على جانبي الجسم كعرف الفرس الأصيل ولا أجدهم يلبسون طرابيش الأتراك والرسالون من القمصة يشتهرون بتربية الخيول العربية الأصيلة فمنهم نواق صاحب الكحيلة النواقية السلالة المشهورة في ديار العرب .

ولحكمة في سليمان ابن مرشد كان على اتصال دائم مع ولاة الحكومة العثمانية لحل مشاكل قبيلته معها ولتدارس القضايا العامة في البلاد وقد سمعنا ان سليمان ابن مرشد كان من انصار قيام حكومة عربية تكون برئاسة شريف مكة ولصدقه لم يدع السبعة يبرمون أي صفقة مذلة للقبيلة مع الأتراك الا ان الأتراك سمو ابن مرشد عندما كان في ضيافة الوالي التركي حيث قدم له فنجان من القهوة فمات مسموما في الطريق وحصلت القطيعة بين السبعة والحكومة التركية وعين بدل منه الشيخ الفجيجي .

وذكر ابتون : ان العبدة من السبعة خيامهم اقل من خيام القمصة ولهم نفس القدرة والأهمية والدوم من السبعة عددهم لايستهان به يقودهم الشيخ الفجيجي والفجيجي عقيد حرب معروف ويعتبر من أفضل القادة في بدو السبعة اما المسكة من السبعة فكانوا أغنيا بشكل ملحوظ ومن فرسان السبعة محمد بن كردوش ومحمد بن رجاء ويعد السبعة والعمارات والفدعان من ضنا بشر من قبيلة عنزة .

والان علي أن أصف مضافة سليمان بن مرشد فعندما قدمنا الى مضارب السبعة في البادية وجدنا رجالهم يروون الإبل من الآبار تحت حراسة كوكبة من الفرسان بينما وقفت النساء والأطفال يراقبون الغرباء القادمين الى السبعة بدهشة واستغراب فشربنا من ماء الآبار قبل أن نصل المضارب حيث كنا نشاهد على مدى الأفق الخيام السود تتوسطها خيمة الشيخ سليمان ابن مرشد انها خيمة كبيرة أكبر خيمة شاهدناها قد نصبت في البادية يتجمهر حولها خلق كثير وعندما اقتربنا منها استقبلنا في مقدمتها الشاب مشهور ابن مرشد على ظهر جواد ومن خلفه كان يمشي لاستقبالنا

الشيخ سليمان ولما وصلنا فرح بنا الشيخ وقادنا الى مكان فسيح في الخيمة كان يجلس فيه الشيخ جدعان ابن فهيد شيخ الفدعان ومجموعة من الشيوخ فاحضرت الوسائد والشداد فورا وقدمت القهوة العربية وفقا لتقاليد ابناء الصحراء .

ولا أبالغ عندما أقول كان يجلس معنا بهدوء أكثر من مائة شخص قدمت لهم القهوة جميعا في خيمة كبيرة طولها مائة وخمسة وستون قدما مقسمة الى ثلاثة أقسام لقد وجدنا أنفسنا نجلس وجها لوجه مع أشهر قائد حربي في الصحراء هو الشيخ جدعان ابن مهيد فتبادلنا الأحاديث عن رحلتنا وعن الوجهة التي نريد الذهاب اليها وعلى الرغم من الجو الحار كانت النار مشتعلة في الموقد المخصص لاعداد القهوة .

وعندما وصلت أمتعتنا الى مضارب السبعة في قافلة منفصلة حدد رجال سليمان بن مرشد مكانا لنصب خيمتنا على أن لاتبعد كثيرا عن خيمة الشيخ .

مر من أمامنا مهر من الخيل لم نشاهد مثله في الجمال والروعة العنق مقوس دقيق الأذنين ممشوق القوام ويستحيل على اي فنان أن يصوره بريشته لجماله وتعدد مواصفاته .

كان المهر للشيخ جدعان ابن مهيد جلب اليه الشعير بنفسه في عليقة دس فمه فيها وعلقها في رأسه وربت على عنقه .

ولم تكن هذه الرحلة دون فائدة لقد شاهدنا الكرم العربي والسلوك العربي وأدب استقبال الضيوف فأداب السلوك وطريقة الاستقبال كانت بمنتهى الأدب والروعة

## ٥١:

## مذكرات فريدريك روزن

قام القنصل بزيارة مدينة كربلاء . وقال إثناء سيرنا بهرنا منظر عدد كبير من الجمال البيض ترعي في السهل . وهذا الجمع غير الاعتيادي من الجمال كان سببه وجود " فهد بك " الرئيس الأكبر لبدو ( عنزة ) في المنطقة وتترحل ( عنزة ) في امتداد الأراضي علي الضفة اليمني من الفرات .. بيمنا ( شمر ) تسكن الجزيرة بين الفرات ودجلة ...وهي عدوة العنزة .. وكنا بطبيعة الحال نتطلع رؤية ( فهد ) الذي سمعنا عنه كثيراً من القصص والأوصاف فوجدناه جالساً في مضيفة وهي خيمة - أو بالاحري سقف خيمة مصنوعة من شعر الماعز الأسود يسندها عمود أفقي يمكن تطويله بحسب عدد( الضيوف )...ولقد كان مضيف فهد بك يمتد أكثر من 30 ذراعا وعرضه 5 اذرع فقط ، وتحته كان يجلس القرفصاء صفان من أبناء الصحراء الذين كان من بينهم فهد بك كمضيف لهم ، وفي نفس الوقت كان يقضي بينهم .

وحين أعلن القواسون الذين كانوا برفقتي قدومي ، نهض لاستقبالنا وقادنا إلي خيمة تركية صغيرة بيضاء ، فرشت حالاً علي الجانب الضليل منها السجاد لنجلس عليها معه ، وأمر بإحضار عدد من سروج الجمال المزينة بمسامير ذهبية توضع في جوانبها لنسند إليها أيدينا ،

وقد جلب انتباهي أن فهد بك لم يكتفي بقبول لقبه ( بك ) التركي فقط ، بل كان يحرص كثيراً علي التحدث بالتركية إلي خادمة الخاص. وفي محادثة معنا تكلم العربية فقط .. وقد أبدي آراء صائبة وسال أسئلة وجيهة جداً .. وبعـد

أن أستفهم عن معدل النفقات السنوية للقنصلية الألمانية ببغداد ... كانت النتيجة التي خرج بها انه لايجد فيها من الفوائد مايعادل كلفتها ولم أكن قادرا علي دحض حججه .

وبعد أن قدم لنا وجبة من اللحم ...تمشينا خلال مضاربة وأبدينا إعجابنا بأبله ، وكانت من جنسين مختلفين : ( الذلول ) هي الإبل الراكضة ، و( الإبل ) وهي التي تحمل عليها ... انتهي كلام فريد ريك

التصحيح قال المؤلف من السبعة القمصة والعبدة والدوام والموايقة والشفيع والمسكا

قلت : القمصة قبيلة من البطينات والشفيّع فخذ من الرسالين من البطينات الدوام والموايفة والمسكا من العبدة والفجيجي خطأ مطبعي صحة الأسم الفققي

## ٥٢ :

# تقارير الكولونيل سانكي

ذكر الكولونيل سانكي في 25 تموز من عام 1857 ارسل القنصل سكين في المدينه الى السفير في الاستانه والى وزارة الخارجيه تقريرا ورد اليه من الكولونيل سانكي عن حالة البدو والباديه ، يقول سانكي : ((إن عرب عنزة فرسان ممتازون ولديهم أحسن الخيول في العالم . وهم لايستعملون اللجام ولا الركابات بل يركبون على سرج غير محكم الرباط . يعتمدون على خيلهم ويقدرونها ويعزونها ولا يحبون ان يتخلوا عنها . ويقال ان الخديوي عباس باشا في مصر دفع اموالا طائلة ثمنا لافراس من عنزة . ان احتمال هذه الحيوانات لامر عجيب فقد عرف عنها انها تجري ثلاثين ساعه دون توقف او استراحة . ولما كان الاتصال بالبدو ممنوعا من قبل السلطة التركية , وهم لايفلحون ولا يحرثون الارض , فانهم لذلك لا يشترون الشعير لخيلهم , وليس عندهم لها إلا العشب اليابس من نبات الشيح , وهم يعتمدون في طعامهم على حليب الابل ويعزو البدو قوة عظامهم الى ذلك . وان قليلا منهم يستعمل البنادق فسلاحهم المحبب هو الرمح الذي يصد اي سياف من اعدائهم)) .

وذكر الكولونيل سانكي إن عربان السبعه وجماعة من العشائر نزلوا في مكان يقع بين عانه وجب دخينه 21 صفر 1255 \ 1839 - 1840م وقد نقل من أهم مافي المحفوظات الملكيه المصريه من الاخبار عن البدو في الصحراء نشرها الدكتور أسد رستم في اربع مجلدات ثم كتب القنصل في 3 كانون الأول 1867 أن ألفا من الفرسان البداة هاجموا في 29 تشرين الثاني عرب الرعية ( أي أصحاب الغنم ) , قرب قرية قيارة ( حافر ) وهي على خمسة وعشرين

ميلا شرقي تواجدهم , ونهبوا ألف رأس من الغنم وثلاثين فرسا , وقتلوا سبعة رجال وجرحوا اثني عشر رجلا .وكان قائد الحملة الغازيه ابن مرشد رئيس القمصة وهم فرع من عرب السبعه , وهم من عنزة ولم يجرح من الغزاة سوى عبد اسود للشيخ , وقد رجع مع سيده . وهكذا فإن المصاريف التي تتكبدها الدولة لشراء الهجن والبغال لحمل المحاربين الموكلين لصد هجمات البدو لم تنفع شيئا . وقد سار نحو خمسين فارسا بقيادة نايف بن حجي بطران لقتال بن مرشد فردهم خائبين لا جئين الى حصن في قرية مجاورة وكتب في 4 تشرين الاول 1854 يخبر عن كمين أقامه البدو من عرب السبعه لجماعة من جند يوسف باشا غير النظامي قرب تديف , وأنه قتل في تلك المصادمات شيخ تديف ورئيس الجيش وجرح كرد يوسف أغا , ووصف كيف تم الكمين بنزول بعض البدو وانسحابهم , ثم مهاجمة المتعقبين لهم من قبل الكمين وفتكهم بهم , وأشار الى فشل حملة يوسف باشا المذكورة .

هذا الكتاب ليس لي عليه تعليق وهو يصف قوة قبيلة السبعة وشجاعة رجالها وذلك من خلال انتصارهم على جنود الحامية العثمانية .

٥٢ :

## من أهم المحفوظات المصرية عن أخبار البدو

أهم مافي المحفوظات الملكيه المصريه من الاخبار عن البدو في الصحراء نشرها الدكتور أسد رستم في اربع مجلدات بأرقم متسلسله تبعا لتاريخ ورودها ابتداء من سنة 1230هـ \ 1816 م حتى 1255 \ 1839 م :

* رقم 47 من مجهول الى محمد علي باشا يذكر له ان عرب عنزة تعتذر عن تقديم العدد المطلوب من الجمال لاجل الحملة على الحجاز ، ويعود مندوب العزيز خائبا 11 رمضان 1231 \ 1816 .

* رقم 1790 من ابراهيم يكن باشا إلى ابراهيم باشا عن عرب عنزة واعتدائهم على حجاج ايران وتعيين محمد بك رئيسا على عشيرة الموالي 16 ربيع الاخر 1248 \ 1832 .

* رقم 2977 من مجهول الى ابراهيم باشا يرفع الى مقر القيادة العليا بيانا بأخبار

عنزة واحوال قبائلها الذين اجتازو نهر الصحراء . غير مؤرخ ولكنه ورد في الوثائق

تحت سنة 1248 \ 1832 – 33 .

* رقم 3893 من محمد منيب بك ( قائد ألاي الفرسان الحادي عشر ) الى ابراهيم باشا يذكر فيه ان عرب صفوق ( شيخ شمر ) وعربان عنزة يتقاتلون في صحراء النفود 2 شعبان 1250 \ 1834 – 35 .

* رقم 5502 من محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا عن عرب السلوط ومسيرهم الى اللجاه وأن عددهم بين 250 و 260 وأنهم يخشون سطوة عنزة ولهذا فهم لايغادرون اللجاه فإذا نزلو على ابار القسطل فإنهم يتسلطون على الطرق البريه وهو يتطلب ارسال قوة من الفرسان للمحافظة على الطريق 1254 هـ .

* رقم 5781 من محمد بك ( معجون اغاسي ) الى ابراهيم باشا ويرفع الى الاعتاب العسكريه أنباء القبائل البدويه في جهات الجزيرة العربية فيفيد ان الشيخ صفوق الجربا ( شيخ شمر ) وجميع رجاله وعرب الفدعان قاموا من رأس البليخ بالقرب من الرها ... وإن عربان السبعه وجماعة من العشائر نزلوا في مكان يقع بين عانه وجب دخينه 21 صفر 1255 \ 1839 - 1840 .

* رقم 5950 من محمد بك معجون اغاسي الى ابراهيم باشا يرفع الى مقر القيادة العليا خبر قيام عشائر صفوق والفدعان والسبعه على العشائر الشامية فيه خبر الموقعه التي دارت بين "ماوى" ( كذا ) وجماعته من جهة وبعض هؤلاء العربان من جهة اخرى ويفيد انه يدرس امكانية الزحف عليهم . وعلى ظهر هذه الرسالة العبارة التالية : " اذهب واضرب " 24 جمادى الاولى 1255 \ 1839 - 40 .

* رقم 1951 رسالة اخرى تحمل التاريخ نفسه من محمد بك الى ابراهيم باشا يذكر فيها : ان عرب عنزة اغارو على قافلة بغداد بينما كانت سائرة في طريقها الى هناك .

## ٥٣:

# من وثائق وزارة الخارجية البريطانية عن البدو

من وثائق وزارة الخارجيه البريطانيه عن البدو ، مما نقله المؤلف من اللغه العربيه الى اللغه الانجليزيه وفي الوثيقه الثانيه وهي الكتاب من القنصل الى حكومته يخبرها فيه عن تنقل بعض من قبائل عنزة ، وتاريخه تشرين الاول 1835 , يلحقه بعد اكثر من شهر بكتاب اخر تاريخه 3 كانون الاول 1835 الى وزارة الخارجيه يذكر فيه ان عرب عنزة هم في نزاع مع قبيلة شمر , وان الوادي هو الحد الفاصل بين القبيلتين تستقر قبيلة عنزة في الجانب الأيمن وتستقر شمر في الجانب الأيسر .ويشير في الكتاب نفسه الى ان قبيلة عنزة هي اقوى قبيله في الباديه وهي اكثر القبائل حبا للحرب والغزو , وقد اخذت بالفعل تقوم بالغارات على المناطق المتاخمه للباديه بين شمال البادية والطريق الى أواسطها وهي على اتفاق مع الوهابيين ، وكتب القنصل في 17 ايلول 1841 مشيرا الى ان قبائل عنزة اخذت تتسرب باعداد كبيرة الى تخوم الوديان , وأنه باشرت هجوما على حدود البادية بقوة من نحو ستة الاف رجل , فسيرت السلطة لإخضاعهم جيشا على رأسه احمد باشا , فاحتك بهم في جبول , ولما أطلق عليهم اول قنبلة من مدفع هربوا وعبروا الفرات , غير انهم عادوا يتسللون بأعداد كثيرة وعبروا إلى قلب الصحراء , وتقدموا الى شرقي جنوب الوديان , وشرعوا يحتلون مناطق كانت تحتلها قبائل اقل بئسا ومكانه منهم تخضع للباشا , ولهذ اخذت القبائل الضعيفه تنسحب امام عنزة وتلتجىء الى الاراضي القريبه من المدينه لحماية نفسها من عنزة . ويخشى القنصل من كتابه ان تتقدم عنزة اكثر قرب المدينه ويمتد تقدمها في اول الربيع فيصعب على الباشا صدها , وبالتالي يهددون خط المواصلات بين المدينه وبقية المناطق . بل ربما يهددون ايضا الخطوط البريه الأخرى.

ويزعم ان هؤلاء البدو ( عنزة ) سينتشرون في كل جهه ويضطر الفلاحون الى ان يهجروا مزارعهم ويهربوا من امامهم ويصبح الموسم فريسه سهله للبدو( عنزة ). ويذكر ان المكاريه انفسهم اخذوا يمتنعون من تأجير جمالهم لنقل الحاجيات خوفا من البدو الذين اخذوا بالفعل يهددون الطريق العام بين بقية المدن, وقد قتلوا بعض المسافرين , وسلبوا اخرين واصبحت الطريق غير امنه .

ثم يكتب القنصل في 21 تشرين الثاني 1867 ان الوالي هو جودت باشا , وكتب في 3 كانون الول 1867 أن ألفا من الفرسان البداة هاجموا في 29 تشرين الثاني عرب الرعية ( أي أصحاب الغنم ) , قرب قرية قيارة (حافر) وهي على خمسة وعشرين ميلا شرقي تواجدهم , ونهبوا ألف رأس من الغنم و ثلاثين فرسا , وقتلوا سبعة رجال وجرحوا اثني عشر رجلا .

وكان قائد الحملة الغازيه ابن مرشد رئيس القمصة وهم فرع من عرب السبعه , وهم من عنزة ولم يجرح من الغزاة سوى عبد اسود للشيخ , وقد رجع مع سيده . وهكذا فإن المصاريف التي تتكبدها الدولة لشراء الهجن و البغال لحمل المحاربين الموكلين لصد هجمات البدو لم تنفع شيئا . وقد سار نحو خمسين فارسا بقيادة نايف بن حجي بطران لقتال بن مرشد فردهم خائبين لا جئين الى حصن في قرية مجاورة وكتب في 4 تشرين الاول 1854 يخبر عن كمين أقامه البدو من عرب السبعه لجماعة من جند يوسف باشا غير النظامي قرب تديف , وأنه قتل في تلك المصادمات شيخ تديف ورئيس الجيش وجرح كرد يوسف أغا , ووصف كيف تم الكمين بنزول بعض البدو وانسحابهم , ثم مهاجمة المتعقبين لهم من قبل الكمين وفتكهم بهم , وأشار

الى فشل حملة يوسف باشا المذكورة وفي 18 اذار كتب قنصل جديد وهو مستر نيوتن واستلم العمل بعد مستر سكين , واول كتاب منه في شيء عن الباديه وعلاقة الانجليز بها ارسل في 17 اب 1875 , وفيه يذكر عن رحلة له الى الباديه لشراء الخيل . وهو كتاب طويل يذكر فيه محاولة الاتراك اخضاع البدو ويتحدث عن انشاء ادارة حكوميه في المدينه منذ ست سنوات مستقله عن الرئيسيه وذلك لارغام البدو الرحل على الاستقرار والتحضر بحيث يصبحون مزارعين وحراثا يحرثون الارض ويستغلونها . وقد افلحت الادارة بحمل بعض فقراء البدو بطريق الاقناع على ذلك , ولكنها حين اخذت تعمد الى القوة فشلت , واصبح الكل بدوا , وهم يعارضون جمع اي ضريبه او زكاة منهم ويقولون ان الارض ارضهم قبل ان يظهر الاتراك , وان الباديه لم تفتح ولم تخضع من قبل . ويذكر في كتابه هذا ان جدعان شيخ الفدعان بعد موت عمه دهام اصبح شيخ الخرصة والشيخ الاخر هو سليمان بن مرشد وزعامته على قبائل السبعه وكلا الشيخين قدير وذكي . ويقدر عدد اتباعهما بنحو اربعين الفا من العائلات , ويستطيعان ان ينزلا في اي لحظه في الميدان بقوة تناهز عشرة الاف فارس منتخب ويتركان نحو نصف هذا العدد في المضارب لحمايتها او للنفير اذا لزم الامر ويذكر ان عدد جمالهم وغنهم مدهش , وقد عددت حول مضرب من مضارب القمصه مؤلف من مئة خيمه نحو عشرين الف جمل بوجه التقريب , وهي اذا ثمنت بثمن بخس اي بنحو خمس ليرات للجمل الواحد تكون كل عائله كأنما هي تملك ألف ليرة انجليزيه هذا عدا الخيل وعدا الغنم التي عددها اكثر من الجمال .

وكتب في 3 نيسان 1869 يقول ان في اليوم الذي عادت فيه الحملة ظهر جدعان وهو من الزعماء الثائرين في قرية حافر على بعد 25 ميلا من المدينه , ومعه تسعمئة فارس , وتهدد السلطه بكتاب يقول فيه انه سيمحق المقاطعه من طرف الى طرف وان كان باستطاعهم ان يردوه فليفعلوا . فعادت الحملة الى الباديه للتصدي له , ولكن جدعان كان في هذه الاثناء قد نهب 15000 نعجه من عرب التويمات والبوخميس , وهما عشيرتان من عرب الحديديين المخلصين للحكومه والموكلين بغنم الفلاحين والمزارعين وسكان المدينه . ونهب ايضا 30 خيمه من التويمات , و20 من البوخميس , وهاجم عشيرة اخرى واخذ خيلها ونقودها . واسر اربع من شيوخ بدو شمر ومنهم عبدالكريم الذي كان في خدمة السلطه , وفي الوقت نفسه ظهر زعيمان من شيوخ العجاجره وهما طلال بن حماجم وخريمس واقتربا من جوار المنطقه ومعهما 350 فارسا فنهبوا 2350 نعجه من قبيلة القيار مما يخص اهالي المدينه

: ٥٤

# من كتابات الكونتيسة دي كليرمون توتير في الشرق

سافرت إلى الشرق بقصد التنزه والسياحة سيدة كبيرة من أشرف عيال فرنسا و أغنى سكان باريس. فطافت سوريا وزارت أكثر مدنها و لما وصلت إلى مدينة حمص ( تقع وسط سوريا ) سمعت بذكر البادية والبدو ، ولجت بها الرغبة إلى مشاهدة بدوي من العرب ، فقيل لها أن أحد شيوخ القبائل موجود في حمص ، في سجن الحكومة العثمانية . كان الرجل المذكور هو الشيخ هزاع الذي يرأس إحدى قبائل عنزة التي هاجر بعضها من نجد واستقر في بادية الشام ، وكان الشيخ قد وقع في شرك نصبه له الجند بعد أن قام بغزوة في بر حمص و عليه من التهم الشيء الكثير . سمعت الكونتيسة بذكر السجين ،فزاد بها الشوق إلى رؤياه ، فاستصدرت أمراً بزيارة السجن وقابلت الشيخ السجين ، فسألته عن سبب حبسه فحكى لها قصته كما شاء وتأثرت لها كما شاءت و شاء لها. خرجت الكونتيسة من ذلك اللقاء و قد وقع في نفسها من الشيخ أن تسعى إلى إنقاذه ، و لكن الإفراج عن الشيخ هزاع لم يكن بالأمر اليسير لأن صحائف الرجل عند الحكومة كانت أشد سواداً من سواد عينيه . ولكن الكونتيسة غنية والوقت متسع لديها فأقامت في حمص الأيام تنفق المال دون حساب . واغتنمتها الدوائر القضائية والإجرائية فرصة قلما يجود بمثلها الزمان ، فوسعوا دائرة الاستثمار لهذا الصنف الجديد، وكانت سنة خير وإقبال لم يذكرها القوم إلى الآن بالحسنات البركات . كل ذلك لم يكن ليوهن حمامة نوح عن حمل غصن الزيتون فكانت همتها تكبر مع الصعوبات وجيوبها تتسع على معدل الأيدي الممدودات والشيخ هزاع في سجنه يحمد الله على هذه الرحمة الغير

المنتظرة ويذكي بتضرعاته واستغاثاته نار الشفقة و الحمية من صدر حاميته العجيبة . وأخيراً طبقاً للقول المأثور : لا يعصى قفل على مفتاح من ذهب .. فُتح باب سجن حمص و خرج الشيخ هزاع و أول من استقبله الكونتيسة قال لها : أنت سبب حياتي و لولاكِ لكنت من أهل القبور ..ولا تسل ما كان تأثير هذا الكلام على قلبها الرقيق، فازدادت حناناً على الرجل وآلت على نفسها أن تلتزم أمره ما عاشت وعاش بعد خروج الشيخ هزاع ، كان قد دعاها إلى زيارة قبيلته ، فلبت كرماً و لطفاً و جاءت القبيلة بموكب عظيم لاستقبال شيخها و احتفلت بمخلصته احتفالاً لم يسبق له نظير .أقامت الكونتيسة في مضارب القبيلة أياماً ذكرتها بعز (زنوبيا) ومجد الإمبراطورة ( أوجيني ) و زادت عندها منزلة الشيخ ارتفاعاً .ثم عزمت الكونتيسة على متابعة سياحتها في العراق وبلاد العجم ، فكان الشيخ هزاع في طليعة الحملة مع مئة خيال من نخبة فرسانه ، فرافقها إلى العراق وبلاد العجم وعاد معها و قد أخذت على عاتقها القيام بنفقات هذا الجيش وغمرت الشيخ بالأموال و الهدايا و بلغ من عطائها عليه أنها كانت تستصغر كل عظيمة في سبيل إرضائه و تتمم رغباته الكثيرة حتىأنه رأى يوماً مهرة عربية أعجبته ، فسألته الكونتيسة كم ثمنها فقال خمسمائة ليرة فمنحته عشرة آلاف فرنك في الحال ! و البدو لم تقع عليهم مثل هذه الثروة والعطايا من قبل ، و لم ترى أعينهم كل هذا الذهب الذي أغرقتهم به هذه السيدة ، ففرحت القبيلة و استبشرت حين راج فيها الذهب كأنما مصرف الكريدي ليونه نقل إلى بادية الشام أو دار السكة في باريس قد نقلت إلى خيمة الشيخ !وقد قدر ما أنفقته الكونتيسة مدة إقامتها في القبيلة بمائة و أربعين ألف فرنك ، وعادت إلى

باريس ولاعود باري من القطب أونابليون من أسترليتز ولكن فراق الشيخ هزاع كان النقطة الوحيدة السوداء في صحيفة أعمالها و أفراحها العظيمة في تلك السياحة ما أن وصلت الكونتيسة باريس حتى اشتد بها الحنين فأرسلت بطلب الشيخ و بعثت رسول خاصمن قبلها ترجو من الشيخ هزاع أن يحضر إلى باريس و يحضر معه من يشاء على نفقتها وأرسلت له مبلغاً كبيراً. وقبل أيام حلت ركاب الشيخ هزاع في باريس مع حاشية تتألف من ثلاثة من الخدم وعازف الربابه . و كانت الكونتيسة قد أهدت له طابقاً خاصاً من قصرها الكائن في غرو 12 من شار ع فرنسوا الأول ، و القصر و الشارع من أجمل وأهم قصور باريس و شوارعها .لقد حل الشيخ و حاشيته في قصر الكونتيسة دي كليرمونتونير وحل معه الأنس والبهجة وارتدت مخادعه ملابس العيد وقامت سيدته الكبيرة على إكرام ضيفها بكل ما لديها من أسباب الاحتفاء ، فجعلت وقتها و مالها و خدمها وحشمها و مركباتها و اصطبلاتها رهناً على خدمته . لم يبق شارع من شوارع باريسالحافلة و متنزه من متنزهاتها الشائقة إلا رأى رواده في هذه الأثناء مشهداً من أغرب المشاهد التي وقعت عليها عيون الباريسيين و ألطفها تنافراً و تناقضاً ، فأفخم مركبات باريس يقودها فرسان من أكرم الخيل و أفخرها ، تجري في متسع شارع الغاب أو منحدر الشانزليزيه و قد جلست في صدرها غادة الفرنسيين ، سليلة النسب الغالي وصورة التمدن الباريسي الحديث وآية الظرف والتأنق والرشاقة وإلى جانبها رجل البادية ربيب المضارب ، بقية الرحل الشاردة ، وصورة البداوة ، جالس على مقعد المركبة كأنه على صهوة الجواد وقد استرسلت غدائره السوداء حول كتفيه العريضتين وطوق رأسه

عقاله الضخم ، وحول كفيه من الحرير و انفرجت عن جسمه عباءة حريرية ثمينة مزركشة بالذهب وكتب كاتب في جريدة الحياة في ذلك الوقت، قدمت إلى تلك البلاد «كونتيسة» فرنسية تدعى كارمن تونير، وأثار فضولها ما سمعته من الناس عن بطولات هزاع، فطلبت من السلطات أن تزوره في سجنه، وعندما شاهدته شغفت به حبا من (أول نظرة)، وهو الشاب الوسيم المعتد بنفسه، فبذلت المستحيل حتى أخرجته من السجن بعد أن دفعت المال الكثير للسلطات جراء ذلك، وخرج هزاع وانطلق معها إلى مضارب قومه، ويبدو أنها كذلك قد استمالته بجمالها وحسن منطقها وأقنعته بأن يرافقها إلى باريس - وهذا هو ما قرأته من أرشيف مجلة عربية كانت تصدر في فرنسا اسمها «نهضة العرب» وتحديدا في العدد 23 الصادر في سبتمبر (أيلول) من عام 1909.

واشترط هزاع أن يرافقه في رحلته تلك أربعة من مستخدميه، وخامسهم عازف الربابة، لأنه لا يستغني أن يشنف أذنه كل ليلة بسماعها مع أشعار الغزل التي يحبها قلبه.

وفعلا وصل معها إلى باريس، وأسكنته في طابق خاص في قصرها الكائن في شارع فرانسوا الأول نمرة 12، وقد قدر لي أن أذهب خصيصا لذلك القصر لكي أشاهد وأتأكد، ووجدت لوحة شرف ذلك القصر مكتوبا عليها بفخر: إن الأمير العربي هزاع قد حل ضيفا في ذلك المكان لعدة أشهر.

وطافت «الكونتيسة» بهزاع كل أنحاء باريس من متحف اللوفر، إلى شارع الشانزليزيه، إلى برج إيفل، إلى مربع الطاحونة الحمراء، إلى كل صالونات المجتمع الفرنسي الأرستقراطية ، وطوال المدة التي مكثها لم يتخل أبدا عن

لباسه العربي الجميل، وأخذت الصحافة في ذلك الوقت تتابع أخباره وكأنه نجم سينمائي، إلى درجة أن الكونتيسة بدأت تغار عليه من تهافت بنات باريس على القرب منه، ويبدو أنه في النهاية قد بدأ يضيق ذرعا بحصارها عليه.

وفي أحد الأيام فاجأها بقراره وعزمه على الرحيل، ووقع عليها الخبر وقوع الصاعقة، وأخذت المسكينة تبكي وتلطم، وحاولت بشتى السبل أن تستبقيه إلى درجة أنها حرضت عليه السلطات هناك، ولكنه قال لها بالحرف الواحد: «إنني لم أقبل الضيم من الأتراك، ولا أقبله من الفرنسيين، ولا أقبله منك أنت، فلقد خلقت حرا وسأموت حرا»، وعندما يئست تركته يذهب وهي تتجرع حسرتها، وكتبت في مذكراتها أنها لم تعشق ولن تعشق في حياتها غير هزاع، وماتت دون أن تتزوج.

## ٥٥:

# رحلة م. دوختوروف إلى الشرق

الاثنين 28آذار 9نيسان ،مخيم المصرب : في الصباح ذهب شيرتاتوف بصحبة كاراكين وكوريتسين لصيد حواليف إلى الجبل نفسه الذي نزلنا منه يوم أمس وكما حدثونا أم سفح الجبل كان مكتظاً بالحواليف ،وقتل الصيادون العديد منها . صورت صورة خيمتنا مع جماعة الشيخ نصر وفياض وعمه محمد المصرب واستروغانوف وخليل ،كما توجهت اليوم جماعة من القبيلة إلى شيرباتوف مترجمين منه أن يفحص الجريح الذي عاد الليلة من غزو مع بعض اصحابه وفي أثنائها جرح في ساقة من رصاصة طائشة كان معي صندوق أدوية فبعثت له حمض الكاربوليك لتنقية الجرح ، بعد أن تناولت طعام الفطور رأينا قرب المدخل صقراً واقفاً على منصة مغروزة في الارض كانت هدية من محمد المصرب عم الشيخ فياض المصرب ،ذلك العجوز الذي احببناه كثيراً بسبب لطفه وحسن معاملته وأماما ،يخص ابن اخيه فقد نال ثقتنا من أول لقاء ،لقد كان شاباً منتظم ملامح الوجه ،ومتحضر السلوك، وهذا ما أدهشنا. لأنه لم يخرج في حياته من نطاق الصحراء ،كانت مضافته الحسنة واستعداده الدائم للخدمة تجذبنا إليه أكثر وأكثر، ولأننا دخلنا إلى موضوع السلوك لذلك يمكن أن نهمل ميزة البدو الواضحة مثل أدب سلوك الشيخ نصر بن عبدالله والشيخ فياض المصرب وعمه محمد المصرب وغيرهم ؛فعلى سبيل المثال في كل مرة عندما أدخل الخيمة حيث يجلس البدو الذين سبق ذكرهم ،اوعندما أقوم من مكاني كانوا كلهم يقومون معي ولا يجلسون في اثناء وقوفي، واليوم مثلاً كان الشيخ فياض ونصر يتناولان

الغداء معنا فكان سلوكهما كأنهما معتادان على النمط الذي يريانه لأول مرة دون شك أي الطاولة ولوازمها ،كانا ينظران إلينا بطرف عيونهما ،ولم تكن حركاتهما تختلف كثيراً عن حركات الناس المثقفين في أثناء تناول الطعام الامير الروسي والأميرة الروسية شيرباتوف واستروغانوف في ضيافة السبعة من عنزة 1888 م صبح الشيخ نصر بن عبدالله من عشيرة السبعة من عنزة مساعداً مخلصاً للمسافرين لابديل له ،فقد كان دائماً يخلص للقافلة من المواقف الصعبة بدهائه ونكران ذاته ،كتبت عنه الاميرة شيرباتوفا في مذكراتها بكل محبة والاحترام في السادس من نيسان نوى سيرغي استروغانوف السفر الى ضواحي حمص بصحبة الشيخ نصر وغيره من العرب لزيارة مخيم البدو ومشاهدة الخيول عندهم ، وبينما كان يهيئ نفسه للسفر جاء إلى مخيمهم ضابط مبعوث من الباشا وفجع المسافرين بالبلاغ المفاجئ : لم يبرز الروس وثيقة رسمية خاصة تمنحهم حقاً بالتجول في الدولة العثمانية وبخاصة مع حمل الاسلحة .

اضطر المسافرون إلى ارسال الساعي دون علم السلطات التركية ،فاختاروا الشيخ نصر بن عبدالله وهو انسان خبير وصبور ،ويعرف بادية الشام كأصابعه الخمسة ويكره الأتراك ككل العرب المحبين للحرية ،كان على الرسول معرفة كل المشقات التي قد تصادفه في الطريق ،فمن المحتمل أن رجال المحافظة قد يقبضون عليه في الصحراء الخالية من الناس ،وقد يقتلونه أيضاً لأن الباشا لا يريد أن تباح قصته المفضوحة ، وافق المرشد على السفر دون تردد ،فالبدوي الفخور لا يخاف من المتاعب ،عندما قيمت شيرباتوفا شرف مرشدهم الشيخ نصر واخلاصه كتبت الآتي : الشيخ نصر الذي نال

ليس ثقتنا فحسب ،بل حبنا وتقديرنا أيضاً ، وافق على السفر إلى حلب دون تردد ،وخلاف ذلك وعدنا أنه سيسير ليلاً ونهاراً دون توقف ،وسيرجع بالجواب بعد سته ايام ،ولو أن المسافة في الاتجاه الواحد 3000 فرستاً زود الشيخ نصر بالاموال وبأفضل حصان في القافلة ،وكان بإمكانه أن يشتري حصاناً آخر من البدو ،كان واجب الساعي توصيل الرسالة إلى القنصل الروسي في حلب ،التي يصف فيها كل ماحدث بالتفاصيل ،وكذلك الرسالة العاجلة للسفير نيليدوف في القسطنطينية ،التي يطلبون فيها معونته بالإفراج عنهم وعدّوا أنفسهم أسرى حقيقين ،وكذلك الرسالة إلى أقربائهم في روسيا ،وكان على القنصل أن يرسل الرسالة العاجلة إلى القسطنطينية بالتلغراف . بعد أن نال الشيخ نصر الوصايا والرسائل بدأ يهيئ نفسه للسفر ،ومن أجل تضليل الجواسيس الأتراك خرج من خيمته وبقى ساعة ونصف جالساً مع البغالين ثم امتطى حصانه بخفاء وغادر المخيم دون أن يراه أحد . وبعد مدة وجيزة حوصر المخيم بالجنود الأتراك المسلحين ،قد تكون السلطات علمت عن رحيل الشيخ نصر المفاجئ في بادئ الأمر لم يكن هذا الفعل العدائي من الباشا يصل إلى المنع من التجول في المدينة .

في مساء اليوم الثالث بعد رحيل الشيخ نصر جاء الى المخيم بدوي غير معروف ، وقال إنه من قبيلة العجيل، كان من بين أفراد القافلة مرشد من القبيلة نفسها وهو عبدالعزيز المستأجر في دمشق ،جاء هذا البدوي بحصان الشيخ نصر، التقى به في الصحراء ،وقال إن نصراً اشترى حصاناً جديداً ليكمل سفره عليه ،وانه سيصل اليوم إلى حلب ،ويظهر أن القصة هذه كانت قريبه للحقيقة ،كان الشيخ نصر رجلاً معروفاً بين البدو ، وكان بإمكانه

أن يستعين بأي بدوي من القبيلة الصديقة ليكلفه في هذه المهمة ،ومع ذلك ظل المسافرون قلقين على مصيره . ومضت مدة من الوقت ومازال الموقف في المخيم متوتراُ ،والباشا لا يخفف من إجراءاته المقيدة ، بل يبتكر الجديدة منها ، ( أعلن لنا يوم من الأيام أننا لسنا محرومين من شراء الخيول فحسب بل يمنع السكان المجليون من إحضارها ،وهكذا كل يوم )

في غصون ذلك مضت مدة عودة الشيخ نصر ،فخاف المسافرون أن الاتراك قد قبضوا عليه في الطريق أو في حلب ،وربما قتلوه لهذا يحاول المسافرون الخروج من الأسر فقرر الزوجان شيرباتوف الانطلاق من جزء من القافلة إلى دمشق وسيتركان الأسلحة لاتروغانوف ،الذي سيبقى مع البحارة والقسم الآخر من القافلة ريثما يأتي الجواب من حلب ،وبعد تسلمه سيلحقهم بالسير السريع أجريت هذه المحاولة في 16 نيسان أثبتت السلطات التركية لنا اليوم أننا أسراهم بكل معنى الكلمة ، ففي العاشرة صباحاً بعد أن حزمت الأمتعة ،وأزيلت الخيام وحملت على البغال أرسل شيرباتوف شخصاً إلى المحافظ ليخبره أن الأسلحة ستبقى في دير الزور مع البحارة فلا يوجد أي سبب لتأخيرنا ولذلك سنرحل الآن .

بعد قليل بدأت المشاورات بيننا وبينه عن طريق خليل ، وأستمرت حتى الواحدة بعد الظهر ،والباشا مصّر على رأيه ،ثم هدد أنه إذا حاولنا أن نتحرك فسيوقفنا بالاجبار وانه لن يسمح لنا بالخروج في صباح الباكر من يوم 18 نيسان أيقظ خادم المقصف الزوجين شيرباتوف وأستروغانوف بخبر منتظر بفارغ الصبر وسار : لقد عاد الشيخ نصر على حصانه المغطى برغاوة العرق سالماً ، ارتدى المسافرون ملابسهم بسرعة ، واجتمعوا في خيمة الطعام وهنــأ

نصراً بقدومه من السفر ،وأخذوا يسألونه عن كل شيء قال نصر إنه وصل إلى حلب بثلاثة أيام دون متاعب وسلم الرسائل الى القنصل الروسي بلا عرقلة ولكن بقى ينتظر رداً من القسطنطينية في حلب ستة أيام ، وكان هذا هو سبب تأخره وعندما وصل الجواب انطلق نصر إلى طريق العودة مباشر ، والتقى سعداً في الطريق قرب دير الزور فأرجعة نظراُ لعدم حاجته إلى متاعب السفر ( طبعاً سعد الرسول الآخر عندما تأخر نصراً تم ارسال سعد ) عاد الشيخ نصر بأخبار مفرحة، كانت مع رسالة القنصل نسخة من رسالة نيليدوف التلغرافية العاجلة من القسطنطينية تبلغ بأن السلطات العثمانية أرسلت لمحافظ دير الزور أمراً صارماً بإطلاق صراحنا فوراً ، وقال العقيد الروسي تشيريكوف من الصعب إقامة علاقات مع قبيلة عنزة في قلب الصحراء حيث تتنقل هذه القبيلة باستثناء الأماكن التي يقبل العنزيون للتزود بالتمور والحاجات الأخرى ،والاماكن هذه مذكورة ،وهي الحلة وكربلاء وضواحيها وسبب الصعوبة استقلال قبيلة عنزة التام عن الحكومة التركية ،وتوسع مخيماتهم في الصحراء بين بغداد ودمشق ،وصعوبة بلوغ هذه الأماكن، والسبب الثاني طبع العنزيون وميلهم للنهب،وانقسامهم إلى عشائر كثيرة ،فلا يمكن نيل ثقتهم إلا كل عشيرة على حدة .

تسير القوافل التجارية والمسافرون المتجهون من بغداد إلى دمشق بطول نهر الفرات على الضفة اليسرى حتى (غيتا ؟) وبعد عبور النهر يسيرون على الطرف الشمالي في بادية الشام أو باتجاه تدمر ، أو يتجنبونها يميناً من أجل التهرب من لقاء البدو من قبيلة عنزة ولكن عندما يكون التعرف عليهم

شرطاً لابد منه لشراء الخيل ،ينبغي الاتجاه إلى الجنوب إلى قلب البادية حيث توجد مخيمات عنزة بين كربلاء وإمام علي وتدمر ،يمكن سماع معلومات مفصلة عن عنزة .

وقال م. دوختوروف : بقي من حائل إلى مكان وصولنا ،وهي قبيلة ولد علي من عنزة ،ثلاث ساعات ،تمتاز هذه القبيلة عن غيرها من القبائل البدوية بأنها لاتتفرع إلى قبائل ثانوية صغيرة ،إنما تستقر دائماً متراصة ،فتحتل خيمها مساحة واسعة من الأرض ،تضم هذه القبيلة ستين ألف عشيرة ،منها ثلاث وعشرون تملك خيولا، والباقي يعملون في تربية المواشي ،يمتاز شيخها محمد بن دوخي بشجاعته ، لم يتغير نمط الحياة اليومية لدي القبيلة هذه منذ زمن النبي إبراهيم ، وتتقيد عقائدها الدينية بالإيمان بالخالق الواحد.

لقد ورث البدو من هذه القبيلة عادات أجدادهم ،وهي نظام الحكم الأبوي ، أنهم يدفنون الموتى في الصحراء دون وضع علامات مميزة على القبور تمتد مخيماتهم حتى المدينة مضى مئتان عام منذ أن بدأت قبيلة ولد علي وأسرة الشيخ محمد موسى بقبض رواتب سنوية من الحكومة التركية ،ليسمحوا بدخول القوافل الى مكة ،ولكن في هذا العام لأ أعرف لماذا أنتقل هذا الراتب إلى فيصل شيخ عشيرة الرولة ،التي تضم أربعين ألف عشيرة ،ومن جراء هذا اتحد دوخي مع اصدقائه الذين طلبت منهم السلطات التركية تسليم المتهمين في مذبحة المسيحيين عام 1860 م فاتفقوا أن يتعاونوا سوية ضد السلطات التركية .توقفنا قرب خيمة الشيخ دوخي ، الذي استقبلنا ببشاشة إنه قصير القامة ، ولكن قوي البنية وأسمر ،أسنانه الأمامية مكسرة في معركة بالحربة التي تركت أثرها على الشفة أيضاً، كما أنه جرح منذ مدة في يده لذا الضماد مربوط عليها . قائد جيشة صالح الطيار أيضاً قصير القامة ونحيف

وماهر ،ويتماز بافتتانه في أستعمال الحربة ،فهو دائماً يسبق بها الكل ، ويرغم حشوداً من الناس أن تولي الأدبار ، لقد بدالنا أن الشيخ وقائد جيشه مشغولاً البال .

## ٥٦:

# كتاب رحلات داوتي

رحلات داوتي ترجمة عدنان حسن وهو رحاله انجليزي ولد عام 1843م ومات عام 1926م قام بهذه الرحلة عام 1878م ورد في كتابه لقطات كثيرة عن عنزة ومن أقواله قال وهو يتحدّث عن خيبر مررنا عبر بساتين النخيل في قعر وادي الجلاس الذي سمي على أسم ذاك الفرع القديم من عنزة الذي هجر خيبر منذ زمن طويل ومن خلال وصفه للديار خلال رحلته قال : عناز تله بركانيه كبيره في الحره في ضواحي خيبر .

# ٥٧ :

# كتاب الرحالة جاكلين ييرين

كتاب أكتشاف جزيرة العرب للرحاله جاكلين بيرين نقله للعربيه قدري قلعجي وقدّم له الشيخ حمد الجاسر رحمه الله .

ذكر في الصفحة 211 أن الرحالة ستيزن رافق قبيلة عنزة وقضى معهم عشرون عاماً وذلك في أحداث عام 1806م وذكر في الصفحة 290 قال أن غرار ماني كتب له رئيس عشيرة الرولة رساله موجهه إلى شيخ عشاير عتيبه المستقلّه معرفاً عنه بأنه موفد من الحكومه التركيه لشراء الخيل .

٥٨ :

# كتاب الرحالة يوليوس أوتينج

كتاب رحله داخل الجزيره العربية للرحاله يوليوس أوتينج وهو الماني بدأ رحلته في قرية كاف عام 1883م وقد ذكر في صفحة 43و54بعض اسماء قبائل عنزة وفي صفحة 165 ذكر عدة اشخاص ومنهم عواد بن غنيمة شيخ قبيلة الحجور وقد ذكر لقطات عن قبيلة الروله في عدة صفحات وفي صفحة 144 ذكر قبيلة الفضيل من الجعافره من ولد سليمان وشيخهم العواجي .

٥٩:

# كتاب رحلة عبر الجزيرة العربية

الرحالة الكابتن ج فورتر ستدلير ترجمها أنس الرفاعي من القطيف في الخليج العربي إلى ينبع البحر الأحمر عام 1819م أورد لقطات عن قبيلة عنزة جاء في الصفحة 95 وقد وعد هذا الوزير على كل حال بأن يكلّف شيخ قبيلة عنزة بتوجيه رسائلي إلى البصرة الأمر الذي جعلني استنتج أنه من المستحيل أن احصل على مبعوث خاص هذا هو الحال في الجزيرة العربية .

وفي الصفحة 142 قال : قام الباشا بأنتزاع مؤن أحدى القبائل الصغيرة التي تنضوي تحت الأسم العام لقبائل عنزة إلى آخر الخبر .

وفي الصفحة 219 أورد نص وثيقه رقم 5 مصدر الوثيقة دار الوثائق القوميه القاهرة وحدة الحفظ دفتر 10 معية تركي رقمها رقمها في وحدة الحفظ 352 تاريخها 4 ذي الحجه 1237هـ \ 22 أغسطس 1822م موضوعها مرسوم باللّغة العربية إلى مشعان بن هذال شيخ عربان عنزة يحثه على التعاون مع حسن بيك محافظ المدينة .

مرسوم باللّغة العربية

فخر العشاير مشعان بن هذال شيخ عربان عنزة زين قبيلته بعد السّلام المنهي عليك أنه وصل إلينا كتابك بصحبة لآدمك وكامل ما ذكرتموه صار معلوماً من قبل أخلاصك في خدمتنا والتجائك لطرفنا وانقيادك وامتثالك مع أبراز حسن الخدمه إلى قدوة الأماثل والأقران حسن بيك محافظ المدينه المنوره فالذي يخدم بابنا بالصداقة وحسن الأستقامه لا يضيع سعيه ويرى مكافئته فيلزم أن تكون صادقاً في كل خدمتك ومنقاداً إلى الكيرمير الموما إليه

وطاعتكم له كطاعتكم لنا وكذلك عرضتم أن آل عريعر أهل الحسا وأهل القطيف قائمين ومستقيمين تحت خدمتنا وهم مجربون في الصداقه والأستقامه عندنا ومامول منهم ذلك وحسن نظرنا شامل عليهم ومرسلين لك الكسوه بصحبة أدمك الراجع إليك تلطيفاً لك والسّلام .

٦٠:

# كتاب الخيام السود في بلاد العرب

المستشرق كارل رضوان وهو ضابط ترجم الكتاب الأستاذ عبدالهادي عبله وقدّم له المحامي أحمد غسان سبانو وقد عاش ربع قرن مع العرب واكثر وجوده عند قبيلة الروله وتردد عنده ذكر الشيخ نواف بن النوري الشعلان وأبنه الشيخ فواز وله مشاهدات كثيرة في رحلاته مع الروله وذكر بعض الأحداث والمناوشات ولكنه عنده خطأ بالأسماء الذي يوردها وأظن الخطأ من الترجمه قال في الصفحة 51 عندما شددنا الأعنه كان العبيد قد اضرموا نار هائلة كأشارة لجمع فرسان القبيله قيل أن حملة غزو كبيرة من البشري قبائل العنزة الثلاثة المتحالفة فدان سبأ امارات تتقّدم نحونا وقيل أن عددهم حوالي خمسمائة راكب جمل وبضع مئات من خيول الحرب .

قلت وصحة الأسماء : البشري يقصد بشر والفدان يقصد الفدعان والسبأ يقصد السبعة والأمارات يقصد العمارات وحيث أن هذا الرحالة قريب عهد فأنني لم أتعمّق في استعراض كتابه كاملاً .

٦١:

# كتاب جزيرة العرب

تأليف جان جاك بيربي ترجمة نجدة هاجر وسعيد الغز
فقد تحدّث المؤلف بأسهاب عن المملكة العربية السعودية ودول الخليج وتطرّق إلى آل سعود حكّام المملكة والنهضة الحديثة واكتشاف البترول وبه شرح طويل عن مواضيع شتّى .

٦٢ :

# كتاب القوافل

**رحلات الأرساليه الأمريكية في مدن الخليج والجزيرة العربية 1901- 1926م ترجمة واعداد خالد البسام فقد مررت على صفحات هذا الكتاب ولم أجد ما يخص قبيلة عنزة .**

٦٣ :

# كتاب نساء على دروب تدمر

قصص مغامرات انكليزيات في القرن التاسع عشر الميلادي الدكتور عدنان البني .

الرحالة ليدي هستر لوسي استانهوب كانت تنوي زيارة أثار تدمر فعلمت أن لا حيله لها ألا في اللّجوء إلى البدو فقصدت وحيدة الأمير مهنا الفضل في قلب البادية وقالت له بلهجة غريبة وبصراحة عجيبة مختارة قبيلتك للمحافظة علي وكان بهذا العمل قد ضمنت احترام الأمير وضيافته فأحلها لديه أحسن محل ورافقها إلى مقربه من حماه وأوصلها أبنه إلى المنزل الذي اختارته للسكن كان وصولها إلى حماه عام 1812م رتّب ناصر ولد الأمير مهنا حامي ليدي ستانهوب في رحلتها الصحراوية سير القافلة فسيّر أمامها طليعة تستكشف الطرق وحراسها يحمون مؤخره القافلة غير أنه أراد في الطريق أن يختبر شجاعة الانجليزية فألقى في روع القوم ذات صباح أن قبيلة الفدعان داهمتهم وحاصرتهم وأنها على وشك الانقضاض عليهم فذعروا كلهم وتمثلوا الموت أمامهم أما ليدي استير فقد وثبت إلى ظهر جوادها وهمزته إلى الإمام فأندفع صوب المهاجمين وانكشف لها عن جماعه من فرسان البدو ملثمين ومدججين بالسلاح وصاحت وقد حسرت اللّثام عن محيا غضوب قفوا وإذا القوم من عشيرة عنزة فإلى ماذا كان يرمي البدو من وراء هذه اللّعبة الخطرة وهذا المزاح الثقيل .

كان معها في الرّحلة التدمرية الدكتور مريون وخادمتها مسز فراي وبعض الأصدقاء وعدد كبير من الحشم حتّى بلغ عددهم خمسة وعشرون خيالاً يحيط بهم من الجانبين سبعون بدوياً وكان في القافلة أثنان وعـــشرون جمــلاً

تحمل بيوت الشّعر والأمتعة والحطب والرّز والطحين والتّبغ والقهوة والسّكر والصابون والقدور حتّى حذوات الخيل ثم شرح مراسم وصولها إلى تدمر مما لا يعنينا .

٦٤ :

# كتاب الرحالة الليدي جين دغبي

أبنة الأميرال السير هنري دغبي ولدت في لندن عام 1807م وفي رأي آخر عام 1809م كانت رحلتها عام 1852م قال المؤلف : عرفت الشيخ مجول المصرب شيخ عشيرة السبعة وكانت عشيرة السبعة ذلك الوقت مسيطرة على الطريق من حمص ودمشق إلى تدمر وتتكفّل بحماية السّواح الأجانب لقاء أجر وكان محمد المصرب شقيق مجول المذكور على ما روى الرّحالة الأنقليزي القس بورتر يحرص على ( أعلام حنا مسك ) ترجمان القنصلية البريطانية في دمشق بأن كل انكليزي آمن في بادية تدمر كما لو كان في مدينة دمشق نفسها .

بدأت ليدي دغبي رحلتها التدمرية رغم ممانعة القنصل البريطاني ومحاولاته المتعددة لأخافتها وكان قائد القافلة الشيخ مجول المصرب فارساً بدوياً رشيقاً وسيماً حسن البزّة نبيل الشمائل يتكلّم الفرنسية والتركية ويعرف البادية كالنّسر المحلّق ويلم بالآثار ويحسن الحديث ولهجته البدوية أخاذة أعجب بها كل من سمعها كان الشيخ مجول يضرب به المثل لدى الأجانب فالدكتور فتزشتاين المعاصر لهذه الأحداث يقول في مقاله له عن أسواق دمشق أول قادم نحونا كان رجلاً فارع الطول جميلاً يلتفت بعينيه الواسعتين البراقتين أنه يشبه الشيخ مجول العنزي الذي تزوجته السيدة ( س ) وتعيش معه في جنّة دمشقية ويضيف فتزشتاين وهي معذورة إذ ضحّت من أجله بأوربا وصالوناتها ومسارحها وجوقاتها .

وفي طريق البادية كان مجول ودغبي يتقدمان القافلة ويلهوان بالطراد والقنص وهو يقص عليها قصصاً مسلية عن حياة البادية وعن وقـائع

العربان وطرائف الآثار وهي تضحك ملء قلبها لمزاحه اللّطيف وفي أجواء البادية الشاعرية نما الأعجاب وهو مدخل إلى الحب وكان الأمر يحتاج لشرارة وسرعان ما اتقدت هذه الشرارة فقد داهم القافلة غزو فجزعت ليدي دغبي جزعاً شديداً ( بخلاف الليدي ستناهوب ) فأبدا مجول بسالة فائقة في رد الغزو وبدأت قصّة الحب الجديدة وكان آخر حب واقواه .

طلبت الزواج منه فرفض بإباء وبعد تمنّع وشروط من الطرفين ومداخلات دبلوماسية ذهبت لأثينا وحصلت على الطّلاق وجلبت أموالها وعادت وفي سورية هربت من قنصل بلادها في دمشق إلى البادية وتزوجت مجول على طريقة البدو أمام شيوخ العشيرة ويقال أنها مهرته بهدية 25 الف سترلينية وسكنت معه داره في حمص ثم داراً فخمه ابتنتها في حي مسجد القصّاب بدمشق كانت كالقصر نوافذها بارزات الشرفات وبلورها ملوّن وفيها بيت ضيافة واصطبلات وحديقة رائعة وحمّام والطابق العلوي مكرس للمبيت مفروش بأجمل الرياش الشرقية والغربية ومزيّن باللّوحات الزيتية الأوربية ويحفل بمظاهر التّرف والذّوق .

كانت ليدي دغبي ( السيدة مصرب ) تقضي جانباً من العام في البادية وجانباً آخر في المدينة وتلبس لكل حلّه لبوسها مطيعة لزوجها حتى قيل أنها كانت تغسل له قدميه وتحلب النوق وتقوم بكل ما تقوم به الأعرابية ٥ وكانت العشيرة تحبها وتحترمها وتطلق عليها لقب ( أم اللّبن ) لشدّة بياض بشرتها ز وأخبارها في دمشق وذكرياتها كثيره ففي بيتها كان يجتمع القناصل وشيوخ العرب ورجالات دمشق وكان لها صلاة مع الأسر الدمشقية وصداقة حميمة مع الأمير عبدالقادر الجزائري والمفتي الشيخ محمود حمزة وفي بيتها

يحل كبار الزوّار منهم ملك البرازيل وتعقد الاتفاقات والمصالحات .
وعن تفاصيل زيارتها لتدمر أول مرّة لم يصلنا شخصياً الشيء الكثير ولكن باعتبارها نحّاته شهيرة ورسّامه من عشّاق الأثار المنقبين عنها خلّدت معبد بل والبلدة التي كانت قائمة فيه ووصول القافلة إليه برسم بديع بالألوان المائية وهو من أجمل وأهم ما رسم لتدمر في القرن التاسع عشر .
هذه المرأة الاستقراطية التي كانت تتمتّع بالحسن والسّحر والتي خطب ودها وترامى عليها الملوك والأمراء والنبلاء وعرفت أروع بلاطات أوربا زهدت بهذا الزّخرف واستكانت لهذا الفارس وبقيت مخلصه له حوالي ثلاثين عاماً لا تراسل من أهلها سوى شقيقها حتّى ادركتها منيتها بمرض الكوليرا في 11 آب عام 1881م ودفت في مقبرة البروستانت بدمشق .

٦٥:

# كتاب الرحالة الليدي أيزابيل بورتون

وقد شرح عنها وعن زوجها الكابتن ريتشارد بورتون شرح طويل والذي نتصيدة من كتب الرحالة هو ما ورد من أخبار عن قبيلة عنزة في تلك الفترات تقول أيزابيل بورتون أن زوجها كان يتوق لزيارة تدمر منذ وقت لكن عشيرة المصرب كان بينها وبين عشيرة ولد علي نزاع ( وكلاهما من عنزة ) ثم ذكرت في موضع آخر تقول السيدة بورتون وتسير الرحلة دون حماية والشاغل الأساسي هو الغزو وما أدراك ما الغزو أنه 600 أو 700 من الولد علي أو الرولة ينقضون انقضاض رجل واحد ورماحهم مشرّعه وهم يصيحون بضراوة صيحات الحرب وينتخون فإذا صمدت حزت على احترامهم وتقديرهم أما إذا أبديت خوفاً أو رغبة في قتال فليسبغ الله عليك رحمته .

٦٦:

# كتاب تاريخ العراق القريب

تأليف مس بيل السكرتيرة الشرقية للحاكم السياسي البريطاني في العراق ( ترجمة الدكتور جعفر الخياط )

قالت : منذ احتلال بغداد عام 1917م عنزة مجموعة موحدة من القبائل البدوية تقطن بادية الشام الممتدة بين الفرات والحدود السورية وهم يصلون في ترحالهم شمالاً إلى حلب ، وفي هذه المنطقة الشمالية يعبرون الفرات فيحتلون المراعي الغنية بالعشب حوالي البليخ والخابور ، حيث يدل خط من التلول العالية المنتشرة بين القرى الأثورية على رخاء البلاد وثروتها في السابق ، وتكون في الجنوب الرمال المتموجة في صحراء ( النفود الكبير ) الحدود الأعتيادية لهجرة قبائل عنزة

وفي الشمال الشرقي أيضاً نجد عنزة ، وتنطوي اسباب انحصار عنزة من جهات مختلفة في تاريخ هجرتهم من جزيرة العرب ، وبني عنزة التي تدفقت جموعها من منازلها الواقعة وراء الزاوية الجنوبية من النفود ( نجد والحجاز ) حيث ما زالت مقيمه هناك بعض فروعها دافعة أمامها من تقدمها من العشائر إلى الجانب الآخر من الفرات ، وهناك في الجزيرة أيضاً حرمتها الأتصال بالخابور والبليخ ، وقد يبلغ عدد العنزتين في بادية الشام والجزيرة معاً ربع مليون نسمة ، ولاشك أن التقدير مبني على أضعف المعلومات ، إذ لم يحاول أحد التفكير بأحصاء خيم البدو ، وهم ينقسمون بصورة عامة إلى جمهرات ثلاث :

فهناك العمارات الذين يدعون بأنهم من سلالة جد اسطوري يدعى ( بشر ) وهم يحتلون برئاسة فهد ( بيك ) آل هذال الزاوية الجنوبية الشرقية من بادية

الشام ، ويمضون الصيف بالقرب من الفرات .
وهناك جمهرة الرولة التي يترأسها نوري الشعلان وهم جيران متقابلون للعمارات ينزلون في الجهة السورية من البادية ، ويلتجأون إلى الشام في الأكتيال والتّبضع كما يقصد العمارات كربلاء والنجف .
والجمهرة الثالثة هم جمهرة مختلفة تتألف من الفدعان والسبعة ، والفريقان ينحدران من ( بشر ) كما ينحدر العمارات منه ولذلك فهم يدعون أحياناً كلهم باسم بشر ويتبع الفدعان أسرة المهيد وأبرز الشيوخ بين السبعة أبن مرشد وأبن قعيشيش ، ويدعي فهد بن هذال ( البيك ) أنه الشيخ الأعلى لعنزة بأجمعها ، فالمشيخة عند البدو اصطلاح غير دقيق ، ومع ذلك فأن أبن هذال يعتبر أعظم شيوخ البدو في حدود العراق الغربية ، وقد حاول الأتراك أدخاله في جهازهم الأداري بتعيين الشيخ فهد بن هذال ( قائم مقام ) للبادية الواقعة بين واحة شثاثة وكربلاء حيث يملك في نهاية جدول يتفرّع من الفرات عدّة أفدنة من الأراضي الصالحة للزراعة يقوم بزراعتها فلاّحون من سكنة المناطق النهرية .
وقد ورث عنه أبنه ( محروت آل هذال ) هذه الأرض واللّقب التركي أيضاً ، فكان هذا أكبر تدبير من تدابير العثمانيين الظاهرية ، ألا انه لم يكن بمقدوره أن يسبغ على الشيخ البدوي أبعد الشبه بالأفندي التركي .
وليس لفهد بيك مسكن ثابت ، حيث أنه في أواخر الشتاء وفي الربيع يمكن أن يوجد مخيماً في الوديان الضّحلة المملؤة بالعشب من وديان بادية الشام تحيط به حوالي مائتي خيمة تنتشر انتشاراً متسعاً منعاً لما قد يجري من هجوم مباغت عليه وترتع قطعان أبله إلى مسافة عدّة أميال من طول المخيّم ، كما

يقوم هجانته المزهوون بجباية الأتاوي من كل قافلة تمر من ذلك الطريق .
ويعطي هذا الشيخ المسن حينما يجلس فوق السجّاد النفيس في خيمة ضيوفه ومن وراءه الصّقر وكلب الصيد صورة من صور الهيبة العشائرية لا يمكن أن تضاهيها صورة من المدن المسورة والقصور الشامخة التي يسكنها أمراء .
وبعد الأحتلال بشهرين زار أبن هذال بغداد فقابلته السلطات البريطانية بأحترام وتبجيل ، وعقدت معه أتفاقية حسب الخطة المعتاده ، فخصصت له منحة مالية وتعهد بالمحافظة على السّلم على طول حدودنا وبمعاملة أعدائنا كما يعامل أعداءه ومنع مرور البضائع عبر البادية .
أما التعاون العسكري الفعّال ضد الأتراك وحلفائهم فأن عنزة لم تقم بشيء منه بالنظر لسوء الضيط العشائري المعروف ولكنهم قاموا بتحريض من الحاكم السياسي في البادية ، ( الكولونيل ليجمن ) الذي يعد قائد للغزوات أحسن من شيوخهم أنفسهم ، بمصادرة عدد لا يستهان به من القوافل التي كانت تتجه إلى دمشق أو حايل ، وربما كانت قيمة البضائع المصادرة تزيد على مبلغ المنحة التي كانت تمنح لفهد ولقد كنت عنزة في شتاء 1917/ 1918م أتم المنافع من علاقتها الودية مع الأدارة البريطانية ، فأن خطر المجاعة الذي كان مخيماً على العراق لم تكن تستثني منه البادية لكن عشيرة فهد تسلمت من عندنا كميات كبيرة كانت ترسل بانتظام من الحبوب والتمور بينما كان الأتراك والألمان يعاملون السبعة والفدعان الموجودين على أراضيهم معاملة تختلف تمام الأختلاف عن ذلك .

وبذا كانت الجموع الجائعة تعبر الشام ملتجئة إلى فهد فكانت تعطي إليهم والقبائل الأصلية نصيبهم الشحيح من المواد الغذائية ، وما حل كانون الثاني حتى مائة ألف بدوي يخيمون على مقربة من ( شثاثة ) ولما كانوا سهلي الأنقاذ فأنهم لم يحدثوا أي اضطراب بل قبلوا بمئة المؤونة التي زودوا بها ، وعندما ملأ العشب ضروع نياقهم الحلاّبة في الربيع أخذوا يرجعون إلى ديارهم من واد مجدب إلى واد ممروع ونسوا في غمرة خصوماتهم الداخلية المستديمة الدور الذي خصص لهم خلال الحرب في مناوئة الأتراك .

ويقول جعفر الخياط مترجم الكتاب أنه ورد في ( دليل جزيرة العرب ) السري إذ نشرته وزارة الحرب البريطانية باللّغة الأنكليزية عام 1916م أن جمهرة قبائل عنزة الكبرى ربما تعد أكبر جمهرة قبائلية بين قبائل العرب البدوية وهي تشغل مثلثاً يتكوّن من بادية الشام والحماد وتستند قاعدته على منطقة ( النفود الكبير ) في حوالي درجة طولى 36 وتعتبر المراعي الكائنة شمالي دير الزور في الجهة الشرقية من الفرات على طول نهر الخابور من ديار عنزة كذلك ، بينما تقطن مجموعة أصغر من القبائل التي تمت بصلة إلى عنزة حول تيماء مابين سكّة حديد الحجاز وحدود(النفود الكبير ) الجنوبية الغربية ، ويقال أن أبن سعود ينتمي إلى عنزة ( الحسنة ) وتنتسب عنزة إلى ( أهل الشمال ) من العرب .

كما يعتقد المؤرخون أن هذه القبائل تنحدر من نسل عنزة بن أسد المتفرّع من ربيعة أحدى الدوحتين الكبيرتين اللّتين تنتسبان إلى نزار غير أن الرجل العنزي الحديث ينتسب دوماً إلى وائل الذي يتبع إلى فروع أصغر من فروع المجموعة الأسدية ويقول أن أبنه عنز هو الذي تسمّت باسمه القبيلة .

على أن قبائل عنزة لا يجمعها رئيس واحد بل تنقسم إلى فروع عدّة كبيرة يقف كل منها موقفاً ودياً اتجاه الأخرين ، من دون أن يخلو ذلك من الغزوات والأختلافات الشخصية بين الشيوخ الصغّار .

ولذلك فأن تاريخ البدو في جزيرة العرب كانت خلال المئة والخمسين سنة الأخيرة تسيطر عليه أخبار الخصومة المستمرة بين هذين الفريقين .

وبدافع من العوامل الغامضة التي كانت تدفع سكّان الجزيرة العربية خلال الحقب التاريخية المتعاقبة إلى الهجرة نحو الشمال ، أخذت هذه القبائل تقلق وضع عنزة في النّصف الثاني من القرن الثامن عشر ، فصارت تقتفي أثر شمر نفسها في السهوب الشمالية التي يقل جدبها من الفرات في أواسط الجزيرة حيث تتميّز بكميات أكبر من الأمطار الواصلة .

والظاهر أن العمارات والسبعة وولد علي جاءوا بعد هؤلاء ثم تبعتهم قبائل الرولة في أواخر القرن الثامن عشر .

كما أن قبائل عنزة التي كانت تنزل حول دير الزور تنتمي إلى الفدعان وتمتد منازلهم على ما يذكر في ( دليل جزيرة العرب 1916م ) من حلب على الدير على ضفتي الفرات ثم الخابور فتكاد تصل إلى سنجار تقريباً .

وقد كان يرأس هؤلاء أبن مهيد وأبن قعيشيش فيكون اتباعها حوالي 3500 خيمة وكان أبن هذا رجلاً غنياً يملك بساتين النخيل في الرزازة على مقربة من كربلاء وفي البغدادي فيما يقرب من هيت وفي جهات أخرى من الفرات

٦٧ :

## كتاب عادات ومعتقدات قبيلة عربية

تأليف الفرنسيان ( جوسان وسافينياك ) وترجمه للعربية الدكتور محمود سلام زناتي ويتحدث هذا الكتاب عن عادات وتقاليد قبيلة الفقرا من المنابهة من عنزة وبه الكثير من الأخطاء وهذا ما ذكره وسوف نصحح الأخطاء فيما يخص الأسماء والأنساب جاء في الصفحة التاسعة ما يلي : تتوزع قبيلة الفقرا إلى تسعة حمائل هي : الشفايقه - الحمدان - الجنعات - المغاسب - الزوارحة - الرشايدة - الحجور - الصقارة - الغماحلة هكذا جاء بالكتاب .

## التصحيح

المعروف أن قبيلة الفقرا أربعة فخاذ وهم : الشفقة والجمعات والمغاصيب والزوارعة وصحة الأسماء : الشفايقة ( الشفقة ) أما الحمدان فهم فرع من الشفقة والجنعات صحة الاسم ( الجمعات ) والمغاسب صحة الاسم ( المغاصيب ) والزوارحه صحة الاسم ( الزوارعة ) وقد ذكر الرشايدة من الفقرا ولا يوجد في الفقرا اسم : الرشايدة وّا كان يقصد جدهم راشد فهم يقال لهم : الراشد وليس الرشايدة أما الحجور فهم قبيلة من المنابهة أبناء عم للفقرا أما الصقارة فصحة الاسم ( الصقرة ) وهم قبيلة من المنابهة أبناء عم للفقرا أما الغماحلة فصحة الاسم ( الخماعلة ) وهم قبيلة من المنابهة ٥ وذكر في الصفحة العاشرة على لسان قفطان الفقير سلسلة نسبه فقال : قفطان بن خلف بن عثمان بن زميح بن مبارك بن خبير بن صالح بن عمدان بن شفيقة بن راشد بن خميجل بن حجاج بن منبه بن وهب بن مسلم بن عناز بن وايل بن آدم هكذا ذكر في الكتاب وصحة الاسماء : عثمان صحة الاسم ( عصمان ) وزميح صحة الاسم ( رميح ) وخبير صحة الاسم ( خضير ) وعمدان صحة الاسم ( حمدان ) وخميجل صحة الاسم ( خميعل ) وحجاج المعروف أنه لقب وليس جد شفيقة صحة الاسم ( شفق ) وفي الصفحة 16 ذكر الرواتب التي تصرف من الدولة لبعض مشائخ وأعيان قبيلة الفقرا ومنهم : الشيخ مطلق الفقير وسلطان وشهب ومحمد العبد ومحمد

المطلق ومشعد ومتعب وعبيد وسليم والتيهي وطلق وصحة الأسماء شهب صحة الاسم (شهاب) ومشعد صحة الاسم ( مسعد ) وفي صفحة 57 تطرق لبعض بطون عنزة وقال : يطلق على أولاد علي ايضاً اسم ليدا وقال : ينتمي الفقرا إلى عائلة عنزة الكبيرة وينتمي إلى عنزة أيضاً أولاد علي الذين يقرّون بفرحان شيخاً وتشمل هذه القبيلة على عديد من العشائر أو الحمائل وقد ذكرت لنا العشائر التالية : الحمامدة - السند - المرغان - الركاب - العطفيات - الدمجان - الخالد - المشطة - الطوالحة هكذا ذكر في الكتاب وصحة ما ذكر من اسماء قال : ينتمي الفقرا إلى عائلة عنزة وهذا خطأ لأن عنزة قبيلة ولست عائلة وقال : أولاد علي وصحة الاسم ( ولد علي ) قلت : الحمامدة وهم قبيلة من ولد علي والسند حمولة من اليديان من الحمامدة والمرغان صحة الاسم المريخان وهم حمولة من اليديان من الحمامدة والعطفيات صحة الاسم العطيفات وهم قبيلة من ضنا ذري من ولد علي والمشيطة صحة الاسم المشطة وهم قبيلة من ضنا ذري من ولد علي والطوالحة وصحة الاسم الطوالعة وهم قبيلة من الحمامدة وقال في نفس الصفحة : طبقاً لأحدى الروايات ترك راشد أربعة من الأولاد : شفق وجمع وزرع وغاصبة وصحة الاسماء : زرع صحة الاسم ( زارع ) وغاصبة صحة الاسم ( غصيبه ) .

# الخاتمة

بفضل الله وتوفيقه تمّت مراجعة 67 كتاب وتصحيح ما جاء بها من أخطاء في الأنساب والأسماء بما يخص قبيلة عنزة وقد انجزت هذا العمل الشّاق بعد جهد وسوف استعرض باقي الكتب واصححها وآمل من رجال عنزة المنصفين الأوفياء الذين يرون بعين الصواب أن يلاحظون هذه الأخطاء وصحتها كما الفت نظر الجاحدين للاطلاع ومعرفة الحقائق وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق ويعين أنه لا معين سواه .

هذه الكتب التي استعرضتها وبينت الأخطاء الواردة بها وصححتها وهي متوفرة في المكتبات ومنها كتب صدرت منذ سبعين عام وأكثر ومع ذلك ما أحد من رجال هذه القبيلة من انتقدها أو صححها أو تقدّم بشكوى على مؤلفيها أو بث دعايات عن الأخطاء الفادحة الموجودة بها وطالما أن هذه الأخطاء تخص قبيلة عنزة فلماذا ما ينظرون لهذه الأخطاء ؟ علماً أن معظم المؤلفين الذين ألفوها من أصحاب المنزلة العلمية والغريب ليس وجود الأخطاء لأن البشر خطاؤن ولكن الغريب أن الذين يدعّون الحرص على نسب عنزة يتغاضون عن هذه الكتب ويبثون اشاعات كاذبة بأن كتاب أبن عبار فيه أخطاء وهو بشهادة المنصفين من رجال هذه القبيلة الأوفياء الأتقياء الأنقياء يعتبر كتاب تصحيح لجميع أخطاء الكتب المغلوطة وهو مرجع لكل من يبحث عن تفرعات قبائل عنزة وأقول وأطول هذا ما وددت أن أختم به هذا الجهد الذي أسأل الله أن يخلف تعبي ويخذل كل حاسد وحاقد وظالم أنه سميع مجيب .

الداعي الذي دعاني إلى استعراض هذه الكتب لكي يفهم المروجين للأشاعات الكاذبه والذين يدعون أن أبن عبار عنده أخطاء ويتعامون عن أخطاء المؤلفين الذين استعرضت أخطاء كتبهم وأني أطلب من الذين يبثون الأشاعات أن يستعرضون كتابي ويوضحون الأخطاء أن كانوا صادقين .

هذا ما تسنّى لي تصحيحه والله الموفق

مع تحيات

عبدالله بن دهيمش بن عبار الفدعاني العنزي

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

Type to enter text

تنويه

المقدمة

١ : كتاب نسب آل سعود

تعقيب عبدالله بن دهيمش بن عبار على كتاب نسب آل سعود

٢ : كتاب فصول من تاريخ قبيلة حرب

٣ : مخطوطة الآثار الرفيعة في مأثر بني ربيعة

تعقيب عبدالله بن عبار على ما نشر في الآثار الرفيعة

٤ : كتاب قبيلة عنزة - تاريخها ورجالاتها وأنسابها في العراق والجزيرة العربية

تعقيب عبدالله بن عبار على هذه كتاب عنزة

٥ : كتاب أمير الشعراء

٦ : كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب

تعقيب عبدالله بن عبار على ما يخص قبيلة عنزه في كتاب لمع الشهاب

٧ : كتاب عشائر الرقة والجزيرة

ملاحظات عبدالله بن عبار على هذا الكتاب
تصحيح ما ذكره المؤلف

٨ : كتاب عشائر الشام

هذا استعراض سريع لكتاب عشائر الشام وتصحيح ما وجدت من الأخطاء
تصحيح الأخطاء

٩ : كتاب قلب جزيرة العرب

كتب عبدالله بن عبار تصحيح ما جاء بكتاب قلب جزيرة العرب

١٠ : كتاب كنز الأنساب ومجمع الأداب

تصحيح الأخطاء المطبعية

تصحيح الأخطاء في الأنساب

١١ : كتاب البادية

١٢ : كتاب منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب

١٣ : المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب

١٤ : كتاب القبائل العربية ج٤ "قبيلة عنزة"

١٥ : كتاب عشائر العراق

الملاحظة على ما ذكره العزاوي عن قبيلة السبعة

تصحيح ما جاء بكتاب عشائر العراق عن الجبل من العمارات

قبيلة السلقا من العمارات

تصحيح ما جاء من أخطاء عن قبيلة السلقا من العمارات

هذا ما كتب عن قبيلة الدهامشة

تصحيح ما جاء من أخطاء في نسب الدهامشة

قبائل ضنا مسلم من عنزة

تصحيح الأخطاء في ما كتب عن الرولة

تصحيح ما جاء في كتاب العزاوي من أخطاء في قبيلة المحلف

تصحيح ما جاء من أخطاء عن المنابهة

ولد علي

تصحيح ما جاء عن قبيلة ولد علي

١٦ : كتاب معجم قبائل الحجاز

١٧ : كتاب نسب حرب

تفنيد مزاعم عاتق بن غيث البلادي

١٨ : علماء نجد خلال ثمانية قرون

المجلد الأول

المجلد الثاني

المجلد الثالث

المجلد الرابع

المجلد الخامس

المجلد السادس

١٩ : كتاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة

المجلد الأول

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

المجلد الثاني

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

المجلد الثالث

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

المجلد الرابع - الخامس مكرر الحروف من حيث الزيادات

حرف الباء مكرر

حرف التاء مكرر

حرف الجيم مكرر

حرف الخاء مكرر

حرف الزاي مكرر

حرف السين مكرر

حرف الشين مكرر

حرف الطاء مكرر

حرف العين مكرر

حرف العين مكرر

حرف الكاف مكرر

حرف الميم مكرر

حرف النون مكرر

حرف الهاء مكرر

٢٠ : قوافل العقيلات

المجلد الأول

المجلد الثاني

التعليق على ما جاء في هذا الكتاب

المجلد الثالث

٢١ : كتاب عنزة بالعراق

الفصل الثاني عنزة في محافظات جنوب العراق البصرة – ميسان – الناصرية – السماوه

الفصل الثالث عنزة في محافظات وسط العراق

الديوانية - النجف - كربلاء - بابل - الكوت – بغداد

٢٢ : كتاب بنو حنيفة - بلادها وأنسابها وأخبارها

التعليق على ما كتبه الأستاذ عبدالعزيز الأحيدب

٢٣ : كتاب الحداوي

تصويبات وملاحظات على كتاب الحداوي

الجزء الأول

الجزء الثاني

٢٤ : كتاب ابطال من الصحراء

٢٥ : كتاب سيرة آل هذال : شيوخ قبيلة عنزة ( أخوان بتلا )

ملاحظات وتصحيح بعض ما جاء في هذا الكتاب

الفصل الأول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

٢٦ : مخطوطة تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق

ملاحظاتي على كتاب تحفة المشتاق

٢٧ : كتاب لواء الزور في الوثائق العثمانية ( الجزء الثالث )

الملاحظة

٢٨ : كتاب أصول الخيل العربية

مرابط الخيل عند عنزة

٢٩ : كتاب البدو

الجزء الأول

الجزء الثاني

كتب عبدالله بن عبار تصحيح الأخطاء

٣٠ : تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية

تصحيح الأخطاء

٣١ : كتاب نجد الشمالي - رحلة من القدس إلى عنيزة في القصيم

٣٢ : كتاب رحلة إلى جزيرة العرب

التعليق على ما ذكر لوي جاوك روسو القنصل الفرنسي في كتابه رحلة إلى جزيرة العرب

٣٣ : كتاب رحلات الرحالة فالين إلى جزيرة العرب

التعليق على بعض ماجاء برحلة فالين بما يخص عنزة في الصفحة

٣٤ : السالنامات العثمانية وذكر تاريخ عنزة

الملاحظة

٣٥ : كتاب معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة والعراق
وجنوب الأردن وسيناء

٣٦ : كتاب الروسيان ( الأمير شيرباتوف والكونت ستروغانوف )
قبيلة عنزة
تصحيح ما جاء في هذا البحث من أخطاء

٣٧ : كتاب رحلة في الجزيرة العربية الوسطى
تصحيح ماجاء بهذا الكتاب من بطون عنزة

٣٨ : كتاب مواد تاريخ الوهابيين

٣٩ : كتاب ملاحظات حول البدو والوهابيين - المجلد الأول
تصحيح الأخطاء

٤٠ : كتاب رحلة في بادية السماوة

٤١ : كتاب قبائل بدو الفرات
تصحيح ما جاء في هذه الرّحلة من أخطاء

٤٢ : كتاب رحلة إلى نجد - المجلد الثاني
ملاحظات على المجلد الثاني من هذه الكتاب

٤٣ : كتاب رحلة إلى بلاد نجد ( الطبعة الثانية )
تصحيح وأيضاح

٤٤ : كتاب الرحالة ل. اثبيتيا دي مورس - البحث عن الحصان العربي
مامورية إلى الشرق تركيا وسوريا والعراق وفلسطين
تصحيح ماجاء من أخطاء

٤٥ : كتاب الحصان العربي الروسي

٤٦ : كتاب رحلة الرحالة جيرالد دي غوري
التعليق على المؤلف

٤٧ : كتاب كل ما يلتقط من صحراء الجزيرة العربية
الملاحظات

٤٨ : كتاب النزهة في الصحراء السورية
التعليق

٤٩ : كتاب تاريخ العربية القديمة والحديثة
الملاحظات

٥٠ : كتاب الرحالة روجر ابتون

٥١ : مذكرات فريدريك روزن

٥٢ : تقارير الكولونيل سانكي

٥٣ : من أهم المحفوظات المصرية عن أخبار البدو

٥٤ : من وثائق وزارة الخارجية البريطانية عن البدو

٥٥ : من كتابات الكونتيسة دي كليرمون توتير في الشرق

٥٦ : رحلة م. دوختوروف إلى الشرق

٥٧ : كتاب رحلات داوتي

٥٨ : كتاب الرحالة جاكلين بيرين

٥٩ : كتاب الرحالة يوليوس أوتينج

٦٠ : كتاب رحلة عبر الجزيرة العربية

٦١ : كتاب الخيام السود في بلاد العرب

٦٢ : كتاب جزيرة العرب

٦٣ : كتاب القوافل

٦٤ : كتاب نساء على دروب تدمر

٦٥ : كتاب الرحالة الليدي جين دغبي

٦٦ : كتاب الرحالة الليدي أيزابيل بورتون

٦٧ : كتاب تاريخ العراق القريب

٦٨ : كتاب عادات ومعتقدات قبيلة عربية

التصحيح

الخاتمة

فهرس المحتويات

١- يامن فزعت لصاحب الكيد والجور = تبحث عن علوم الردى والمثاليم
٢- اللي فزع مع صاحب الهيف والزور = ما خاف خلاق الملأ منشي الغيم
٣- عسى ما هو مفزاع من قاد صابور = الليث اللي صمم على الثار تصميم
٤- وعسى ماهو مفزاع غزو أبن مشهور = الفارس اللي فزعته تجلي الضيم
٥- ولاهو مفزاع اللي تعنّى من أبا القور = الشيخ مدباس الوغى حضرة غنيم
٦- الحمد لله صاحب الكيد مدحور = واللي تخفّى بان بالسين والجيم
٧- انصفني اللي يزينه كل مضرور = ضد الذي عتّم على الحق تعتيم
٨- الحق بان وقايد الشعب مشكور = أبو فهد سلمان يصدر تعاميم
٩- طبّق نظام اللي له الشرع دستور = واللي تعدي له عقوبة وتغريم
١٠- ومحمد السلمان نمرٍ ومن نمور = يلّم افواه اللي يسبّون تبليم
١١- اللي بسببهم داعي الشر مطمور = ولا احد تجاوز بالخطأ قدر مليم
١٢- ما يربح اللي صايبه كبر واغرور = مصقول أخو نوره يقص الزراديم
١٣- من عال يعرض له من العوق عاثور = والحق يصدر في تقاضي وتحكيم
١٤- واليوم من فضل الولي بيّن النور = رب الخلايق حرّم الظلم تحريم
١٥- لو صار للي يجمع الهيف جمهور = أقفوا هل الباطل غضاب ومكاضيم
١٦- من حيث حبل الكذب لو طال مبتور = ولا يستطيع النفخ بالبرطم شريم
١٧- واللي مهمّش بالقبيله ومغمور = شفّه يحجّم من كسب علم تحجيم
١٨- صابه كمد من طيّب العلم مقهور = يا عل يخطي ديرته هاطل الديم
١٩- يا رب تجعلني من العيب مستور = أعوذ بك من شر علط الحلاقيم
٢٠- ومن كل حاقد مقوله تقل بابور = قصدّه يشوّه سمعتي بالهذاريم
٢١- بالناس اللي في سب الأجواد مسعور = وبهم الذي عن المسبّه مصاويم
٢٢- خطو الرجل بيته مقفّل ومهجور = ولا هو من اللي ينصي بالملازيم
٢٣- خامل وفي وقت اللزم ماله حضور = ولا ينفع المنيوب عن واجبه نيم
٢٤- من زايد النعمه مكيّف ومسرور = وتخيّل أنه له فخامه وتعظيم
٢٥- يفخر برمس اللي بالأجداث مقبور = مبطي فنا في داخل البرزخ مقيم
٢٦- الجد ما يرفع من الناس مثبور = كان الحفيد أخفى جميع المراسيم
٢٧- وأن كان صار بماكر الصقر عصفور = صار الفخر والمجد يحتاج تأميم
٢٨- من حرّف الأنساب أهديت له شور = قصر الفخر شامخ ولا يريد ترميم
٢٩- قلت العبث بأنساب عناز محضور = مصادر التاريخ فيها التعاليم
٣٠- نسب ربيعه داخل الكتب بسطور = من معد من عدنان خلفة إبراهيم
٣١- واسم عنزة مبطي مثبّت ومنشور = من عامر اللي حطّم اعداه تحطيم
٣٢- الجد اللي طعن خصيمه اباكور = قضى عليه وسلّم الروح تسليم
٣٣- وسمي على العكاز والعلم مخبور = عشرين قرن من الزمن آخره ميم
٣٤- وأنجب اللي منزالهم شمّخ القور = يذكر ويقدم من ربيعة صواريم
٣٥- يذكر ويقدم خالهم نسل منصور = من قيس بن عيلان مبطي مقاديم
٣٦- واسم أمهم في كتب الأنساب مذكور = سلمّى وأخوها بالنسب يذكر سليم
٣٧- هذا الوكاد وجاحد الحق مكسور = نعّم لعنزة سيد الخلق تنعيم
٣٨- اشبال عامر ما بهم نقص وقصور = ثمان قبايل بهم جلان وهميم
٣٩- ومنهم بني هزّان لبلادهم سور = وبني الدوّل مثل الأسود المضاريم
٤٠- وبني جسر خلفة صوارم من صقور = وبني سعد تاريخهم ليس توهيم
٤١- وبني محارب علمهم كان مشهور = وبني طريف اللي عداهم مهاظيم
٤٢- مع بكر بادوا جيش كسرى وشابور = يوم العمر في أرخص السعر ماسيم
٤٣- فيل العجم ما جفّله صوت حنجور = بسيوفهم قصّوا طوال الخراطيم
٤٤- النصر ما هو في هجيني ومجرور = حصل لهم برواح حصن النواهيم
٤٥- ذي قار سجل بالمصادر له دهور = ما هو بعصر مروجين النمانيم
٤٦- مصدر حقايق لأهل الزيف مذخور = يرد اللي يبصم على الزور تبصيم
٤٧- وعزوة ضنا عناز من عدة عصور = تاريخهم ماهو لفايق وترهيم
٤٨- بشر وضنا مسلم لتاريخهم دور = أفعالهم تشهد لهم دون تفخيم
٤٩- باجوا من الحرة اليا حاوي الزور = وداجوا بدار الكرد بأقصى لأقاليم
٥٠- من حد تل أبيض اليا غربي جفور = ومن غوطة الفيحاء اليا شرقي قديم
٥١- الدار اللي فيها نواوير وزهور = لا ربعت تشبه على روضة خريم
٥٢- ساروا ويتلي كل خيال مظهور = الخيل تلكد والجهامه دواهيم
٥٣- ما راعهم من جيش الأتراك طابور = تقفي اعداهم من لقاهم مهازيم
٥٤- يوم القبايل بينهم حرب واشرور = كل السبب وضح الدبش والمجاهيم
٥٥- أن لاحوا الشجعان بالسّرج والكور = من فوق اللي بالمطرّد تسبق الريم
٥٦- محاسهم يشبع به ضباع ونسور = يرمون مطعوم الطيور الحواويم
٥٧- يا ما بهم من كل صنديد منعور = بواسلٍ من نسل وايل شغاميم
٥٨- قلته ومن يبحث عن العلم مكبور = وفي منهجي نظّمت الأنساب تنظيم
٥٩- أصدح بقول الحق والصّدق مديور = ولا خير باللي يعوّم الهرج تعويم
٦٠- من يفتكر يفهم مرامي على الفور = يدرك هدف قصدي وحل المباهيم
٦١- كافحت لو ماني مكلّف ومامور = ولا مقصدي شهرة ولا أريد تكريم
٦٢- أسمع شكر من به حميه وممرور = ولا همني اصحاب الخشوم المواريم
٦٣- نزه الضمير يشيد باحساس وشعور = المنصف اللي يقيّم الهرج تقييم
٦٤- ولا يشمت الا اللي مماشيه بحدور = خطو الذي طعّم من الحقد تطعيم
٦٥- واللي جحد ما هو مسامح ومعذور = حسيبه الله والعمل بالخواتيم

هذه القصيدة قلتها أنوه عن الذين شهدوا زور وعاضدوا اهل الظلم وتضامنوا معهم بالفزعة وهم يطعنون بالكتاب الذي يتضمن تاريخ وأنساب قبائل ربيعة عامه وقبيلة عنزة حاصة والذي جمعت مادته بعد بذل جهد في سنين طويله من البحث وتكلفت في طباعته وذلك لقصد تعريف أبناء قبيلة عنزة في تفرعات الأسر والأفخاذ والبطون ولمعرفة المشاهير والألقاب والعزاوي والوسوم وكذلك ذكرت تراث القبيلة وأماكن تواجدها وتنقلاتها ومفاخرها وامجادها وكل ما يخص قبيلة عنزة وتطرقت بهذه القصيدة لذكر قبائل عنزة الثمانية المعروفة بالعصر الجاهلي وصدر الإسلام وذكرت النسب الصحيح وأشرت لحديث الرسول صلّى الله عليه وسلّم ( نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون ) وهذا التنعيم من سيد الخلق هو الفخر لقبيلة عنزة وقد تعرضت قبيلة عنزة في هذا الوقت للبغي وعبث بنسبها من قبل بعض المزورين الذين جعلوها ضعيفة وحليفة وجدها مستعار وهم يحاولون الهروب من نسب عنزة والدخول في نسب بكر وتغلب كما أنكروا وائل أبو بشر ومسلم وانتحلوا وائل بن قاسط أبو بكر وتغلب وعنز وهذا غير صحيح وقبيلة عنزة بن أسد هي هذه القبيلة ولا تغيّر اسمها ونسبها عبر العصور ومصادر تاريخها ونسبها موضحة وقد قال الرسول صلّى الله عليه وسلّم في حديث شريف يحذر من انتحال النسب والأنتساب الى غير الأب والى غير القبيلة الحديث ( لعن الله من أنتسب إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ) والأحاديث كثيرة وقد ذكرت كل ما يخص قبيلة عنزة مما سبب حسد البعض فاكثروا هداهم الله في وسائل التواصل من الطعن بشخصي وكتابي وكل أقوالهم وكتاباتهم ظلم وعدوان بدافع الحسد والحقد ودون أي سبب وهم قد حاولوا تشويه سمعتي في بث الاشاعات الكاذبة ولكنهم فشلوا ولله الحمد وغلب الحق على الباطل بفضل لله سبحانه وتعالى ثم بفضل عدل ولاة الأمر حفظهم الله الذين أوقفوا المعتدين عند حدهم وقلت هذه القصيدة أوضح لمن يجهله واقع الأمر .

عبدالله بن دهيمش بن عبار العنزي

## تمت والحمد للّه

الملف من إعداد راكان الطويل

## اسمه وحياته :

هو عبد الله بن دهيمش بن عبار بن حوران بن دبوس بن عيد ( المعنّى ) من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الفدعان من عنزة

ولد في شمال المملكة وقضى طفولته في البادية وفي سن الرابعة عشرة درس القرآن الكريم على يد أحد المشائخ ثم تعلّم القراءة والكتابة ثم التحق في مدرسة أم الحمام الابتدائية في الرياض وحصل على الشهادة الابتدائية من نجران عام 1388هـ وحالت ظروفه دون مواصلة الدراسة ولكنه تعلّم من مدرسة الحياة ومجالسة أهل العلم التحق بالوظيفة عام 1385هـ وخدم 26عام ثم تقاعد له شغف واهتمام في مطالعة الكتب وبحث في **الأنساب** والتاريخ ونقل عن مجالس كبار السن وتخصص في أنساب قبيلة عنزة وتاريخها ونافح عن قبيلته وذكر فرسانها ومشاهيرها القدامى وصدر له عدد من المؤلفات في الأنساب والشعر الشعبي والقصص الشعبية وله بعض البحوث وله مصنفات تحت الإعداد وقد شارك في برامج شعبية في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الشعبية وكذلك صدرت له عشرات الأشرطة المسجلة بصوته من قصائده عبر مراحل حياته طرق جميع أبواب الشعر الشعبي وأكثر من نظم القصائد حتى بلغ شعره أكثر من **خمسون ألف بيت** وله قصائد طوال قد تصل القصيدة إلى **خمسمائة** بيت فأكثر مما افقده حفظ معظم قصائده لاعتماده على الكتابة والتسجيل .

## مؤلفاته :

- اصدق الدلائل في انساب بني وائل
- ديوان الوائلي
- المجموعة الكاملة لقطوف الأزهار
- موجز تاريخ أسرة الطيّار
- قطرات من الشعر الشعبي
- لقطات شعبية
- حنين الشوق

عبد الله بن عبار العنزي

شاعر وأديب ونسابة ومؤرخ للقبائل عامة وقبيلة عنزة خاصة

